

٣٦ صفحة

القسم الاول

٢٠٠ فلس

الملكة نور والامير حمزة يحضران جنازة ديانا

لندن - بترا - وصلت جلالة الملكة نور الحسين وسمو الامير حمزة ابن الحسين الى لندن أمس لحضور مراسم جنازة الاميرة ديانا اميرة ويلز التي ستقام يوم غد السبت وذلك بطلب من جلالة الملك الحسين.

كما ستقوم جلالتها وسمو الامير حمزة بنقل تعازي ومواساة جلالة الملك الحسين والاسرة المالكة الى العائلة المالكة البريطانية وعائلة السيد سبنسر بوفاة الاميرة ديانا.

مساعدات غذائية من الامارات الى العراق

عمان - بترا - وصل الى عمان قادما من بغداد امس السيد محمد عبد الله الشيبة المشرف على سفينة الرحمة التي تنقل المواد الغذائية والطبية كتبرعات من شعب الامارات الى الشعب العراقي بعد ان اشرف على توزيع حمولة سفينة الرحمة الرابعة في منطقتي كركوك والكوت.

واشار السيد الشيبة الى ان السفينة الرابعة نقلت ٦٠٠ طن من الطحين والسكر والادوية حيث تم توزيع حمولتها على ابناء الشعب العراقي مبينا ان سفينة الرحمة الخامسة ستصل الى ميناء ام قصر العراقي قبل نهاية الشهر الجاري.

ووجه السيد الشيبة نداء الى الامم المتحدة وجامعة الدول العربية والمنظمات الانسانية للعمل على رفع المعاناة عن الشعب العراقي.

العدد ٩٨٦٠ - الجمعة ٣ جمادى الاولى ١٤١٨هـ - الموافق ٥ أيلول ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 5, 1997 NO. 9860 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

جلالته اتصل هاتفيا بنتنياهو :

الحسين يستنكر عملية القدس ويأمل ان لا تؤثر على السلام

عمان - بترا - اجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا مع السيد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي عبر فيه عن استنكاره لحوادث التفجير التي وقعت في القدس واسفرت عن وقوع العديد من الضحايا معربا عن امله في ان لا تؤثر مثل هذه الأعمال الارهابية على مسيرة السلام ومشيرا الى ان جميع الأعمال الارهابية تستهدف تقويض العملية السلمية وفرض اجندة الأقلية على اغلبية شعوب المنطقة المحبة للسلام.

- هذا واعرب الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة عن استنكاره واسفه الشديدين لتجدد اعمال العنف في المنطقة وسقوط المزيد من المدنيين الابرياء.

وقال الناطق الرسمي .. نود ان نعود فنؤكد مرة اخرى موقفنا الثابت من ادانتنا للاعمال الارهابية التي تستهدف ارواح المدنيين ايا كان مصدرها او الفئة التي تقف وراءها.

وترى الحكومة إنه في استمرار هذه الاعمال محاولات من قبل فئات صغيرة متطرفة لفرض اجندتها على الاغلبية الساحقة من شعوب المنطقة التي انتعشت آمالها في الآونة الاخيرة في اعادة المسيرة السلمية الى مسارها الصحيح غداة الاعلان عن الزيارة التي من المقرر ان تقوم بها وزيرة الخارجية الامريكية الى المنطقة وفي الوقت الذي يقوم فيه وفدان فلسطيني واسرائيلي في واشنطن ببحث مواضيع هذه الزيارة مع الادارة الامريكية.

ودعا الناطق الرسمي الى مواصلة الجهود الدولية وتكثيفها لانقاذ عملية السلام المتعثرة واعادة بناء الثقة لتوفير البيئة المواتية لتحقيق اهدافها المرجوة معربا عن امله في الا تحول مثل هذه الاعمال دون الاستمرار في اعطاء قوة الدفع للعملية السلمية.

تحديد اقامة عرفات واغلاق الضفة والقطاع واولبرايت تزور المنطقة في الموعد المقرر

«٣» انفجارات انتحارية في القدس الغربية

سقوط «٧» اشخاص واصابة «١٧٠» و«كتائب القسام» تعلن مسؤوليتها

انفجارات القدس

البحر الابيض المتوسط

الضفة الغربية

القدس

غزة

مصر

موقع الانفجارات الثلاثة التي وقعت في سوق بن يهودا في القدس الغربية

الضفة الغربية

خط الهدنة لعام ١٩٤٩ - حزيران ١٩٦٧

حدود البلدية منذ حزيران ١٩٦٧

REUTERS

بن يهودا

البلدة القديمة



من الانفجار. رويتر

عواصم - وكالات - وقعت ثلاثة انفجارات انتحارية في سوق «بن يهودا» في القدس الغربية، واسفرت عن سقوط «٧» اشخاص بينهم ثلاثة انتحاريين وجرح «١٧٠» اسرائيليا. واعلنت كتائب عزالدين القسام - الجناح العسكري لحركة حماس مسؤوليتها عنها.

وقال راديو اسرائيل انه لم يكن يفصل بين الانتحاريين سوى عشرة امتار فقط عندما نسفوا انفسهم بفاصل زمني لا يتجاوز بضع ثوان.

واوضح الراديو ان قنابل الانفجار كانت اصغر بكثير من قنابل الهجوم الذي وقع في تموز الماضي.

وفور وقوع العملية فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي طوقا عسكريا شاملا على الضفة والقطاع، فيما باشرت السلطة الفلسطينية التي ادانت العملية بشدة حملة اعتقالات في صفوف قيادات «حماس» بتهمة «التآمر» على مصالح الشعب

البقية ص ١٧

التفاصيل ص ١٢

في تصريح لاذاعة صوت العرب

المجالي: نؤيد المبادرة المصرية لانقاذ السلام ولن نسمح باي عمل يضر بسوريا

القاهرة - بترا - اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان الاردن يقف الى جانب مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك لانقاذ مسيرة السلام التي تقوم على اساس تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ووقف عمليات الاستيطان".

وشدد الدكتور المجالي في تصريح لاذاعة «صوت العرب» امس على اهمية التنسيق بين الزعيمين العربيين جلالة الملك الحسين والرئيس حسني مبارك من اجل خدمة القضايا العربية مشيرا الى ان مبادرة الرئيس مبارك يمكن ان تكون مرتكزا لعمل وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خلال جولتها القادمة في منطقة الشرق الاوسط.

واشاد بالدور المصري الفاعل لاحياء مسيرة السلام وانهاء الجمود الراهن الذي يعطل الجهود الدولية والاقليمية لاقرار السلام في المنطقة".

وردا على سؤال بشأن ما قيل حول مشروع سد اليرموك قال ان الاردن لن يسمح بأي عمل يضر بسورية مشيرا الى قوة العلاقات الاخوية بين دمشق وعمان.

اليمن يفرج عن عشرة معتقلين من المعارضة

عدن - رويتر - قالت مصادر المعارضة ان السلطات اليمنية افرجت امس عن عشرة افراد ينتمون لجماعات معارضة تم اعتقالهم فيما يتعلق بتفجيرات في مدينة عدن الجنوبية في تموز الماضي.

وقالت المصادر ان الافراج جاء بعد يوم من اضراب عن الطعام بدأه المعتقلون للمطالبة اما بتقديمهم للمحاكمة او الافراج عنهم على الفور.

ولم يتضح ان كان يوجد مشتبه بهم اخرون رهن الاحتجاز ام لا.

ولم يرد تأكيد من الحكومة بأنه تم الافراج عن العشرة الذين ينتمون للمعارضة امس.

في حديث لبنتسور امام مؤتمر الامم المتحدة لنزع الاسلحة

اسرائيل ترفض التصديق على المعاهدة الدولية لحظر الاسلحة الكيماوية واجراء التجارب النووية

جنيف - رويتر - اصطدمت اسرائيل بالعراق وايران امس بعد ان قالت انها لا تستطيع التصديق على المعاهدة الدولية لحظر الاسلحة الكيماوية لان ايا من الدول العربية التي تشتبه في حيازتها مثل هذه الاسلحة لم توقع على المعاهدة.

وقال ايتان بنتسور مدير عام وزارة الشؤون الخارجية الاسرائيلية ان بلاده لا تستطيع ايضا التصديق على المعاهدة الدولية التي تحظر الاختبارات النووية تحت الارض والتي تم توقيعها العام الماضي الى ان توقع عليها دول رئيسية في الشرق الاوسط.

وكان بنتسور يتحدث في مؤتمر نزع الاسلحة الذي ترعاه الامم المتحدة حيث وجه اليه السفير العراقي برزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين تعليقات غاضبة.

وقال برزان ان اسرائيل نفسها في الملامة اذا حصلت بعض الدول العربية على اسلحة استراتيجية.

واضاف «لو كانت هناك دول في الشرق الاوسط.. واتحدث هنا عن الدول العربية التي حصلت على اسلحة استراتيجية.. فالسبب في حصول هذه الدول على هذه الاسلحة نتيجة وليس مبادرة. كان ذلك رد فعل لحقيقة ان اسرائيل حصلت على اسلحة استراتيجية واخطرها الاسلحة النووية».

وكرر بنتسور ان اسرائيل ليست مستعدة لتوقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لانها لا ترى أن الاتفاق الذي تم عام ١٩٧٠ «يحل بشكل كاف مشكلاتها الامنية ويخدم مصالحها الاقليمية».

وشجب وفد ايران ما اسماه بسعي اسرائيل «العنيد» لامتلاك اسلحة الدمار الشامل.

وقال المندوب الايراني بوزرجمير زياران مشيرا الى عمليات تفتيش للوكالة الدولية للطاقة الذرية «من المثير للسخرية ان نسمع هذه المزاعم من دولة لم تصدق على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ولم تقبل بمعايير أمان وضعتها الوكالة الدولية

البقية ص ١٧

ذاكرة المكان

عيرا ويرقا



ص ٦

امهال حزب الرفاه التركي ثلاثين يوما للمرافعة في دعوى قضائية تطالب بحله

أنقرة - ا.ف.ب. أعلن رئيس المحكمة الدستورية التركية امس مهلة اضافية من ٣٠ يوما لحزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسلامي السابق نجم الدين اربكان ليقدم مرافعته في دعوى قضائية قد تؤدي الى حله.

وكانت النيابة العامة لدى محكمة التمييز ادعت في ٢١ ايار الماضي على «الرفاه» أمام المحكمة الدستورية طالبة حله لاتهامه بأنشطة لا تتوافق مع المادة الدستورية المتعلقة بعلمانية الدولة.

وكان «الرفاه» قدم مرافعته التمهيدية في الرابع من آب الماضي أمام المحكمة الدستورية المؤهلة أيضا لحل الاحزاب السياسية.

وكانت هذه المحكمة منحته مهلة ٣٠ يوما تنتهي اليوم في الخامس من ايلول لتقديم مرافعته النهائية وطلب الحزب الاسلامي مهلة ٦٠ يوما اضافية.

وطلبت النيابة العامة التمييزية حل «الرفاه» عملا بالمادتين ٦٨ و٦٩ من الدستور وتنصان على أن «برامج الأحزاب السياسية وأنشطتها يجب ألا تكون غير متوافقة مع الطابعين الديموقراطي والعلماني للدولة».

وكان النائب العام التمييزي فورال سافاس الذي ادعى على «الرفاه» طالبا حله، اتهم هذا الحزب بأنه يقود البلاد الى الحرب الأهلية.

وبعد تقديم «الرفاه» مرافعته، سيحدد رئيس المحكمة الدستورية يوما للاستماع الى اربكان وسافاس على أن يحال الملف الى مقرر المحكمة لوضع التقرير. وبعد ذلك يبحث أعضاء المحكمة الملف والتقرير قبل اصدار القرار النهائي.

وكانت هذه المرة الأولى التي ترفع فيها دعوى لحل حزب حاكم في تاريخ الجمهورية التركية التي

البقية ص ١٧

موردخاي لا يستبعد تقديم تنازلات في الجولان ضمن اطار اتفاق سلام

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس ان بلاده لا تستبعد تقديم تنازلات عن اراض لسوريا في اطار اتفاق سلام.

وقال موردخاي للتلفزيون الاسرائيلي ردا على سؤال حول مطالبة سوريا بانسحاب كامل من هضبة الجولان، «يمكننا ان نقدم اقتراحات قابلة للنقاش».

واضاف «لا نكف عن ارسال اشارات (الى سوريا) نقول فيها ان الحكومة (الاسرائيلية) تريد ان تتكلم بجدية».

واوضح موردخاي قبل بضعة ايام من وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط، ان «السلام مهم جدا بالنسبة للحكومة» الاسرائيلية.

يشار الى ان اولبرايت ستزور اسرائيل وسوريا في محاولة لاستئناف عملية السلام حيث المسار الاسرائيلي السوري متوقف منذ شباط ١٩٩٦.

وبالنسبة للبنان، اوضح وزير الدفاع الاسرائيلي ان «الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان تمليه فقط اعتبارات امنية. ونأمل ان نوقع اتفاقا مع لبنان مع أو بدون سوريا».

الموساد والمخابرات المركزية هربا الدبلوماسي الكوري

موسكو: واشنطن تحرض اسرائيل على نشر مزاعم بشأن تسريب اسرار نووية لايران

موسكو - الرأي - من سلام مسافر

تشير مصادر صحفية في العاصمة الروسية الى ان تل ابيب واجهزة المخابرات الاسرائيلية معنية مباشرة بفضيحة هرب سفير كوريا الشمالية في مصر شان سول ايل الى الغرب.

وتذهب هذه المصادر الى الاعتقاد بأن خطة الهرب كانت ثبتت منذ أمد بعيد. واشرف على تنفيذها رجال المخابرات الامريكية والاسرائيلية في القاهرة.

وترى هذه المصادر بأن الاهتمام الاسرائيلي بالدبلوماسي الكوري الشمالي الذي توجه الى واشنطن بجواز سفر امريكي يعود الى سعة اطلاعه على احتمال بيع صواريخ (سكود - أس) السوفيتية الصنع والتي تمتلك كوريا الشمالية مصنعا لانتاجها الى ايران وسورية وبعض الدول العربية الاخرى.

وحسب المصادر فان الاستخبارات الامريكية والموساد الاسرائيلي توصلتا الى معلومات مفادها ان كوريا الشمالية قادرة على انتاج حوالي ١٥٠ صاروخا من طراز (سكود - اس) سنويا، وان سورية وايران وغيرها من دول الشرق الاوسط حصلت على ٣٧٠ صاروخا من هذا الطراز خلال السنوات القليلة الماضية.

وتسترعي هذه المصادر الانتباه الى ان تل ابيب صعدت من حملتها الدعائية المكثفة بشأن ما يوصف بحصول الدول العربية على (تكنولوجيات متطورة من الخارج) وان هذه الحملة تصاعدت عشية الزيارة المرتقبة لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الى الولايات المتحدة.

وتقول المصادر ان تل ابيب تريد من وراء هذه الحملة تذكير واشنطن بوجود العرب الراغبين في «شن حرب جديدة على اسرائيل». وان الدلائل تؤشر على سعي حكومة نتنياهو لابتزاز واشنطن ودفع الادارة الامريكية الى زيادة تمويل

البقية ص ١٧

جزر القمر تؤكد استعادة السيطرة على انجوان

موروني - رويتر - قالت حكومة جزر القمر امس ان قواتها استعادت كل النقاط الاستراتيجية في جزيرة انجوان الانفصالية بما في ذلك البلدة الرئيسية موتسامادو.

وقالت بيان اصدره مكتب الرئيس محمد تقي «استولت قوات جزر القمر النقاط الاستراتيجية في انجوان والعاصمة الاقليمية موتسومادو ورموز الدولة ومنها قصر الرئاسة».

ولم يرد تأكيد رسمي لهذه المزاعم بعد ان ذكر شهود عيان في وقت سابق ان قتالا عنيفا دار في المنطقة.

ونفت رئاسة جزر القمر امس ان يكون الانزال الذي نفذه ٣٠٠ جندي من الجيش النظامي صباح يوم امس الاول على جزيرة انجوان قد ادى الى وقوع ضحايا.

واضاف مصدر مقرب من الرئيس محمد تقي عبد الكريم في اتصال هاتفي انه «لم يقع قتلى ولا معارك ولا اعمال عنف. العسكريون يقومون حاليا بتنظيف شوارع موتسامودو من العوائق التي تسدها».

واكدت وزارة الدفاع الفرنسية من جهتها أن المعارك كانت لا تزال

البقية ص ١٧

سلطنة عمان تشكك باحتمالات نجاح قمة قطر الاقتصادية

مسقط - ا.ف.ب. - شككت سلطنة عمان امس الاول في امكان نجاح المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في قطر في تشرين الثاني المقبل بحضور اسرائيل.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله قوله إنه «في ظل ظروف الموقف الاسرائيلي المتعلق بالتزامات اسرائيل تجاه عملية السلام يصعب التكهن بالنتائج الايجابية المتوقعة من هذا المؤتمر».

ولم يوضح الوزير ما اذا كانت سلطنة عمان ستشارك في هذا المؤتمر. وقال «ان هذا الموضوع سيعرض على مجلس جامعة الدول العربية في دورته القادمة في القاهرة» يومي ٢٠ و٢١ ايلول الجاري.

وباستثناء قطر الدولة المضيفة للمؤتمر، لم تعلن اي دولة عربية بعد مشاركتها على الرغم من نداء وجهته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لحضور المؤتمر.

واحتفظت مصر التي كانت اول دولة عربية تبرم معاهدة سلام مع اسرائيل بجوابها. ورهن الاردن مشاركته بموقف عربي موحد.

وتشن سوريا حملة ضد عقد هذا المؤتمر، وقد قاطعت سوريا ولبنان المؤتمرات الاقتصادية السابقة في الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) والقاهرة (١٩٩٦).

بكين تنفي تزويد ايران والعراق بتكنولوجيا الاسلحة

بكين - (اف ب) - نفت الصين بشكل قاطع امس ان تكون زودت العراق وايران عتادا عسكريا واعتبرت تقريرا اميركيا حول الدعم الصيني لبرامج التسلح في البلدين بانه «من دون اساس».

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية شين غيوفانغ لدى سؤاله عن تقرير للبحرية الاميركية حول تزويد الصين العراق وايران بالتكنولوجيا الضرورية لبرامج تسلحهما «نحن ننفي ذلك».

واكد شين «اننا نحترم بدقة تعليمات الامم المتحدة في كل عمليات بيع الاسلحة بما في ذلك القرارات المتعلقة بايران والعراق».

وقال «نحن صارمون جدا في كل عمليات بيع الاسلحة او انتقال ملكيتها ونسجل ذلك في الامم المتحدة».

واصر ان ادعاءات البحرية الاميركية التي نقلتها يوم الثلاثاء صحيفة

البقية ص ١٧

السودان : الجيش يسيطر على الاوضاع في كل الجبهات

الخرطوم - أ.ف.ب - اكد الجيش السوداني امس الاول انه سيطر على الوضع على كل الجبهات» بعد معارك «محدودة» خلال شهر اب الماضي ضد القوات المتمردة.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اللواء محمد السنوسي احمد ان «القوات المسلحة حافظت على سيطرتها على كل الجبهات خلال شهر اب».

ونقلت وكالة الانباء السودانية عنه قوله ان هذه «المعارك المحدودة» وقعت في الولايات الاستوائية: بحر الغزال واعالي النيل (جنوب) وكوردوفان الجنوبية (غرب).

واضاف ان «القوات الحكومية قضت على القوات المعادية المتمركزة في بحر الغزال التي كانت تحاول التقدم الى مدينة جوبا في الجنوب».

واوضح المتحدث ان الجيش قام «بعمليات ناجحة» في اعالي النيل وجنوب شرق السودان نهاية شهر اب وان «بعض المتمردين قد استسلموا» ومن بينهم فصيل لام عكول الذي ينشط في اعالي النيل.

وتحدث عن «مناوشات لم تؤثر على حرية تحرك القوات المسلحة» في ولاية كاسالا (شرق) على الجبهة الشرقية.

يشار الى ان المعارضة السودانية اعلنت يوم الثلاثاء في

البقية ص ١٧



محليات

منبر الرأي

الشهداء من صيدا إلى القدس

مُدجّجون «باسْمِ اللهِ» والوطنِ
وعاقدونَ لِواءَ الموتِ من زمنِ

يُغطيّبونَ أديمَ الأرضِ من دمِهِم
ويرخِصونَ سُلافَ الروحِ والبدنِ

مدجَّجون.. بإيمانٍ.. يجمِّلُهُم
ما أجملَ البذلَ من كفيِّ مؤتمنِ

الموتُ في سُدّةِ العلياءِ غايتُهم
شتّانَ لِعيشٍ بطعمِ الذلِّ مُقْتَرِنِ

يا أيها «الشهداءُ النُّبْضُ» في دمِنا
لولاكمو.. بعضُ هذا النبضِ لم يَكُنِ!

أنتمْ مشاعلُنا.. في ليلِ حُلْكتِنا
وأنتمو من بقايا وجهِنا الحَسَنِ!

فيا بقايا بهيِّ الحُسْنِ لا تلدي
إلا أباةً يُعيدُ المجدَ للوطنِ

مُدجّجون «بعونِ اللهِ» إنْ عزموا
لم تُثْنِهِم راجماتُ الجوِّ والسُّفُنِ

■■■■■

يحدو الشهيدُ.. ويشدو مِلءَ مسمعِنا:
الأرضُ تعشقني.. ومنها أرتدي كفني

وفي ثراها.. جراحاتي أضمِّدُها
آهِ لجرحٍ مدى الأيامِ لم يَهُنِ

في القدسِ نورٌ.. وفي صيدا مشاعلُهُ
طوبى لجرحٍ بفيضِ النارِ مُخْتَزِنِ

أمشي على الرَّمْضِ.. في كفيَّ قنبلةٌ
يومَ الشهادةِ.. كالماشي على فَنَنِ!!

إنْ تُقْتَلوا برخيصِ العيشِ عن وَهَنِ
فبالشهادةِ.. إنّي جِدُّ مُفْتَتَنِ!

دمي الزكيُّ.. لأجلِ القدسِ أرخصُه
لا عشتُ إنْ لم أقدّمْ غاليَ الثمنِ

فبعضُ قومي.. بجمعِ المالِ مُنْشَغِلٌ
وشدقُه مُتْرَعٌ.. «بالنفطِ والعَفَنِ»!!

وخيرُ قومي.. بلا ذنبٍ تحاصرُهم
كلُّ الخليقةِ.. من روما إلى عَدَنِ!

■■■■■

يا أيُّها «الشهداءُ البيضُ» ما بَخِلَتْ
أيديكمُ البيضُ يومَ الخطبِ والمحَنِ

جُدتُمْ بأكرمِ ما تحيا النفوسُ به
من غيرِ منّةِ مَنٍّ للبذلِ مُرتهِنِ

ونحنُ! نرقبُ عن بُعدٍ كأنَّ بنا
وقراً أصابَ دبيبَ الروحِ والأذُنِ

في أمّةِ العُرْبِ.. صار الحالُ منقلباً
يُفدى الغبيُّ برأسِ الراشدِ الفطِنِ!؟

يا أمّةَ العُرْبِ.. هل للقدسِ سيفُ غدٍ
فالقدسُ سيّدةُ الأمصارِ.. والمدُنِ

هاشم سلامة

الاثقال المدرسية

مع اطلالة كل عام دراسي، تبرز بعض المشاكل (الطلابية)، التي تواجه ابناءنا في المدارس.. البعض منها يتسم بانه قديم حديث، قديم لان القصة ليست جديدة، وهي مطروحة باستمرار من قبل الاهالي والطلاب، وهي حديثة لانها لا زالت قائمة ومتداولة..

والمشكلة مدار البحث، هي تلك التي تتعلق بـ(حمل الاثقال)... اي باوزان الحقائب المدرسية.. والتي جعلتنا نألف.. (وربما نستسيغ) مشاهدة طلاب المدارس وهم يسيرون وقد بدت قاماتهم غير مستقيمة (عوجه) مائلة نحو اليسار.. او نحو اليمين... او الى الامام.. او الخلف (كرد فعل) طبيعي، لكي يتمكنوا من القيام بعملية (توازن) تساعدهم وتجعلهم قادرين على حمل الحقائب ذات الاوزان المفرطة.. دون (الترنح) والسقوط..!!

هذه القضية تتطلب (موقفا ورأيا) من قبل: الاتحاد العام لالعاب القوى.. لمعرفة.. ما اذا كانت مثل هذه (التمارين) اليومية مجدية لكسب المهارات في مجال (حمل الاثقال)... وانها تؤدي الى نتائج افضل في (المسابقات) المحلية والعالمية..!! وذلك من منطلق المثل القائل (الحمل..!! في الصغر، كالنقش على الحجر..؟!

في البرازيل مثلا قامت ولاية (ريو دي جانيرو) باجراءات محددة، حيث حظرت استعمال الحقائب المدرسية (الثقيلة) وقد عللت هذا الاجراء بانه يهدف الى الحيلولة دون اصابة الطلاب بمشكلات في ظهورهم.. ولهذا قرروا (تجريم) حمل الطلاب لكتب مدرسية يزيد وزنها على عشرة بالمئة (١٠٪) من وزن الجسم..

نحن هنا.. ليس بالضرورة، ان نتقيد بنفس هذه النسبة (١٠٪) فنحن حسب قوة تحمل ظهور واكتاف اطفالنا، وحسب درجة صلابة عامودهم الفقري يمكن ان نزيد او ننقص هذه النسبة..!؟

المهم، انه لا بد من موقف علمي، مدروس حيال هذه المشكلة وهنا اعتقد بانه لا بد ان يكون لنقابة الاطباء من خلال (جمعية جراحي العظام) موقف ايجابي.. ودور فعال.. حيال مشكلة حمل الاثقال...!!

الدكتور محمد بشير شريم

التقى وفد نادي الثورة العربية الكبرى

الرفاعي يدعو لتعميق المفهوم الديمقراطي عبر التعددية واحترام الرأي الاخر

من اللقاء

عمان – بترا – التقى السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان في دار مجلس الامة امس وفدا يمثل اعضاء نادي ابناء الثورة العربية الكبرى.

واشاد السيد الرفاعي باهمية الدور الذي تقوم به النوادي الثقافية والشبابية في عملية التنمية الثقافية وتوسيع افاقها ونشر الوعي بين مختلف اوساط المجتمع وبما لا يتعارض مع ثوابتنا ومبادئنا السياسية والفكرية المستمدة من وحي مبادىء الثورة العربية الكبرى واهدافها.

واستعرض السيد رئيس مجلس الاعيان تطور الحياة البرلمانية في المملكة مشيرا الى ان نشوءها تزامن مع تأسيس الدولة الاردنية وانها تواصلت حتى اليوم دونما توقف.. وقد تبدى ذلك واضحا من خلال تعميق المفهوم الديمقراطي عبر الممارسة الفعلية للتعددية السياسية والفكرية واحترام الراي والراي الاخر واحترام حقوق الانسان وتدعيم اركان دولة القانون والمؤسسات حتى اصبحت الممارسة الديمقراطية الاردنية انموذجا يحتذى في المنطقة.

وقدم السيد الرفاعي شرحا تفصيليا عن دور مجلس الاعيان في العملية التشريعية مستعرضا كيفية تشكيل المجلس ومهامه والية عمله.. كما تحدث عن الدور التكاملي بين مجلسي الاعيان والنواب في عملية اقرار مشاريع القوانين وممارسة العملية التشريعية من مختلف نواحيها وفق احكام الدستور الذي كفل مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث وفي نهاية اللقاء اجاب السيد الرفاعي على اسئلة الحضور واستفساراتهم.

تشكيل لجنة التربية في عمان الاولى

عمان - الرأي - تقرر تشكيل لجنة التربية والتعليم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى على النحو التالي:

السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم/ رئيسا للجنة، وعضوية السادة محمد زعل ابو زيد المدير المساعد للشؤون الادارية والسيد عارف فلخوري المدير المساعد للشؤون الفنية واحمد الخولي رئيس قسم الاشراف التربوي وموسى ابو نوار رئيس قسم التخطيط ومصطفى تقال رئيس قسم تقنيات التعليم والمشرفتين التربويتين سناء البليبسي ومريم خدام واحمد القارع مدير مدرسة قتيبة بن مسلم الثانوية وسعيد الغطيب مدير مدرسة احمد طوقان الثانوية والسيد نواش سليمان رئيس الديوان امينا للسر.

بحث تفعيل دور المساجد في نشر الوعي بالطفيلة

الطفيلة - بترا - بحثت لجنة الوعظ والارشاد في مديرية اوقاف محافظة الطفيلة في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد حسني المرايات مدير اوقاف المحافظة وحضور ائمة المساجد والخطباء العاملين في مساجد المحافظة مختلف الامور المتعلقة بالمساجد واوضاعها وتفعيل دورها في نشر الوعي الديني لدى المصلين.

واكد مدير الاوقاف ضرورة ان تكون الخطب والدروس الدينية هادفة بما يخدم مصالح الوطن والمواطن.

وتم خلال الاجتماع دعوة الائمة والخطباء وخدم المساجد الى الحفاظ على نظافة المساجد وحماية الاملاك الوقفية والتقيد باوقات اقامة الصلاة ورفع الاذان وعدم اطالة خطب الجمعة تمشيا مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف للتخفيف على المصلين والسماح المجال لهم لقضاء احتياجاتهم ورعاية مصالحهم.

تخريج ١٧٠٠ طالب من مراكز تحفيظ وتلاوة القرآن

العبادي يؤكد اهتمام الوزارة بكتاب الله فهما وسلوكا على لارض الواقع

الوزير يسلم الشهادات

عمان - بترا - احتفلت مديرية اوقاف العاصمة امس في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بتخريج ١٧٠٠ طالب من المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم وتلاوته والبالغ عددها ٤١ مركزا في مختلف مناطق العاصمة بحضور الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

والقى الدكتور العبادي كلمة في الاحتفال اكد فيها اهتمام الوزارة بكتاب الله العزيز تلاوة وفهما وترجمة وسلوكا على ارض الواقع في كل مجالات الحياة.

وقال ان هذا اللقاء يمثل بعض نشاطات الوزارة في هذا المجال .. فهناك عمل دؤوب مستمر طيلة ايام العام وفق خطة محكمة تقوم على حقيقة التعامل مع كتاب الله والعناية به حيث افتتحت الوزارة خلال السنوات الماضية اكثر من ٢٠٠ دار لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف انحاء المملكة مشيرا الى ان عملية التدريس تتم على ثلاثة مستويات .. ويهدف المستوى الثالث منها الى تأهيل الدارس لتدريس القرآن الكريم في المراكز المختلفة.

واضاف .. لقد تم خلال هذا العام افتتاح اكثر من ٨٠ دارا لتعليم الفتيات احكام التلاوة والحفظ كما تخرج عدد منهن من المستوى الثالث الامر الذي يؤكد نجاح الخطة التي وضعتها الوزارة حفاظا على الرسالة السامية التي يحملها هذا البلد بقيادته الهاشمية ووفاء لحضارته وتراثه الاسلامي العريق.

والقى الطالب حمزة ابو شنب كلمة الخريجين معربا عن الشكر لمديرية اوقاف العاصمة التي اسهمت في اقامة هذه المراكز الصيفية لاشغال اوقات الطلبة بكل ما هو نافع ومفيد مشيرا الى ان الطلبة تلقوا موضوعات ثقافية عامة مختلفة اضافة الى تحفيظ كتاب الله العزيز وترتيله خلال فترة انعقاد هذه المراكز.

ودعا الوزارة الى مواصلة اقامة مثل هذه المراكز في كل عام لتحقيق الهدف المرجو امتثالا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

والقى الشيخ زياد سليم كلمة أولياء امور الطلبة حيث عبر عن الشكر والتقدير لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية من خلال مديرية اوقاف العاصمة على اقامة مثل هذه المراكز وتمكين ابنائنا من حفظ القرآن العزيز وترتيله وتدبر معانيه.

وقال .. تعلمون ان الاقبال على كتاب الله الكريم يعتبر من أعظم العلوم الشرعية .. فهو الحبل الموصول بين السماء والارض وهو الذي لم يترك واردة ولا شاردة الا عالجها.

وادت فرقة انوار الهدى التابعة للوزارة نشيدا دينيا بهذه المناسبة .. ثم وزع وزير الاوقاف الشهادات والحوافز التقديرية على الطلبة المتفوقين.

وكان الدكتور عبد الرحمن جرار مدير اوقاف العاصمة / عريف الحفل قد اوضح ان الوزارة تهدف من اقامة المراكز الصيفية الى اشغال وقت فراغ الطلبة وتثقيفهم بامور دينهم ودنياهم.

مدير الامن العام يكرم ممرضة

عمان - بترا - كرم الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام الممرضة جمانة حطاب تقديرا لها على جهودها المتميزة في تقديم الاسعافات الاولية لمريض اصيب بحالة غيبوبة اثناء ركوبه في احدى الحافلات العمومية وملازمته حتى خروجه من المستشفى.

واعرب الفريق محي الدين خلال استقباله للممرضة جمانة في مكتبه صباح امس عن شكره وتقديره لهذه اللفتة الانسانية التي اثبتت ان ابناء الوطن يمتازون بأخلاقهم التي تربوا عليها في مدرسة الهاشميين وان مثل هذه الخدمة الانسانية تعكس الصورة الطيبة للمواطنة الصالحة.

واضاف ان تعاون المواطنين له دوره الذي لا يخفى على احد في بناء اردن حديث ينعم ابناؤه بالامن والاستقرار والرخاء في ظل قائدنا ورائدنا جلالة الملك الحسين المفدى.

العائد من جنيف الذهبي

يبحث ترتيبات عقد مؤتمر الاياتا

عمان - بترا - عاد الى عمان قادما من جنيف امس السيد نادر الذهبي الرئيس التنفيذي المدير العام للملكية الاردنية بعد ان ترأس وفد الملكية لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الاتحاد الدولي للنقل الجوي (أياتا) حول ترتيبات عقد المؤتمر العام الثالث والخمسين الذي سيعقد في عمان خلال شهر تشرين الثاني المقبل تحت الرعاية الملكية السامية.

ويعتبر هذا المؤتمر الاول الذي يعقده الاتحاد في منطقة الشرق الاوسط حيث جاء اختيار الاردن بعد منافسة من قبل العديد من الدول مما يعزز ثقة الاياتا بمكانة الاردن كأحد اقطاب الدول المساهمة في صناعة النقل الجوي والطيران المدني عموماً.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام اكثر من ٦٥٠ مشاركا يمثلون رؤساء شركات الطيران العالمية والمنظمات المعنية بشؤون الطيران المدني.

وضم الوفد السيد منيب طوقان المساعد التنفيذي للعلاقات العامة في الملكية الاردنية.

الشرايدة ينفي القبض على اشخاص روجوا عملة كويتية ملغاة

عمان - بترا - نفى العقيد نزيه الشرايدة مدير ادارة مكافحة المخدرات ان يكون جهاز الامن العام القى القبض على اربعة اشخاص بتهمة قيامهم بعمليات نصب واحتيال من خلال ترويج عملة كويتية ملغاة من فئة عشرة دنانير.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان ما نشرته بعض الصحف المحلية حول هذا الموضوع هو عار تماما عن الصحة ولم تقم الشرطة او قسم مكافحة التزوير في ادارة مكافحة المخدرات بالتحقيق بقضية من هذا النوع على الاطلاق.

٢٨٨٠٠ زاروا البتراء الشهر الماضي

البتراء - بترا / بلغ عدد زوار مدينة البتراء الاثرية خلال شهر اب الماضي ٢٨٨٠٠ زائر وبلغ عدد الرسوم المستوفاة ٤٧٠٥٠ دينارا.

وقال الدكتور كامل محادين مدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء ان عدد زوار البتراء بلغ خلال العام الحالي ٢٦٨ الفا و ٩٥٠ زائرا ومجموع الرسوم المستوفاة منهم ثلاثة ملايين و ٩٦٤ الفا و ٩٢٠ دينارا.

في ندوة تشجيع الالتزام العالمي بحقوق الانسان

المشاركون يشيدون بدور الهاشميين في احلال السلام بالعالم

تثمين معاملة اللاجئين كمواطنين رغم التبعات المالية العالية

عمان – بترا – اشاد المشاركون في ندوة «تشجيع الالتزام العالمي بالاتفاقيات الاساسية لحقوق الانسان في منطقة اسيا والمحيط الهادي» التي ينظمها المركز العالمي لحقوق الانسان في جنيف بالتعاون مع اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغرب اسيا في فندق فورتي جراند بعمان بالجهود التي تبذلها الحكومة الاردنية في مجال حقوق الانسان والدور المميز الذي توليه القيادة الهاشمية لاحلال السلام الشامل في المنطقة.

وقال الدكتور خالد التخاينه رئيس قسم حقوق الانسان في وزارة الخارجية ان المشاركين الذين يمثلون حوالي عشرين دولة في منطقة اسيا والمحيط الهادي ثمنوا حرص الاردن على معاملة اللاجئين كمواطنين وليس كلاجئين وادراكه للتبعات المالية التي يتحملها مثل هذا الالتزام على الرغم من شح موارده الاقتصادية.

واضاف ان خبراء الامم المتحدة المشاركين في الندوة اكدوا ان موقف الاردن من قضية حقوق الانسان يعتبر من افضل مواقف الدول على مستوى المنطقة والعالم مشيرين الى ان الاردن بادر ومنذ مدة بالانضمام الى العديد من المعاهدات والمواثيق الدولية الهادفة الى حقوق الانسان والحفاظ على مكتسباته المختلفة.

وقال ان المشرع الاردني لم يكتف بمجرد النص على هذه الحقوق في الدستور والقوانين الاردنية وتنظيم العمل بها.. وانما وضع السبل والوسائل لضمان تطبيقها على ارض الواقع مبينا ان هذه الضمانات تشمل ضمانات سياسية تتمثل في مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية وضمان حق تمتع الافراد بحق الانتخاب.

كما تتضمن الضمانات القضائية ومن ابرزها استقلال القضاء الاردني وكفالة حق التقاضي والرقابة القضائية بالاضافة الى ضمانات الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان مع التأكيد على عدم مخالفة القوانين الداخلية الاردنية للاحكام التي حددتها الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الانسان بالاضافة الى التقارير الدورية التي تقدمها الحكومة الاردنية حول تطبيق هذه الاتفاقيات في الاردن.

واضاف ان المشاركين دعوا في ختام اجتماعاتهم اليوم الى توفير الخبرة والمساعدة الفنية لتدريب العاملين في مجالات الحكومات بتعيين الموظفين اللازمين للتنسيق مع اجهزة الامم المتحدة العاملة في مجال حقوق الانسان لاعداد التقارير المتعلقة بذلك وتنفيذ بنود المعاهدات والاتفاقيات الدولية الخاصة بذلك.

كما اوصوا بنشر وتعميم كافة المعلومات المتعلقة بنظام المعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الانسان مؤكدين على ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتدريب المسؤولين على مبادىء اتفاقيات حقوق الانسان وترتيباتها.

ودعوا الى زيادة الوعي بين الناس بحقوقهم المترتبة بموجب اتفاقيات حقوق الانسان الدولية مؤكدا على ان حماية حقوق الانسان يمكن ان تكون لتعزيز الاستقرار وتوطيد اركانه سواء كان ذلك على مستوى الدولة او المنطقة.

وكان المشاركون الذين يمثلون الدول التي لم توقع او تصادق على معظم الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الانسان بمشاركة عدد من الخبراء الدوليين في مجال حقوق الانسان قد ناقشوا على مدى الاربعة ايام الماضية عددا من المحاور المتعلقة بحقوق الاطفال والنساء والعمال المهاجرين وافراد عائلاتهم.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الثالثة

عمان - الرأي - يطلب السيد محمد ابو سيف مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة من المعلمين التالية اسماؤهم المنقولين من المديريات الاخرى ومن التعيينات الجديدة الذين لم يراجعوا المديرية مراجعة قسم شؤون الموظفين لتعبئة نموذج ترجمة الحال خلال يومين من تاريخه.

سلامة الشياحي، نادي المصري، جهاد السايس، اسماعيل حرب، مأمون المناصير، اكرم عبيد، محمود المنخ، محمد ابو غازي، محمد الترتوري، خميس غيث، ناصر الزواوي، اسامة شاهين، محمود الزول، غانم فضل غانم، ايمن السعايدة، ايمن الجبور، فاتنة الزعاترة، غالية منصور، احلام مصطفى، بنعة حيمور، لينا رشيد، ايمان المشاعلة، هيفاء المومني، ليالي النتشة، مي الغنيمات، منال العميد، بسينة توفيق، فاطمة صالح، منال الشرباتي، نسرين الشيخ، ايمان الكالدة، فايزة ابو دية، شومة الوشاح، كوكب الهدلي، هالة حياصات، مثايل ابو وندي.

لمراجعة تربية العاصمة لتحديد مراكز عملهم

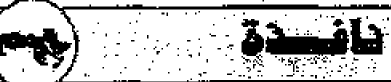
عمان - الرأي - يطلب السيد عبدالوهاب الطراونة مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم من التعيينات الجديدة مراجعة قسم شؤون الموظفين في مبنى المديرية العامة الكائن في الشميساني بجانب المستشفى التخصصي من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وخلال ثلاثة ايام من تاريخه وهم:

جميل عجاج، وصفي النعجة، رأفت سليمان، امل عليوان، فانية عبدالرزاق، جمانة الخالد، سهى يوسف.

لمراجعة الدائرة القنصلية في الخارجية

عمان - بترا - تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني عساف محمد حسن عساف المقيم في سوريا مراجعتها لامر هام.

محليات



نافذة

مشكلة النفايات في السلط العزيزة

توفر شروط النظافة العامة، بأعلى درجات الجاهزية، وعلى امتداد الساعة يومياً، امر لا يحتمل المجاملة او التسويف او اخفاء الرأس في الرمال، على اساس انه ليس بالإمكان ابدع مما كان، وما دامت العيون ترى وتحتمل وتسكت فإن كل شيء وعلى ما يرام، فهذه المقولات كلها مرادفات منمقة لما يمكن أن تدعوه تبريراً واضحاً، يدلل على عدم قدرة المسؤول على القيام بواجبه المنوط به، وحين يعترف هذا المسؤول بأن هناك مشكلة ما، ثم لا يقدم بعد اعترافه هذا، الخطة العملية لمعالجة هذه المشكلة.. فإن الطلب الى من صنعوا المشكلة بمعالجتها، يكون محاولة لطمر الرأس في الرمال.

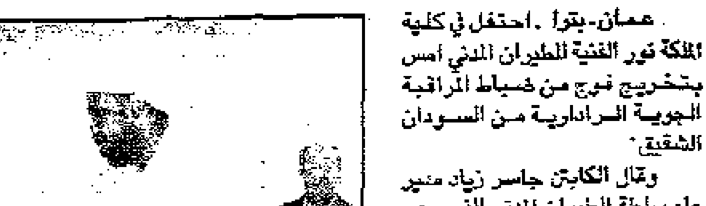
نقول هذا.. في مقدمة الحديث عن مشكلة النظافة المقيمة في مدينة السلط، فعمال النظافة الأفاضل لا يعتقدون ان من واجباتهم الأساسية الوصول الى المنازل لجمع القمامة منها، والحاويات القليلة المنصوبة عند اماكن متباعدة، عاجزة تماما عن استيعاب هذه القمامة، التي يبادر المواطنون بايصالها اليها فيضطرون حين يجدونها فائضة بحمولتها الى تفريغ ما حملوه قريبا منها، مما يحيل الموقع من وعاء للحفاظ على النظافة، الى وسيلة للاعتداء على هذه النظافة، وتشويه المظهر الذي يجب ان تكون عليه كل مواقع مدينة كمدينة السلط العزيزة ما نعلمه .. ان النظافة في مدينة السلط «عطاء» محال على احدى الشركات المحلية، ونفترض ان روح نصوص العطاء تقتضي ان تحافظ هذه الشركة على السلط العزيزة نظيفة خالية تماما من كل ما يمكن ان يشوه نضارتها وعراقتها، وان اقل الوفاء بالإلتزام التي تعهدت به الشركة وقد قبلت العطاء، هو ان تصل جهودها لتحقيق الحد الأدنى من «النظافة» لا ان تنصب هذه الجهود على تحقيق الحد الأعلى من «القذارة» التي رسمتها النفايات المنثورة هنا وهناك، في غياب عمال يجمعونها..وحاويات كافية تحتويها.. ومركبات تنقلها من مكانها الى مكب النفايات.. لا ان توزعها على امتداد الطريق التي تعبرها.

الغريب.. ان هذا الواقع، يعيش امام اعين محافظة البلقاء..ولجنة بلدية السلط العزيزة، ومع هذا تشرق الشمس عليه وتغيب وحاله على ما هو عليه، وتتوالى الأيام وتتعدد وهذا الحال يزداد سوءاً عما كان عليه، ولا شيء نراه او نسمعه، اكثر من مناشدة مديرية الصحة، وهي تحاول القيام بواجبها، فتحذر من ان لهذا الوضع اثارا سلبية على البيئة والصحة والسلامة العامة، فهي تدرك ان الحشرات والقوارض والحيوانات الضالة، تجد مرتعا خصبا توفره له الظروف القائمة حاليا عند الحاويات وحتى قريبا من المنازل التي لا تدري ماذا تفعل بالنفايات التي تدفع رسوم جمعها، لكن الشركة المعنية تحتال عليها.. والمحافظة ولجنة البلدية لا تفعلان شيئا.

(نزيه..........)

تخريج فوج من ضباط المراقبة الجوية السودانيين

الكابتن زياد: الاقبال على كلية الملكة نور الفنية دليل تميزها بين المراكز التدريبية بالمنطقة



من التخريج

عمان-بترا . احتفل في كلية الملكة نور الفنية للطيران المدني امس بتخريج فوج من ضباط المراقبة الجوية الرادارية من السودان الشقيق.

وقال الكابتن جاسر زياد مدير عام سلطة الطيران المدني الذي رعى الاحتفال انه من خلال العمل العربي المشترك وضمن هيئة الطيران العربي المشترك فان هناك اتفاقا على تبادل الخبرات في مجال الطيران المدني بين الاردن وعدد من الدول العربية.

واضاف .. اننا في الاردن نستقبل المتدربين من هذه الدول في ميادين كثيرة ذات الاختصاص باعمال الطيران المدني حيث يجري تدريبهم في كلية الملكة نور الفنية.

وقال اننا نتطلع باستمرار الى تمتين وتطوير هذه العلاقات حيث ان الاقبال ازداد مؤخرا على كلية الملكة نور الفنية لما تتمتع به من تميز بين المراكز التدريبية الشبيهه في المنطقة العربية وخارجها مشيرا الى ان الكلية تشارك في اعداد حقائب تدريبية نموذجية تدرس في جميع انحاء العالم وهي معتمدة من قبل منظمة الطيران المدني الدولية من خلال برنامج التدريب الجوي العالمي.

واضاف الكابتن زياد انه من بين تطلعاتنا المستقبلية رفع مستوى بعض التخصصات في الكلية الى المستوى الجامعي ونحن مهتمون لجعل الكلية مركزا تدريبيا اقليميا في مجال الطيران المدني تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك الحسين في هذا المجال.

واشار الى انه تم شراء وتركيب وتشغيل نظام تشبيهي محوسب لتدريب المراقبين الجويين الدوليين بكلفة مليون دولار اضافة الى انشاء مركز اقليمي للتدريب على امن الطيران المدني بالتعاون مع منظمة الطيران الدولية موضحا انه تم اختيار الاردن ليكون مقرا لهذا المركز بسبب تميزه بالتدريب ولما يتمتع به من سمعة عالية في مجال امن وسلامة الطيران في العالم.

وقال اننا نتطلع الى عقد دورات للادارات العليا في مجال ادارة الطيران وادارة المطارات لافتقاد المنطقة لهذا النوع المهم من التدريب خاصة في ضوء التوجه نحو التشغيل على اسس تجاريه والتخاصية في العالم في مجال الطيران المدني.

واشار السيد مدير عام سلطة الطيران المدني الى انه تم تخريج اكثر من خمسمائة طالب ممن يحملون شهادة الدبلوم في البرنامج الجامعي المتوسط الخاصة بالطيران المدني والارصاد الجوية واكثر من ثلاثة الاف خريج في الدورات التدريبية ضمن برنامج التعليم المستمر لموظفي السلطة والمؤسسات المدنية والدول العربية الشقيقة والصديقة .. ونقوم من خلال الكلية بوضع الخبرات ضمن تصرف الاشقاء في الدول الصديقة.

وكان الدكتور تيسير التاجي عميد كلية الملكة نور الفنية للطيران المدني القى كلمة في حفل التخريج قال فيها .. ان الكلية التي اسستها سلطة الطيران المدني كمركز تدريبي قبل حوالي ٢٥ سنة تطورت بسرعة وبمساعدة من برنامج الامم المتحدة للانماء ومنظمة الطيران المدني الدولية لمواجهة التوسعات التي شهدتها السلطة في العقدين الاخيرين والتقدم السريع في تكنولوجيا الطيران المدني .. وفي عام ١٩٨٦ اصبحت كلية جامعية متوسطة تدرس تخصصات هندسة الاتصالات الجوية وخدمات الحركة الجوية والارصاد الجوية.

واضاف انه يجري استحداث تخصص جديد هذا العام في مجال هندسة كهرباء المطارات مشيرا الى ان الكلية مهتمة برفع مستوى بعض التخصصات التي تدرس فيها الى مستوى جامعي بالتنسيق مع جامعة البلقاء التطبيقية.

وقال الدكتور التاجي ان كلية الملكة نور الفنية هي احدى الاعضاء المؤسسين لبرنامج التدريب الجوي العالمي في عام ١٩٩٠ الذي يهدف الى رفع مستوى التدريب وفعاليته خاصة في الدول النامية من خلال اعداد حقائب تدريبية نموذجية في مختلف تخصصات الطيران المدني ويجري تبادلها بين مراكز تدريب الطيران المدني المشاركة بهذا البرنامج .. وقامت الكلية باعداد ٨ حقائب.

واضاف ان السلطة تسعى من خلال مشروع يجري تنفيذه حاليا بالتعاون والتنسيق مع برنامج الامم المتحدة للانماء ومنظمة الطيران المدني الدولية لتطوير التدريب في الكلية وتوسيع مداه وتنويعه ليغطي الاحتياجات المتزايدة من التدريب للسلطة ودول المنطقة خاصة في مرحلة الاستعداد لادخال انظمة الملاحة الجوية المستقبلية.

واشار الى ان السلطة قامت مؤخرا بشراء وتركيب نظام تشبيهي محوسب بكلفة حوالي مليون دولار لتدريب المراقبين الجويين في الكلية موضحا ان ضباط المراقبة الجوية في السودان الشقيق كانوا اول من تدرب على هذا النظام الحديث وباستخدام تقنيات تدريبية حديثة جرى تطويرها في الكلية.

والقى السيد موسى سهاونة مساعد عميد الكلية لتدريب خدمات الحركة الجوية كلمة استعرض فيها اهداف الدورة المتمثلة باكساب المبعوثين السودانيين المعرفة والمهارة اللازمة في مجال المراقبة الجوية الرادارية ليصبحوا قادرين على تامين سلامة الحركة الجوية في الاجواء السودانية بعد فترة التدريب الميداني.

واشاد بالتنسيق المميز بين سلطة الطيران المدني في الاردن والهيئة العامة للطيران المدني في السودان الشقيق معربا عن امله في ان يستمر التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين في ظل قيادتي البلدين جلالة الملك الحسين وفخامة الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير.

والقى السيد سليمان عبدالرحيم حسن احد الخريجين كلمة اعرب فيها عن شكره للقائمين على عقد مثل هذه الدورات لما اكتسبوه من خبرة ومعرفة ومعلومات لازمة لاداء عملهم في بلدهم.

ووزع الكابتن زياد في نهاية الحفل الشهادات على الخريجين.

وكان المشاركون في الدورة التي استمرت تسعة اسابيع تلقوا تدريبات وتطبيقات شملت موضوعات في الرادار وجهاز التدريب التشبيهي الجديد المتطور التي تم تركيبه حديثا في الكلية.

وحضر حفل التخريج السيد عبدالكريم عبداللطيف مدير خدمات الحركة الجوية في الهيئة العامة للطيران السوداني.

اسم وخبر

د. عدنان العبداللات

عاد الى عمان د. عدنان العبداللات مستشار امراض وتخطيط الدماغ والاعصاب بعد زيارة خاصة لبيروت.

تيسير خويلة

تقرر ترفيع السيد تيسير خضر خويلة من ملاك وزارة المالية الى الدرجة الثانية.

عماد بدر

تقرر ترفيع السيد عماد نجيب بدر الى الدرجة الثالثة.

معالي ارشيد

تقرر ترفيع الآنسة معالي ارشيد الى الدرجة الخامسة.

عبدالله السواعي

تقرر تعيين السيد عبدالله بابر السواعي نائبا لرئيس جمعية اصدقاء السلام الاردنية.

معسكر لجمعية البيئة في منطقة السرو

عمان-الرأي- اقامت جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع المدارس الانجليزية وبمشاركة مديرية الثقافة العسكرية معسكرها الفصلي على ارض معسكر الحسين في منطقة السرو التابع الى وزارة الشباب وبمشاركة ٢٥ مشاركا ومشاركة، ويشتمل المعسكر على محاضرات عن دور الشباب في ترشيد استهلاك المياه ودراسة الوعي البيئي لدى ربات البيوت وزيارات ميدانية للاماكن السياحية والاثرية في محافظة مادبا.

وذكر السيد عماد حجاب مشرف معسكر الحسين بالسرو ان المشاركين سيختتمون بالاشتراك مع كشافة الجمهور اللبناني الذي يقيم ايضا معسكرا على ارض الواقع ذاته باحياء حفل سمر الليلة الجمعة.

لمراجعة تربية لواء الكورة

دير ابي سعيد - الرأي - يطلب السيد احمد مشاقلة مدير التربية والتعليم للواء الكورة من المعلمين والمعلمات المنقولين الى هذه المديرية والتعيينات ضرورة مراجعة قسم شؤون الموظفين في هذه المديرية خلال ثلاثة ايام من تاريخه وذلك من اجل تعبئة النموذج الخاص بتحديد مراكز عملهم.

عبدالناصر منصور، ابراهيم عباس، زكريا خطاطبة، جمال سمارة، علي عواغرة، وفاء عبدالحميد، مريم فلوح، يسرى دراوشة، ايمان تيم، كاملة فرسوني، هيفاء خواجا، ابتسام الخليل، ماجد سويدان، نينا مساد، رانيا ابو سيف، كوثر خويلة، وسام العصري، يمنى النمر، هيلين حمدان، عائدة عنبوسي، سهام ابوعامر، منال شتات، بنان ابو عطا.

الاجتماع الدولي للمكتبات في كوبنهاغن يدعو لتسهيل حصول الانسان على المعلومة من كل مكان

كوبنهاجن – بترا – اشاد الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات بالتطور الذي احرزه الاردن في مجال خدمة المكتبات العامة وتوفير المعلومات والكتب للمواطن قياسا مع الدول النامية.

جاء ذلك اثناء انعقاد المؤتمر الدوري للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن الذي يعد اكبر مؤتمر يعقده الاتحاد منذ تأسيسه ويشارك فيه اكثر من الفين وخمسمائة من العاملين في القطاع المكتبي من اكثر من مئة واربعين دولة ويمثل الاردن فيه السيد انور عكروش مدير مكتبة جامعة اليرموك.

وقال السيد عكروش في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية في كوبنهاجن ان الهدف من انعقاد هذا المؤتمر هو طرح شعار يؤخذ كشريحة من شرائح الموضوعات التي تهم البشرية في مجال المكتبات ثم يتم التركيز عليها وتوضع استراتيجية ليسير المعلوماتيون في اطارها وهي غالبا تعالج جميع المسائل على المستوى الدولي. واضاف ان شعار المؤتمر الحالي هو «المكتبات والمعلومات» من اجل تطوير الانسان وحق الانسان في الوصول الى المعلومات والمعرفة والثقافة كعنصر عام من حقوقه ايضا والتي تعتبر مفاتيح لتطوير الانسان اجتماعيا واقتصاديا.

وقال انه تم التركيز على الاساليب والمفاهيم التي يجب ان يتبعها المعلوماتيون في الدول النامية لتطوير هذا المفهوم وبالتالي تقليل الفجوة بين المستوى المتقدم من الدول والمستوى الذي لا زال يسير على طريقه.

وعلى صعيد الاردن قال السيد عكروش انه من الضروري ان يدرك المخططون والسياسيون ضرورة ايصال المعلومة للانسان من اجل تحقيق التطور وان التطور المعلوماتي في الاردن يسير على الطريق الصحيح ذلك ان القيادة تسهر على توفير كافة الوسائل والسبل المتاحة للمواطن للحصول على المعلومة من اجل مواكبة التطور العالمي في مجال العلم والثقافة وازالة العقبات التشريعية والمالية التي تواجه سهولة وصول المواطن للمعلومة من خلال المكتبات التي يرعاها القطاع العام.

وقال مدير مكتبة جامعة اليرموك ان على المكتبات في الاردن مواكبة التطور التكنولوجي في مجال المعلومة والتي لم تعد في الكتاب بل ايضا في شبكة الاتصالات العالمية (الانترنيت) والتي تعتبر وسيلة سريعة جدا للحصول على اية معلومة او ثقافة يومية من اي مكان في العالم.

واضاف ان المشاركة الاردنية في المؤتمر ركزت على الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في توفير الوسائل المريحة لوصول المواطن للمعلومة وكيفية بناء وتصميم المكتبات للاستفادة القصوى من المساحة والمعدات المحدودة داخل المكتبات وخاصة في مكتبة جامعة اليرموك مما سيعود بالجدوى على باقي المكتبات في الاردن وبالتالي الجدوى المباشرة على المواطن الاردني.

صرف ٢٣٧ تصريح عمل في البلقاء

السلط - بترا - صرفت مديرية العمل والتشغيل في محافظة البلقاء خلال الشهر الماضي ٢٣٧ تصريح عمل استوفت عنها ١١٤٨٧ دينارا.

وقال السيد كمال نشيوات مدير عمل المحافظة ان هذه التصاريح التي صرفت للعمال الوافدين كانت في المهن والمشاريع الزراعية والانشاءات العامة والمهن التي لم يتوفر لها بديل في سوق العمل المحلي من الاردنيين . وأوضح ان المديرية وفرت خلال الشهر الماضي ٨ فرص عمل للباحثين عن العمل من الاردنيين من اصل ١٥ طلب عمل قدم لها.

(١٩) مركزا للاقتراع في منطقة العقبة

العقبة - بترا - حددت محافظة العقبة ١٩ مركزا للاقتراع في منطقة العقبة الانتخابية لتمكين المواطنين في مختلف مناطق الدائرة من الادلاء بأصواتهم في الانتخابات النيابية التي ستجري في الرابع من تشرين الثاني المقبل.

وقال السيد اكثم المجالي نائب محافظ العقبة متصرف لواء قصبة العقبة ان هذه المراكز تشتمل على ٣٢ صندوق اقتراع منها ١٦ صندوقا للرجال و ١٦ صندوقا للنساء. وأوضح انه تم اختيار هذه المراكز بشكل يغطي جميع منطقة العقبة الانتخابية مما يسهل على المواطنين حرية الوصول الى هذه المراكز للادلاء بأصواتهم مشيرا الى انه سيتم اتخاذ كافة الاجراءات الادارية والامنية للحفاظ على نزاهة الانتخابات.

تغيير رقم هاتف مكتب بريد سحاب

عمان - بترا - ذكرت مصادر وزارة البريد والاتصالات انه تم تغيير رقم هاتف مكتب بريد سحاب بحيث اصبح الرقم ٤٠٢١٠١٢ لمدير المكتب والرقم ٤٠٢١٠١٣ للمخلوة والرقم ٤٠٢١٠٢٨ للبرق والرقم ٤٠٢٣٩١٥ للفاكس.

دائرة المطبوعات توثق لأهم الاحداث والمواقف الاردنية خلال الربع الاول من العام الحالي

عمان-بترا - اصدرت دائرة المطبوعات والنشر حلقة جديدة من سلسلة الوقائع والوثائق الاردنية التي توثق لاهم الاحداث والسياسات والمواقف الاردنية حول مختلف القضايا المحلية والعربية والدولية.

وقال السيد نايف مولا المدير العام لدائرة المطبوعات والنشر في معرض تقديمه للاصدار الجديد الذي يغطي الفترة ما بين مطلع العام الحالي والحادي والثلاثين من شهر اذار الماضي ان الدائرة تهدف لان تكون هذه السلسلة دليلا ومرشدا في سرعة الوصول الى المعلومات في عصرنا الراهن المتميز بسرعة التدفق الاعلامي والمعلوماتي.

واوضح ان اصدار سلسلة الوقائع والوثائق الاردنية يعتبر جانبا مهما من رسالة دائرة المطبوعات والنشر الاعلامية في تلبية احتياجات الباحثين والمهتمين.

ويقع الاصدار في ٤٤٩ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن توثيقا كاملا لابرز الوقائع والوثائق الاردنية للربع الاول من العام الحالي.

ومن اهم الوقائع الاتصال الذي اجراه جلالة الملك الحسين مع سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد في الخامس من شهر كانون الثاني ١٩٩٧ حيث اعرب جلالته عن ادانته واستنكاره وغضبه للجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين الابرياء بتفجير حافلة للركاب في دمشق.

وفي السادس من الشهر ذاته اوضح جلالته في كلمة افتتح بها اعمال الملتقى الاول لمجتمع الاعمال العربي في عمان انه لا توجد قوة قادرة على ان تقف عائقا امام تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل في المنطقة.. كما استعرض مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية خلال زيارته لعمان التطورات التي تمر بها عملية السلام في الشرق الاوسط والاوضاع العربية الراهنة والمهام التي تقوم بها الجامعة العربية ودورها في احياء التضامن العربي وتفعيل اليات العمل العربي المشترك.

وفي الثامن من الشهر المذكور قام جلالة الحسين بزيارة الى مصر واكد في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك ان التنسيق بين الاردن ومصر حقيقة وواقع وان السلام في المنطقة لا يمكن ان يتحقق الا اذا كان عادلا وشاملا.

وفي الثاني عشر من شهر شباط ١٩٩٧ زار جلالة الملك الحسين بريطانيا وبحث مع رئيس الوزراء البريطاني انذاك جون ميجر اخر المستجدات على العملية السلمية في الشرق الاوسط وسبل دفعها الى الامام فيما بحث سمو الامير الحسن ولي العهد مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس الجهود الهادفه لاستمرار عملية السلام في الشرق الاوسط وضرورة اشراك جميع الاطراف في العملية السلمية دون استثناء.

وفي العشرين من الشهر ذاته عاد جلالة الحسين الى ارض الوطن بعد جولة شملت بريطانيا والمانيا وايرلندا والمغرب.

وقال في تصريح صحفي ادلى به في المطار ان للاردن تقديراً خاصا ومكانة متميزه في كل مكان والكل ينظر باعجاب الى هذا البلد ويعرف عنه الكثير.

وفي السادس والعشرين من شهر شباط بعث جلالة الحسين برسالة الى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو نبهه فيها من مغبة اقدام الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ قرار ببناء مستوطنة يهودية في منطقة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية والانعكاسات السلبية لهذا القرار على مسيرة السلام برمتها.

وفي مطلع اذار اوعز جلالة الحسين بتحويل قصر الهاشمية الى دار البر بالبراعم البريئة بحيث يتم انتقال الاطفال الايتام في مؤسسة الحسين الاجتماعية اليه فور تجهيزه.

وفي الثالث عشر من اذار قطع جلالة الحسين زيارة رسمية لاسبانيا وعاد الى ارض الوطن اثر حادث الباقورة.. وقال جلالته في تصريحات صحفية ان ما حدث ليس امرا سياسيا وسيستمر التحقيق في الحادث وستصل الى النتائج.

وقام الحسين بزيارة قصيرة لاسرائيل في السادس عشر من الشهر ذاته حيث قدم التعازي لاسر ضحايا حادث الباقورة.

ومن الوقائع الاردنية خلال الربع الاول من العام الحالي تشكيل حكومة جديدة برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي في التاسع عشر من شهر اذار.

واكد الدكتور المجالي خلال لقائه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز حرص الاردن على تطوير العلاقات ودعمها مع العراق انطلاقا من حرصه على توثيق علاقاته مع كافة الاشقاء العرب.

محليات

تشكيلات وتنقلات داخلية وتحديد مراكز في مديرية عمان الاولى

عمان - الرأي - قرر السيد مدير تربية عمان الاولى اجراء التنقلات وتحديد المراكز بين المعلمين والمعلمات في المديرية وهم:

التشكيلات الادارية بين مديري المدارس ومديراتها

شبيب جودة - منصور كريشان /ث، ايوب القواسمي - الشريف حسين /ث، سميح الجعافرة - يعقوب هاشم /ث، شبلي المحاسنة - الامير حسن /ث، سليمان الخوالدة - عبد الملك بن مروان - ث، فوزي السعود - خالد بن الوليد /ث، صبحي لافي - ضرار بن الازور /ث، سعيد بدير - برهان كمال المهنية، هايل الطرفان - عبد الحميد شرف الصناعية، مهنا الخيري - الامام مالك /ث، محمد ابو خضير - محمد اقبال /ث /١، دخل الله الهواوشة - ام الحيران /ث، احمد احمد - ذو النورين /س، خليل ابراهيم - الامين /س، سالم الرشدة - العبدلية الاساسية / الاولى، مصطفى صافي - موسى بن نصير /س، عاطف خريسات - معاذ بن جبل /س، محمود منصور - عبد اللطيف عابدين /س، عاطف يوسف - عباس العقاد /س علي العموري - حسان بن ثابت /س، سلمان ابو غليون - طلحة /س، غازي غنام - الرشيد /س، سعود غراج - العبدلية /س /٢، احمد عواد - ابن زهر /س، محمد الخطيب - عكا /س، وجيه سماره - الامام الشافعي / س، منير عيوي - الحسن بن الهيثم، احمد المحمود - العلوية /س، عبد اللطيف القحماوي - ابو عبيدة /س، حسين نصار - المعتصم /س، محمود البستنجي - تيسير ظبيان /س، محمود البستنجي - زهران /س، سعاد الكيالي - بنت عدي /ث، سهام السعيد - اروى بنت عبد المطلب /ث، رحاب الخصاونة - النزهة المهنية، رباب الكيلاني - ابو عليا /ث، سميرة العجارمة - نهاوند /ث، ثناء الصاوي - سمير الرفاعي /ث، زكية مبيضين - الامير عالية /ث، اعتدال الروابدة - عبدون /ث، هناء الحنبلي - حي نزال /ث / المهنية، مريم الهباهبة - القدس /ث، فاطمة العبداللات - صالحية العابد /ث /مديرة، منى الناطور - القصور /ث، الهام حمامي - جبل عمان /س، عائدة وكيلة - ميلسون /ث، فضية موسى - النصر /ث، زينات الاغبر - ام الحارث / ث، منال قدورة - حي نزال ث /ج /١، وداد شاهين - رقية بنت الرسول /ث، وداد الضمور - الملكة نور /ث، ازدهار يونس - ام نوارة /ع، حورية ابو عزام - عمورية /س، ايمان عطيات - مؤتة الاساسية، عبه الزبيدي - عاتكة س /١، ربيحة ابو عواد - السميراء /س /٢، سمية ابو زهرة - السميراء /س /١، هدى الشرقا - وادي عبدون /١، مكرم ياسين - المهاجرين الاولى، مريم الشرمان - غرناطة الاولى، مي التل - عائشة ام المؤمنين، ازدهار الحديدي - الشميساني الغربي، انعام اصرف - البتراء الاساسية، سهام السراني - شجرة الدر /س، يانو ابو حيان - الجزائر /س، سهى الخطيب - امنة بنت وهب /س، باسمه الخصاونة - انيسة بنت كعب /س، خوله الزبيدي - ام قطاع /س، حليمة عابد - جمانة /س /٢، امل الحوران - مصطفى صادق الرافعي، عفاف النجداوي - حفصة /س، نبيلة العديلي - الامير هيا /س، ميسر الاحمد - قرطبة /س، ابتسام زاش - الباعونية /س، ابتسام الحلو - ابو عليا /س، بدرية الرعود - القادسية /س /١، باسمة علي - سلمى الانصارية /١، ابتهاج سعادة - ام الحكم /س، مهدية الحسن - ليلى الغفارية /٢، بدرية ابو طه - القيروان /س، نهى الخطيب / صفية /س، لواحظ حسين - المرقب /س / مديرة.

اسماء الاداريين والمعلمين والمعلمات الذين تم نقلهم نقلا داخليا

احمد ناصر - الاحنف، عادل الكيالي - رغدان، وجيه عثمان - حسان، نضال طه - رغدان، عماد الدين اللحام - رغدان، صبري الرشدان - الاحنف، خالد سالم - رغدان، عبد الفتاح احمد - الاحنف، عبد الجبار ناجي - الاحنف، احمد الكلالدة - رغدان، يوسف الخواجا - خالد بن الوليد، جمال ناصر - ابو هريرة /ث /١، كمال حسن - الشاملة / طابع، عوني قريع - عمر بن الخطاب / الشاملة رئيس ديوان، تيسير صالح - الشاملة - امين عهده، مروان صالح - الحسن بن الهيثم، ابراهيم الوحش - ابو هريرة /ث /١، محمود ذيب - موسى بن نصير، انور جرار - ابو بكر الرازي، محمد رشيد - ابن زهر، كمال منسي - صلاح الدين، عمر عمر - عمر بن الخطاب / الشاملة، محمد عيد - جلال الدين، رامي اسماعيل - حطين /ث، جمال حمدان - خالد بن الوليد - قيم مختبر، مقبل مقبل - الفتح / ث، عوني جابر - قتيبة / ث، عمر اللحام - عبرة ام الحسين، محمد عثمان - طلحة، عبد الله الخطيب - المطبعية، نايف عبيد - ابو بكر الرازي، طايل الخرابشة - توفيق /ث، رئيس ديوان، معتصم مصطفى - توفيق / ث / كاتب، يوسف عبد الحميد - محمد اقبال /ث /١، كاتبا، تيسير يوسف - محمد اقبال / س /٢، عبد الرزاق الزويدي - الشريف حسين، سلمان محمد - ابو حنيفة /س /٢، مهدي احمد - ابن زهر، خليل عطية - ذو النورين، كامل العبداللات - كلية الحسين، علاء وقاد - برهان كمال، اسامة علقم - حطين /ث /١، محمد الموضات - رغدان / مساعدا، خلال عبد الله - الاحنف / مساعدا، نبيل حسن - عباس السلمي / معلما، حسن يوسف - ام العيران، علاء ربابعة - حطين /ث /١، محمود احمد - برهان كمال، احمد كنعان - اليوبيل الثانوية، محمد الأخرس - عبدالمنعم رياض، خضر خضر - رغدان، خالد عقلان - التطبيقات، اسماعيل عطية - رغدان، طه الطراونة - الأحنف، عدنان عبدالرحمن - رغدان، زهير علي - عبدالله سراج الثانوية الأولى، فايز دويكات - رشيد طليع، محمود ابو شرار - ابن عباس، عاكف الهمشري - ابن زهر، سلامة احمد - موسى بن نصير، محمود مصطفى - حطين الثانوية، محمود ابو مسلم - يوسف الأساسية، عمر الوحوش - وادي عبدون /١، محمد عبدالله - ابو هريرة الأساسية الثانية، احمد ابو خديجة - بلال، عوني ابو صالح - التطبيقات، عمر عبدالسلام - تيسير ظبيان، يوسف الزعبي - العز بن عبدالسلام، جهاد سمان - حطين الثانوية الأولى، مصطفى الجندي - كلية الحسين، محمد ابو اعمر - معاذ بن جبل، ابراهيم خليل - ابن زهر، راشد كعوش - عبداللطيف عابدين، قيم مختبر، احمد المهيرات - ابو هريرة الثانوية الأولى، امين مكتبة، مهند الصفدي - سعيد الدرة، عبدالجواد سلامة - عبدالله سراج الثانوية الأولى، كوكب حسين - ليلى الغفارية الأولى، فرياك ابو السحرد - ليلى الغفارية الثانية، فاطمة الحموي - هند بن عتبة، سارة عبدالله - زينب بنت الرسول، سناء عبدالمجيد - ليلى الغفارية الأولى، نادية المفلح - رقية الأساسية، اروى عطاري - صالحية العابد الثانوية، نعمة عبدالمجيد - شجرة الدر الأساسية الثانية، رشيدة الراشد - شجرة الدر الأساسية الثانية، ايمان مشرف / ام الحارث الثانوية، شريفة الكسواني - شجرة الدر الأساسية الثانية، كوثر الزعبي - ليلي الغفارية الثانية، امنة حمودة - جبل عمان الأساسية، ميسون ديرانية - الملكة زين الشرف الثانوية، منال جرار - الملكة زين الشرف الثانوية، نبيلة صبري - جبل عمان الأساسية، وفاء صالح - اروى الثانوية، اسماء السوقي - آسيا الثانوية، عزيزة الخواجا - أم علقان، نامدة عودة - غرناطة الأساسية الثانية، موسن الآغا - الأخضر الأساسية الأولى، رجاء صالح - ميمونة الثانوية، اميرة الجبالي - سفانة الأساسية، عفيفة القرشي - ليس الثانوية، مي الشمايلة - نايفة، معاذ الشوملي، ذات الصواري، حنان البكري - بلاط الشهداء، نعمة الوريكات - هند بنت عتبة، كوكب مسلم الجمي - الأمير هيا، ندى السلحوري - غرناطة الأولى، عالية قطناني - ام نوارة، عفاف جميل - ام عمارة، وداد الهور - الشفاء الثانوية، ليلى بشير - سكينة الثانوية، آمال عبدالرحمن - سمير الرفاعي الثانوية، هدى الحسنات - اروى بنت عبدالمطلب الثانوية، نوال زين - رفيدة الأساسية، هدى عمر - الشفاء الثانوية، فدوى ابو ناموس - رقية الأساسية، عالية لكاشة - غرناطة الأساسية الأولى، عواطف المعطية - امنة بنت وهب، عبير علي - الشميساني الغربية، ليناس قرقش - هالة الثانوية، هدى الملاح - شجرة الدر الأولى - مشرفة مركز، سميحة ابو غلام - شجرة الدر الأساسية، آمال سليم - ام معبد الثانوية، ميساء النجار - الراشدية، مكرم جبر - الشفاء الثانوية، انصاف بحبوح - المنتيف الأساسية المختلطة الأولى، سناء ابو حمور - الشفاء الثانوية، نسرين عوجان - ام معبد الثانوية، هناء صالح - الأشرفية الثانوية، فاطمة هلال - ام كلثوم بنت عقبة، آمال كعوش - المريخ الأساسية، ايمان العملة - باب الواد الثانوية، سهى عبد - فاطمة الأساسية الثانية، عالية الصمادي - فاطمة بنت الخطاب الأولى، صفية مصلح - الشيماء، جوبي شاهين - القادسية الأساسية، عقيلة العونات - الشيماء، امنة الخطيب - القدس الثانوية، انعام المحسن - النزهة المهنية، كوثر الدويري - الأخضر الأولى، انعام مصطفى - النزهة المهنية، طروب مصاروة - القدس الثانوية، مها حمارشة - زرقاء اليمامة، زينب الحسن - عين جالوت، سوزان الخطيب - السميراء الثانية، سلوى حسن - شجرة الدر الأساسية الثانية، عهود الخطيب - سمير الرفاعي الثانوية، ثناء الصلاح - الحسين الثانوية، سوسن الفاكهي - فاطمة بنت عبدالملك، سعاد الشتيكات - اجنادين، خولة طه - الملكة نور الثانوية، منى الربيعاوي - جبل عمان الأساسية، ايمان ابو جنيد - نايفة الثانوية، نداء حسن - الزبيدية الثانوية، ايمان حسين - ام معبد الثانوية، هيام جمعة - الراشدية الثانوية، نبيلة اليف - ام مطاع، سعدية سالم - ام كلثوم بنت عقبة، ايمان سقافة - حفصة الأساسية، سهر البرقاوي - سودة الأساسية، حليمة محمد سعيد - ميمونة الثانوية، نوفة العبداللات - مصطفى الرافعي - مساعدة، اميرة نويلاتي - لبنى بنت عمر - مساعدة، انشراح الشريدة - صالحية العابد الثانوية - مساعدة، لينا الجاغوب - حي نزال المهنية - مساعدة، صديقة محمود - ميمونة الثانوية - مساعدة، هالة الطراونة - النزهة المهنية، امينة عهدة، حياة العبداللات - امامة الثانوية - مساعدة، رباب الجالي - اليوبيل الثانوية - مساعدة، مها الموتي - ام معبد الثانوية - كاتبة، سناء احمد - زرقاء اليمامة، هالة الدباس - الشيماء الأساسية - مرشدة تربوية، سمر الرويضي - الشفاء الأساسية - مرشدة تربوية، فاطمة الدعجة - اسيا /ث / معلمة، ميسر عبيدات - خولة بنت الازور، اريج احمد التقي - عائشة بنت طلحة /س /٢، فدوى سليمان - غرناطة /س /٢، عرين سالم - عبدون /س /٢، ايمان المناصرة - المازني /س /٢، كفاح العموري - حي نزال المهنية، هناء عربيات - السميراء /س /١، هنية السكر - حي نزال /س /م، هناء دغيوسة - شجرة الدر /س /١، حياة الداري - قرطبة، ايمان ابراهيم - ماريا /س، سمية الحسن - ماريا القبطية /س، سوزان محمد - نسيبة بنت كعب /٢، هدى المغزاوي - احد /س /٢، سها عيد - رقية /ث /١، ايمان صلاح - رقية /ث /١، سلمى ابو عماره - ليلى الغفارية /٢، نعمة نوفل - عبد الرحمن بن عوف، سائدة فارس - اليوبيل /ث /١، لينا سمحان - ميمونة، خلود بني عطا - ليلى الغفارية /١، سهام شعبان - رقية /ث /١ / مساعدة، ابتسام عويدات - الشفاء /ث / معلمة، ليلى عكور - رقية /ث /١ / كاتبة، تكريات الرواشدة - الاشرفية /ث، معلمة مؤقتا، وفاء سلام - اسيا /ث، امل المومني - اسماء /ث، سناء صادق - حليمة السعدية، جميلة محمد - حي نزال ث /١، مي مالك - عمورية / مرشدة، وئام ابراهيم - غرناطة /س /١، عبير العيسى - اليرموك /ث /١، ماجدة حسن - حي نزال المهنية، عبير سلهب - حي نزال /س /٢، منيرة النجار - غرناطة /س /١، نجاة محمد - عاتكة بنت زيد /١، نشمية محمود - صالحية العابد، سمر العساف - مؤتة /س، كوثر احمد - رابعة العدوية، نادية النابلسي - حي نزال المهنية، نهلة الشهابي - رقية /ث /١ / امينة مكتبة، هند طه - زرقاء اليمامة، فيروز حداد - جبل عمان /س، حياة ابراهيم - الاخضر /س /٢ /م، سيرين كمال - عاتكة /س /٢ / مرشدة، غانية شاهر محمود - ام الحيران /س، ثورة هيكل - فاطمة بنت عبد الملك.

الامير محمد يعزي آل الكباريتي وآل قناش

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك السيد معتصم عبدالدايم مدير مكتب سموه للمشاركة في تشييع جثمان المرحومة الحاجة حورية والدة السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء السابق وتقديم تعازي ومواساة سموه لآل الكباريتي وآل قناش بوفاة فقيدتهم.

الاميرة عالية الفيصل تفتتح معرض «فلسطين الواقع والحلم»

الاميرة عالية تفتتح المعرض

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة عالية الفيصل بحضور سمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة في المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة مساء امس معرضا بعنوان - فلسطين الواقع والحلم - لاربعة فنانين فلسطينيين هم .. اسماعيل شموط وتمام الاكحل وابراهيم مزيمة وعيد عابدي.

ويشتمل المعرض الذي يستمر شهرا على ثمانين لوحة فنية تمثل واقع الحياة في فلسطين والتراث الشعبي الفلسطيني.

وتجولت سموها والحضور في المعرض وابدت اعجابها بمحتوياته.

وحضر الافتتاح الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي وعدد من المعنيين والمهتمين بالحركة الفنية.

تحديد مراكز معلمين ومعلمات في مختلف مديريات التربية

عمان - الرأي - قرر السيد وزير التربية والتعليم تحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم والمنسبين للتعيين من ديوان الخدمة المدنية للعام الدراسي ٩٧/٩٨ في المديريات العامة للتربية والتعليم في المحافظات لتحديد مراكز عملهم اعتبارا من ٦/٩/١٩٩٧ ولمدة اربعة ايام، وكل من يتخلف عن المراجعة يعتبر مستنكفا عن التعيين.

العاصمة: جميل عجاج، وصفي الدعجة، رأفت سليمان، امل عليان، فاتنة عبدالرزاق، جمانة الخالد، سهى يوسف.

مادبا: ايمن الطوالبة، باسم الجماعين.

اربد: مهدي جمعة، فراس غنافرة.

المفرق: نائلة العمري.

جرش: بسمة الحداد.

الكرك: فادي السعيد، جهاد حميدان، ازدهار حسن، سحر احمد، مهى النوتي، منيرة عواد، ليلى ابو ذياب، احمد الحشوش.

الطفيلة: يوسف عوض الله، فراس ابو نلو، عامر التل، خالد المومني، تاريمان البرغوثي.

معان: كامل الطراونة، ابراهيم القلانزة، محمد مقابلة، صبح خضر، مروان الشعلان، ابراهيم حجير، علي الصالح، محمد الجراح، عدنان المحاميد، طلال ابو دامس، خالد ارشيد، عماد ابو طافش، خالد ابو تيم، بشار العكشة، اسماعيل وشاح، مهند مال الله، احمد الخثاعنة، شرين عطاالله، رلى السعيد.

العقبة: احمد المسيحين، عامر قفيشة، رائد اسماعيل، مروان مزقة، نادرة محمود.

كلية الشوبك: هشام الأشقر، محمد تيم، وائل الحدادين.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. ليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٢/٥/١٤١٨هـ الموافق ٥/٩/١٩٩٧م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية أوقاف محافظة العاصمة

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس ابراهيم خشان، الخطيب د. محمود البخيت، الحسيني الكبير - المدرس رفيق الخطيب، الخطيب د. حمدي مراد، كلية الشريعة - اسحق امارة، السعدي - علاء العايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - جمال ابو رمان، احمد قارة - محمد منصور، التلهوني - حسام ستونو، مصلى الأمانة - زياد عبدالنبي.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - سامي النجار، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - محمد بني دومي، الأمير الحسن - فراس المجالي، المنصور - محمد مطر، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاة، الهدى - د. توفيق الشيخ، النور - الخرابشة - رشاد نايف ابوالوفا، زكي أبو عيد - حميد العبداللات، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو القيلات - نائل الملازم، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) - فضل محمد خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد - عبدالحميد الاحنب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق وشفابدران

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي، الخطيب - د. عبدالله الكيلاني، اللوزيين - مسعود جميل شاكر، الامام النووي - زهير القضاه، اسكان اساتذة الجامعة - هاني السويدان، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - طارق عمرو، الرشيد - محمد عبدالوهاب القرم، صويلح الكبير - حسن محمود حسن، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بيتو - محمد علي صالح، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الجلابنة، عمار بن ياسر - مهند الحمود، الاخلاص - محمود حمدان، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - محمد آل عمران، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - شاكر ابو حطب، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، المؤمنين - ابراهيم جبارات، اسكان الامير هاشم - مهران ابوحلاوة، ذو النورين - حسين ربابعة، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنه، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايدة، ابو درويش - د. محمود العوايشة، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عباس اللبدي، الامام علي - يحيى ابو لبن، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد - عادل بداينه، عمرو بن الجموح - محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير - عمار التاجي، مدارس الوحدات - يوسف محي، علي بن ابي طالب / الوحدات - ابراهيم عثمان، القدس - محمود طالب، اليرموك - محمد شاكر العطار، سوق الخضار / حنور الحديد - ابراهيم القواسمي، ابوانشيش القديم - عبدالله الغجاوي، حفصة - احمد عداريه، الوحدات الجنوبي - سليمان ابوعنزة، الراشدين - عمر العمري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابوسليمان الصاف - وليد القاعوري، تلاع العلي القديم - د. قيصل عزت، مفلح الصاف - هشام شاهين، الطباع - محمد بني ملحم، حسام قولا غاصي - مصطفى الصاف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الأمين - احمد نوار، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، رفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابوغويلة - محمد خالد سليمان، أحمد - حسين ابو ذؤابة، مريم - ضرار عسال، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - محمد سعيد ممدوح، الصفدي - منصور ابو زينة، العمري - احمد عيسى جبر، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - احمد شعبان، الكوثر - ياسر ابو رمان، ابو شام - عماد الذهنة، أم يحيى الزين - اسامة يونس، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان - وائل وليد، فخري اليوسف - طه يوسف، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - زياد رحاحلة، حراء - د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - د. محمود رجاء، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - ايمن منيزل، ابو حنيفة - يعقوب هندي، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - كمال جورده، ربعي بن عامر - خالد عطوان، أويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - جمال امين سالم، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الأزدي - معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين - انور شفيق عليان، المرابطين - عماد مرار، سعيد بن المسيب - فخري شحاده، أبو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنة بنت وهب - جمال ابو يحيى، حمزة بن عبدالمطلب - د. احمد العوايشة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - جميل عبدالصمد، مغير ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - محمد عيس، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المسفر - حسن كريره، فاطمة الزهراء - عبدالحميد الزبن، الامام مسلم - فراس القضاة، التقوى - عبدالجليل الرق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله - محمد الدمجة، عبدالله بن خلف - محمد العبوس، عمر بن عبدالعزيز - يوسف آغا، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - محمود النهون، سعد بن معاذ - محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبدالرزاق - مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي - باسل الخياص، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البليبسي - صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري - محمد النجار، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - ناصر املبي، ابو هريرة - محمد القزقي، السلطان - رائد علقم، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - قايد عوده، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - وائل البنبري، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - حسين شحاده، النظيف الاوسط (الشركس) - د. يحيى كركش، مصعب بن عمير - عمر نايف، عبدالله بن الزبير - عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد - توفيق ضمرة، المؤمنون - حمد جمعة، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وأم نوارة

محمد فليح ابوجاموس - عماد ضرغام، السالك - علي شهوان، التكروري - عصام هادي، العباس - يحيى اسماعيل عيد، ابوجساو - حامد الضمور، القتاوي - احمد ناجي سرور، حمادة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبدالله العزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابوغزالة، حي نايفة - خليل العموري، بيعة الرضوان - محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - عبدالرؤوف المبيضين، الفتح - عماد القدومي، الاتراك - عزت شرشوح، مدارس الوكالة - مالك شقره، حي الضباط - احسان جهير، النصر الكبير - القاضي / احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - محمد ابو قياص، الهجرة - فوزي ابراهيم، محمود الطاهر - عبدالرحيم الكردي، بلال بن رباح - محمد الصوبياني، الرحمة / النصر - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي خلايلة، سعيد بن جبير - عيسى حزين، المنارة - مشهور جرادات، الابيض - هيثم خلف، عقبة بن نافع - عبدالرزاق ابو قصة.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - عثمان الحروبي، قتيبة بن مسلم - احمد عبد الرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عرض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، عقيلة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - محمد الرقب، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد الحرموطي، ابوعلندا الكبير - ضيف الله الشوابكه، علي الدوخي - عدنان الشوابكه، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، انقيل القطارنة - هاشم دولة، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - أحمد خليل، حمدان القرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوالدين - عماد ابو الروس، بدر الحديد - امجد عطية، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يحيى الاسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - يوسف ابو صبيح، الطيبة القديم - محمد البكري، سعيد ارحيل - ايمن جمعه، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، ابوعبيدة / البنيات - غالب بني يونس، عمر بن الخطاب / البنيات - محمد ابو خليل.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين وناعور

ادبيان / ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العايد، حذيفة بن اليمان - عودة الامين، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - يسلم القواسمي، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد القاضي، ناعور الكبير - اشرف برقان، هيثم املبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الخليل / ضاحية الامير علي - مالك حسين شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق / مرج الحمام - عادل حوامده، نوران / مرج الحمام - طافر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - يادي ابو رمان، عبادة بن الصامت - مسعد صادق، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - عماد الدويك، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر - سفيان الحاج، اسامة بن زيد - القاضي / عصام ابو العدس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - شويش مزاع المحاميد، البصة القديم - حامد الدهامشه، صلاح الدين / دابوق - عبداللطيف البيطار، معاذ بن جبل - عبدالسلام القرعمي، عراق الامير - طراد شعيب، عبدالرحمن / غياضة - عمر الخطيب، حي القيسية - ياسر شاهين، ابو عبيدة / الدير - رشيد العدوان.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - جمال شاهين، صلاح الدين - غالب النادي، توران - د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة - منير كفاية، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة - خليل عسكر، سلمان الفارسي - محمد بكر، الحسين بن طلال - تصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / المشاقبة - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - د. نايل ابو زيد، القيصلية الجنوبي - بركات سليمان، نعمية الدهام - عبدالله المحارمة، القيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الحلبا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، جابر بن عبدالله - محمود شحاده، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الدباية - طارق اللبابيدي، مغاير المهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، اربنبة - هاني مفلح، خان الزبيب - فليح سند الزين، الجيزة القديم - محمد حسن، مخيم الطالبية - مجدي كساب، النور - علي عكيلة، ام رمانة - فلاح ابيهم، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، المشاش / ام الرصاص - محمد الكمابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - السيد معروف، الزيتونة - طايل الفايز، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان - مصطفى عوض، منها - جمال سعيد، المنصورة / ناعور - عمر صالح، وادي الشتاء - سامي المكاوي، تماضر بنت عمرو - محمد زيادي، النبي شعيب - احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي - ابراهيم العوايشة، قرية المناخر - محمود عبدالناصر، قرية الحامدية - علي حسن سمرين، سعود الفايز / القسطل - محمود الهرش، خالد بن الوليد / القسطل - علي المصري، قرية سالم - نزح وزوين الطيبات - محمد سالم ابو مريد، الشهباء / الوتيري - خالد الوتيري، حواره - علي الغمري.



الكلمة الضائعة

اعداد: يحيى ابراهيم الطلافيح - جاوا

مسلسل تاريخي يتألف اسمه من مقطع واحد و(٨) احرف

باقة ورد اهديك
بها كل معاني حبي لك...
فيها الاحمر.. وفيها الابيض..
اجمع لك من كل ارض بذرة
اقطف لك من كل بستان وردة
لاشكل لك اجمل باقة...
فيها صفائك وجمالك... وفيها طموحي واخلاصي
لتنقل لك عما عجز اللسان النطق به...
باقة ورد اهديك فيها كل لغات العالم...
بها من الاغريقية اغابي مو.. ومن الاسبانية
ميلانكو ومن العربية أحبك
امي، عمري، ح.

أوقات الصلاة



الفجر	٤ر٤٨
الشروق	٦ر٠٨
الظهر	١٢ر٣٤
العصر	٤ر٠٩
المغرب	٧ر٠١
العشاء	٨ر٢٠

الكلمات المتقاطعة

اعداد: احمد محمد ابو زينة

افقيا: ١. كاتب وروائي مصري كبير. ٢. عاصمة اوروبية + بين اثنين + ي + متشابهان. ٣. آلة موسيقية + حروف مختلفة. ٤. حرف نصب + حرف + أ + واحد بالانجليزية + حرف. ٥. احد المقاييس + من الاوزان. ٦. أ + احد الاقارب + حرف + حرف نصب + حرف. ٧. جبل في الاردن + لاعب برازيلي. ٨. دولة اوروبية + نصف سكين. ٩. بطلة اسيا لكرة القدم + حرف.

عموديا: ١. عاصمة اوروبية معكوسة + علامة. ٢. نصف حاجب + اغنية لام كلثوم. ٣. ي + من انواع الاشعة + افتتاء معكوسة + حرف. ٤. قهوة + نصف وادي + و. ٥. مادة قاتلة معكوسة + أ + حرف نصب + نصف تعال. ٦. في الصيف + ثلج بالانجليزية. ٧. لاعب برتغالي + متشابهات + للتعريف. ٨. ولاية امريكية + حيوان معكوس. ٩. كاظم مبعثرة + حرف + لاعب كرواتي.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. هاني شاكر + أ. ٢. احب السمر + ل. ٣. مل + نور + رو. ل + أ + ت + أ ح. ٥. ي + أ + أن + د. ٦. .. سبي + ان. ٧. دق + ... لو. ٨. علمني + محمد. ٩. نيانا حداد + د.

عموديا: ١. هاملت + نعمد. ٢. امل + باقي. ٣. بن + أ + اصم. ٤. ناي + أس + بيت. ٥. شلوت + مل + أ. ٦. اسر + أ + مع. ٧. كم + لو + لحم. ٨. ر + روما. ٩. الوحدات + د.

الطبيب المناوب

عمان:
د. وليد المصري ت ٦٧٥٤٨٥
د. محمود عمير ت ٨٨٨٨٨٣
د. يوسف راشد ت ٨٧٥٧٩٢
د. جمعة ابو ذياب ت ٧٥٨٨٤٨
د. احمد مناع ت ٨٣٩٧٥٩
د. خليل الجبالي ت ٧٤٠٧٤٠
مأدبا د. خالد حديثات ت ٥٤١٩٧٧
الزرقاء د. وليد ملسة ت ٩٨٢٧٩٩
د. فواز حمد الله ت ٩٠٣٦٤٤
د. حميدان الزيود ت ٩١١٠١٠
الرصيفة د. سامي جبر ت ٩٥٠١٣٤
مخيم حطين د. علي جاد الله ت ٨٩٦٧٢٠
اربد د. احمد قتو ت ٢٨١٤٨٤
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢٦٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ابراهيم الصمايدة ت ٧٢٥٤٠٧
سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٢٢٢٢
الاغوار الشمالية د. ابراهيم الشوبكي ت ٥٧٥١٨٨
الكرك د. نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٣

اطباء الاسنان

عمان:
د. مساعد المحيسن ت ٧٣٦٠٧٢
د. اياد عبدالحليم ت ٦٨٧٢٢٥
د. طارق عبده ت ٨٨٣٢٤٩
اربد د. عبدالفتاح بني دومي ت ٢٧٨٨٢١
الزرقاء د. وائل ديبو ت ٩٨٣٠٢٤
الرصيفة د. صلاح الصلاحات ت ٩٥٥٠١٨
السلط د. بشير ابو حزيم ت ٥٥٠١٧٧
العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
الكرك د. عدنان الشمايلة ت ٣٥١٥٨٠
مأدبا د. عبدالرحيم الحاج احمد
المفرق د. هصام بطارسة ت ٤٢١٨٢٣
جرش د. طارق الشريف ت ٤٥١٨٣٩
ديرعلا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٢٢٥٥
عجلون د. ثامر الخطيب

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٨ر٠٥ صباحا لارنكا
٨ر٢٠ صباحا القاهرة
١٠ر٤٥ صباحا جده
١١ر١٠ صباحا دبي ابو ظبي
١١ر٣٠ صباحا جده
٥ر٤٠ مساء نيويورك امستردام
٥ر٤٠ مساء تورنتو مونتريال
٦ر٠٥ مساء اسطنبول
٦ر٠٥ مساء باريس
٦ر٣٠ مساء شيكاغو امستردام
٦ر٥٠ مساء لندن
٧ر٠٥ مساء روما
٧ر٣٠ مساء كازابلانكا - تونس
٧ر٢٥ مساء فينا
٩ر٣٠ مساء كوالالمبور - ابو ظبي
١٢ر١٠ ليلا بيروت
١ر٠٠ فجرا الرياض
١ر٥٠ فجرا القاهرة
٢ر٤٠ فجرا مسقط
٢ر٥٠ فجرا عدن
٤ر٥٠ فجرا فرانكفورت
٥ر٥٠ فجرا جاكرتا سنغافورة

٨ر١٠ مساء كولمبو
٨ر٣٥ مساء بيروت
٨ر٤٥ مساء مسقط
٩ر٠٠ مساء دبي كراتشي
١٠ر١٥ مساء القاهرة
١٠ر٤٠ مساء بانكوك
١١ر٠٠ مساء الدوحة البحرين
١١ر١٥ مساء دلهي
٢ر٠٠ فجرا عدن
٧ر٣٠ فجرا دمشق

القادمة الشركات الاخرى

٥ر٤٠ صباحا لندن البريطانية
٩ر٠٠ صباحا دبي الامارات
١١ر٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١٢ر٠٠ ظهرا جدة السعودية
١ر١٠ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٢ر٣٠ ظهرا الكويت الكويتية
٣ر٠٠ مساء مسقط ابو ظبي الخليج
٩ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١١ر٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
١١ر٣٠ مساء اثينا اليونانية
١١ر٣٥ مساء امستردام الهولندية
١١ر٣٥ مساء لارنكا القبرصية
٢ر٠٠ فجر السبت روما الايطالية

١٠ر٠٠ صباحا دبي الامارات
١٠ر٢٥ صباحا لندن البريطانية
١٢ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١ر٣٠ ظهرا جده السعودية
٢ر٠٠ ظهرا البحرين الخليج
٣ر٣٠ مساء الكويت الكويتية
٤ر٠٠ مساء ابو ظبي البحرين الخليج
١٠ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١٢ر٢٥ فجر السبت دمشق امستردام الهولندية
٤ر٠٠ فجر السبت روما الايطالية
٤ر٠٠ فجر السبت اثينا اليونانية

المغادرة الملكية الاردنية

٥ر١٠ صباحا روما
١ر١١ صباحا فينا
٤ر١٢ ظهرا اسطنبول
٠ر١ ظهرا برلين لندن
١ر١ ظهرا امستردام نيويورك
١ر٧ مساء فرانكفورت
١ر٨ مساء الرياض

المغادرة الشركات الاخرى

٨ر٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط

الاجنحة الملكية القادمة

٩ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٧ر٣٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١١ر٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٧ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥ر٤٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٩ر٢٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)

حظك اليوم

الحمل: اضغط على نفسك اليوم لتحقيق اهداف عملية كنت قد اهملتها استشر شخصا مهتما بك وكن نشيطا وفعالا مع اصحاب العلم والمعرفة فيما يخص امور مستقبلك المهني.

الثور: قراراتك حساسة جدا اليوم، لذلك لا تضيع دقيقة واحدة من وقتك الثمين، بعض الاصدقاء الذين يحبونك يمكنهم مساندتك في اتمام مشروع جديد في ذهنك.

الجوزاء: اليوم لا تأتمن الاخرين على خططك التي تتعلق بمستقبلك المهني سوف يكون عملك انجح اذا لم يدخل اليه الاخرون الشكوك.

السرطان: تواصل مع من يحملون نفس افكارك ومبادئك كن حريصا جدا في علاقاتك اليوم، تمضي هذه الامسية بسعادة في المنزل مع من تحب.

الاسد: ابق على اتصال مع رؤسائك اليوم وسوف تنجز الكثير لديك فرصة لتحسين حسابك ومستقبلك المهني وشؤونك المنزلية.

العذراء: لا تتعب من تفرع نشاطاتك في عدة اتجاهات، حيث ان التغيير يحافظ عليك مفعما بالنشاط دائما، قد تحتاج الى الذهاب في رحلة لتثبيت مركزك فيما يختص بعملك.

الميزان: خصص وقتا لدراسة سبل تشغيل جديدة يمكن ان تساعدك على تحسين مهارات ونشاطات عملك، امض وقتا في القراءة هذا المساء.

العقرب: تعتمد الارباح التي تتوقعها اليوم على اصحاب السلطة في مجال عملك وكيفية تعاملهم مع ما يخصك من امور عمل، اوضح افكارك لهؤلاء الاشخاص جيدا.

القوس: بمساعدة اشخاص اصحاب علم ومعرفة يمكنك اليوم تمديد وتوسيع مجالات عملك، احد الخبراء يزودك بنصيحة ممتازة تتعلق بهذا التوسيع.

الجدي: اليوم ابداعك في اعلى درجاته، وهذا ما يجب عليك ان تركز عليه لكي تكون راضيا عن نفسك هذا المساء كن على طبيعتك خصوصا مع من تحب.

الدلو: ابتعد عن احلام اليقظة اليوم، بل عليك ان تكون حاسما في اتخاذك للقرارات التي تخص نشاطات عملك، بالنسبة الى اصحاب السلطة الذين يمكنهم انجاح جهودك في العمل.

الحوت: حاول الحفاظ على التواصل ما بينك وبين اولئك الذين يمكنهم مساعدتك بمدك بالنصح فيما يختص بمهارات عملك لا تخجل من اظهار مواهبك امام شخص عظيم الشأن.

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شيركو ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٢٠
ص. الروابدة ت ٦٦٦٠٢٢
ص. سيادة ت ٦٨٧٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص. الصديق ت ٨٩٥٣٦٦
ص. فداء ت ٨٨٦١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
ص. ابن النفيس
ابو علندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
اربد:
ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص. وهران ت ٢٧٣٤١٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٢٣٣٧
الرمثا:
ص. عائشة ام المؤمنين

ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٢٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٥
ص. نيفين ت ٦١٤٧٧٤
ص. الحياة ت ٦٢٤٦٢٦
ص. صلاح الدين ت ٦١٧٤١٧
ص. سناء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. بلدي ت ٦٩٧٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. طلال ت ٦٩٤٤٧٠
ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص. ماريين ت ٦٨٠٠٢٢
ص. صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
ص. المنتقى ت ٦٦٧٣٠٠
ص. الامين ت ٧٤٨١٩٤
ص. صايمن ت ٦٨٢٣٢١
ص. معين - القويسمة
ص. دينا - الوحدات
ص. سمية ت ٧٨٢٧٧٩
ص. البر ت ٧٧١٢٤٩
ص. الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
ص. ام اذينة ت ٨١٢٢٠٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٣٤
ص. مجمع جبر ت ٨٣٨٥٤٠
ص. علي ت ٨١٨٨٤٢
ص. الياقوت - ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٣٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٣
ص. رأس العين ت ٧٨٦٢٢٦
ص. التلالم ت ٧٦٥٦٦٥

ص. دوار الشهيد ت ٧٢٢٦٥٩
ص. وزان ت ٥٥٣٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٢٢٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٢٢٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص. فيروزة ت ٨٣٩٢٨٣
ص. وسام ت ٨١٦٩٩٩
ص. بلادي - الهاشمي
ص. ضي ت ٨٨٩٨٦١
ص. الفتلة ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. فيروز ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاري ت ٨٧٢٦٨٢
ص. نزيه ت ٨٩٢٢٣٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٩٣٦
ص. الكردية ت ٨٣٧٧٦٦
ص. عنان - اربد
ص. وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص. الثرة - جبل النصر
ص. ايات ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرقيم ت ٧٢٢٩٥٩
ص. ميرا ت ٧٩٢٤٢٦
ص. البرج الدولية - مرج الحمام
الزرقاء:
الاتفاق ت ٩٠٠٩١٢
ص. السيلاوي ت ٩٨٢٤١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
ص. الثقى ت ٩٩٠٩٠٨

ص. عبدالسلام ت ٦٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٥٩٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص. ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٢٦٥٩
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٥٢٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الراشد ت ٢٤٢٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٩٣٧٨
ص. طيبات ت ٢٧٣١٤٦
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. نوال ت ٢٥١٤٧٣
ص. التسهيل - ايدون
ص. اوابيلا - ايدون
ص. عيش ت ٢١٠٨٩٩
ص. المحسن ت ٢١٠٢٧٧
الرمثا:
ص. الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
جرش:
ص. عيسى الكريم ت ٤٥٦١٠٤
العقبة:
ص. هيا ت ٣١٤٤٥٤
ص. شيله ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. نجلة ت ٤٣٣٠٣٦
السلط:
ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شماتيت ت ٦٢١٦٩٩
ص دواني ت ٦٢١٢٨١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص ناتسي ت ٨٦١٩٠٠
ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
ص سجي
ص المشمة ت ٦٤٥٣٤٥
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص العارف ت ٨٨٢٠٠٨
ص سهيل قبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص الشيماء ت ٨٩٨٣٧١
ص السلسبيل ت ٨٩٠٢٨٢
ص يارد ت ٧٧٢٧٧٨

ص رشا ت ٧٤٧٥١٥
ص الطوارىء
ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦
ص اليسر
ص المستقبل
ص هديل ت ٨٢٥٩٩٠
صويلح ص الدلق العلمية
ناعور ص ناعور
مرج الحمام ص الحكماء
الجبيهة ص الشاهد
تلاع العلي ص الضحى
وادي السير ص وادي السير
خلدا ص الصابر
طبربور ص رم

شفابدران ص واقت
سحاب ص نور الرحمن
القويسمة ص خضر
ابو علندا ص راتب
القنابين ص الغار
خريبة السوق ص عبدالله
اليادودة ص اليادودة
الجيزة ص زيزياء
الفرق ص صالح
المقابلين ص ام القرى + الحسا
اربد ص جبارة + سلامتك
الحصن ص اللواء
الكورة ص الساري

تكسي مناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٣٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	منادي	ت بلا	النويلسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابوحيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	موال	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح النهر	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	بسمان	ت ٧٤٠٢٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	العويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السلهبات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب		المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
	ت ٦٦٣٢٧٣	البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٩ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩ر١٠ فترة الاطفال: الحوت الابيض - السيدة ملعقة
١٠ر٠٠ يسعد صباحك
١٢ر٢٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١ر٢٠ ابتهالات
١ر٣٠ المجلة الرياضية
٢ر١٥ فيلم عربي/ موعد غرام بطولة: عبدالحليم حافظ
٣ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٣ر١٥ متابعة الفيلم العربي
٤ر١٠ القناة الاولى في اسبوع
٤ر٣٠ سحبتك الاردن
٥ر٠٠ بث حي مباشر لمباراة كرة القدم بين لصلي والوحدات ضمن الدوري المحترف من ستاد عمان الدولي
٥ر٤٥ نشرة الاردن المحلية
٦ر٠٠ الشوط الثاني من المباراة
٧ر٠٠ مذكرات شريط/ ح١٦
٨ر٠٠ ستوديو دقيقة + النشرة الجوية
٩ر١٠ بنك المعلومات/ ح٤
١١ر٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١ر١٥ نادي السينما
- نفحات ايمانية

القناة الثانية

٢ر٠٠ القرآن الكريم
٢ر١٠ الفلنستونز + ليو + ديشيون
٣ر١٥ برنامج فرنسي
٤ر٠٠ امور عائلية
٤ر٣٠ كرة سلة
٥ر٣٠ برامج فرنسية
٧ر٣٠ موجز الاخبار
٧ر٣٥ الجيران
٨ر٠٠ البرنامج الصحي
٨ر٣٠ مغامرات بريسكو وكاويتي
٩ر١٠ بطاقات كليف جيمس التذكارية
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠ر٣٠ الافضل بالعين
١١ر١٥ فيلم السهرة
١٢ر٣٠ السلام الملكي

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
روان - ١، بول، فريد م. ك، جين شاركوت، ريجينا ماريس.
استقلال، فلاغ انفستور، جيما ليستاري، ماريا، اوشن براين، بيثي، روان - ١، جن شوار.

الراسية
ستاندر اتيفون، بريرانا، اوريوال آس، تشيان كورال، برابو جوبال، سانكو بوبي، يثرب، هارو فيرني، ايسران

المنتظرة
كورموتات، ستغا ايس، ايبيريان اكسبرس، المريا.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٧٠	٨٠	موز محلي	٥٥٠	٦٠٠
خيار	٢٢٠	٢٥٠	موز مستورد	٨٥٠	٩٠٠
كوسا	٣٥٠	٣٨٠	برتقال	٤٤٠	٤٦٠
بطاطا	٣٦٠	٣٧٠	ملوخية	٧٠	٩٠
بصل ناشف	٢٧٠	٣٠٠	تفاح امريكي	٧٥٠	٨٠٠
باذنجان	٩٠	١٠٠	عنب	٧٥٠	٨٥٠
زهرة بيضاء	٢٥٠	٢٧٠	بطيخ	١٠٠	١٢٠
فلفل حار	١٦٠	١٨٠	شمام	٢٢٠	٢٥٠
فلفل حلو	٢١٠	٢٢٠	ثوم ناشف	٨٥٠	٩٠٠
جزر	١١٠	١٢٠	لوبيا	٢٨٠	٣٠٠
ملفوف	٦٠	٧٠	نكترين	١٠٠٠	١١٠٠
فاصوليا	٥٦٠	٦٢٠	رمان	٢٥٠	٣٨٠
سبانخ	/	/			
دراق	٥٥٠	٦٠٠			
ليمون	٦٠٠	٦٥٠			

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	حركة الطائرات/ الملكية	ت ٥٣٢٠٠/٠٨
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	٥٢٠٠٠/٠٨
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	٥٩٧٠٠/٠٨
شرطة النجدة	ت ١٩١	شكاوي المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ - ٧٧٧١٣١/٢
دائرة السير	ت ١٩٠	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
التدريبات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٣	ش.ت العاصمة	ت ٦٦١١٧٦
شكاوي المجاري	ت ٨٩١٨٩٣/٩٣	ش.ت الكرك	ت ٣٥١١٢٢
طوارىء الامانة	ت ٨٣٩٩٧٠/٧٦	ش.ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش.ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
طوارىء الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١/٨٢	ش.ت العقبة	ت ٣١٣٨٠٤
شكاوي النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش.ت السلط	ت ٥٥٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٣٢١١	ش.ت معان	ت ٣٣٢١٩٥
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦٦٣	ش.ت المفرق	ت ٤٣٣٣٦٨
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠		

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة للمصدر: فلس	السعر بالجملة للمصدر: دينار	السعر بالمفرق للمستهلك: فلس	السعر بالمفرق للمستهلك: دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

نشرة التسويق المركزي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي
عن حركة الاسعار والعوائد في سوق عمان المركزي
التاريخ: ١٩٩٧/٠٩/٠٤

ملاحظة: حركة السوق معتدلة.
يحتج العدد بين ٣٢٥ دينار للطن.
تراوح ب المطابقة المستوردة بين ٣٣ - ٣١ قرش للكيلو.
تراوح ب الحمل المرعي بين ٢٧ - ٣٠ قرش للكيلو.

المؤسسة الاستشارية مؤسسة التسويق الزراعي وحدة اخبار السوق

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
نجمة مصر الاولى نبيلة عبيد.. في المرأة والساطور
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١) فال كيلمر/ اليزابيث شو، في القديس The Saint
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء
فيلادلفيا (٢) العالم المفقود/ جوراسيك بارك The Lost World Jurassic Park
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
الكونكورد ١ اقوى افلام صيف ١٩٩٧ ارنولد شوارزنجر، في باتمان وروبن BATMAN & ROBIN
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء
كونكورد ٢ جيم كاري.. في ACE VENTURA I
٣ر٣٠ - ٦ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) فراك زجاريتو.. في المخربون
٢) عادل امام.. في بخيت وعديلة جزء ٢ الجردل والكنكة
الحفلات: ١٠ر٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) اولاد اشرار/ مارتن لورانس، ويل سميث
٢) النسر العملاق/ جاكي شان
٣) التنين الشرس/ جاكي شريف
٤) شلة الانس/ نور الشريف، نيللي، عزت العلايلي
٥) الشرطي التنين/ ستيف شن - دوهو شنغ

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) التنين الشبح/ جت لي
٢) شبكة الموت يعرض لاول مرة
٣) اللومنجي
٤) الجارية
٥) القنبلة الموقوتة
٦) المبارزة المميتة/ دولف لاندجرين

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام ١ العزلم الدكتورة منال ترقص
الحفلات: ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ مساء
خيام ٢ العاطفة والجسد نساء يونانيات
الحفلات: ١١ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) الملاك الازرق
٢) عشاق الصيف
٣) قسوة الانتقام
٤) فيفي عبده - قدارة
٥) ميتون في دايفتر
عرض متواصل

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية على بلاطة محمود صايمة - حسن طبيشات - سهير الفهد - حسن سبايلة الساعة ٩ مساء
بعد النجاح الكبير للفرقة مرتضى عليوة والوحش وتحويد البيكم قريبا

عمون ت ٦١٨٢٧٤
اليوم المسرحية الكوميدية السياسية **يا دار ما دخلك شر** بطولة حسن ابراهيم، انور خليل، شاكر جابر، اسيمة مرجان
اخراج محمد حلمي
تفتح الستارة الساعة ٨ر٣٠

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
المسرحية الكوميدية **مواطن حسب الطلب** بطولة موسى حجازين (سمعة)
تأليف واخراج: محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
المسرحية الكوميدية أمن يا هو يوميا الساعة ٨ر٣٠ مساء
العطلة الاسبوعية يوم الجمعة
للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ عمان

ذاكـــرة المكـــان

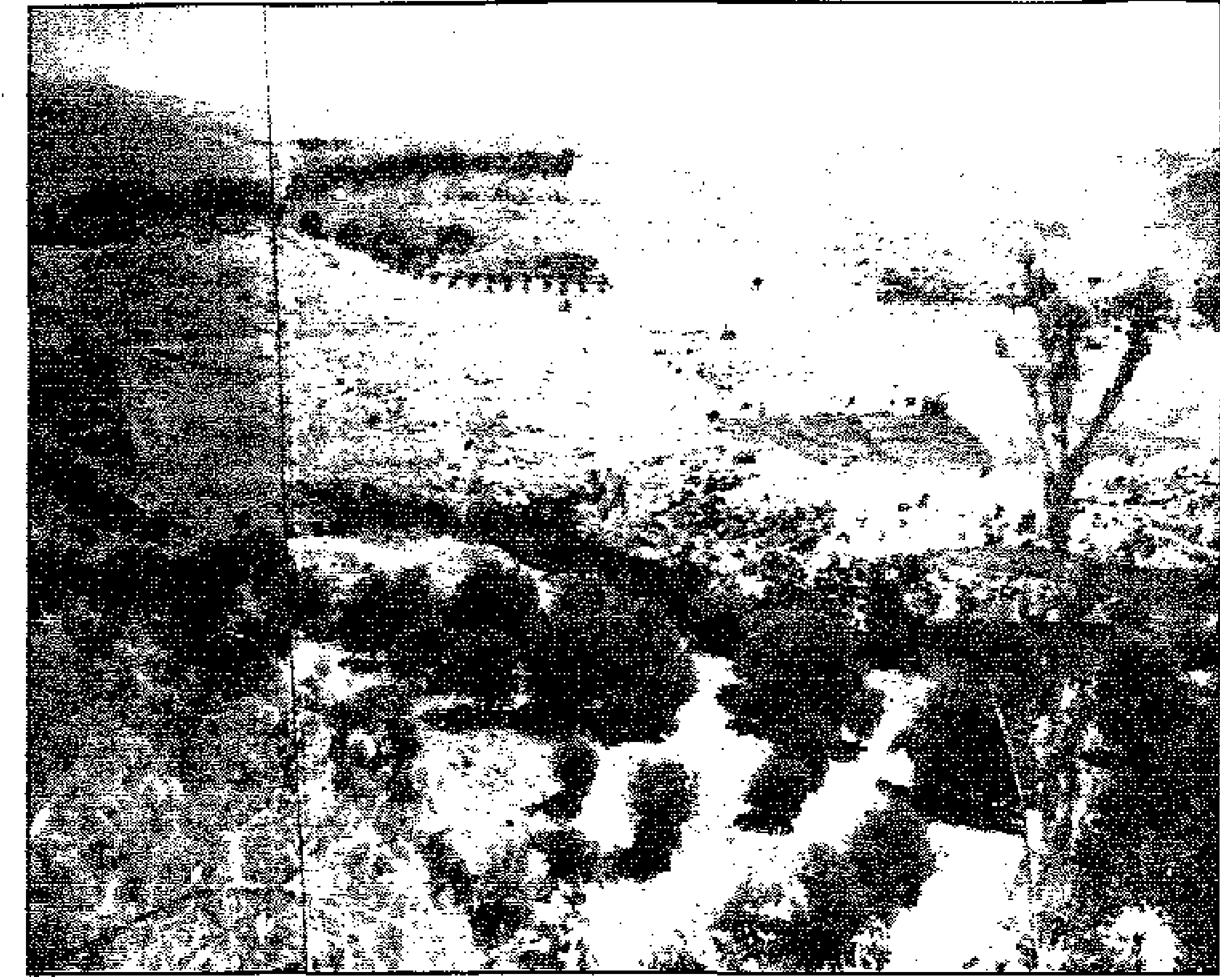
وادي السلط

عيرا ويرقا .. بذرة للتاريخ والحاضر!!



بيت أردني ريفي في عيرا

الطريـــق الى حـمـرة الغور مشى عليـهـا صـلاح الديـن الايـوبـي وعبرتـهـا خيول تركيا في الزمـن العـثمـاني



حمرة الغور.. الى جوار السلط العامرة



غابات مجاورة لقرى السلط

يكتبها ويصورها : حسين دعسة

الى جوار السلط وعلى اطلالة جنوبية، غربية، رقدت معالم قرى ومناطق صالت وجالت مع التاريخ والناس والارض، انها عيرا ويرقا التي تبعد ما يقارب ٧كم عن السلط وتقترب من الاغوار حيث بوابة الكرامة والبحر وهواء عليل يأتي من وديان محمية باشجار الصفصاف والصنوبر والزيتون واللوز المر.. وعلى صفحة اخرى من وادي شعيب وحمرة الغور والبيرة وحمادية، ما زالت عروش الدفلى تعانق بقايا تلال تنحدر عنها المياه وتغزوها شجيرات حبلى بالتين والرمان والكروم الندية.

الى عيرا ويرقا.. مرورا بوادي شعيب وبطنا.. وعبر كل الديار.. وصلنا الى حيث مرابط خيل القائد المظفر صلاح الدين الايوبي الذي سار فاتحا فلسطين ومحررا القدس، فمر من السلط وديارها في الطريق الى حصار الصفد سنة ٥٨٣ هـ بعدما شملت فتوحاته طبريا والغور وكوكب الهوا وغيرها من السهول.. ومعه اشترك علماء وادباء وسكنوا جوار السلط، مثل عيرا ويرقا، ومنهم الشيخ العلامة مسعود السلطي، احد اقطاب الطريقة الناصرية.

في يرقا والى شرقها عيرا.. تقع مجموعة من الخربات التي كانت عامرة، وتم العثور بها على فخار يعود الى الفترة الاسلامية وبقايا جدران كهوف وابار ماء قديمة يدخل اليها بواسطة ادراج على نقوش واثار خزفية لادوار من التاريخ الانساني والحضاري الذي خلد المكان والانسان الذي عاش متنقلا يحصي القفار البعيدة ويتسامى مع نجوم الفضاء وسراج العقل الهادي في ايام الجنون الغابرة مجاري السيول والاودية او سطوة الشمس اللاهبة.

الشيخ سالم محمد العلي.. عمر يعيش على سليقة الاباء وتراث الاجداد.. في الريق الى عيراء بساعة الخروج من يرقا.. كان يسير ويواجه يهديه الى مطاف الريح وزيت الزيتون وقهوة مر المذاق، حلوة المعشر، ذكرنا بالذي مضى فقال:

يرحم ايام الكرم والجود.. ضيفنا، وكانوا يزورون ابي وجدي في بيوت الشعر وكانت الحياة، غير هذه الايام.. فالخير كثير والحلال شلايا تمتد الى حمرة الغور، والدور الفلاحية من الحجر والتراب الاحمر ولم تتجاوز اصابع اليد وكنا في الصيف نسافر الى دابوق ووادي السير وعبدون مع الغنم، ونقيم الخرابيش الصغيرة «الطيارة»، كما كان يقول البعض منا: «ما بدكم تتطيروا على الشفا» اي الرحيل الى حيث الكلأ والماء.

وذكر ابو هزاع (الشيخ صاحب اعوامه الـ٧٥) الايام العصيبة التي ذكرها والده وجده عن غزوات الجيش العثماني (زمان تركيا) وحالات النهب للبدو وتجنيد الشباب ابان الحرب وكيف كفوا يدهم عن تلك الديار بعد الثورات العربية في اكثر من مكان..

عيرا ويرقا شهدت والى اليوم الكثير من النهضة في العمران وفي التعليم وفي الزراعة.. لكنها ما زالت على هيئتها: مكان وانسان وتاريخ يصل الماضي مع الحاضر.. وبذرة على صبير صامد على قارعة الطريق!!



حاكورة تعانق الريح والسرو العنيد

مدخل بيت من حجارة وادي شعيب

زهرة صبار عاش طويلا على طريق بري

كنيسة قديمة في وادي شعيب باتجاه خربة السوق الاثارية



في الطريق الى عيرا ويرقا مع رفيق لا يمل ولا يكل



يرقا.. خربوش اغنام.. وبيوت حديثة

ابو هزاع : ذكريات تركيا زمان!

الـرأي الديـنـي

التقوى .. في القرآن

– ٦ –

■ عبد الله حجازي

... تعلن خاتمة الاية الاخيرة من سورة الزمر، ان ما تلهج به السنة المؤمنين للمتقين بعد ان يدخلوا الجنة قول «الحمد لله رب العالمين» وهذه اشارة واضحة لمكانة هذه العبارة عند الله عزوجل ووقعها في الانفس المؤمنة التقية التي وجدت ثوابها عند الله تعالى في الحياة الاخرة، ولقد قدمنا في ما سبق مواقف عدة تحدثت فيها سورة «الزمر» عن التقوى والمتقين، مقارنة بالكفر والكافرين الى ان جاءت خاتمة المطاف في هذه السورة، لتشرح حال الذين كفروا، كما تشرح حال الذين اتقوا في يوم الحساب، اما حال المتقين فهو كما تقدمه الاية:

«وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين».

هنا خاتمة مشهد قدمته سورة الزمر ليوم القيامة، اشتملته ايات سابقات على ليتي السوق الى النار والجنة، وهذه الايات الكريمات وصفت الاحداث منذ نفخة الصور والى ان اختتم الحساب، وبدأ العقاب ووفيت كل نفس ما عملت، يقول عزوجل:

«ونفخ في الصور فصعق من في السماوات والارض الا من شاء الله» انها النفخة الاولى التي يترتب عليها الموت لكل من في السماء والارض، باستثناء من «شاء الله» عزوجل .. «ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون» .. وهذه نفخة البعث، يبعث بها الله كل من هو ميت .. وهو البعث المخصص للحساب الذي يتلوه العقاب .. ذلك انه عندها «اشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب» الخطوة الاولى للحساب، ثم «جيء بالنبيين والشهداء، وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون» ثم بعد ذلك احضرت الانفس .. «ووفيت كل نفس ما عملت» بالحق والعدل والانصاف والتمام والكمال ذلك ان الله تعالى «هو اعلم بما يفعلون».

هكذا تكون الحال يوم القيامة، بعد النفخة الثانية، على ما قدمته هذه الايات المعجزات التي وصفت بايجاز شديد حول هذا اليوم العظيم الذي يقع فيه الحساب على الاعمال لكل نفس من الانفس منذ ادم عليه السلام والى ان يناديه الله عزوجل لمن الملك اليوم؟ وما يعنينا هنا، مآل الذين اتقوا ربهم بعد ايمان صادق وتصديق حكم حياتهم الدنيا فكان ان ابانت لنا الايات الكريمات ما الذين يقع عليهم، يحملون على مراكب العز والتقدير، تنقلهم زمرا الى الجنة، حتى اذا ما حصلوا اليها، وجدوا ابوابها مفتحة لهم تستقبلهم بما جعلها الله تعالى عليه، وخزنتها في انتظارهم يرحبون بهم بعبارات محددة «سلام عليكم طبتم» في الحياة الدنيا، طيبة ترتبت على الاستجابة لمطلبات الايمان المتجذر في النفس الموصل الى التقوى «فادخلوها امنين» حتى اذا ما ادركوا ان الفوز قد تم، لهجت السنتهم بالحمد «وقالوا الحمد لله» نحمده ونشكره فهو عزوجل «الذي صدقنا وعده» فكانت الجنة التي اورثنا «نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين»، والله تعالى اعلم.

الذين يبلغون رسالات ربهم

شهداء العقيدة.. الحواري بولس رسول الامم العظيم

د. تاج الدين محمود الجاعوني

هذا العبقري العملاق الذي نقل عقيدة التوحيد من الشرق الى الغرب كان يهوديا بادئ ذي بدء، ثم اصبح مسيحيا لا يلزم المبشرين الجدد من غير اليهود بالختان او باتباع شريعة موسى او الكتب القديمة كأساس للدخول في الديانة الجديدة. فان اعتمدت «المعمودية» وامنت بالمسيح مخلصا وفاديا وبموته على الصليب وقيامته في اليوم الثالث من بين الاموات، فقد اصبحت مسيحيا قلبا وقالبا، والمناداة بأن العهد الجديد جاء ناسخا لناموس العهد القديم انتشر لاول مرة كتابات الرسول بولس ورسائله خصوصا ما جاء واضحا جليا في رسالته الى اهل غلاطية (٣ / ٢٣-٢٥) اذ قال فيها «قبلما جاء الايمان كنا محروسين تحت الناموس مغلقا علينا الى ان يعلن الايمان العتيد، كان الناموس مؤدبنا الى المسيح لكي نتبرر بالايمان، ولكن بعدما جاء الايمان لسنا بعد تحت مؤدب».

من هو بولس الحواري

هذا الحواري الذي نقل رسالة التوحيد من الشرق الى الغرب كان اسمه العبري شاول اي «المطلوب». وقد تسمى بهذا الاسم في سفر الاعمال ا ١ع١٣ / ٩ حيث قيل «اما شاول الذي هو بولس ايضا». ومن ذلك الوقت الى اخر سفر الاعمال دعي بولس ومعناه «الصغير»، يضيف «قاموس الكتاب» ان بولس الحواري ولد في طرسوس في ولاية كيليكية (تركيا) اليوم، وكانت من اعمال الامبراطورية الرومانية حيثما عاش مدة طفولته. وكونه من عائلة شريفة. فقد تمكن ابوه من الحصول على الجنسية الرومانية (١ع٢٢ / ٢٥-٢٩) الامر الذي يدل على ان اسرته كانت تتمتع بنفوذ اجتماعي مرموق، ومما يؤكد ذلك اتساع نفوذه في المجمع اللاهوتي اليهودي «السنهدريم» وبين اصحاب النفوذ من قادة اليهود الدينيين والمدنيين. كان ابوه فريسيا اطلع ابنه على تعاليم الناموس من توراة وزبور ومزامير الخ، كما ارسله الى افضل معاهد العلم والتربية تلك ان طرسوس مسقط رأسه كانت مركزا هاما من مراكز الثقافة والتعليم العالي، بما في ذلك الفلسفة الرواقية التي ظهر تأثيرها في كثير من تعبيرات الرسول عن المبادئ المسيحية.

وكان لا بد في ذلك الزمان لكل فتى ان يتعلم حرفة يتعيش من عطائها، ولم يكن شاؤول بولس ليشذ عن تلك القاعدة فاتخذ صناعة الخيام مهنة له. ولما اتم تحصيله العلمي في طرسوس ارسل الى اورشليم العاصمة ليتبحر في علم اللاهوت، وكان مربيه الذي اخذ عنه الفقه وعلم الكلام والفتاوى، وفن التوجيه والارشاد هو المعلم غمالائيل الشهير، فاصبح بولس اكثر استعدادا ومقدرة على الحوار والنقاش وطرح الافكار بسهولة والتغلب على الخصم في الجدل وباختصار اكثر تأهيلا للتعليم والتبشير. يقول المصدر الانف الذكر ان شاؤول كان له من العمر عشرون ربيعا او يزيد عندما بدأ المسيح عليه السلام يظهر دعوته التصحيحية.

والسؤال الذي لا نعرف له جواب هو «هل قابل بولس السيد المسيح او هل سمع عظاته؟ هل تكلم معه اثناء حياته «اي قبل صعوده» هل شهد ايامه الاخيرة على الارض وما صحبها من احداث دامية؟ هل شهد محاكمته عند رئيس الكهنة ومعلمي الشريعة خصوصا انه كان من المترددين على السنهدريم والمهتمين بامور الدين ومن المترقبين لمسيح مخلص؟ لا نعرف.. هل شاهد بولس مثوله امام بيلاطس متهما بتحريف تعاليم التوراة ومجدفا على الله كما يزعمون؟

شاؤول يضطهد الكنيسة

ان اول ذكر لبولس في سفر الاعمال ٥٨/٧ جاء حين حوكم استفانوس، شهيد العقيدة الاول فان الشهود (خلعوا ثيابهم عند رجلي شاب يقال له شاؤول) مما يدل مع ما جاء في ١ع٨ / ١ انه صاحب نفوذ وانه كان راضيا بقتله اي انه كان على الاغلب ضمن المذكورين الذين ساقوا التهم ضد الشهيد الاول، لاول مرة نرى بولس يظهر كشخص متعصب يحارب فكرة الفداء والفدية وان مملكة المسيح لم تكن من هذا العالم.. فاليهودي يريد ملكا من نسل داود ملكا دنيويا يقود الشعب اليهودي من مجد الى اخر.. ملكا تمتد امبراطوريته شرقا وغربا.. ملكا يسود على كل الامم.. ملكا يحكم من داخل هيكل سليمان.. ملكا مؤيدا من «يهوه» الالوهيم «الادوناي» ابي الشعب المختار!

لم تروقه بادئ ذي بدء فكرة «مسيا» يهزم او يموت او يحاكم او يعذب من قبل اقرب الناس اليه – اليهود – الذي هو منهم. فنهض ليقاوم هؤلاء واولئك ممن ظن انهم سيكونون خطرا دينيا وسياسيا على قومه وعقد العزم على اعادتهم الى حظيرتهم او ابادتهم بكل ما اوتي من قوة. وبدأت الملاحقة داخليا وخارجيا وفي كل مكان.. وكان يعتقد انه بملاحقة المؤمنين بالمسيح كان يؤدي خدمة دينية جليلة ويتقرب الى الله!

نعم، كان شاؤول بولس يحاول اقصى جهده هدم الكنيسة وابادة المنتمين اليها.. فذهب من بيت الى اخر يجر الرجال والنساء ويلقي بهم في السجن.

اهتداء شاؤول

يقول التفسير التطبيقي للعهد الجديد «اما شاؤول فكان لا يزال يفور بالتهديد والقتل على تلاميذ (...) السيد» فذهب الى رئيس الكهنة وطلب منه رسائل الى مجتمع اليهود في دمشق لتسهيل القبض على اتباع هذا الطريق من الرجال والنساء حيثما يجدهم وليسوقهم مقيدين الى اورشليم.. وفيما هو منطلق الى دمشق وقد اقترب منها لمع حوله فجأة نور من السماء فوقع الى الارض وسمع صوتا يقول له شاؤول شاؤول لماذا تضطهدني؟ فسأل من انت يا سيد؟ ويروي اعمال الرسل ٩ كيف ايقن الرسول بولس ان السماء تريده لمهمة مقدسة شريفة عظيمة تليق به.. الا وهي مهمة هداية الوثنيين اليونانيين والرومان، ونقلهم من عبادة الاوثان الى عبادة الرحمن، من عبادة الهة لا تعد ولا تحصى الى عبادة الواحد الاحد.. برسالة روح الله وكلمته المسيح عيسى ابن مريم مؤيدا بالروح القدس، قم وادخل المدينة فيقال لك ما يجب ان تفعله، كان الجواب الاتي من السماء بعد ان سأل بولس مرتعدا!.. «ماذا تريد ان افعل؟» «واما مرافقو شاؤول فوقفوا مذهولين لا ينطقون، فقد سمعوا الصوت ولكنهم لم يروا احدا، وعندما نهض شاؤول عن الارض فتح عينيه فوجد انه لا يبصر، فاقتادوه بيده وادخلوه الى دمشق حيث بقي ثلاثة ايام لا يبصر ولا يأكل ولا يشرب».

في دمشق

واوحي الى حنانيا تلميذ المسيح المقيم في دمشق ان اذهب الى الشارع المعروف بالمستقيم واسأل في بيت يهوذا عن رجل اسمه شاؤول من مدينة طرسوس.. ثم ادخل عليه تجده يصلي فضع يدك على عينيه فيبصر، ولما استطلع الامر اندهش كالحواري حنانيا واوجس في نفسه اذ كم وكم اثار فيه هذا الاسم شاؤول المشهور بملاحقته المؤمنين من ملته.. واخذ يتساءل محتارا وجلا فكم سمع عن هذا اليهودي المتعصب الذي تمادى في اساءته لاتباع المسيح (ع) وكم من الفظائع التي ارتكبها هذا الرجل باعضاء الكنيسة الجدد في اورشليم.. وقد ارسله الكهنة ليقبض على من يبشر باسم المسيح.. وجاءه الجواب الصافي بوحي او الهام او اذهب ولا تخف فقد اختير هذا الرجل ليكون اناء يحمل اسمي الى الامم الوثنية التي تعبد الاصنام والى ملوكها والى ما انحرف من بني اسرائيل وسأريه كم ينبغي ان يتألم من اجل اعلاء اسمي فذهب الحواري حنانيا ودخل بيت يهوذا ووضع يديه على شاؤول قائلا له قد ارسلت اليك لكي تبصر وتمتلئ من الروح القدس، وفي الحال تساقط من عيني شاؤول ما يشبه القشور فابصر ثم قام وتعمد (المعمودية) ثم تناول طعاما فاستعاد قوته وبقي بضعة ايام مع التلاميذ في دمشق.

شاؤول يبشر المسيح في دمشق

سبحان مقلب القلوب.. الد اعداء المسيح يصبح اولى اوليائه.. وفي الحال بدأ يبشر في المجامع بان المسيح هو روح الله وكلمته، خليله، حبيبه، الذي اختير في ذلك الزمان لتصحيح مفاهيم الناس للتضحية والفداء ولاعادة البشر من يهود وغيرهم من عبادة الالهة والطواغيت الى عبادة الاله الحقيقي الحي.. لقد اصبح شاؤول اكثر حماسة في وعظه ممن سبقوه الى الايمان فكان يفحم اليهود الساكنين في دمشق ببراهينه التي كان يبين بها ان يسوع هو المسيح المنتظر الذي كان اليهود يترقبونه او يرجون خروجه.

وبعد زمن اختلف العلماء في تقديره حاك اليهود «وما اشطرهم بالحياكة» في دمشق مؤامرة لقتل شاؤول، فعلم بها، وانتشرت ازلامهم يراقبون ابواب المدينة، طرقها وساحاتها، الازقة والميادين، ينشدون قتل هذا الحواري العليم، فشددوا الحصار تارة واغلقوا المداخل اخرى، لقد هموا بقتله فالتضحية بواحد منهم خير من التضحية بالشعب كله... هذا ما كان يدور في خلدهم.. فخبأه التلاميذ ثم اخرجوه بعد ان استوثقوا من خلو ابراج المدينة من جواسيس يهود وصعاليكهم وشعوره في سل في ظلمة الليل البهيم، وانزلوه بالحبال من على سور المدينة العظيم، وتقول المصادر الموثقة ان بولس هرب الى بلاد العرب (؟ قد تكون الصحراء الواقعة جنوب شرقي دمشق) حيث اقام هناك لمدة ثلاث سنوات منفردا مع الله. وتضيف هذه المصادر انه كانت هناك فترة ثلاث سنوات بين دخول بولس الايمان ورحلته الى اورشليم.

شاؤول في اورشليم

«ولما وصل شاؤول الى اورشليم حاول ان ينضم الى التلاميذ هناك فخافوا منه اذ لم يصدقوا انه صار تلميذا(...)» السيد المسيح (ع)، فتولى الحواري برنابا امره واحضره الى رسل المسيح الاخرين كما اخبرهم ما حدث له وهو في طريقه الى دمشق، وانه اي شاؤول لم يكن تحت اي تأثير عقلي او تخيل هستيري بل سمع فعلا ورأى فعلا ما سمع ورأى، كما حدثهم كيف كان يخاطب اليهود اليونانيين ويجادلهم مما دفعهم على محاولة اغتياله وشرح لهم كيف ان الاخوة هناك انزلوه من اعلى السور الى الميناء.. ميناء قيصرية ليأخذ الى طرسوس.

ولم تهدأ العاصفة، اذ لم يكتف اليهود الاشقياء بملاحقة المسيح (ع) حتى ادموا قدميه الطاهرتين اذ شددوا الخناق على رسله وتلاميذه وحوارييه.. فاهدروا دم هذا المنحاز الى الدعوة التصحيحية ووضعوا ايديهم بايدي جلاديهم من الرومان واليونان ليكبتوا الحق كعادتهم، مستخرجين اضغان صدورهم، وسخائم قلوبهم المريضة، حتى غلت مراجل العداوة بينهم وبين المبشرين الجدد وعلى رأسهم بولس الرسول، ولكنه لم يأبه لجنونهم ولا لصدودهم او التحريض المستمر على قتله، فأخذ يبشر ببيت المقدس جهارة اقضت مضاجع كبيرهم وصغيرهم، الحاكم والمحكوم، ومكروا مكرا كبارا، ومكر الله والله خير الماكرين اذ الهمه العودة الى قيصرية ومنها الى طرسوس مسقط رأسه حيث رجح اكثر الباحثين انه انطلق منها الى مدن كيليكية (تركيا اليوم) مؤسسا الكنائس المسيحية وانه امضى من ست الى سبع سنوات لتحقيق هذه الغايات. وهكذا تحول بولس من مضطهد وعدو لدود للمسيحية الى واعظ ومبشر منطلقا كالبرق مرسلا بعيدا الى الامم الوثنية، مضحيا بالنفس والنفيس، شاهدا شهيدا في سبيل الايمان بالاله الواحد الحقيقي الحي وبرسوله المولود من البتول العذراء مريم، وبالنور الذي انزل، وفي انطاكيا عاصمة الامميين الكبرى انذاك حيث ازداد عدد المنتسبين الجدد للحركة التصحيحية اطلق على المؤمنين برسالة المسيح (ع) لقب «مسيحيين» لاول مرة.

لقد كتب الكثير عن حياة ونشاط هذا الحواري الجليل منها الخمسة عشر اصحاحا التي جاء بها كتاب اعمال الرسل، كما كتبوا ايضا اربع عشرة رسالة الى الامم الوثنية والعبرانيين ارسى خلالها اسس الايمان المسيحي وسأذكر مقتطفات منها في حلقة اخرى ان شاء الله. وكذلك عن رحلاته الاربع واستشهاده بحد السيف سنة ٦٨ ميلادية رضي الله عنه وعن الحواريين الاخرين الاوفياء الذين اخلصوا لله وجعلوا الارض سماء.

المراجع

١ – الكتاب المقدس

٢ – المسيحية في العالم العربي لولي العهد الامير الحسن بن طلال

٣ – تاريخ الكنيسة تأليف الاساتذة ماكري ولاغوباتي وباتراس

٤ – «الذين صيروا الارض سماء» للاستاذة فريدا حداد

٥ – قاموس الكتاب المقدس

٦ – التفسير التطبيقي للعهد الجديد

احسن القصص (٢) فتنة هاروت وماروت

ابراهيم حماد

حدث اهل الاخبار بانه عندما كثر الفساد في الارض من ابناء قابيل ومن بعض ذرية ادم عليه السلام، الاخرين، ورأت الملائكة اعمال بني ادم الخبيثة ترفع الى السماء وقد تأذى منها اهلها، وكانوا حديثي عهد باعمال البشر، قالوا سبحانك ربنا وسعت كل شيء علما، لقد خلقت خلقا واكرمتهم وجعلتهم خلفاءك في الارض وهم يعصونك كثيرا، فقال تعالى: لو انزلتكم الى الارض وركبت فيكم ما جعلته بهم من صفات البشر لفعلتم مثلما يفعلون، قالوا سبحانك ربنا لا نعصيك ابدا، فقال اختاروا ملكين من خياركم اهبطهما الى الارض فتنظروا ماذا يفعلون، فاختاروا من الملائكة (هاروت) و (ماروت) وكانا من اكثر الملائكة صلاحا، فركب الله فيهما شهوة الانسان وغرائزه، وامرهما بالهبوط الى الارض ليحكما بين الناس بالعدل، ونهاهما عن القتل والزنا وشرب الخمر، وعلمهما الاسم الاعظم ليصعدا به الى السماء، كما انزل الله معهما السحر ليبتهر به الناس، ويكونا فتنة لبني ادم.

نزل الملكان الى الارض ومكثا فيها زمنا يحكمان بين الناس نهارا ويقضيان بالعدل، حتى اذا جاء المساء ذكرا الاسم الاعظم وصعدا الى السماء، وظلت بهما الحال هكذا الى ان جاءت اليهما امرأة تسمى (الزهرة) وكانت ملكة عربية تعبد الاصنام، قال قيس بن عباد عن ابن عباس انها كانت افضل امرأة من النساء بالحسن والجمال، كما فضلت الزهرة على سائر الكواكب، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما رأى كوكب الزهرة تذكر تلك المرأة الموافقة لهذا الاسم فلعنها، اذ راودت (هاروت) و (ماروت) عن نفسيهما فلما رأياها قد اخذت بقلبيهما، ولكنها تمنعت عنهما الا ان يفعلا مثلها فيعبدا الاصنام ويشربا الخمر ويزنيا بها، فاختارا اهون ما طلبت حسب ظنهما، فشربا الخمر فدارت برأسيهما فزنيا بها، ورآهما رجل من اهلها فقتلاه، ولما جاء المساء ارادا تلاوة الاسم الاعظم ليصعدا الى السماء فلم يذكراه ولم تقو اجنحتهما على حملهما.

ذهب الملكان (هاروت وماروت) الى نبي الله ادريس عليه السلام حيث كانا يشاهدان عمله الصالح يصعد الى السماء بما يعادل اعمال اهل الارض جميعا وقتها، ويعلمان مكانته وقدره عند الله، فاخبراه بما حدث لهما وما اقترفاه من ذنوب، وسألاه الشفاعة لهما عند ربه، فشفع لهما ادريس عليه السلام فغفر الله لهما، وخيرهما بين عذاب الدنيا وعذاب الاخرة، فاختارا عذاب الدنيا لانه منقطع ليس فيه خلود وظلا ببابل في سواد العراق معلقين بشعورهما يضربان بسياط من حديد الى يوم القيامة، وما زالا يعلمان الناس السحر وهما في هذه الحال، قال تعالى: (واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان، وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت) ١٠٢ البقرة.

والاصل في السحر انه نوعان، سحر تتلوه الشياطين، وسحر (هاروت وماروت) الذي انزله الله معهما ابتلاء للبشر، اما سحر الشياطين، فانها كانت تسترق السمع من السماء في عهد سيدنا سليمان عليه السلام، وتزيد على ما تسمعه تقولا وكذبا، وتلقي به الى الكهنة فيكتبونه ثم يقرؤونه على الناس وكان يصدق بعض ما يقولون، فشاع ان الجن تعلم الغيب، فجمع سيدنا سليمان هذه الكتب ووضعها تحت كرسيه حتى لا يستخدمها احد، ولما مات عليه السلام، دلت الشياطين الكهنة على تلك الكتب المدفونة فاخرجوها، ووجدوا فيها سحرا، فقالوا انما كان السبب في قوة ملك سليمان هو هذا السحر، وتركوا كتب انبيائهم واهملوها جحودا بها وكفرا ولكن الله رد عليهم بقوله (وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا).

اما السحر الذي انزله الله على الملكين (هاروت وماروت) فهو اشد واقوى من سحر الشياطين، ذلك لانه منزل من الله بلاء للناس وفتنة، ليمتحنهم به، فمن تعلمه فقد كفر، ومن تركه فقد سلم بدينه من الفتنة ولزم الايمان، وهما عندما يعلمان الناس السحر يقولان انما نحن فتنة فلا تكفر، فان رجع ظل على ايمانه واستمسك بدينه، وان اصر على تعلمه علماء السحر، قال تعالى: «وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة لا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه» ١٠٢ البقرة. فيتعلم طالب السحر على يديهما فعل الخبائث والمنكرات، والتي من ابغضها عند الله الفرقة بين الزوجين، وهدم كيان الاسرة وتشتيت شملها، ويطمئن الله عباده، بانه مهما تعلم احد هذا السحر، فانه لا يمكن ان يضر به احدا الا باذن الله ووفقا لارادته، وانهم يتعلمون ما يضرهم في الاخرة بنزول عذاب الله بهم، ولا ينفعهم في الدنيا بتحقق السحر الا ان يشاء الله، قال تعالى «وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم» ١٠٢ البقرة.

ويروى ان رجلا ذهب الى الملكين (هاروت وماروت) لتعلم السحر، فوجدهما معلقين على الحالة التي هما عليها، فخاف منهما وقال لا اله الا الله، فقالا من اي امة انت؟ قال الرجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم، فقالا اوبعث محمد عليه الصلاة والسلام، قال نعم، فحمدا الله تعالى واستبشرا خيرا وقالا: فقد اقتربت الساعة وقرب خلاصنا.

يتبع الحلقة الثالثة

اختيار الصديق في الاسلام

يوسف الغزو

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المرء على دين خليله، فلينظر احدكم من يخالل» فهذا الحديث النبوي الشريف قد لخص مفهوم الصداقة تلخيصا شاملا. فالصديق يسعى الى اختيار صديقه من خلال معادلة اخلاقية متوازنة تتضمن التوافق في الاراء، والانسجام في الاهداف، والتقارب في العادات والطباع، فالبحث عن صديق يعني البحث عن الذات في ذلك الصديق، وانطلاقا من هذه البديهية فان المؤمن الحق يبحث عن ذاته الايمانية في الصديق المنشود .. فيكون اختياره نابعا من فطرته الايمانية السليمة والدقيقة والتي تدله دون عناء على من يصادق او يخالل.

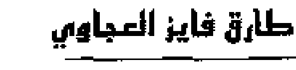
والمؤمن في بحثه عن الصديق سوف يصل في نهاية المطاف الى من يحبه في الله ويكون ذلك الحب في الله متبادلا ايضا .. فلا بحث عن مصالح دنيوية زائلة ولا سعي الى مكاسب واغراض تتعارض مع الطبيعة الايمانية للصديقين .. والمؤمن الذي يحب في الله هو كذلك يكره في الله .. فيتخلى عن صداقة الصديق اذا تخلى ذلك الصديق عن النهج الذي احبه فيه وصادقه من اجله .. ذلك ان يحب في الله ويكره في الله هو من السبعة الذين يظلهم الله تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله.

وفي مسألة اختيار الصديق هناك قول للخليفة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ قال: عليك باخوان الصدق تعش في اكنافهم فانهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء. وفي قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا دعوة الى حسن اختيار الصديق، وفيه توضيح اكيد لصفات الصديق الذي هو زينة في الرخاء وعدة في البلاء. فالصديق الذي ينبغي على المؤمن ان يسعى الى صداقته هو حسن الخلق عظيم الادب شديد الوفاء يمتاز بالصدق والجرأة والايثار.

.. ولعل حسن الخلق هو في مقدمة جميع هذه الصفات .. حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب حسن الخلق ووعده ان يكون الاقرب اليه صلى الله عليه وسلم يوم القيامة .. ففي حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا، وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة مساوئكم اخلاقا».

ان اختيار الصديق الصالح هو واجب ايماني عظيم .. ففيه فوائد: القدوة الحسنة، والطريق السوي، والارشاد الحسن، والحماية من الزلل والنصيحة الخالصة لوجه الله سبحانه وتعالى.

مفهوم العزيمة والرخصة في الفقه الاسلامي



طارق فايز العجاوي

العزيمة: هي ما شرع لكافة المكلفين ليكون قانونا عاما وفي كل الاحوال كالصلاة والحج والزكاة .. الخ.

الرخصة: عرفها ابن قدامة «استباحة المحظور مع قيام الحاظر» او يمكن تعريفها بانها ما شرع وفي حالات خاصة من احكام هدفها التخفيف عن العباد.

والرخصة لها صور عديدة نذكر منها ما يلي:

١) جواز ترك الواجب اذا كان فيه مشقة على المكلف: وذلك كجواز قصر الصلاة فقد قال جل من قائل: «واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة».

وايضا جواز الافطار في رمضان للمريض والمسافر فقد قال جل وعلى: «ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر».

٢) استباحة الفعل المحرم عند الضرورة:

مثل: اكل الميتة ولحم الخنزير للمضطر استنادا لقوله تعالى: «انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم».

ومثل التلفظ بكلمة الكفر مع اطمئنان القلب بالايمان عند الاكراه. فقد قال تعالى: «الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم».

٣) ما رفعه الله جل وعلى عن هذه الامة من التكاليف الشاقة التي كانت في شرع من قبلنا.

مثل: التوبة بقتل النفس، وتطهير الثوب بقطع موضع النجاسة منه وما شابه ذلك مما ورد في قوله تعالى: «ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا».

٤) ما شرع من العقود استثناء من قواعدها العامة دفعا للحرج عن المكلفين، مثل عقد الاستصناع وعقد السلم. فكل منهما شرع للحاجة اليه، على خلاف القياس، لانه بيع معدوم وبيع المعدوم غير صحيح وقد ثبت السلم بحديث: نهي رسول الله عليه الصلاة والسلام عن بيع الانسان ما ليس عنده ورخص في السلم.

اما الاستصناع فدليله الاستحسان.

والرخصة حكمها الاباحة بمعنى ان المكلف مخير بين ان يعمل بها او يعمل بالعزيمة ودليل هذا الحكم امران:

أ– ان المقصود من شرع الرخص التخفيف ولو كانت لازمة كالاصل من غير تخيير لما كان هناك تخفيف ولاصبحت عزائم ولم تعد رخصا.

ب– ما اشتملت عليه النصوص الدالة على الرخص من عبارات تدل باصل وضعها على الاباحة دون قرينة تصرفها عن هذا المعنى: كنفي الحرج او الجناح او الاثم.

وهذا لا ينافي بالطبع وجوب العمل بالرخصة اذا تعينت او لاحياء النفس فالمضطر الذي شارف على الهلاك يجب عليه ان يأكل لحم الخنزير او يشرب الخمر اذا لم يجد سواهما وذلك عملا بقوله جلت قدرته: «ولا تقتلوا انفسكم» وقوله تعالى «ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة». لكنها ستتحول الى عزيمة ولا تبقى رخصة. ولم يشذ عن ذلك الا التلفظ بكلمة الكفر عند الاكراه عليه فانه لم يقل احد بوجوبه اذ يقابل احياء النفس هنا موقف عظيم من مواقف السمو والتمسك بالحق مهما اشتد البلاء ومن اجل هذا ترك المكلف مخيرا بين الامرين.

«اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل والبخل والجبن، وغلبة الدين وقهر الرجال»

«اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله، لا اله الا انت»

«اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك»

اقتصاد

تشمل دراسة تحسين كفاءة محطتي الحسين والعقبة

توقيع اتفاقية للتقليل من الغازات المنبعثة من محطات توليد الطاقة

عمان - بترا - وقعت امس في وزارة التخطيط مذكرة تفاهم واتفاقية للتعاون بين الاردن ومجموعة مؤسسات الكهرباء السبع الفرنسية بهدف التقليل من الغازات والملوثات المنبعثة وخاصة غاز ثاني اكسيد الكربون من محطات توليد الطاقة الكهربائية وتحديدا من محطتي كهرباء الحسين والعقبة الحراريتين.

وقال المهندس محمد سعيد عرفة مدير عام شركة الكهرباء الوطنية ان مذكرة التفاهم تهدف الى تنفيذ مشروع دراسة تحسين كفاءة محطات التوليد البخارية لثلاث وحدات مختارة في محطة الحسين الحرارية ومحطة العقبة الحرارية.

واضاف ان مجموعة مؤسسات الكهرباء السبع ستقدم بموجب الاتفاقية لشركة الكهرباء الوطنية.. الخبرات والخبراء واجهزة الفحص والقياس لاجراء فحوصات وقياسات دقيقة للكفاءة الحرارية للخروج بنتائج وتوصيات محددة من شانها تحسين كفاءة وحدات توليد الطاقة الكهربائية والذي يعني انتاج طاقة كهربائية بحرق كمية وقود اقل مما ينعكس على تقليل الغازات المنبعثة للجو من مداخن المراجل البخارية لمحطات التوليد بحيث يحد من التلوث البيئي في المناطق المجاورة لهذه المحطات.

يذكر ان الاردن وقع في عام ١٩٩٥ بالعاصمة الالمانية برلين على الاتفاقية الاطارية بشان التغير المناخي والتي تتطلب ان تقوم الاطراف الموقعة عليها باتباع السياسات واتخاذ الاجراءات اللازمة للتقليل من انبعاث الغازات وخاصة غاز ثاني اكسيد الكربون.. وقد اتفق على البدء بتنفيذ مشاريع ريادية للخروج بتوصيات لتحقيق الهدف على ان يتم ارسال النتائج والتوصيات التي سيتم الخروج بها من هذا المشروع الى سكرتارية الامم المتحدة للاتفاقية الاطارية بشان التغير المناخي.

ووقع على الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد سالم غاوي امين عام وزارة التخطيط بالوكالة.. ووقع على مذكرة التفاهم المهندس محمد سعيد عرفة مدير عام شركة الكهرباء الوطنية.. ووقع عن مجموعة مؤسسات الكهربائية السبع السيد كريستان استوفيس نائب رئيس كهرباء فرنسا رئيس مجلس ادارة المجموعة.

توقيع الاتفاقية

اختتام اعمال ورشة العمل العربية الاقليمية حول سياسات وتنظيم الاتصالات

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس اعمال ورشة العمل العربية الاقليمية الخاصة بسياسات وتنظيم الاتصالات التي نظمتها هيئة تنظيم قطاع الاتصالات بالتعاون مع معهد ام سميث البريطاني وشركة برايس وتر هاوس البريطانية.

وقدم المهندس يوسف ابو جاموس مدير عام هيئة تنظيم قطاع الاتصالات ورقة عمل حول برنامج اعادة هيكلة الاتصالات وقانون الاتصالات لعام ١٩٩٥ والاستثمار والترويج والمنافسة والخصخصة ومشاركة القطاع الخاص وانظمة الترخيص. واستعرض عدة قضايا مثل الاستثمار والتطوير والمنافسة وتاسيس خدمات الاتصالات والمشاكل المتوقعة ووضع الحلول لها والتنظيم وشفافية الانظمة والاستقلالية والتكييفية والانظمة المتبعة في الترخيص.

وقال ان اصلاح قطاع الاتصالات يمكن النظر اليه كرهان تجريبي ليس فقط للاصلاح في القطاعات الاخرى في الاقتصاد الاردني ولكن ايضا في جميع الشرق الاوسط وكما تعلمنا من الاخرين فيجب ان يتعلم منا الاخرون.

وبين انه تم الاهتمام بموضوع ترخيص خدمات وطنية مدفوعة الاجر يقدمها طرفان وفي ذلك الاجراء كان اهتمام هيئة تنظيم قطاع الاتصالات وان الرسوم الباهظة في اكتساب الترخيص قد يؤدي ببساطة الى اجور اعلى في استعمال خدمات المكالمات المدفوعة الاجر وهذا ما يعكس بالمقابل هدفنا باستعمال الطريقة السريعة في دفع اجور المكالمات مدفوعة الاجر لتوفير نمط اساسي في الخدمات لبعض مناطقنا المشغولة بخدماتنا ولضمان ان جميع الاردنيين يمكنهم الوصول للخدمة على الاقل باحدى الحالات المتاحة لخدمة المكالمات مدفوعة الاجر. وبحثت الورشة الانتقال من الاحتكارية في تقديم الخدمة الى المنافسة التسويقية والعلاقة بين التخاصية والتنظيم وانشاء هيئات تنظيم فعالة واسس تحديد التسعيرة والربط والترقيم والتراخيص وادارة الترددات ووضع معايير الاداء لشركات خدمات الاتصالات.

وشارك في الورشة ممثلون عن الاردن والسودان وتونس وفلسطين والسعودية وليبيا وسورية واليمن.

ارتفاع حجم التداول وانخفاض اسعار الاسهم في سوق فلسطين للاوراق المالية

القدس - رويتر - اغلقت سوق فلسطين للاوراق المالية على انخفاض امس على الرغم من ارتفاع حجم التعاملات وقيمتها قليلا في اول جلسة منذ خففت اسرائيل الاغلاق الذي تفرضه على الضفة الغربية وغزة".

وقال مدير السوق صفوان بطاينه ان قرار اسرائيل يوم الاثنين بالسماح لنحو اربعة الاف عامل فلسطيني بالعودة الى اعمالهم في اسرائيل انعش النشاط بالسوق" غير انه حذر من انكماش التعاملات مرة اخرى مالم تحرز محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية تقدما"

وكانت اسرائيل اغلقت الضفة الغربية وقطاع غزة عقب هجوم انتحاري مزدوج في القدس الغربية يوم ٣٠ تموز الماضي مما اعاق المعاملات التجارية الفلسطينية ومنع الاف العمال العرب من الوصول لاماكن عملهم في اسرائيل"

وقال بطاينه لرويتر ان الاسهم المدرجة بالسوق اغلقت منخفضة امس لكن حجم التعاملات زاد نسبيا مقارنة بالانخفاض الذي شهدته السوق خلال الاسابيع الثلاثة الماضية" واغلق مؤشر القدس على ١٠٣٫٨١ نقطة مقارنة مع ١٠٣٫٨٨ نقطة يوم الاحد الماضي بعد تداول ١٢٣٦١٢ سهما قيمتها ٢٩٠٤٠٥ دنانير اردنية ارتفاعا من ١٦٥٧٢ سهما قيمتها ١٢٦٢٤١ دينارا أردنيا يوم الاحد"

وقال بطاينه ان ما حدث امس كان تداولات على عدد محدود من الاسهم وكان الاقبال على الاسهم متدنيا للغاية" وجرى تداول اسهم سبع شركات فقط من بين ١٦ شركة مسجلة في سوق فلسطين للاوراق المالية" وكان متوسط قيمة التداولات خلال الشهر السابق على تفجير ٣٠ تموز يبلغ نحو ٦٠٠ الف دينار اسبوعيا"

وكان اكثر الاسهم نشاطا امس سهم شركة الاتصالات الفلسطينية الذي اغلق بلا تغير على ١٫٥٥ دينار" وانخفض سهم شركة المؤسسة العربية للتأمين ١٫٤١ في المئة عن سعر الاحد الماضي.

٤٥ مليار دولار اجمالي عمليات التمويل العربية للعام الماضي

عمان - قدس برس - قدر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قيمة العمليات التمويلية لمؤسسات التمويل العربية حتى نهاية العام الماضي بنحو ٤٥ مليار دولار بواقع ٢٥ في المائة للبنك الاسلامي للتنمية مقابل ٢١ في المائة للصندوق الكويتي و١٩ في المائة للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي و١٤ في المائة للصندوق السعودي و٧ في المائة لكل من صندوقي الاوبك والنقد العربي و٤ في المائة لصندوق ابو ظبي للتنمية و٣ في المائة للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا.

ونقلت دورية «اقتصاديات السوق العربي» الصادرة في عمان تقديرات للصندوق حدد خلالها حصص الدول العربية بنحو ٢٨ مليار دولار، والتي قال انها توازي ٦٢ في المائة من اجمالي المجموع التراكمي للعمليات التمويلية العربية، مشيرا الى ان رؤوس اموال مؤسسات التمويل العربية حتى نهاية عام ١٩٩٦ بلغت ٣٤ مليار دولار، ساهمت في تمويل مشاريع انمائية تبلغ كلفتها الاستثمارية نحو ١٥٠ مليار دولار منها ٩٣ مليار دولار في الدول العربية.

٢٠ مليار دولار معدل انفاق مجلس التعاون الخليجي المتوقع في ١٠ سنوات قادمة على مصافي النفط

دبي - بترا - توقع تقرير اقتصادي صدر في دبي ان يبلغ انفاق دول مجلس التعاون الخليجي نحو ٢٠ مليار دولار في السنوات العشر القادمة لتطوير مصافي النفط العاملة لديها واقامة مصاف جديدة.

ورجح تقرير لمصرف الامارات الصناعي ارتفاع طاقات تكرير النفط في دول المجلس بمعدل ٥٠ في المائة خلال السنوات العشر القادمة لتبلغ طاقات التكرير الخليجية ٤ ملايين برميل نفط يوميا في عام ٢٠٠٧ مقابل ٢٫١ مليون برميل يوميا العام الماضي. ويشكل النفط المكرر بدول المجلس في الوقت الحاضر ١٤٫٦ في المائة من اجمالي انتاج النفط الخام في دول المجلس الا ان هذه النسبة يتوقع ان ترتفع الى ٢١ في المائة من الانتاج الكلي للنفط الخام لدول المنطقة عام ٢٠٠٧. وقال التقرير ان صناعة النفط في كل دول المجلس سوف تشهد توسعات هامة في السنوات المقبلة بحيث يمكن اعتبار دول المجلس من اهم مراكز العالم لتكرير النفط في القرن المقبل على غرار مركزها كأهم منتج للنفط في العالم.

مصفو بنك الاعتماد يحصلون على حكم بتعويض ضخم من غيث فرعون

لندن - رويتر - قال مصفو بنك الاعتماد والتجارة الدولي المنهار في جزيرة كايمان امس ان محكمة الاستئناف بالجزيرة أصدرت حكما بان يدفع غيث راشد فرعون وشركة فرعون هولدنجز ليمتد تعويضا قدره ٢٫١ مليار دولار.

وقال مايكل ماكي من شركة ديلويت اند توش القائمة على تصفية البنك في بيان «هذه خطوة مهمة نحو تحصيل التعويضات من فرعون».

وأضاف المصفون انهم سيسعون الان الى تنفيذ الحكم بالحجز على أرصدة فرعون التي يعتقد انها «كبيرة».

وقالت الشركة ان حكم التعويض صدر لصالح شركة اي سي اي سي التي كانت تربطها صلة وثيقة ببنك الاعتماد وادارته" وأغلقت الجهات المعنية في جزر كايمان شركة اي سي اي سي عقب انهيار البنك في يوليو تموز عام ١٩٩١.

وانهيار بنك الاعتماد وعليه ديون تزيد على ١٢ مليار دولار نتيجة لعمليات احتيال واسعة" وحتى الان لم يحصل المودعون سوى على ما يزيد قليلا على مليارى دولار من المصفين. ومن المتوقع توزيع دفعة أخرى لا تقل عن عشرة في المئة في أوائل العام المقبل.

وقال المصفون ان غيث فرعون أدين بأربع اتهامات جنائية في الولايات المتحدة وتم تغريمه ٣٧ مليون دولار نتيجة اجراءات اتخذها مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) ضده «لمشاركته في خطة لشراء بنوك أمريكية بمخالفة القانون».

وقال المصفون ان محكمة في جزر كايمان توصلت عام ١٩٩٥ الى ان فرعون «شارك في مؤامرة لاخفاء ملكية شركة اي سي اي سي لحصص في شركة أتوك أويل».

رفع الرسوم الجمركية على السجائر المستوردة في لبنان بنسبة ١٠٪ وتخفيض رسوم السيارات

بيروت - رويتر - فرضت الحكومة اللبنانية رسوما جمركية جديدة على السجائر المستوردة بينما خفضت الرسوم على السيارات المستوردة"

وقال وزير الاعلام باسم السبع ان مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية مساء الاربعاء اخذ علما بقرار مؤسسة حصر التبغ والتنباك بزيادة الرسوم الجمركية على السجائر المستوردة بنسبة ١٠ في المئة. وتؤمن هذه الزيادة للخزينة زيادة قدرها نحو ٢١ مليون دولار اضافية سنويا بحيث يرتفع عائد الخزينة من الرسوم الجمركية على السجائر المستوردة من نحو ٦٢ مليون دولار الى ٨٣ مليون دولار سنويا. ويستورد لبنان سنويا من السجائر الاجنبية ما قيمته نحو ٢٢٠ مليون دولار. ومن جهة ثانية عدلت الحكومة قرارها الذي اتخذته في ١٠ حزيران الماضي والقاضي برفع الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة لتصل الى ٢٠٠ في المئة كحد اقصى والذي اثار ضجة واعتراضات نيابية ونقابية.

وحسب التعديلات التي اقرها مجلس الوزراء فأن الرسم الجمركي على السيارة التي يصل ثمنها الى ٢٠ مليون ليرة سيكون ٢٠ في المئة من ثمنها " وعلى السيارات التي يتراوح ثمنها بين ٢٠ مليون ليرة و٦٠ مليون ليرة سيكون الرسم الجمركي ٥٠ في المئة من ثمنها. اما على السيارات التي يزيد ثمنها على ٦٠ مليون ليرة فستكون الرسوم الجمركية مئة في المئة مع الابقاء على الحد الادنى للاستيفاء بالنسبة للسيارات المستعملة التي يجري استيرادها من الخارج وهو خمسة ملايين ليرة معتبرا ان ثمن كل سيارة بحدود ١٥ مليون ليرة كحد اقصى. وكانت الرسوم قبل تعديلها تتراوح نسبتها ما بين ٥٠ في المئة و ٢٠٠ في المئة. ويمنع لبنان استيراد سيارات يكون عمرها اكثر من ثماني سنوات. وعند اتخاذ قرار زيادة الرسوم الجمركية على السيارات قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان الرسوم الجديدة تهدف الى تخفيض عدد السيارات العاملة في لبنان لاسباب تتعلق بالبيئة.

وقال ان لبنان البالغ عدد سكانه نحو ٣٫٢ مليون نسمة يستورد حاليا حوالي ٧٥ الف سيارة سنويا ويصل عدد السيارات في لبنان الى نحو ١٫٣٠٠ مليون سيارة.

وسجل ميزان المدفوعات اللبناني فائضا قدره ٧٨٣ مليون دولار في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام بينما سجل الميزان التجاري عجزا قدره ٣١٧٨ مليون دولار في النصف الاول من العام الحالي. وتقول مصادر وزارية ان الحكومة التي تعاني موازنتها من عجز بلغ في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام ١٢٫٥٥ في المئة تبحث عن ايرادات جديدة في محاولة لتضييق هذا العجز.

تقرير الرأي اليومي لاسواق نيويورك المالية بالتعاون مع الاردنية العربية للاستشارات المالية ACTIVE

وول ستريت تحافظ على مكاسبها وتحقق ارتفاعا طفيفا

عمان - الرأي - خاص - حافظت الاسهم الامريكية الاربعاء ٣ / ٩ على المكاسب التي حققتها في اليوم السابق وسجلت جميع مؤشرات الاسهم الرئيسية ارتفاعا طفيفا مع العلم انه كان في مقدورها تحقيق المزيد لولا الضعف الذي أصاب السندات الحكومية في نهاية تعاملات يوم غابت فيه اية مؤشرات تذكر.

وارتفع مؤشر داو جونز الصناعي للاسهم الممتازة بمقدار ١٤ نقطة بعد ان كان قد ارتفع ٦٥ نقطة خلال التعاملات، وانهى يومه على مستوى ٦٩٨٤، ولوحظ ارتفاع حجم التداول الاربعاء عن اليوم السابق بمقدار ١٢٪ مسجلا ٥٥٢ مليون سهم في بورصة اسهم نيويورك وتفوقت الاسهم المرتفعة على الاسهم المنخفضة بنسبة ١٧ : ١٢.

وبعدما حافظت السندات الحكومية على مكاسب اليوم السابق بالرغم من ارتفاع الانفاق على البناء في شهر تموز اكثر من المتوقع الا انها تأثرت سلبا باعلان شركة - جنرال موتورز - عن ارتفاع مبيعاتها لشهر آب بشكل فاق تصور المراقبين الامر الذي ادى الى تخوف المستثمرين من ان شهية المستهلك الامريكي للانفاق لا زالت مفتوحة مما قد يؤدي الى تسارع النمو الاقتصادي وبالتالي ازدياد احتمال تراكم الضغوط التضخمية في المستقبل، وخسر سند ٣٠ سنة - ما مقداره ١٥ / ٣٢ نقطة وارتفع العائد عليه الى مستوى ٦٫٥٩٪.

وجاءت قيادة الطلب على الاسهم الاربعاء من قبل القطاعات التي تعتبر حساسة اقتصاديا نتيجة لاستمرار التفاؤل بمستقبل الاقتصاد الامريكي كقطاع المواصلات والطاقة ومخازن البيع بالتجزئة ويعتبر العديد من المحللين ان اداء تلك القطاعات يعطي مدلولا مبكرا عن الاتجاه المستقبلي للاسواق.

واضافة الى اقبال المستثمرين على شراء اسهم قطاع البيع بالتجزئة من تلقاء نفسهم ساهم رفع - ميريل لينش - لتصنيف شركة هوم ديبو احدى كبرى شركات تلك القطاع وتوقعها ارتفاع مستوى الارباح لسنة ٩٨ في زيادة جاذبية اسهم الشركات الاخرى التي حققت اسهمها ارتفاعا ملموسا ايضا مثل دايتون هدسون وجاب وتويز ار اس.

وامتد هذا الاقبال على الاسهم الحساسة اقتصاديا ليشمل قطاع المواصلات خصوصا شركات الشحن الجوي وسكك الحديد التي يتوقع ان تنمو ارباحها في المستقبل القريب مثل فدرال اكسبرس وجي بي هنت واليونيون سنترال، اما القطاع التكنولوجي فقد جاء اداؤه مائلا الى الخانة السالبة بعض الشيء متأثرا بانخفاض بعض الشركات ذات الاسماء اللامعة، فقد انخفض سهم شركة جيت واي ٢٠٠٠ بمقدار ٣٫٧٥ دولار بعد تحذير الشركة لوول ستريت بانها قد لا تحقق الارباح التي تتوقعها في الربع الثالث نتيجة اضراب شركة يو بي اس الشهر الماضي اضافة الى انخفاض اسعار اجهزة الكمبيوتر التي تصنعها.

كما انخفض سهم شركة سيجيت تكنولوجي التي تصنع وحدات التخزين. اقراص صلبة - لأجهزة الكمبيوتر بمقدار ٢٫٣٧ دولار بعد ان خفضت سالومون برذرز من تصنيفها الامر الذي امتد اثره الى شركات اخرى في هذا المجال فهبطت اسهمها مثل ابلايد ماجنتكس ويسترن ديجتال.

اكثر سهم تداول للشركة	حجم التداول مليون سهم	سعر الاغلاق	مقدار التغير	نسبة التغير
TCI Group	15.57	17 9/16	- 1/16	-0.4%
Ascend Communications	12.34	42 3/4	+1 7/8	+4.6%
Intel Corp.	11.52	93 7/8	-1 1/4	-1.3%
Dell Computer	10.79	87	+2 7/8	+3.4%
Gateway 2000	10.59	32 7/8	-3 3/4	-10.2%

اسهم مؤشر داو جونز	الاغلاق	التغير	النسبة
Allied Signal	87 1/2	+1 1/2	+1.7%
Aluminum Co. Of Amer	84	+1 1/4	-1.5%
American Express	80 1/8	+0	+0.0%
AT & T	39 7/8	- 5/8	-1.5%
Boeing Co	57 1/2	+ 1/2	+0.9%
Caterpillar	59 7/8	+1 3/8	+2.4%
Chevron	80 1/4	- 1/8	-0.2%
Coca Cola	59	- 7/8	-1.5%
Disney (Walt) Co	79 5/8	+ 5/8	+0.8%
Du Pont	63 3/4	+1 1/8	-1.7%
Eastman Kodak	69 1/4	+1 7/8	+2.8%
Exxon	64 1/8	+ 1/8	+0.2%
General Electric	67	+ 3/4	+1.1%
General Motors	65 1/4	+0	+0.0%
GoodYear Tire	62 3/4	- 3/8	-0.6%
Hewlett-Packard	63 7/8	+ 3/4	+1.2%
I.B.M	103 5/8	- 1/2	-0.5%
Int'l Paper	54	- 1/4	-0.5%
J.P. Morgan	111 3/4	- 1/8	-0.1%
Johnson & Johnson	58	- 3/8	-0.6%
McDonald's Corp	46 7/8	- 3/8	-0.8%
Merck & Co	96	+ 3/4	+0.8%
Minn. Mining/Mnfctg	92 3/8	+ 3/4	+0.8%
Philip Morris	45 5/8	+ 1/4	+0.6%
Procter & Gamble	137 1/8	- 7/8	-0.6%
Sears, Roebuck	56 3/4	- 1/8	-0.2%
Travelers Group	67 3/4	+ 7/8	+1.3%
Union Carbide	51 1/2	- 1/2	-1.0%
United Technologies	81 3/4	+1 5/8	+2.0%
Wal-Mart	39	+ 1/4	+0.7%

مؤشرات الاسهم	الاغلاق	التغير
داو جونز الصناعي	7894.64	+14.86
ستاندرد آند بورز 500	927.85	+0.27
نازداك	1618.24	+0.15
مؤشر بورصة نيويورك	483.71	+0.81
مؤشر بورصة امكس	660.00	+3.13
مؤشر رسل 2000	428.79	+0.74

مؤشرات سوق نيويورك	NYSE	NASDAC
حجم التداول/مليون سهم	550.6	663.8
الأسهم المرتفعة	1716	2242
الأسهم المنخفضة	1139	2123
الأسهم الثابتة	511	1061

سندات 30 سنة الاغلاق	التغير	العائد
97 4/32	- 15/32	6.590%

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية :

الدولار يناور لبناء قمة امام الين ويكسر حاجز دعم الجنيه الاسترليني

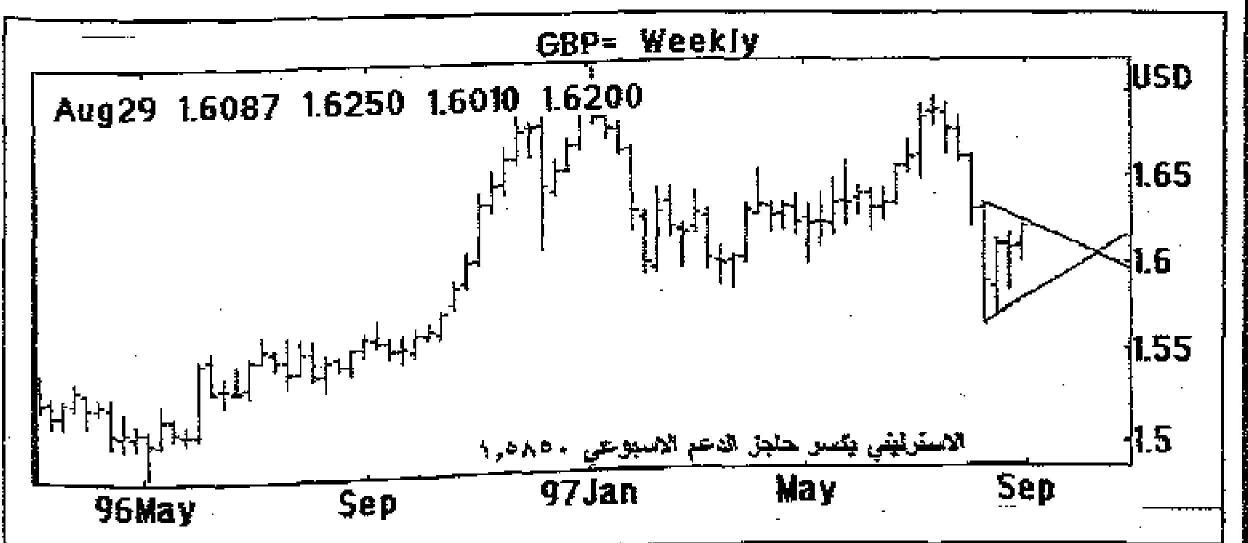
عمان - «الرأي» - تحققت موجة الهبوط للدولار بعد زيادة قمة موجة الصعود عند ١٫٨٢٥٠ وتجاوزها عند ١٫٨٤ مارك ولكن الهبوط لم يصل الى المستوى الذي ضمن له عند حاجز الدعم الأول ١٫٨٠٢٠ - ١٫٨٠٥٠ مارك وتوقف السعر عند مستوى ١٫٨٠٩٠ مارك (حتى ساعة اعداد هذا التقرير).

ولا يبدو امر الدولار واضحا بالنسبة لموجة الهبوط الأكبر فاما ان يكمل هذه الموجة في الأيام القادمة او يرتد في موجات صعودية على مدى الأسابيع القادمة، وهناك بوادر اولية لانتهاء بناء قاعدة الارتداد التي وردت في التقارير السابقة قبل موعدها واذا اغلق سوق نيويورك اليوم قريبا من اعلى اسعار التعامل الاسبوعية للاسبوع الحالي فستكون هذه هي الاشارة الاولى لبداية الصعود ويجب الحذر في الاسبوع القادم.

وستتجلى صورة بشكل اوضح في تقرير يوم الاثنين المقبل بعد مشاهدة اغلاق نيويورك الاسبوعي.

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد كسر تحت سعر ١٫٥٨٣٠ - ١٫٥٨٥٠ دولار لكل جنيه وهو مستوى الدعم الاسبوعي والجنيه الآن مرشح لهبوط اكبر اذا كسر تحت مستوى ١٫٥٦٥٠ دولار / جنيه.

وبالنسبة للين الياباني فهو يسير حسب التقدير في عملية بناء موجة قمة للدولار مقابل الين والمدى الذي قد يرتاد لأعلى سقف وادنى حدود كانت ولا زالت بين (١٢١٫٨٠ - ١٢٢٫٣٠ ين) في الحدود العليا و(١١٩٫٥٠ - ١٢٠٫٣٠ ين) في الحدود السفلى على مدى ١١ - ١٢ يوما ابتداء من يوم الجمعة الماضي.



حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة ٤	١٫٦٠٥٠	١٫٨٤٥٠	١٫٥١٦٠	١٢٣٫٦٠
حاجز مقاومة ٣	١٫٦٠٠٠	١٫٨٣٥٠	١٫٥١٠٠	١٢٢٫٧٠
حاجز مقاومة ٢	١٫٥٩٥٠	١٫٨٢٨٠	١٫٥٠٦٠	١٢٢٫٢٠
حاجز مقاومة ١	١٫٥٩٠٠	١٫٨٢٠٠	١٫٥٠٠٠	١٢١٫٨٠
حاجز دعم ١	١٫٥٨٥٠	١٫٨١٥٠	١٫٤٩٤٠	١٢١٫٠٠
حاجز دعم ٢	١٫٥٨٠٠	١٫٨٠٩٠	١٫٤٩٠٠	١٢٠٫٧٠
حاجز دعم ٣	١٫٥٧٥٠	١٫٨٠٣٠	١٫٤٨٦٠	١٢٠٫٢٠
حاجز دعم ٤	١٫٥٦٨٠	١٫٧٩٦٠	١٫٤٧٧٠	١١٩٫٧٠

توتال تقول ان بامكانها ابرام صفقة مع العراق قبل انهاء الحظر

لندن - رويتر - نقل عن تيري ديماري رئيس شركة توتال الفرنسية النفطية قوله امس ان شركته احرزت تقدما ملحوظا في محادثاتها مع العراق بشأن تطوير حقل نهر عمر وتأمل في التوصل الى اتفاق قبل رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على بغداد" ونقلت صحيفة الحياة التي تصدر في لندن باللغة العربية عن ديماري قوله ان الشركة لن تنفذ الاتفاق ببدء العمل في العراق حتى يتم رفع الحظر الذي فرض على العراق منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠" وكان ديماري يتحدث للصحفيين بعد اعلان نتائج اعمال توتال" واكد متحدث باسم الشركة النبأ لرويتر" واتفقت توتال ومنافستها الفرنسية الف اكيتين من حيث المبدأ على توقيع عقد تطوير الحقول العراقية فور رفع الحظر" ووقعت شركات روسية وصينية صفقات لتطوير حقول عراقية بعد رفع العقوبات وبدأوا في اعمال تحضيرية محدودة" ونقلت الحياة عن مصادر سياسية فرنسية بارزة قولها الاسبوع الماضي انه ليس هناك ما يمنع الشركات الفرنسية من توقيع صفقات مع العراق طالما انها لاتنفذ اثناء سريان العقوبات" وتشمل العقوبات حظرا على نقل الاموال والمعدات الى العراق" واضافت الصحيفة ان كريستوفر دومارجوري مدير قسم الشرق الاوسط في توتال سيزور ايران في الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع وزير النفط الايراني الجديد بيجان نمدار زانجانه.

الذهب يغلق على ارتفاع طفيف في تعاملات محدودة في هونج كونج

هونج كونج - رويتر - قال متعاملون ان سعر الذهب في التعاملات الفورية في هونج كونج اغلق على ارتفاع طفيف امس الخميس بالمقارنة مع سعر اقفاله السابق في نيويورك مدعوما بالطلب المحلي. واقفل الذهب على ٣٢٢٫٠٠ / ٣٢٢٫٥٠ دولار امريكي للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع اقفاله في نيويورك امس الاول على ٣٢١٫٧٥ / ٣٢٢٫٢٥ دولار للاوقية" وقال متعامل «السوق اتسمت بالهدوء وتمسكت بالنطاق الراهن لتأرجح الاسعار. اننا نتوقع مستوى دعم عند نحو ٣١٩ دولارا». واشار متعامل اخر الى عمليات شراء ظهرت لتلبية الطلب المحلي بعد عمليات بيع جرت في وقت سابق في نيويورك" وقال «اننا نتلقى طلبات جيدة عند هذا المستوى للسعر». واضاف ان انباء عن بيع وزارة المالية الروسية للذهب في الشهر الماضي «احبطت محاولات الذهب للارتفاع».

السعودية تبقي على سعر الخام العربي لاسيا

طوكيو - رويتر - قال تجار امس ان السعودية ابقت بدون تغيير المعادلة السعرية لنفطها الخام العربي الخفيف الممتاز لزبائن اسيا لشحنات تشرين الاول" وتحدد سعر الخام العربي الخفيف الممتاز لشهر تشرين الاول عند متوسط اسعار خامي عمان ودبي مضافا اليه ١٫٢٠ دولار دونما تغير عن مستوى ايلول.

جمعية رجال الاعمال والوفد الياباني المشارك في الدائرة المستديرة يبحثان امكانيات الاستثمار المشترك والتسويق الدولي للمشاريع

عمان - الرأي - اجتمع نائب رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين السيد ثابت الطاهر والسيد عوني الساكت عضو مجلس ادارة الجمعية بمقر الجمعية اول امس مع الوفد الياباني الذي شارك في اجتماعات الدائرة المستديرة حول «السياسة الصناعية» التي نظمتها الامانة العامة للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية والحكومة اليابانية في الفترة من ٣٠ - ٣١ ب ١٩٩٧ في عمان برعاية سمو الامير الحسن بن طلال وضم الوفد الياباني السيد ماشي جوشي من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) والبروفيسور كوهاما استاذ الاقتصاد في جامعة شيزوكا والبروفيسور كيمورا استاذ الاقتصاد في جامعة كيو والسيد شيباتا مدير دائرة التعاون الدولي في بنك التنمية الياباني والسيد كوندو السكرتير الثاني في السفارة اليابانية في عمان.

وقد استعرض السيد الطاهر خلال الاجتماع نشاطات جمعية رجال الاعمال الاردنيين على الصعيدين المحلي والدولي والدور الذي تضطلع به في خدمة القطاع الخاص الاردني، واشار الى مجموعة من الافكار التي يمكن للجانب الياباني ان يقدم خبرته ومشورته فيها للجانب الاردني مركزا على اهمية التركيز على الصناعات الصغيرة والمتوسطة وامكانيات اقامة مشاريع صناعية متقدمة تعتمد التكنولوجيا اليابانية والايدي العاملة الماهرة الاردنية. واعتبر السيد الطاهر مصنع الاسمدة الاردني - الياباني المشترك كمثال لما يمكن ان يكون عليه التعاون بين الجانبين في مجال المشاريع المشتركة.

من جانبه ركز السيد عوني الساكت على القطاعات الاردنية التي تتمتع بامكانيات استثمارية كبيرة مشيرا بذلك الى قطاعي السياحة والتعدين. وفيما يتعلق بقطاع الصناعة اوضح السيد الساكت اهمية تطوير عمل البنك الصناعي والبنوك التجارية وضرورة أن تقوم هذه المؤسسات باعداد الدراسات الاقتصادية للمشاريع والمشاركة فيها وتمويلها والمساعدة في تسويق انتاجها مبينا اهمية تضافر جهود المؤسسات الاردنية المعنية بالتسويق الدولي واشار الى انه يمكن لليابان ان تقدم خبرة كبيرة في هذا المجال للاردن.

وقد اجاب السيدان ثابت الطاهر وعوني الساكت على اسئلة الضيوف اليابانيين حول مدى التنسيق بين مؤسسات القطاع الخاص الاردني ومدى التعاون بين القطاعين العام والخاص في اطار من الشراكة وتقسيم الادوار وبرنامج خصخصة الشركات الحكومية او التي تشارك فيها الحكومة وضرورة أن يكون هناك خطة لامتصاص الاثار الاجتماعية التي ستنجم عن خصخصة المشروعات.

وركز السيدان الطاهر والساكت على اهمية تطوير الكفاءات الاردنية في مجال التسويق الدولي ليتزامن ذلك مع استحقاقات الانضمام لمنظمة التجارة الدولية WTO واتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي وتبعات هذا الانضمام في تحسين مستويات الجودة للصناعات واتباع اساليب متقدمة للتسويق الدولي وبينا اهمية الحصول على المساعدة الفنية اليابانية في هذا المجال، بالاضافة الى الحصول على مساعدة فنية لمركز المعلومات الوطني كجهة تصب فيها المعلومات والاحصاءات اللازمة والمساعدة في وضع آلية محددة لتسهيل تدفق المعلومات بين المركز ومؤسسات القطاع الخاص.

وقد ابدى الجانب الياباني تفهمه للقضايا التي طرحت على بساط البحث ووعد بدراستها.

هذا وقد زودت الجمعية اعضاء الوفد الياباني بمجموعة من الكتب حول الاقتصاد الاردني.

وفد اقتصادي عراقي يزور لبنان بعد تاجيل دام شهر

بيروت - رويتر - اعلنت غرفة التجارة والصناعة اللبنانية امس ان وفدا اقتصاديا عراقيا سيزور لبنان خلال الشهر الحالي بعد ان جرى تأجيل هذه الزيارة التي كانت مقررة الشهر الماضي"

وكانت الزيارة الاولى قد تأجلت اثر رفض لبنان دخول بعثة رياضية عراقية الى اراضيه للاشتراك في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي جرت في بيروت في تموز الماضي وذلك بضغط من السعودية والكويت اللتين هددتا بمقاطعة الدورة اذا اتيح للعراق المشاركة فيها"

وجاء في بيان لغرفة التجارة والصناعة وزع هنا ان رئيس الغرفة عدنان القصار تلقى اتصالا هاتفيا من نوري لويس السفير العراقي في عمان ابلغه فيه موافقة الحكومة العراقية على قيام وفد تجاري وصناعي عراقي بزيارة لبنان على ان يتم تنسيق هذه الزيارة مع رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية السيد عبد الغفور يونس ومع رئيس اتحاد الصناعات العراقية السيد عدنان القدسي"

وتوقع البيان ان يتم تحديد موعد هذه الزيارة ما بين ١٤ و٢٠ ايلول الجاري"

وكان لبنان قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع العراق في عام ١٩٩٤ اثر اغتيال احد المعارضين العراقيين لنظام الرئيس صدام حسين في بيروت واتهام دبلوماسيين عراقيين بانهم وراء عملية الاغتيال"

وفي شهر ايار الماضي قام وفد من الصناعيين ورجال الاعمال اللبنانيين بزيارة لبغداد" وقال مسؤولون لبنانيون ان هذه الزيارة وما ينتج عنها من اتصالات اقتصادية لا تعني بالضرورة اعادة للعلاقات الدبلوماسية.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

تراجع حاد للدولار امام العملة الالمانية

حققت العملة الامريكية خسائر متفاوتة امام المارك والين. بينما ارتفعت هامشيا امام الجنيه الاسترليني في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٧/٨/٢٧، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٫٨١٨٤ مارك لكل دولار و١٢٠٫٦٣ ين لكل دولار و١٫٥٨٧٠ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٫٨٣٤٣ مارك لكل دولار و١٢١٫٥٦ ين لكل دولار و١٫٥٩٠٠ دولار لكل جنيه استرليني.

فقد اشارت التقارير الى ان العملة الامريكية تراجعت امام المارك على خلفية صدور احصاءات اقتصادية المانية بنتائج افضل مما كان متوقعا، فقد اعلنت وزارة الاقتصاد الالمانية ان الانتاج الصناعي ارتفع بما نسبته ٣٫٥٪ خلال شهر تموز الماضي، فيما كان المتعاملون يتوقعون ان يشهد الانتاج الصناعي ارتفاعا نسبته ٠٫٥٪ فقط. كما ساهم في ارتفاع الدولار امام المارك تصريحات لرئيس مجلس ادارة البنك الاتحادي الالماني، اكد فيها على قلقه تجاه ارتفاع الاسعار في المانيا، الامر الذي فسره المتعاملون على ان البنك قد اخذ بعين الاعتبار الضغوطات التضخمية الكامنة في الاقتصاد الالماني. هذا فيما اشارت التقارير بان الهدوء خيم على مجريات التعامل في ظل ترقب المتعاملين نتائج اجتماع مجلس ادارة البنك الاتحادي الالماني في اليوم التالي، بالاضافة الى ترقبهم صدور احصاءات العمالة الامريكية لشهر آب الماضي يوم الجمعة ١٩٩٧/٩/٦.

اما في طوكيو، فقد حققت العملة الامريكية مكاسب معتدلة امام الين، فيما شهدت استقرارا نسبيا امام المارك يوم الخميس ١٩٩٧/٩/٤ حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٢١٫٢٢ ين لكل دولار و١٫٨١٩٠ مارك لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد اشارت التقارير الى ان الدولار تراجع امام الين في بداية ساعات التعامل، وذلك على خلفية صدور احصاءات التجارة الخارجية اليابانية للعشرين يوما الاولى من شهر آب الماضي مظهرة ارتفاعا بلغت نسبته ٣٣٦٫٣٪ في فائض الميزان التجاري الياباني، مقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٩٦، هذا فيما ارتفعت العملة الامريكية في وقت لاحق من اليوم لدى قيام متعاملين بتغطية مراكزهم القصيرة عليها مقابل الين.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، تراجعت العملة الامريكية بشكل معتدل امام كل من المارك والين، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١٫٨١٢٩ مارك لكل دولار و١٢٠٫٧١ ين لكل دولار و١٫٥٨٢٧ دولار لكل جنيه استرليني.

المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية يعقد ٦ ندوات مهنية احداها في الاردن

عمان - الرأي - قرر المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية ALTTS عقد خمس ندوات مهنية تثقيفية في كل من الاردن والسعودية ومصر و الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بالاضافة الى عقد ندوة خاصة اخرى في امارة الشارقة خلال شهر شباط المقبل برعاية حاكم الشارقة وبالتنسيق مع الغرفة التجارية والصناعية ومن ابرز المتحدثين في ندوة الشارقة السيد حلمي غندور ممثل لبنان في المجمع.

جاء ذلك خلال اجتماع للادارة التنفيذية العليا للمجمع عقد في عمان في الرابع من ايلول ٩٧ برئاسة السيد طلال ابو غزالة رئيس المجمع.

وتهدف هذه الندوات الى تسليط الضوء على القوانين والتشريعات العربية المتعلقة بحقوق الامتياز ونقل التقنية وتفعيلها بما يتناسب والتحولات الاقتصادية التي يشهدها العالم ويتمشى مع متطلبات الاتفاقيات الدولية ذات الصلة والتأكيد على اهمية صياغة قانون عربي موحد لحقوق الامتياز ونقل التقنية.

وستعمل هذه الندوات التي يشارك فيها رجال اعمال وارباب الصناعات المختلفة على التأكيد على حق البلاد العربية في الحصول على التقنية وتوطينها وتصديرها اذ سيدعى للمشاركة ايضا ممثلون للصناعات الدوائية والكيماوية في اوروبا وكذلك مؤسسات نقل التقنية في الولايات المتحدة.

واعلن السيد طلال ابو غزالة عن استعداد المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية لتقديم المشورة الفنية للمؤسسات والصناعات والفعاليات الاقتصادية في البلاد العربية موضحا بأن المجمع يضم نخبة من الخبراء والمستشارين العرب والاجانب في مجال التكنولوجيا والقانون. وتم في الاجتماع بحث الاتصالات التي اجراها رئيس واعضاء مجلس الادارة مع الهيئات الدولية المتخصصة في مجالي التراخيص الصناعية ونقل التقنية والهادف الى تعزيز علاقة المجمع مع هذه الهيئات.

كما جرى بحث خطة العمل للفترة المقبلة في ضوء الافكار والاقتراحات التي بعث بها الاعضاء حيث تقرر ان يعقد مجلس ادارة المجمع واللجان المتخصصة اجتماعا في شهر ديسمبر المقبل لبحث استراتيجية العمل وفق الخطة المعتمدة من الاجتماع التأسيسي. ومن الجدير بالذكر ان الاجتماع التأسيسي الاول للمجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية عقد في عمان يوم ١٨ ايار الماضي بحضور نخبة من الخبراء العرب والاجانب حيث تم اشهاره.

١٢٫٣ مليار دولار للمساعدات الخارجية وتمويل الصادرات

الكونغرس الامريكي يبحث عددا من مشاريع قوانين الاعتمادات المالية

واشنطن - بترا - عاد مجلس النواب الاميركي من عطلته الصيفية حيث يبحث عددا من مشاريع قوانين الاعتمادات المالية بدءا باعتمادات الشؤون الخارجية

وينص مشروع قانون اعتمادات الشؤون الخارجيه على اقرار مبلغ ١٢٫٣ مليار دولار للسنة المالية التي تبدأ في الاول من تشرين الاول القادم للمساعدات الخارجية وبرامج تمويل الصادرات.

ويقل هذا المبلغ بقليل عن المبلغ الذي اقره الكونغرس للسنة المالية الحالية بيد انه يقل بما مجموعة ٦٫٤ مليار دولار عن المبلغ الذي طلب اعتماده الرئيس كلينتون للسنة المالية ١٩٩٨.

وهناك فارق رئيس بين المبلغ الذي تضمنه طلب الرئيس والمبلغ المقترح في مشروع قانون مجلس النواب وهو اقتراح تقدمت بها الحكومة الاميركية بتمويل المشاركة الاميركية في برنامج صندوق النقد الدولي المعروف بالترتيبات الجديدة للاقراض بحدود ٣٫٥ مليار دولار.

كما يدعو مشروع مجلس النواب الى تخفيض تمويل عدد من برامج المعونة الخارجية التي طلب الرئيس كلينتون تمويلها حيث ستتلقى مؤسسة التنمية الدولية ٦٠٦ مليون دولار اي ما يقل بمقدار ٩٤ مليون دولار عن اعتمادات العام الحالي.

كما ستتلقى الدول التي كانت تشكل الاتحاد السوفياتي سابقا مبلغ ٦٢٥ مليون دولار وهو نفس مبلغ العام الحالي لكنه يقل بمقدار ٢٧٥ مليون دولار عن طلب الحكومة وسيخصص ما مجموعه ٣٨٥ مليون دولار لصندوق الدعم الاقتصادي للبلدان من غير بلدان منطقة الشرق الاوسط ويعكس هذا المجموع زيادة ٥٧ مليون دولار عن العام الحالي لكنه يقل بمقدار ٩٧٫٦ مليون دولار عن المبلغ الذي تضمنه طلب الرئيس. ويتوقع ان تثير قضايا الاجهاض وتنظيم الاسرة نقاشا حاميا لدى دراسة مجلس النواب لمشروع القانون الذي يتضمن في صيغته الحالية عددا من البنود القاضية بتقييد استخدام الاموال لبرامج الاجهاض وتنظيم الاسرة والتعقيم القسري كما يحدد مبلغ تمويل برامج السكان ب ٣٨٥ مليون دولار وهو يقل بكثير عن طلب الرئيس البالغ ٤٢٥ مليونا.

ومن جانب اخر يتوقع استئناف المباحثات حول صيغة مشروع قانون اعتمادات الدفاع هذا الاسبوع وقد اقر مجلسا الشيوخ والنواب اللذان افتتحا دورتيهما في الثاني من الشهر الحالي صيغتين متباينتين في شهر تموز.

ويذكر ان مجموع اعتمادات وزارة الدفاع يبلغ ٢٦٨ مليار دولار. واقر مجلس النواب في وقت سابق تعديلا يدعو الى انهاء نشر قوات اميركية في البوسنه بحلول ٣٠ حزيران المقبل" اما مشروع قانون مجلس الشيوخ فانه لا ينص على تحديد موعد من هذا القبيل وكانت مصادر حكومية قد حذرت من احتمال استخدام الرئيس لحق الفيتو اذا اتفق مجلسا الشيوخ والنواب على صيغة لا تتفق مع طلب الرئيس.

وهناك قضية الطائرة من طراز بي/٢ التي تعرف ب(ستيلث) وهي مسالة قد تدفع الرئيس الى استخدام الفيتو اذا وافقت لجنة مؤلفة من اعضاء من المجلسين على صيغة مجلس النواب التي تأذن بصرف مبلغ ٣٣١ مليون دولار لمواصلة العمل على تطوير الطائرة في حين تدعو صيغة مجلس الشيوخ الى اسقاط هذا المبلغ وهو ما تعارضه الحكومة بشدة.

كما ستجري احالة مشروع قانون اخر الى لجنة مشتركة من المجلسين بهدف الاتفاق على صيغة موحدة وتتعلق هذه باقرار حوالي ١٢ مليار دولار لوزارة الخارجية ووكالات تابعة لها للسنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩.

وهناك مسألة اخرى يجب حسمها وهي بند في قانون مجلس الشيوخ ينص على تسديد ٨١٩ مليون دولار من المستحقات الاميركية المتأخرة الى الامم المتحدة على مراحل وتلك لدى تبني المنظمة الدولية اصلاحات وعدت بتنفيذها.

وتدعو صيغتا مجلسي النواب والشيوخ الى الغاء وكالة الاعلام الاميركية ووكالة نزع السلاح الاميركية ودمج وظائفهما التي توفرها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية"

ويرمي زعماء الحزب الجمهوري الذين يتحكمون بجدول اعمال مجلسي الشيوخ والنواب الى رفع جلسات المجلسين لهذا العام في موعد لايتجاوز الشهر القادم.

افتتاح أول شركة خاصة للائتمان في ايران منذ ثورة ١٩٧٩

طهران - رويتر - تبدأ يوم السبت المقبل اول شركة خاصة للائتمان في ايران أعمالها منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وقال شاهرام سلماسي رئيس الشركة ان الشركة سيكون رأسمالها المبدئي خمسة مليارات ريال (١٫٧ مليون دولار بسعر الصرف الرسمي) دفع المؤسسون ٧٥ في المئة منه والباقي من خلال اكتتاب عام" ونشرت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية تصريحاته يوم الخميس" وكانت ايران أممت كل البنوك عام ١٩٧٩ بعد أشهر قليلة من قيام الثورة وأصبح التأميم فيما بعد بندا من بنود الدستور" وفي عام ١٩٩٤ قررت الحكومة السماح باقامة جمعيات خاصة للادخار والقروض لتدعيم المدخرات وتنويع المؤسسات التي يمكنها قبول الودائع"

وسمحت لهذه المؤسسات بقبول أنواع مختلفة من الودائع وتقديم أنواع مختلفة من القروض لكنها منعتها من فتح حسابات جارية" وقال سلماسي ان الشركة الجديدة ستعمل تحت اشراف البنك المركزي وهدفها استيعاب السيولة المتوفرة لدى المواطنين ومن خلال تقديم قروض وتعزيز أنشطة صناعة البناء مع التركيز بصفة خاصة على الاسكان"

وأضاف ان الشركة ستقرض وسوما أعلى من البنوك لكنه لم يذكر تفاصيل" ويحظر قانون البنوك الصادر عام ١٩٨٣ الفائدة وبدلا منها تحصل البنوك رسوما على القروض وتدفع أرباحا على الودائع"

اذون خزانة مصرية قيمتها ١٠٠٠ مليون

القاهرة - رويتر - اعلنت الخزانة المصرية امس الخميس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ١٠٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٩ ايلول المقبل وتستحق في ١٠ اذار القادم" وتستحق يوم ٤ ايلول اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ١٠٤٥٫٧٥٧٥٫٦٣٠ مليون جنيه"

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٨٫١٤ في المئة.

العراق يبحث شراء كميات اضافية من القمح الفرنسي

باريس - رويتر - قال تجار اوروبيون امس ان العراق الذي اشترى الشهر الماضي ٢٠٠ الف من القمح الفرنسي يتفاوض لشراء كميات اضافية منه.

مؤشر نيكي الياباني يرتفع ٢٫٧٦ في المئة

طوكيو - رويتر - ارتفع مؤشر نيكي في سوق طوكيو للاوراق المالية ٥٠٢٫٦٥ نقطة أي بنسبة ٢٫٧٦ في المئة عند الاغلاق امس الاربعاء مسجلا ١٨٧٣٥٫١٧ نقطة.

الخطوط الجوية القطرية تخطط للتحول لشركة عامة في عامين

المنامة - رويتر - قال الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية القطرية في تصريحات نشرت امس ان الشركة تخطط للتحول الى شركة مساهمة خلال عامين عن طريق طرح اسهمها للمستثمرين"

وقال اكبر الباكر لصحيفة الحياة التي تصدر في لندن «نحن شركة خاصة ولسنا مضطرين للقيام (بنشر نتائجنا) الا اننا سنلجأ الى هذا الاجراء حينما تصبح الخطوط الجوية القطرية شركة عامة وهو ما نأمل في ان يحدث في مدى عامين منذ الان».

وقال الباكر ان الشركة التي تملك العائلة الحاكمة القطرية ٧٠ في المئة منها ويرأسها وزير الخارجية ستطرح اسهمها للاكتتاب بعدما تصبح جاهزة لذلك" وتوقع الباكر ان يتضاعف عدد المسافرين الذين ستنقلهم الشركة الى اكثر من ٧٥٠ الف في السنة المالية الحالية التي بدأت في ابريل نيسان الماضي من ٣٥٠ الف مسافر قبل عام" واضاف انه يتوقع لهذا الرقم ان يصل الى ٩٥٠ الف مسافر خلال السنة المالية المقبلة ١٩٩٨ /١٩٩٩.

انخفاض طلبات البناء الجديدة في بريطانيا في ٣ شهور

لندن - رويتر - افادت وزارة البيئة والمواصلات ان طلبات البناء البريطانية الجديدة هبطت بنسبة خمسة في المئة في الاشهر الثلاثة حتى تموز الماضي بالمقارنة بالاشهر الثلاثة السابقة ولكنها ارتفعت بنسبة خمسة في المئة بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ويرجع الهبوط خلال الاشهر الثلاثة حتى تموز اساسا الى الانخفاض الشديد في قطاعات الانشاء التجاري الخاص والاسكان العام الذي غطى على النمو المتزايد في الطلبيات الجديدة في قطاع المساكن الخاصة والانشاءات الصناعية الخاصة.

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

REUTERS — Thursday, 4 September 1997 18:38:12

اسعار العملات العالمية — عمان في 19:22 97/09/4

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	ليرة	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.8178	0.6312	1.4977	120.83	1.3854	1770.50	2.0476	6.1095
مارك الماني	0.5501	-	0.3470	0.8238	66.46	0.7622	973.82	1.1265	3.3625
جنيه استرليني	1.5843	2.8821	-	2.3723	191.29	2.1949	2806.95	3.2463	9.8860
فرنك سويسري	0.6677	121.33	0.4209	-	80.66	0.9245	1161.75	136.73	4.0779
ين ياباني	0.0083	1.5031	0.5217	1.2391	-	1.1459	14.65	169.380	5.0546
دولار كندي	0.7218	1.3108	0.4547	1.0799	87.18	-	1276.05	1.4764	4.4084
ليرة ايطالي	0.0006	1.0259	0.3560	0.0646	6.82	0.7821	-	11.560	3.4497
جلدر هولندي	0.4884	89.73	0.3080	73.19	58.96	0.8785	864.78	-	2.9840
فرنك فرنسي	0.1637	0.2970	0.1031	24.4842	19.74	0.2264	289.44	33.460	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7080	3.7505	0.3770	3.6405	0.3052	3.6729	1537.00	3.3985
دينار اردني	1.4124	-	5.2973	0.5325	5.1419	0.4311	5.1877	2170.90	4.7973
ريال سعودي	0.2666	0.1888	-	0.1005	0.97	0.0814	0.98	409.81	0.9058
دينار بحريني	2.65	1.8780	9.9483	-	9.66	0.8095	9.74	4076.92	9.0093
دينار قطري	0.2747	0.1945	1.0302	1.0302	-	0.0838	1.01	422.19	0.9330
دينار كويتي	3.2765	2.3196	12.2887	1.2353	11.93	-	12.03	5036.04	0.9330
درهم اماراتي	0.2723	0.1926	1.0211	0.1026	0.9912	0.0831	-	419.47	0.9247
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4606	2.4401	0.2453	2.3886	0.1986	2.3697	-	2.2096
جنيه مصري	0.2944	0.2084	1.1042	0.1119	1.0718	0.0899	1.0814	452.52	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7506	0.4845	0.16818	0.39947	32.2227
درهم اماراتي	0.2723	0.49478	0.17173	0.40791	32.9088
دينار كويتي	3.2765	5.95593	2.06854	4.90918	396.04
دينار بحريني	0.3770	4.81928	1.67308	3.97456	320.616
جنيه قبرصي	1.881	3.3802	1.1732	2.7865	224.786

اسعار النفط بالدولار الامريكي

الخام	السعر	السابق
برنت	18.45	18.46
تكساس	19.55	19.62
بوني	18.45	18.46
دبي	17.65	17.73
بنزين	205.00	202.00

اسعار الفائدة

العملة / فترة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	سنة
دولار	5.55	5.56	5.72	5.93	5.88
استرليني	7.06	7.18	7.28	7.37	7.43
ين	0.46	0.56	0.56	0.43	0.48
مارك	3.08	3.22	3.37	3.46	3.56
فرنك	3.22	3.28	3.39	3.50	3.58
سويسري	1.19	1.31	1.50	1.62	1.72
ليرة	6.79	6.72	6.58	6.43	6.32

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	321.7	321.2
فضة	4.67	4.65
بلاتين	417	415
الومنيوم - ٣ اشهر	1620	1619
نحاس - ٣ اشهر	2165	2160
زنك - ٣ اشهر	1479	1478
رصاص - ٣ اشهر	648	647
نيكل - ٣ اشهر	6690	6680

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7853.07	-41.6	-0.53	7894.64	7898.99	7852.6
نيويورك	S&P 500	929.08	1.23	0.13	927.85	932.26	925.59
لندن	FT-SE 100	4991.3	14.40	0.29	4976.90	4991.30	4948.70
طوكيو	NIKKIE 225	18615.05	-120.11	-0.64	18735.2	18713.5	18572.7
باريس	CAC 40	2926.98	9.07	0.31	2917.92	2943.52	2876.86
فرانكفورت	DAX	4071.68	-31.97	-0.78	4103.65	4095.73	4044.34

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1202	1.1258
مارك الماني	0.3865	0.3904
فرنك سويسري	0.4703	0.4727
فرنك فرنسي	0.1155	0.1161
ين ياباني	0.5847	0.587
جلدر هولندي	0.3449	0.3486
ليرة ايطالي	0.3985	0.4005

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	200.25	فوري
الكاكاو ($/ton)	1722	فوري
سكر (Stg/ton)	179	فوري
القمح ($/ton)	141	فوري
صويا (c/lbs)	22.7	فوري
شاي (Stg/Kg)	155	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
رز ($/ton)	430	فوري

تربية علوم تكنولوجيا

رغم الاعتقاد بحدوث استنساخ لاطفال في مختبرات خاصة..

العلماء يعلنون استعدادهم لتحقيق الاستنساخ البشري فور موافقة القانون والمجتمع على ذلك

يقترب العلماء من تحقيق انجاز كبير مثير للجدل بعد نجاحهم في استنساخ النعجة دولي قبل شهور وذلك بتحقيق استنساخ مماثل في الانسان. فقد حقق فريق بحث من المركز الطبي التابع لجامعة نيويورك اختراقا علميا هاما، باستكمال كل الخطوات العلمية والعملية اللازمة لتكوين نسخ متماثلة وراثيا من الفرد الانساني. والباحثون الان بانتظار الاجازة القانونية والاخلاقية للبدء فورا باستنساخ الانسان. ويقول د. روبرت فورمان من مركز طب التكاثر في لندن، ان استنساخ الانسان وشيك الحدوث، وسيتم ذلك في بلدان خارج اوروبا والولايات المتحدة توجد فيها قوانين ضابطة اقل صرامة.

مسؤولون في حملات معارضة للابحاث على الاجنة البشرية اعلنوا عن ذعرهم عن سرعة العمل في مجال الاستنساخ والذي ينذر بتكوين اجنة بشرية مستنسخة قبل نهاية هذا القرن. ويتوقعون ان يحدث ذلك في دول ذات اهتمامات وطموحات تكنولوجية مثل الصين، وان يعمل الاطباء فيها عند ذلك على تقديم خدمات الاستنساخ هذه لمن يحتاجها من الناس في الغرب سواء الى اشخاص يريدون استنساخ انفسهم او استنساخ اناس ذوي علاقة قوية بهم.

فريق بحث جامعة نيويورك برئاسة د. جيمس غريفو، يعمل على تحسين فرص النساء المتقدمات في السن لان يكون لهن اطفال. فواقع الحال يشير الى ان معظم النساء فوق سن الاربعين يعانين من تلف في كروموسومات البويضات خلال عملية نضج هذه البويضات. «والكروموسومات هي الخيوط الحاملة للصفات الوراثية في الخلية» ويعود ذلك الى الضعف في السيتوبلازم مما يؤثر في تغذية النواة قبل اخصابها بالحيوان المنوي.

استخدم فريق البحث نظام زرع النواة نفسه الذي استخدم في استنساخ النعجة دولي، حيث عمل الباحثون على زرع كروموسومات اخذت من خلية جسمية من امرأة متقدمة في السن في داخل بويضة ساقطة من مبيض امرأة شابة بعد نزع الكروموسومات منها. الا ان الفريق لم يستمر في الخطوة التالية وهي اجراء تجارب على بويضة معدة للاخصاب لان القانون الاميركي والقانون البريطاني يحرمان ذلك.

ويقول د. غريفو ان الخطوة التالية التي سيمكنهم القيام بها في الايام القادمة، ستكون اخصاب البويضة بحيوان منوي وزرعها في رحم لتنقسم وتكون جنينا. او يمكنهم اللجوء الى بديل اخر يتمثل بمعالجة البويضة المعدلة كيميائيا لتنشط فتأخذ بالانقسام والنمو كما لو كانت مخصبة وعندما يتحقق استنساخ مماثل لذلك الذي تحقق مع النعجة دولي، وتكون النتيجة تحقيق الولايات المتحدة لاستنساخ بشري.

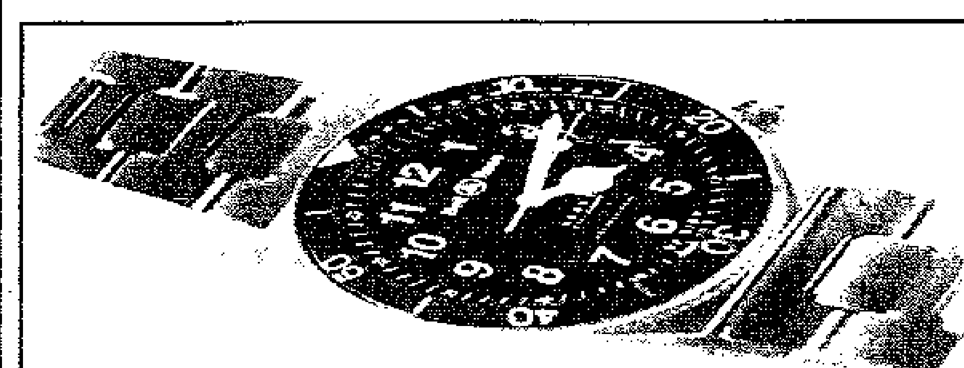
الوضع القانوني للاستنساخ في الولايات المتحدة مشوش نسبيا، فقد حرم الرئيس كلينتون اجراء عمليات استنساخ في معاهد البحث العلمي المدعومة من الحكومة، الا انه بامكان المستشفيات الخاصة وضع المواصفات او المعايير الخاصة بها. وفي بريطانيا يجب ان يتم ترخيص اجراء البحث العلمي من قبل الحكومة. وفي البلدان الاوروبية الاخرى فان الاستنساخ محرم. وفي الشرق الاقصى لا توجد عمليا خطوط موجهة او مرشدة حول الابحاث على الاجنة.

مصادر معهد روزلين البريطاني حيث ولدت اول نعجة مستنسخة في اواخر العام الماضي، تقول بيبو ان فريق البحث الاميركي قد سار بعيدا باتجاه الاستنساخ البشري، علما بان توقعات المعهد تقول بامكانية انجاز مثل هذا الاستنساخ في غضون عامين.

بالمقابل، تقول اغنتا سوتون من مجموعة الضغط المضادة لعمليات الاستنساخ (CORE) ان التقدم المتسارع في مجال البحث العلمي يدعونا للاعتقاد انه قد جرى فعلا ولادة اطفال بعمليات استنساخ في مختبرات خاصة. وتقول رغم ان الاطباء بشكل عام ملتزمون اخلاقيا الا انه لا يوجد قانون فاعل وقوي بما يكفي لوقف الابحاث في مجال الاستنساخ، وبالتالي فان كل ما تحدثت عنه قصص الخيال العلمي من استنساخ حكام طغاة مستبدين وغيرهم هو في طريقه لان يكون حقيقة.



ساعة تتحمل كل الضغوط



بحقن السيليكون في داخل وجه هذه الساعة الامريكية الصنع، اصبحت قادرة على تحمل الضغط الواقع عليها عندما توجد على اعماق كبيرة تحت سطح الماء، كما يؤمن السيليكون لها مقاومة ضد اي تشويه في وجهها. ثمن الساعة Hydro Challenger في السوق الامريكية ١٥٠٠ دولار.

جلد للطائرات لحمايتها من المتفجرات والقنابل!!

طور باحثون بريطانيون طريقة لحماية الطائرات من نوع من القذائف مثل ذلك الذي سبب كارثة لوكربي، وغيرها من الكوارث الجوية المتسببة عن اصطدامات.

فقد صمم الباحثون واختبروا بنجاح (جلدا) خفيفا فائق القوة يمكنه احتواء تفجر عبوة ناسفة صغيرة في داخل الطائرة مخبأة في اماكن وضع حقائب الركاب ويستطيع هذا (الجلد) منع القنابل من اختراق جسم الطائرة بسبب تمزقها. علما بان المتفجرات او القنابل كبيرة الحجم يسهل عادة كشفها من قبل رجال الأمن.

طور النظام الباحثون في وكالة ابحاث الدفاع البريطانية ضمن برنامج كلفته خمسة ملايين جنيه استرليني، ويشتمل على تبطين جسم الطائرة بمادة تركيبية مشابهة لتلك المستخدمة في الدروع، وتفاصيل مكونات هذه المادة سرية.

جربت الوكالة النظام مع طائرة بوينغ ٧٤٧، وهي تطير على ارتفاع ٣٠ الف قدم، وقد استوعب النظام الإنفجار بنجاح.

الجلد يجعل الطائرة اثقل، ويقلل من مساحة حجرة الشحن، ويكلف اكثر. وتقدر الوكالة انه على مدى عمر طائرة بوينغ ٧٤٧، فان كلفة الإستهلاك الزائد في الوقود لوحده نتيجة وجود هذا الجلد تبلغ مليون جنيه استرليني.

مظاهر الشيخوخة عند الرجال سببها نقص الهرمونات الجنسية

مع تقدم الرجال في السن، فانهم يأخذون بالمعاناة من انخفاض مستويات هرمونات الجنس في اجسامهم، والتي تضعف من قوة العضلات وتؤثر في ذاكرتهم، وفي نشاطهم الجنسي.

خبراء طب الشيخوخة في جامعة سانت لويس في ميسوري درسوا حالة رجال اصحاء في العمر بين ٢٠ - ٨٤ سنه، ووجدوا ان الاعراض السابقة كافة تتفق بشدة مع التغيرات في مستويات هرمون الخصية تستوستيرون المرتبطة بالتقدم في العمر.

هذه النتائج تضيف دعما للاعتقاد بأن المعالجة التعويضية بالهرمونات مفيدة للرجال كما هي الحال مع النساء.

لجعل عملك اكثر راحة

١ – قلل من شرب القهوة والشاي لتنعم بنوم جيد.
٢ – نظم وقتك بشكل مرتب.
٣ – حاول ترك عملك وهمومك بعيدا عن منزلك.
٤ – استمتع باجازتك بشكل كامل حتى لو قضيتها في المنزل.
٥ – اذا كنت تواجه صعوبات في العمل ناقش ذلك مع رئيسك.

******

خمس حقائق عن الفلوريد

١ – الفلوريد مركب معدني طبيعي يعمل على تقوية طبقة المينا الواقية للسن.
٢ – يقلل كثيرا من تسوس الاسنان ومن الحاجة الى الحشوات.
٣ – تشير الدراسات التي اجريت في الولايات المتحدة الى ان ماء الحنفية يحتوي على فلوريد آمن وغير ضار بالصحة.
٤ – بالامكان اعداد حليب الطفل بماء محتو على الفلوريد.
٥ – كثرة الفلوريد في الماء تسبب حالة نادرة هي تغير لون الاسنان ومع ذلك يمكن معالجة هذه الحالة.

******

القوباء (حزام النار)

ماهو؟

حزام مؤلم يتكون من بثور مسببة للحكة ويوجد على جانب واحد من الجذع او الرأس او الذراع او الساق. ويبدأ بالاحساس بوخزات خفيفة يتبعها الام حادة، وبعد ذلك بعدة ايام يظهر طفح جلدي سرعان ما يتحول الى قشور راشحة.. وبعد مرور اسبوعين الى ثلاثة تختفي القشور. وفي كثير من الحالات يستمر الالم لمدة اطول.

الاسباب:

يتسبب حزام النار عن الفيروس نفسه المسبب لجدري الماء، فبعد الاصابة بجدري الماء يختبىء الفيروس في الاعصاب الحسية، فاذا اعيد تنشيط هذا الفيروس نتيجة المرض او التوتر فانه يهاجم منطقة الجلد المزودة باحد هذه الاعصاب مسببة القوباء، كما ان الطفح الناتج عنه معد ويسبب جدري الماء في الاشخاص الذين لم يصابوا به.

كيفية المعالجة؟

اذا تم التشخيص في المراحل المبكرة اي في المرحلة التي تلي الاحساس بالوخز الخفيف، فانه يمكن اعطاء المريض دواء مضادا للفيروس وبالتالي يمنع استمرار المرض. الا ان هذه الامكانية نادرة الحدوث حيث يصبح الهدف الرئيس من المعالجة هو التحكم بالالام الشديدة. كما ان مسكنات الالم العادية غير كافية في معظم الحالات.

ماذا لو استمر الالم؟

قد تسبب مسكنات الالم طويلة الامد اعراضا جانبية فاذا استمر الالم يجب معالجة المريض بطرق اخرى، وتشتمل هذه الطرق على المعالجة بالكهرباء والرذاذ البارد، واجراء عملية جراحية لقطع العصب. كما لوحظ بان الوخز بالابر والمعالجة المثلية والتنويم المغناطيسي ومعالجات متممة اخرى متعددة قد ساعدت كثيراً من المرضى.

ترجمة : مي كواليت

ابناء المطلقين ... يتزوجون ويطلقون مرات عدة !!

يقول باحثون في تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة American Sociological Association meeting ان الاطفال الذين يطلق آباؤهم، يكررون هم ايضا نفس السلوك. ويقول الباحثون في ضوء نتائج في دراسة حديثة لهم، ان تكرار المرور بتجربة طلاق الابوين لاكثر من مرة في مرحلة الطفولة، يزيد من احتمالية تكرار الطلاق والزواج في الكبر باربع مرات مقارنة بالاطفال الاخرين.

عقار يزيد من هشاشة العظام واخر يفيد في الوقاية منها

يقول باحثون في تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة الطبية لنيوانجلند ان مرضى الربو الذين يحتاجون جرعات مكثفة من كورتيزون يزيدون من خطر اصابتهم بهشاشة العظام.. الا انه يمكن منع ذلك اذا تناول المرضى ايضا العقار Etidronate.

كيف ركب اينشتاين قانون المجال الجاذبي

د. هشام غصيب

ادرك اينشتاين القصور النظري المنطقي لنظرية نيوتن في الجاذبية، وانها نظرية تقريبية ناقصة لا تأخذ بعين الاعتبار سوى المجالات الجاذبية الضعيفة والسكونية. لذلك وضع نصب عينيه بناء نظرية مجالية دينامية شاملة في الجاذبية تأخذ بعين الاعتبار المبادئ والتبصرات السابق ذكرها في المقالات السابقة، واسترشد اينشتاين بالمبادئ الاتية في تركيبه النظري لقانون المجال الجاذبي:

١ – اخضع اينشتاين قوانين الفيزياء لمبدأ لا تغير الصورة او مبدأ النسبية العامة السالف ذكره. وهو المبدأ الذي ينص على ضرورة ان يكون القانون الفيزيائي العام لا متغيرا بالنسبة الى جميع نظم الاحداثيات الرباعية، ومن ثم بالنسبة الى جميع مراجع الاسناد القصورية والمتسارعة سواء بسواء. وادرك اينشتاين، ارتكازاً الى هرمان منكوفسكي السالف ذكره، ان بناء قوانين الفيزياء من التنسورات، وهي اشكال معممة للمتجهات «كالقوة والتسارع مثلا»، يضمن بصورة تلقائية ان تطيع هذه القوانين مبدأ لا تغير الصورة ومبدأ النسبية العامة. لذلك سعى اينشتاين الى بناء القانون العام للمجال الجاذبي من تنسورات رباعية تنتمي الى زمكان ريمان الرباعي المنحني.

٢ – ادرك اينشتاين ان هناك عشرة جهود للمجال الجاذبي، لا جهد جاذبي واحد كما هو الحال في نظرية نيوتن. وادرك ايضا ان الجهود هي الاقترانات العشرة للتنسور القياسي الرباعي السالف ذكره والذي يحدد هندسة الزمكان الريماني الرباعي، بذلك ادرك ان المجال الجاذبي ليس سوى انحناء الزمكان الرباعي.

٣ – افترض اينشتاين ان الزمكان في البقاع البعيدة عن تجمعات المادة والطاقة الكثيفة وبالنسبة الى مراجع الاسناد القصورية، اي تلك التي تتحرك بسرع ثابتة في خطوط مستقيمة بالنسبة الى مادة الكون، يكون زمكان منكوفسكي شبه الاقليدي، اي غير المنحني، وهو افتراض شبه نيوتني. وبتعبير اخر، افترض اينشتاين انه، في حال البقاع البعيدة جدا عن التجمعات الكثيفة للمادة والطاقة، فانه يمكن دوما ايجاد نظام احداثيات رباعي «او مرجع اسناد» يختزل الزمكان الريماني الى زمكان منكوفسكي، ذلك ان الزمكان بصورة عامة يكون منحنيا حتى في الاماكن الخالية من المادة والطاقة والبعيدة عنها، وذلك بالنظر الى مبدأ التكافؤ. فالزمكان يبدو منحنيا بالنسبة الى مراجع الاسناد المتسارعة بالنسبة الى مادة الكون، حتى في البقاع النائية، لان التسارع يكافئ «او يولد» مجالا جاذبيا يحني الزمكان. لكنه يمكن ايجاد مراجع قصورية في هذه البقاع النائية تختفي فيها المجالات الجاذبية، من ثم يختزل فيها زمكان ريمان الى زمكان منكوفسكي. لذلك نقول ان الزمكان في هذه البقاع النائية زمكان منبسط. اما في البقاع التي تتضمن مادة وطاقة او تكون قريبة منها، فلا يمكن ايجاد نظام احداثيات رباعي او مرجع اسناد فيها يختزل زمكان ريمان المنحني الى زمكان منكوفسكي. ان الزمكان في هذه الحال ريماني منحن في جوهره وبفعل تأثير المادة والطاقة. لذلك نقول انه زمكان منحن. وعليه يمكن التمييز بين الجاذبية التي يولدها التسارع وحده وتلك التي تولدها المادة والطاقة، صحيح انه ليس تمييزا مطلقا وكيفيا، كما هو الحال في ميكانيك نيوتن. لكنه تمييز على اي حال، تمييز من حيث الحالة وليس من حيث النوع، ويمكن اشتقاق الشرط الرياضي لان يكون الزمكان منبسطا. ويتمثل هذا الشرط في اعتبار تنسور معين، يسمى تنسور ريمان كريستوفل ويعتمد على التنسور القياسي وحده، صفرا لجميع نظم الاحداثيات الرباعية ومراجع الاسناد. فاذا كان هذا التنسور صفرا، كان الزمكان بالضرورة منبسطا. والعكس بالعكس. وعليه، فانه يمكن اعتبار هذا الشرط قانون المجال الجاذبي في حال المجالات المتولدة عن التسارع وحده، هكذا توصل آينشتاين الى قانون المجال الجاذبي لصنف معين من اصناف المجالات الجاذبية وقد استوحى قانونه العام من هذا القانون الخاص.

٤ – ادرك اينشتاين ان الجهد الجاذبي النيوتني هو شكل تقريبي لواحد من الاقترانات العشرة للتنسور القياسي، وهو الاقتران المرتبط بانحناء الزمان تحديدا، وعليه، ادرك ان معادلة بواسان الانف ذكرها هي شكل تقريبي لجانب من القانون العام للمجال الجاذبي، ونذكر القارئ الكريم بان معادلة بواسان تنص على ان مجموع المشتقات الثانية للجهد الجاذبي النيوتني بالنسبة الى الابعاد المكانية الثلاثة يتناسب طرديا مع الكثافة الموضعية للمادة، وعليه ادرك اينشتاين انه لابد تكون هناك بنى مشتركة بين القانون العام للمجال الجاذبي وبين معادلة بواسان. لذلك وضع اينشتاين نصب عينيه تعميم معادلة بواسان بما ينسجم مع المبادئ الاخرى التي اعتمدها ادوات لتركيب القانون العام للمجال الجاذبي. فتبادر الى ذهن اينشتاين اسئلة كالاتية: ماهو الشكل المعمم للكثافة الموضعية للمادة في النسبية العامة؟ وما هو الشكل المعمم لمجموع المشتقات المكانية الثانية للجهد الجاذبي النيوتني؟

وبالطبع، فان الاجابة عن هذين السؤالين لم تأت في ليلة وضحاها، وانما استلزمت ثلاث سنوات من الجهد المضني والمحاولات الفاشلة، توصل اينشتاين في نهايتها الى القانون العام للمجال الجاذبي.

على كوكب المشتري.. توجد ايضا صحارى!

تشير نتائج تحليل الصور التي ارسلها مسبر الفضاء غاليليو للغلاف الجوي لكوكب المشتري في نهاية عام ١٩٩٥م، الى وجود صحارى على هذا الكوكب، كما على الأرض.

تقول النتائج ان نسبة الرطوبة في هذه الصحارى لا تتجاوز ١٪ فقط، لكن الصور اظهرت وجود مناطق محيطة مليئة ببخار الماء، الذي ربما يكون مصدره مذنبات كانت اصطدمت بسطح الكوكب.

التعرض للموت في المستشفى التعليمي... اقل!

تشير نتائج دراسة احصائية نشرت في العدد الاخير من مجلة Journal of the A.M.A انه في حالات عدة تتطلب دخول المستشفى، تكون احتمالية التعرض للموت في مستشفيات الولايات المتحدة غير التعليمية اكثر بمقدار ٢٠٪ منها عند دخول المستشفيات التعليمية!

مميع الدم الجديد... افضل

يقول باحثون في تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة الطبية لينوانجلند ان مرضى الذبحة الصدرية الذين يتناولون الشكل الجديد من مميع الدم هيبارين المسمى Low-molecular weight heparin تكون احتمالية تعرضهم لنوبة قلبية او موت مبكر قليلة مقارنة بالمرضى الذين يتناولون الشكل التقليدي من هيبارين.

بعد الكواكب والاقمار.. دول العالم تتسابق لزيارة مذنبات وكويكبات





رسم توضيحي لهبوط العربة CHAMPOLLION على سطح المذنب «تمبل -١»

اعلنت وكالة الفضاء الاميركية ناسا عن خطط لاحضار عينات من على سطح مذنب في عام ٢٠١٠م، ويعتقد العلماء ان هذه العينات ستشمل مواد من بقايا عهد تكون المجموعة الشمسية. وهم يأملون بتحليل هذه المادة البدائية العثور على دلائل لمواد كيميائية عضوية.

مركبة الفضاء المقرر اطلاقها في نيسان ٢٠٠٣م ستدخل مدارا منخفضا حول المذنب «تمبل – ١» Tempel-1 في كانون الاول ٢٠٠٥م، وستستغرق رحلة المركبة المسماة Deep Space-4 الى المذنب ١٤ يوما وستعمل فيها على رسم خريطة تفصيلية لنواة المذنب وستنزل المركبة عربة هبوط على سطح المذنب تسمى Champollion. وعلى حد قول البرت راميرز من مختبر الدفع النفاث في وكالة ناسا، فان عملية الهبوط بحد ذاتها ستمثل انجازا متميزا، اذ لم يسبق الهبوط على سطح مذنب. وبالتالي يجب توقع الهبوط على سطح ناعم كالقطن او صلب كالاسمنت.

وبعد الهبوط ستعمل عربة الهبوط على جمع عينات من سطح المذنب واخذ قياسات علمية متنوعة خلال ايام الاستكشاف الاربعة.. وبعد ذلك سترتفع عربة الهبوط، وتتصل بالمركبة الام وتضع حمولتها في كبسولة خاصة تعود بها الى الارض في رحلة تستمر اربع سنوات، واذا سارت الامور كما هو مخطط ستصل الكبسولة الى الارض في ايار عام (٢٠١٠م).

المذنب تمبل –١، كان الاول من عدة مذنبات اكتشفها في القرن التاسع عشر ارنست تمبل الفلكي الالماني. ويحتاج هذا المذنب لخمس سنوات وتصف للدوران حول الشمس، علما بان مذنبات اخرى تحتاج الى عدة الاف من السنوات لتكمل مثل هذا الدوران.

هذا وتخطط وكالات فضاء اخرى لرحلات مماثلة تقريبا، اذ تخطط وكالة الفضاء الاوروبية لاطلاق المركبة روزيتا ROSETTA في عام ٢٠٠٣م لتصل الى المذنب وايرتانن WIRTANEN في عام ٢٠١٢م لتدرسه دون ان تتم اعادة حمولة منه الى الارض، كما تخطط وكالة الفضاء اليابانية لارسال مركبة الى مذنب تعود منه بعينات. الا انها تخطط قبل ذلك للحصول على عينات من الكويكب NEREUS في عام ٢٠٠٦م.

كاميرا متميزة صغيرة الحجم ورخيصة

استخدمت شركة ريكو كل خبرتها في مجال الكاميرات الرقمية لانتاج هذه الكاميرا الرقمية الصغيرة في الحجم والمنخفضة الثمن، مع كل الميزات الحديثة.

على شاشة البلورات السائلة القابلة للفتح والاغلاق في الكاميرا RDC-300 يمكنك تحريك الصور الى الامام او الى الخلف لدى مشاهدتها. كما تحتوي الكاميرا على فلاش ذاتي ومواقع وصل بالفيديو والتلفزيون وذاكرة تختزن حتى ١٠٠ صورة. اضافة الى ميزات اخرى عدة الثمن في السوق العالمية ٤٥٠ دولارا.

فرقة موسيقية صامتة!



استخدمت شركة ياماها تكنولوجيا الغاء الصوت في الالات الموسيقية النحاسية لتقليل شدة الصوت الصادر من هذه الالات الى واحد بالألف من المستوى الاصلي. في داخل كل آلة ميكرفون مكثف يلتقط موجات الصوت ووحدة سيطرة الكترونية تلغي نسبيا هذه الاصوات.. ويسمع الموسيقيون الموسيقى بالشدة الطبيعية بواسطة سماعات رأس. الثمن بين ٢٠٠ - ٢٣٠ دولارا للألة تبعا لنوعها.



ديانا في كنيسة وتشستر (تموز ١٩٩٢)

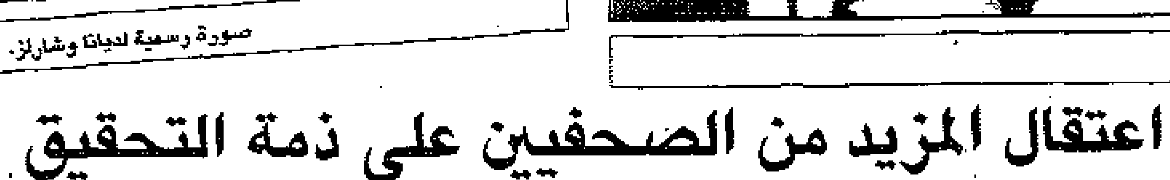


ديانا وامير ويلز والملكة.

صورة رسمية لديانا وشارلز.



ديانا وشارلز بعد زفافهما (تموز ١٩٨١).



اعتقال المزيد من الصحفيين على ذمة التحقيق

الملكة اليزابيث تخاطب الشعب.. والصحافة تهاجم برودها والبروتوكول

الناجي الوحيد فقد جزءا من لسانه والروس يطلقون اسم ديانا على ماسة فريدة

عواصم – وكالات – قال قصر بكنجهام امس الاول ان جثمان الاميرة ديانا سينقل الى منزلها بقصر كينسنجتون للمرة الاخيرة حيث يبقى هناك ليل السبت قبل الجنازة.

وسيزيد القرار لنقل الجثمان المسافة التي ستقطعها الجنازة الى ثلاثة امثال لتصل الى ٦ر٥ كيلومتر بما يسمح لمزيد من الناس بالقاء النظرة الاخيرة على «اميرة الشعب».

وتحويل مسار الجنازة الذي كان مقررا اصلا بانتقادات لكونه اقصر من اللازم.

وناشد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الشعب احترام احزان العائلة المالكة في محاولتهم مواساة ابني ديانا وليام وهاري.

كما اعلن قصر باكنغهام ان الملكة اليزابيث التي «جرحتها» تعليقات الصحف التي اتهمتها بعدم الاكتراث بوفاة الاميرة ديانا قررت التعبير عن حزنها على وفاة اميرة ويلز في رسالة متلفزة الى الامة ستبث اليوم الجمعة.

وقال مسؤولون بقصر بكنجهام ان العلم البريطاني سيوضع منكسا على القصر يوم السبت احتراما للاميرة ديانا.

واضاف المسؤولون ان هذه هي المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا الشيء في قصر الملكة اليزابيث في لندن وان ذلك تم بناء على طلب من الملكة.

وسيوضع العلم منكسا من اللحظة التي تغادر فيها الملكة القصر لحضور الجنازة وسيبقى العلم منكسا حتى منتصف الليل.

وجمعت بين الصحف البريطانية موجة لا مثيل لها من الانتقادات لعدم تخلي الملكة بعض الشيء عن البروتوكول الملكي واظهار قدر من مشاعر الحزن لوفاة ديانا.

وقالت صحيفة ميرور في صفحتها الاولى «ان شعبك يعاني. تحدثي الينا يا سيدتي». ونشرت الصحيفة صورة صغيرة للملكة اليزابيث وهي بين صور فوتوغرافية لسيدة وصبي يبكيان.

وفرش الالاف من البريطانيين من جميع الاعمار ساحة قصر كينسنجتون حيث كانت تقيم ديانا بباقات الزهور.

وألغيت الاحداث الرياضية يوم السبت المقرر أن تشيع فيه الجنازة وستغلق المتاجر أبوابها.

وتتوقع الشرطة أن يصطف الملايين على الطريق الذي ستسير فيه الجنازة. ومن المنتظر أن تضاعف أعداد الحشود الحزينة التي سينضم اليها ملايين المشاهدين عبر شاشات التلفزيون في مختلف أنحاء العالم أعداد من تابعوا زواج الاميرة الاسطوري.

وتركزت الانتقادات على العائلة المالكة بما في ذلك الامير تشارلز وولداه وليام وهاري لاستمرار العطلة التي تقضيها الاسرة في قصر بالمورال في اسكتلندا بينما يرقد جثمان ديانا في لندن.

ووجهت الانتقادات للاسرة المالكة أيضا لانها لم تصدر الا بيانين مقتضبين لم يحمل أي منهما نعيا شخصيا لديانا.

وتساءل المنتقدون أيضا عن سبب عدم وضع علم بريطانيا منكسا فوق قصر بكنجهام مثلما حدث في معظم المباني العامة الاخرى في مختلف أنحاء البلاد رافضين التبرير الذي يقول ان العلم الملكي فقط هو الذي يرفع فوق القصر وعندما تكون الملكة مقيمة فيه فقط.

وقالت صحيفة صن واسعة الانتشار في عنوان بصفحتها الاولى «أين الملكة.. وأين العلم».

حتى صحيفة التايمز الموالية عادة للتاج البريطاني حذرت بقولها «هناك أوقات في تاريخ كل مؤسسة يأتي فيها الالتزام بالقواعد تاليا لمراعاة واقع الحال». وبالنسبة للعائلة البريطانية المالكة فان هذه فترة من هذه الفترات.

«ان عدم تقدير توقعات الشعب تقديرا صحيحا قد يحول جو الكآبة الى جو من البشاعة».

ولم يقتصر الامر على هذا الحد بل بلغ بالكاتبة الصحفية بولي توينبي الى دعوة تشارلز في مقال بصحيفة الاندبندنت الى التخلي عن التاج وتصحت بانتهاء الملكية بوفاة أمه الملكة اليزابيث.

وكتبت أن العائلة المالكة «تتصرف وكأن ثورة تقع خارج بوابات قصر بكنجهام» وربما كان تصورها صحيحا».

وفي واشنطن ايد مجلس الشيوخ الامريكي بالاجماع اعلان يوم السادس من ايلول يوما لاحياء ذكرى الجهود الانسانية التي قامت بها الاميرة ديانا.

وفي قرار مفاجيء قالت اليابان امس أن الاسرة الامبراطورية لن ترسل ايا من اعضائها لحضور جنازة الاميرة ديانا رغم الدعوة التي وجهتها بريطانيا لحضور ولي العهد وزوجته وأن اعلى ممثل لليابان في الجنازة سيكون السفير الياباني لدى بريطانيا هيرواكي فوجي.

وفي باريس ذكر مصدر مطلع ان شرطة باريس وضعت امس ثلاثة مصورين جدد في الحبس على ذمة التحقيق وهم كانوا الاحد الماضي في مكان الحادث الذي اودى بحياة الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد.

واوضح المصدر نفسه ان الرجال الثلاثة الذين لم تعلن هويتهم «كانوا يعلمون انهم مطلوبون وقد سلموا انفسهم طواعية» وهم الان في مكتب محققي الشرطة الجنائية.

وقد وجه قاضي التحقيق الباريسي هيرفيه ستيفان الى ستة مصورين وصحافي قاموا بالتقاط صور في مكان الحادث تهمة القتل غير العمد وعدم مساعدة اشخاص في خطر.

هذا ووصل ثلاثة من المحققين التابعين لشرطة اسكتلانديارد البريطانية الى فرنسا للمشاركة بصفة «مراقبين» في التحقيق.

الى ذلك أعترف مصور فرنسي امس انه التقط صورا للاميرة ديانا قبل أن تلفظ انفاسها الاخيرة داخل السيارة المرسيدس بعد أن لاحقها على دراجة نارية، لكنه قال انه كان يؤدي عمله فقط وهو تحت تأثير الصدمة.

وقال المصور الذي لم يذكر اسمه في مقابلة مع محطة برو سفن التلفزيونية الالمانية ان المرسيدس المنكوبة تجاوزت اشارة مرور حمراء بسرعة عالية امام مجموعة من المصورين على مسافة بين ٢٠٠ و٣٠٠ متر عندما دخلت النفق وتحطمت.

واضاف المصور الذي يطارد المشاهير والذي كان يعطي ظهره للكاميرا مع تشويه صوته «الحقيقة.. ديانا كانت لا تزال على قيد الحياة.. كانت تتحرك.. ونعم التقطنا بعض الصور دون تفكير.. ولكن ماذا كان علي ان افعل، لست طبيبا او رجل اطفاء فمهنتي هي التقاط الصور».

وعندما سئل عما اذا كان يعتقد انه مسؤول بطريقة ما عن الحادث قال المصور «لا.. على الاطلاق.. لسنا مذنبين لان ذلك جزء من لعبة الحياة».

من جهتها اكدت صحيفة «صن» امس ان مرافق دودي الفايد والوحيد الذي بقي على قيد الحياة من الحادث فقد جزءا من لسانه.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في مستشفى «بيتييه سالبتريير» انه «لن يتمكن من الحديث مع احد قريبا عما جرى. ومن المحتمل ان يدلي بشهادته خطيا».

وكانت مصادر المستشفيات اكدت الثلاثاء الماضي ان الشرطة لن تتمكن من استجواب مرافق دودي «الا بعد عدة اسابيع» بسبب الجروح التي اصيب بها.

وفي الوقت نفسه ذكرت الصحف البريطانية ان دودي الفايد اهدى ديانا خاتما من الماس بقيمة ١٣٠ الف جنيه استرليني (٢٠٨ الف دولار) مساء السبت وقبل بضع ساعات من الحادث الذي اودى بحياتهما في باريس، وقد وضع تصميم الخاتم بنفسه.

وفي موسكو ذكرت وكالة ايتار – تاس ان الروسي المازي روسيي – ساخا اكبر منتج للماس في روسيا اطلق اسم «الاميرة ديانا» على ماسة يبلغ وزنها ٢٢ر٦٤ قيراطا (٨ر١٢ غراما).

وكان تم اكتشاف هذه الالماسة في ٢٩ اب الماضي اي في الليلة التي سبقت وفاة ديانا وقد وجدت الالماسة في احد مناجم سيبيريا الشرقية.

من جهته كرم المغني الاميركي الشهير مايكل جاكسون مساء امس ذكرى الاميرة ديانا فاهدى لها حفلته في اوستاند على السواحل البلجيكية وكان يضع شريطا اسود على ذراعه حدادا على صديقته.

وكانت في خلفية منصة العرض صورتان عملاقتان للاميرة الراحلة وقد وضعت تاجا من الالماس في حين بدأت الحفلة بعزف موسيقى احدى اغاني مايكل جاكسون.

اما في بكين فقد قالت الصين ان الحرية التي تتمتع بها الصحافة الغربية هي الملومة في موت الاميرة ديانا.

وقالت صحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم «السبب الاساسي في موت الاميرة ديانا هو وحشية حريات الصحافة» الغربية.

الى ذلك يبحث بعض صحف الفضائح عن اشخاص يمكنهم قراءة الشفاه لمعرفة ما سيتبادله افراد العائلة المالكة البريطانية من كلام خلال مأتم الاميرة ديانا السبت المقبل وفق ما اعلنت منظمة خيرية للصم.

فيما اعلن مايكل كول الناطق باسم عائلة الفايد ان محمد الفايد يصلي كل مساء على ضريح ابنه دودي، وكلف نحو ١٥ من موظفيه تقديم المشروبات والسندويشات للمعجبين باميرة ويلز الذين ينتظرون ساعات طويلة ليقدموا التعازي في السجلات التي وضعت تحت تصرفهم في قصر سانت جيمس.

واوقفت شابتان في التاسعة عشرة من عمرهما امس في تشيستر لسرقتهما باقات من الورد وضعت تكريما لديانا. واوضحت الشرطة ان الشابتين ستمثلان امام المحكمة بتهمة السرقة في تشرين الاول المقبل.

وفي الوقت نفسه غرقت مؤسسة الاميرة ديانا التي انشئت مطلع الاسبوع الجاري لتلقي التبرعات للاعمال الخيرية التي كانت تقوم بها اميرة ويلز، تحت التبرعات.

واوضح ناطق باسم محامي ديانا ان «الشيكات تنهال» على المؤسسة من دون ان يتمكن من اعطاء تقديرات محددة حول الاموال التي جمعت.

ديانا تتحدث في مؤتمر مكتب الاطفال الوطني حول الاطفال ومرض الايدز.

ديانا تسير عبر حقل الغام في انغولا (كانون الثاني ١٩٩٧).

ديانا تسير عبر حقل الغام في انغولا (كانون الثاني ١٩٩٧).



ديانا تزور المرضى في مستشفى السرطان في لاهور باكستان (ايار ١٩٩٧).



ديانا وشارلز مع ولديهما (١٩٩٥)

الاخبار العربية والعالمية

زيارة اولبرايت في موعدها المقرر ونتنياهو يتوعد بملاحقة الفلسطينيين

٣ انفجارات انتحارية في شارع «بن يهودا» في القدس الغربية

مقتل ٧ اشخاص وجرح ١٧٠ وكتائب القسام تعلن مسؤليتها عن العملية

اغلاق الضفة والقطاع و«السلطة» تستنكر وتعتقل قيادات «حماس» بتهمة «التآمر»

عواصم - وكالات - وقعت بعد ظهر امس ثلاثة انفجارات كبيرة في شارع بن يهودا في القدس الغربية، اسفرت عن ٧ قتلى وجرح ما لا يقل عن ١٧٠ شخصا.

واعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة «حماس» مسؤوليتها عن الانفجارات، فيما اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان جولة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستتم في موعدها المقرر يوم الاربعاء القادم رغم الانفجارات.

وفور وقوع الانفجارات، فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي طوقا عسكريا شاملا على المناطق الفلسطينية، فيما باشرت قوات الامن الفلسطينية حملة اعتقالات في صفوف قيادات «حماس» بتهمة «التآمر» ضد المصالح الفلسطينية.

وبالعودة الى تفاصيل العملية الانتحارية قال رئيس الشرطة الاسرائيلية عساف حافيتس لراديو اسرائيل «عدد القتلى ستة.. ثمانية.. لكننا نجد صعوبة في تحديد الرقم بدقة».

وقال ان ١٥٤ شخصا يعالجون في المستشفيات معظمهم جروحه طفيفة.

وقالت الشرطة ان نحو ثلاثة من الجثث هم المفجرون الانتحاريون الذين نسفوا انفسهم في سوق بن يهودا بقلب القدس الغربية اليهودية.

وسئل وزير الامن العام افيجدور كهلاني عما اذا كانت التفجيرات من عمل مهاجمين انتحاريين فقال للصحفيين «نعم .. بالقطع».

وقال رئيس شرطة القدس يائير اسحقي «هناك عدد من الجثث الممزقة الاوصال تعتقد انها للمفجرين الانتحاريين الذين نسفوا انفسهم».

وقد وقعت الانفجارات الثلاثة بفارق ثوان فيما بينها في مركز بن يهودا التجاري الرئيسي نحو الساعة الثالثة من بعد الظهر - ١٢٠٠ بتوقيت جرينتش - بينما كان يزوره المئات ان لم يكن الآلاف من الاشخاص.

وافاد راديو جيش اسرائيل ان خسائر فادحة لحقت بالمتاجر الواقعة في المنطقة. وقال شهود عيان ان الاشلاء تناثرت على طرقات السوق.

وجاءت الانفجارات قبل خمسة ايام من الموعد المقرر لزيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت المنطقة.

وفي وقت لاحق اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس ان اولبرايت ستسافر الى الشرق الاوسط في موعدها المقرر رغم التفجيرات.

ودعا كلينتون عرفات الى اتخاذ اجراءات ملموسة والى بذل كل ما بوسعه لمحاربة ما وصفه بـ «الارهاب».

وادلى كلينتون بتصريح مقتضب دان فيه العملية الانتحارية في القدس ووصفها بانها «عمل مشين وغير انساني» وقال ان توجه اولبرايت الى الشرق الاوسط «اكثر من مهم».

واضاف «اعتقد انه من المهم ان تذهب الى الشرق الاوسط (...) واننا نواصل دعم عملية السلام».

وقال «من الواضح ان مرتكبي هذا الهجوم كانوا يقصدون قتل اناس ابرياء وعملية السلام نفسها معا. ويجب الا يسمح لهم بالنجاح. كل ما يمكن يجب ان يفعل من اجل منعهم. عملية السلام لا يمكن ان تمضي قدما الا في ظروف آمنة.. هذه رسالة ستؤكد عليها الوزيرة اولبرايت عندما تسافر الى المنطقة الاسبوع المقبل».

وقال كلينتون ان الهجوم جعل من احياء عملية السلام بالشرق الاوسط امرا اكثر الحاحا.

واعلن الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية - حماس - مسؤوليته عن التفجيرات في اتصال تليفوني مع وكالة الانباء الفرنسية.

ونقل المراسل عن المتحدث قوله «تعلن كتائب عز الدين القسام مسؤوليتها عن العملية المسلحة التي جرت في القدس».

وقالت الشرطة امس انها تعتقد ان «البنية التحتية نفسها» هي المسؤولة عن الهجومين المتشابهين.

وعلى الفور اعاد الجيش الاسرائيلي الاغلاق التام الذي كان قد فرضه على الضفة الغربية وقطاع غزة عقب الهجوم السابق. وجاء ذلك بعد ثلاثة ايام فقط من تخفيفه هذا الاسبوع.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان اسرائيل ستشن حملة على الفلسطينيين اذا لم يفعل عرفات ذلك.

وقال نتنياهو وهو يزور الجرحى في مستشفى في القدس «اذا لم يحدث تغيير فوري وبعيد المدى في عمل شامل ضد كل مكونات البنية الاساسية الارهابية فسيدل ذلك على ان السلطة الفلسطينية لم تصل الى النتيجة المطلوبة وفي هذه الحالة سنستخلص نحن النتائج اللازمة».

وقال نتنياهو في اول تعليق علني له على الهجوم «لسنا مستعدين للاستمرار بهذا الشكل. سنتخذ كل الخطوات الضرورية.. يجب ان يكون واضحا اعتبارا من هذه اللحظة ان اسلوبنا سيختلف. لا يمكننا ان نستمر بهذا الشكل».

وقال «سنتخذ كل القرارات المطلوبة».

ورفض التأكيدات بان عرفات لا يستطيع ان يتخذ اجراءات ضد الجماعات الاسلامية مثل حماس وقال انه لا يمكن ان تكون هناك عملية سلام اذا راح اشخاص ابرياء ضحية هذه الهجمات.

واتهم الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية السلطة الفلسطينية باستخدام الترويع وسيلة ضغط في عملية السلام.

وقال الناطق موشيه فوغيل لوكالة فرانس برس ان هذا الهجوم يفسر بشكل مأساوي اصرار اسرائيل على ضمان الامن كقاعدة لعملية السلام. واضاف ان «الفلسطينيين يستخدمون الترويع وسيلة - ضغط - في عملية السلام. هذا مهين ولن نقف مكتوفي الايدي».

وادانت السلطة الفلسطينية العملية وقال احمد عبد الرحمن سكرتير مجلس الوزراء الفلسطيني لرويتر «اننا ندين الهجمات الارهابية التي تستهدف مدنيين. واؤكد ان الامن الحقيقي لا يمكن توفيره بغير السلام الحقيقي».

واضاف «سنتخذ كل الخطوات والاجراءات مع الاستعداد للتعاون مع الجانب الاسرائيلي لنكشف عمن يقفون وراء هذه العمليات كي يمثلوا امام العدالة».

واضاف عبد الرحمن ان الطريق الصحيح لتوفير الامن الحقيقي هو تحقيق سلام يقوم على تلبية حقوق الشعب الفلسطيني وتنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وتابع «نأمل ان تسرع اولبرايت لزيارة المنطقة للمساعدة في انجاز الاتفاقات التي تعطلت بسبب تصلب الحكومة الاسرائيلية واصرارها على الاستيطان» محذرا من ان اي تأجيل لزيارتها سيدفع الوضع الحالي الى مزيد من التدهور لانه الطريق الوحيد لوضع حد لمثل هذه العمليات الارهابية.

ولدى سؤال عبد الرحمن عن اعلان حركة حماس مسؤوليتها عن هجوم اليوم (امس) قال «لا احد يعرف المسؤول عن هذه الاعمال وعلينا ان ندرك ان ذلك ربما جاء من داخل اسرائيل نفسها».

واضاف انهم «اناس ليسوا تحت سيطرة السلطة الفلسطينية لان لدينا اغلاقا حديديا مفروضا على الاراضي الفلسطينية على ٢٠ يوما. وهذا يعني ان هؤلاء الناس يعملون من داخل اسرائيل».

وقال المسؤول الفلسطيني «هذا يثبت ان الاغلاقات والاجراءات الاخرى ليست هي الحل».

وفي وقت لاحق قال مسؤولو امن كبار في السلطة الفلسطينية ان الشرطة ستبدأ في القاء القبض على قيادات حركة حماس بالضفة الغربية بتهمة «التآمر» ضد المصالح الفلسطينية بعد العملية.

وقال المسؤولون ان الرئيس الفلسطيني الغى محادثات كانت مقررة مساء امس مع المعارضة.

وقال مسؤول امني كبير في منظمة التحرير ان جهاز الامن الفلسطيني والشرطة سيعتقلان قيادات حماس ولا سيما في نابلس ورام الله لانهم ومنظمتهم يتآمرون ضد المصالح العليا للشعب الفلسطيني ولانهم نكثوا بوعودهم.

وقال مسؤول اخر في منظمة التحرير ان عرفات الذي اغضبه الهجوم الغى اجتماعا مع قيادات حماس ومنظمة الجهاد كان يعتزم عقده امس في غزة.

وقال الطيب عبد الرحيم وهو مساعد كبير لعرفات ان محادثات الوحدة الوطنية الغيت.

وافاد مصدر امني فلسطيني ان اللقاء الامني الثلاثي الفلسطيني الاسرائيلي الاميركي الذي كان مفترضا ان يعقد مساء امس في تل ابيب تم الغاؤه.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس «ان الجانب الاسرائيلي طلب الغاء الاجتماع».

وافادت مصادر فلسطينية رسمية ان اتصالين هاتفيين جريا امس بين عرفات والرئيس المصري حسني مبارك بعد وقوع العملية.

وقالت هذه المصادر ان عرفات ومبارك «تشاورا في هذين الاتصالين حول مجريات الاوضاع وكيفية مواجهة التطورات» على اثر العملية الانتحارية.

مبارك يدين ويدعو الى ضبط النفس

وقد جوبهت العملية باستنكار واسع من قبل الدول العربية والاجنبية ففي القاهرة دان الرئيس المصري حسني مبارك العمليات وقال «اننا ندين مثل هذه العمليات التي تستهدف ارواح المدنيين واراقة دماء الابرياء، والتي لن تؤدي الا الى مزيد من تعقيد للموقف المتأزم وعرقلة عملية السلام».

ودعا الرئيس المصري الفلسطينيين والاسرائيليين الى «ضبط النفس في هذه الظروف الصعبة» قائلا «انني اؤكد من جديد ان افضل اسلوب للتصدي لاعمال العنف واراقة الدماء هو المضي قدما في عملية السلام والتزام كافة الاطراف بالاتفاقات التي وقعت».

وختم الرئيس المصري قائلا «انني ارى ان اللجوء الى العقوبات الجماعية من شأنه ان يزيد الموقف التهابا وتعقيدا».

ومن جانبه اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى على ضرورة قيام وزيرة الخارجية الاميركية بزيارتها المرتقبة للمنطقة.

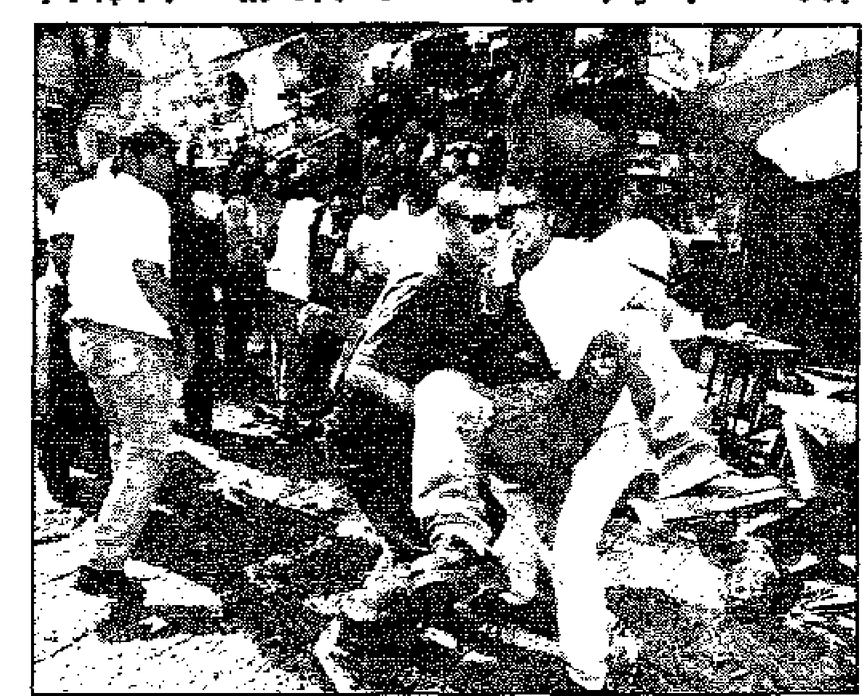
وقال موسى «ان زيارة اولبرايت في الوقت الحالي اصبحت اكثر ضرورة لمحاولة انقاذ عملية السلام، وذلك للتأكيد على ثوابتها وعلى قيام الاطراف بالتزاماتها بكل دقة منعا لتفاقم الموقف».

وابدى موسى اسفه للانفجارات مشددا ايضا على «ضرورة ضبط النفس والامتناع عن القيام باعمال من شأنها تدهور الموقف، سواء بارتكاب «اعمال عنف كتلك التي حدثت اليوم (امس) او بقيام اسرائيل بفرض «عقوبات جماعية» على الفلسطينيين».

وقال موسى «من الضروري انقاذ عملية السلام بالعودة الى مسار العلاقات السلمية وتنفيذ كافة الاطراف لالتزاماتها طبقا للاتفاقات الموقعة والعمل على تجنب كل ما من شأنه ان يخلق او يضيف الى الاحباط في الشارع الفلسطيني او لدى القوى الاسرائيلية التي تدعم السلام الاسرائيلي الفلسطيني».



يغطون جثة قتيل اسرائيلي. -رويتر



جريح اسرائيلي محمولا ..أ.ف.ب

باريس تدعو الى مواصلة الحوار

وفي باريس دانت الحكومة الفرنسية العمليات ودعت الاسرائيليين والفلسطينيين الى مواصلة الحوار.

وقال بيان لوزارة الخارجية الفرنسية انه «لا يوجد اي سبب يمكن أن يبرر هذه الجريمة».

وتابع البيان ان السلطات الفرنسية أذهلها وروعها هذا الاعتداء الجديد.

وأشار الى أن «هذه المعاناة تظهر مرة أخرى الضرورة الملحة لايجاد حل سلمي وتفاوضي في الشرق الاوسط. يجب عدم ترك الارهاب يقطع طريق السلام».

موراتينوس يدين العملية باقصى قوة

وادان المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس بشدة العمليات وقال «اننا ندين هذا الهجوم الارهابي باقصى قوة».

ونقل كريستوفر فارنو المتحدث باسم الدبلوماسي الاوروبي في اتصال أجرته معه وكالة فرانس برس عن موراتينوس قوله «لقد صدمنا بشدة ونقدم تعازينا الى الحكومة الاسرائيلية والى اسر الضحايا».

واضاف «هذا يثبت الحاجة الملحة لعملية السلام».

ومن جهة اخرى اعرب موراتينوس عن الامل في ان تنجح اولبرايت في مهمتها خلال جولتها القادمة.

عنان يدعو الى استئناف المفاوضات

وفي جنيف دان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان العمليات ودعا الاسرائيليين والفلسطينيين الى استئناف مفاوضات السلام على الفور.

وقال بيان نشرته الامم المتحدة في جنيف ان عنان «روع» بالاعلان عن ثلاث عمليات انتحارية.

وأضاف البيان ان الامين العام «يدين بقوة عمل العنف المروع» ويوجه تعازيه الى الحكومة الاسرائيلية والى عائلات الضحايا.

وتابع ان «الامين العام مقتنع بأن الوقت قد حان لان يجلس الاسرائيليون والفلسطينيون معا وان يستعرضوا الوضع على الارض، وفي المفاوضات، ويقرروا ما يمكن فعله لتجنب العنف والتصدي لأسبابه وفعل كل ما هو ممكن لاعادة اطلاق مفاوضات السلام. وهو يطلب التحرك على الفور لهذه الغاية».



عرفات مستغرق في التفكير ..رويتر

نص بيان حركة «حماس»:

كتائب القسام تعلن مسؤوليتها عن عملية القدس

دعوة اسرائيل الى تحرير الاسرى قبل ١٤ ايلول

القدس المحتلة - (اف ب) - اعلنت كتائب عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيان وجهته الى وكالة فرانس برس امس مسؤوليتها عن عملية التفجير الثلاثية التي وقعت في شارع بن يهودا بالقدس الغربية وتوعدت اسرائيل بمزيد من الضربات ما لم يطلق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

وجاء في البيان الذي حمل عنوان «بيان عسكري رقم ٢» «تعلن وحدة الشهداء لتحرير الاسرى - كتائب القسام مسؤوليتها عن العملية الجهادية التي نفذها المجاهدون الابرار في مدينة القدس».

وكان مجهول اتصل بمكاتب وكالة فرانس برس في القدس وابلغها ان بيانا من القسام حول عملية القدس موجود في علبة سجائر معلقة قرب شجرة صنوبر بالقرب من المطعم الصيني في مدينة رام الله.

وطالب البيان اسرائيل بتنفيذ «المطالب التي وردت في (بيان عسكري رقم ١)» ورد الى الوكالة ايضا والتي تتضمن :

- «تحرير الشيخ المجاهد احمد ياسين فورا».

- «تحرير كافة المجاهدين والمناضلين من اسرى المؤبدات من كافة الفصائل في مقدمتهم اسرى حماس».

- «تحرير الاسرى الذين تبقى لهم اكثر من ثماني سنوات وفي مقدمتهم اسرى حماس».

- «تحرير اسرى فلسطين المحتلة عام ٤٨ واسرى الدول العربية والاسلامية وفي مقدمتهم المجاهد عبد الكريم عبيد» المسؤول الاسلامي الذي خطف من سهل البقاع قبل سنوات عدة.

- «وقف سياسة الاعتقال الاداري».

واعطى البيان الحكومة الاسرائيلية مهلة حتى الساعة التاسعة مساء من الرابع عشر من ايلول لتنفيذ مطالبها.

وحذرت حماس اسرائيل «من انها ستواصل ضرباتها ما لم تلب مطالبها العادلة» مؤكدة انها «لن تقبل بأي حديث عن هدنة عسكرية قبل ان ينال اسرانا حقهم في الحرية والعيش الكريم».

وتابع البيان «نحذر حكومة العدو من تجاهل فترات الانذار الممنوحة لانهم سيدفعون ثمن تجاهلهم بالالم والندم والدم».

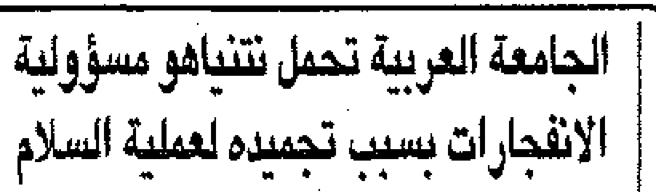
كما حذر البيان «حكومة العدو من اية محاولة لا مسؤولة للاعتداء على مدننا وقرانا او تنفيذ عمليات قرصنة وارهاب فيها لان ربنا سيجعلهم يندمون على اليوم الذي وطئت فيه اقدامهم هذه البلاد».

واشار البيان الى ان «وحدة الشهداء لتحرير الاسرى شكلت لتنفيذ مهمتها الخاصة بتحرير الاسرى ولا علاقة لها باللعبة السياسية المنهارة التي تقودها اميركا وربيبتها بالمنطقة».

ودعت القسام «السلطة الفلسطينية للصمود في وجه الاملاءات الصهيونية وتحدي مطالبهم الاجرامية لملاحقة المجاهدين واعتقال المواطنين لضرب وحدة شعبنا وقوام الحياة».

ووجه البيان في الختام التحية لمؤتمر الحوار الوطني الذي ضم مختلف الفصائل الفلسطينية وخاصة المعارضة منها مثل حماس والجهاد الاسلامي وجدد الدعوة للاخوة وفد الحركة الاسلامية في غزة لمؤتمر الحوار من اجل التحرك السياسي البناء الموصل لتحقيق اهدافنا العادلة».

يبحثون عن بقايا القتلى ..رويتر



الجامعة العربية تحمل نتنياهو مسؤولية الانفجارات بسبب تجميده لعملية السلام

القاهرة - (اف ب) - حملت جامعة الدول العربية رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو مسؤولية العمليات الانتحارية التي وقعت في القدس الغربية امس.

ودعت الجامعة من جهة ثانية الولايات المتحدة الى عدم تأجيل زيارة مادلين اولبرايت المنتظرة الاسبوع المقبل الى المنطقة بسبب الانفجارات.

وقال رئيس الادارة العربية في الجامعة احمد بن حلي في تصريح صحافي ان «حكومة اسرائيل بزعامة نتنياهو تتحمل المسؤولية بسبب تجميدها لعملية السلام».

واضاف بن حلي ان «السياسات التي تنتهجها هذه الحكومة هي التي تؤدي الى وقوع اعمال العنف والى تواصل هذه الاعمال».

وقال ان «الطريق الوحيد لوقف هذه الاعمال هو الاسراع في تنفيذ عملية السلام والتزام اسرائيل التزاما كاملا ببنود اتفاق اوسلو باعتباره الطريق الوحيد والامثل لتوفير الامن للفلسطينيين والاسرائيليين وللمنطقة».

كما طالب المسؤول في الجامعة العربية الادارة الاميركية بأن «تسرع في مجيء وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى المنطقة وعدم تأجيل الزيارة حتى تقوم الولايات المتحدة بدورها كراع حقيقي ورئيسي لعملية السلام، والضغط على اسرائيل لتنفيذ التزامات اوسلو كاملة».

وقال «ان الطريق السليم لوقف العنف هو الاسراع في عملية السلام وتضافر كل الجهود الدولية للضغط على اسرائيل للالتزام باسس السلام».



وجثة قتيل آخر ..رويتر

الاخبار العربية والعالمية

واشنطن: المذابح جاوزت حدا مذهلا من الهمجية

مقتل ٢٢ مواطنا في مجزرة بالجزائر واصابة سبعة بانفجار قنبلة

عواصم-وكالات- قالت صحف جزائرية وسكان ان مسلحين قتلوا ٢٢ من سكان قرية صغيرة في مذبحة جديدة وان سبعة جرحوا في العاصمة الجزائرية في انفجار قنبلة امس.

وقالت صحيفة الخبر ان عشرة اطفال وست نساء كانوا من بين القتلى.

وقال سكان ان قنبلة وضعت خارج مقر مجلس مدينة الجزائر في ضاحية بوزريعة امس انفجرت واصابت سبعة اشخاص بجروح منهم واحد في حالة خطيرة.

وقال ساكن في مكالمة هاتفية «كانت هناك صفارات كثيرة وشوهدت سيارات اسعاف وهي تنطلق غربا».

واستهدفت اخر مذبحة قرية اولاد العربي في اقليم المدينة على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة في منتصف الليل تقريبا.

وقالت الصحيفة انهم استخدموا الاسلحة النارية والسكاكين ولكنها لم تعط تفاصيل اخرى.

ونشرت صحيفة ليبرتيه تقريرا مماثلا حول المذبحة وهي الاخيرة في سلسلة مذابح قتل فيها الاف.

وقالت صحيفة الوطن امس ان ثلاثة من رجال الشرطة جرحوا امس الاول في انفجار قنبلة اثناء مرور دوريتهم في ضاحية بينيم في غرب العاصمة.

وقالت ان قوات الامن قتلت ستة «ارهابيين» في عمليتين منفصلتين في المدينة.

وقتل خمسة في تبادل للنار في واد الكرمة بالقرب من منطقة بابا علي. وقتل السادس الذي سبق ان عرضت السلطات مكافأة للقبض عليه عندما اطلقت عليه دورية الرصاص في واد اوشيش.

وقالت صحيفة تريبون ان اثنين من قيادات الارهابيين او الامراء قتلا يوم الثلاثاء في عمليات امنية.

ومن جهة اخرى أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي امس الاول ان الحكومة الاميركية قد «روعتها» المذابح الاخيرة في الجزائر التي يبدو أنها جاوزت حدا مذهلا من الهمجية.

واعرب عن أمله في ان «يبدأ النظام السياسي الجزائري في تهيئة الامكانيات السلمية للتعبير عن الاختلافات في الرأي وفي تمكين الشعب الجزائري من الافاقة من هذا الكابوس» ملمحا الى الانتخابات المحلية المقررة في الخريف المقبل.

وقال «نأمل ان تتيح هذه الانتخابات للجزائريين من جديد المشاركة الفعالة في العملية السياسية».

وأكد ان البرلمان الجديد الذي انتخب في حزيران الماضي يتيح «تمثيلا سياسيا أوسع» والوضع السياسي «أصبح يوفر احتمالات أكبر لسماع وجهات نظر مختلفة».

وردا على سؤال عن امكان اجراء حوار بين الحكومة الجزائرية و«الجماعات الاسلامية» المسلحة التي تتهمها الجزائر بالمسؤولية عن المذابح أجاب بان واشنطن «لا تعترض على الحوار وتؤيد كل ما يمكن أن يسهم في الحيلولة دون وقوع الجزائر» في حالة فوضى.

ولكنه أوضح ان «بعض الجماعات في الجزائر لا تهتم بالعملية السياسية ولا باي انتخابات».

ويتمثل الموقف التقليدي للحكومة الاميركية في التوصية بارساء حوار سياسي عريض في الجزائر ولكن فقط مع المنظمات أو الاحزاب التي ترفض العنف.

واجاب فولي بشكل مبهم على سؤال عن الخلاف بين الحكومة الجزائرية والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

فقد قال أولا انها مسألة يتعين تسويتها بين أنان والجزائر ثم أوضح ان واشنطن «ستساند الامين العام في جهوده الشخصية».

اغلاق جامعة في بنجلادش بعد معركة بالاسلحة النارية

تشيتاجونج - بنجلادش - رويتر - قال مسؤولون بجامعة تشيتاجونج في بنجلادش ان الجامعة أغلقت امس لاجل غير مسمى بعد مقتل طالب وجرح نحو ٣٠ اخرين في معركة بالاسلحة النارية بين الطلاب داخل الحرم الجامعي.

وقال مسؤول لرويتر «اتخذ قرار اغلاق الجامعة... في اجتماع لمجلس الشيوخ عقب المعركة التي دارت يوم الاربعاء وقتل فيها طالب وجرح نحو ٣٠ شخصا».

وأضاف ان السلطات أمرت الطلاب باخلاء المدينة الجامعية فورا.

واشترك في تبادل اطلاق النار الذي وقع الليلة قبل الماضية طلاب مؤيدون لرابطة عوامي الحاكمة واخرون من أنصار حزب الجماعة الاسلامية الاصولي اختلفوا حول السكن في القاعات المخصصة لاقامة الطلاب.

واشنطن تهدد باستخدام القوة وترسل طائرات اضافية الى البوسنة

انتشال بقايا جثث من قبر جماعي في البوسنة . أ.ف.ب

عواصم-وكالات- قال الجنرال الامريكي ويسلي كلارك القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا ان قوات حفظ السلام في البوسنة ستستخدم القوة القاتلة اذا اقتضت الضرورة لمواجهة حوادث عنف الغوغاء ودعا مجرم الحرب المدان رادوفان كارادزيتش الى تسليم نفسه للمحاكمة.

وقال كلارك ان الهجمات الاخيرة من حشود من الغوغاء يحملون الهراوات على قوة حفظ السلام التي يقودها الحلف والتي تسمى قوة التثبيت في البوسنة لن تمر دون تحدي.

وقال كلارك «الحوادث التي شهدناها في الاونة الاخيرة تعطينا سببا قويا للقلق لانها تنم عن نمط سلوكي متكرر من جانب بعض الناس الذين يحاولون اثناء قوة التثبيت عن اداء مهمتها».

وقال «لن يثنينا العنف الجماهيري او التهديدات بعنف جماهيري. سنستخدم كل السبل ومنها وسائل قاتلة لحماية قواتنا ولمواصلة مهمتنا».

ورفض كلارك ان يتنبأ هل ستبدأ مهمة عسكرية خاصة من اجل اعتقال كارادزيتش في مقره في بالي عاصمة جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد.

ومن جانب اخر قالت وزارة الدفاع الامريكية امس ان الولايات المتحدة سترسل ست طائرات اخرى مقاتلة ف ١٦ الى ايطاليا من المانيا لمساعدة قوات حفظ السلام التي يقودها حلف شمال الاطلسي على مراقبة الانتخابات المحلية التي ستجري في ١٣ و ١٤ ايلول في البوسنة.

وافاد الاعلان ان الطائرات ستنضم الى ١٢ طائرة اخرى في افيانو في ايطاليا لتشكيل قوة جوية من ١٨ طائرة، وستنضم اليها طائرات امريكية (كي سي ١٣٥) لاعادة التزويد بالوقود وطائرات شحن (سي ١٣٠) ستنطلق من قواعد في بريطانيا.

وعلى صعيد اخر ندنت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول بمقتل اثنين من الكروات خلال عطلة نهاية الاسبوع في وسط البوسنة وطلبت من سلطات سارايفو «التحرك بسرعة» من اجل اعتقال الفاعلين.

وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس فولي «نطلب من جميع السلطات في البوسنة التأكد من ان اللاجئين والمهجرين ايا تكن اتنيتهم يتمتعون بحقوقهم المدنية والانسانية وباحترام وحماية كاملة خلال عودتهم الى ديارهم».

الطيبي يطالب اولبرايت بزيارة مواقع ضحايا الارهاب اليهودي اذا زارت سوق «محني يهودا»

القدس المحتلة - ا.ف.ب - اعتبر مسؤول فلسطيني امس ان على وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت القيام بزيارة موقع سقط فيه ضحايا فلسطينيون بيد الارهاب الاسرائيلي في حال قيامها بزيارة سوق محني يهودا خلال جولتها المقبلة الى المنطقة.

وقال احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني في تصريح لوكالة فرانس برس .. اذا زارت اولبرايت سوق محني بن يهودا فنرى انه ينبغي عليها القيام بزيارة مماثلة الى موقع سقط فيه ضحايا فلسطينيون بيد الارهاب الاسرائيلي وذلك حتى لا يقال انها تفرق بين دماء الضحايا حسب انتمائهم الديني او العرقي.

وكانت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية نقلت عن مصادر اسرائيلية سياسية رفيعة المستوى تلقت تقارير عن برنامج زيارة اولبرايت ان هذه الاخيرة ستقوم بزيارة سوق محني يهودا خلال زيارتها الى اسرائيل والمناطق الفلسطينية والتي ستبدأ يوم الاربعاء المقبل.

وقال مصدر ديبلوماسي اميركي تعليقا على مانشرته الصحيفة الاسرائيلية .. تلقينا مقترحات مختلفة حول برنامج زيارة السيدة اولبرايت ولكننا لانستطيع ان نؤكد الان ماسيكون عليه برنامجها النهائي.

واضاف الطيبي .. لاشك بأن اولبرايت ستجد اماكن فلسطينية كثيرة سقط فيها ضحايا فلسطينيون فبامكانها ان تزور الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل او مخيم الصوان في القدس او عائلة الطفل الفلسطيني حلمي شوشة الذي قتل على يد مستوطن يهودي اواخر العام الماضي.

وكان الطيبي يشير الى مجزرة الحرم الابراهيمي في العام ١٩٩٤ والتي فتح خلالها المتطرف اليهودي باروخ غولدشتاين النار على المصلين الفلسطينيين فقتل العشرات منهم.

وكانت الفعاليات الفلسطينية في القدس الشرقية نظمت قبل اكثر من اسبوعين تجمعا من الخيام في منطقة الصوان للعائلات الفلسطينية التي دمرت منازلها في المدينة اضافة الى اولئك الذين سحبت منهم هوياتهم. وبلغ عدد العائلات المقيمة في المخيم الذي اطلق عليه اسم «الرباط» ١٥٠ عائلة فلسطينية.

واشار الطيبي الى ان موقف السلطة الوطنية من عملية التفجير في القدس كان واضحا سياسيا واخلاقيا ولذلك نرى انه لابد لرأس الديبلوماسية الاميركية ان تزور بالتوازي موقعا فلسطينيا تعرض الى ممارسات تعد حسب القوانين والمواثيق الدولية انتهاكا فظا لحقوق الانسان لكي تظهر ان ادارتها لاترى الامور بعين وتغمض الاخرى.

وتابع قائلا .. نحن نرى ان الارهاب لا يقتصر على نمط معين من الافعال مثل العمليات الانتحارية بل نرى في تشريد البشر وهدم بيوتهم وقتلهم بدم بارد ثم الافراج عن قاتليهم بحجج مختلفة ارهابا منظما من قبل دولة ويمثل خطورة على السلام والامن للجميع، للاسرائيليين كما للفلسطينيين.

الكويت ترغب في شراء ١٦ مروحية اباشي امريكية

واشنطن - أ.ف.ب - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) امس الاول ان الكويت اعربت عن رغبتها في شراء ١٦ مروحية هجومية اي اتش-٦٠ دي وكذلك على ٣٨٤ صاروخا من طراز هيلفاير من الشركات الاميركية بقيمة اجمالية تقدر ب ٨٠٠ مليون دولار.

واوضح البنتاغون في رأي ارسله الى الكونغرس ان «هذه الصفقة ستتيح للكويت تعزيز قدراتها في مجال الصواريخ المضادة للمدرعات خلال النهار وخلال الليل وكذلك ستتيح لها حماية منشآت حيوية وستقدم دعما جويا للقوات العسكرية البرية».

تجدر الاشارة الى ان صواريخ هيلفاير التي تحملها مروحيات اباشي، مخصصة لتدمير الدبابات.

اما الشركات المعنية بهذه الصفقة فهي «ماكدونيل دوغلاس هيليكوبتر سيستم» و«لوكهيد مارتن الكترونيكس اند ميسيلز» و «لوكهيد مارتن فيدرال سيستمز اند جنرال الكتريك».

شيراك يجري محادثات مع رئيس جيبوتي

باريس - (اف ب) - اعلن قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك أجرى امس في باريس، محادثات مع رئيس جيبوتي حسن غوليد ابتيدون تناولت الوضع في شرق افريقيا بشكل مخصوص.

وتأتي هذه المحادثات بعد يومين من الهجوم الذي وقع في شمال جيبوتي وأسفر عن مقتل ١١ عسكريا من جيش جيبوتي واصابة ١٦ آخرين اضافة الى ثلاثة آخرين اعتبروا في عداد المفقودين. ونسب هذا الهجوم الذي لم يعلن اي طرف مسؤوليته عنه، الى المتمردين العفر في جبهة اعادة الوحدة والديموقراطية.

وردا على اسئلة الصحافيين لدى خروجه من القصر الرئاسي حول مسألة الجنود الفرنسيين المتمركزين في جيبوتي، قال ابتيدون «لم نتطرق الى هذه المسألة في الوقت الراهن، ونحن ننتظر مجيء وزير الدفاع (الفرنسي) كي نتمكن من مناقشتها وايجاد حل لها».

غرق ١٣٠ شخصا في حادث اصطدام بين سفينتين جنوب نيجيريا

لاغوس - أ.ف.ب - ذكرت وسائل الاعلام في نيجيريا امس ان ١٣٠ شخصا على الاقل قضوا غرقا في مياه دلتا نهر النيجر (جنوب) بعد حادث اصطدام بين سفينة لنقل الركاب وقافلة من العبارات.

ووقع الحادث الاثنين لكن النبأ لم يبلغ الى الصحافة الا امس.

وذكرت صحيفة «دايلي تايمس» الحكومية ان السفينة «ام.في. اولوبياما» التي كانت تنقل مسافرين من بورت هاركورت، عاصمة ولاية ريفرس، الى اولوبياما (ولاية بايلسا) على شاطئ الاطلسي، اصطدمت بقافلة عبارات عند مصب نهر نيمبي الى الشمال.

واضافت الصحيفة ان ١٦ شخصا بقوا على قيد الحياة، من دون ان تعطي مزيدا من التوضيح، ولم تعرف ملابسات الحادث حتى الآن.

خبراء المناخ يحثون حكومات العالم على دعم شبكات مراكز الرصد

جنيف - بترا - تقول مجموعة من خبراء المناخ البارزين في العالم ان القدرة على مواصلة الابحاث المتعلقة بانماط المناخ التي تؤثر تأثيرا شديدا على البشر باتت مهددة لان الحكومات لم تعد تدعم بصورة كافية شبكات مراكز الرصد التي انشئت في العقود القليلة الماضية.

ونبه اولئك العلماء الى انه بعد ٢٥ عاما من الان قد يجد العالم انه لم يصبح اقرب الى فهم اسباب تبدل المناخ وتقلباته مما هو عليه الان اذا لم تتخذ خطوات لعكس مسار هذا الاتجاه.

ونقلت وكالة الاعلام الامريكية عن علماء حضروا مؤتمر «برنامج ابحاث المناخ العالمي» الذي عقد من ٢٧ الى ٢٩ اب بجنيف قولهم ان يوجد الان اساس لتحقيق تقدم رئيسي في توقعات احوال الطقس من شأنه ان يوفر الاموال وينقذ الارواح.

واشاروا الى ان هذا التقدم قد يضيع اذا لم يتم ايجاد جهد اكثر كفاءة لتمويل وتنسيق الابحاث الدولية.

وساقوا حججا مفادها ان المشكلة تتمثل في ان تمويل ابحاث المناخ يتم لمدة زمنية محدودة وعلى اساس كل مشروع على حدة ما يجعل من العسير ضمان الحفاظ على انظمة الرصد التي انشئت لغايات الابحاث واستمرارها في تلقي الاموال حالما يستكمل العمل في المرحلة الميدانية من المشروع.

وقال رئيس برنامج ابحاث المناخ العالمية جيم بروس «اننا نناشد مناشدة قوية بلدان العالم دعم برامج الرصد هذه».

ويذكر ان توقعات افضل باحوال طقس قاسية مثل الفيضانات والقحط يمكن ان توفر ملايين الدولارات. وقد تجلت هذه الحقيقة في مشروع بدا بتفسير اسرار ظاهرة «ال نينيو المناخية التي تنعكس في تسخين موسمي للمحيط الهادىء وهي ظاهرة كان لها تأثير بالغ حول العالم».

وكانت ظاهرة «ال نينيو» الموضوع الرئيسي للمؤتمر الذي استغرق ثلاثة ايام بسويسرا ويصف العلماء هذه الظاهرة بانها «الحدث المناخي لهذا القرن».

يشار الى انه في تموز كانت حرارة منطقة شرقي المحيط الهادىء الاستوائية اعلى بما بين اربع وخمس درجات من الحرارة المعتادة. كما يعتقد ان ظاهرة «ال نينيو» كانت مسؤولة هذا العام عن عدد من احوال الطقس القاسية حول العالم منها القحط الذي جعل المجاعة تتفشى في اجزاء من كوريا الشمالية.

وبامكان العلماء الان ان يتوقعوا حدوث ظاهرة مثل «ال نينيو» قبل عام من وقوعها نتيجة لمشروع ابحاث دولي يسمى ب «المحيطات الاستوائية ومناخ العالم» الذي استكمل في ١٩٩٤.

وقد استنتج العلماء وواضعو السياسات المتعلقة بالمناخ ال ٣٠٠ الذين حضروا مؤتمر جنيف ان من الاولويات القصوى في ابحاث المناخ في السنوات المقبلة انه ينبغي ان تكون حول «تقلبات مستويات مياه شمال المحيط الاطلسي» وهي حركة المنسوبات المختلفة للمياه في شمال المحيط المذكور.

بيريز يدعو الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الى الاسهام بفعالية في اقرار السلام في المنطقة

براغ - بترا - عبر رئيس وزراء اسرائيل السابق شمعون بيريز عن أمله في ان يساهم الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة في اقرار السلام بالشرق الاوسط ليس فقط باعتبارهما وسيطين في القضية بل لكونهما مستثمرين ايضا ولا سيما في مجال التعليم.

وقال في مؤتمر صحفي ردا على سؤال حول أمكانية ان تساهم زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للمنطقة في تحريك العملية السلمية بان الامر سيتوقف على مصير المفاوضات الثنائية بين سورية واسرائيل.

وقال بيريز ان الفلسطينيين لهم الحق في تقرير مصيرهم وفي الاستقلال الا انهم كدولة من المستحيل ان يحققوا ذلك ان لم يكن عن طريق المفاوضات.

وأكد «ان الامل للشرق الاوسط بعد عام ٢٠٠٠ يعتمد على تربية الاجيال المعاصرة والتقارب بين الثقافات».

وأبرز بيريز في تصريحاته التي نقلتها وكالة الانباء الاسبانية ان العالم بعد عام ٢٠٠٠ يجب ان يتخلص من الماضي ويقيم علاقات جديدة في منطقة الشرق الاوسط.

وقال «اننا ندخل في عصر لا داعي لنشوب حروب فيه ولا تتوقف موارد البلدان على الامن المادي ولا على مساحة اراضيها بقدر ما تتوقف على التقدم العلمي والتقني ونشر المعلومات وتطور المؤسسات الديموقراطية».

واضاف «لا يمكن الحصول على ذلك بالاسلحة التي أعتبرها في الوقت ذاته لازمة للحماية الذاتية ولكنها لا تساهم في التقدم».

ورفض بيريز ان يتوقف التقدم السلمي في العلاقات بين اسرائيل والدول العربية المجاورة على ظهور نخبة سياسية جديدة لا علاقة لها بالصراعات التي اندلعت في النصف الثاني من القرن الجاري. واعتبر ان عملية السلام قد بدأت وتتعلق بجميع سكان المنطقة ولاتتوقف على اراء سياسي او اخر.

وكان بيريز قد وصل الى براغ امس الاول للمشاركة في مؤتمر دولي في العاصمة التشيكية تحت شعار منتدى ٢٠٠٠ سيدوم ثلاثة ايام حول آفاق العالم امام الالفية القادمة.

ودعا الى عقد هذا المؤتمر الرئيس التشيكي فاكلاف هافل ويحضره ٦٠ شخصية من انحاء العالم.

جوسبان: فرنسا ستخفض قواتها العسكرية في القارة الافريقية بنسبة الربع

باريس - (اف ب) - اعلن رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس ان خفض حجم الوحدات العسكرية المتمركزة في افريقيا سيقارب «الربع تقريبا».

ويبلغ حاليا حجم القوات الفرنسية المرابطة في افريقيا ٨٠٠٠ رجل تقوم بمهمات الدفاع او التمركز في مناطق محددة.

واضاف جوسبان في افتتاح الدورة الخمسين لمعهد الدراسات العليا في الدفاع الوطني بالمدرسة الحربية ان خفض الوجود العسكري الفرنسي سيطال ايضا عدد المراكز العسكرية الحالية. لكن هذا الخفض «لا يجوز ان يؤثر على قدرة تحركنا نظرا لتنامي قدرتنا على تحريك الجنود».

وكان وزير الدفاع (الان ريشار) اعلن خلال زيارته لافريقيا الوسطى في تموز انه سيتم قريبا اغلاق القواعد العسكرية في بانغي وبوار في جمهورية افريقيا الوسطى.

واضاف جوسبان ان هذه السياسة الجديدة في افريقيا تهدف «بالاتفاق مع رؤساء الدول الافريقية الى الاخذ في الاعتبار الاهتمامات الامنية للدول الافريقية بشكل افضل».

واشار الى ان فرنسا «تعمل باصرار على انشاء قوة من الدول الافريقية لحفظ السلام، مما يسمح للدول الافريقية «بالسيطرة بنفسها على الازمات التي تهدد الاستقرار في تلك القارة»».

وذكر جوسبان على سبيل المثال البعثة الافريقية لمراقبة اتفاقات بانغي الموجودة حاليا في بانغي والتي تؤمن لها فرنسا الدعم اللوجستي.

مركبتا الاستكشاف «فويجير» تحتفلان بمرور ٢٠ عاما على اطلاقهما

واشنطن - (اف ب) - تحتفل مركبتا الاستكشاف «فويجير» بمرور ٢٠ عاما على اطلاقهما في الفضاء وهما لا تزالان في صحة جيدة على بعد نحو تسعة مليارات كيلومتر من كوكب الارض وتواصلان مغامرتهما نحو اقاصي الكون.

وشدد ادوارد ستون مدير مختبر «جيت بروبولشين لابوراتوري» في باسادينا (كاليفورنيا) التابع لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في بيان على ان المركبتين فويجير «قامتا خلال سنواتهما العشرين الاولى برحلة استكشاف لا مثيل لها».

واوضح بقول «حتى الان لم تقطعا سوى نصف الرحلة وتنتظرهما فرص اخرى فريدة من نوعها للقيام باكتشافات جديدة في طريقهما الى الفضاء بين النجوم».

واطلقت «فويجير ١» في ٢٠ آب ١٩٧٧ و«فويجير ٢» في الخامس من ايلول من السنة ذاتها لدرس الفضاء بين الكواكب والغلاف المغنطيسي لدى مرورهما بهما خلال رحلتهما.

ويبلغ وزن كل من المركبتين الفضائيتين ٨١٥ كيلوغراما وقد حلقتا اولا فوق المشتري وكواكبه (١٩٧٩) وعطارد (١٩٨١). ومن ثم انتقلت «فويجير ١» الى الفضاء بين النجوم. ومرت «فويجير ٢» في العام ١٩٨١ قرب عطارد وتيتان واورانوس (١٩٨٦) ونبتون (١٩٨٩) والكوكب التابع له تريتون قبل ان تنتقل لملاقاة «فويجير ١».

واظهرت معطيات المركبتين مؤخرا تباطؤا في سرعة الرياح الشمسية واخف مستوى للحقل المغنطيسي بين النجوم.

وتتوجه المركبتان حاليا الى غلاف يشكل الحدود بين الغلاف الهالمي حيث تهب الرياح الشمسية، ومحيط النجوم. ومن المفترض ان تصل المركبتان هذه المنطقة قبل العام ٢٠٠٣.

ويأمل المسؤولون في الناسا ان تتواصل مهمة المركبتين اللتين تعملان بواسطة ثلاثة مولدات نظيرية مشعة تعمل على البلوتونيوم، حتى العام ٢٠٢٠.

شعث يبحث مع كينكل في هامبورغ المساعدات الاقتصادية الالمانية للسلطة الفلسطينية

بون - بترا - يلتقي الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الذي يزور المانيا حاليا (اليوم) الجمعة وزير الخارجية الالمانية كلاوس كنيكل في اطار المشاورات المستمرة بين المانيا والسلطة الوطنية الفلسطينية بشأن عملية السلام واعادة احيائها.

وستتناول المباحثات الالمانية الفلسطينية التي ستعقد في مدينة هامبورغ شمال المانيا المساعدات الاقتصادية والانمائية التي تقدمها المانيا للسلطة الوطنية الفلسطينية حيث تعتبر المانيا من اكثر الدول الاوروبية التي تقدم مثل هذه المساعدات للفلسطينيين.

ويجيء هذا اللقاء بين وزير الخارجية الالمانية كينكل والدكتور شعث بعد ايام قليلة من الزيارة التي قام بها مبعوث دول الاتحاد الاوروبي لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط ميجيل موراتينوس حيث اطلع الوزير الالماني على نتائج جولته في الشرق الاوسط لانقاذ عملية السلام المتعثرة.

وقد اصدرت وزارة الخارجية الالمانية في بون بيانا بمناسبة لقاء الدكتور شعث بوزير الخارجية الالمانية اشارت فيه الى تمسك المانيا بعملية السلام في الشرق الاوسط والاهمية الكبيرة التي تعلقها بون على هذه المسيرة.

واوضح البيان ان لقاء اليوم سيدور حول الامكانيات والفرص المتاحة حاليا لاعادة تحريك المفاوضات المجمدة منذ فترة على المسار الاسرائيلي الفلسطيني.

ويذكر ان المانيا الاتحادية تقدم مساعداتها للفلسطينيين في اطار التعاون الثنائي بينهما بالاضافة الى المساعدات الالمانية من خلال الاتحاد الاوروبي.

آراء حرة

كيف تختار لابنائك مدرسة خاصة؟

بقلم: ابراهيم الرمحي

في كثير من الاحيان يضطر الانسان ان يختار غرضا من متشابهات في الظاهر مختلفات في الجوهر فتنتابه الحيرة والتردد، فحين تريد شراء ثلاجة او تلفزيون فالانواع متعددة وتزداد حيرتك حين تتقارب اثمانها فتلجأ الى استشارة من حولك.

مثل هذا حاصل حتى في معرفة اي المدارس انسب لولدك او ابنتك فهم اعز ما تملك ولا يخطر على بالنا ان نتساهل في اختيار المدرسة المناسبة التي تعلمهم وتهذبهم وتربيهم ليكونوا قرة عين لنا ويكونوا سعداء في مستقبلهم هانئين في عيشهم، وحيرة اولياء الامور ظاهرة حين يسجلون ابناءهم في مدرسة ثم ينقلونهم الى مدرسة ثانية وربما ثالثة بسبب قلقهم على هؤلاء الابناء ولا بأس في ذلك اذا اهتدوا اخيراً المدرسة المناسبة وقد يستعينون اثناء ذلك بمرشد يرشدهم او دليل يدلهم على افضل المدارس لكن عليهم دوما ان يتذكروا قول امير الشعراء المرحوم احمد شوقي وهو صادق فيما قال :

ولست تملك من امر الدليل سوى
ان الدليل وان ارداك متبع

وقد رأيت ان اكتب في هذا الموضوع بعد خبرة طويلة في ميدان التعليم كي اوفر الدليل لك وتعرف اين تضع فلذة كبدك وانت مطمئن ومرتاح البال والضمير معا.

هناك علامات ومؤشرات للمدرسة الناجحة كي تكون ملاذا امينا لاولادك اهمها على سبيل المثال :

١- نتائج المدرسة في امتحان التوجيهي اسأل اخي ولي امر الطالب عنها ولا تتردد واطلب كشف النتيجة دون خجل فكثير من المدارس لا ينجح فيها احد و يكون عدد الناجين والناجحات لا يتجاوز اصابع اليد. فالمدارس التي تكون فيها نسبة الناجحين اعلى افضل من المدارس التي يتفوق فيها طالب او طالبان ويفشل الاخرون. وهناك مدرسة في عمان تنجح جميع الطلاب والطالبات في جميع الفروع فهي في رأيي افضل المدارس وكأن هذه المدرسة دار ابي سفيان «من دخلها فهو آمن».

٢- اسأل اخي ولي امر الطالب عن نجاح الطلاب او الطالبات في صفوف المدرسة الاخرى التي هي دون التوجيهي . فبعض المدارس لا يرسب فيها احد حتى لو غاب الطالب عن الامتحان او حصل على صفر فيه ويمكنك التأكد من هذا من كشوف المدرسة ولا تعتقد انك تتقل على مسجل المدرسة لان هذا من حقك فمصلحة ابنائك ومستقبلهم فوق كل اعتبار، لان الطلاب الذين يتلقون مثل هذه المعاملة سيصلون لصف التوجيهي وقد تكونت لديهم معضلة الضعف الاساسي الذي يصعب علاجها في السنة الاخيرة من الدراسة .

٣- معاملة المدرسة لطلابها او طالباتها وهنا يقع على عاتقك في التعرف عليها لقنيما كان الطلاب يعاملون معاملة سيئة وقاسية من كثرة الزجر والضرب لهم وهذا خطأ واليوم انعكس الوضع في بعض المدارس الخاصة فبسبب اهتمام هذه المدارس بقسط الطالب فقد صار المعلم هدفا للزجر والضرب احيانا فقدرة المعلم تقاس بمدى تحمله الاهانات من ادارة المدرسة والطلاب فهل تصدق اخي ولي امر الطالب ان مدرسة تسأل المعلم اثناء اجراء المقابلة من اجل التعاقد معه :(لو ان طالبا ضربك شلوتا في.....) فماذا تفعل؟ والجواب الصحيح في نظرهم معروف وهو الصبر والتحمل فالطالب له الحق في ان يفعل ما يشاء والمعلم ليس من حقه ان يفعل شيئا وهومخطيء في اية مشكلة مع الطالب مهما كانت نوعية هذا الطالب فهل يرضى احد ان يكون ابنه في هذا الوسط البعيد كل البعد عن الجو العلمي والتربوي .

٤- في الاردن مدارس خاصة لمؤسسات خيرية وهذه افضل من مدارس الشركات الاستثمارية لان الربح المادي ليس من اهداف اهل الخير وهو اهم هدف لدى الشركات الاستثمارية او الافراد.

٥- يدير بعض المدارس اهلها ويدير بعضها موظفون والادارة اهم عناصر مكونات المدرسة والتميز بين هذين النوعين من الادارة امر صعب الا ان مالكي المدرسة يكونون اكثرحرصا على مدارسهم بينما بعض الموظفين لا يكون لديهم الانتماء الكامل للمؤسسات التي يديرونها اكثر ما يهمهم رواتبهم وتكون غيرتهم على مدارسهم ضعيفة ان لم تكن معدومة .

حاولت ان اتجنب ذكر المدارس بأسمائها حتى لا اكون متحيزالواحدة منها، لكن هذا لا يمنع من الاشارة ولو من بعيد لبعضها، ففي عمان مدرستان عريقتان سياستهما ثابته ورصينة وليس من اهدافهما الربح المادي لان كل ربح تحققانه يرصد للمدرسة ولا يذهب لجيوب مالكيها احداهما اسلامية والاخرى مسيحية وفي عمان ايضا مدرستان متخصصتان في حشد التلاميذ المتفوقين ولديهما ما يشبه العناية المركزة في المستشفيات فان كان ابنك متفوقا فادفع به لاحداهما.

٦- ولا بد من الاشارة الى الاختلاط في المرحلة الثانوية والصفوف الاساسية المتقدمة فلا تقبل به اخي ولي امر الطالب حتى لو كان في وسائل النقل فقط.

هل تحتاج يا اخي بعد كل هذا الى دليل تلحقه وتتبعه حتى ولو ارداك وكي تزداد ثقة بما قلته فانا لست صاحب مدرسة.

اربع بشائر.. من وزارة الصحة

بقلم: هاشم سلامة

فيما مضى من زمن غير طويل.. كنت قد نبهت الى عدة حاجات.. لا بد منها من اجل النهوض بمهنة التمريض وادائها واخذ دورها الفاعل في التنمية والخدمات. وكنت قد عالجت ذلك بسلسلة من المقالات على هذه الصفحة من جريدة «الرأي»، ومن جملة هذه الحاجات: الضرورة الى انشاء «المجلس الوطني للتمريض» و«مديرية التمريض» و«المجلس الصحي العالي» و«انشاء كلية للتمريض في جنوب الاردن» وغيرها من الحاجات.

(١) المجلس الوطني للتمريض:

ان هذا المجلس سيمثل كافة الخريطة الاردنية من تمريض وزارة الصحة ، والخدمات الطبية الملكية ، والجامعات الاردنية ، ونقابة الممرضين ، والقطاع الخاص.. وسوف يكون له تشريع بمستوى قانون. كالمجلس الطبي الاردني.. وتناط بهذا المجلس مسؤولية وضع السياسة الاستراتيجية لمهنة التمريض على المستوى الوطني وبتناغم منتظم بين كل المؤسسات ذات العلاقة، وبهدف توحيد ومجانسة اساليب التعليم التمريضي، والاستخدام، والتدريب، وتكافؤ فرص التحصيل العلمي والعملي والتعليم المستمر والبعثات والتخصصات وفتح مؤسسات التمريض الاختصاصية وبالتالي ضبط مهنة التمريض من كافة جوانبها وتنظيم الهجرة التمريضية من والى الاردن والتنسيق مع المؤسسات العربية والدولية ذات العلاقة وذات الصلة بهذه المهنة.

ففي الكثير من دول العالم فان «المجلس التمريضي» سلطة تنفيذية وصلاحية مالية وادارية مستقلة حتى يتمكن المجلس ان يحقق غايته واهدافه وحتى يكون مؤسسة هامة وفاعلة وداعمة لوزارة الصحة.

(٢) واما مديرية التمريض:

فيجب ان تكون واسعة الصلاحية وتابعة لامين عام الوزارة وبحيث تكون لها بصمات مؤثرة وواضحة وذات قدرة على إعانة الوزارة في تحقيق هدفها الوطني الكبير. لقد كانت مديريات التمريض المتعاقبة ولتاريخه.. مديريات شكلية بروتوكولية لا حول لها سوى مرور بعض المعاملات من خلالها.. ولا تعطى هذه المعاملات بقرار حاسم يسجل ويتخذ على صحائفها.. وفقط من اجل المشورة والتي لا يؤخذ بها غالبا.. ولم تسجل مديريات التمريض في تاريخها بالاردن ان استطاعت اتخاذ قرار واحد يعكس امرا استراتيجيا.. او فيه قرار مستقل. فما قيمة مديرية التمريض ان لم تكن لها الولاية الكاملة على كليات التمريض.. والاشراف على قبول الطلبة فيها.. وتخرجهم وتوزيعهم على المستشفيات..؟ وما قيمة المديرية ان لم تملك الصلاحية لتوفد وتبعث.. وتعقد امتحانا (ضمن المجلس الوطني للتمريض) لكل من سيمارس المهنة في الاردن؟ وما قيمتها اذا لم تشرف على المستشفيات والمراكز!!

(٣) والحاجة الثالثة هي تمثيل التمريض بعضوية «المجلس الصحي العالي»، عضوية كاملة من خلال نقابته، بحيث تكون هذه العضوية مكافئة لعضوية الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان.. والاعضاء الآخرين والذين من بينهم مهن غير صحية!!.

فالمجلس الصحي العالي تشكيلة ذات قانون ويرأسه وزير الصحة وربما رئيس الوزراء ويضم كافة المهن الصحية والمؤسسات ذات العلاقة والمساس المباشر بالشؤون الصحية في الاردن. وغيرها من المجالات المنضوية تحت العنوان الصحي.. كالتغذية والثقافة الصحية، والصحية المدرسية، والبيئة.. والرقابة والتفتيش. ولقد اعتادت المجالس الصحية العليا المتعاقبة ان تضم في عضويتها وزارات غير وزارة الصحة.. وكانت هذه المجالس ذات طابع تشريفي «بريستيجي» ليس اكثر، وتلتقي على شرب البيبسي والتنظير عن بعد!. فالمجلس الصحي يجب ان يكون تكنوقراطيا متخصصا وميدانيا في معظم عمله لا مكتبيا.. والنقابات المهنية الصحية وهي الطب وطب الاسنان والتمريض والصيدلة هي من المكونات الاساسية لهذا المجلس الذي يتعامل مع الاستراتيجية الصحية الوطنية.. فمن اقرب من النقابات المهنية الصحية الى عنوان هذا المجلس؟.

(٤) واما الحاجة الرابعة فهي تأسيس كلية للتمريض في جنوب الاردن، حتى تتصدى لمسؤولية رفد مستشفيات محافظات الجنوب بالممرضات والممرضين من ابناء وبنات تلك المحافظات التي لا زالت تعتمد على ابناء محافظات الشمال والوسط الذين يحجمون عن التغرب والابتعاد عن اماكن سكناهم للعمل في مستشفيات الجنوب وخصوصا «الممرضات» نظرا للطبيعة الفسيولوجية والاجتماعية.. وعدم قدرتهن على تحمل مشقة الابتعاد عن ذويهن.

فهذه الحاجات الاربعة والتي نشرتها تباعا في جريدة «الرأي» لعلني اوصل صوتا يسدي النصيحة «المجانية» لاولي القرار.. نظرا لاهميتها في رفع سوية الاداء التمريضي وخدماته كما ونوعا من حيث التنظيم.. والتأطير، والتخصص والانخراط في منتصف دائرة المجلس الصحي العالي.. وباعتبار التمريض مهنة اصبحت في معظم بيوت الاردن.. تدخلها من خلال الممرضات والممرضين.. والزائرات البيتيات.. والمثقفات الصحيات في مراكز الامومة والصحة.. وصحة الاسرة والمجتمع والمدرسة.. والتمريض اصبح شبكة تمتد في كل جسم الوطن.

ومما يبهج النفس ان هذه الحاجات وغيرها قد تفاعلت فعلا في دوائر الولاية والقرار.. ففي لقائي ومجلس نقابة الممرضين بمعالي وزير الصحة والرعاية الصحية قبل ايام للتباحث في شؤون وشجون التمريض في الاردن.. زف معاليه الينا هذه الحاجات.. كبشائر مفرحة.. وهي قيد الولادة الآن في وزارة الصحة.. وسترى النور قريبا ضمن الهيكلة الادارية الجديدة لدوائر وزارة الصحة.

ومما يبهج اكثر.. ان معاليه مهتم جدا.. ومقتنع جدا بهذه الحاجات وضرورة إنضاجها بتشريعات ستصدر قريبا لهذه المرافق الاربعة الاكثر اهمية واولوية. وهنالك افكار اخرى ستتحول الى حقائق ملموسة في المجال الصحي.. كافتتاح مكتب خدمة المرضى العرب بوزارة الصحة.. وهيئة لتنظيم آلية استخدام الممرضين والممرضات الاردنيات من قبل الدول الشقيقة.. وتنظيم البعثات والدورات التخصصية للممرضات.. وغيرها من الافكار التي تدور بذهن وزارة الصحة.

فطوبى لكل فكرة تتحول الى حقيقة ملموسة.. فالاردن بحاجة الى كل المساهمات البناءة والافكار الجادة الهادفة التي يمكن تنفيذها سواء من المواطن او المسؤول.. فكلاهما ابن الوطن.. وللوطن عليه واجب الخدمة والعطاء والتطوير.

الجهود بين الضياع واحراز النجاح

بقلم: المحامي جلال عياسي

اذا عدنا للانظمة التي قامت الاتحادات المهنية على اساسها كاتحاد الحقوقيين العرب واتحاد المحامين العرب واتحاد الاطباء العرب واتحاد الصيادلة العرب واتحاد المهندسين العرب واتحاد العمال العرب الى آخر الاتحادات نجد ان كل نظام يحتوي على جدول من الاهداف والغايات الطموحة التي قام الاتحاد في سبيل العمل الجاد على تنفيذها. ولقد مضى على قيام هذه الاتحادات زمن طويل كما وأنفقت الاموال الطائلة لتغطية نفقات مكاتبها الناشئة ومؤتمراتها ووفودها وندواتها.. وبذلت الجهود المكثفة ووصلت بعض الاتحادات الى مستويات قومية مرموقة والى مواقع في الامم المتحدة تستطيع من خلالها تقديم الآراء والمشورة كاتحاد الحقوقيين العرب مثلا الذي ربح بجهود امانته العامة تلك الصفة الاستشارية والذي يقيم ممثله في سويسرا للمتابعة. ولكن الامر المؤسف والذي يندى له الجبين ان الحكومات العربية باستثناء بعضها القليل لا تتعامل مع هذه الاتحادات تعاملا ايجابيا فلا تدعمها لا من الناحية المادية ولا من الناحية المعنوية بل وتعتبرها بعض الحكومات تنظيمات معادية. ولعل السر في ذلك يكمن في ان هذه الاتحادات تتألف من مئات الالوف من النوات المثقفين المحصنين بالوعي البناء، ولذلك فانهم وفق منطق الحكام خطرون ولا يجوز تمكينهم من تجاوز انشطتهم النظرية للتدخل المؤثر الفاعل في مسيرة امتهم التي تمزقت وتشتت..

هذه الجهود التي قامت بها الاتحادات جهود تندرج في خانة الضياع لانها لم تحقق شيئا ملموسا.

هذه الاتحادات التي بذلت تلك الجهود المحدودة لم تنجح رغم انتماء مئات الالوف في عضويتها حتى في إكراه الانظمة العربية وتوجيه الانظمة الاسلامية وتحريك المنظمات المثيلة في العالم للعمل ولو خطوة واحدة في مسار رفع الحصار عن العراق.. لم تنجح في توقيف مجزرة اغتيال الانسان العراقي.. لم تنجح في انقاذ الطفل العراقي من الحرمان الغذائي والدوائي.. لم تنجح في كشف مسرحية (لوكربي) ضد ليبيا.. لم تنجح في احداث حملة اعلامية عالمية لإنهاء مسلسلات الظلم والقهر التي تمارس ضد الانسان العربي في كل مكان..

هذه الجهود لم تحقق أية خطوة وحدوية في اي مجال من ميادين حياة الامة العربية في اقاليمها التي تتكاثر اصفارا على يسار الرقم.. لم توحد القوانين رغم سهولة وبساطة ذلك.. لم توحد المناهج بل بقيت تتفرج على اغتيال خطوة متواضعة مشاها وحققها كل من الاردن وسوريا عندما وحدت المناهج في الصف الاول الابتدائي ثم الثاني الابتدائي وما عدت اذكر انها عاشت حتى الثالث الابتدائي لانها انعدمت بفعل فاعل ولم تقم الاتحادات حتى بعقاب ذلك الفاعل او بالتحقيق في اسباب وقف هذه الخطوة التي نجحت.. فتغير شعار توحيد المناهج بين القطرين الى شعارات تبادل الشتائم والاتهامات وهي ممارسات نجد في صفوفنا الكثيرين من المدافعين عنها اعمالا للقول المعروف: «افعل ما شئت فانك واجد من يدافع عن فعلته»!.

الجهود التي بذلت لقيام مؤتمرات القمة.

الجهود التي بذلت لقيام مؤتمرات الشعب العربي.

الجهود التي بذلت لتقاسم الاحزاب التي تحمل برنامجا واحدا ومئات ملايين الدنانير التي انفقت على التنقلات والمناسف والحلويات.. كل ذلك اندرج وينضرج في جداول الضياع ذلك ان امتنا في شتى اقطارها لم تتقدم خطوة واحدة في درب وحدتها وتقدمها ولكنها تدهورت الى الوراء ولم تجد من يوقف تدهورها..

جهود المفاوضات المصرية مع ممثلي سيناء اخرجت الشقيقة الكبرى من المعركة واخرجت الغزاة من ارض القطر المصري وسطرت على الورق تعهدات والتزامات تصب في مصلحة عرب فلسطين ولكن هذه التعهدات والالتزامات اندرجت تحت عنوان الضياع لان عرب فلسطين يواجهون منفردين كل أنماط الظلم والقهر والاعتقال والاغتيال وتدمير المنازل واحتلال الارض وتهويد القدس العربية والويل لياسر عرفات اذا سقط نيزك من الفضاء فاصاب احد الغزاة فهو المسؤول وهو المدان لانه لم يقم بمنع سقوط النيزك الذي هز امن الاحتلال..

هذه الجهود تندرج في باب الضياع لانها لم تحقق أي نجاح او وعد بالنجاح.

جهود الانظمة العربية التي اصطفت مع قوات الغزاة في حفر الباطن لم تحقق أي مغنم مادي او معنوي بل على العكس تماما فقد رهنت ثرواتها الوطنية والقومية الى قرون لتغطية نفقات جنود الغزو وقواعدهم في مواقع من الوطن العربي بزعم حمايتها من العدوان المزعوم قيامه ضدها.. ويتفاءل المتفائلون في ديار العرب ان سوريا ستفرج عن انبوب نفط العراق وان سوريا سترفع الحصار عن العراق ثم تكون الاخبار المعلنة في الصحف بان سوريا تنفي انها بحثت مع العراق فتح انابيب النفط وان سوريا شكلت وفدا لترسيم الحدود مع العراق فالمناضلون الوحدويون يبذلون الجهود لتعميق الحدود بدل نسفها.

هذه الجهود تندرج في مسلسل الضياع ولا تحقق حتى مجرد التوجه لدروب النجاح..

جهود الاحزاب والتنظيمات والنقابات في القطر الاردني تكاد تكون بمثابة الضجة التي يحدثها (البيبور) ولا نرى طحينا.. تقف ضد قانون الصوت الواحد ببياناتها ولا تفعل شيئا في مواجهته.. تقف ضد قانون المطبوعات وتكتفي باصدار البيانات.. يستقيل النقباء بعضهم ثم يعودون عن الاستقالات.. وتصدر النقابات قرارا لا تملك حق اصداره وهو مقاطعة الانتخابات ولكن النقابيين يسجلون اسماءهم واسرهم في جداول الناخبين كما ويترشح النقابيون من خلال التمهيد باصدار الاعلانات باسماء عشائرهم.. وتقوم ضجة مقاطعة الانتخابات لكي تفتح ابواب المساومات فتنعدم الضجة لقاء بعض المراكز الوزارية! وتزعم بوجود المعارضة ثم نعلم ان احد المتعمقين فيها عندما ذهب للاشتراك في مؤتمر شعبي في الخارج قام بالقاء كلمة مسؤول يصفه بالرجعية! هذه الجهود تندرج في مسلسل الضياع لان التنظيمات لا تعرف ماذا تريد وان كانت تعرف ماذا يراد بها ولها!.

جهود الكتابة في الصحف المحلية وأخص تلك التي يتناقض كاتبها فيما يكتبه اليوم عما كتبه بالامس تناقضا جوهريا جهود تندرج في دنيا الضياع..

جهود بعض رجال الاعمال في تهريب اموالهم لمصارف الغرب وادارة اعمالهم بالقروض من البنوك لقاء ضمانات لا تساوي شيئا جهود تصب في مسار تدمير الوطن ولا من مراقب.. وعقارات المواطنين الابرياء الخاصة او عقارات شركاتهم التي تولى ادارتها منحرفون تباع باليسير من المال فيفقدون رزق اطفالهم ولا يلاحق الحرامية..

جهود الجامعات التجارية تقذف بمئات الخريجين في الشارع بعد ان توجه الخطابات في حفلات التخرج بان الخريجين هم الدم الجديد والقيادات الجديدة في المجتمع.. جهود تندرج في قائمة الضياع لان الكهول المتشبثين بمراكزهم في كل الميادين يرفضون التخلي عن مواقعهم لاجيال الشباب..

قد يسأل القارىء: وماذا تريد ان تقول بعد هذا الاستعراض لجهود الخيبة؟ فاقول: اريد من كل انسان ان يمارس انسانيته وان يبتل الجهود الجادة التي تندرج في قائمة الجهود الناجحة وان تبذل الجهد ليبرأ كل واحد منا من مرض الفصام الذي جعل من اغلبنا اشخاصا متقلبين يلبسون لكل مناسبة ثوبها الانتهازي فالذي بذل الجهد مساهما مع آخرين في كتابة الميثاق والتوقيع عليه يحاضر في بعض المنتديات واللقاءات ضد ذلك ميثاقه الذي صاغ عباراته ومنطلقاته.

ان القائد في ارضنا يختار فالالوف التي يتاح لها ان تلاقيه تهتف بحياته وتقسم ان تبذل الدماء في سبيل انجاز مخططاته وتلك الالوف كلها او جلها عندما تتصرف تتصرف بعكس ما اعلنته من موقف فتقع الكارثة لان المصداقية منعدمة او شبه منعدمة.. فالقائد في كل الدنيا يجب ان يتعامل مع اشخاص يتمتعون بشخصية ثابتة واحدة غير مصابة بالفصام وهؤلاء لا يصلون لانهم يرفضون فكرة الوصولية!.

القول اخيرا: تعالوا يا كل الناس نكف عن افتعال الطلبات والمواقف السلبية المتناقضة واحداث الضجيج تعالوا نقف صفا واحدا لتحقيق ما ينفع مستقبل الامة المجيدة التي تنتمون لها وليكن انتماؤكم ثابتا صادقا مخلصا نظيفا بعيدا عن كل انماط الانحراف..

واقول ان شتات اليهود في كل انحاء العالم عندما باشر الجهد المنظم الذي يستخدم العقل والمال وكل الوسائل سواء كانت وسائل نظيفة او وسائل قذرة وفق معاييرنا الاخلاقية استطاع ان يجمع الشتات ويخترق قلب وطن الامة العربية ويقيم عليه كيانه واستطاع ان يقيم التنظيمات القوية في اغلب دول الدنيا بهدف السيطرة على كل مال الدنيا واستطاع ان يجند كل انظمة العالم او اغلبها للوقوف مع عدوانه ضد العدالة التي يرجوها العرب من خلال الادعية..

ان الفرق جسيم بين الجهود الارتجالية التي تؤدي للضياع والجهود المنظمة التي ادت لفوز الشر على الخير الاعزل!.

مسخ الروائع الغنائية

بقلم يوسف الغزو

الغناء، لغة الوجدان والاحساس، لغة الناي والوتر، لغة القلب والروح، هذا الغناء ومنذ اسحق الموصلي وزرياب وعبده الحامولي وسيد درويش ومرورا بأم كلثوم واسمهان وفريد وعبد الوهاب وعبد الحليم، ووصولا الى نجاة وفايزة احمد ومحمد عبده وطلال مداح. هذا الغناء هو بصمة الزمن وشكل الماضي وروح ذلك العصر.

هذا الغناء بعناصره الثلاثة الكلمة واللحن والصوت هو شكل فني ابداعي من فنون الزمان، وحاجة انسانية روحية اساسية لكل ذي ذوق رفيع، ومتعة حسية جمالية ليس لها نظير.

ولقد كان اختراع ادوات التسجيل القديمة والحديثة هو بمثابة اكتشاف القلم والورق للكاتب والشاعر والمؤرخ .. فيه يحفظ التراث الفني الغنائي ويتحول الى تراث ينتقل من جيل الى جيل، ويستمتع الانسان بسماعه ساعة يشاء، واذا كان حظ زرياب والموصلي وربما عبده الحامولي في الاستفادة من هذا الاكتشاف معدوما .. فان حظ من اتى بعدهم من المغنين والموسيقيين كان كبيرا ورائعا .. وكذلك كان حظ معاصريهم ومن يأتي بعدهم.

اسوق هذه المقدمة لا تحدث عن ظاهرة اعادة تسجيل الروائع الغنائية العربية للاذاعة والتلفزيون باصوات غير اصوات اصحابها، وبتوزيع موسيقي وربما لحني مختلف عما كانت عليه .. مرة تحت شعار احياء الموسيقى العربية .. ومرة تحت شعار التحديث والتطوير .. وربما قام باداء الاغنية الواحدة اكثر من مطرب واحد .. وكل على طريقته حتى كاد معالم اللحن القديم الاصيل والصوت الاصيل ان يختفيا تماما .. ويفعلون ذلك دون الاشارة الى صاحب الاغنية ومبدع لحنها وكاتب كلماتها..

ان هذه الظاهرة – ظاهرة اعادة غناء وتوزيع الاغاني القديمة – يشكل مسخا لتلك الاغنية واعتداء على حقوق اصحابها الاصليين، واستهانة مطلقة بقضية التراث، وحق المستمع في استحضاره والاستمتاع بلون وشكل ونغمات وصوت ذلك العصر الذي تم فيه انجاز تلك الاغنية.

نحن نقرأ شعر المتنبي وشوقي، ونقرأ ادب الجاحظ والمنفلوطي، ونطالع نثر جبران والرافعي وميخائيل نعيمة .. فلماذا لا نتوجه – انطلاقا من نظرية التحديث والتجديد – الى اعادة كتابة شعر المتنبي وادب جبران والجاحظ بلغة العصر؟ .. هل يحق لنا ان نفعل ذلك؟ وان فعلنا ذلك فهل نكون قد قدمنا خدمة للمتنبي وجبران والقراء والقضية الادبية بمجملها؟ .. والجواب هو كلا بكل تأكيد .. ذلك اننا في هذه الحالة قد قضينا على التراث الادبي او وضعناه في زاوية معتمة تزداد عتمتها يوما بعد يوم، ونكون قد حرمنا القارىء من الاستمتاع بعبارة العصر وشكلها ولونها ودلالاتها كما وضعها صاحبها وصاغها بفيض وجدانه ووحي فطرته، ولغة عصره .. ومن هنا فقد تعاملنا مع التراث الادبي بحفظه كما ورد من مصادره المتوارثة المتحررة الينا جيلا بعد جيل.

فلماذا اذن نتعامل مع التراث الموسيقي بطريقة مختلفة؟ .. ونسمح بل نشجع كل من استهواه هذا الامر بأن يعبث بهذا التراث ويعيد تسجيله وغناءه وتوزيعه على هواه وبطريقته الخاصة تحت مقولة التجديد والتحديث؟ صحيح ان بعض المحاولات تقترب الى حد ما من الاصل .. ولكن لا يمكن لاي كان ان يصل الى الاصل .. ثم ما حاجتنا الى هذه المحاولات ما دام الاصل نفسه موجودا ومحفوظا ومسجلا باصوات اصحابه وادواتهم الموسيقية الاصلية؟ ثم ما حاجتنا الى هذه المحاولات والطريق مفتوح امامنا الى تفريغ هذا التراث باستخدام تقنيات العصر وامكانياته الهائلة في اشرطة حديثة ضمن سيناريو اخراجي حديث دون ادنى مساس بالكلمة الاصلية او الصوت او النغم.

ما الذي يمنع على سبيل المثال من اعادة تسجيل اغنية اسأل الفجر والغروب التي كتبها الشاعر صالح جودت ولحنها وغناها الموسيقار فريد الاطرش على مشاهد طبيعية ملونة للفجر والغروب والرمال؟ او بنفس الطريقة التي تم فيها انتاج واخراج اغنية قارئة الفنجان لعبد الحليم حافظ.

ان هناك الكثير من الوسائل والتقنيات التي يمكن بواسطتها تحقيق التراث الموسيقي والغنائي كما يتم تحقيق التراث الادبي دون زيادة او نقصان. فما كتبه الاقدمون دون زيادة او نقصان بالاقلام البدائية البسيطة وعلى اوراقهم القديمة قد نقل من خلال المطابع الحديثة والامكانات الهائلة الى مجلدات مصقولة مزخرفة تسر الناظرين دون ان يغير حرف بحرف او كلمة بكلمة.

ان ظاهرة التحطيم على الانجازات الغنائية والموسيقية من خلال ما يسمى باعادة التوزيع او التحديث هي ظاهرة خطيرة جدا تؤدي في النهاية الى ضياع المصدر او النسخة الاصلية وضياع اسماء اصحابها وحقوق ورثتهم المادية والمعنوية .. والاخطر من ذلك هي صفحة التراث الموسيقي والغنائي والقاؤها في اعماق البحر كما القى هولاكو الكثير من تراث العرب من مكتبات بغداد في نهر دجلة.

ان المطلوب هو ان تنهض جميع الجهات المسؤولة في الوطن العربي كله .. مؤسسات الاذاعة والتلفزيون .. وزارات الثقافة والاعلام، ومعاهد حفظ التراث الى انقاذ هذه الثروة الباقية من الروائع الغنائية والموسيقية باصوات اصحابها الاصليين وادواتهم الموسيقية والتعريف بهم .. ووضع تقنيات العصر التي لم يدركوها في خدمة ابداعهم الذي تحقق في ظروف صعبة لم نستطع في جيلنا هذا ان نضاهيه او نقترب منه رغم كل الظروف والامكانات.

المصلحة السياسية العليا.. للوطن!

بقلم: المحامي خالد يوسف الزعبي

منذ البداية اقول انني مع اجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري وذلك لعديد من الاسباب.

اولا: انني لست ضد الاتجاه الذي ينادي بمقاطعة الانتخابات النيابية سواء من جهة جماعة الاخوان المسلمين او من جهة الاحزاب المعارضة او من جهة النقابات العامة المهنية فانا معهم في الكثير من مطالبهم وخاصة المطالبة بنزاهة الانتخابات النيابية وتعديل او وقف العمل بقانون المطبوعات المؤقت والموقف من عملية السلام والموقف من الحريات العامة... الخ. لكني لست معهم في المقاطعة انطلاقا من مفهوم اننا نسعى الى ترسيخ مبدأ الديمقراطية والحياة البرلمانية والحياة الحزبية والسياسية في الاردن. فاجراء الانتخابات هو ترسيخ لهذا المبدأ الذي يجب المحافظة عليه.

وثانيا: ان معالجة الامور والقضايا القانونية والتشريعية وتعديلها او الغائها يجب ان يتم من خلال مجلس النواب الجديد الذي نأمل ان يكون مجلسا كفؤا وقادرا على العطاء والبناء وتصحيح المسار الديمقراطي والبرلماني والنيابي وهذا يعتمد على ان يدفع الناخبون بالشباب المتعلمين والمثقفين من ابناء الوطن لخدمة هذه الامة.

ان الدعوة الى مقاطعة الانتخابات النيابية من قبل جماعة الاخوان المسلمين والاحزاب المعارضة هي دعوة تحتاج الى إعادة دراسة وتقييم من خلال الحوار الصريح البناء لخدمة الوطن. وانني ادعو تلك الجهات التي تنادي بالمقاطعة الى العقلانية فالوطن بحاجة لهم والمواطن بأمس الحاجة ايضا لهم للدفاع عن قضاياهم تحت القبة البرلمانية. وان عدم مشاركتهم هو هروب من المسؤولية تجاه الوطن والمواطن.

ان المصلحة العليا للوطن فوق كل المصالح الشخصية والذاتية للاشخاص والاحزاب والنقابات المهنية والحكومة والوزراء والنواب وان أي تعد على مصلحة الوطن والمواطن هو ضرب وهدم في مسيرة البناء الذي قامت عليه اركان هذه الدولة. وينطوي على عدم المسؤولية الذي يعاقب عليها القانون.

ان الاحزاب الاردنية السياسية معنية باختيار الافضل والانسب من بين العناصر المشتركة في هذه الاحزاب القادرة على العطاء وعلى طرح الافكار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقادر على المشاركة في سن التشريعات القانونية الصحيحة، خاصة واننا نعلم ان مجلس الامة له مهام محددة بنص الدستور هي سن التشريعات القانونية والمراقبة على اعمال واداء الحكومة ومناقشة الامور المستجدة على الحياة العامة في الاردن.

ان معيار اختيار الشخص او المرشح الكفؤ الذي يتمتع بالسمعة والامانة والنزاهة والعلم والقدرة على طرح الرأي واحترام الرأي الآخر هو الاساس في خوض الانتخابات النيابية، لان المصالح الضيقة والشخصية يجب ان لا تغلب على مصلحة الوطن والمواطن. ويجب ان لا يسعى البعض الى اسقاط الآخرين امعانا في حب الانانية الذاتية والشخصية. لان الاساس هو مصلحة الوطن والمواطن فوق كل الاعتبارات.

ان طرح المرشحين خلال هذه المرحلة في الكثير من مناطق المملكة جنوبها وشمالها وشرقها وغربها وبواديها هو على اساس مرشح العشيرة ونحن نعلم ان غالبية سكان الاردن من العشائر وبالتالي فان التنافس بين ابناء العشيرة يجب ان يقوم على المصالح العام والمصلحة العامة لهذه العشيرة باعتبارها جزء من الاسرة الاردنية لا على اساس المصلحة الشخصية الضيقة للمرشحين.

انني مع كل احترام الدستور الاردني والقوانين الاخرى لاني اقوى باحترامي لها دعائم الدولة واركانها واسعى الى سيادة القانون على الجميع. لان الدستور الاردني من انقى الدساتير الموجودة في العالم العربي والاجنبي وان تطبيق نصوصه بما يخدم المصلحة العامة للوطن هو انجاز في رقي وتقدم وازدهار هذا الوطن.

ان مسؤولية الوطن كبيرة وتقع على عاتق الشعب الاردني في المحافظة على هذا الوطن قويا عزيزا بابنائه المخلصين في خدمته بامانة واستقامة دون النظر الى المصالح الشخصية الذاتية. وقد آن الاوان ان يقف كل مواطن مع نفسه وينظر حوله يسأل ايهما افضل له ان يقف مع الوطن والمواطن ام يقف مع نفسه وشخصه وحبه للمصلحة الخاصة.

وانني ادعو الى الوقوف مع الوطن في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها خاصة وانه بحاجة الى تضافر جميع الجهود من اجل بقاء هذا الوطن واقفا في وجه كل التحديات التي يتعرض لها الداخلية والخارجية.

وانني ادعو الى مشاركة الجميع في الانتخابات النيابية انطلاقا من المصلحة العليا للوطن، السياسية والحزبية والبرلمانية والديمقراطية، والى اعطاء صورة عن هذا الوطن حضارية وانسانية ومدنية باحترامه لحقوق الانسان وكرامته وحرية اختياره. لان الحرية الشخصية مصانة، ولان سيادة القانون يجب ان تطبق على الجميع ولان مصلحة الوطن العليا هي الاساس في قوة الوطن والمواطن وان عدم اجراء الانتخابات النيابية هو رجوع الى الاحكام العرفية التي الغيت بعد نضال وجهد طويل ونضال كبير.

رسائل وتقارير

دمشق - الرأي من رزوق الغاوي

متى تسود لغة الاسبرانتو العالم؟

«لغة عمرها مائة عام يطمح مريدوها ان تصبح لغة البشر»

مع الانتشار الهائل للغات في العالم، ومع تزايد اتصال البشر ما بين بعضهم البعض، قامت لغة جديدة قبل مائة عام غايتها ان تفتح امام متعلمها ومستعملها ابوابا واسعة على عالم جديد وطريف لحمته وسداه اناس مثقفون هم حقا مدعاة للاهتمام، وهم يمثلون قطاعا واعيا من الرأي العام في مجتمعاتهم، لانهم في الغالب من اصحاب المهن الفكرية وعشاق الادب، او من محبي الثقافة والاطلاع ومعرفة الحقائق، تلك ان اللغة الدولية باتت ضرورية لعالم اليوم الذي يتسارع تقارب اجزائه بعضها الى بعض يوما بعد يوم بحيث اصبحت مسألة تقبل لغة دولية، مشتركة ضرورة قصوى وشرط اساسي من شروط تطوير مجتمع دولي افضل.

حول هذا الشأن كان للرأي لقاء مع الدكتور نبيل المجلي رئيس جمعية الاسبرانتو في سورية والمتابع الاول لها في العالم العربي، والذي وضع العديد من المؤلفات عن تاريخ وتطور تعلم هذه اللغة في مراحلها المتعددة.

هل هناك نقص في اللغات حتى تظهر لغة جديدة؟

– قبل ان اجيبك عن سؤالك دعني امهد بالقول انه يوجد في الوقت الحالي ٥٦٠٠ لغة حية من دون ان ندخل في الحساب اللهجات التي تكاد لا تحصى، ومع ازدياد احتكاك وتلاحم الشعوب بعضها بالبعض الاخر من خلال الرحلات سواء كان ذلك من اجل التجارة او السياحة والاطلاع، وبتطور المجتمعات البشرية كون الناس اللغات ليتفاهموا بها، ثم ابتكروا لها حروفا ليكتبوها، ثم اختصروا الكتابة بواسطة علم الاختزال، الى ان توصلوا الى التسجيل الصوتي والتصوير المرئي وحتى الترجمة الآلية الفورية، وخلال ذلك اشتد شعور الكثيرين بالحاجة الماسة لتعلم لغات بعضهم البعض، واخذت الدول عبر التاريخ تتنافس في نشر لغاتها بين الشعوب الاخرى لتضمن لنفسها امتيازات على الشعوب التي تتعلم لغاتها ولنشر نفوذها السياسي والاقتصادي بين تلك الشعوب.

من هنا اتت لغة الاسبرانتو لتقرب بين الشعوب ولتجعل لغتهم لغة واحدة مشتركة.

لكن هناك لغتين فرنسية وانكليزية وانتشرتا واكتسبتا صفة العالمية؟

– ان اخر لغتين يمكن اعتبارهما عالميتين في القرنين الاخيرين هما الفرنسية والانكليزية (على التوالي)، واذا كانت الانجليزية في طليعة اللغات العالمية في الوقت الراهن الا ان تهجئتها بدائية، مما حذا بالانكليز انفسهم في وقت متأخر، لتعليمها في المراحل الاولى في مدارسهم، على ان يرجع التلميذ بعدها الى الصورة التاريخية للكلمات التي يريدون الالتزام والزام الاخرين بها على علاتها وبدائيتها.

والواقع ان اللغة الانكليزية لغة سماعية ليس فيها قاعدة مطردة عموما، كثيرة الشواذ ولا يمكن ان تتصور كيف يمكن لغير الانكليزي ان يتعلمها بصورة عملية ودقيقة قبل سنين من الدراسة الجدية المتواصلة، كل ذلك يمكن ان ينطبق ايضا على الفرنسية والالمانية، تلكم اللغتين لا نهاية لتحورها وصرفها وطرقها الخاصة في التعبير.

وعلى الرغم من جهود عشرات السنين في محاولات نشر هذه اللغات، لم يستفد منها الا الخاصة من المتعلمين، بينما بقيت الاغلبية الباقية من غير اهلها ممن صرفوا جهود اعوام في تعلمها، تجهل منها الكثير، عدا عبارات ونبذ قد تكون غير وافية بالغرض.

هل تريد القول ان اللغات المتوارثة متعثرة الانتشار بسبب اخطاء ومنمنات تحملها؟

– اللغات البدائية والمتطورة كلها مصطنعة، اذ يكفي ان نتأمل الطفل الذي ينظر الى كتابه ليتعلم منه يوما بعد يوم كلمات وجمل جديدة لم يكن قد سمعها في بيته او من اصدقائه من قبل فنترك ان تعلم الطفل المراحل المتطورة من لغة ابوية لا يظهر اية حاجة آنية في نفسه تبرر تعلمها في مرحلة طفولته، وانما نحن الذين نعلم لغتنا لاطفالنا وندربهم على التعبير بها، وعندما يكبرون نقول انهم يتكلمون العربية او الانكليزية او اليابانية، ولو تركنا مجموعة من الاطفال يترعرعون في العراء لما كان في استطاعتهم ان يتكلموا لغة عامية، بل ربما كانوا قد طوروا اصواتا خاصة بهم على مر الزمن، اي لكانوا ابتكروا لغتهم الخاصة، ولو ارجعناكم الى مجتمع بشري سابق، كان علينا ان نعلمهم من جديد لغة ذلك المجتمع حتى ولو عادوا اليه كبارا.

هل هناك محاولات قامت قبل ايجاد لغة الاسبرانتو كلغة مشتركة بين الشعوب؟

– للغة الاصطناعية المنظمة تاريخ يمتد قرونا من الزمن، فقد تناول هذه الفكرة ابرز المفكرين وعلى رأسهم ديكارت وفولتير ومونتيسكو وكومنسكي وغيرهم، علما بان بضع مئات من المحاولات الحثيثة قد توالت وخصوصا في القرن التاسع عشر وذلك للتوصل الى لغة اصطناعية معتمدة ذات سمات دولية مرغوبة، ولكن الفشل الذريع كان من نصيب معظم تلك المشاريع قبل ان ترى النور، اما الكائنات اللغوية الاصطناعية المتبقية فقد ظلت في اطار المختبرات اللغوية الى الان.

الى من يعود (اختراع) لغة الاسبرانتو؟

– يعود الى لازاروس زامنهوف (١٨٥٩ – ١٩١٧) الذي قضى سنوات شاقة في دراسة طب العيون وفي اتقان اكثر من عشر لغات، ومن خلال محاولات متتالية جادة لحل مشكلة اللغة المستعصية في مسقط رأسه بيالي ستوك الواقعة حاليا غرب بولندا، وقد نشر كتابا بخمس لغات على الملأ عام ١٨٨٧ تحت عنوان (اساس اللغة الدولية) ضمنه مخططا هاما عن لغة اصطناعية جديدة.

كيف كان انتشار لغة الاسبرانتو؟

– انتشرت لغة الاسبرانتو انتشارا واسعا جدا وخاصة بعد الحرب العالمية الاولى في اوروبا والامريكيتين، كما كتب لها قسط وافر من النجاح فيما بعد في البلدان المتطورة الاخرى الصين واليابان واستراليا، وفي الوقت الحاضر تجد حركة الاسبرانتو تجاوبا لدى الشعوب الاوروبية والدول التي كانت تصنف بالاشتراكية وذلك كمخرج من تنافس اللغات المحلية فيما بينها (في بلدان الاتحاد السوفيتي السابق وسويسرا مثلا) وايضا كمهرب من محاولات لغات بعض الدول الكبرى فرض نفسها كلغات دولية تبعا لنفوذها السياسي والاقتصادي.

واود القول هنا انه صدرت في عام ١٩٧٧ اعمال بعض اللغويين السوفييت على شكل مجموعة (قضايا علم اللغة الاممية)، وهم يخلصون الى القول فيها بان الاسبرانتو هي اللغة المنهجية الوحيدة التي تصلح للتعايش العالمي، كما اكدوا ضرورة الاستفادة منها على نطاق واسع من اجل تذليل حواجز اللغات، وعلى هذا فقد شرعت الاعداد المتزايدة من الهواة في انحاء العالم في استعمال هذه اللغة ناقحة فيها الحياة ومثبتة القاعدة التي تقول: ان اللغة تركيب منهجي اجتماعي لا يمكن ان يكتسب الحق في الوجود الا بالممارسة الحية مؤكدة نفسها في العلم والادب وغيرهما.

بماذا نعرف لغة الاسبرانتو للسادة القراء؟

– لغة الاسبرانتو تتكون من ستة عشر قاعدة بدون شواذ مأخوذة من اهم اللغات القومية، مع مراعاة اختيار الكلمات الاكثر شيوعا وتداولا بين الشعوب، وتستطيع ان تشتق من الكلمة الواحدة من عشرة الى خمس عشرة كلمة، وقد تصل الى خمسين كلمة في بعض الاحيان، وهذا ما جعلها سهلة التعلم ويمكن ذلك من خلال عدد محدود من الدروس لمن كان على علم باحدى اللغات الغربية، لان كلمة الاسبرانتو كلها مأخوذة من جذور اللغات الاوروبية واكثرها من اللغتين الانكليزية والفرنسية.

نبيل المجلي

هل تطورت هذه اللغة خلال مائة عام من عمرها؟

– في هذه السنوات المائة تجاوزت الاسبرانتو امتحانا كبيرا وتطورت خلال هذه المدة من قبل مختلف العقول اللغوية في العالم، حتى اصبحت آية في البساطة والدقة والفن الغني بما لذ وطاب من ثقافات وآداب الامم من الشرق والغرب على اختلافها، لان مفرداتها اختيرت بذكاء ودراية وتحتوي مفاهيم قواعدية لا توجد في اغلب اللغات المعهودة.

الى اين وصلت لغة الاسبرانتو في الوقت الحاضر؟

– يبلغ عدد من يتكلمون الاسبرانتو ثلاثين مليون نسمة بما فيهم شخصيات دولية عديدة، ويمثل هؤلاء رابطة الاسبرانتو العالمية التي تم تأسيسها عام ١٩٠٨ ويوجد مقرها الحالي في مدينة روتردام بهولندا، ويرأسها حاليا الدكتور / هـ تونكين / امريكي الجنسية وقد اشترك فيها عام ١٩٧٧ على سبيل المثال نحو (٢٥٠٠٠) عضو من (٨٣) بلدا بينها تسعة بلدان عربية، علما انها لا تضم الا الاعضاء النشيطين، اي الافراد المستعدين لمساعدة السياح الاجانب في بلدانهم والذين يقومون بتعليم لغة الاسبرانتو ويعملون على نشرها، وتتبع هذه المنظمة روابط وجمعيات واندية كثيرة تمثل مختلف الهوايات وحتى المبادئ والعقائد في العالم، وتعقد هذه الرابطة مؤتمرات دولية على الهواء مباشرة عبر المحطات التلفزيونية، كما تقيم رابطة الاسبرانتو في صيف كل عام دورات تدريسية بمستويات جامعية، تمنح في نهايتها شهادات تقديرية في الاختصاصات المدروسة بنجاح، كما توجد لجان معينة لمنح شهادات الدكتوراه في الاسبرانتو.

وكانت منظمة اليونسكو قد اتخذت قرارا في عام ١٩٤٥ اعترفت فيه بحركة الاسبرانتو وخدماتها الجلى في مجال العلاقات الثقافية، واوصت في قرارها الامم المتحدة بتشجيع نشر الاسبرانتو وتعليمها في مدارسها.

وفي عام ١٩٦٦ وقع نحو ٧٢ مليون شخص بشكل شخصي او بواسطة ممثلي منظماتهم / من بين هؤلاء احد الرؤساء النمساويين السابقين / وقعوا على عريضة قدموها الى الامم المتحدة تتضمن توصية بادخال هذه اللغة في مناهج دراسة المدارس الثانوية في العالم غير ان تلك العريضة لم تلق فيما بعد اذنا صاغية من قبل المنظمة الدولية التي ما تزال تتلقى دعوات مستمرة للاعتراف بهذه اللغة بشكل عملي.

بعض كلمات الاسبرانتو

telefono	هاتف
letero	رسالة
urbo	شجرة
korbo	سلة
korano	قرآن
damasko	دمشق
longa	طويل
mediteraneo	البحر الابيض المتوسط
bela	جميل
pura	نظيف

الاعداد بلغة الاسبرانتو

واحد – اثنان – ثلاثة – اربعة – خمسة – ستة – سبعة – ثمانية

– tri – du – nnn

– sep – ses – kwar

man – ok

عمان - الرأي من م. رائف نجم

تاريخ الحفريات الاثرية في القدس

اسرائيل هدمت احياء اثرية عربية وتسعى لتقويض بنيان المسجد الاقصى

تقدم الدراسة التالية عرضا مسهبا لاعمال الحفر والتنقيب التي تمت في القدس العربية سواء قبل الاحتلال الاسرائيلي للمدينة او بعده، وهي ترصد الاجراءات الاسرائيلية في محيط المسجد الاقصى والتي دخلت في الوقت الراهن مرحلة متقدمة، وقد اعد الدراسة المهندس رائف نجم الوزير الاردني السابق وكبير العاملين في الهيئة الهاشمية لاعمار المسجد الاقصى، وفيما يلي نص الدراسة:

الحفريات التي سبقت الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧

بدأ البحث عن الآثار في فلسطين لاول مرة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ورغم ان عددا من الحفريات قد جرى خلال المائة عام التي سبقت الاحتلال الاسرائيلي، الا ان النتائج كانت مقرونة بفرضيات خيالية غير دقيقة ومتضاربة بعضها مع بعض.

وقد بلغ عدد الحفريات في انحاء فلسطين عشرين حفرية على الاقل، كانت برامجها واهدافها واضحة وجلية للمتخصصين، وعندما كانت تكتشف أي طبقة من الآثار الاسلامية كانت تلقى الاهمال والضياع والتدمير اثناء البحث في طبقات اعمق واقدم، ونادرا ما توثق الحفريات الاسلامية، واذا وثقت تبقى بعيدة عن النشر والدراسة والتعميم على المؤسسات العلمية.

ويمكن القول ان حجم ما تم حفره خلال مرحلة الاحتلال الاسرائيلية في القدس يفوق حجم جميع الحفريات التي سبقت ذلك في فلسطين عامة.

ان اول حفرية تمت في القدس الشريف كانت في سنة ١٨٦٣م من قبل بعثة فرنسية برئاسة عالم الآثار ديسولسي الذي اكتشف مقابر الملوك (Kings Tombs)، خارج بلدة القدس القديمة، وادعى انها ترجع الى عصر الملك داوود، وكان فيها مخطط باللغة الآرامية نقله ديسولسي الى متحف اللوفر في باريس.

وخلال الفترة (١٨٦٧ - ١٨٧٠م) قامت بعثة بريطانية باسم «الصندوق البريطاني لاكتشاف آثار فلسطين» برئاسة المهندس الكولونيل تشارلز وارين، وكان هدفه منصبا على منطقة الحرم القدسي الشريف، اما أهم مكتشفاته فكانت آبار مائية متصلة بنبع جيحون.

ثم قام بحفريات عمودية وانفاقا افقية نحو جدران الحرم القدسي الشريف الشرقية والجنوبية والغربية بهدف اكتشاف طبيعة هذه الجدران وانواع حجارتها التي كان يعتقد انها هيرودية. ومن تلك الحفريات النفق الذي يقع مدخله بين باب السلسلة وباب القطانين ويتعامد مع الجدار الغربي للحرم القدسي الشريف بطول ٣٥ مترا ويعرض ٦ امتار ويصل الى سبيل قايتباي، ولكن ذلك النفق لم يحقق له آماله. وقد نشر الكولونيل وارين نتائج حفرياته في كتابه «اكتشاف القدس» في عام ١٨٧١م وفي كتابه «توثيق القدس» في عام ١٨٨٤م.

كما ان الاب فنسنت اجرى حفريات قرب نبع جيحون، واكتشف اروقة ومغارات محفورة في الصخر كانت تحتوي على اوان فخارية ترجع الى القرن الثالث قبل الميلاد، ومن هذه المكتشفات استنتج الاب فنسنت ان التل الجنوبي الشرقي كان الموقع الاصلي للقدس، وان نبع جيحون لعب دورا هاما في تشجيع انشاء المساكن في هذا الموقع.

وقد تمت حفريات في العصور اللاحقة اهمها ما قام به الجنرال الالماني المعماري كونراد تشيك الذي تخيل ورسم الهيكل الذي حلم بانشائه، ووصفه مازار رئيس الجامعة العبرية سابقا فيما بعد في عام ١٩٧٥ انه اسطوري.

اما أهم مكتشفات هذا الجنرال فهو القناة التي تبتدئ من اسفل المدرسة المنجكية «المجلس الاسلامي حاليا» وتصل الى البرك الصخرية الرومانية الموجودة في دير راهبات صهيون بطول حوالي ٨٠ مترا وارتفاع ٨ امتار وعرض ١٫٥ متر وتقول دائرة الآثار الاسرائيلية ان تاريخ هذه القناة يرجع الى الفترة ١٥٢ - ٣٧ ق. م وكانت قديما تزود القدس ومنطقة الحرم القدسي الشريف بالمياه.

وفي عهد الانتداب البريطاني على فلسطين تأسست بعض معاهد الآثار، وكان اولها «المدرسة الامريكية للابحاث الشرقية» برئاسة و. اولبرايت ثم جاء الصندوق البريطاني لاكتشاف آثار فلسطين وتمت أهم حفرياته الاثرية خلال الفترة ١٩٢٣ - ١٩٢٨ في مناطق ملاصقة لبلدة القدس القديمة.

وبعد ذلك امضى علماء الآثار الفترة اللاحقة لاستيعاب وهضم وفهم ما تم اكتشافه للوصول الى مفاهيم افضل حول تاريخ القدس، الى ان بدأت فترة الحكم الاردني (١٩٤٨ - ١٩٦٧) فجاءت عالمة الآثار البريطانية كاثلين كنيون وترأست المدرسة البريطانية للآثار ومارست عملها في بلدة القدس القديمة في عام ١٩٦١ باتباع الاسس العلمية الحديثة للبحث عن الآثار، ودرست ما تم التوصل اليه في اعمال من سبقها من علماء الآثار.

وركزت اهتمامها على الحدود الشرقية للبلدة القديمة، ونقضت عددا من الافكار والمعتقدات التي نشرها اولئك العلماء في كتابها الذي نشرته في عام ١٩٦٧ بعنوان (القدس / حفريات ٣٠٠٠ سنة)، كما انها لم تقدم شيئا يدعم الاسرائيليين في دراستهم لآثار المنطقة الغربية من الاقصى المبارك.

الحفريات الاسرائيلية في القدس بعد عام ١٩٦٧

بوشرت هذه الحفريات في اواخر سنة ١٩٦٧ وهي مستمرة الى الآن دون توقف، رغم قرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة واليونسكو التي طالبت اسرائيل بايقافها.

واهم هذه الحفريات التي انجزت حتى الآن:

١. حفريات جنوبي المسجد الاقصى المبارك:

بوشرت هذه الحفريات في اواخر سنة ١٩٦٧ وتمت سنة ١٩٦٨ على امتداد سبعين مترا اسفل الحائط الجنوبي للحرم القدسي، أي خلف الاقصى ومسجد النساء والمتحف الاسلامي والمئذنة الفخرية.

وقد وصل عمق هذه الحفريات الى ١٤ مترا، وهي تشكل مع مرور الزمن خطرا يهدد بتصدع الجدار الجنوبي ومبنى المسجد الاقصى المبارك الملاصق له، وقد مولت الجامعة العبرية هذه الحفريات التي ترأسها فريقها البروفيسور بنيامين مزار، ومساعده مئير بن دوف، ونشر اول تقرير عن نتائج التنقيب سنة ١٩٦٩، اما ما تم اكتشافه في هذه الحفريات فكان آثارا اسلامية اموية (٦٦٠ - ٧٥٠م) وآثارا رومانية واخرى بيزنطية.

واصدر البروفيسور مازار كتابا سنة ١٩٧٥ يشرح مكتشفاته مع الصور التي تثبت ان هذه الآثار اسلامية وبيزنطية ولكنه اصر في كتابه على أن موقع الهيكل المزعوم هو نفس موقع المسجد الاقصى المبارك وان مدخله من الناحية الغربية، من جهة قوس روبنسون، وقد اختلف معه البروفيسور كوفمان فيما بعد، وقال ان مدخل الهيكل من الشرق في موقع الباب الذهبي.

٢. حفريات جنوب غرب الاقصى المبارك:

تم هذا الجزء من الحفريات سنة ١٩٦٩ وعلى امتداد ثمانين مترا مبتدئة من حيث انتهى الجزء الاول، ومتجهة شمالا حتى وصلت باب المغاربة مارة تحت مجموعة من الابنية الاسلامية التابعة للزاوية الفخرية (مركز الامام الشافعي وعددها ١٤) صدعتها جميعا، ومن ثم ازالتها السلطات الاسرائيلية بالجرافات بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٦٩ واجلي سكانها.

ويقول مائير بن دوف انه اكتشف اساسات ثلاثة قصور اموية اثنان منها متشابهان والثالث يختلف قليلا عن سابقيه، ويقول الاستاذ بنيامين مازار في كتابه الذي نشره عام ١٩٧٥ انه لا يوجد أي بينات عن آثار المدينة المقدسة قبل هدم الهيكل الثاني، الا في كتب المؤرخ اليهودي جوسيفوس فلافيوس الذي أرخ للفترة اليهودية وكذلك في المشنة والتوراة والتلمود.

ويعني هذا ان الاستاذ مازار استقى تخيلاته التي نشرها عام ١٩٧٥ عن موقع الهيكل في هذه المنطقة من هذه الكتب التي لا تتصف بالاستقلالية، بل تعبر عن آمال اليهود دون الاستناد الى حقائق تاريخية موثقة علميا. ويعترف مازار ان مدينة القدس القديمة قد اختفت لان الاساس الصخري لتلك المدينة قد كشف بالحفريات الاسرائيلية الجديدة، ووجد هو نفسه ان قطعة منه احجار لابنية حديثة. ان هذا الاعتراف يتناقض كليا مع الافتراضيات والتخيلات التي نشرها عن موقع الهيكل الوهمي والتي تفتقر الى اللمسة العلمية والحقيقة التاريخية.

٣. حفريات جنوب شرق الاقصى المبارك:

بوشرت هذه الحفريات في سنة ١٩٧٣ واستمرت حتى سنة ١٩٧٤ وامتد على مسافة ثمانين مترا للشرق واخترقت في شهور تموز ١٩٧٤ الحائط الجنوبي للحرم القدسي الشريف، ودخلت الى الاروقة السفلية للمسجد الاقصى المبارك في اربعة مواقع هي:

أ. اسفل محراب المسجد الاقصى المبارك ويطول ٢٠ مترا الى الداخل.

ب. اسفل جامع عمر (الجناح الجنوبي الشرقي للمسجد الاقصى).

ج. اسفل الابواب الثلاثة للاروقة الواقعة اسفل المسجد الاقصى المبارك.

د. اسفل الاروقة الجنوبية الشرقية للمسجد الاقصى المبارك.

وقد وصلت اعماق هذه الحفريات الى اكثر من ١٣ مترا واصبحت تعرض جدار الاقصى المبارك الجنوبي الى خطر التصدع والانهيار بسبب العوامل الآتية:

١. قدم البناء.

٢. تفريغ التراب الملاصق للجدار من الخارج بعمق كبير، فاصبح هناك فرق كبير بين منسوبي الداخل والخارج.

٣. ضجيج الطائرات العربية يوميا فوق المنطقة واختراقها لحاجز الصوت، وهذه تؤثر على جميع المعالم الاسلامية الدينية والتاريخية بما في ذلك مبنى المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة.

٤. هدم حارة المغاربة:

بتاريخ ١١ حزيران ١٩٦٧ (أي بعد اربعة ايام فقط من الاحتلال الاسرائيلي للقدس) هدمت السلطات الاسرائيلية باستعمال الجرافات حي المغاربة الملاصق للمسجد الاقصى من الجهة الجنوبية الغربية، وكان هذا الحي يشكل حصنا منيعا يفصل الحي الذي كان يسكنه اليهود عن المسجد الاقصى المبارك، وملاصقا لحائط البراق الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من الحرم القدسي الشريف.

وكان في هذا الحي مسجدان و١٣٥ منزلا، ويرجع تاريخ انشاء حارة المغاربة الى عهد الملك الافضل نورالدين علي بن صلاح الدين الذي وقف الاراضي والمساكن المحيطة بحائط البراق على طائفة المغاربة، وكان ذلك في فترة سلطنته على دمشق ٥٨٩ - ٥٩٢هـ وكانت القدس تابعة له (الانس الجليل ج٢ ص٤٦). وقد تحولت منطقة حارة المغاربة الآن الى ساحة كبيرة مبلطة لاجتماع السياح فيها، ولوقف سياراتهم، ومنها يدخل الاسرائيليون والسياح الى النفق الغربي.

٥. حفريات النفق الغربي:

بوشر بهذه الحفريات سنة ١٩٧٠ وتوقفت سنة ١٩٧٤ ثم استؤنفت ثانية سنة ١٩٧٥ واستمرت حتى اواخر عام ١٩٨٨ رغم قرارات اليونسكو، وامتد النفق من اسفل المحكمة الشرعية (وهي من اقدم الابنية التاريخية في القدس) ومر اسفل خمسة ابواب من ابواب الحرم الشريف هي باب السلسلة، وباب المطهرة وباب القطانين وباب الحديد، وباب علاء الدين البصيري (المسمى باب المجلس الاسلامي)، ومر كذلك تحت مجموعة من الابنية التاريخية الدينية والحضارية ومنها اربعة مساجد، ومئذنة قايتباي الاثرية، وسوق القطانين (اقدم سوق اثري اسلامي في القدس)، وعدد من المدارس التاريخية، ومساكن يقطنها حوالي ٣٠٠٠ عربي مقدسي.

وقد وصلت حفريات النفق الى عمق يتراوح بين ١١ - ١٤ مترا تحت منسوب الارض وطول حوالي ٤٥٠ مترا وارتفاع ٢٫٥ متر. ونتج عن هذه الحفريات تصدع عدد من الابنية منها الجامع العثماني، ورباط كرد، والمدرسة المنجكية (مقر المجلس الاسلامي)، والزاوية الوفائية وبيت الشهابي، ويمر النفق بآثار اموية وبيزنطية عبارة عن جدران واقواس حجرية.

وفي شهر آذار من عام ١٩٨٧ اعلن الاسرائيليون انهم اكتشفوا القناة التي كان قد اكتشفها قبلهم الجنرال الالماني كونراد تشيك في القرن التاسع عشر بطول ٨٠ مترا.

ولم يكتف الاسرائيليون بايصال النفق بالقناة بل قاموا بتاريخ ٧ تموز ١٩٨٨ وتحت حماية الجيش الاسرائيلي بحفريات جديدة عند ملتقى طريق باب الغوانمة مع طريق المجاهدين (او طريق الآلام) واستخدموا فيها آلات الحفر الميكانيكية، بهدف حفر فتحة رأسية ليدخلوا منها الى القناة الرومانية والنفق، ولكن تصدى لهم المواطنون في القدس ومنعوهم من الاستمرار فاضطرت سلطات الاحتلال الى اقفال الفتحة واعادة الوضع السابق.

وكان الهدف من تنفيذ هذه الفتحة هو تهوية القناة والنفق من جهة ثانية غير المدخل، وانشاء نقطة حراسة اسرائيلية جديدة، والوصول الى البرك الرومانية بسهولة، ورغم اقفال هذه الفتحة.

وصرح وزير الاديان الاسرائيلية (زفولون هامر) وكذلك رئيس بلدية القدس الاسرائيلي آنذاك (تيدي كوليك) بان هذه الحفرية الاثرية سوف تستأنف في الوقت المناسب، وهذا يدل على عدم الاكتراث والتحدي السافر لكل المثل الانسانية والحضارية، وفعلا استأنف الاسرائيليون محاولاتهم لفتح باب ثان للنفق في زمن حكومة (اسحاق) رابين الا انهم توقفوا عن ذلك امام الرفض الذي جابهوه من اهالي القدس، ثم اعادوا الكرة في عهد حكومة نتنياهو، وفي هذه المرة نجح الاسرائيليون بفتح باب ثان للنفق من جهة مدرسة الروضة على طريق المجاهدين بتاريخ ٢٤ ايلول ١٩٩٦ ويعود سبب نجاحهم الى ما يلي:

أ. كان قرار فتح الباب من رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) ورئيس البلدية الاسرائيلية.

ب. تم فتح الباب ليلا تحت حراسة الجيش الاسرائيلي.

ج. تحت محاصرة المنطقة ومنع العرب من التجول فيها الى ان اكتمل العمل.

د. استعملت المعدات الميكانيكية السريعة لانجاز العمل في اقصر وقت.

ويهدف الاسرائيليون بفتح الباب الثاني للنفق الى تحسين تهوية واضاءة النفق، وتسهيل الصلاة في الداخل، واقناع يهود العالم للقدوم الى القدس للصلاة داخل هذا النفق وفي موقع تحت المسجد الاقصى المبارك، وعليه فقد اصبح هناك داخل النفق كنيس يهودي، سيحاول الاسرائيليون القفز منه الى الاعلى مستقبلا، وهذه هي الخطورة الكبيرة التي تكمن وراء بقاء هذا النفق مفتوحا ومستعملا للصلاة.

لقد صرح بنيامين نتنياهو ان هذا النفق تاريخي قديم، وان الاسرائيليين اعادوا فتحه فقط، واستغرب استنكار الامة العربية لفتحه، والحقيقة ان القديم في هذا النفق هو جزء القناة القديمة بطول ثمانين مترا وتبدأ من باب الغوانمة وتصطدم ببركتين صخريتين موجودتين داخل دير راهبات صهيون واكتشفها قبل الاسرائيليين الجنرال الالماني كونراد تشيك. اما باقي النفق من مدخله في ساحة المغاربة والى باب الغوانمة بطول حوالي ٤٥٠ مترا فهو نفق جديد حفره الاسرائيليون خلال سنين طويلة وقدمت حكومة الاردن عدة شكاوى في حينه الى اليونسكو، وصدرت قرارات لايقاف حفريات هذا النفق، الا ان الاسرائيليين لم ينصاعوا الى تلك القرارات.

وجاء في تقرير المستشار الفني مسيو لومير لمدير عام اليونسكو السيد مايور الذي نشره عام ١٩٩٦، ان الاسرائيليين قد استعملوا مواد كيماوية خاصة لتسهيل تفتيت الصخر في داخل النفق، وهذه المواد تشكل خطورة على اساسات الابنية الاسلامية اذا وصلتها عن طريق المياه الجوفية، وفي هذه الحقائق ما يدحض ادعاء نتنياهو بان هذا النفق قديم.

٦. اعادة فتح حفريات الكولونيل وارين:

بتاريخ ٢١ آب ١٩٨١ (ذكرى حريق المسجد الاقصى) اعادت السلطات الاسرائيلية فتح النفق الذي اكتشفه الكولونيل وارين سنة ١٨٦٧ فاعتصم المواطنون المقدسيون في داخل النفق ومنعوا السلطات الاسرائيلية من الاستمرار بهذه الحفريات، حيث كان ينوي الاسرائيليون ايصال هذا النفق الى اسفل مبنى قبة الصخرة المشرفة، ثم تدخلت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس، واقفلت باب النفق بالخرسانة المسلحة بتاريخ ٢٩ آب ١٩٨١ وقد نتج عن فتح هذا النفق تشققات في الرواق الغربي للحرم الشريف فوق باب النفق.

٧. حفريات باب العامود:

قامت دائرة الآثار الاسرائيلية في سنة ١٩٧٥ بالحفريات تحت باب العامود من الخارج، وكشف عن باب السور القديم الذي يقع حوالي خمسة امتار تحت باب العامود الحالي. ثم وصلت الباب الحالي مع الساحة الامامية الخارجية بجسر مسلح من اجل المرور من والى البلدة القديمة، وكل ما وجدته كان آثارا وعقودا اسلامية لا تمت الى الهيكل بصلة.

٨. حفريات باب الاسود (باب الاسباط):

كانت المساحة المحصورة ما بين باب الاسود (على سور القدس) وباب الاسباط على سور الحرم القدسي الشريف الشمالي بعد عام ١٩٦٧ تستعمل لتوزيع التموين على اللاجئين من قبل وكالة الغوث الدولية.

وفي عام ١٩٨٢ اصرت السلطات الاسرائيلية على اجراء حفريات فيها بحجة وجود بركة اسرائيل في ذلك الموقع، رغم معارضة دائرة الاوقاف الاسلامية. وانتهت الحفريات في عام ١٩٨٦ ولم يكتشف أي اثر اسرائيلي.

وفي عام ١٩٨٨ تم انشاء مدرج حجري ومقاعد حجرية بموجب مخطط اعدته السلطات الاسرائيلية في موقع الحفريات، كما تم انشاء جدار حجري يفصل الساحة عن طريق المجاهدين.

٩. حفريات قلعة باب الخليل:

قامت سلطات الاحتلال بهذه الحفريات منذ عام ١٩٧٥ بجوار القشلة (قسم الشرطة) ولم تجد أي اثر يهودي.

١٠. حفريات منطقة النبي داوود:

ان هذه الحفريات هي عبارة عن اعادة النظر بالحفريات التي تمت في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين، حتى يتأكد الاسرائيليون من النتائج التي توصل اليها السيد (ك. جونز) في عام ١٩٤٠ والتي اطلق عليها في حينه برج النبي داوود.

١١. حفريات حارة شرف:

ان حارة شرف منطقة سكنية قديمة كانت تملكها عائلة عربية في القدس تدعى عائلة شرف، وكانت مؤجرة لعائلات يهودية منذ عهد الانتداب البريطاني، ولم يكن يملك اليهود من تلك الابنية الا نسبة بسيطة حوالي ٤ في المائة، وقد هدمت هذه الحارة خلال حرب ١٩٤٨ بين العرب واليهود، وخرج منها جميع السكان اليهود وبقيت على حالها خلال العهد الاردني بسبب عدم تمكن بلدية القدس العربية من الحصول على قرض لاعادة اعمار هذه الحارة، ولم تنجح البلدية بالاتفاق على قرض اوروبي الا في عام ١٩٦٦ ولكن كانت حرب حزيران عام ١٩٦٧ اسرع من القيام بمشروع الاعمار.

وعندما احتل الاسرائيليون القدس في عام ١٩٦٧ استغلوا حالة الحارة المهدومة، وادعوا انهم يملكونها، وقام فريق منهم برئاسة نهمان افيجاد بالحفريات في هذه المنطقة حتى وصل الى الطبقة الصخرية الاصلية، ولم يجد أي آثار سوى جزء صغير من جدار عريض، ادعى الاستاذ نهمان انه يرجع الى تاريخ الملك حزقيا.

وبعد ذلك جهزت بلدية القدس الاسرائيلية مخططات انشأت بموجبها مساكن حجرية لا يمت تصميمها بأية صلة تاريخية الى هذه الحارة، ويرتفع بعضها الى علو كبير للسيطرة على ساحات الحرم القدسي الشريف من الجهة الغربية، ثم اسكنت فيها عائلات اسرائيلية ويبلغ عدد هذه المساكن حوالي ٦٠٠ مسكن.

١٢. حفريات حديثة:

تجري الآن حفريات جديدة واحدة منها تبتدئ من باب الغوانمة وتسير باتجاه مبنى قبة الصخرة المشرفة، وتمر في بئر ماء وقد انتهى الجزء الاول منها لغاية البئر الاولى والهدف من هذه الحفيرة هو الوصول الى اساسات مبنى قبة الصخرة المشرفة.

وهناك حفرية اخرى تبتدئ من باب الغوانمة باتجاه المسجد الاقصى المبارك.

وصرحت مصادر اسرائيلية ان عملية الحفريات ستستمر تحت القدس القديمة لوضع تصور كامل لتاريخ اليهود المزور تحت ستار الحفريات الاثرية التي لم يكتشف الاسرائيليون منها أي اثر للهيكل المزعوم والهدف الحقيقي من هذه الحفريات هو تقويض اركان جميع المعالم الدينية والتاريخية الاسلامية في البلدة القديمة وطرد السكان العرب منها وتهويدها بالكامل.

جدير بالذكر انه رغم جميع الممارسات التعسفية الاسرائيلية في مدينة القدس، ورغم المصادرات للعقارات الاسلامية ورغم طرد السكان ومنعهم من انشاء أية ابنية جديدة فان الصورة الجميلة للطابع العربي لهذه المدينة المقدسة والنسيج العمراني الاسلامي ما زال ماثلا للعيان لم يتغير، وما زال الوجه العربي والاسلامي للمدينة مسيطرا، ولكن الى متى؟

لقد صمد اهالي القدس امام جميع الممارسات السياسية والاقتصادية مدة ثلاثين عاما فما هو مستقبل القدس في السنوات القادمة؟ ان القدس تنتظر من الامة العربية العمل الكثير وليس الكلام الكثير.

آراء وتعليقات

شيء ما

على هامش الملتقى الابداعي النسوي الاول

● عبدالله رضوان

تمثل الورقة التي قدمتها الاستاذة زليخة ابو ريشة في الملتقى النسوي الابداعي الاول الذي اقامته وزارة الثقافة في نهاية آب الماضي، الورقة الأهم بين اوراق المؤتمر النسوية، وهذا راجع لعاملين:

الاول: وضوح الافكار داخل الورقة، بحيث يشكل مضمون ورقة الاستاذة زليخة بؤرة الخطاب النسوي داخل الملتقى.

الثاني: التزام الورقة بموضوع واحد، ومعالجة هذا الموضوع من زوايا متعددة بعيدا عن تداخل الموضوعات في نفس الورقة.

ولذا فان مناقشة ورقة الاديبة زليخة انما يمثل مناقشة الاطروحة الأهم بين الاوراق النسوية المقدمة في الملتقى، ويمكن لتحقيق هذه الغاية متابعة الموضوعات الثلاثة الرئيسة الفرعية داخل الفكرة الرئيسية في الورقة والتي جاءت مرتكزة على ذكورية اللغة السائدة. هذه الموضوعات الفرعية يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ. اللغة العربية ذات تكوين ذكوري.
ب. الانحياز المسبق الى القضية النسوية.
جـ. المطالبة باستخدام مصطلح بديل عن جنسوية ذكوره/ انوثه وهو مصطلح: «الجندر» باعتباره يحمل دلالة ثقافية شمولية بعيدا عن جنسوية المصطلح السائد.

في البعد الاول اشير الى ان اللغة، أية لغة، في تكونها الاولي تكون ذات تكوين عشوائي اصطلاحي، بجري تجريد دلالته لاحقا، كمفردة شجرة مثلا والتي اصبحت اصطلاحا تعني الشجرة التي نعرفها جميعا، وليس غزالا مثلا، وذلك بغض النظر عن الجنس الاصطلاحي للمفردة. أي ان المفردة تتجرد بناء بحيث يمكن القول اننا وخارج المعنى الاصطلاحي للمفردة لا نجد أية قيمة للمفردة بذاتها بما في ذلك جنسها. ذلك ان الدلالة لغة تأخذ خصوصيتها وتمثيلها عن وعي فرد بعينه، طبقة بعينها، جنس بعينه، او لنقل تأخذ تمثيلها لمتحدث ما عندما تتكون المرسلة، والمرسلة هي نسق او انساق لغوية وليست مفردة او مفردات. هذا يعني انه لا اهمية مطلقة لكون اصل الفعل في اللغة مؤنثا ام مذكرا، فالمهم هو كيف تجري عملية التكوين الدلالي عبر النسق اللغوي.

فاذا صح ذلك، أي اذا صدقت مقولة ان لا قيمة للاصل الثلاثي للفعل من حيث جانبه الدلالي الجنسوي، فان بحث الاديبة زليخة بحاجة الى اعادة كتابة من جديد. كما ان هذا يعني ان اللغة باعتبارها كائنا حيا متجددا، انما تمثل تعبيرا عن مرحلة تاريخية/ حضارية معينة يمكن تغيير مرسلاتها الخطابية عن طريق تغيير البنى المؤسسة ـ المنتجة لهذه المرسلات. أي ان القضية ليست ثقافية معنوية فوقية، وانما تمثل قضية اللغة قضية مادية في الجوهر، قضية بنى تحتية، اذ لا قيمة للهدم في البنية الثقافية الفوقية السائدة الا اذا عزز هذا الهدم الخلاق اذا جاز القول باعادة بناء البنى المادية المؤسسة للوعي في الاسفل، في البنية التحتية.

هذا يعني في حالة صدقه ان مجمل الملتقى كما تجلى في ورقة زليخة ليس اكثر من صراخ على الهامش فقط. بالتالي فان مجمل الموضوع يصبح انشغالا بالمهمش وغير الفاعل في الحياة، وللحديث صلة.

مجــــرد رأي



كلام في المرحلة

● محمود جبور

اذا كانت تصح مقولة البعض، بانه ليس هناك ازمة، فان الذهاب الى الانتخابات، في ظل المعطيات والاستقطابات التي نشهدها على الصعيد الشعبي، وافراز مجلس نيابي بدون الحركة الاسلامية، سوف يشكل ازمة حقيقية للمسيرة السياسية والديمقراطية في الاردن.. واذا كنا نواجه مشكلة مستديمة في تدني نسبة المشاركة الشعبية الفعلية في الاقتراع، فان علينا الحذر من اضافة أي نسب جديدة، قد تؤدي الى تجاوز الخطوط الحمراء للشرعية البرلمانية..

ان هناك خطورة في حمّى ما نشهده من تشكيل الجبهات داخل نسيجنا الوطني، وعلى خلفيات (عقائدية وبرامج وطنية!)، بعيدة عن الاولويات الاساسية في التعامل مع (جدول الاعمال الاردني الحقيقي)، والمرتبط بحياة المواطن ومعيشته وتخفيف حجم المعاناة التي يتحملها، نتيجة الاجراءات الاقتصادية..

من جهة ثانية، لا بد ان نعترف بالمخاوف العديدة المبررة التي تساور الكثيرين، من السيناريوهات المرشحة، بعد تشكيل البرلمان القادم، لتمرير قرارات حكومية (غير مناسبة)، وقرارات اخرى لصالح المزيد من عمليات التطبيع، واضفاء الشرعية عليها من خلال تأمين (الاجماع) بصورة او اخرى!!.

ان ما يحدث على المسار الفلسطيني هذه الايام، يمثل انتهاكا لروح المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، ولمفاهيمها، واساساتها، واذا كانت جملة الاجراءات الاسرائيلية، تجعل من حياة الفلسطينيين في الضفة والقطاع صعبة ومستحيلة، فاننا وبكل وضوح لا يمكننا ان نفهم من هذا سوى دفعهم باتجاه التهجير والتطفيش، والخيار الاردني البديل!..

يبقى القول، ان ما نواجهه اليوم، اخطر بكثير من ذلك الذي واجهناه في الخمسينيات والستينيات، وربما كنا (لا قدر الله)، على مشارف مرحلة نسف وتقويض كل ما انجزناه وتعيزنا به، ان لم يتدارك ذلك المخلصون في جميع الاطراف، ويتقوا الله في هذا الاردن، وهذه الديمقراطية، فنحن بحاجة الى مشاركات شعبية واسعة، في تقرير ما ينفع الناس، لا ان نذهب بعيدا في التطرف والاستقطاب والانقسامات!..

ضــوء

شركة الاتصالات.. واسرائيل

● جمال ناجي

سوف يحتاج الفلسطينيون الى اعتراف شركة الاتصالات بهم. او ربما ستضطر السلطة الفلسطينية الى مناشدة الهيئات الدولية للضغط على شركة الاتصالات الاردنية، من اجل التعامل معها بنفس الطريقة التي تتعامل بها مع «اسرائيل»، تطبيقا لمبدأ التعامل بالمثل!.

قبل ايام وقع بين يدي مطبوع اصدرته شركة الاتصالات بعنوان «دليل الزبائن» يتضمن رسوم الاشتراك واجور المكالمات.. الخ.

ومع ان كلمة الزبائن لا تنطبق على مشتركي الهواتف بقدر ما تنطبق على زبائن الدكاكين والمطاعم، بسبب تنافسها وعدم تفردها في تقديم خدماتها، مثلما هو الحال مع شركة الاتصالات التي تتفرد في تقديم الخدمات الهاتفية في الاردن، الا ان الموضوع الذي يهمنا هنا، هو ان فقرة اجور المكالمات الدولية في الدليل المذكور، تضمنت اسماء بلدان العالم المربوطة بالمقسم الدولي حسب الاولويات الفنية او الادارية، ولكن يبدو ان شركة الاتصالات لم تر غرب النهر سوى اسرائيل، بدليل انها اكتفت بادراجها ضمن المجموعة الدولية الثانية، دون أية اشارة الى أي وجود فلسطيني غرب هذا النهر، وجود جغرافي او موقعي او سياسي او حتى معنوي!.

وبطبيعة الحال، لا نستطيع ارجاع هذا التجاهل الى نقص في المعلومات لدى شركة الاتصالات، فنحن نتحدث عن الموضوع الذي يمثل الوجه الابرز للتطور والمواكبة في نهاية القرن العشرين، انه موضوع الاتصالات، او الرافعة الاساسية لثورة المعلومات التي تفيد، بان اسم فلسطين لا زال موجودا، وبان دول العالم ومؤسساته وهيئاته تستخدم تسميات كثيرة لوصف المناطق الفلسطينية التي لا تنطبق عليها تسمية اسرائيل، واذا كانت شركة الاتصالات قد اعادت ترتيب «دسكاتها» وجداولها التي ورثتها عن المؤسسة السابقة، فليس اقل من ان تصف تلك البقعة شرق المتوسط بالمدن الفلسطينية، او مناطق السلطة الفلسطينية، او الضفة الغربية، او مناطق الحكم الذاتي، او الاداري، او أي شيء.. ولو!!.

بصـــراحـــة

قدراتنا اكبر من المشككين

● سلطان الحطاب

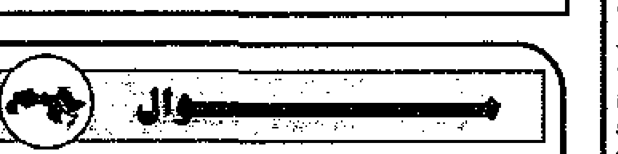
المشكلة ليست في الديموقراطية واستخدامها، فالديموقراطية حالة وسلوك وقوانين موجودة في العالم، وهي تشكل في المجتمعات المتقدمة وبعض النامية وتشكلها بدرجات مختلفة يصل بعضها الى النضوج الكامل، فتصبح عند ذلك وسيلة للتقدم والسعادة يتمسك بها الحاكم قبل المحكوم وتمارسها الشعوب كحق وليس كمنة لانها تقطع الطريق على التغييرات القسرية ومصادرة الحريات والتعدي على حقوق الانسان.. وحين تصبح الديموقراطية كممارسة وليس مجرد لغة ولغو ورطانة وسيلة المجتمع واداته للحياة فلن يبقى من يستمر يغني لها ويهلل وينظم فيها قصائد المدح او الهجاء.

مشكلتنا في الاردن هي في «اللعبة الديموقراطية».. كيف نقوم بها ضمن اشتراطاتها في توزيع الادوار ومعرفة الحدود وتطبيق القوانين الديموقراطية بصرامة وعدم التهاون او الاسترخاء الذي يتسبب في الاستقواء على اللعبة وتضييعها.. فاللعبة وشروطها ليست سهلة وتحتاج الى دراية ووعي وممارسة ومناخ وكل ذلك لا يأتي عفوا او بالخاطر وانما بالتنظيم والقوانين والاسناد ووقف العابثين واعداء الديموقراطية عند حدودهم وبكل الوسائل المشروعة.. وحين لا نستطيع ان نمارس اللعبة الديموقراطية ونتركها لقلة تمارسها على طريقتها او تصادرها على طريقتها سواء في توزيع الادوار او المشاركة او صناعة القرار او تقاسم السلطة او تشكيل البرلمان او التعامل مع مؤسسات المجتمع المدني او حقوق الانسان، فاننا اما ان نمر هذه اللعبة الرائعة بأيدينا واما ان تحرقنا ولذا فان المختبئين خلف الديموقراطية ممن يلبسون عباءتها ويطعنونها بغير وسائلها ويستعدون عليها او يعتبرون الشعب غير جدير بها او غير ناضج للاخذ بها انما يشبهون في الخطورة اولئك المستعجلين المغامرين الذين لا يؤمنون بالمرحلية وتطوير الواقع وينشغلون بالتشكيك في قدرات الشعب واستمرار القفز في الهواء او استيراد النموذج الجاهز.

فمثلا مناظرة «شبيلات – الروابدة» وحتى ما هو اهم منها واخطر يحدث كل يوم في مجتمعنا سوى ان قناة الجزيرة او غيرها لا تنقله وقد جرب اذكياؤنا في لحظة ما نقله فما الذي حدث.. لا شيء.. فلقد زادنا ذلك ايمانا بانفسنا وتجربتنا وواصلنا تعلم النقد بدل الاشاعة والتعميم.. فنحن نستطيع لو عقدنا العزم وتوفرت الارادة السياسية والوعي ان نقول في حق انفسنا وحق الاخرين نقدا نتحمله ولكنهم لا يتحملونه لو قلناه فيهم.

ولذا فانني اطالب ان يترك لمجتمعنا ان يواصل بناء مؤسساته المدنية وينفتح ليلتحق بالعالم المتقدم بدل ان يواصل البعض الرغبة في حشره بالمقارنة مع الدول المجاورة او المتخلفة.. فالمطلوب هو الحرص على سيادة مناخ الديموقراطية وتوفير استحقاقاتها ودفع هذه الاستحقاقات واعتماد الديموقراطية كنهج غير قابل للمصادرة كلما دق الكوز في الجرة او تضررت مصالح بعض الفئات. فالمجتمع لا يشتري الكلام المعسول ولا يريد ان يشفق احد عليه كما يشفق على الطفل الصغير الذي يمنع من الزحف او المشي حتى لا يقع او يجرح.. لانه ان لم يقع او يجرح فلن يتعلم المشي ابدا!!

ســـــؤال



● سليمان عويس

مَليون توبَه للعَلي، أسْكُت على غَلْطَه

أو أرتضي رافِع لواء السوط، والبَلْطَه

ألْلَه خَلَقْنَا مِنْ زمن آدم، نِعُوف الضيم

والقلب، ما يِرْتَجِفْ.. لو صابَتُه.. جَلْطه

ملاحظة

جديد الاسد

● احمد المصلح

صدر حديثا كتاب جديد للدكتور ناصر الدين الاسد نشرته المؤسسة العربية للدراسات، ويحمل عنوان «نحن والآخر صراع وحوار» في مئة واحدى وثلاثين صفحة من القطع الكبير، موزعة على سبعة فصول، وكانت «الرأي» قد نشرت الكتاب على حلقات مؤخرا.

والكتاب، على الرغم من تصنيفه تحت باب الفكر السياسي، فهو جهد بحثي حضاري فكري معرفي ثقافي، يتناول موضوعاته وفق رؤية نقدية معمقة لصراع الأنا والآخر وحواراتهما، سواء في بعدي الذاكرة التاريخية والذاكرة الثقافية، او في بعد الاراء والمواقف الكامنة وراء تجليات صراع الانا والآخر وحواراتهما على ارض الواقع المعيش وفي المدى المستقبلي ايضا.

كما يغري الكتاب قارئه، كي يتناوله في جانبه التاريخي، ذلك لأن الباحث قد استقصى موضوعات الكتاب في مسارها التاريخي القديم والوسيط والحديث والمعاصر، لكي ينتقل من الحادثة التاريخية المتحققة والمدونة، الى التأريخ ـ بوضع الهمزة على الألف الثانية ـ بمعنى الكتابة الجديدة للحالة التاريخية في تشكلها المستمر واقعيا ورؤيويا، وتسعف الدكتور الاسد في ذلك، حصيلته الفكرية والثقافية والاسلوبية.

فعلى سبيل المثال، نلاحظ في بعض فقرات موضوعات الكتاب، لجوء المؤلف الى استنطاق اللغة في بعديها المجرد والمطلق، وفي دلالتيها المعيارية والاصطلاحية، مثلما نلاحظ ايضا، حرص الباحث على تحديد المصطلحات ومعانيها بدقة، قبل ان يبدأ رحلة استقراء تجلياتها في

البقية ص ١٧

رأي عـــربي

دماء الجزائريين توجعنا

● صبحي فحماوي

كنا ونحن صغارا في الستينيات نجمع من كل واحد منا خمسة قروش للثورة الجزائرية، وكانت جميلة بوحريد تزور الاردن والكويت والوطن العربي تجمع الدعم المعنوي العربي والمالي لاخوانها ثوار ومجاهدي الجزائر، واستقلت الجزائر بدماء وارواح ثوارها. ولكن الوضع الراهن في الجزائر اسوأ منه ايام الاستعمار الفرنسي، فالرعب الذي يعيشه الانسان الجزائري ابشع بكثير من رعب ايام الثورة والتحرير من الاستعمار، فلم يكن يموت مئات من الناس سواء في الشوارع ام القرى الآمنة كما يموت الناس الابرياء هذه الايام، وسواء كانت الجهات التي تقوم بالمذابح جهات تتغطى بالاسلام (البريء منهم) ام جهات مدسوسة من الامبريالية العدو المدمر للامة العربية، فان المسؤول الاول والاخير عن وقف هذه المذابح هو الحكومة الجزائرية وان مواجهة العنف بالعنف شيء مرفوض، فنحن لا نفرح عندما نسمع خبر قتل ثلاثين اسلاميا بيد الجيش الجزائري بحجة ان الاسلاميين خارجين عن القانون فالجيش الجزائري ايضا مسلم وحتى المسيحيين الوطنيين في الجزائر يرفضون قتل ثلاثين مسلما مسلحا في غابات الجزائر، ذلك لان الحل هو اولا تحقيق العدالة الاجتماعية، وثانيا تحقيق الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي للمواطن الجزائري سواء كان اسلاميا ام مسلما ام مسيحيا ام علمانيا، وبعد ذلك فان من واجب الحكومة القبض على الخارجين على القانون وتقديمهم للقضاء وليس اطلاق النار عليهم، فالحكومة هي ولي الامر والاب والام والرحيمة للمواطنين وحتى الخارجين على القانون فعلى الحكومة تخليصهم من شر انفسهم وذلك بالقبض عليهم وليس قتلهم والتحاور معهم واجراء ما يراه القضاء مناسبا بحقهم، فليس القتل للاسلاميين حلا مريحا للحكومة والقتل يورث القتل وبشر القاتل بالقتل ولو بعد حين ونحن اذ نحب الجزائر شعبا مناضلا واخا عربيا يوجعنا ما يوجعه فنحن نتمنى على الحكومة التي اعلنت الديمقراطية ان تمارسها على ارواح الاسلاميين وغير الاسلاميين وكما قال عمر بن الخطاب ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب.

اكتب رأيي هذا انا لست ممن يسمون بالاصوليين، نحن نغار على الاسلام ونعرف انه دين حق يراد من الحاكم له الرفعة، تماما كما نحترم الديانات السماوية الاخرى كون وطننا هو مهبط الديانات المقدسة.

وجهـــة نظـــر

ضانا من الداخل

● نايف النوايسة

بعد ان لفظتنا قلعة الشوبك الى قدميها الجميلتين وجدنا ضانا هي المبتغى، فاسرعنا خارجين من قرى الشوبك (الجاية، ابو مخطوب، المنصورة ..) وفي البال ضانا وواديها وجبالها وسحرها السري.

تناولتنا هذه القرية من اطلالة الشمس واجلستنا على كفها لنتشرب من افاقها معاني الدهشة، وقبل ان نجد انفسنا بين رموشها هالنا منظر جبل العلمة الذي يشرفه عليها مثل الرقيب ويطل على نبع رأس الجبل الغادق بالجمال والاسرار وتسابيح الحرية ..

في ضانا لا يليق بك الا ان تعانق الماضي والبراءة لذلك ترى في الترميم حالة التحام لمعاني الطهر والطفولة .. كنت متقززا جدا من تزوير الماضي على نحو ما رأيت في بيوت ضانا، التزويق الذي تحدثه (المحمية) ذكرني ببيت المتنبي:

حسن الحضارة مجلوب بتطرية   وفي البداوة حسن غير مجلوب

ولسان حالي يقول: يا ليتهم في المحمية تركوا الناس وشأنهم يعانقون عظام اجدادهم ومناجل ابائهم وضفائر امهاتهم ببراءتهم وطيبة قلوبهم.

كان محدثي في جمعية ابناء ضانا والقادسية يضعني امام طهر هذه القرية وحزنها وحوارات بيوتها المتلاصقة وبقايا حكاياتهم وقصصهم التي ما تمت .. اراني محدثي كل القناطر والقطوع والكوابز والخوابي، وفيها كل الاسرار ولمسات الجدات ونظرات الاطفال المتهلفة.

كما الحرمل الذي يطوق جيدها وبقايا المرار هم اهلها الطيبون، من صبرهم ينبت الصبر الذي يطل باوراقه وثماره من قصائلهم وحواكيرهم .. ويؤكد احد كبارهم: نحن يا ولدي باقون هنا ولن نفرط بارضنا مهما كان الاغراء، ليس الموضوع هو المال والثراء، الارض عندنا يا ولدي هي شقيقة الشرف والحياة.

وما زادتني جمعية ابناء ضانا والقادسية الا عمقا في شعبية ما تصنع وتؤصل، لكن الطلاء الذي بدا نشازا على غضون ضانا ووجهها المترب لا يثير في النفس الى التقزز والالم، فاقول بعد ما ارى «رفقا بضانا يا ايها العابرون، ودعوا الناس وشأنهم».

أوراق

الابداع النسائي وهذه الملاحظة

● ليلى الحمود

لاشك ان لوزارة الثقافة جهودا مشكورة في الدعوة لملتقى الابداع النسائي الاول، لتؤسس بهذا ظاهرة ثقافية تعنى بالادب النسائي تحديدا، والذي ظهرت فيه اسماء لامعة جديرة بالاهتمام والمتابعة. غير انه من خلال حضورنا لهذا الملتقى ومتابعتنا لفعالياته، وما كان قبل هذا وذاك من اهتمام بالابداع عموما، جعلنا نستخلص بعض الملاحظات حول هذا الامر اجملها فيما يلي:

اولا – ظاهرة تأنيث الاشياء بما فيها الابداع ظاهرة غير مستحبة، فالابداع النسائي يعني بالقضايا النسائية عموما. وبالهم الانثوي الابداعي الذي يتدرج ضمن الهم الانساني والذي ليس بالضرورة فصله عن الابداع ومنحه هوية «نسائي» فالمبدعة التي تتبنى قضية تخص المرأة لتطرحها ضمن عمل ابداعي لها ما يماثلها لدى الرجل المبدع والذي هو الاخر لديه قضايا ذكورية يطرحها ضمن عمل ابداعي. فكم من القصص والروايات تناول فيها الرجال المبدعون هموم رجال خضعوا لاضطهاد النساء. وجاءت معاناتهم صورا انسانية رائعة صورها ادباء مبدعون في طرح مخلص لقضية الانسان ومعاناته، دون ان يتنادى المبدعون لعرض ابداعهم تحت عنوان «الابداع الذكوري».

ثانيا – التركيز على قضايا المرأة عموما واعطاؤها حجما اضافيا يسيء الى المرأة، ويصبغها في دائرة ضوء غير مستحبة، وفي مجال تنافسي مع الرجل ليصبح هذا الرجل ندا بدلا من ان يكون زميلا او صديقا. كما ان طرح اي موضوع من منظور نسائي بحت هو طرح ناقص، لانه لا بد من طرح شمولي كي نخرج بنتائج صائبة. حيث ان طرح قضايا نسائية فردية تحدث هنا او هناك هي ليست ظاهرة تعمم على جميع النساء، ونشر مثل هذه الظواهر والتركيز عليها على قلتها يسيء للمرأة اكثر مما يفيدها. والاعلان عن الممارسات السلبية التي تتعرض لها المرأة هو اعلام يصب في قنوات التشويش على شخصية المرأة، ويعطي الحافز لاخرين ليمارسوا ذات السلوك.

ثالثا – التشنج في الدفاع عن قضية المرأة يفقدها الكثير من الحب والاحترام، والدخول في التفاصيل القبيحة والصغيرة يفقد المرأة هيبتها وجلالها.. اما تعرية امورها بشكل فاضح تحت ستار الدفاع عنها وبحجة بعض الممارسات الشاذة، لا يعطي احدنا الحق في التشريح والتجريح وتعرية ما ترفض المرأة تعريته لاي من الاسباب.

رابعا – الاعتدال في طرح القضايا اي كانت يكسبها نظرة موضوعية تاتي اكلها وانا كمهتمة بالابداع النسائي ارى ان نبتعد عن لزوم مالا يلزم وان نركز على الابداع بما يحمل من خصائص ادبية وضمن منظور ادبي بحت.

وفي الختام اود ان الفت النظر حول ظاهرة بدأت تتفشى بين بعض الاديبات وهي ادعاء حمل الشهادات العليا كجواز سفر لعبور منطقة الابداع!! وهذا اسوأ ما يتوقعه المرء من المرأة المبدعة والتي لا بد ان تكون صادقة مع نفسها ومع جمهورها. فالابداع الحقيقي هو موهبة ربانية قد لا تحتاج الى شهادات عليا تدعمه، علينا نحن كنساء ان نجذر فينا الابداع الحقيقي الذي ليس بحاجة الى اصباغ او تلوين لترويج صاحبته.

تقشف الاونروا يثير ثائرة الفلسطينيين

صورة اخبارية

غزة ـ رويتر ـ أثارت اجراءات تقشف اتخذتها وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين «اونروا» غضبا عارما لدى فلسطينيين يعانون الامرين من اغلاق اسرائيل لقطاع غزة والضفة الغربية•

ويشعر مسؤولون فلسطينيون في غزة بأن عجز ميزانية الوكالة التي تخدم اللاجئين منذ نصف قرن ربما يؤدي الى اغلاقها•

قال رمزي سعيد «٣٥ سنة» بينما اطفاله الستة يتدافعون حوله في مخيم جباليا بغزة .. تم تصنيفنا كلاجئين وبالتالي لنا الحق في خدمات صحية وتعليمية مجانية الى ان تحل قضيتنا

ولد سعيد لاجئا• حرب والداه الى غزة من يافا في ١٩٤٨ عام قيام اسرائيل• عاشوا في خيمة قبل الانتقال الى مسكن بنته اونروا التي انشئت بعد الحرب بين العرب واسرائيل• قال سعيد وهو احد ٨٥ الف لاجيء تقريبا في مخيم جباليا ..كانت كلها أشجار هنا قبل ان تبدأ أونروا البناء من اجل اللاجئين.

ويوجد ٧٤٧٠٥٠ لاجئا في غزة•

سعيد اعرج بساق واحدة ويشتغل باعمال بناء خفيفة في غزة اذا وجدت مقابل سبعة دولارات يوميا•

وهو عاطل منذ ان اغلقت اسرائيل القطاع والضفة بعد هجوم انتحاري على سوق بالقدس في ٣٠ تموز، ادى القرار الاسرائيلي الى توقف التجارة وحرمان عشرات الالوف من الفلسطينيين من العمل في اسرائيل رغم تخفيف بعض القيود•

وتفاقمت معاناة سعيد ولاجئين اخرين عندما فرضت أونروا ولاول مرة رسوما مقدارها ١٤ دولارا للعام الدراسي الذي بدأ في اواخر اب•

قال عبد الحق شحادة رئيس مخيم الشاطيء في غزة والذي قاد مظاهرة ضد هذا القرار.. انه يزيد الضغوط والمعاناة اللتين تثقل كاهل اللاجئين لانها تواكب الاغلاق القاسي•

وكان فرض هذه الرسوم صدمة هزت سعيد• قال انه لن يدفعها• ماذا يحدث اذا لم ندفع• هل سيطردون الاطفال من المدرسة.

وقالت مصادر في أونروا لرويتر ان الرسوم الواجبة السداد حتى نهاية تشرين الاول احدى خطوات تقشفية في خدمات التعليم والصحة والاغاثة فرضتها أزمة الميزانية•

واضافت المصادر انه كان متوقعا تجميد تعيين مدرسين ولكن منحة استرالية في اخر لحظة ستسمح للوكالة بتعيين ٦٦ مدرسا جديدا بعقود خاصة• وكانت خطة أونروا تعيين ٢٦٧ معلما جديدا•

ويذكر ان سمير كافيتي اسقف القدس للكنيسة الاسقفية قد هاجم في نهاية اب قرار اونروا بوقف الرعاية الصحية المجانية بالمستشفيات• تساءل قائلا .. أهو عقاب اخر للفلسطينيين• يصعب تصديق غير ذلك• واعفت الوكالة الحالات الصعبة من الاجراءات الجديدة•

قال بيتر هانسن المفوض العام لاونروا في الشهر الماضي .. للاسف انني مضطر لاجراء تخفيضات بسبب نقص تمويل ميزانية أونروا والعجز في الربع الاخير من ١٩٩٧•

وترعى أونروا ٣٫٤ مليون لاجيء فلسطيني في الاردن وسوريا والضفة الغربية وغزة• ويبلغ عدد الذين في غزة والضفة نحو ١٫٣ مليون لاجيء•

بلغ العجز في ميزانية الوكالة في العام الماضي ٤٥ مليون دولار•

وفي كانون الاول قال هانسن ان العجز يمكن ان يرتفع الى ٥٠ مليون دولار في ١٩٩٧ وان الوكالة تواجه مزيدا من المشاكل المالية لان اللاجئين يتكاثرون بنسبة ٣٫٨ في المئة سنويا•

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اجتمع مع هانسن في اب ان الجهود تبذل للحصول على اموال من المانحين•

قال مصدر بالوكالة طلب عدم ذكر اسمه انه لا يتوقع اي عمل قبل مؤتمر قمة للدول المانحة من المقرر انعقاده في عمان في التاسع من أيلول•

وستجري مفاوضات حول وضع دائم لكل اللاجئين الفلسطينيين في المرحلة النهائية من اتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية•

ويخشى مسؤولون فلسطينيون ان المشاكل المالية التي تواجهها أونروا ربما تؤدي الى اغلاقها قبل تسوية قضية اللاجئين• قال وجيه ياغي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني .. يسود الفلسطينيين قلق بأن القرار يهدف الى الاعداد لتوقف كامل لخدمات اونروا•

ويوافق على هذا الرأي عماد فالوجي وزير الاتصالات ويقول أن اغلاق اونروا سيعني بالفعل انهاء صفة اللاجئين للفلسطينيين تشردوا بسبب الحروب العربية الاسرائيلية وبالتالي يفرغ مفاوضات وضعهم النهائي من أي مضمون•

تتمات

امهال حزب

تأسست عام ١٩٢٣، اذ كان الحزب لدى تقديم الدعوى الشريك الرئيسي في الحكومة الائتلافية الحاكمة. واضطرت هذه الحكومة التي كان يرأسها أربكان الى الاستقالة في ١٨ حزيران الماضي تحت ضغط الجيش المعارض لوجود الاسلاميين في السلطة.

السودان

ابيس ابابا انها استولت على حامية قريبة من كاسالا بالقرب من الحدود الاريترية متقدمة نحو طريق «استراتيجية» في مرفأ السودان.

وحذر المتحدث السوداني ارتيريا من اية «نوايا عدوانية» سيرد عليها السودان «بشكل حاسم».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الانباء» السودانية امس أن المقرر الخاص للامم المتحدة بشأن حقوق الانسان غاسبار بيرو وصل أمس الاول الى الخرطوم حيث التقى ممثلين جنوبيين موالين للحكومة.

وقال وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية غابريل روريك «لقد قلنا لبيرو اننا مستعدون للتعاون معه في مهمته».

وقال الجنرال اروك تون اروك من الجبهة الديموقراطية الموحدة للانقاذ التي تضم ستة فصائل جنوبية وقعت اتفاقية سلام مع نظام الخرطوم في نيسان الماضي، لبيرو «من الصعب البحث في حقوق الانسان بينما الحرب تستعر».

وفي العام ١٩٩٦، اتهم المقرر الخاص للامم المتحدة في تقرير السلطات السودانية بممارسة نظام الرق ولا سيما على الاطفال المحتجزين في المناطق المتمردة.

موسكو: واشنطن

برامجها العسكرية على حساب الخزينة الامريكية.

الى ذلك نقلت صحيفة «ازفيستيا» الروسية عن دبلوماسي في دائرة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الروسية قوله ان المزاعم الاسرائيلية حول تسليم روسيا الاسرار النووية والصاروخية الى ايران (تأتي بايعاز من الولايات المتحدة).

وقال الدبلوماسي الذي ذكرت الصحيفة انه طلب عدم الاشارة الى اسمه (انها قصة قديمة، اذ لا يعجب واشنطن تطور علاقاتنا مع ايران ويجري استغلال موضوع تسليم التكنولوجيات الصاروخية والبرنامج النووي الايراني باستمرار بغية الحؤول دون تطور هذه العلاقات).

وحسب ما ادلى به خبراء بشؤون الطاقة النووية فان احتمال تسليم تكنولوجيا الاسلحة النووية الى طرف آخر (ما يزال قائما) ويرى هؤلاء الخبراء ان ذلك (قد يتم دون قصد) وفي اطار برنامج اعداد الباحثين الفيزيائيين والفنيين الايرانيين من قبل الخبراء الروس.

والمعروف ان فريقا من الاختصاصيين الروس يشرفون حاليا على تدريب كوادر ايرانية لتشغيل مفاعل بوشهر النووي الذي تعاقدت موسكو وطهران على تشييده مع المحطة الكهروذرية الملحقة به.

ويشير احد الخبراء الى ان وزارة الطاقة الذرية الروسية كانت ان تسمح للايرانيين بأن يحتفظوا بالوقود النووي بعد استهلاكه بدلا من نقله الى روسيا كما تنص عليه الاتفاقية الثنائية.

وعبر مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية ان القلق من احتمال حصول ايران على تكنولوجيات لا تستخدم في البرامج النووية المدنية. وقال المسؤول البريطاني لصحيفة روسية ان ايران اشترت من الصين مصنعا لتخصيب اليورانيوم «الذي لا تحتاجه على الاطلاق في عمل المفاعلات السلمية». واشار الى ان (توضيحات معقولة بهذا الصدد لم تصدر عن بكين ولا عن طهران).

وتفيد المعلومات التي نشرتها صحيفة (ازفيستيا) بأن طهران ووزارة الطاقة الذرية الروسية كانتا في عام ١٩٩٢ (قريبتين جدا) من توقيع اتفاقية بشأن بيع مفاعل نووي يعمل بالماء الثقيل اي انه يصلح للاستخدام في الاغراض العسكرية، لكن وزارة الخارجية الروسية منعت تنفيذ الصفقة حسب ما تقوله الصحيفة.

والجدير بالذكر ان الصحافة الاسرائيلية تحدثت في الاسبوع الماضي عن رسالة وصفتها بأنها (شديدة اللهجة) بعث بها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى وزير خارجية روسيا يفغيني بريماكوف قالت الصحف الاسرائيلية انها عبرت من احتجاج تل أبيب على التعاون النووي بين موسكو وطهران، وهددت الرسالة بتجميد عدد من المشاريع الاقتصادية الاسرائيلية مع روسيا من بينها مشروع استيراد الغاز الطبيعي.

وعلق مصدر في الخارجية الروسية على هذه الانباء بقوله ان نتنياهو بعث بالفعل رسالة الى بريماكوف، وقال (الا انها تخص قضايا التسوية في الشرق الاوسط حصراً ولم ترد فيها اية اشارة حول ايران).

بيد ان مصادر مقربة من الخارجية الروسية ابلغت دبلوماسيين اجانب في موسكو بأن رسالة نتنياهو (شديدة اللهجة) كانت مكرسة لموضوع التعاون النووي الروسي الايراني. وجاء فيها (اذا ما ظهرت لدى ايران الصواريخ البالستية بعيدة المدى فان اسرائيل ستجد نفسها في خطر).

وتعليقا على الضجة التي اثارها رئيس الحكومة الاسرائيلية افاد ناطق باسم جهاز المخابرات الخارجية الروسية بأن (المزاعم حول مشاركة روسيا في برنامج ايران الصاروخي لا اساس لها من الصحة).

ملاحظة

موضوعاتها مدار البحث، كالشرعية الدولية، وحقوق الانسان، والديمقراطية، والشراكة الدولية، والعولمة والتفاعل الحضاري الثقافي وغيرها.

يبقى ان نشير الى ان نزعة التأصيل والتأسيس، الملازمة لكل جهود الدكتور الاسد الابداعية، ما تزال طاغية على امتداد صفحات كتابه الجديد هذا، في اطار الهوية القومية الواحدة، لامة واحدة، وثقافة عربية حية نامية متطورة موحدة وواحدة، ومشروع حضاري عربي قومي واحد وموحد، ذلك لان الاخر في صراعنا وحوارنا معه، ينظر الينا كأمة واحدة، ولو كره الكافرون هنا بأمتهم في زمن الخراب القومي الراهن.

فالشكر لابي بشر على جهده القيم المبذول في مؤلفه الجديد، وجزاه الله عنا وعن امته كل الخير، مع امنيات الصحة وطول العمر والعطاء المتواصل من قبل ومن بعد.

نتنياهو يدعو

لقاءات سرية مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينيه محمود عباس في مسعى لاستئناف نشاط لجان التفاوض الاسرائيلية الفلسطينيه ولكن هذه اللقاءات انتهت بدون نتيجة.

وقالت الصحيفة التي كانت تنقل عن مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان موردخاي رفض طلب ابو مازن الغاء جميع الاجراءات المتخذه ضد السلطة الفلسطينيه منذ انفجار القدس المزدوج واكد ان مثل هذه الخطوة يجب ان تسبقها موافقة فلسطينية على استئناف التعاون الامني على نطاق كامل.

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بأنه لا يمكن في الظروف الحالية انجاز المرحلة الثانية من عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية لان السلطة الفلسطينيه لا تحارب الارهاب بما فيه الكفاية.

وقال موردخاي في سياق مقابلة بثتها الليلة قبل الماضية القناة الاولى من التلفزيون الاسرائيلي انه سيساند تطبيق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في حال موافقة السلطة الفلسطينيه على الشروع مباشرة بمفاوضات الوضع الدائم عبر وساطة اميركية.

الى ذلك افادت مصادر فلسطينية امس في مدينة بيت لحم ان القوات الاسرائيلية قامت فجر امس باعتقال ١٥ فلسطينيا في قرية الشواورة في محافظة بيت لحم.

وقالت هذه المصادر ان معظم المعتقلين ينتمون او يؤيدون تنظيمات معارضة فلسطينية وبالأخص حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

وأوضحت المصادر ان عددا من المعتقلين سبق واعتقل اشقاء او اقارب لهم في حملات اعتقال سابقة.

بكين تنفي

الواشنطن تايمز الاميركية هي «من دون اساس».

يذكر ان التقرير موضوع الاتهام والنفي يذكر اكتشافا حديثا «لمواد كيميائية محظورة» من صنع صيني على متن سفينة في المملكة السعودية متجهة الى الشرق الاوسط كانت ستستخدم «لانتاج وقود للصواريخ في العراق».

ويؤكد التقرير ان «وضعا مماثلا يسود حاليا في ايران مع النقل المستمر للمواد والتكنولوجيا من الصين الى ايران».

اسرائيل ترفض

للطاقة الذرية».

ويعتقد ان اسرائيل والهند وباكستان تملك قدرات نووية ولم تعترف اسرائيل في السابق بامتلاكها لترسانة نووية ولكن خبراء يعتقدون انها تملك ما يصل الى ٢٠٠ قطعة سلاح ذري.

ولم توقع اي دولة من الدول الثلاث معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية التي تم تمديدها الى اجل غير مسمى في ايار الماضي وتعتبر محور اتفاقات حظر انتشار الاسلحة.

واضاف ان اسرائيل التي مددت قرار ايقاف تصدير الالغام الارضية التي تستهدف الاشخاص حتى عام ١٩٩٩ لا تستطيع أن تلزم نفسها حاليا بحظر كامل على استخدامها الى ان يتوفر بديل فعال لضمان حماية المدنيين «الذين يهددهم الارهابيون بشكل يومي».

واضاف ان الالغام ضرورية «للدفاع عن النفس بوجه عام وعلى امتداد الحدود بشكل خاص».

واعرب عن تأييد اسرائيل للاسلوب التدريجي الذي يسفر في النهاية عن حظر انتاج واستخدام الالغام الارضية.

جزر القمر

مستمرة صباح امس في موتسامادو بين القوات الحكومية والانفصاليين.

واضافت الوزارة في تصريح صحافي انه لم يتم رصد اي تحرك للسفن لنقل لاجئين او جرحى الى جزيرة مايوت.

ومن جهة اخرى اتهمت حكومة جزر القمر امس «الزعماء الانفصاليين» في جزيرة انجوان ب «الفرار» واستخدام «اطفال دون سن الخامسة عشرة والنساء دروعا بشرية».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية في جزر القمر «في الوقت الحاضر تسيطر القوات المسلحة على مجمل النقاط الاستراتيجية في الجزيرة ومدينة موتسامودو» عاصمة انجوان.

«٣» انفجارات

الفلسطيني، والغت اجتماعا كان مقررا في اطار الحوار الوطني.

في واشنطن اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستتم في الموعد المقرر لها يوم الاربعاء القادم رغم التفجيرات.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اجهزة الأمن الاسرائيلية طالبت امس بالقيام بعمليات كوماندوس ضد الاسلاميين.

وقالت الاذاعة ان جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) وجهازي الأمن التابعين للجيش والشرطة قدموا طلبا بهذا الخصوص لرئيس الوزراء الاسرائيلي بعد العملية.

وأوضحت الاذاعة ان الحكومة تنوي ايضا الحد من حرية تحرك ياسر عرفات ومنعه من الانتقال بحرية بمروحية بين غزة والضفة او بين المدن الفلسطينية، وتكون اسرائيل بذلك قد حددت اقامة عرفات في غزة فقط.

وقال عرفات لمراسل شبكة سي. بي. اس ايه براذلي في مقابلة في مكتبه في غزة «أبلغني الاسرائيليون بأنه لا يمكن لطائرتي الهليكوبتر ان تغادر. لا يمكنني مغادرة غزة لحضور اجتماع مجلس الوزراء في رام الله. اتصدقون ذلك».

تقارب ايراني سعودي

وما زالت الخلافات بين طهران والرياض تتركز اساسا حول افغانستان حيث يؤيد كل منهما احد اطراف الصراع الدائر بين حركة طالبان ومعارضيها.

وقال دبلوماسي مقره طهران «ما زال هناك توتر.. ولكنني اعتقد ان الايرانيين سيسلكون نهجا اكثر اعتدالا مع قرب موعد القمة.. فهذه فرصتهم كي يقولوا للغرب.. ها نحن هنا.. وانتم تحاولون عزلنا».

العراق يرفض اجراء

لبحث ملاحظات ايران بشأن سير هذه الزيارات بعد فترة تجربة.

فقد قال ان «التزام الزوار بالمحافظة على النظام في جمهورية العراق واحترام القوانين والتعليمات النافذة سيعطي فرصة عملية للنظر وبشكل موضوعي وعملي في أي ملاحظات أو آراء اضافية للجانب الايراني في ضوء تطبيق القرار ونجاح هذه الخطوة التي أعلنها العراق».

(وفي طهران اتهمت السفارة العراقية ايران امس بمنع مواطنيها من الحصول على تأشيرة دخول الى العراق. وأكد أحد الملحقين في سفارة العراق في طهران داود سليماني لوكالة فرانس برس هاتفيا «لم يأت أحد الى السفارة ولا ندري لماذا. ومن المحتمل ان تكون السلطات منعتهم من ذلك».

وقد طلبت السلطات الايرانية من العراقيين اجراء محادثات بشأن تنظيم زيارة العتبات المقدسة ولكن العراق رفض ذلك).

وقال مسؤولون عراقيون امس ان العراق انتهى من استعدادات استقبال الزوار الايرانيين وغادرت عدة حافلات العاصمة العراقية امس باتجاه نقطة المنذرية الحدودية الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا شمال غربي بغداد تحسبا لاحتمال وصول الايرانيين.

وقال ضياء منير المسؤول العراقي عن ترتيبات انتقالات الايرانيين في العراق انه لا يعتقد ان زوارا ايرانيين سيصلون اليوم (امس).

بن علوي ينفي عقد اي لقاء مع مبعوث لنتنياهو في باريس

باريس - أ.ف.ب - نفى وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله امس عقد اي لقاء في باريس مع المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأكد في ختام غداء مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين «هذا ليس صحيحا. انها ادعاءات لا أساس لها من الصحة».

وقد ذكرت صحيفة معاريف اليومية الاسرائيلية امس ان عوزي أراد مستشار نتنياهو سيقابل سرا في باريس وزيرا هاما من سلطنة عمان.

وعلم ان اراد نفى لصحفيين اسرائيليين في باريس عقد مثل هذا اللقاء.

وعمان هي الدولة الخليجية الوحيدة التي فتحت مكتب تمثيل تجاري في اسرائيل الا ان مدير هذا المكتب محسن البلوشي ترك منصبه في كانون الثاني الماضي ولم يحل أحد محله. وكانت سلطنة عمان قد أعلنت في ٤ كانون الاول الماضي تجميد علاقاتها الرسمية مع اسرائيل بسبب السياسة «غير المقبولة» لنتنياهو.

وردا على سؤال عن مشاركة عمان في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط المقرر عقده في قطر في تشرين الثاني المقبل قال ان مثل هذا القرار «سابق لأوانه».

وقال ان مسألة عقد هذا المؤتمر «سيبحثها» مجلس جامعة الدول العربية في ٢٠ ايلول الجاري وموقف عمان سيتوافق مع موقف سائر الدول العربية».

وأخيرا أعرب الوزير العماني عن أمله في ان تتمكن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت التي ستصل الى منطقة الشرق الاوسط في الاسبوع المقبل من تحريك عملية السلام «على أساس اتفاقية أوسلو».

واعلنت الخارجية الفرنسية ان بن علوي وفيدرين «أكدا تطابق تحليلهما» للوضع فيما يتعلق بتجمد عملية السلام.

اسرائيل تعتزم اقامة مركزين جديدين للشرطة في القدس المحتلة

القدس المحتلة - أ.ف.ب - افاد مصدر في الشرطة امس ان اسرائيل تريد اقامة مركزين للشرطة في حيين تسكنهما غالبية من الفلسطينيين في القدس العربية المحتلة.

وتسعى الشرطة الاسرائيلية عبر هذا الاجراء الى تأكيد احتلالها وسيطرتها على القسم الشرقي من القدس بعد انشاء اول مركز خارج اسوار القدس القديمة في اذار ١٩٩٦.

وسيضم كل من المركزين الجديدين اكثر من مئة شرطي وحرس حدود وسيقام الاول في حي جبل المكبر الفلسطيني والثاني قرب مخيم شعفاط للاجئين ومما في جنوب المدينة وشمالها.

براك يعلن عن مبادرة سياسية من اربع مراحل لتحريك عملية السلام

القدس المحتلة - قدس برس - عرض زعيم المعارضة الاسرائيلية ايهود براك خطة مكونة من اربع مراحل لتحريك واخراج عملية السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي من مأزقها الراهن ترتكز في خطوطها الرئيسة الى التنسيق المسبق بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، وتجميد البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم لمدة ثلاثة اشهر.

وقال زعيم حزب «العمل» المعارض براك الذي اعلن عن هذه الخطة مساء الأربعاء تمهيدا للجولة المرتقبة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في المنطقة انه يتعين على اسرائيل العمل ضمن اربع مراحل من اجل تحقيق اقصى الفائدة من زيارة وزيرة الخارجية الامريكية للمنطقة الاسبوع المقبل.

وتتكون خطة «براك» الرباعية وفق ما نشرت في الصحف العبرية الصادرة امس من النقاط التالية:

الخطوة الاولى: احراز اتفاق اسرائيلي - امريكي مسبق حول الخطوات العملية التي يتعين على السلطة الوطنية الفلسطينية اتخاذها من اجل تصفية البنية المسلحة لفصائل المقاومة الاسلامية «حماس» والجهاد الإسلامي.

ثانيا: التوصل لاتفاق اسرائيلي - امريكي مسبق حول حجم (مساحة) مرحلة الانسحاب العسكري الاسرائيلي الثانية في الضفة الغربية وموعد تنفيذها (المقرر أصلا أن يتم في الشهر الجاري).

ثالثا: اعلان اسرائيلي عن تجميد البناء (الاستيطان) في جبل ابو غنيم (في القدس الشرقية المحتلة) لمدة ثلاثة اشهر (حتى نهاية العام الجاري).

رابعا: تفاهم حول تنسيق اسرائيلي - امريكي بالنسبة للجدول الزمني المتعلق ببدء محادثات التسوية الدائمة.

وقال براك الذي ليس من الواضح بعد اذا ما كان سيطلب مقابلة وزيرة الخارجية الامريكية (اولبرايت) لعرض خطته عليها ان من شأن هذه الخطة تفادي امكانية حدوث مجابهة بين اسرائيل والولايات المتحدة حول استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

كما انها (خطته) تلقي المسؤولية على السلطة الفلسطينية في حال رفض الاخيرة لاستئناف المحادثات السياسية على اساس من التفاهم والتنسيق الاسرائيلي - الامريكي، كما يقترح زعيم المعارضة الاسرائيلية.

وعلقت مصادر في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو باستخفاف على خطة «براك»، وقالت انه يسعى الى صرف الانظار عن الخطوات الفاشلة التي يقوم بها داخل حزبه بعرض اقتراحات تطالب حكومة اسرائيل بتقديم تنازلات لامبرر لها، في اشارة لاقتراح زعيم حزب «العمل» تجميد الاستيطان بصورة مؤقتة في جبل ابو غنيم، وهو ما اعلنت حكومة نتنياهو مرارا رفضها القاطع له مؤخرا.

٣٣ قتيلا بينهم اسبانيان في حادث تصادم حافلتين بتركيا

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول ان ٣٣ شخصا من بينهم سائحان اسبانيان قتلوا امس في حادث تصادم وقع بين حافلتين في شمال غرب تركيا، واصيب ٤٠ شخصا بجروح في الحادث الذي وقع على الطريق السريع الذي يربط بين اسطنبول وانقرة. ونقل اسبانيان اخران اصيبا بجروح خطيرة الى مستشفى في اسطنبول.

وعرض التلفزيون التركي مشاهد للزجاج والقطع المعدنية والجثث المتناثرة على الطريق الذي اغلق امام حركة المرور لعدة ساعات. واضافت وكالة الانباء ان ٢٥ شخصا من حافلة وثمانية من الثانية توفوا في الحادث. وكانت الشرطة قالت في وقت سابق ان عدد القتلى ٣٥ شخصا.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن نصرت مير أوغلو حاكم اقليم بولو قوله ان الحادث وقع لان احد سائقي الحافلتين غفا اثناء القيادة.



جثة قتيل اسرائيلي.. رويتر



ثلاث فتيات اسرائيليات يتنابهن الفزع.. أ.ف.ب

المعارضة الفلسطينية تحمل نتنياهو مسؤولية انفجارات القدس

دمشق - رويتر - حمل تنظيمان فلسطينيان معارضان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مسؤولية الانفجارات الثلاثة التي وقعت امس في القدس.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان ايقاف دوامة العنف يتطلب من اسرائيل اعادة الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ وايقاف عمليات الاستيطان وسياسة «التجويع والارهاب» التي تمارسه ضد الشعب الفلسطيني.

وقال ماهر الطاهر المتحدث باسم الجبهة الشعبية لرويتر «ان حكومة اسرائيل بسياستها العدوانية الرافضة للسلام والرافضة لقرارات الامم المتحدة ولارادة المجتمع الدولي باسره هي التي تتحمل كامل المسؤولية عن ما يجري في الاراضي المحتلة وعن اعمال المقاومة».

واضاف «ان الشعب الفلسطيني من الطبيعي ان يدافع عن نفسه لدرء العدوان وان حق الدفاع عن النفس والارض حق صانته كل شرائع الدنيا ومبادئ القانون الدولي واذا كان نتنياهو وحكومة اسرائيل يعتقد ان الشعب الفلسطيني سيستسلم ويستكين فهو مخطئ وواهم».

«ان الامة العربية ستدافع عن نفسها والشعب الفلسطيني سيستمر في كفاحه الى ان ينتزع كامل حقوقه الوطنية ونحن ندعو العالم لتحقيق السلام العادل الذي يعيد الحقوق لاصحابها وان يضع حدا لسياسة نتنياهو الارهابية العدوانية في المنطقة».

في رأي علي بدران الناطق الاعلامي باسم الجبهة الديمقراطية فان حكومة نتنياهو مسؤولة عن «توليد اجواء الاحتقان في القدس والاراضي الفلسطينية وتوليد دوامة العنف المتبادل».

وقال بدران «ان سياسة التهويد والاستيطان وفرض الامر الواقع وحصار الشعب الفلسطيني وتجويعه وارهابه ومحاولات اذلاله لن تولد سوى العنف المتبادل».



العمال الفلسطينيون عائدون بعد اوامر الاغلاق.. رويتر

الرنتيسي ينفي معرفة الجناح السياسي بخطط الجناح العسكري لحركة «حماس»

غزة - أ.ف.ب - اعلن مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس ان «السياسيين في الحركة لا يعلمون شيئا عن افعال العسكريين فيها» مشيرا الى انه «لا يستطيع لذلك ان يؤكد او ينفي مسؤولية كتائب القسام عن العملية».

وقال عبد العزيز الرنتيسي مسؤول حركة حماس في قطاع غزة لوكالة فرانس برس «السياسيون عندنا يبعدون عن العسكريين ولا يعلمون شيئا عن خططهم ولذلك لا استطيع ان اؤكد صحة البيان او انفي ذلك لاننا منفصلون تماما عن بعض».

واضاف الرنتيسي «ما اقوله في هذه الظروف هو انه آن الاوان لان يكف العالم عن تجاهله لمعاناة الشعب الفلسطيني لان هذا التجاهل منذ خمسين عاما هو الذي قاد الى مثل هذه العمليات».

واعتبر الرنتيسي في معرض تعليقه على قيام اسرائيل باتخاذ اجراءات عقابية على المناطق الفلسطينية ردا على العملية الانتحارية ان «العدو الصهيوني لا يحتاج الى مثل هذه العمليات لتبرير قيامه بممارسات تتنافى مع كل الاعراف ضد شعبنا وحتى الى دخول المناطق الفلسطينية لان عداءه للشعب الفلسطيني وسعيه لقهره واذلاله نهج لديه وليست مجرد ردود افعال».

وحول احتمال قيام السلطة الفلسطينية بحملة اعتقالات في صفوف حماس بسبب العملية قال الرنتيسي «اكدنا للسلطة الفلسطينية مرارا ان الجناح السياسي لحماس منفصل تماما عن جهازها العسكري ولا توجد اي قناة اتصال بين الجهازين وبالتالي لامبرر للقيام بأية اعتقالات في صفوف حماس».

وبشأن تأثير العملية الانتحارية على زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة والتي ستبدأ في التاسع من شهر ايلول الجاري قال الرنتيسي «موقفنا واضح من الطرف الاميركي وهو انه يحمل دائما ضد مصلحة الشعب الفلسطيني وهو المساند الاول لاسرائيل وبالتالي فنحن في حماس نعتقد ونؤمن ان مجيء اولبرايت لن يضيف شيئا جديدا وقدومها من عدمه لايعنينا بشيء».

رؤوس اقلام

الاعلام الجريء!

● الدكتور فهد الفانك

من النكات ذات المغزى التي شاعت ايام الحرب الباردة ان مواطنا امريكيا واخر روسيا التقيا. وكان كل منهما يتباهى بأنه اكثر حرية في بلده. ولاثبات ذلك قال الامريكي انه يستطيع ان يقف على سور البيت الابيض ويشتم الرئيس الامريكي ثم يذهب الى بيته آمنا دون ان يحاسبه او يعاقبه احد. فرد المواطن الروسي قائلا انه هو ايضا يستطيع ان يقف على اسوار الكرملين ويشتم الرئيس الامريكي ثم يذهب في طريقه آمنا دون ان يحاسبه او يعاقبه احد!

والنتيجة ان حرية المواطن تتقرر على ضوء قدرته على التعبير عن رأيه في انتقاد السلطة في بلده دون ان يتعرض للعقاب، وليس من الحرية في شيء ان ينتقد المواطن السلطة في بلد اخر حيث لا تستطيع الايدي الطويلة لأجهزة الامن ان تصل اليه.

هذا ما يحدث عندنا. فقد اشاد الكتاب - وانا منهم - بالحرية التي يتمتع بها تلفزيون الجزيرة الذي يبث من قطر لانه استطاع ان يقدم على الهواء مباشرة نقدا لعيوب الديمقراطية في الاردن وعلامات الاستفهام التي اثارها البعض حول المشاركة في الانتخابات العامة المقبلة او مقاطعتها.

لكن يجب ان نعترف بأن هذه لا تحسب جرأة، فمن المفهوم ان السلطة في قطر اطلقت يد تلفزيون الجزيرة في نقد الاوضاع في بعض البلدان العربية وفي مقدمتها الاردن وتونس وفلسطين والكويت لكن الجرأة الحقيقية ان يتمكن تلفزيون الجزيرة من مناقشة موضوع الديمقراطية والانتخابات في قطر نفسها او دول مجلس التعاون الخليجي او على الاقل سورية التي ينتمي اليها مقدم البرنامج.

مع عدم اعجابي بالاعلام الاردني الرسمي، فلا بد ان نقبل ادعاء الدكتور سمير مطاوع بأنه لا يوجد تلفزيون عربي طرح قضايا محلية خلافية وسمح للمعارضين بابداء الرأي اكثر من التلفزيون الاردني.

الدكتور القاسم صاحب برامج الاتجاه المعاكس في تلفزيون الجزيرة اعترف لي بأنه لن يدعو توجان فيصل لبرنامجه مرة اخرى بسبب اعتراض السعودية على ارائها في الاسلام، ولأنه سوري الجنسية فانه لم يقدم برنامجا واحدا يتناول الاوضاع السورية، ولكنه يكثر من دعوة المفكرين السوريين للتعبير عن رأيهم الحر في اوضاع الاردن وتونس والسلطة الفلسطينية!

نتنياهو يدعو الى المباشرة بمفاوضات الوضع النهائي والقضاء على الاسلاميين كشرطين لاعادة انتشار المرحلة الثانية

القدس المحتلة - وكالات - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في حديث نشر امس ان اسرائيل ستمضي قدما في تنفيذ اعادة الانتشار اذا وافق الجانب الفلسطيني على اقتراحه الخاص بالشروع فورا في مباحثات الوضع الدائم.

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة الجيروزاليم بوست واوردت اذاعة اسرائيل مقتطفات منها كرر نتنياهو القول بأن عملية اعادة الانتشار لن تنفذ الا اذا تقيد الفلسطينيون بالتزاماتهم بالقضاء على البنية التحتية للارهاب وملاحقة المطلوبين الواردة اسماؤهم في القوائم التي سلمت للسلطة الفلسطينية.

ورفض نتنياهو في معرض رده على سؤال فكرة منح الفلسطينيين اي نوع من تقرير المصير لأن دولة فلسطينية ذات سيادة في حالة قيامها قد تعقد احلافا عسكرية مع قوات معادية لاسرائيل مثل ايران والعراق حسب زعمه.

وقال الدكتور صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني للاعداد لزيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للمنطقة ان الجانب الفلسطيني فقد ثقته بحكومة بنيامين نتنياهو.

وقال عريقات ان الفلسطينيين سيطلبون في اجتماعهم مع المنسق الامريكي لعملية السلام دينس روس مشاركة ممثلين امريكيين في المباحثات مع الجانب الاسرائيلي بحيث يتمتع هؤلاء بمكانة «مراقبين».

وذكرت مصادر في الادارة الامريكية نقلت عنها اذاعة اسرائيل امس ان اولبرايت تتوقع تحقيق نتائج ملموسة في زيارتها للمنطقة.

وترى هذه المصادر انه يمكن استئناف العملية السلمية بعد ان تم تحقيق تقدم في الجهود التي يبذلها الفلسطينيون لمحاربة الارهاب.

وبالمقابل تنقل الاذاعة عن اوساط امريكية قولها ان الادارة الامريكية ستطالب اسرائيل بالاعلان عن مزيد من التسهيلات على الطوق الامني وتحويل الاموال المستحقة على اسرائيل للجانب الفلسطيني وهي الاموال التي تم تجميدها في اعقاب انفجار القدس المزدوج.

وكشفت صحيفة هارتس الاسرائيلية في عددها الصادر امس بأن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عقد مؤخرا سلسلة

البقية ص ١٧

المانيا تسجن خمسة متهمين بتهريب قطع دبابات لايران

مانهايم (المانيا) - أ.ف.ب - أعلنت النيابة العامة في مانهايم (غرب) امس ان خمسة رجال أوقفوا ووضعوا السجن في بادي-وورتمبرغ لاتهامهم بالمشاركة في تهريب قطع غيار دبابات الى ايران.

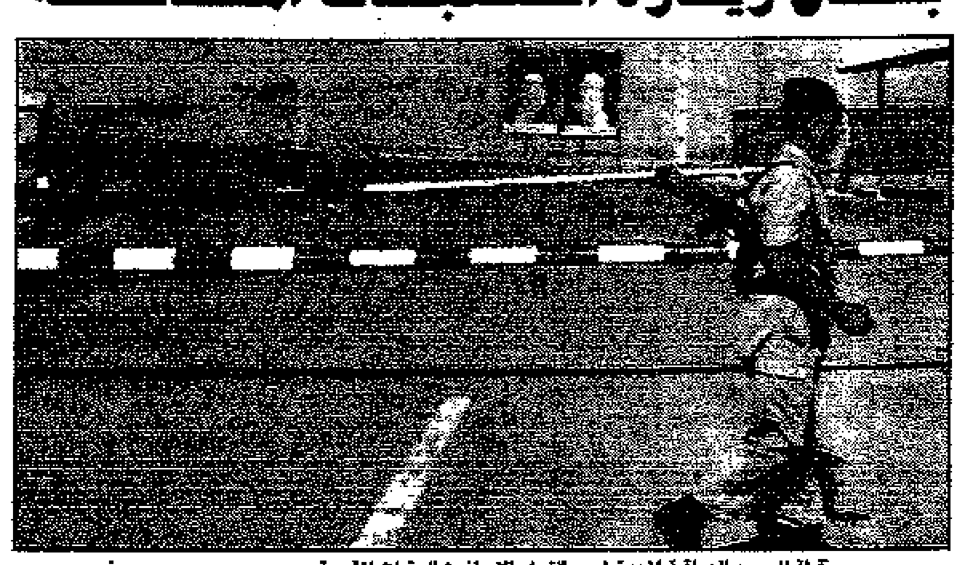
وقالت النيابة العامة ان الرجال وهم ثلاثة المان وأجنبيان، حاولوا تصدير ٥٠ طنا تقريبا من قطع الغيار الى ايران بصورة غير قانونية، بقيمة ١٢،٥ مليون مارك الماني (٦،٩٥ ملايين دولار).

وتابعت ان الاجهزة المرسلة بحسب المتهمين الخمسة الى اليمن، صودرت بينما كانت تنتقل عبر سلوفينيا وأن المهربين المفترضين أوقفوا الاسبوع الماضي.

وأشارت الى أن الرجال الخمسة سيحاكمون بتهمة انتهاك القانون الالماني حول العلاقات التجارية مع الدول الاخرى والذي لا يجيز تصدير هذا النوع من الاجهزة الى ايران.

ارسل عدة حافلات لاستقبال الزوار على الحدود :

العراق يرفض اجراء مباحثات مع طهران بشأن زيارة العتبات المقدسة



نقطة الحدود العراقية المعدة لمرور الزوار الايرانيين للعتبات المقدسة — رويتر

بغداد - أ.ف.ب - كررت الحكومة العراقية امس رفضها التحادث مع ايران بشأن ترتيبات زيارة الايرانيين العتبات المقدسة في العراق وأكدت في الوقت نفسه ان قرارها السماح بهذه الزيارات «لا رجعة عنه».

وأعلن متحدث باسم وزارة الداخلية العراقية نقلت عنه وكالة الانباء العراقية «ان قرار السماح للمواطنين الايرانيين بزيارة العتبات المقدسة في العراق هو قرار نهائي لا رجعة عنه».

واضاف المتحدث «ان العراق أوضح ان المسلمين في مختلف الدول الاسلامية يأتون الى العراق لزيارة العتبات المقدسة دون ان يكون هناك شرط الاتفاق بين الحكومة العراقية وحكومات هذه الدول».

واستطرد قائلا «ان زيارات المسلمين لمكة المكرمة وقبر الرسول محمد في المدينة المنورة مثلا لا يتطلب وجود اتفاقات ثنائية بين السعودية وكل دولة أخرى».

ولكنه ألمح الى ان العراق مستعد

البقية ص ١٧

ديانا: الجمال النائم .. والكاميرا المذكرة

● زليخة ابو ريشة

لا شك ان موت الاميرة الجميلة «ديانا» يثير الحزن لاكثر من اعتبار. فبالاضافة الى ما يثيره في النفوس اختطاف الموت لنجمة في عز تألقها وخاصة ديانا خارج قصور التاج البريطاني، في تمردها النسبي والانساني، فان الحياة القصيرة التي عاشتها الراحلة في السنوات الاخيرة تحت مجهر الصحافة ووسائل الاعلام لتثير اكثر من سؤال.

لم ما يزال القانون في الغرب وفي بريطانيا على وجه التحديد لا يحمي الحياة الخاصة؟ ويترك الباب مشرعا لكل متطفل وحامل كاميرا ان يمارس هوايته القذرة في التلصص على حياة الناس وخصوصا المشاهير؟ فتحت اي بند يمكن ان تصنف تلك الصور التي تلتقطها بعض الصحف وتنشرها لجاكلين كنيدي مثلا وهي تتمشى عارية على شاطىء جزيرتها الخاصة في اليونان؟ وماذا يسمي استنفار التكنولوجيا لتصوير ديانا اوفيرجي او سواهما في داخل اسوار منزل عرايا او في وضع حميم مع احد؟

ولماذا؟ لماذا تحديدا النساء الشهيرات من اللواتي يحظين اكثر من سواهن من الذكور باهتمام هذا النوع من الصحافة؟ لماذا المرأة الجميلة والمرأة ذات الانجاز؟ والمرأة في موقع القرار .. هي التي تهدد بوجودها المؤسسة الذكورية، فتستل هذه المؤسسة ادواتها لتطارد هؤلاء النساء وتشوه سمعتهن، وتجعل من حياتهن الخاصة مادة غنية للنشر والتشهير وحصد الملايين من الدولارات.

لقد حولت الثقافة المذكرة هذه آلة الكاميرا الى آلة منكرة ليس لها من هم الا جمع لفتات وحركات النساء الشهيرات وفضح حياتهن الخاصة وجعلها مادة للتداول. وفي حين تثار فضائح جنسية حول رجال في مواقع المسؤولية قد تؤدي الى استقالاتهم، الا ان هذه القصص غالبا ما تطوى وينسى الناس الرجل وتظل في الذاكرة قصة المرأة التي وراء المغامرة لتصبح هي نفسها امرأة شهيرة، وصحيح ان هناك من النساء من تحب ان تفضح قصتها الخاصة مع رجل مشهور - قصة كلينتون الاخيرة - او تدعي قصة - فهذا ممكن - ولكن التركيز الاعلامي الرهيب على النساء اللواتي شببن عن طوق المؤسسة الذكورية من اللواتي يواجهن اللهيب المحرق لاشعة عدسات الكاميرا الخفية الذي قد يؤدي بهن الى الموت مثل ديانا او الى التهميش مثل سواها كثيرات.

ان على البريطانيين والبريطانيات اللواتي احزنهن موت اميرتهن الجميلة ان يناضلن من اجل قانون يمنع وسائل الاعلام من التسلل من الابواب الخلفية واحترام الحياة الخاصة لكل انسان رجلا كان ام امرأة، فلقد فاض الامر عن الاحتمال في صحافة الغرب والتي تتعلم منها بعض صحافتنا وتقتفي خطاها .. حذوك النعل بالنعل.

اقتحام محطة كهربائية كولومبية واحتجاز ٢٣ رهينة

آلاف العمال يتظاهرون في بوجوتا ضد الخصخصة

بوجوتا - رويتر - اقتحم ثوار ماركسيون أكبر محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة المائية في كولومبيا واحتجزوا ٢٣ رهينة على الاقل.

وقالت مصادر بالجيش ان الثوار اقتحموا محطة جواتابي الليلة قبل الماضية وفصلوا أسلاك التوربينات الرئيسية. وصرح متحدث باسم الجيش لرويتر بأن السلطات تمكنت من تجنب انقطاع الكهرباء من خلال استخدام مولدات أصغر في المنطقة.

وأضاف المتحدث «دخل عدة متمردين المحطة واستولوا على الموقع واحتجزوا ٢٣ عاملا كرهائن. وفصلوا أسلاك التوربينات».

وقال انه يعتقد أن المهاجمين ينتمون للقوات الكولومبية المسلحة الثورية وهو أقدم وأكبر جيش للثوار في أمريكا اللاتينية.

وكثيرا ما يهاجم ثوار كولومبيا منشآت نفط رئيسية لكن نادرا ما يهاجمون محطات توليد الكهرباء بالطاقة المائية والتي توفر نحو ٨٠ في المئة من الطاقة في البلاد.

من جهة اخرى قام آلاف من عمال كولومبيا بمسيرة في بوجوتا مساء امس الاول مطالبين بالعدول عن خطط الحكومة للخصخصة وتحسين الاجور واحترام حقوق الانسان وتسوية سلمية للصراع مع الثوار.

وجاءت المسيرة بعد يوم من اضرابات سلمية قالت السلطات انها اسوأ اضطرابات عمالية في كولومبيا منذ شباط حينما قام عمال حكوميون باضراب مدته سبعة ايام للمطالبة بزيادة الاجور.

وشارك ما يقدر بنحو ٧٠ الف من عمال قطاعات النفط والاتصالات والكهرباء والبنوك والقضاء في الاحتجاجات في شتى انحاء البلاد. وانضم ما يقدر بنحو عشرة آلاف شخص الى المسيرة السلمية في وسط بوجوتا.

وقال لويس انوارمو جارزون زعيم اتحاد يونيتاري لابور لنقابات العمال اكبر اتحادات العمال في كولومبيا «كان هذا تعبئة واسعة للجماهير في انحاء البلاد. نفذ العمال الاضرابات دون اضرار بالانتاج وعقدنا مظاهرات سلمية».

وهدد زعماء نقابيون آخرون بمزيد من الاضرابات وباضراب الى اجل غير مسمى اذا رفضت الحكومة الاذعان والرجوع عن خطط بيع اجزاء من الصناعات المملوكة للدولة.

تقارب ايراني سعودي بعد سنوات من الخصومة

الحجيلان يرحب بتحسن العلاقات مع طهران

دبي - رويتر - تتحرك ايران والمملكة العربية والسعودية بحذر نحو اقامة علاقات اكثر دفئا بعد فترة طويلة من التوتر والخصومة.

ولاول مرة منذ ثورة ايران الاسلامية عام ١٩٧٩ توقفت عبارات العداء التي كانت سمة تبادل الردود بين ايران ودول الخليج العربية الست.

وكان الحافز وراء التغيير والتقارب مع دول الخليج العربية هو انتخاب رجل الدين المعتدل محمد خاتمي رئيسا للبلاد.

ونوه دبلوماسيون في طهران الى ان المملكة العربية السعودية كانت اول من هنأ خاتمي بفوزه الساحق في انتخابات ايار وسارعت بارسال مبعوث رفيع للعاهل السعودي الملك فهد في زيارة الى طهران في تموز.

ويقول الدبلوماسيون ان تصريحات الرئيس الجديد الاسترضائية وغرت حالة من الارتياح لدى دول الخليج العربية الست وهي السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين.

وقال دبلوماسي في اتصال تليفوني من العاصمة الايرانية امس ان «العلاقات مع المملكة العربية السعودية بدأت حقا تصبح اكثر دفئا».

واضاف «عادة ما تسير الامور ببطء في النظام السعودي لكنهم كانوا اول دولة تهنيء خاتمي بعد انتخابه.. وقبل اي شخص اخر.. وبعدئذ ارسلوا مبعوثا».

وتشمل العلامات الملموسة على تحسن العلاقات بين طهران والرياض استئناف الرحلات الجوية المنتظمة لشركة الخطوط الجوية الايرانية الى مدينة جدة بعد توقف استمر ١٨ عاما اضافة الى اشتراك شركات ايرانية بعرض منتجاتها في معرض تجاري في جدة الشهر المقبل.

ومما اول العلامات منذ اطاحت ثورة ١٩٧٩ الاسلامية بنظام الشاه في ايران.

ونقل عن جميل الحجيلان رئيس مجلس التعاون الخليجي امس قوله ان دول الخليج العربية شجعتها علامات جديدة بشأن نقد محتمل في العلاقات مع ايران في ظل ادارة خاتمي.

واضاف الحجيلان وهو سعودي في حديث مع صحيفة الاتحاد الاماراتية انهم يرحبون بالاشارات الجديدة الصادرة عن ايران التي تنتهج مسلكا جديدا في العلاقات.

واعرب عن امله ان تتفق هذه العلامات مع اعتقادهم بان علاقات دول مجلس التعاون الخليجي مع ايران يجب ان تكون الاقوى.

وقال الحجيلان الشهر الماضي ان ايران لا تمثل تهديدا لجيرانها. واتهم مجلس التعاون الخليجي العام الماضي ايران بالتدخل في الشؤون الداخلية لدوله الاعضاء.

واشار الحجيلان الى ان ايران تمثل عاملا مهما للاستقرار في المنطقة بسبب كبر مساحتها وقوتها الاقليمية. وتابع ان الاتفاق مع ايران وتعميق قناعتها بالحاجة الى التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي مهم لاستقرار المنطقة.

ويريد الاميرال علي شمخاني وزير الدفاع الايراني الجديد عقد ترتيبات امنية اقليمية في الخليج وهي استراتيجية لابعاد القوات الاجنبية واساسا قوات الولايات المتحدة التي يمثل اسطولها الخامس اكبر وجود بحري في المنطقة.

ويزيد تعداد سكان الجمهورية الاسلامية البالغ ٦٠ مليون نسمة بكثير عن سكان دول الخليج العربية التي يقل تعداد مواطنيها مجتمعين عن نصف تعداد سكان ايران.

وقال دبلوماسي «ايران تحتاجهم والسعودية تحتاج لايران انه امر متبادل».

وستضمن مشاركة السعودية في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي السنوية المقرر عقدها في طهران في ديسمبر كانون الاول نجاح القمة نظرا للنفوذ المملكة العربية السعودية بين المسلمين باعتبارها موطن الحرمين الشريفين ومقر منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم في عضويتها ٥٢ دولة.

البقية ص ١٧

ارتفاع في درجات الحرارة .. اليوم

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية انه سيطرأ اليوم ارتفاع على درجات الحرارة لتصبح اعلى من معدلاتها في مثل هذا الوقت من السنة ما بين درجتين الى ثلاث درجات مئوية ويكون الجو خلال يومي الجمعة والسبت حارا نسبيا وتكون الرياح ما بين شرقية الى شمالية شرقية معتدلة السرعة.

تركيا تؤيد انضمام المجر لحلف الاطلسي

بودابست - رويتر - قال الرئيس التركي سليمان ديميريل ان مساندة انقرة لعضوية المجر في حلف شمال الاطلسي ليست رهنا بنجاح بلاده في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

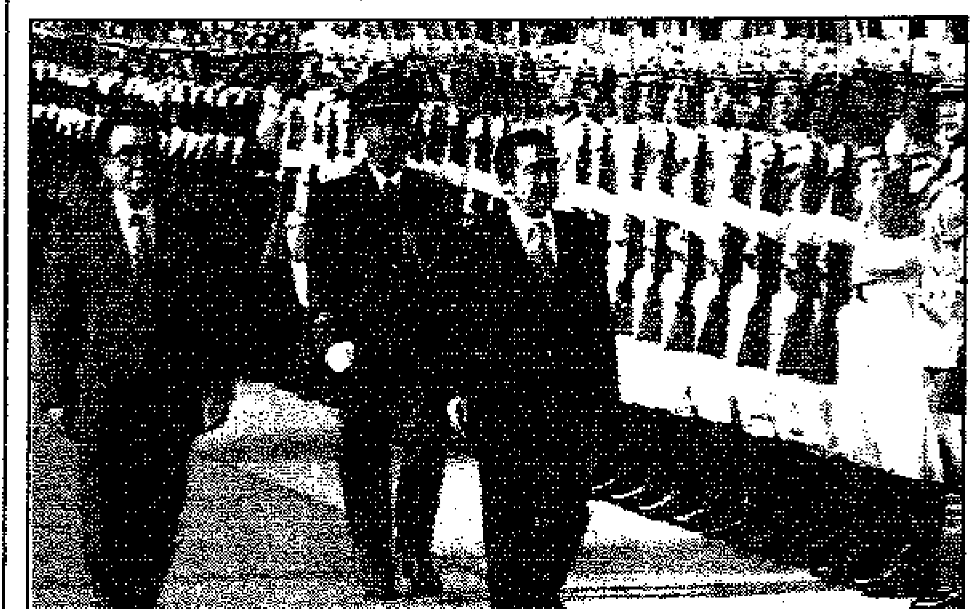
ادلى ديميريل بهذا التصريح امس الاول خلال زيارة للمجر مدتها يومان.

وقال ديميريل في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع الرئيس المجري ارباد جونتش «انا نفسي اقترحت ان تصبح المجر عضوا في حلف شمال الاطلسي وفي المستقبل سنخطو خطوات عملية لدعم عضوية المجر».

وتركيا بالفعل عضو في حلف شمال الاطلسي ويتعين ان توافق على اي توسيع للحلف ليشمل المجر وبولندا وجمهورية التشيك وهي الدول الثلاث التي دعيت في تموز الى الانضمام الى التحالف.

رئيس وزراء اليابان يصل الى بكين

هاشيموتو يبحث مع نظيره الصيني العلاقات الثنائية



رئيس الوزراء الياباني ونظيره الصيني في مطار بكين — أ.ف.ب

بكين - أ.ف.ب - وصل رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس الى بكين في زيارة تستغرق اربعة ايام للاحتفال بمرور ٢٥ عاما على اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وكان في استقبال هاشيموتو لدى وصوله الى مطار بكين وزير المالية الصيني لي زهونغلي.

ومن المقرر ان يلتقي هاشيموتو اليوم نظيره الصيني لي بينغ والرئيس جيانغ زيمين قبل ان يتوجه الى شنيانغ وداليان في شمال شرق الصين.

وسيكون هاشيموتو اول رئيس حكومة ياباني يقوم بزيارة هذه المنطقة التي كانت تحت الاحتلال الياباني من الثلاثينات وحتى ١٩٤٥ تاريخ استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية.

وصرح هاشيموتو انه يامل في ان يتمكن من ان يشرح لمحاوريه الصينيين المسائل المتعلقة بالامن بما في ذلك التحالف الدفاعي بين الولايات المتحدة واليابان.

واضاف انه يريد «تبديد مخاوف الصين» بشأن هذا التحالف، ووعد بالابقاء على الموقف الذي اعتمدته اليابان عام ١٩٧٢ عند قيام علاقاتها الدبلوماسية مع الصين.

يشار الى ان اليابان اعلنت في حينه انها تعترف ببكين باعتبارها «الحكومة الشرعية الوحيدة للصين» واعربت عن «التفهم والاحترام التام لموقف بكين» التي يعتبر تايوان مقاطعة متمردة تشكل جزءا من الاراضي الصينية.

دول الخليج العربية تدعو الولايات المتحدة الى الضغط على اسرائيل لانتهاج سياسة اكثر اعتدالا

دبي - رويتر - نقل عن مسؤول عربي خليجي بارز امس قوله ان الدول العربية الخليجية تتوقع من حليفتها الولايات المتحدة ممارسة ضغوط على اسرائيل لانتهاج سياسة أكثر اعتدالا في عملية السلام.

جاء هذا في تصريحات أدلى بها جميل الحجيلان أمين عام مجلس التعاون الخليجي في مقابلة مع صحيفة الاتحاد الاماراتية.

ومن المقرر أن يلتقي وزراء خارجية المجلس مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت في السعودية في ١٤ أيلول الحالي.

وقال الحجيلان ان سياسة دول مجلس التعاون الخليجي تتمثل في السعي لضمان سلام عادل وشامل يضع في الاعتبار حقوق العرب وان هذا هو ما تطلبه دول الخليج من الولايات المتحدة.

وأضاف انه من غير المستغرب أن تتوقع دول مجلس التعاون من وزيرة الخارجية الامريكية الضغط على اسرائيل لتحويل السياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية حاليا الى سياسة أكثر موضوعية وعقلانية.

وقال ان الدول الخليجية تأمل أن تحمل أولبرايت معها رؤية جديدة ودفعة جديدة لعملية السلام.

وقال يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية أمس الاول ان وزراء خارجية مجلس التعاون سيبلغون أولبرايت انه يتعين على جميع الاطراف السعي لايجاد سبيل الخروج من الازمة التي تمر بها محادثات السلام العربية الاسرائيلية حاليا.

ومن ناحية أخرى قال الحجيلان ان وزراء الخارجية الست سيعقدون اجتماعا مقررا في السعودية لبحث شؤون المجلس بالاضافة الى عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح بأن القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا والتي ستستضيفها قطر في نوفمبر تشرين الثاني المقبل ليست على جدول أعمال اجتماعات الوزراء الذين يجرون عادة محادثات كل ثلاثة أشهر.

وكان بعض اعضاء مجلس التعاون الخليجي ومنهم السعودية قد أعلنوا أنهم سيقاطعون القمة اذا شاركت فيها اسرائيل.

اليونان تطالب تركيا باحترام حرية المرور في المضايق

اثينا - (أ ف ب) - اكد المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديمتريس ريباس امس ان اليونان والدول المعنية الاخرى ستعمل على حمل تركيا على احترام حرية المرور في المضايق.

واضاف ريباس بشأن عمليات التفتيش التي تقوم بها تركيا للسفن التي تجتاز المضايق «ان انتهاك الاتفاقيات الدولية امر غير مقبول».

وكان حرس الشواطئ التركي فتش في ٢٧ آب، سفينة مصرية في مضيق البوسفور بعد ان اشتبه بانها تنقل صواريخ روسية اشترتها قبرص.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمد اتاجنلي، قال امس الاربعاء ان «تركيا تطبق بدقة اتفاقية مونترو التي ترعى المرور في المضيقين التركيين البوسفور والدردنيل في الحرب والسلم ولكن تركيا تعتبر أنه من غير المقبول ترك المضيقين يستخدمان في ما من شأنه تهديد أمنها الوطني».

وردا على اتاجنلي، صرح متحدث يوناني آخر، كوستاس بيكاس امس ان اتفاقية مونترو تفرض بوضوح الالتزام بحرية المرور في المضايق وهذه الاتفاقية تلزم مجمل الدول التي وقعتها معتبرا ان هذه الالتزامات لا تتفق مع التفسير الاعتباطي الذي تقدمه تركيا للمعاهدة.

مقتل ١٥ شخصا في قصف القوات النيجيرية لعاصمة سيراليون

فريتاون - أ.ف.ب. - افاد مراسل وكالة فرانس برس ان ١٥ شخصا قتلوا صباح أمس في فريتاون في قصف الجيش النيجيري لسفن كانت تحاول ان ترسو في ميناء العاصمة مخترقة بذلك الحظر المفروض على المجموعة العسكرية الحاكمة.

وشاهد مراسل وكالة فرانس برس ١٥ جثة تنقل الى مشرحة فريتاون الرئيسية صباح أمس.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة
نائب المدير العام: نادر الحوراني
نائب رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات
TEL: 667171
FAX: (Mangt.) 684366
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 697389
P.O. Box 6710 - Amman 11118
On Line الرأي http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail: alrai@go.com.jo


ملحق الجمعة

عشرة ملايين دولار من السعودية لمساعدة السلطة الفلسطينية

الرياض - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية امس ان الحكومة السعودية منحت السلطة الوطنية الفلسطينية ١٠ ملايين دولار لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني.

واضافت الوكالة ان هذه المساعدة تندرج في اطار الدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لاقامة الحكم الذاتي في المناطق الفلسطينية وتنمية اقتصاد هذه المناطق.

واوضحت الوكالة انه سبق للسعودية ان قدمت ٣٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع تنموية فلسطينية في مجال التربية والصحة والاسكان ودعم ميزانية السلطة الفلسطينية.

في الرأي الثقافي

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 5, 1997 NO. 9860 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٨٦٠ - الجمعة ٣ جمادى الاولى ١٤١٨هـ - الموافق ٥ أيلول ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

عاد الى ارض الوطن بعد زيارة ناجحة لروسيا والتشيك :

الحسن يرفض محاولات ربط الاسلام بالعنف

سموه يدعو لنظام قيمي واخلاقي ينظم العلاقات الانسانية

عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس سمو الامير الحسن ولي العهد بعد زيارة رسمية شملت كلا من جمهورية روسيا الاتحادية وجمهورية التشيك بحث خلالها مع كبار المسؤولين في البلدين العلاقات الثنائية بين الاردن وكل من روسيا والتشيك وسبل تطويرها على مختلف الصعد.

وصرح مصدر رسمي اردني ان زيارة سمو ولي العهد كانت ناجحة بكل المقاييس حيث تم خلالها التركيز على المسيرة السلمية وسبل دفعها الى الامام.. كما تم بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن وكل من روسيا والتشيك وسبل تطويرها.

وفي موسكو تسلم سمو الامير الحسن شهادة الدكتوراه الفخرية التي منحها معهد موسكو للعلاقات الدولية لسموه تقديرا لجهوده في بناء السلام والاستقرار العالميين.

وعاد برفقة سموه سمو الامير راشد بن الحسن وسمو الاميرة بديعة بنت الحسن والدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء. وكان في استقباله السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير زيد بن شاكر وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك وسمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك وسمو الامير فراس بن رعد السكرتير الخاص لجلالة الملك للشؤون الصحية والدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية وسماحة قاضي القضاة مستشار جلالة الملك للشؤون الدينية وامام الحضرة الهاشمية ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرا الامن العام والمخابرات العامة والسفير الروسي والقائم بالأعمال التشيكي في عمان.

وكان سموه دعا امس الى بناء نظام قيمي واخلاقي ينظم العلاقات الانسانية ويساهم في بناء التعاون والتفاعل بين الحضارات المختلفة.

وقال سموه في كلمة رئيسة في منتدى عام ٢٠٠٠ الذي افتتحه الرئيس التشيكي فاكلاف هافل ان الاسلام والديانات السماوية الاخرى توفر التعاليم والقيم التي يجب ان يبنى عليها هذا النظام.

"وقال سموه "نؤمن بضرورة بناء نظام اخلاقي مبني على الديانات السماوية مشددا سموه على ضرورة تطوير التفاعل الايجابي بين الحضارات لبناء التفاهم الذي يصب في خدمة مصالح الشعوب".

ودعا سموه الى التعامل مع القضايا ذات الاهتمام المشترك باسلوب شمولي يضع الانسان على رأس اولوياته مؤكدا سموه على ضرورة التركيز على السياسات التي تعنى بالانسان.

وشدد سموه الذي وصل الى براغ من موسكو امس في زيارة استمرت يوما واحدا على المفاهيم الخاطئة التي بدأت تنتشر في الغرب والتي تحاول تصوير الاسلام كانه مصدر الخطر الجديد للحضارة الغربية رافضا سموه النظريات التي تقول بان القرن القادم سيكون عصر صراع حضارات.

وشدد سموه في مؤتمر صحفي مشترك مع كبار المشاركين في المنتدى الذي عقد لمناقشة التحديات التي تواجه الانسانية على عتبة الالفية الجديدة على المساهمات الكبيرة التي قدمتها الحضارة العربية الاسلامية للبشرية مشيرا الى ان العالم يستذكر هذه المساهمات في قرون ستة انتشرت فيها الدولة الاسلامية من الغرب الى الصين.

واكد سموه في رد على سؤال ان الاسلام دين تسامح يدعو الى الانفتاح على العالم مؤكدا على ان هناك رغبة واضحة في الدول الاسلامية للتعامل الايجابي مع العالم.

وقال سموه انه في اطار بناء الديمقراطية واحترام القيم الانسانية هناك اخبار جيدة كثيرة من العالم الاسلامي.

وبين سموه الذي يرافقه في الزيارة سمو الامير راشد بن الحسن وسمو الاميرة بديعة بنت الحسن ان الذين يحاولون تشويه صورة الاسلام يريدون خلق تهديد جديد بعد تفكك الاتحاد السوفيتي.

ورفض سموه محاولات البعض ربط الاسلام بالعنف والتطرف.. مبينا انه في الوقت الذي لا يتم الحديث عن ارهاب مسيحي او ارهاب يهودي يجب ان لا يكون هناك حديث عن ارهاب اسلامي.

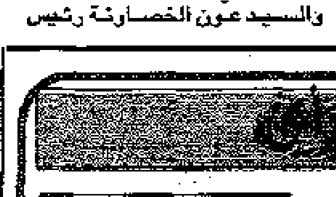
وشدد سموه في رد على سؤال على ضرورة استمرارية العمل على بناء السلام في الشرق الاوسط من اجل منع اقلية متطرفة من فرض اجندتها على المنطقة.

وشارك سموه في المؤتمر الذي حضره المستشار الالماني السابق هيلموت شميدت ورئيس وزراء البوسنة ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز.. ورجال دولة وسياسيون ومفكرون من العديد من دول العالم بناء على دعوة من الرئيس هافل.

واجتمع سموه الذي رافقه في الزيارة الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء بالسيد هافل وبحث معه الاوضاع في المنطقة وسبل تنمية العلاقات الثنائية.

وكان سموه وصل الى براغ من موسكو حيث بحث مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف سبل تجاوز الازمة التي تواجه المسيرة السلمية واليات تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

الرأي







الشخصية اليهودية في افلام الحارة المصرية .. معالجة درامية ساذجة ورهان على النوايا الطيبة

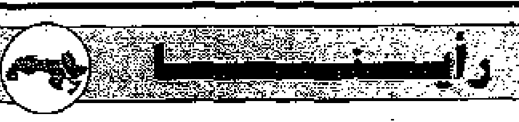
الاغنيات تنتج ازياءها المتمردة التي تحطم النمط، وفايزة كمال تعترف لـ«الرأي» بأن اعمالها السينمائية متوسطة المستوى

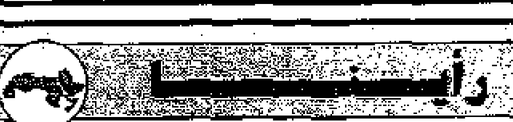
عندما غابت المروءة الصحافية، انطفأت اميرة القلوب ديانا، وخدش روحها الجميلة ملمس الموت الخشن



ص ٢١

كيف يموت ناجي العلي الذي ارتقى درج الخلود بعدما اشعل جمرة المبدأ في ليل الفجيعة، وازهرت في اقاليمه وردة الرفض؟





ص ٢٠

كل جمعة

يكتبها اليوم « م »

ديانا .. سفيرة النوايا الطيبة

لا اظن ان العالم - شرقه وغربه - بكى سيدة في العصر الحديث كما بكى الاميرة ديانا.

اختلفت الاراء وتعددت في تفسير هذه الظاهرة، فالبعض ردها الى لهاث الناس وراء الفتنة والاغراء والجمال والجنس، والبعض الاخر ردها الى متابعات اجهزة الاعلام والصحافة لنشاطاتها وتحركاتها ورحلاتها وتنزهاتها في البر والبحر، وآخرون اعتبروا كثرة الاضواء التي سلطت عليها، فهي اكثر امرأة في العالم لاحقتها عدسات المصورين.

واذا كانت هذه التفسيرات صحيحة .. فان الاصح هو شخصية الاميرة ذاتها التي جمعت من الصفات ما جعلها محط انظار العالم، فهي سيدة تختزن في نفسها مشاعر انسانية عالية، فتراها تواسي المحرومين والمعوقين واللاجئين، وتتحمس لرعاية جمعيات الطفولة والهيئات الخيرية والانسانية، وتساهم في حملات نزع الالغام، وتزور البوسنة لتقف على احوال الناس البائسة وتعلن تضامنها الصادق معهم ..

وهي علاوة على ذلك، انسانة لطيفة، سحرت الناس بمظهرها الخجول وعفويتها المحببة وعدم حبها للظهور .. ثم صدقها وصراحتها حتى في امورها العاطفية والخاصة.

كرهت المراسم والبروتوكولات، وكانت لا ترغب الا ان تظهر على طبيعتها بلا بهرجة او تمثيل، لكن الصحافيين والاعلاميين والمصورين لم يتركوها لحالها بل لاحقتها اقلامهم وكاميراتهم لتحصي عليها كل حركاتها وكل انشطتها الجادة منها والترفيهية.

لم تكن تأبه بأن تصبح ملكة بريطانيا، فقد كانت تقول .. «اريد ان اكون ملكة في قلوب الناس لا ملكة على قلوبهم».

لكل هذه المزايا احبها الناس وحزنوا على موتها، فانهمرت عليها الدموع، وتكدست في مكان الحادث وفي اماكن اقامتها اكوام الورود والزهور تعبيرا عن حب هذه الاميرة الرائعة، وعن الحزن والاسى على فراقها.

هذه الانسانة ستظل نجما لن يطفىء الموت تألقه .. على مر الايام والسنين.

******

قالت صحيفة التايمز اللندنية .. «حينما يكون الموت في سن مبكرة تولد هذه الشخصيات الاسطورية» ..

وقال كاتب في صحيفة الديلي ميل .. «كان يمكن ان تموت ديانا في الجانب الاخر من العالم، في صحبة مختلفة وسيارة مختلفة، ولكن هكذا كتب لها ان تفارق الحياة» .. ويضيف .. «الذين يعيشون في دروب الحياة السريعة مكتوب عليهم أن يموتوا على جوانبها».

وقالت سوزان مور في صحيفة الانبندنت: «الايقونات لا تموت، حياة ديانا الاخرى بدأت لتوها، ديانا في اوج جمالها الآن».

صحيفة الديلي ستار قالت .. «كانت ديانا اميرة وقديسة معا، وفتاة صغيرة متعزلة ورمزا للأم المثالية».

ديانا كانت سفيرة النوايا الطيبة.

الطراونة يبحث مع رئيس الحكومة الاسبانية اتفاق الشراكة والوضع في الشرق الاوسط

رئيس الوزراء الاسباني يرحب بوزير الخارجية — أ.ف.ب

مدريد - أ.ف.ب - طغى الوضع في الشرق الاوسط على المباحثات التي أجراها امس في مدريد وزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة مع رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا أزنار ووزير الخارجية أبل ماتوتيس.

وأوضح مصدر رسمي ان الطراونة وأزنار تحادثا بشأن الجهود الدولية الرامية الى دفع المفاوضات بين اسرائيل وبين جيرانها قدما من اجل استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويقوم الدكتور الطراونة بهذه الزيارة قبل قليل من الجولة التي ستقوم بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في الشرق الاوسط. وتزامنت زيارته مع العملية الانتحارية في القدس الغربية التي اوقعت ستة قتلى حسب حصيلة جديدة.

وفي مؤتمر صحافي عقد قبل وقوع العملية الانتحارية أعرب الدكتور الطراونة عن أمله في ان تتيح جولة الوزيرة الأميركية استئناف المفاوضات بشأن عملية السلام وايجاد حل «شامل» للمشكلة.

وتناولت مباحثات الطراونة مع ماتوتيس اتفاق الشراكة بين الاردن وبين الاتحاد الاوروبي بالاضافة الى الوضع في الشرق الاوسط.

وقال الوزير الاسباني ان بلاده ستؤيد «هذا الاتفاق» وستكون «من الدول التي ستسمع صوتها» مطالبة الاتحاد الاوروبي «بالتضامن مع الاردن».

وفيما يتعلق بالمبادلات الاقتصادية مع الاردن أعلن الطراونة عزم الاردن على «بذل كل جهد ممكن لخلق اطار يشجع الاستثمارات الاجنبية» خاصة الاسبانية.

الحسين يعزي بوفاة والدة عبد الكريم الكباريتي

عمان - بترا - مندوبا عن جلالة الملك الحسين شارك سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في تشييع جثمان المرحومة الحاجة حورية والدة السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء السابق وتقديم تعازي ومواساة جلالته لآل الكباريتي وآل قنداش بوفاة فقيدتهم.

المجالي يستقبل العين قسيم عبيدات

عمان - الرأي - استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه يوم امس، العين الدكتور قسيم عبيدات.

وقد عرض الدكتور عبيدات على السيد رئيس الوزراء، بعض المطالب العامة لمحافظة اربد بصورة عامة ومطالب لواء بني كنانة بصفة خاصة.

ثلاثة اسرائيليين يطلبون حق اللجوء في المناطق الفلسطينية

اريحا - أ.ف.ب - افادت مصادر امنية فلسطينية امس ان ثلاثة يهود اسرائيليين انتقلوا الى مدينة اريحا بالضفة الغربية وطلبوا حق اللجوء في المناطق الفلسطينية.

وحسب هذه المصادر فقد وصل الاسرائيليون الثلاثة الى مقر قيادة الامن الوقائي الفلسطيني في مدينة اريحا.

والاسرائيليون الثلاثة هم الي دهان وشلومو بوزيت وراڤي عبد الحق.

وحسب معلومات اولية حصلت عليها وكالة فرانس برس فان الاسرائيليين الثلاثة ينتمون الى مجموعة من اليهود الفقراء المتحدرين من البلدان العربية قامت قبل عدة شهور باحتلال منازل خالية في الحي الراقي «ميفاسيريت» بالقدس الغربية مخصصة لاستيعاب القادمين الجدد.

وبلغ عدد العائلات التي قامت باحتلال البيوت حوالي ١١٠ عائلات. واعلن ممثلون عنهم حينها ان تحركهم جاء احتجاجا على اهمال الحكومة الاسرائيلية لهم حيث تقدم منازل باسعار مدعومة للمهاجرين الجدد وللمستوطنين في حين لا تفعل الشيء نفسه مع الفقراء في اسرائيل.

وقامت الشرطة الاسرائيلية قبل عدة اسابيع باخلاء هذه البيوت الا انهم عادوا مجددا الى احتلالها.

وقامت الشرطة الاسرائيلية يوم السبت الماضي بمداهمة الشقق المحتلة واعتقلت عددا من محتليها والفرجت عنهم بعد توقيعهم تعهدات بعدم دخول مدينة القدس او الحي الذي تقع فيه الشقق التي قاموا باحتلالها.

الوفيات

المحامي احمد مصطفى ابو السمن / السلط
الحاجة حوريه أرملة المرحوم علاوي الكباريتي/عمان
يعقوب احمد اسماعيل حميده/عمان
الحاج عبدالكريم كريم الغدير الخلايلة/الرصيفة
الحاجة فوزية موسى مصطفى عبدالجواد (القصراوي)/ عمان
الحاجة عاقله احمد عبدالرحمن علامة/عمان
شهير ضيف الله الفلايلة/عمان/القويسمة
عامر عمران شرف/بيادر وادي السير
عائشة زوجة المهندس محمد جهاد الدويك/العقبة
عوض فارس محمد الشنتير/عمان
سعيد محمد شحاده قرماوي/عمان
الحاجة حليمه قاسم ابو الرب/اربد
الحاج المهندس زياد فهمي الشحروري/عمان
انعام يحيى محمد المظفر/عمان
الحاجة خديجة احمد نمر الحمارنة/مادبا
عبدالناصر محمد عبدالجبار ابراهيم/عمان
الحاج لافي محمد جاد الله/مخيم البقعة
الحاجة مريم عبدالرحمن ابو صبيح/عمان
الحاج احمد فخري محمد علي/بيادر وادي السير
محمود احمد خليفة الخطيب/عمان
الحاجة نصره مقبل حسن المشاقبة/الزرقاء

بغداد تطالب بموقف عربي موحد :

دمشق تواصل حملتها ضد المشاركة الاميركية في المناورات التركية - الاسرائيلية

عواصم - وكالات - واصلت سوريا حملتها على المشاركة الاميركية في المناورات العسكرية التركية الاسرائيلية واعتبرتها «محاولة ابتزاز» للأطراف العربية، واتهمت السياسة الاميركية بـ «الازدواجية» و«السلبية» و«الضارة» بعملية السلام.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في مقالتها الافتتاحية بقلم رئيس تحريرها ومديرها العام تركي صقر ان اعلان مشاركة الولايات المتحدة في المناورات التركية الاسرائيلية «خطوة سلبية ضارة بانقاذ عملية السلام ككل ولا تشجع على تحريك هذه العملية على المسار السوري الاسرائيلي وهي رسالة مثيرة للقلق وتلقي ظلالا من الشكوك حول المساعي والجهود الاميركية المقبلة».

واكدت ان الاشتراك الاميركي في المناورات العسكرية التركية الاسرائيلية «موجه لابتزاز الاطراف العربية والضغط عليها وبالأخص موجه ضد سوريا مباشرة» وقال ان المسار السوري الاسرائيلي المتوقف منذ شباط ١٩٩٦ «لن يتحرك بهذا الاسلوب».

واشارت «البعث» الى «توقيت» المناورات العسكرية التركية الاسرائيلية الاميركية المتوقعة اواسط تشرين الثاني القادم والذي يترافق مع «الموعد المضروب لانعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي» حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا والذي دعيت اليه اسرائيل.

من جانبها اعتبرت صحيفة «الثورة» الحكومية ان الولايات المتحدة اختارت «مقدمة ليست صالحة او موفقة» لزيارة اولبرايت وللدور الاميركي في المنطقة. وقالت ان من شأن خطوتها التي وصفتها بـ «الغريبة وغير المفهومة» ان «تعطي انطباعا بالتأييد الاميركي لحكومة نتنياهو مما يشجع الاخيرة على التمادي في رفضها للسلام».

على صعيد آخر انتقدت صحيفة الثورة لسان حال حزب البعث العراقي الحاكم امس بشدة المناورات البحرية التي تنوي تركيا تنظيمها مع اسرائيل والولايات المتحدة في البحر المتوسط في تشرين الثاني بقولها انها «تهدد المنطقة».

واضافت الثورة ان تركيا تلعب لعبة خطرة ورطها فيها الكيان الصهيوني والاميركيون تهدف الى تهديد دول المنطقة.

واستطردت الصحيفة العراقية ان المناورات العسكرية التركية الاسرائيلية الاميركية ليست الا بداية لتحالف استراتيجي عسكري وسياسي لتعزيز المواقف التركية المتشددة ضد جيرانها.

وناشدت الصحيفة الدول العربية مواجهة اقامة تحالف من هذا النوع «بتوحيد» مواقفها وتحقيق درجة ما من توازن القوى.

رأينا

السلام والأمن وجهان لعملة واحدة

ينجح اعداء السلام مرة اخرى في فرض اجندتهم على خارطة سلام الشعوب في المنطقة، حين عبروا احد الثقوب العديدة، التي تحيط بجسد عملية السلام من جهاته الست، مضيفين ازمة جديدة لمجموع الأزمات التي يعاني منها مسار السلام الفلسطيني الاسرائيلي، منذ مجيء حكومة الليكود الحالية الى الحكم وحتى الآن.

وفي هذا السياق، ومع ادانتنا لقتل الأبرياء من المدنيين على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، بما فيها الحادث الذي وقع في قلب القدس الغربية يوم امس بطبيعة الحال، فلا بد من استحضار تحذيرات جلالة الحسين المستمرة من امكانية نجاح اعداء السلام في فرض اجندتهم على المنطقة، ومناشدته كل قوى السلام وانصاره، قطع الطريق على تلك الفئة الصغيرة المعادية لسلام الشعوب، وذلك من خلال العودة الى طاولة المفاوضات لاستكمال عناصر عملية السلام، من خلال دفع كامل الاستحقاقات المترتبة على الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، والدخول فورا في مفاوضات جدية للوصول الى حل القضايا المعلقة على طريق الحل النهائي للوضع النهائي الذي يتوصل اليه الطرفان في ظل سلام الشعوب العادل والدائم والشامل في المنطقة بأسرها.

ومن الموقف نفسه المستنكر لقتل الأبرياء، والمستنكر لدورة العنف والعنف المضاد، فقد استنكرت الحكومة الاردنية الحادث يوم امس، خاصة في اجواء التفاؤل بقدوم السيدة اولبرايت الى المنطقة، وانتعاش الأمل بعودة المسيرة السلمية الى وضعها الطبيعي، بعد ان التقت وفدين فلسطينيا واسرائيليا في واشنطن بهدف التمهيد لانجاح جولتها المرتقبة يوم الاربعاء القادم.

ولأن السلام والأمن وجهان لعملة السلام الحقيقي، وانه لا أمن بدون سلام آمن، فقد حرص جلالة الحسين وهو يهاتف رئيس الوزراء الاسرائيلي مستنكرا ومدينا حادث تفجير يوم امس على اعادة التأكيد على ضرورة مواصلة الجهود السلمية، وان لا يحول الحادث المأساوي دون اعطاء قوة الدفع السلمي الراهنة، مزيدا من الدعم والجهد المطلوبين.

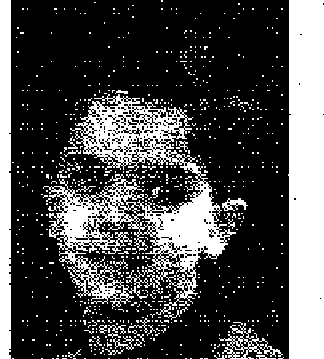
ويظل تفاؤلنا بزيارة السيدة اولبرايت التي غابت واكدتها بعد حادث القدس الغربية يوم امس قائما.

كما نأمل في أن لا تنشغل الزيارة في احتواء الأزمة الجديدة، بل الانطلاق نحو اسباب الأزمة ومعالجتها وفق مرجعياتها في مدريد وواشنطن والقاهرة، ووفق اتفاقيات اوسلو، وقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها مبدأ الأرض مقابل السلام، فهذا هو الخيار الوحيد الذي ينقذ المنطقة من المجهول الذي يسعى اعداء السلام وضعها فيه.

براعم الرأي









يزن الديوبي — هبة محمود عاصم — سهاد محمد عزايزة — احمد امين جبر — سيف الجازي — رشا محمد القناطشة — ضحى عبدالرحمن ملكاوي — نوال مروان ابو الراغب

العودة الى المدارس



عام دراسي جديد

ها نحن اصدقائي الطلاب والطالبات بعد انتهاء العطلة الصيفية نعود للدراسة والمثابرة بعد ان ارتاحت عقولنا واجسادنا مدة طويلة قبل بداية العام الدراسي الجديد، ونحن نعرف مدى اشتياقنا للعام الجديد لاننا نخطو به خطوة للامام تجعلنا جيلا صاعدا وواعدا.

وعلينا ان نجد ونجتهد وننجح لنجعل من وطننا وطن الجيل المثالي الذين يكافح ويجاهد من اجل وطنه الحبيب، فالعلم وسيلة لنرتقي بها وليس غاية نريد الوصول اليها، وعلينا ان نتذكر دائما المحافظة على ما بين ايدينا من كتب ومقاعد دراسية، لانها امانة بين ايدينا وملك لاخواننا من بعدنا.

واخيرا تمنياتي للجميع بالتوفيق والنجاح

الصديقة: تهليل فاروق المسعود

مدرستي

كم افرح حين اسمع الاطفال يتغنون بجمال المدرسة وروعتها، فالمدرسة وسيلتنا لتحقيق العلم الذي هو منبع طموحاتنا، وهي البهجة التي لا تدانيها اي فرحة من افراح الحياة.

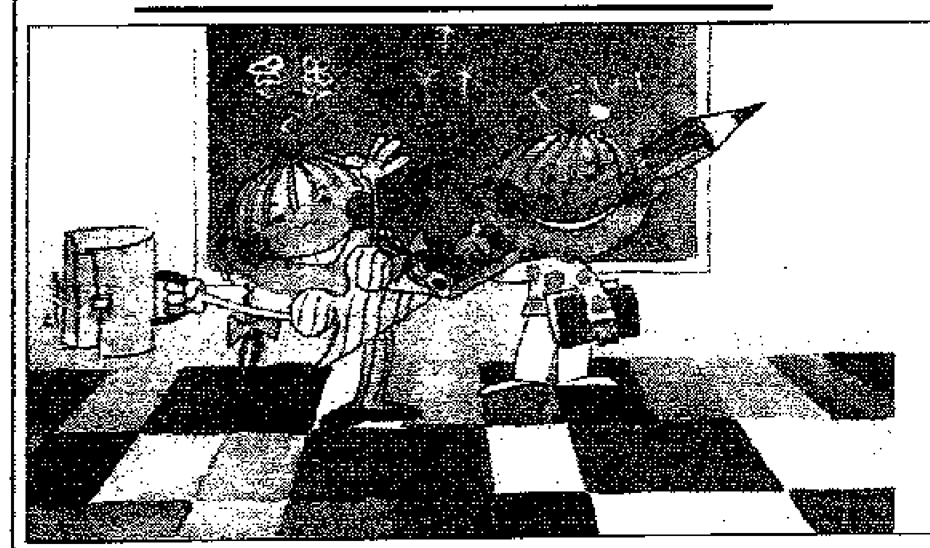
هي بيتنا الثاني لانها ترعانا وتكون شخصيتنا وتزودنا بالمعارف والمعلومات، وقديما قالوا كل وعاء يضيق بما فيه الا وعاء العلم فانه يتسع، فلماذا لا نكون ممن يطلبون العلم بكل عزم وتصميم للوصول الى الافضل والارقى؟

انا احب مدرستي واحترم زملائي واساتذتي الذي بفضلهم اتلقى العلم النافع اصقل به معارفي، وابني بالالعاب الرياضية جسمي واصبح نافعا لامتي ووطني.

وواجب علينا ان نحترم المعلم وان نصغي باهتمام الى شرحه، وان نعمل بنصائحه لنحظى بمحبته واحترامه وتحفزه لمزيد من الجهد والعطاء من اجلنا.

بقي ان اقول ان المجتمع لا يبلغ من التقدم العلمي لمسايرة ركب الحضارة وتكنولوجيا العصر الا بجهود ابنائه الصادقين وعطائهم، وبذلك يدفع بعجلة التقدم الى الامام.

الصديقة: ناهد جبر المصري



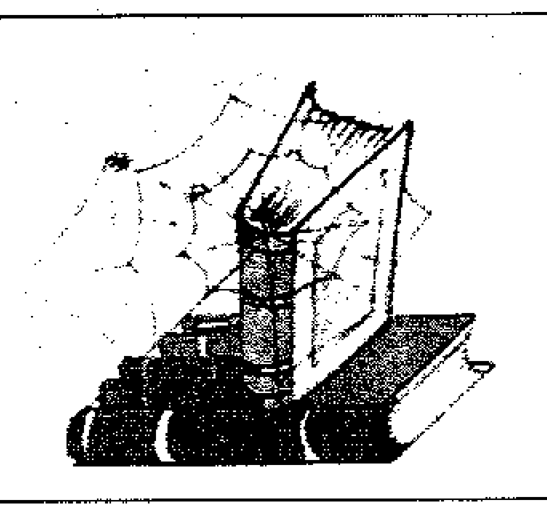
مدرستي انت في الوجدان

استيقظت في الصباح الباكر من نومي العميق ومن بعد عمل متواصل وحلم جميل هادىء، واقبلت الى مدرستي الجميلة وكلي امل وتفاؤل وعندما اقتربت من مدرستي ونظرت اليها، وجدتها شاهقة وشامخة تسر الناظرين والمارين بجوارها جميلة بمعلميها الاوفياء، فالمدرسة عزيزة على طلابها، وتربطهم بها ذكريات جميلة وصداقات حميمة، فكل تقديري واحترامي لك يا مدرستي العزيزة.

الصديق : مراد الخوالدة

من مساهمات الاصدقاء

همزة الوصل المقطوعة بيننا وبين الكتاب



مرات عديدة نشاهد فيها الطالب بلا كتاب او الطفل بلا قصة وكبار السن بلا جريدة. متفشية ظاهرة الكتب المكدسة والدوريات المهملة التي تنتظر محب المطالعة لينتشلها من كومة الغبار.

ندرة المطالعة احدى مشاكل المجتمع والتي احتار العلماء والفلاسفة في تحديد سبب انتشارها الطفولة هي البداية، فالطفل الذي لا يجد الحافز في البيت او المدرسة الذي يدفعه الى مطالعة الكتاب او ان يشعر ان هناك اتصالا بينه وبين ما هو مكتوب، هذا الطفل يظن واهما ان المعرفة محصورة بالمنهاج المدرسي.

واذا تجاهلنا العامل السابق فان المسؤولية تقع على عاتق الناشر او الكاتب ذلك ان ارتفاع اسعار الكتب والمجلات من بين اسباب عزوف الكثيرين عن القراءة والمطالعة، وربما كان لمحتوى الكتاب علاقة في سبب ابتعاد البعض عن القراءة وذلك لبعد هذا المحتوى عن معاناة الانسان وهمومه المعاصرة.

وبعد فهل سنوصل الهمزة المقطوعة بيننا وبين الكتاب؟ اجابة هذا السؤال هي الرهان الحقيقي على خروجنا من قوقعة الجهل، فهل نحن على مستوى الرهان؟

عماد زياد حدادين
مدرسة اليوبيل الثانوية

حلم اعجبني

فتحت عيني، فاذ بي ارى سريري منقلبا راسا على عقب، ومكتبي واقلامي وكتبي ايضا فصدمت، هرعت من غرفتي الى صالة البيت، فرأيت اهلي يقفون على ايديهم ويقفزون على رؤوسهم فسقط أخي الصغير، فرأيت دموعه تسقط على الارض باتجاه عكسي، فشعرت بتيار كهربائي يسري في جسدي نسيت نفسي، لانني كنت واقفا مثلهم، فهل يا ترى حدث انقلاب في رأسي ام ماذا؟!

خرجت من البيت ولا ازال لا استوعب ما حدث، فجمدت في مكاني لرؤيتي للناس يمشون على ايديهم ايضا، فاتجهت الى مجموعة من الشبان، منهم من كان يقف على يد واحدة، ومنهم من كان يقفز على رأسه، فما ان رأوني حتى بدأوا يضحكون ويهزأون مني، لان الدهشة كانت تعتلي وجهي فلم اكترث بهم، فمضيت في طريقي على امل ان اجد من يفسر لي ما يحدث.

ومضى الوقت، فنظرت الى ساعتي، فدهشت لرؤيتي لها تتجاوز السادسة مساء مع اننا في منتصف النهار تقريبا، فقلت لنفسي.. لعلها سقطت مني وتعطلت، وبعد فترة من الزمن نظرت الى الساعة صدفة فاذ بها تشير الى الخامسة والنصف مساء، فصعقت تماما، فاستنتجت من ذلك ان الزمن يرجع الى الوراء وان العالم منقلب راسا على عقب، فاصابني الاعياء فرجعت الى البيت وحاولت النوم على الارض، لان سريري لم ينقلب الى وضعه الصحيح، ومع هذا نمت..

... فتحت عيني لارى ان لا شيء مما ذكر قد حدث، فنزلت مسرعا الى المطبخ، وسألت والدتي عن الساعة فاجابت بانها تقارب التاسعة صباحا..

وسألتها ما اليوم؟ اجابت ما بالك اليوم، انه الاحد، هيا اغسل وجهك وجهز نفسك للافطار فذهبت الى المغسلة وغسلت وجهي، ونظرت الى المرآة وتناولت فطوري وضحكت لاني كنت احلم ولا شيء غير ذلك وذهبت الى بيت صديقي، وتحدثت معه عما حدث لي وضحكنا معا.

عرب منير الور
مدرسة الروم الكاثوليك للبنين/ الزرقاء

عصافير البستان

شعر علي العتيري

نحن عصافير البستان
نحن الزهر على الاغصان
نحفظ في الروضة أشعاراً
نتعلم فيها أفكاراً
نرسم في درس الفن
نقرأ الكتب ونغني
ونردد أحلى الألحان
نحن عصافير البستان
يا أهلا بالفرحة أهلا
ما أحلى الروضة ما أحلى
تجمعنا في البيت الواحد
ألعاب.. صور ومقاعد
فيها الورد وفيها الفل
يسعد في ساحتها الكل
روضتنا حب وحنان
نحن عصافير البستان
نحن الزهر على الأغصان

في المكتبة

شعر : عبد العزيز ابو غوش

هيا معاً للمكتبة
بخطوة مهذبة
نطالع الكتابا
نصافح الكتابا
العلم فيها والأدب
والفن في كل الحقب
فيها معاجم العجم
وكل تاريخ الأمم
لا تبعث السامة
ان تطل الإقامة
نظامها فريد
ودأبها التجديد
فاحفظ بها النظاما
ولا تثر كلاماً
الجو فيها عبق
والوقت فيها مشرق

دور الاعلام

لوسائل الاعلام دور كبير في زيادة وعي الاجيال، وتربيتهم تربية صالحة من خلال ما تبثه من برامج متعددة، فقد شغلت وسائل الاعلام حيزا في مجال حياتنا، فلم يعد المرء يجهد نفسه في البحث والتنقيب وراء المعلومات، فقربت هذه الوسائل المسافات والزمن، اذ جعلت العالم كالقرية الصغيرة، غير ان لوسائل الاعلام اضرارا أثرت على مجتمعنا، فشغلت الافراد عن بعضهم، وقتلت الوقت الثمين الذي هو بمثابة سيف إما ان تقطعه او يقطعنا، ولوسائل الاعلام دور كبير في نشر الوعي على ان تكون هذه الوسائل مراقبة من خلال شخص يقدر ان هناك برامج للصغار واخرى للكبار ولا يجب على احدهما ان يتعدى على برامج الآخر لانه قد ينعكس دور الاعلام فتصبح اداة الجريمة لزرع الافكار السيئة في عقول الاطفال والشباب.

اماني فتحي الرقب
حدائق المواهب/ النقد
جمعية اصدقاء الاطفال

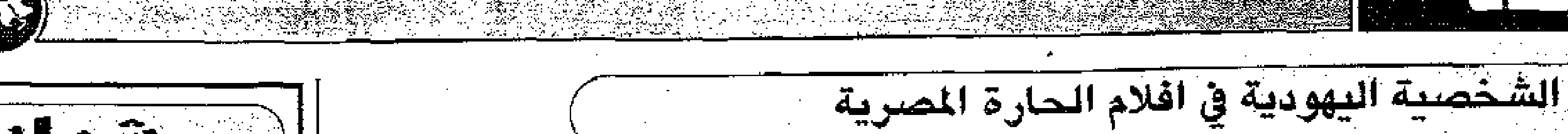







دينا سمير هندم — محمد جميل عثمان — ليث اسامة هليل — تالا هايل الخوالدة — هنادي ونسرين رياض مراد — ملكة عدنان خالد الخطيب — فرح محمد زيتون

منوعات



الشخصية اليهودية في افلام الحارة المصرية

معالجة درامية ساذجة ورهان على النوايا الطيبة

■ ناجح حسن

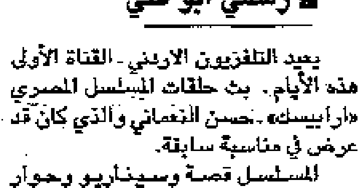
لعل من أكثر الافلام السينمائية التصاقا بعقل المشاهد ووجدانه تلك التي تغوص في اعماق الحارة المصرية بكل شخوصها واحداثها والتي تسمى الواقعية.

في سياق الحارة الشعبية، وبطريقة ايحائية، قدمت السينما المصرية الشخصية اليهودية في عدة افلام ابرزها: «شمشون ولبلب» (١٩٥٢) لمخرجه سيف الدين شوكت وفيلم «حب وخيانة» للسيد زيادة عام (١٩٦٨) حيث يقتحم الحارة في الفيلم الاول وافد جديد هو «شمشون» يؤدي الدور سراج منير ويفتتح ملهى ليليا، ويكون هذا الوافد قوي البنية، يرهب اهل الحارة الذين يتذمرون من وجوده، ولا يستطيعون مواجهته فرادى ويبدأ في استدراج احدى جميلات الحارة ويدرك اهل الحارة انه لن يرحل الا اذا ضرب على رأسه لسبعة ايام متتالية ويتجمع «لبلب» الفنان الكوميدي «محمود شكوكو» بمساعدة اهل الحارة جميعا في صفع «شمشون» الذي يضطر الى الرحيل واعادة الهدوء والطمأنينة لاهل الحارة، هذا هو الاطار الكوميدي الذي يغلف حكاية فيلم « شمشون ولبلب» لكن المشحن في حوار الفيلم وديكوراته ودلالات اسم «شمشون» في حد ذاته يستطيع ان يدرك الابعاد السياسية التي يرمي اليها خطاب الفيلم بذكاء محاطا بمسحة كوميدية لا خطابة او افتعال فيها مما يضع هذا العمل بين الافلام الكوميدية الراقية في تلك الفترة.

في فيلم «حب وخيانة» يحاول الدخيل «سلامة» الاستيلاء على الحارة بممتلكاتها وسكانها عبر ادعاء زائف ان اسلافه كانوا يملكونها ويدخل اهل الحارة في اجراءات قانونية مع المحتال الذي يتمكن عن طريق راقصة من سرقة مستندات مع طالب كلية الحقوق «حسن يوسف» تثبت ملكية اهل الحارة لها.

ويدرك اهل الحارة ان القضية ليست قضية قانونية تعتمد على الوثائق ولكنها قضية قوة، وبالتالي يتكاتفون لطرد الغريب ويمكن اعتبار التوجه العام في «حب وخيانة» استمرارا لما تم طرحه في فيلم «شمشون ولبلب» وان كان الاول اكثر جرأة في تناول الاوضاع السياسية وفي حدة تناوله لعلاقات الاطراف بعضها ببعض. بينما هي في الفيلم الثاني تجمع بين المباشرة في جزء من تفاصيلها وبين الرمز في جزء اخر. وربما كانت هناك افلام عديدة تصب في هذا الاتجاه، حيث الترميز المبسط للحارة كما يظهر في فيلم «الدخيل» حيث يتسلل «محمود المليجي» وابنته «ليلى فوزي» الى الحارة (بكل مسكنة) ثم يكشفان حقيقتهما عندما يحضران اتباعهما المزودين بالبنادق المتطورة لاحتلال الحارة.

ويلجأ المخرج اشرف فهمي في فيلمه «سعد اليتيم» ١٩٨٥ الى الاتجاه نفسه باستخدامه الرمز والاسقاطات السياسية من خلال صراع القوتين العظميين وموقف اسرائيل منهما ومن العرب، حيث يكاد الرمز في هذا الفيلم يفضح نفسه في شخصية (المطم بدران) - يؤدي الدور محمود مرسي - التي يفرض الاتاوات بالقوة فيما الكل يخضع له رهبة منه، وخوفا من بطشه بينما يقف امامه المعلم هلباوي (فريد شوقي) اكبر تاجر في المنطقة، ويحتدم الصراع بينهما. كما في الصورة اعلاه. متخذا شكل التآمر حينا والقوة حينا اخر ونرى (توفيق الدقن) يضع المكياج الخاص والشائع بالنسبة لليهود «الذقن والقلنسوة» ويدعى (موسى) وقد جاء ليبحث عن اثر اجداده في التكية حيث نجده يقوم بحرقها. كناية الى حرق المسجد الاقصى. ويتوالى الحوار الذي يشير الى ان اهله ضاعوا في صحراء (التيه) وانهم ظلوا عبيدا للذهب، اضافة الى عشرات الاشارات الاخرى التي تتناول الرموز اليهودية بشكل مباشر.



من فيلم «سعد اليتيم» الاسقاطات السياسية تفضح نفسها.

ويأتي فيلم «انا اللي قتلت الحنش» ١٩٨٤ لاحمد السبعاوي ليناقش قضية الانفتاح الاقتصادي في مصر وقضية صراع معيشية بين من يملك ومن لا يملك، ويأخذ الصراع بعدا رمزيا يتمثل في كون العنصر القوي هو العائد الى فساد الحياة، وتفكيك الروابط وزرع بذور الفتنة بعد غياب طويل، وليست خافية دلالات اسم «داوود» الذي اطلقه الفيلم على الخواجة العائد الى قرية الصيادين التي كان مهجرا مع حرب فلسطين ١٩٤٨، فهو هنا يعيد للاذهان وضعا كان سائدا من قبل وهو ما يظهره الفيلم في العلاقة الصدامية بين (يوسف شعبان) وعمال الصيد ومحاولة سيطرته عليهم واحتكاره لوسائل الانتاج التي تحقق له وضعا اقتصاديا متميزا وبين (عادل امام) كنموذج لجيل خاض حرب اكتوبر على امل ان يعيش كريما.

في فيلم «باب النصر» (١٩٨٧) اخراج سيد سيف المأخوذ عنوانه من اسم حي شعبي شهير في القاهرة، نرى شابين هما (داوود وشوشة) يؤدي الدورين (مجدي وهبة) و (نجاح الموجي)، يرمز الفيلم لهما باليهود الذين جاءوا الى الحارة واستقبلهم اهل الحارة بكل عطف ومودة ولكنهما يقابلان هذا المعروف بالاحتيال ومنتوف الشر كافة مما يدفع اهل الحارة الى التضامن والاتحاد ضد هذين الغريبين لايقاف نشاطهما وطردهما من الحارة.

هذه النوعية من الافلام التي تقدم ذكرها حاولت معالجة مشكلات الشريحة الدنيا من المجتمع المصري في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تزداد صعوبة، وعلى الرغم من ان الجانب السياسي فيها يتسم بقدر من السذاجة، والميل الى الخطابية احيانا فضلا عن اعتماد ذلك الجانب السياسي في معالجته الدرامية على الاقتراب من نمط افلام المؤامرات، الا ان تلك الافلام تتسم بشيء من الجدية في تصويرها لحياة شخوصها داخل الحارة الشعبية.

ولا نستطيع ان ننكر النوايا الطيبة التي دفعت صناع تلك الافلام الى معالجة قضية التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية داخل الحارة لكن هذه القضية ضاعت في الحبكة الدرامية الهزيلة وسيطرة نمطية الخطاب عليها على نحو يفقدها عناصرها الجمالية. فالنوايا الطيبة لا تصنع سينما عالية المستوى، رفيعة المضمون.

شبابيك

نسوّر الاحلام.. وبها نعتصم

■ موسى برهومة

(١)

زمان.. كانت الاحلام كبيرة وكانت شجرة الحياة خضراء مثقلة بالثمار وكان بمقدور اغنية مثل «طل سلاحي من جراحي يا ثورتنا طل سلاحي» ان تلهب وجدان الناس وتحشد قوافل الشبان المنذورين للشهادة والفداء.

كان للكلام ثقل وللخطاب سحر طاغ وكانت البلاغة سيدة الانشاء وكان الشارع العربي يحيل على نحو أسطوري تلك البلاغة الى حقيقة فينزلها من عرش الاستعارة الى مستوى التداول الذي يرفد اشواقه وينميها.

المناضلون الذين يقاتلون الطواغيت كانوا سفراء الحلم الشعبي والمعبرين الابرار عن تجلياته.. كانت صورهم والهالة القدسية التي تجللها كفيلة ان ترفع اولئك المنافحين عن الحرية والعدالة من صقيع التشخيص الى سدة المنتهى حيث المناضل صنو النبي يتماهيان في المعنى ويتجاوزانه بمضاهاة فريدة نحو فضاء الوظيفة القاسية والدور الشائك المسور بالمصائر الغامضة.

(٢)

.. ماذا جرى لتلك الاحلام الآن والى اي نهاية الت فصولها الاخيرة وباي جدار شاهق ارتطمت فتشظت حتى صرنا نترحم على تلك المواسم الحارة التي لم تنقصها الانتصارات الاكثر حرارة وجذرية ؟

هل غدت تلك المراحل إرثا من الماضي.. هل ذهبت، بخفين من ندم، الى مستودع الذكريات وصارت ملكا ابديا له وواحدة من مقتنياته ؟ ماذا جرى للاغنيات العاصفة، وباي ذرائعية صار يتستر الوجدان الشعبي، وما الذي بمقدوره ان يبزه لتساقط عن اغصانه الاوراق والثمار الذابلة وهل الذبول طال الاوراق والثمار فحسب، ام انه تسلل نحو الاغصان واقتحم الجذور، واثخن التربة بسهامه المثلومة؟

اما عاد الناس يحلمون.. وإن كانوا يقترفون هذا الاثم فبأي شيء يلونونه ؟

(٣)

الاحلام انكسرت يوم انكسر الاناء الذي يحتضنها. وتفتت الشعار الذي يلوح كراية مهترئة فوق روابيها الخفيضة كالنتوء العابر. الاحلام تهاوت لما اصطدمت بصخرة الواقع الخشنة ولما تحالف الطغاة على وأدها عندما حولوا الاوطان الى حظائر اوسجون وعندما ارتفع السياج وصارت الدروب نحو الحقوق المغتصبة والحرية المشتهاة والعدالة المهجوس بها مزروعة بالالغام وحقول الموت.

فهل نغمض عين القلب على ما تواطأ الطغاة على حياكته تحت جنح الظلام هل نرفع الرايات البيض، ونعلن استسلامنا النهائي امام شريعة العتمة، ام نشهر مخزون العصيان الموار في الصدور والمختبيء تحت الجلد، فنعض على جراحنا النازفة، ونستأنف بناء الاحلام والاعتصام ببهائها الشاهق ؟

(٤)

ان نذهب حفاة نحو الموت فهذا ما لن يطاله الاعداء من كل لون وجنس، وان نركع اذلاء تحت خطى الهزيمة فذلك ما لن يحلم به أحد.

ستجترح اغنياتنا، ونعيد للبلاغة سحرها، وسنكون منذورين لكل ما هو حق وشريف وكريم ومقدس، وسنبقى نحلم وندافع عن شرعية احلامنا بـ«الاظافر والمحاجر والخناجر».

بعد فيلمه «العالم المفقود»

سبيلبرغ يتابع غرائبيته في «رجال بالاسود»

في وقت يعرض له الجزء الثاني من جوراسيك بارك «العالم المفقود» من اخراجه، تستقبل ١٨٠٠ صالة امريكية فيلما من انتاج ستيفن سبيلبرغ بعنوان «رجال بالاسود» للمخرج باري سوننفيلد عن سيناريو لديفيد كوب وبطولة اربعة نجوم هم تومي لي جونس، ويل سميث، ليندا فيورنتينو وفنسنت دونوفريو.

يتصور الفيلم... ويكاد يؤكد وجود ١٥٠٠ مخلوق غريب من كواكب اخرى يعيشون بين اهل الارض، لهم اشكال البشر لكن عوالمهم مختلفة، وهم يخضعون لرقابة وكالة حكومية انشئت عام ١٩٥٥ مهمتها درس فرص الاتصال مع الاجناس الغريبة عن طبيعة البشر، وينحصر العدد الاكبر منهم في مانهاتن، يكسبون الرزق كأي امريكي عادي، لكن المواطنين العاديين لا يعرفون شيئا عنهم.

فجأة تطرأ ظروف تبرز عدم قدرة السلطات الامريكية على ضبط تحركات هذه المخلوقات، حيث يقرر احدهما ريدغر «دونوفريو» العودة الى كوكبه وانما به يبحث عن جوهرة اورانوس المعلقة في رقبة قطة، وبعد الفوز بها يستدعي سفينة من عالمه تحط على سطح احد المباني المرتفعة في نيويورك لكي تقله عائدا الى حيث ينتمي اصلا.

تحريان خاصان تابعان لوكالة حكومية: كين «جونز» وادواردز «سميث» يعيقان هذه المهمة لان ريدغر يخرق بنود المعاهدة الرقم ٤١٥٢ الموقعة مع ممثلي المخلوقات الفضائية. لكن المعركة تكون صعبة. المهم هنا ان رجلا بالاسود يطمئننا الى ان هذه المخلوقات تحت السيطرة، وكلما حاول عناصرها التحرك خارج نطاق المعاهدة وبنودها فانه سيدمر، وهذا ما حصل مع ريدغر التي تحول رمادا، فيما كانت المؤثرات المشهدية بالغة الدقة والتأثير وبالصورة المثالية التي عودتنا عليها سينما هوليوود ومخيلة سبيلبرغ الخلاقة.



مشهد من الفيلم

عمر الشريف..

ابتسم له الحظ وطاردته.. وسائل الاعلام

■ د. توفيق ابو الرب

رددت وسائل الاعلام قبل عدة ايام اسم الممثل عمر الشريف، اذ ذكرت انه على وشك الزواج من «ناهية العجبة» ابنة المليونير السعودي، وقد يدهش من شاهد افلام عمر العربية قبل اكثر من ثلاثين عاما كيف ان هذا الممثل ما زال عبر السنين يتألق في وسائل الاعلام واخبارها، حتى انها ما زالت ترصد حركاته وسكناته وامور عشقه وزواجه، وكأنه ما زال فتى الشاشة الاول، ولم يتقدم في العمر وهنا يلاحظ ان وسائل الاعلام قد ذكرت انه في الخامسة والستين من عمره، ولكننا نعتقد انه اكبر من هذا، فقد كانت المجلات الفنية تذكر دائما انه وزوجته الاولى فاتن حمامة من مواليد عام ١٩٣٠ ولكن مهما يكن الامر فاخفاء حقيقة العمر هي ظاهرة طبيعية عند النجوم خاصة.

وما تردد في وسائل الاعلام عن زواج هذا الممثل يذكرنا بما حدث له، حينما بدأ مع السينما العالمية بفيلم «لورنس العرب» في اول الستينيات، فقد ظلت الصحف يومها تردد لمدة طويلة ان هذا الممثل سيظل مشغوفا بزوجته فاتن حمامة، التي طلقت المخرج عز الدين ذو الفقار من اجله، بعد فيلمه الاول معها، وقد حاولت سيدة الشاشة العربية كما كانت تلقب، ان تقتفي اثر زوجها وان تلهث وراءه، لعلها تتألق مثله، ومع انها مثلت فيلما اجنبيا، لكنها لم تفلح.. ولكن ها هوذا الزمان يطوي قصة زواجهما وعشقهما طي الاهمال والنسيان، وكأن الامر ما كان.. فمع ان عمر الشريف قد عاد اخيرا الى البئر الاولى التي شرب منها، فها هو ذا قلبه لم يعد يخفق لفاتن حمامة التي تقارب السبعين، وانما تجده – يخفق لـ «ناهية العجبة».

.. هذه هي الملاحظة الاولى، واما الثانية فهي ان هذه الوسائل قد ذكرت انه مصري «قبطي» والمعروف انه من اصل لبناني، وان اسمه هو «جورج شلهوب» وان والده كان تاجر خشب في الاسكندرية، فهو ليس قبطيا البتة.

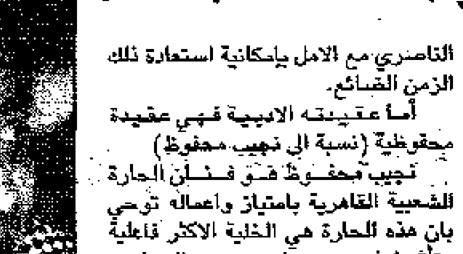
واما الملاحظة الثالثة فهي انه كان يشاع عن هذا الممثل في بداياته بانه «محظوظ» وهو في الواقع كذلك، فقد بدأ متألقا في فيلم «صراع في الوادي» وكانت المع ممثلة شابة يومذاك فاتن حمامة ولكنها حين رأته وافقت على مشاركة البطولة، وهكذا حقق الشهرة في سرعة فائقة، خاصة بعد ضجة زواجه منها.. ثم لعب الحظ دوره في حياته، حين كان مخرج فيلم «لورنس العرب» يبحث عن ممثل عربي ليشترك في الفيلم مع انطوني كوين، الذي مثل دور «عودة ابو تايه» زعيم عشائر الحويطات الاردنية، وقد وقع اختياره في البداية على رشدي اباظة، بعد ان شاهد فيلمه «في بيتنا رجل» المأخوذ عن قصة احسان عبد القدوس.

ولكن رشدي المشهور ببوهيميته وفوضويته، اهمل الموعد، فكان ان قرر مخرج فلم «لورنس العرب» التعاقد مع عمر الشريف، الذي شاطر رشدي اباظة فيلم «في بيتنا رجل» ولفت انتباهه – فكانت فرصته الذهبية، ليتألق عالميا: انه الحظ الحسن لعب دوره في حياة هذا الممثل:

ايها الحظ نعيما — عابث انت وساحر

تهب السعد لفرد — تهب النحس لاخر

عمر الشريف بعد فاتن حمامة، لمن يخفق قلبه الان؟



حسن أرابيسك أو دراما الأصالة المهددة

■ رسمي ابو علي

يعيد التلفزيون الاردني - القناة الأولى هذه الأيام - بث حلقات المسلسل المصري «ارابيسك - حسن النعماني» والذي كان قد عرض في مناسبة سابقة.

المسلسل قصة وسيناريو وحوار الكاتب التلفزيوني المعروف والمتميز اسامة انور عكاشة واخراج جمال عبد الحميد.

وكملاحظة سريعة على الإخراج فإننا نلاحظ ان اسلوب وروح اخراج اعمال اسامة انور عكاشة تكاد تتشابه بالرغم من تغير المخرجين بين عمل وآخر، وقد سبق للمخرج محمد فاضل ومن بعده المخرج اسماعيل عبد الحافظ ان اخرجا اكثر من عمل للكاتب عكاشة، والآن في «ارابيسك» - يأتي دور مخرج جديد هو جمال عبدالحميد ابن المخرج عبد الحميد الذي كان متخصصا في اخراج حلقات الفوازير في شهر رمضان.

نقول: بأنه رغم اختلاف المخرجين فإننا نلاحظ طغيان القصة والسيناريو وروح العمل وأطره بحيث يبدو وكأن المخرج منصف امين لهذه الروح وكأنه لا يستطيع ان يضع لمسته الخاصة إذ ان اللمسة العميقة للعمل تحول بينه وبين اية اضافات او اجتهادات الأمر الذي يجعلنا نحس ان اسامة انور عكاشة المخرج الحقيقي ايضا وان المخرجين المعلن عنهم ليسوا، في الحقيقة، اكثر من مخرجين مساعدين.

ولعل هذا نابع من عقيدة عكاشة السياسية والثقافية - الاجتماعية والادبية. فعكاشة ناصري بامتياز، كما انه يحرص على ان يحشد اكبر عدد من الناصريين في اعماله.. ولذلك تبدو اعماله وكأنها مرثاة طويلة مريرة للزمن الناصري مع الامل بإمكانية استعادة ذلك الزمن الضائع.

أما عقيدته الادبية فهي عقيدة محفوظية (نسبة الى نجيب محفوظ) نجيب محفوظ فنان الحارة الشعبية القاهرية بامتياز واعماله توحي بان هذه الحارة هي الخلية الاكثر فاعلية وتأثيرا في مجرى تاريخ مصر السياسي والثقافي.

وأسامة انور عكاشة يسير في الاتجاه نفسه بشكل عام وفي المسلسل الذي نحن بصدده نرى نموذج البطل لحارة دويدار الشعبية القاهرية التي تدور الاحداث في اطارها فحسن النعماني الشهير بحسن ارابيسك (يلعب الدور صلاح السعدني) هو وريث والده النعماني في الدور الاجتماعي والفني معا فهو الرجل الشهم الذي لا تغفل عينه عما يدور في حارته والذي كثيرا ما يساعد المحتاجين او من يتعرضون لتقلبات الزمان.

اما على الصعيد الفني فهو الوريث ايضا لحفظ اسرار فن الارابيسك (الفن الاسلامي-المصري المتعلق بالحفر والزخرفة على الخشب)

انه –اذن– يمثل الاصالة في بعديها الاجتماعي – السياسي والثقافي –الفني ...وليست هذه الاصالة إلا مجموع القيم الاجتماعية والسياسية والفنية لحارة دويدار والتي هي القيم المصرية زائدا بعدها العربي الذي يوحي به اسم «ارابيسك» نسبة الى العرب –وهي في الواقع الترجمة الثقافية لقيم الناصرية المصرية العربية..

إلا ان هذه الاصالة مهددة ومن اقرب الناس الى حسن ارابيسك: شقيقه حسني (هشام سليم) الذي يضيق ذرعا بحارة دويدار ويرى انها لا تناسب طموحه في الانطلاق وتحقيق الذات فيسعى الى بيع حصته في الورشة حتى انه يتآمر مع زوج شقيقته الطماع الفاسد للتآمر على الورشة لتحويلها فيما بعد الى بوتيك او مطعم او اي شئ استهلاكي رخيص.

كما ان خطيبته (الوجه الجديد جيهان فاضل) تسعى بدورها الى تحطيم قيم الحارة وتشجيع خطيبها حسن الوريث لتتحول الى نموذج فتاة اعلانات تلفزيونية ...

وهكذا نرى اننا امام دراما تلفزيونية ذات خلفيات سياسية وثقافية قلما نجدها إلا في القليل من الاعمال التلفزيونية التي تعرض على شاشات التلفزيونات العربية...

انها دراما مستمرة وعميقة وهي بالطبع ليست مقصورة على الحارة المصرية ولكن ممكن القول انها تدور الان على مستوى العالم العربي في اطار الصراع بين الاصالة الحقيقية وبين قيم الاستهلاك الزائفة والسطحية..

وبطبيعة الحال وكأي فنان واع فان اسامة انور عكاشة لايحسم ايا من القضايا موضوع الدراما وانما يترك الصراع مفتوحاً لانه كذلك في الواقع.







صلاح السعدني «حسن النعماني» حارس الاصالة

بورصة الفيديو هذا الاسبوع

الهدوء الذي يسبق الخريف!



فيلم CON AIR: خطوط المجرمين الجوية



فيلم FACE OFF: نزع الذوات ام نزع الوجوه؟

عمان – الرأي – الافلام التي حققت خلال الشهر الفائت افضل حضور لها في لائحة اكثر افلام الفيديو توزيعا في عمان وحسب رصد مدار الفيديو عادت مجموعة منها لتحتل مكان الصدارة في لائحة هذا الاسبوع في انتظار ما سيحدث في الاسابيع القادمة، والتي تعرض فيها اعادة مجموعة من الافلام الجديدة وهذا ما يحدث في اسابيع الخريف من كل عام. وفي ما يلي اللائحة لوجبة الافلام التالية:

■ فيلم SIMPLE WISH الذي تؤدي فيه كاثلين تيرنر دورا كوميديا الى جانب الطفلة مارا ويلسون والفيلم تتوزع مشاهده الى مجموعة من المواقف الشقية الطريفة.

■ فيلم CONTACT وهو من افلام الخيال العلمي، تعود فيه جودي فوستر الى التمثيل بعد تجربة مع الإخراج.

■ فيلم CON AIR وفيه دور من الصعب نسيانه للممثل نيكولاس كيج الذي يذهب مع مجموعة من المجرمين العتاة في جولة رهيبة بالطائرة.

■ فيلم MY BEST FRIEND'S WEEDING والذي تؤدي فيه جوليا روبرتس دورا يجمع بين الكوميديا والرومانسية في ان.

■ فيلم FACE OFF ويجمع بين نجمين معا كيج «في ظهوره الناجح الثاني ضمن اللائحة» وجون ترافولتا في مغامرة عنيفة اخرى يتم من خلالها تبادل الادوار و... الوجوه كما يشير عنوان الفيلم.

■ فيلم BATMAN AND ROBIN وفيه نجد ارنولد شوارزينغر في جزء اخر من مغامرات الرجل الوطواط «باتمان».

■ فيلم NOTHING TO LOSE الذي يؤدي فيه دور البطولة الممثل تيم روبنز.

■ فيلم GO FISHEN، كوميديا من اداء جوباتشي وداني غلوفر.

■ فيلم MEN IN BLACK كوميديا اجواء الخيال العلمي باداء جميل من تومي لي جونز وويل سميث.

■ الفيلم العربي الوحيد الذي حقق حضورا ضمن قائمة افضل افلام الفيديو توزيعا منذ اسابيع هو «بخيت وعديلة – الجزء الثاني» لعادل امام وشيرين.

بورصة الأغاني هذا الاسبوع

كلودا الشمالي وراغب علامة.. والاخرون في «صهللة»

عمان – الرأي – في الاسبوع الماضي حقق راغب علامة ابرز حركة في لائحة افضل الاشرطة الغنائية العربية مبيعا في عمان وحسب رصد «ميوزيك بوكس». وفي هذا الاسبوع كانت هناك كلودا الشمالي في شريط جديد، فيما كان مغنون ومغنيات يجتمعون معا في شريط منوع

ولو وضعنا ترتيبا لتلك اللائحة فسنجد:

■ شريط «صهلله رقم ٧» وهو شريط من سلسلة منوعات من ميوزيك بوكس.

■ شريط « برافو عليكي» لراغب علامة

■ شريط «حبيب الروح» لكلودا الشمالي

■ شريط «اندماج» وهو مجموعة اغنيات عربية وغربية مختارة.

■ شريط «لسه الدنيا بخير» لجورج وسوف

■ شريط «التلاقي» وهو مجموعة اغنيات يؤديها ابو بكر سالم – اصالة – اصيل – ونكوى، وتعتمد تلك الاغنيات على شعر الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم

■ شريط «طال الليل» لمصطفى قمر.

■ شريط «عينوك حبيبي» لعادلة عكلة

■ شريط «اصعب حب» لخالد عجاج

■ شريط «تتخسري» لهاني شاكر

وفي لائحة مجاورة لافضل الاشرطة الغنائية الغربية مبيعا في عمان سنجد ما يلي:

■ شريط «BACK STREET'S BACK» للفريق الغنائي «BACK STREET».

■ شريط «COMPAS» للفريق الغنائي الاسباني الشهير GIPSY KINGS.

■ شريط «POWER RAP -2» وهو مجموعة من الحان «الراب» باداء لمجموعة من الفرق والاسماء والغنائية.

■ شريط «NO WAY OUT» للفريق الغنائي «PUFF DADDY AND THE FAMILY».



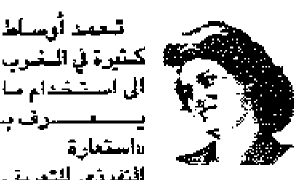


أنشغلت بضحايا الألغام .. وقتلها لغم (التابلويد)

الايدي الحانية لأميرة ويلز.. وملمس الموت الخشن


ديانا تفكك الألغام وترشق الموت بورود الحياة

■ علي عبدالأمير



تعمد أوساط كثيرة في الغرب الى استخدام ما يعرف بـ «استعارة النفوذ» للتعريف بقضايا تستحق ان تنال اهتماما واسعا ومؤثرا. هكذا تطوع نجوم موسيقى «البوب» للتعريف بقضايا حقوق الإنسان وضحايا الجوع في افريقيا، وضحايا مرض «نقص المناعة المكتسبة ـ الايدز». بالاضرار التي الحقتها أنماط الحياة المعاصرة بالبيئة، كذلك تطوع علماء وادباء وفنانون وكتاب للتعريف بحقوق الاقليات في الدول المتقدمة والوقوف ضد النازية الجديدة الناشطة في غير دولة اوروبية.

كل هذه التظاهرات شهدت «استعارة نفوذ» الفنانين والكتاب والعلماء ونجوم السينما ايضا للتعريف عبر (شهرتهم) بقضايا قد (لا تثير الاهتمام) فيما لو قدمت الى الرأي العام عبر الوسائل العادية لعرض الاراء والقضايا، وآخر من دخل ميدان «استعارة النفوذ» كانت الأميرة الراحلة ديانا بحضورها الشائق وشخصيتها المؤثرة، وقد مارست اميرة ويلز نفوذها الاجتماعي والاعتباري الشخصي، للتعريف بقضية انسانية هي كارثة اخرى تنتجها الحروب وتتمثل في ضحايا الألغام التي تزرع بقصد الحاق اكبر الاذى بالأشخاص اثناء المواجهة العسكرية.

من ينتصر: السلاح ام الابتسامة الحانية؟

برزت قضية (الألغام المضادة للأفراد)، مع تناثر أطراف ضحاياها من الأطفال والنساء والرجال في انغولا والبوسنة وكردستان العراق والشيشان وافغانستان، ومع انضمام المزيد من ضحايا (الألغام) الى قافلة من اصحاب العكازات او الارجل الاصطناعية او الكراسي المتحركة.

هكذا بتنا نرى اميرة ويلز تنكر بضحايا الألغام لتدفع بالقضية الى صدارة انشغالات الهيئات والمنظمات الخيرية في العالم وراحت صور ديانا بابتسامة كبيرة (مساندة الحزانى) من معوقي الألغام وضحاياها في انغولا تتوالى لتذكر بسعيها الانساني الذي تمثل مع زيارتها الى البوسنة ومواساتها لضحايا اخرين شبان بلا أرجل وأمهات مات اولادهن.

ونقلت وكالات الانباء صورا للأميرة ديانا وهي ترتدي ملابس واقية فيما راحت تفكك بيدها الحانية احد الألغام المضادة للأفراد، وكأنها بذلك ترشق المظهر البشع للموت كما في (اللغم) بورود الحياة كما في ارتعاشة اصابعها التي جاءت للتو من مواساة ام ثكلى.

ذهب الأميرة الى اقصى الشوط في مسعاها الانساني، اذ كانت بصدد تنشيط الدعوة لاصدار ميثاق دولي لمنع انتاج الالغام المضادة وبيعها للأفراد، حتى ان مراقبين قالوا: من سينتصر في هذه المواجهة الصعبة. تجار الأسلحة بنفوذهم الخارق و(المميت) ام ديانا بدعوتها الانسانية المغلفة بابتسامة ناعمة؟!

وقبل ان تنفجر بديانا واحدة من الغام اولئك الأشرار الذين طلعوا من الموت يزرعون (حقول الالغام)، انفجر لغم آخر بها هو لغم (التابلويد) والذي يعني صحافة الحجم النصفي والتي ارتبطت بالإثارة وأخبار (الفضائح) وبين (نجوم) المجتمع والفن بخاصة.

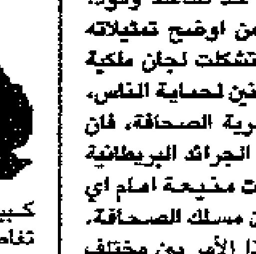
(عدسات) لردع ابتسامة الملائكة

اميرة ويلز الحزينة، كانت مادة خصبة لهذه الصحف، حتى انها تقول عن هذه القضية كلمة مؤثرة وشديدة التكثيف: «منذ ١٦ عاما وأنا سلعة جيدة فهناك من كان يبيع وهناك من كان يدفع جيدا فيشتريني»، ورغم التكرار غير ان اساليب (العرض) لتلك القضية كانت تتجدد بحكايات ومداخل مختلفة. وبملامح مختلفة كالعادة (صورة واحدة من مغامرتها مع (شقيقنا) المصري عماد الفايد (دودي) كانت تساوي الكثير عند صحف «التابلويد»، لقد بيعت «صورة حميمة» لهما بما يعادل نصف مليون دينار اردني تقريبا.

وهذا ما جعلها هدفا لعدسات ترى (اللغم) عن بعد خرافي. لم لا فالثمن يغري ويستحق المغامرة. هكذا ضاقت الدائرة بالأميرة الحزينة التي كانت تسعى لإدخال البهجة الى حياتها، لتجد نفسها وسط (حقل الغام) من نوع خاص، هو من الغام (عدسات) المصورين التي انفجرت مرة واحدة بقوة تدمير كانت كافية لردع ابتسامة الملائكة... الى الأبد.

غابت المروءة الصحافية .. فانطفأت (أميرة القلوب)

■ معن البياري



على غير ما بدا في حديث لوزير الخارجية البريطاني روبن كوك من تنديد حذر بسلوك مصورين صحافيين كانوا من اسباب مقتل الأمير ديانا، صمت الرئيس الأميركي بيل كلينتون عن الرد بأي اجابة عن سؤال يتعلق بمسؤولية الصحافة ومصوريها في التسبب بالحادثة المدوية صباح الاحد الماضي في باريس، ولم يكن هذا الصمت وتلك الإدانة اعتباطيين، بالنظر الى انه ليس بمقدور كلينتون ان يتعدى صلاحياته الى ما هو ممنوع عليه. فالمادة الأولى من الدستور الأميركي تحظر على اي هيئة او سلطة في الولايات المتحدة تشريع اي نص يحد من حرية التعبير (والصحافة والإعلام). والتزاما منه بهذا المبدأ الدستوري، كان طبيعيا من كلينتون ان لا يعقب بشيء على مسلك الصحافة فيما يتصل بحادثة موت أميرة ويلز.

اما الإدانة المقتضبة والشديدة الحذر، والتي ألمح اليها الوزير البريطاني، فإنها تحيل الى مشكل اخلاقي وقانوني معقد يعود الى المنظور الليبرالي المطلق الذي يصدر عنه اداء الصحافة البريطانية، اذ لا ينص على حرية هذه الصحافة أي قانون، باعتبارها طبيعية، وتنظيمها (او بالأحرى تدبيرها) من شأن المشتغلين بمهنة الصحافة، ويقوم بهذه المهمة مجلس مختص يصوغ اعراف العمل الصحفي ويتابع تجاوزاته.

وليس لهذا المجلس صفة قانونية اذ هو هيئة تنظر في الشكاوى على الصحف والصحافيين دونما سلطة عليهم، وتعتبر وثائقه استشارية في مداولات القضاء.

بسبب من المرونة المفرطة في هذا الشأن، تجاوزت الصحافة البريطانية كثيرا من الاخلاقيات والقيم، وتعدت على خصوصيات النجوم والمشاهير الى حد ضاغط ومؤذ، ربما جاء مقتل ديانا من اوضح تمثيلاته وأسوأ نتائجه، ولئن تشكلت لجان ملكية لصياغة مشاريع قوانين لحماية الناس، والنجوم منهم ـ من حرية الصحافة، فان قوة او مكانة اصحاب الجرائد البريطانية والعاملين فيها ظلت منيعة امام اي محاولة باتجاه تقنين مسلك الصحافة. وتفاصيل الجدل في هذا الأمر بين مختلف اطراف المشهد طويلة ومثيرة.

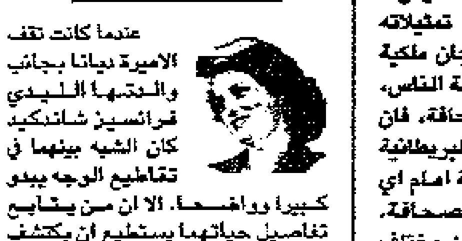
ليس مستبعدا ان يعمل مالكو الصحف في بريطانيا على التحوط مما قد يلحق ضبطا لأداء العاملين لديهم، فيما اذا سار الجهد القانوني هناك الى حسم يحمي المجتمع من هوس تلك الصحف وبشاعة عدوانيتها على فاعليات اجتماعية وسياسية و......، ويبقى متوقعا ان يلجأ اولئك الى عدد من الإجراءات والإحترازات، لكن نتائج التنازع المرتقب لن تخرج بداهة عما هو جوهري ومبدئي للصحافة، اي حريتها ومهمتها، وربما ينتهي ذلك التنازع الى التراضي على اعراف جديدة تنص على قدر من المروءة والاخلاقية في اداء تلك الصحافة، وهو ما سيكون كافيا على الأغلب، بعد ان تهدأ الجوانح وترقد ديانا في مدفنها، لا سيما وان ستة من المصورين السبعة الذين لاحقوا الأميرة القتيلة وصديقها (او عشيقها) من الفرنسيين، والقصاص منهم، حسب مقادير مسؤولياتهم طبعا، موكول الى نصوص القانون الفرنسي للاعلام المدون منذ اكثر من مائة عام، والذي لم يتعدل فيه بند يخص حرية الصحافة.

امام هذه المعطيات، وأخرى غيرها، يجوز ان نقول ما نشاء عن تعديات الصحافة وتطاولات المشتغلين فيها، كتابا ومحررين ومصورين، اينما كانوا، على ان تكون الحريات في القانون المرجعية الوحيدة دون غيرها، وعلى ان يبقى القضاء بسلطته المكينة وحده الجهة الكفيلة بقياس مساحات التجاوز لتلك الحريات المنادى دوما بأن تظل واسعة ومسؤولة في الوقت نفسه.

هل يحمي النجوم من هوس الكاميرات وعشاقها

الأميرة ديانا وأمها الليدي فرانسيز.. تشابه في الوجوه والأقدار

■ نور الهدى ابو نوار



عندما كانت تقف الاميرة ديانا بجانب والدتها الليدي فرانسيز شاندكيد كان الشبه بينهما في تقاطيع الوجه يبدو كبيرا وواضحا. الا ان من يتابع تفاصيل حياتهما يستطيع ان يكتشف فيهما ايضا شبها اكبر وأهم. انه الشبه الذي لا يستطيع ان يرسمه او ينسخه الا القدر.. على لسان فرانسيز نسمع اخبار هذا القدر العجيب الذي يبدأ بحكاية زوج الأم وابنتها.

كانت الليدي فرانسيز تعيش مع عائلتها الكبيرة على مقربة من حياة العائلة المالكة في بريطانيا .. حيث كان الملك جورج السادس يأتي الى قصرهم في بارك هاوس ليلعب التنس مع والدها.. اما والدتها فكانت بدورها وصيفة خاصة للملكة مما جعل هذه العائلة تتحلى بامتيازات اجتماعية كبيرة .. وتنتمي الى الطبقة الارستقراطية ونخبتها التي تحيط بالقصر الملكي وحياة أصحابه.

وفي اليوم الذي ولدت فيه فرانسيز ... كانت صدمة والديها كبيرة، فقد كانا ينتظران ولادة طفل ذكر، خاصة وان ابنتهما البكر (ماري) كانت ولدت قبل تسعة اشهر الا ان فرانسيز خيبت الأمل ولم يتحقق هذا الامل بولادة الولد الا بعد ثلاث سنوات.

كان والد فرانسيز البارون فيرموي يعيش حياة الطبقة الارستقراطية المرسومة بدقة... وما ان بلغت فرانسيز السابعة عشرة من عمرها حتى تعرفت على الحياة اللندنية بأجوائها الموسيقية والمسرحية وطبقتها التي لها اوضاعها وقوانينها الخاصة. وفي تلك السن الصغيرة التقت فرانسيز (بجوني الثورب) الذي عرف فيما بعد باسم (ايرل سبنسر الثامن) والمعروف ان هذا اللقب ايرل يطلق على النبلاء من العائلات البريطانية.

ولعل حكاية القدر بعيد نفسه قد بدأت منذ لحظة الزواج هذه، فقد وقفت فرانسيز بأعوامها الثمانية عشر معلقة ذراعها بذراع جوني في حضور الملكة وعدد كبير من افراد العائلة المالكة ونخبة الارستقراطية البريطانية في حفل زفاف رهيب اصابها بالذهول وبالتوتر وجعلها تفكر طوال عمرها بالشحنة العصبية الرهيبة التي عاشتها في تلك اللحظة حين لم تستطع أن تتخيل كيف يمكنها ان تتصرف وهي الصغيرة المجهولة وسط هذه العاصفة من الأبهة والفخامة والهيبة الملكية.

وتكررت اللحظة نفسها ولكن بشكل آخر في حياتها بعد سبع وعشرين سنة ... فمن عام ١٩٥٣ الى عام ١٩٨٠ قفز القدر ليلعب اللعبة ذاتها .. ويوقف الاميرة ديانا ابنة التاسعة عشرة الى جانب الامير شارلز امير ويلز وحولها لفيف من افراد العائلة الملكية والحكومة والارستقراطية البريطانية والأوروبية وكبار الشخصيات العالمية ترافقها


ديانا احبت الحياة.. وعشقت الحرية حتى الموت

الجميع في كاتدرائية سانت بول ليؤرخ القدر حفل زفاف اسطوريا اعتبر اضخم زفاف خلال هذا القرن».

ولكن القدر لم يكتف بهذا الشبه ... لأنه يجيد رواية القصص التي لا يجيدها أي مؤلف اخر كما تقول (جورج صاندز)، فقد اختار ان يكبر الأب (زوج الليدي فرانسيز) زوجته بإثنتي عشرة سنة، وفيما قدر ان يكون زوج ديانا (الأمير شارلز) يكبرها ايضا بمثل هذه الأعوام. وقد يكون هذا الشبه الخاص بفارق السن بين الازواج طبعة متكررة في حياة هذه العائلة.. لأن والدة فرانسيز جدة ديانا كانت ايضا تصغر زوجها بخمس عشرة سنة كما كانت والدتها هي الأخرى تصغر زوجها بربع قرن.

الا ان القدر يحب التغيير ايضا اثناء لعبة التكرار هذه. فصدمة ولادة الليدي فرانسيز بالنسبة لأبويها هي غير صدمتها بولادة ابنتها ديانا. فقد كان والدا فرانسيز في انتظار ولد ذكر خاصة بعد انجابهما لابنتهما البكر ماري. أما ديانا فقد ولدت اثر صدمة امها بوفاة ابنها الذكر بعد ولادته بأحد عشر يوما. الا ان الأم لم يكن يهمها يوم ذاك اذا كان المولود ذكرا ام انثى رغم ولادتها لابنتين قبل ديانا هما سارة وجين. بل ان ما يهمها كان ولادة طفل سليم لا يتعرض للموت او الخطر.

ومع اولادها الاربعة بعد ان رزقت بشارلز عاشت الليدي فرانسيز وزوجها جوني او ايرل سبنسر عدة سنوات بسعادة وهناء بلغت خمس عشرة سنة انتهت بفضيحة.

وتقول الحكاية التي تعترف بها والدة ديانا بجرأة وشجاعة انها عاشت هذه الفترة من حياتها بأفراحها واتراحها وانها لم تتوقع ان تلتقي ذات يوم ببحار وسيم يستطيع ان ينتزعها من حياتها العائلية الهادئة.

كانت الليدي فرانسيز قد بلغت في تلك الفترة الثانية والثلاثين من عمرها.. وعلى احدى موائد القصر الملكي في حفل لأعياد الميلاد التقت بضابط سابق في البحرية هو بيتر شاندكيد. ومنذ هذا اللقاء حدث انقلاب في حياتها لانها اخذت تشعر بالتراب من هذا الغريب الوسيم الذي كان مثلها ايضا زوجا وأبا.

ولكن بعد عدة اشهر وفي احد منتجعات رياضة التزحلق التي تجمع اوساط الارستقراطيين .. التقيا من جديد واتفقا على الطلاق والزواج.

وهكذا اشهرت لندن وسائر المدن البريطانية الفضيحة الكبرى لليدي فرانسيز وكان ذلك عام ١٩٦٨ ولم تكن ديانا تتجاوز حينها السابعة من عمرها.

ولأن القدر كما ذكرنا يحب التكرار والتجديد في الوقت نفسه فإنه عدل قليلا من تفاصيل الصدمات في حياة ديانا فجعل حكاية الخلاف بينها وبين شارلز تقع بعد عشر سنوات من الزواج، ولكنه ابدل الشخص الثالث الذي سيدخل في حياة الزوجين فجعله امرأة هذه المرة بدلا من ان يكون رجلا وجعل اسمه (كاميلا باركر) وجعل الطلاق يحدث بعد حوالي خمسة عشر عاما من الزواج سبقها عامان من الانفصال ولعل التشابه الذي رسمه القدر هنا بين الأم وابنتها هو انهيار الزواج بعد سنوات طويلة. ووجود الأولاد في اعمار صغيرة وهذه المرة على الاميرين الصغيرين وليم (ولي العهد) واخيه هاري.

ولكن كيف تعاملت الأم وابنتها مع الحياة بعد حوادث الطلاق والإنفصال؟!

الليدي فرانسيز تركت بريطانيا والعالم ورحلت مع زوجها الثاني لتعيش فترة طويلة من حياتها في الارجنتين. ومع كل ما اثارته من ضجيج في الأوساط الإجتماعية وما تحدثت به الصحف عن مغامراتها الا انها واجهت الجميع بقوة شخصيتها وقالت انه لا يمكن لغير الزوجين المعنيين ان يعرفا الأسباب الحقيقية لخلافهما او لفشل زواجهما، كما اعتبرت حياتها ملكا لها وطلبت من الجميع ان يتركها تعيش بسلام.

لكن الليدي ديانا لم تستطع وخاصة في الفترة الاولى من طلاقها ان تكون مثل امها فقد اصيبت بأنواع مختلفة من الاكتئابات اهمها فقدان الشهية، ولم تستطع مواجهة عدسات المصورين وصحافة (التابلويد) البريطانية الا بعد اشهر كثيرة عاشتها في عذاب مما اضطرها الى إعلان بيان عن انسحابها من الحياة العامة ورجائها ان يتركها الصحفيون والمصورون لتعيش امومتها بهدوء وسلام.

ولكن عدسات المصورين، وشهوة الصحافيين التي لا تنتهي لإحراز سبق صحفي على حساب حياة الأميرة الخاصة، حالا دون الرجاء الحار الذي اطلقته اميرة ويلز.

ظلت العدسات تطاردها وتفسد عليها خلوتها، وحقها في الحب الذي خاضته مؤخرا مع عماد الفايد (دودي) التي ارتبطت معه بقصة حب كانت ستؤول الى زواجهما بعد اشهار ديانا الاسلام، وهو ما قالت انها ستفاجىء به العالم.

ولكن القدر عاد ليصوغ تفاصيل روايتها التراجيدية، فكان الموت هو المفاجأة التي اسدلت الستار على حكاية أميرة ملكت القلوب، واستحوذت على اهتمام الدنيا.

الليدي فرانسيز والدة ديانا: خرجت من القصر الملكي بفضيحة

سيناريوهات الافلام المستوحاه من قصص الخيال العلمي

■ د. نظمي الشلبي

تدور الافلام المستوحاة من قصص الخيال العلمي المستقبلي حول الكوارث والدمار وهي هادفة وذات مغزى اخلاقي بحيث تحث على الاستخدام الافضل للعلوم والتقنية. وفيما يتعلق بالشكل، فان هذه الافلام تشتمل على افكار يمكن للعين المدربة التكهن بها، ولا يختلف السيناريو كثيرا من فيلم لاخر، ومن الملاحظ ان هناك ثلاثة الوان من السيناريوهات يستخدمها المخرجون بكثرة:

اولا: وصول الجسم الغريب الذي يتمثل في ظهور وحش او هبوط سفينة فضائية غريبة يشاهدها في العادة شخص واحد، البطل يكون في الغالب في رحلة ميدانية، وعندما يتحدث هذا الشخص عما شاهده لا يصدقه احد من اصدقائه او جيرانه وانما تصدقه عشيقته التي تتعاطف معه.

ثانيا: تأكيد رواية البطل حيث يشاهد مجموعة من الناس دمارا عظيما. واذا كان الغزاة من كوكب اخر تجري محاولة يائسة للاتفاق معهم كي يغادروا بسلام ويتم استدعاء افراد الشرطة للتعامل معهم.

ثالثا: تعقد اجتماعات تضم العلماء والعسكريين بحضور البطل الذي يلقي محاضرة مستعينا برسم بياني او خارطة او لوح خشبي، تعلن حالة الطوارىء في البلد وترد تقارير اخرى تفيد بان دمارا هائلا قد حل بالمنطقة ـ يصل مسؤولون من اقطار اخرى. ونظرا لحالة الطوارىء المعلنة يعلق النظر في النزاعات الدولية وتوضع الخطط لتدمير الاعداء.

رابعا: في تطور لاحق، تحصر عشيقة البطل ويشن هجوم مضاد يرافقه استعراض للقوة يتمثل في الصواريخ والاشعة والاسلحة المتطورة.

تدمر المدن او يتم اجلاء السكان حيث يقوم المخرج عادة بتصوير حالة الهلع والذعر الذي حل بالناس بعرضه مشاهد تبين اناسا مذعورين يركضون في شوارع رئيسة او على جسور.

خامسا: مزيد من الاجتماعات التي تتمحور حول فكرة ان الاجسام الغريبة التي شنت الهجوم يمكن الاضرار بها بطريقة ما ويستمر البطل في العمل لتحقيق هذه الغاية، توضع الاستراتيجية النهائية التي تعلق عليها الامال كافة بنشر السلاح الفتاك – وغالبا ما يكون نوويا – ويبدأ العد التنازلي ويتم دحر الغزاة او الوحوش المهاجمة بينما يعانق البطل عشيقته ويقبلها فيتم تبادل التهاني. مثل هذا السيناريو يناسب فيلما ملونا. وتجدر الاشارة الى لون اخر من السيناريوهات التي تلائم الافلام غير الملونة «ابيض واسود» والتي تعتبر ابسط من غيرها واجملها كما يلي:

١ - يبدو البطل الذي يكون عالما في الغالب بصحبة عشيقته او زوجته واطفاله وهم يرفهون عن انفسهم في بيئة متوسطة الحال. وفجأة يتصرف شخص ما بطريقة غريبة او تنمو نبتة برية ويزداد حجمها اكثر من اللازم او تبدأ بالانتقال من مكان الى اخر. واذا كان الوقت ليلا ترى اضواء غير مألوفة في السماء وهي تتحرك مصحوبة بضجيج.

٢ - بعد متابعة مسار الجسم الغريب او التثبت من انه مشع يحاول البطل تحذير السلطات المحلية ولكن لا يصدقه احد. واذا كان المهاجم غير مرئي يتم استدعاء طبيب او صديق حيث تقتل بسرعة او يقع تحت سيطرة ذلك الجسم.

٣ - تزداد ضحايا الجسم الغريب في المدينة التي تصبح معزولة عن العالم الخارجي.

٤ - من المحتمل ان يعد البطل العدة لمواجهة الجسم الغريب بمفرده حيث يكتشف بالصدفة نقطة الضعف فيه ويدمره. وهناك احتمال اخر يتلخص في امكانية نجاح البطل في الهرب من المدينة وعرضه الامر على السلطات المختصة التي تقوم بنشر تقنية معقدة تقضي في النهاية على الغزاة.

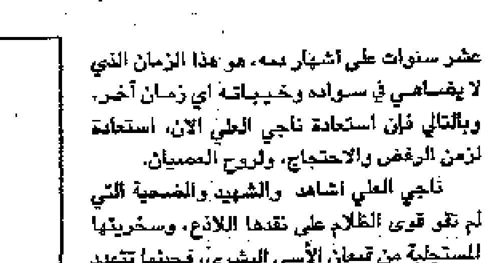
ويلاحظ ان المخرجين السينمائيين يجرون تعديلات على هذين اللونين من السيناريوهات وقد يعمدون الى استخدام لون ثالث لا يختلف كثيرا عما ذكرت وانما يتعلق برحلة في الفضاء يكتشف خلالها ان كوكبا غريبا في حالة طوارىء قصوى بسبب تهديده من قبل غزاة من الخارج او انه يشرف على الانقراض والاختفاء من الوجود نتيجة حرب نووية. يضاف الى ماسبق مشكلة الهرب من هذا الكوكب المعادي والعودة بسلام الى الارض.


من فيلم «الهوة» لجيمس كاميرون ...... المغامرة انتقلت من الفضاء الى اعماق المحيط.

كيف يموت من ارتقى درج الخلود؟

ناجي العلي: الشاهد والشهيد .. والمشعل جمرة المبدأ في ليل الفجيعة







■ كتب: موسى برهومة

عشر سنوات تفصلنا عن الدم الذي ما طاق إلا أن ينزف بلا توقف في احدى مستشفيات لندن، حينما لم تجد الدعوات التي اطلقها المحبون في انقاذ شهيد الحبر والفجيعة ناجي العلي، بعد ما اثخنت جسده النحيل رصاصات جبانة لم يكشف مطلقها حتى الآن؟

عشر سنوات هي عمر الدم الذي لون به ناجي العلي الوجدان العربي من الماء الى الماء، وربى الروح على التمرد وعلى رفع راية العصيان ولاءاته في وجه الطغاة وفي وجه الحشمة والخيانة والاستسلام.

بغيابه غاب الضمير، وتوارى حارس النبض، وغدت الافئدة بلا حاجب، واعتلى المنصة كارهو ناجي العلي وخصومه الأبديون الذين كان العلي يتلذذ بالسخرية منهم وفضحهم امام العالمين.

كان ناجي اسطورة في حياته، وكذلك في مماته الفيزيائي العابر، لأنه ارتقى درج الحياة عبر الخلود، وأورثنا «حنظلة» الشاهد الذي رأى كل شيء، ويعد بكشف كل شيء. فالزمان الذي صاغه ناجي العلي، ويواصل مسيرته - من بعد - «حنظلة» لا يحتمل المراوحة بين البياض والعتمة، فلا بد من فاصل كحد السيف يضرم بالفضيحة نار العتمة، ويطلع الشمس من بيادر البياض، وهكذا كان ناجي قابضا على جمرة المبدأ التي كوت اصابعه، ونهشت روحه وغضبته، لكنه العذاب الخلاق، فما كان ناجي يود ان يضحك المواطن العربي من خلال الكاريكاتير، كان هدفه - كما يقول - ان يجعله يفكر، وكان يرى الى حدود فلسطين بأنها «ليست رفح والناقورة... ليست غزة والناصرة ... انها من المحيط الى الخليج».

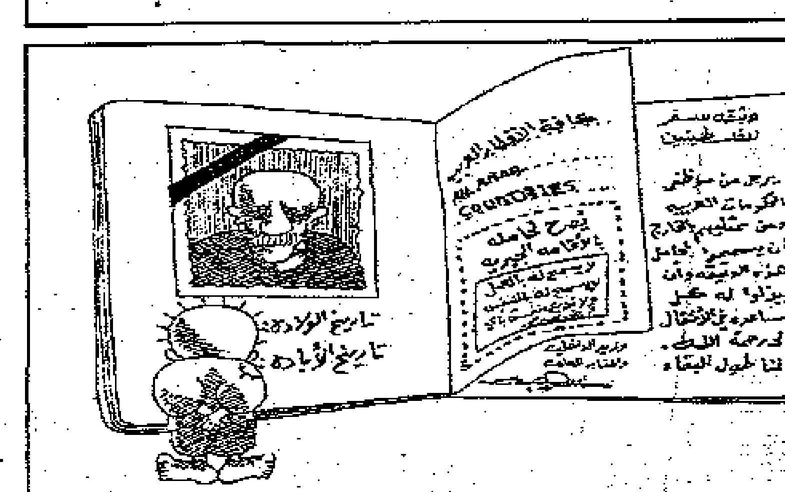
والذي يجعل ناجي العلي حاضرا بقوة، بعد عشر سنوات على اشهار دمه، هو هذا الزمان الذي لا يضاهي في سواده وخيباته اي زمان آخر، وبالتالي فإن استعادة ناجي العلي الآن، استعادة لزمن الرفض والاحتجاج، ولروح العصيان.

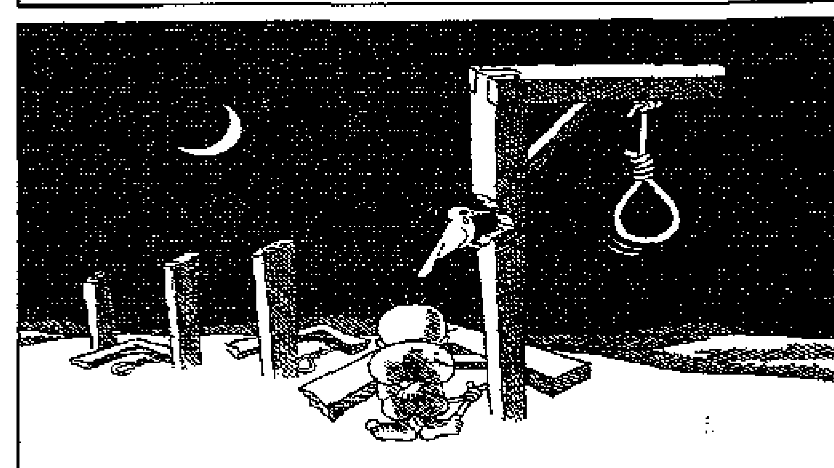
ناجي العلي الشاهد والشهيد والضحية التي لم تقو قوى الظلام على نقدها اللاذع، وسخريتها المستجلبة من قيعان الأسى البشري، فحينما تتهدد الكرامة، ويستباح الكبرياء، تجترح الشعوب وسائل ردها، ويكون على روادها من الفنانين والادباء والمبدعين ان يخلقوا اساليب المواجهة وان يرتقوا الى مستوى الدفاع عن هوية الامة وبصمتها ويحرسوا ملامحها من التشظي والضياع، وكذا كان ناجي فقدم دمه ضريبة باهظة للدفاع عن الحق والحقيقة، وبقي رغم انينه المتواصل في مستشفاه اللندني، عاضا على كبريائه، رافضا ان يساوم على بياض نبضه ونقاء سريرته حتى لفظ انفاسه الأخيرة وهو يلعن ويشتم ويتمنى لو يكون جسده للهامد حاجزا يوقف دبابة اسرائيلية تقترب من مخيم او حقل زيتون.

عشر سنوات لم تكن كافية لأن يموت ناجي العلي، وكيف يموت الفنان الذي ترك (حنظلة) لنا ذبيحة تستأنف المشوار الصعب المسيج بالموت والقتلات؟

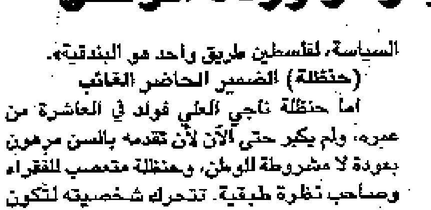
ما مات ناجي
ولم تسقط ريشته
ولم يذب عنفوانه

ويحبره القاتم الذي كان يسود فيه رسوماته، كان يبيض وجوه شعوب من الماء الى الماء، ويطلع براكين غضبها، ويبيد اشواقها برؤية الجلادين والأعداء عراة مسربلين بالعار!!.





ناجي العلي.. في اقاليم معاناته ينمو التمرد .. وتزهر وردة الرفض



■ كتب: جمال اشتيوي

«اطلاق الرصاص على رأس ناجي العلي في لندن».. خبر في صحيفة بريطانية في يوم الأربعاء، ٢٦ آب ١٩٨٧، وبالضبط في تمام الساعة الخامسة وعشر دقائق حسب توقيت غرينتش.

والتفاصيل: اطلق شاب اسمر، اجعد الشعر وأسوده، الرصاص على رأس ناجي العلي، فأصابه بدقة، وسقط «ناجي» شهيدا في شارع «ايفز» بلندن، فبكى عليه الفلسطينيون والعرب الأحرار في شتى انحاء المعمورة، وغدا اغتياله قضية سياسية فكرية بسبب قتله بهذه الصورة البشعة ليكون اول رسام كاريكاتير يستباح دمه بالرصاص.

وناجي العلي فنان ارتقى بوظيفة الكاريكاتير من التسلية وتهدئة الأعصاب الى حالة ذهنية تأملية تبعث على التفكير والتحريض، كما هو الحال في مسرح الألماني الثوري برتولد بريخت، اذ يعرض الاثنان القضية كل بلغته، ليتركا للمتلقي حرية اختيار موقف وجودي، فخطوط «العلي» السوداء لا تجامل وتوقظ في الإنسان الشعور بالذل والمهانة، وتجرح الأنا والأخر لتستفز ما تبقى داخلنا من امل قد يموت، برسم الأعداء جميعا دون تمييز، فكل من يستبيح انسانيتنا ووطنيتنا عدو. ونظرة العلي للكون كما هي خطوطه «ابيض او اسود».

انه يرفض الحلول الوسط ولا يساوم، ويريد فلسطين كاملة، غير مجزأة، لا تلوثها انفاس الصهاينة، والكاريكاتير لديه يلتصق بالأرض: يافا وحيفا، والناصرة، والرملة والقدس والخليل وقلقيلية ورام الله .. فهو ابن قرية (الشجرة) وصوت شعبه المكافح.

خطوط ناجي العلي السوداء تفضح رذيلتنا وعجزنا، تخاطبنا بقسوة، وتعري اخطاءنا، وانحرافاتنا برتوش حبرية رشيقة، تمقت النفط وانحرافات الثورة، وسلوكيات الأنظمة العربية عندما تنتهك كرامة الفلسطيني في المعتقلات والمطارات والحدود.

كان الشهيد غسان كنفاني اول من نشر للعلي في مجلة «الحرية» البيروتية، كان رسمه الأول يمثل خيمة على شكل هرم وفي قمة الخيمة بركان ترتفع منه يد مصممة على التحرير، وكان يفكر ان الخيمة هي جبل، وبداخلها غليان كما بداخل الجبل، وكان يؤمن ان الغليان والإرادة اللذين في الخيمة لا بد ان ينفجرا باتجاه الخارج.

وفي رأي ناجي العلي ان التحريض والتبشير بولادة انسان عربي جديد هي مهمة الكاريكاتير السياسي، فالصورة عنده هي انعكاس للكادحين والمقهورين والمقموعين، وهو يستمد حقيقته من الفقراء الذين مات أولادهم شهداء وما زالوا يقدمون الأضحيات من اجل فلسطين، وقد حدد ناجي العلي مهمته بالتقاط ملامح الناس وأشواقهم في المخيم والجنوب اللبناني والنيل، واعتبر ذاته اداة من ادوات التعبير عن الشعب الفلسطيني وكان يقول دائما «لا أفهم هذه المناورات.. لا افهم السياسة، لفلسطين طريق واحد هو البندقية».

(حنظلة) الضمير الحاضر الغائب

اما حنظلة ناجي العلي فولد في العاشرة من عمره، ولم يكبر حتى الآن لأن تقدمه بالسن مرهون بعودة لا مشروطة للوطن، وحنظلة متعصب للفقراء وصاحب نظرة طبقية. تتحرك شخصيته لتكون رمزا شاهدا على واقعنا، انه ولد بسيط، لكنه جاد، تبناه الناس، واحسوا انه يمثل ضميرهم الواعي بما يناقش من قضايا وطنية، باسلوب شجاع.

ورسومات العلي الكثيرة، تركز على صورة حنظلة وهو يدير للعالم ظهره، ويستقبل في وجهه الآلام ويشهد على هذا العصر.

كثيرون قالوا عن حنظلة، فماذا قال حنظلة عن نفسه هو؟: «انا اعوذ بالله من كلمة انا اسمي حنظلة، اسم ابي مش ضروري، امي اسمها نكبة، ولدت في (٥) حزيران ٦٧.. جنسيتي. انا مش فلسطيني، مش اردني، مش كويتي، مش لبناني، ولا ناوي اتجنس.. محسوبك انسان عربي وبس.. التقيت بالصدفة بالرسام ناجي العلي».

غني وفقير .. وضحية

من خلال رؤية ناجي العلي للصراع العالمي بوضوح، اختصر هذه المساحة في ثلاث شخصيات كما يقول صلاح حزين صديق ناجي العلي الحميم، اذ يحددها بالإنسان الفقير الطيب، وشخصية الثري المتخم، وشخصية المرأة الضحية.

ويجسد شخصية الإنسان الفقير دوما باعتبارها ضحية كل حدث ومعركة وكل حرب وصلح، وهو مدرك تماما لهذه الحقيقة، لذا فإنه يقاوم وقد يستسلم او يتمرد او يحني رأسه مؤقتا لكنه لا يكف عن السخرية، وقد صور «العلي» هذه الشخصية على هيئة رجل نحيل منهك رث الثياب، وعلى رغم نمطية الشخصية الا انها تبقى متحركة فربما تكون مناضلا او لاجئا في مخيم او فلاحا مصريا، او مقاتلا عراقيا..

وتكون شخصية الثري المتخم مقابلة لشخصية الفقير، فيهتم المتخم بمكاسبه المالية المباشرة مهما كانت آنية وضئيلة حتى لو ادت الى بيع الوطن، والتضحية بقيمه الاخلاقية، والغني هنا مجرد من كل قيمة.

وهو ساخر بطريقته ايضا، يرفع له (حنظلة) لافتة كتب عليها: «الأرض بتتكلم عربي» فيتساءل بالانكليزية (what) ولا يتردد في بيع قطع من القماش، لامرأة من جنوب لبنان وهو يمتدح جودة القماش متسائلا عن عدد الأكفان التي تريد استخدامها!.

وتتجسد شخصية «المرأة الضحية» بوجهها الحزين الشاحب وملامحها الجميلة التي انهكها تعب الحياة والحروب، وهي على الدوام ضحية ترتدي حينا الثوب الفلسطيني، وأحيانا تتشح بالسواد لتكون من جنوب لبنان او مصر او العراق او اي قطر آخر..

في اقاليم معاناة ناجي العلي ينمو اشقاء كثيرون كحنظلة..

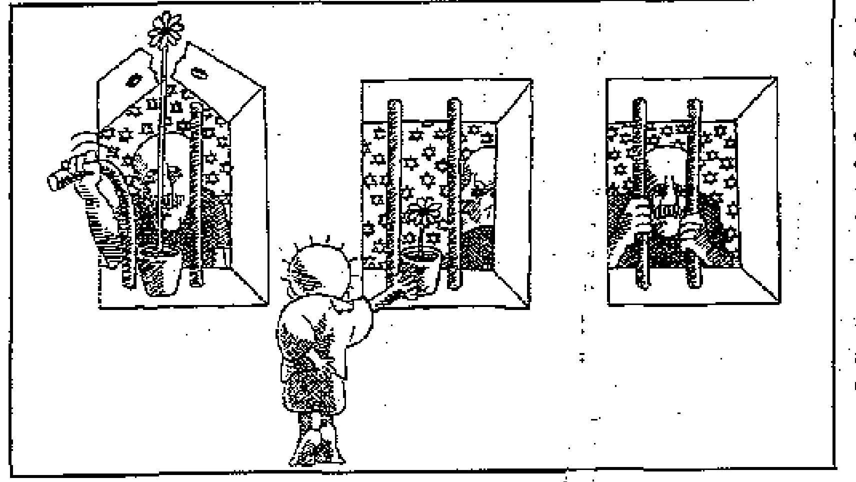












الحمل (من ٢٢ - ٣ الى ٢٠ - ٤)
اذا صفيت نيتك، واقلعت عن النميمة والتذمر والشكوى من الدنيا والعمل والاولاد والمرأة فربما تؤخر الجلطة شهرا او شهرين.

الثور (من ٢١ - ٤ الى ٢٠ - ٥)
انت تعطي الكثير باخلاص منقطع النظير وتود لو تحيا في بحبوحة من العيش، ولكن الظروف تعاكسك. الافضل ان تكف عن الحلم وتستقيل من التفكير - وتهاجر الى كندا.

الجوزاء (من ٢١ - ٥ الى ٢٠ - ٦)
تشعر برغبة جارفة للسفر، وبرغبة عارمة للصراخ، وبشهوة لان تقول رأيك بصراحة في كل شيء.. تتمنى ان تبكي دون ان تثير شماتة الاخرين.

السرطان (من ٢١ - ٦ الى ٢١ - ٧)
كن فظا مع الاخرين، ودعك من الدبلوماسية التي لا تعني سوى النفاق. قل لزوجتك او حبيبتك انك مللتها ولم تعد تطيق رؤيتها - اذهب الى البرية وصادق الذئاب ونم مع الوحوش.

الاسد (من ٢٢ - ٧ الى ٢٢ - ٨)
تمر بحالة عصبية، لا علاقة لها بغلاء الاسعار، ورؤية نيتنياهو المستمرة في التلفزيون او الحديث المكرر عن مقاطعة او تأييد الانتخابات. انت عصبي بالفطرة.

العذراء (من ٢٣ - ٨ الى ٢٢ - ٩)
تدل الظواهر الفلكية في برجك على انك ستكون محط انظار من حولك - ربما ستربح اليانصيب، وربما سترشحك العشيرة للانتخابات.

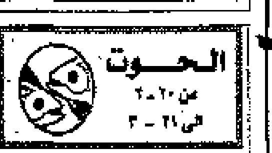
الميزان (من ٢٣ - ٩ الى ٢٢ - ١٠)
قبل اتخاذ اي علاقة عاطفية استشر زوجتك او حماتك، فالديمقراطية تقتضي المشاورة، والا اثبت انك من انصار الدكتاتورية والاحكام العرفية.

العقرب (من ٢٣ - ١٠ الى ٢١ - ١١)
مشروع مالي كبير يدر عليك مصائب هائلة، لا تبتئس فالصبر سبيل يتعين ان تكون تعوّدت على الكوارث، والتحلي بالروح الرياضية والتطنيش.

القوس (من ٢٢ - ١١ الى ٢١ - ١٢)
ان ترتيب الامور التي مررت بها خلال الثلاثين سنة الماضية، وحاول ان تكتب مذكراتك ومغامراتك العاطفية، وتروي قصص نسائك اللواتي عرفتهن في الاحلام الممتدة لثلاثين سنة.

الجدي (من ٢٢ - ١٢ الى ٢١ - ١)
اليوم موعد الغسيل، فتش جيوبك جيدا، نظفها من الرسائل واحذر ان يكون قد علق بياقة القميص شيء من احمر الشفاه، والا تمزق الشارع.

الدلو (من ٢٢ - ١ الى ١٩ - ٢)
الحب والوفاء لا يجتمعان الا في الروايات، فطوبى للخيانة، طوبى للكذب، ومرحى للنفاق الذي يسور حديقة الحياة القاحلة.

الحوت (من ٢٠ - ٢ الى ٢١ - ٣)


لا تبح لاحد باسرارك، ولا بارقام حساباتك، وودائعك في البنك، ارتد اهمل ثيابك، ولا تستحم، واجعل طعامك فولا، وفلافل، ولاموت مت شحاذا، والف لا بأس عليك.

أقوال

■ لا تحمل الامس فوق ظهرك حتى لا تسير وحدك منحني الظهر وسط هامات عالية. فالامس موت وغدا حياة والموتى لا يعودون.

(بلزاك)

■ من اراد ان يسير باستقامة في طريق معوج، كان عليه ان يتعلم بيوتا كثيرة.

(مثل الماني)

■ «وما استغربت عيني فراقا رأيته
ولا علمتني غير ما القلب عالمه»

(المتنبي)

■ «استطيع ان اعيش شهرين كاملين على كلمة اطراء طيبة»

(مارك توين)

■ ليس هناك من يحب الحياة اكثر من الرجل الطاعن في السن

(سوفوكلس)

■ اذا كان على القلب توجيه اسئلة .. فعلى العقل الرد عليه.

(كانت)

منوعات

الأغنيات تنتج ازياءها المتمردة ايضا

البنات الخمس الانجليزيات، اللاتي عدون في براري النغم برشاقة واثارة منذ العام الماضي، ورفعن اسمهن «سبايس جيلز» كأكثر الأسماء الغنائية في عالم البوب تمردا وتحررا، كن في اكتمال مظهرهن مع الأغنيات ينتجن نسقا متجانسا رغم اختلاف الشكل والملامح.

ازياؤهن خارج البروتوكول، ضيقة ولماعة على مسرح الأغنيات، فيها من الزركشة والإضافات، قدر ما فيها من حنين الى ازياء الستينيات (الميني جوب) و (الحذاء الطويل العنق) و «البنطال الاستون».

في النهار تعدد الأشكال والأقمشة والقصات عند الفتيات لتتداخل الملابس مع معنى الإسم «سبايس» الذي يومئ كما هو لاهب كالفلفل حار كالبهار ومن حضر حفلتهن الأسبوع الماضي في فندق البرنليت، تأكد من هذا التأثير سيما ان الأغنيات في موسيقاها المردة وطريقة الآداء المسرحية تعمق هذا الخروج على مألوف الأزياء، فالتمرد يستدعي معانيه، ولا يتوانى عن تكسير النمو وتحطيمه في كل حين.



الفنانة فايزة كمال [illegible]

اعترف بأن اعمالي السينمائية متوسطة المستوى .. ولم أقدم ما احلم به

القاهرة - الرأي - برغم عينيها الزرقاوين التي تأخذك الى سماوات اخرى وبحار لا نهائية، فإنك حين تدقق في ملامحها ستجد نفسك - للوهلة الأولى - امام فتاة عربية، وبما لن تعرف من اي البلاد هي؛ لكنها عربية، وحين تتحدث اليها ستدرك انك في حضرة فتاة مصرية خالصة او «مثقفة» بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان، هي فنانة من ذلك الطراز الذي يحترم نفسه فتحترمه الجماهير، تألقت على المسرح والتلفزيون في العديد من الأعمال، وأفسحت لنفسها مكانا في قلوبنا جميعا، انها الفنانة «فايزة كمال» التي التقتها «الرأي» في القاهرة فكان هذا الحوار:

كيف كانت بدايتك الفنية ؟

الرد على هذا السؤال يحتاج الى كلام كثير، لكنني بدأت مشواري في المعهد العالي للفنون المسرحية باختياري؛ دخلت قسم التمثيل والإخراج وحصلت على البكالوريوس واعتبر أن يوم تخرجي منه هو يوم اختياري لهذا الطريق، ولم يحدث هذا بسهولة وأرى ان طريق الفن في منتهى الصعوبة لأنه طريق شاق جداوليس كل واحد قادرا على تحمله فلا بد ان يكون محبا للفن بجد حتى يتحمله، والناس تعتقد انه طريق سهل وان الممثل يستطيع بسهولة تحقيق اسم ومكانة لكن هذا غير صحيح؛ فكونك تبني ثقة بينك وبين المتفرج وتكتسب احترام الجماهير لهذا شيء صعب، وعن نفسي فقد فعلت هذا عن طريق مجموعة كبيرة من الأعمال التي اخترتها بعناية وبجهد كبير في التصميم على التمسك بمبادىء وقيم وآراأنا مقتنعة بها ولم اتنازل عنها ابدا، وهذا كله والحمد لله افسح لي مكانا في قلب الجمهور، ويتتابني خوف كبير من كيفية المحافظة على هذا الوضع لأنه من المعروف ان المحافظة على النجاح اصعب من الوصول اليه، وربما يقدرني.

ليس هناك عمل بعينه قدمني للناس، نعم هناك بعض الفنانين عرفهم الناس بعمل واحد؛ اما انا فهي مجموعة اعمال بشكل عام اوصلتني للناس وأشعرتهم بقدراتي سواء من احبني منهم او حتى من لم يحبني، ولكن مع ذلك استطيع ان اقول ان هناك ما يسمى بأهم اعمالي والتي علقت بذهن المتفرج ولم تمح مثل مرافئ الهجان»؛ «المال والبنون»؛ «عصر الفرسان»؛ «نهاية العالم ليست غدا»؛ الباقي من الزمن ساعة»؛ «حكم الزمن»؛ (المحفان)؛ «رابحة»؛ (التشريفة)؛ «رض» مع الأستاذ الراحل «حسن عابدين» والمخرج الأستاذ «جلال الشرقاوي» وهذه مجموعة اعمال اعتز بها جدا.

وماذا عن السينما ؟

تجاربي في السينما قليلة جدا وأنا غير راضية عنها بمنتهى الصراحة، فأنا اعتبر انني لم اقدم في السينما ما احلم به.

هل كان السبب وراء ذلك الاختيار ؟

لا.. سببه تلك الصدفة، لأنني ومعي كل جيلي بدأنا في المنعطف الخطر الذي كانت تمر به السينما في ازمتها؛ فكان علينا اما قبول الوضع الراهن والعمل في اي شيء مهما كان ضعيفا مثل الأم المقاولات او نحاول ان نختار وقد اخترت الحل الثاني فاولت الإختيار بقدر الإمكان ولكن شعرت ان المناخ السينمائي في هذا الوقت ليس فيه حتى فرصة للاختيار؛ الأفلام الجيدة فيلم او اثنان في السنة ومن الصعب جدا ان احصل لنفسي على فرصة جيدة من خلال ذلك، فبالتالي ابتعدت عن السينما ومنذ ثلاث سنوات تقريبا وأنا رافضة العمل فيها تماما وعن قناعة تامة بأن السينما لا بد ان تصنع جيدا لأنها هي التي تبقى وهي ذاكرة الفن وتاريخ الفن وهو الذي يتبقى في النهاية اكثر من اي شيء آخر، انني يجب ان نتهاون مع السينما، ولذلك فبعد سنوات طويلة وسبعة او ثمانية اعمال لي فيها اتخذت هذا القرار ولن اعود اليها الا في حال وجود عمل جيد بالفعل.

[illegible]

لا احد ان انساها ولكنها كانت في بداياتي؛ فمهما كان الفنان يملك قدرات فنية وعقلية وثقافية الا انه في بدايته لا يملك القدرة على الحكم، ولذلك اعتبر هذه الأعمال متوسطة المستوى منها «الطائرة المفقودة» وهذا كان اول اعمالي وأحسنها، ثم «مدام شلاطة»؛ «ابنتي والذئاب»؛ «جدعان الحلمية»؛ «قسمة ونصيب» وهذه المجموعة من الأعمال ربما صنعت لي اسما وشهرة لكنها لم تفدني فنيا لكنني افكر في التركيز على السينما او الإهتمام بها في العام القادم من خلال اعمال بعض المخرجين الشباب المتميزين جدا الذين ما زالوا في بداياتهم لأنهم المستقبل والغد لهم.

لكن بالرغم من الكلام عن الموهبة والدراسة فهناك من اثبتن ان الوجه الجميل فقط يكفي؟

هل انت متأكد ان لذلك استمرارية طويلة؟ هذاما اشك فيه، لأنني اعتقد ان الوجوه الجميلة فقط يمكن ان تصنع «فرقعة» وقتية ربما تستمر سنة او اثنتين أو حتى خمسا لكن لا يمكن ان يستمروا أكثر من ذلك لأن الجمهور عندنا حساس وواع، والشكل الجميل بعد عمل او اثنين يصبح شيئا عاديا، انت تريد ما بعد ذلك، ما هو اعمق وما هو جديد، فلو لم تكن الموهبة حقيقية فلن تستمر والأمثلة على ذلك كثيرة وبدون ذكر اسماء فهناك اسماء «فرقعت» جدا ثم تلاشت مثل فقاعات الصابون.

لكن ما هو العمل الذي شعرت انك حققت فيه ذاتك ؟

بالنسبة للمسرح «طولي» هو أكثر عمل حققت فيه ذاتي فنيا في مجمل اعمالي كلها سواء مسرح أو تلفزيون او سينما لأن دوري في المسرحية اتاح لي فرصة كبيرة حتى اظهر قدراتي فهو دور جديد لم اقدمه من قبل بالإضافة الى انني قدمت فيه استعراضات وهذه كانت اول مرة اعمل مسرحية استعراضية متكاملة، فكانت تجربة ثرية جدا حتى انني عملت كل ما يمكن ان يقوم به ممثل في تجربة واحدة، وكانت احلى واجمل تجاربي.

هل يساعد الفنان ان ينحدر من اسرة فنية ؟

طبعا، فالأسرة الفنية تساعد الفنان جدا لكن المهم جدا ان يكون هناك تفاهم وحب حقيقي وان يكون كل طرف حريصا ان ينجح الآخر هذا هو الأساس وبدون غيرة فنية لأنها لو وجدت بين اثنين متحابين وشركاء في الحياة فلن يكون هناك حب حقيقي فإذا احببت سوف تتمنى ان يصبح من تحب افضل منك فمع توافر الحب الحقيقي والتفاهم والثقة فإنهما سوف يساعدان بعضهما لأنهما اقرب الى تفهم ظروفهما والحالة المزاجية التي يمر بها كلا منهما وهكذا، فعملنا لا بد له من التفاهم التكامل بين الطرفين.

هل وجود الفنانين العرب بكثرة على الساحة في مصر يؤثر بالسلب ام بالإيجاب على الفنان المصري ؟

هذه الظاهرة لا تؤثر على الممثل المصري بأي شكل، لأن الفنان المصري دائما وعلى مر تاريخ الفن العربي له مكانة خاصة في قلب الجمهور العربي، فلا احد يختلف على نجم مثل «عادل امام» فلن يكون هناك مثله او مثل «سعاد حسني» مثلا فهناك وهج للفنان المصري لا يتواجد في اي فنان آخر وبالتالي فهذا لا يؤثر عليه بالسلب، لكن يمكن ان يؤثر عليه بالإيجاب اذا كان هناك تعاون فني عربي وتعاون جاد ومثمر وهذا ما اطالب به. ان نبحث كيف يمكن ان نتعاون عربيا وكيف نصنع افلاما او اعمالا تلفزيونية او مسرحية ضخمة فنيا واخراجيا وعلى المستويات كافة بحيث يمكننا ان نتنافس بها الغزو الثقافي الخارجي.

وهل الجو ملائم الآن لذلك من وجهة نظرك ؟

نعم" الجو ملائم جدا بل انه الأكثر ملاءمة ونحن نرى جميعا الخطر الخارجي الذي يهدد الوطن العربي كله وليس منطقة واحدة، فدائما نشعر بخطر قادم من الخارج وليس مهما من اسرائيل او من امريكا او من غيرهما المهم ان نتفق ونجتمع لعمل فني جميل يصنع لنا فنا عربيا خالصا وشخصية فنية عربية؛ فحتى الآن تستطيع تمييز فن كل دولة عربية عن الأخرى لكن ليس هناك عمل يطلق عليه كلمة عربي، ربما «مصر» سابقة ورائدة لكنها لن تبخل ابدا بعناصرها اذا بادرت دولة عربية اخرى بذلك.

فخذ محشو بالمكسرات

مطبخ و عافية

المقادير:

- فخذ خروف زنة ٢ كيلو او اكثر
- باقة ريحان اخضر
- باقة بقدونس اخضر
- بضعة اعواد من الزعتر
- مبشور ليمونة
- ٣ ملاعق كبيرة صنوبر
- ٦ فصوص ثوم مقشر ومقطع الى شرائح رفيعة
- ٤ ملاعق كبيرة فاكهة جافة مفرومة (مشمش وقراصيا)
- ٣ ملاعق كبيرة زبد
- ملعقتان كبيرتان زيت زهرة عباد الشمس
- ملح وفلفل حسب الرغبة

الطريقة:

[illegible]



فدوى طوقان لـ «الرأي» الثقافي

أؤمن بالسلام العادل والشامل وهو موقف لا يتزعزع

هناك إبداعات في شعر المقاومة من التجني نكرانها

الشاعر المجدد هو الذي يغتذي بالتراث ويهضمه ثم يتجاوزه

قصائده الجديدة (حوارية ووردة ديسمبر) نابعة من تجربة شعرية جديدة

أجرى الحوار: عبد الله الشحام

وديعة كحمامة.. رقيقة كفراشة.. تلك هي فدوى طوقان.. عيناها متألقتان على الدوام.. بحيرتان هادئتان في السهل البعيد.. وراءها كل حكايات التاريخ والحب والدنيا...!

هذا السحر الرائع الذي يكتنف شخصيتها ما يزال كامنا في حركاتها ولفتاتها...!

هذه الطاقة المضيئة التي تملأ كيانها وروحها ما تزال تبشر بالخير والنبل والمعرفة والإنسانية ...!

فدوى طوقان هذه النخلة الباسقة في سماء الشعر العربي الحديث.. هذه الخيمة الفينانة.. صديقة الماء والهواء والتراب والأشياء.. ما تزال تنبض بالشعر الغزير...!

وفدوى ليست كلمة بل قصيدة جميلة في كتاب مفتوح. ساهمت في الخمسينات مع جيل الرواد من الشعراء العرب في بناء الشعر الحديث.. ومر إنتاجها بمنحى من التطور والتنوع والثراء..!

– في هذا اللقاء تقدم فدوى نفسها الى القراء لتكشف عن جوانب اخرى من شخصيتها وتجربتها الشعرية التي هي محور اعمالها الأدبية.

س: هل تعتقدين ان القضية الفلسطينية كانت عبئا على الشعر العربي من حيث أنها اخلت بجماليات هذا الشعر وجعلت منه اداة اساسية ذات اغراض معينة؟

– ج: هذا السؤال الذي اخذ يتكرر منذ بداية عملية السلام لا أجد له مبررا لا بل اعتقد ان القضية الفلسطينية قد أثرت الشعر العربي بإبداعات لا يعيبها انها ذات صبغة سياسية.. ان المضمون، اي مضمون، لا صلة له بالابداع الشعري.. ان عظمة المتنبي الشعرية مثلا لا يهدمها كون موضوعات قصائده كانت تقتصر على المديح والرثاء والفخر والتخايل بالشخصية.. إن الشعر هو هذا الكائن المكون من الاحساس والفكر والرؤيا والموسيقى والتصوير.. فالشعر هو الشعر بغض النظر عن المضمون، والمقياس في الحكم هو الأصالة والإبداع والموهبة اضافة الى صدق التجربة وصدق التعبير والحيوية، ولست ادري لماذا ينادي بعض الادباء بإلغاء ما اصطلح على تسميته بشعر المقاومة. هل من المعقول الغاء شعر توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم؟ حقا ان هناك شعرا يعوزه الصدق الفني لشعراء غير مجيدين اتكأوا على القضية الفلسطينية ظنا منهم ان المضمون سيطرحهم كشعراء حقيقيين على ساحة الشعر العربي المعاصر، وكانت السمة الغالبة على شعرهم هي الفجاجة العاطفية واللهجة العالية، مما يتنافى مع قواعد الفن. ولكن ما هو زبد يذهب جفاء، ويبقى الجيد الذي يحكم له الزمن. إن وقوع الوطن بين انياب الصهيونية واطماعها التوسعية كان تجربة رهيبة مر بها الشاعر العربي بما رافقها من هزات وتغيرات سياسية وجغرافية وروحية فلا عجب ان تفرز. هذه التجربة المحتشدة بالزخم والمعاناة الواقعية شديدة الكثافة لا عجب ان تفرز شعر المقاومة. وهل كان على الشاعر العربي ان ينكمش على ذاته ولا يرفع صوته بالرفض والاحتجاج والمقاومة، فيما هو يعيش محنة الامة والوطن؟ لقد عرفت المؤسسة الصهيونية مدى قوة تأثير هذا الشعر فوقفت بالمرصاد للشعر والشعراء في محاولة منها لخنق اصواتهم حتى لا تصل الى الجماهير. واعود فأقول ان هناك ابداعات في ما اصطلح على تسميته بشعر المقاومة من التجني نكرانها.

س: ما الدور الذي يمكن ان يؤديه الشعر العربي حاليا في عالم يحفل بالتلوث البيئي والفكري والعولمة؟

– ج: لا املك الجواب لهذا السؤال. واذا كان للشعر العربي ان يقوم بأي دور في هذا العالم فالأجدر به ان يكرس دوره اولا للمشاكل المعقدة والشؤون المصيرية التي تكتنف الأمة العربية في ظل النظام العالمي (الاميركي) الجديد، وللبحث عن أجوبة على اسئلة كثيرة حول مستقبل هذه الأمة المحاصرة بالعداء وسوء النوايا من جهات العالم الاربع، ناهيك عن التفكك والافتقار الى وحدة عربية كاملة شاملة...

س: العزلة التي يمكن تلمسها في قصائد دواوينك الأولى هل هي خيار وجودي او شعري او كلاهما؟

– ج: لا خيار هنا.. انما لا التفت الى التسميات حين اكتب قصيدتي. انني اكتب حرة من كل اتجاه أو مدرسة. الشعر يظل فوق كل نظرية او مذهب. النظريات والمذاهب الادبية تحيا على الهامش، إنها تأتي وتختفي لتترك مكانها لنظرية اخرى. جوهر الشعر هو الذي يبقى. انه اوسع واعمق من ان تحده نظريات أو مذاهب. أنا لا اهتم إلا بالصدق في شعري، صدق التجربة وصدق التعبير. فأنا في الشعر مع الصدق والبراءة والبكارة.

لا أستطيع ان اكتب الشعر وانا تحت سيطرة الانفعال القوي والاشتعال العاطفي

س: هل يمكن اعتبار بعض قصائدك جزءا من سيرتك الذاتية وخاصة المتعلقة بأطروحة الحب؟

– ج: بكل تأكيد. وأعتقد ان شعر الشاعر هو سيرته الذاتية. لكني أذكرك هنا بأن الشعر يلمح ولا يصرح ويبتعد عن التفاصيل، فإذا عمد الى التفاصيل سقطت القصيدة فنيا.

س: إلى أي مدى كانت السيرة الذاتية في (رحلة جبلية - رحلة صعبة) معبرة عن حياتك، وهل هي فعلا كل فصول هذه السيرة؟ ولماذا يشعر القارئ بفجوات معينة وهو يتوغل بعيدا في أعماق هذه السيرة؟

– ج: ان ما اردت ان اعبر عنه في هذه السيرة هو الجانب الأهم في حياتي، أعني جانب الكفاح ومقاومة القوى المضادة التي كانت تعمل على محوي كإنسانة تشعر وتحس وتفكر وتتطلع الى تحقيق ذاتها. اردت ان اعبر عن قصة كفاحي ونضالي لإيماني بأن هذه القصة تلقي خيطا من الضوء امام السارين في مسالك الحياة ودروبها الصعبة.

اما عن الفجوات التي اشرت اليها في سؤالك فاليك تفسيرها. إنني في ما يتصل بالجانب العاطفي من حياتي قد آثرت الايجاز لاقتناعي بأنه جانب شخصي جدا، ومن الابتذال المقيت والمجوج ان أخوض في تفاصيل هذا الجانب، إنني ضد الابتذال شكلا وموضوعا. هذه واحدة، اما الثانية فهي حرصي على تجنب الإسهاب الممل. لقد اكتفيت بتقديم نماذج متفرقة تعطي صورة واضحة عن مجمل ما اعترض طريقي من سلبيات وما كرمتني به الحياة من ايجابيات.

س: يكثر الحديث حاليا في أمر الحداثة، ما رأي فدوى في هذه الحداثة، وهل تعولين على الحداثة في شعرك باعتبارها مطلبا يلح عليه القراء والنقاد، أم هل لك رأي آخر؟

– ج: الحداثة، ما هي الحداثة؟ هل هي اللجوء الى استعمال الصورة الشعرية المبهمة والتي ضاعت دلالاتها في متمة الغموض والابهام؟ هل هي هذه الصورة المتراكمة بعضها فوق بعض والتي بعثت مسألة العلاقة بين طرفي التشبيه فيها وفقدت الصورة الواحدة علاقتها الحميمة مع الصورة الأخرى؟ هل هي هذا التخريب الذي يمارس باسمها؟ يحضرني ما قاله المرحوم جبرا ابراهيم جبرا قبل وفاته بعامين حين شكا من كون الشعر في العالم العربي اصبح يقترب من الهذر، فما عاد للشعر الذي نقرؤه ذلك الأثر المكهرب الذي كنا نعرفه في الستينات. لقد عبر جبرا عن معظم متذوقي الشعر ومحبيه. ومن المؤكد ان سبب فقدان الشعر هذه الأيام لأثره المكهرب يعود الى ما ذكرت من لجوء الكثرة الغالبية الى استعمال الصورة الشعرية المصابة بالتفكك وانعدام الترابط فيما بينها وبين الصور الشعرية الأخرى التي تحتشد بها القصيدة. لقد حفل تاريخ الشعر العربي بالتجديد او الحداثة بدءا من الشعر الاموي والعباسي وانتهاء بالشعر الاندلسي. كل شيء ينمو ويتبدل، كل شيء يتجدد ويموت... ان الاستقرار والثبوت محال، فالتغير هو قانون الحياة في كل مجالاتها. لقد كانت حركة الشعر العربي في الخمسينات حركة حتمية، ضرورية وطبيعية.. فإلى جانب التجديد العروضي والخروج على القصيدة التقليدية والبيت ذي التفاعيل المتساوية في شطريه والمستقل بمعناه، راح الشاعر يوظف في قصيدته الاسطورية والتراث والرمز الشفاف. وأود ان اوضح بهذه المناسبة أن الجديد لا يطلع من الفراغ والعدم بل يحتك بالقديم ويتفاعل معه. والشاعر المجدد حقا هو الذي يغتذي بالتراث ويهضمه ثم يتجاوزه كما قال ادونيس، وبهذا التجاوز يستطيع ان يعطينا شعرا حديثا ذا كيان مستقل تنعكس فيه روح العصر أو روح الواقع الحضاري.

ذائقتي الشعرية ترفض قصيدة النثر

س: في قصائدك الأخيرة تأمل مع الذات وايمان عميق بالبقاء على هذه الأرض وتوحد مع الرجل. ألا ترى فدوى أن هذه القصائد تشكل منعطفا جديدا في مسيرتها الشعرية على الصعيدين الفكري والفني؟

– ج: هذا واضح. كتبت هذه القصائد وأنا اعيش في منطقة شعورية ونفسية تختلف تجربتي الشعرية فيها عن ما سبقها من تجاربي.

س: متى تكتبين الشعر وهل هناك شروط معينة لذلك؟

– ج: إن عملية الولادة الشعرية عندي عملية غامضة تختلف كل واحدة منها عن الأخرى، ولكن الحالة الثابتة فيها هي أنني لا استطيع ان اكتب الشعر وأنا تحت سيطرة الانفعال القوي والاشتعال العاطفي. فقصيدتي لا تأتي بعد الهزة مباشرة. بل عندما تهدأ العاطفة وتكون عملية الارهاص قد اكتملت والتجربة الشعرية قد تم تكوينها. هنا تبدأ القصيدة كالجنين الهلامي. وفي هذه المرحلة لا اعرف ما اريد قوله. وتدريجيا تبدأ الصور تتضح والأفكار تتبلور وذلك على مدى ايام قد تطول وقد تقصر، وبطريقة غامضة أجدني اكتب السطر الأول ثم الثاني، بعدها يأتي الجهد الشخصي.

س: هل تعتقدين ان قصيدة التفعيلة هي نهاية التطور للشكل الفني للقصيدة العربية؟

– ج: لا اعتقد ذلك. فكل حركة لا بد من أن يدركها في النهاية نزوع إلى التجدد وطموح الى تجريبية جديدة.

س: ما رأيك فيما يسمى بقصيدة النثر؟

ج: بصدق وصراحة اقول إن ذائقتي الشعرية ترفضها. لا انكر أنني استمتعت بقراءة نص من نصوص هذه الكتابة باستثناء ابداعات الماغوط وأنسي الحاج. إن الشعر فن مستقل عن النثر استقلالا تاما، فالإيقاع والموسيقى من المقومات الرئيسية في القصيدة.

س: وماذا عن قصيدة رسالة الى صديق التي نشرت حديثا في مجلة الجيل؟

– ج: هذه القصيدة كتبتها قبل اكثر من عشرين عاما، فهي تنتمي الى هزيمة حزيران حين كانت النفس العربية مشحونة بمشاعر الغضب والنقمة والاحباط وهي تتناقض تماما مع موقفي الحالي الذي يؤمن بالسلام الشامل والعادل وهو موقف لا يتزعزع. لقد فوجئت بإعادة نشر القصيدة حديثا دون علمي ودون استئذاني. وبالمناسبة هذه القصيدة هي ضمن مجموعتي الشعرية (تموز والشيء الآخر) والتي طبعت قبل عدة سنوات.

كلمات

بين القمم

ابراهيم العجلوني

انصب اهتمامي، في الاسبوعين الغاربين على مباحث تتعلق بقوانين التأويل سواء اكان هذا التأويل تفسيرا للكلام حسب، أم كان استكناها لدلالته في مستوياتها كافة، ام استنطاقا وقراءة له، تأثيلية او مستحدثة.

وعلى اهمية الكتب التي راجعتها في هذا الباب، فان ما خلصت اليه منها - وما كنت اتقياه ابتداء - هو هذا الاحتشاد العقلي الذي استبقته من نفسي، والذي قد يسوقني اذا تهيأت الاسباب وابطلت الموانع، الى ما اتربصه من مواجهة ذاتية اصيلة للظواهر، والوقائع، والاشياء..

إن للانتقال بين قمم الفكر فوائد لا تحصر او تحصى، ولكن في مقدمتها اعتياد الهواء النقي القوي، والقدرة على التحليق في الآفاق، تلك نعمة انعمها الله على المكابدين الذين يصابرون العقول الفذة، والوجدانات المرهفة، والاذواق الدقيقة، او هي عزاؤهم حين تضيق بهم الارض وتنبو السبل وتتجهم الايام.

قد تكون هذه حالة خاصة او مقاما مقصورا، فهي حينئذ بلاء مقيم وهم عظيم. وقد تكون مناخا واسعا وعيدا قائما كما نبتغي ولكنها، على كلا الوجهين، اول ما يعطي للحياة معناها، وأول ما يزكيها ويجعلها جديرة بالغبطة والرضى والقبول الممتن الشاكر..

ترى كيف يطاق العيش لو عدمنا هذه الافاق، او افتقدنا هذه الكتب الرائعة الجليلة؟

جائزة المفكر اديب عباسي .. !!

بقلم حارث طه الراوي



يشرفني ان اكون اول اديب عربي ينبه اخوتنا في الاردن الشقيق الى اهمية مفكره المنسي العلامة الكبير اديب عباسي.. وذلك في مقالي .. مفكر الاردن أديب عباسي .. اعتزل الناس فنسوه فتنكره الخلود .. الذي نشرته جريدة الرأي بعددها ٧٨٠٩ في ٢٠ / ١١ / ١٩٩١ .. وكان الصدى الوحيد لمقالي الكلمة التي نشرها الاستاذ ابراهيم العجلوني في صدر الرأي الثقافي بتاريخ ٢٧ / ١٢ / ١٩٩١ تحت عنوان (اديب عباسي) لجائزة الدولة التقديرية.

وهو صدى مرتفع كما ترى رغم انفراده، فكان من المؤمل ان يترك التأثير المطلوب ليتسلم مفكر الاردن جائزته كما يتسلم اي دائن دينه من مدينه عند استحقاق دفع الدين.

ولكن من المؤسف حقا ان الصوت والصدى قد تلاشيا ولم يسمعهما احد .. وبقي اديب عباسي .. هذا الشيخ التسعيني المتداعي الجسد الشامخ الروح مهملا منسيا راقدا على فراش المرض المضني .. وفي وحشة مؤلمة ومفجعة.

فهل هي مأساة .. اديب عباسي .. وحده ام هي مأساة الاديب المفكر العربي الابي في كل قطر من اقطار الوطن العربي من المحيط الى الخليج؟

فالبؤس مشترك بين ابناء العروبة في كل اقطارها مهما كان حظ الاديب المفكر من الثقافة والمكانة والتأثير، ومهما قيل ويقال عن العناية بالاديب في الاقطار العربية كافة.

واذا كان مفكرنا الضخم.. اديب عباسي .. لم يحصل بعد هذا العمر الطويل والانتاج الغزير والتأثير الكبير على جائزة الدولة التقديرية وهو الذي يستحق ان تسمى جائزة الدولة التقديرية باسمه اي «جائزة المفكر اديب عباسي» لجدير بنا ان نتذكر، والاسى يعصر قلوبنا، ما قاله شاعر العصر خليل مطران في رثاء اديب عصره الشيخ نجيب الحداد:

اربأ بنفسك ان تكون «نجيبا»
وازجر خليلك ان يكون اديبا
اني ارى موت الاديب حياته
والعيش موتا يلتقيه ضروبا

بغداد ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦

«حمال الكراسي» والعبء الثقيل

د. احمد الزعبي

قصة «حمال الكراسي» من قصص يوسف ادريس التي تنتمي الى المرحلة الرمزية واللامعقولة في اعماله الادبية، والمشهد الرئيسي في القصة يجسد رجلا يحمل كرسيا ضخما - بحجم بناية كبيرة - ويجوب شوارع المدينة المكتظة بالناس، وعندما كان الناس يستغربون هذا ويطالبون منه ان يرتاح قليلا وان ينزل الكرسي من فوق كتفيه كان يرفض ذلك بشدة وهو يردد لا استطيع ذلك وهكذا كان منظره مثيرا للعجب والسخرية والاشفاق.

وعلى طريقة ادب اللامعقول يقدم لنا الكاتب هذه الصورة المتخيلة لحدث لا يمكن ان نراه على ارض الواقع ولكنه يحمل دلالات رمزية واسعة وعميقة عن هذا الواقع وعن انسان هذا العصر المأزوم.

فالرجل الذي يحمل هذا الكرسي الضخم يشير الى انسان اليوم المثقل بهمومه وازماته ومآسيه، وهذه الهموم والازمات تلتصق به وتطارده وتلاحقه في كل مكان وفي كل وقت، وهو لا يستطيع منها فكاكا ولا يقدر على نبذها والمضي بعيدا عنها وهذا ما تعكسه عبارة الرجل في القصة عندما يقول لا استطيع انزال الكرسي.. لا استطيع فانسان اليوم المثقل بالاعباء والمضطر الى حملها لا يستطيع تجنبها، فهو واقع تحت ضغط اجتماعي وضغط سياسي وآخر اقتصادي وآخر نفسي الى غير ذلك من الاعباء والهموم التي تحاصره من كل ناحية.

وبشكل ساخر رامز يوظف الكاتب حركة الفعل ورد الفعل لهذا المشهد المثير في الشارع العام، فالناس تطلب من حمال الكراسي ان يتخلص من هذا العبء وان ينزل الكرسي ولكن بمد له يد العون لانزاله، بمعنى آخر ان موقف الانسان تجاه الانسان هو موقف الواعظ الناصح من بعد، هو موقف الكلام المجاني، لا الفعل الحقيقي، ويرى الكاتب ضمنا ان باستطاعتنا حل كل مشاكل الكون كلاما او نظريا وعندما نأتي الى الواقع فان كل شيء يبقى كما هو عليه فالحل الحقيقي لا يكون الا بالفعل وهذا لم يحدث في القصة، فالرجل يقول للناس انه مضطر لحمل هذا العبء الثقيل والناس يقولون له تخلص منه، ثم سرعان ما انصرفوا عنه حتى ان منظره لم يعد مثيرا للدهشة او الاستغراب وهذا يعني ضمنا قبول الناس لهذا الامر وترك الامور كما هي عليه.

وبطل القصة يبدو متعبا مرهقا من هذه الاعباء المتراكمة عليه، وهو اذ يفكر بالتخلص من اعبائه يعرف انه سيدفع ثمنا اغلى، فان كان هذا الكرسي هو عبء العمل فانه بتركه سيموت جوعا، وان كان يجسد عبء الاسرة والمجتمع فانه بتخليه عن هذه الالتزامات سوف يقع في مصائب اكثر خطورة وهو بالتالي ان كان يجسد هموم الانسان المعاصر المختلفة من حروب وفقر وانتماء ووطنية وموت وحياة فانه مضطر لحملها اراد او لم يرد وفي كل الاحوال فانه لا بد ان يحمل كرسيه دائما وهو لا بد ان يعيش باعبائه الثقيلة تلك.

وانسان اليوم، كما تطرح القصة، غارق في همومه الذاتية والاجتماعية والكونية بشكل عام فهو اذا ارتاح ذاتيا مثلا وجد مجتمعه يغص بالامراض والتناقضات والازمات، وهو اذا ارتاح ذاتيا واجتماعيا لا بد ان يتألم انسانيا وهو يرى الفواجع والمآسي تحل في كل مكان من هذا العالم، ان انسان اليوم بالتالي محاصر ومثقل باعباء لا نهاية لها، وهو بانتمائه الى عصره ومجتمعه لا بد ان يسهم في حمل هذه الاعباء الثقيلة رغما عن ارادته ولا بد ان يحمل كرسيه الاسطوري الضخم حتى تعود الراحة والاستقرار الى عالم اليوم، وهذا يبدو بعيدا صعب المنال، اذ تنتهي القصة والرجل ما زال يعبر الشوارع بجسده النحيل وكرسيه الضخم.

وقفة مع ابتهالات سليمان الطراونة الثقافية

«الاسئلة.. والخلاصات المفتوحة»

بقلم - حسين طه محادين

مدخل..

في المسافات الممتدة بين «فاتحة الابتهالات» و«خاتمة النص» وتحديدا بعد الاهداء الناطق لعمار كمركز للولادة التي اضاءت الدار حتى سابع مدار. (الرقم المقدس عند الساميين تبرعم) حزمة من اسئلة الوخز الذهبي التي يرسلها الكاتب شررا في وجه القارىء المستقبل محيلا الوسط ما بينهما الى مساحة خصبة للحوار العميق، ما بين الذات المبدعة والمولدة لاسئلة المرحلة الحضارية المتداخلة: والموضوع الذي يأخذ شكل اسهام اردني رافد لمشروع فكري نهضوي ناقد. ومطالب للواقع الراهن متذكرا بوجه ما بمبادرة الدكتور محمد عابد الجابري في نقده للعقل العربي وبطروحات الدكتور اللبناني علي زيعور الذي درس بدوره الذات العربية فأشار الى ان الخرافة والاسطورة وبعض المسلمات غير المقنعة التي تغطي مساحة واسعة من اهتمام وسلوك هذا العقل الجمعي العربي عبر بعض التقاليد المنتشرة من جهة.. ومجمل حركة هذا السلوك المتثاقلة ببعض الحمل الماضوي من الجهة الاخرى. الا انني اعتقد بان الدكتور الطراونة ينفرد عن سابقيه في جوانب اخرى وان شاركهم ببعض «الجوانيات» الذهنية التي دفعت بهم جميعا لتناول مثل هذه الموضوعات المهمة من مفكرة حياتنا العربية فهو يؤثث بلغة ادبية اجتماعية محاشة لدى اقلبنا. لكتابة لغة حارة ولاذعة بمعطيات تاريخية ما زالت متحركة للآن في نبضاتنا، كما انها دالة ومقارنة مع غيرنا من حضارات الامم الاخرى كاليونانية والفارسية والصينية.. الخ سالما من خلال ذلك الى اخذنا (كقراء) نحو بؤرة كتابة هذا والنازعة لاظهار اهمية النص في صيرورتنا العربية الى الحد الذي اصبح فيه هذا النص «كهربا العرب» كما يقال. وعودا على بدء نقول ونحن نوقد معا شمعة التساؤل:

ما التي يريد ان يقوله هذا الخلاق كاتب الابتهالات، وهل بوسعنا تلمس اجابة شافية لهذا السؤال في هذه العجالة دون العودة ابتداء الى روايته الاولى (مقامات المحال ١٩٩١).

أم الثانية (البتراء الام العذراء ١٩٩٤) أم مجموعته القصصية (مقامات التحولات) وتزامنا مع قراءة تحليلية لدراسته النصية للقصة القرآنية ١٩٩٢، لكي تختبر قراءتنا لابتهالاته الثقافية ١٩٩٤ التي بين ايدينا..!!.

اتراه يرمي من هذا النتاج المترابط كله الى التصاقي وسطنا الاجتماعي والذهني الراكد، بنفاذ رؤياه الثقافية واندفاع مغامراته المحسوبة علما كمهندس اجتماعي - فكري في هذا الكتاب كما يقول اهل الاجتماع.. دون ان ينسى بالوقت ذاته ان هذا الوسط انما هو نتاج حضاري وتاريخ لذاكرتنا الانسانية ومع هذا يصبر على الولوج به، لكنه ولوج بعقلية مؤرخ ناقد. ويمضي لغوي اديب جسور على معظم مسلماتنا النصية الاعتقادية التي تكلس بعضها بحكم التقادم والركود. بعد ان انجبت جيوب انتفاخ وهمي القداسة في بعض جوانب حياتنا فاللغة او النص وسيلة مثلى من وسائل التفوق الديني ومن ثم الدنيوي.. ص٤٦». او ليس استخدامنا نحن العرب لتعبير «رب الاسرة» يوازي ما ذهب اليه الكاتب من حيث الدلالة والسلوك الشائع في مفردات حياتنا..؟!

ام ان الكاتب يسعى ويقصد فاضحا الى خلخلة واعادة توزيع المكونات العقلية «كما ونوعا» واولويات هذا الوسط الاجتماعي التاريخي الذي عقل - بالنقل الديني، القيمي، ليتوازى من حيث رفضه مع ما عرف «بالعقلانية ص٤٦» الرأسمالية في العلوم الاجتماعية الغربية المنشأ والمضمون، والتي تسعى جاهدة لتفصيل الانسان على هيئة ارقام وقوالب انتاجية عديمة الحس والبادرة، ومطفأة النوازع من خاصية التجاوز التي فطر عليها الانسان كقائد للحياة. هذه الانتقال الجمعية التأثير والتي يشكل مجرد النفور منها او التجاوز عليها اقترابا من «التابو الاجتماعي» السائد في حياتنا. بغض النظر عن رأي المبدع فيه او موقفه منه، او ماهية مبرراته لتناوله بالنقد او التحليل كممنوع اجتماعي. وهل اراد الكاتب عبر هذا الدخول الجريء التخفيف منها كاثقال وان يؤشر لنا ضمنا على الفارق بين دور اديب او مفكر تبريري.

تساوقي مع امراض مجتمعة ومسلماته الجمعية، وبين آخر يشكل مشروع احتكاك دائم مع كل ما هو سائد هامد في هذه الحياة المتجددة، هادفا من ذلك منحنا آلية جريئة مطورة ومقترحة للحراك والتحريك الجديدين لبقه الكوابح النصية في حياتنا الابداعية. بعد ان اقنع الكاتب من قبل على تعرية بعض من الغاطس في سلوكنا «فالقاع الاسطوري لنصنا كلما تلمسناه نبضت تضاريس عوالمنا الداخلية ص٢٦». وبجرة لا تغلط خصوصية ثقافتنا المتفتحة والمطلوب التشبث بها مع آفاق وضرورة تلاقفنا مع الآخر (الغالب) بالثقافة كأبناء امة كانت وما زالت نازعة لان تكون قائمة وبذاتها وليس لذاتها بالمعنى الحضاري.

اعتقد بان هذا الطرح وغيره قد تجلى بإرادة التجاوز على المألوف النصي الذي يعشعش في دائرة المجتمع العربي الراهن (فلا بد لحضارة النص من الخروج من اسر النص ص٢٤) من حيث تحديد زوايا التناول، وتنوع مضامين المعايشة لهذه الفكرة / المحور. ذلك ان خيط الوجع الانساني العربي الذي بثه هذا الكاتب على مدار اربع سنوات وهي العمر الناظم لاعمال القصة انما يفصح بوضوح ان هذه المواليد الابداعية مترابطة وليس بالضرورة ان تعطى بعلاقة مشيمية متسلسلة مع تواريخ صدورها كما هو الحال في الولادات العادية، لان هذا الكم المتنوع والغني من القص والابتكار يصعب تفسيره على اساس العلاقة التراتبية للزمن العادي، سواء لعمر الكاتب نفسه (٤١ عاما) او تأهيله الاكاديمي المتنوع، او سنوات التقارب بين مواليد اصداراته كلها (٣ سنوات) وهذا المحور بالذات اعتقد انه بحاجة لدراسة مستقبلية اخرى..!!.

من هنا.. يمكننا القول بان الذي بين ايدينا من نتاج للكاتب خصوصا الابتهالات. انما هو خلاصة مفتوحة لقراءات ودراسات مزاوجة وبؤرية تتزاوج جهرا مع البحث الاكاديمي بعناوينه العلمية الانسانية وغير منفصلة في آن من لحظات الاكتواء المتوهجة بنار الابداع وفقا لصوفية نشطة ترتعش بين مسافات هذه النصوص التي حفرت بازاميل لغة متمكنة. ان ذلك كله يقتضي منا عرض الكتاب وباختصار كثيف لتتشكل لدى القارىء الكريم صورة تحليلية لابرز محاوره وعناوينه الفرعية..

حديقة للغة جديدة..؟!

أ. النص تخلق اللغة الاسماء.

يقول الكاتب (فمفكرنا العربي الاسلامي في لحمته وسداه نصا ص٤٦) فالنص اصلا كما نعلم متضمن باللغة التي تشكلت جراء التطور في مراحل نموها.. (فالتواصل الاشاري شفويا وتحريريا هو مؤشر التجمع البشري والتأنس والتجاوز الحيواني، رغم ان المنطوق كالمكتوب كلاهما نص، الا ان المكتوب نقله نقلة حضارية ذات دلالات لغوية ادبية ص٢٨). وهنا يرتقي الكاتب مبدعا في مماثلة ما بين اللغة والكائن الحي / الانسان والذي اتفق علماء النفس والاجتماع على انه خلاصة تداخل الجانبين البيولوجي والاجتماعي، او كما يقول العوام في مصر (الانسان نص هموم ونص هدوم). والا كيف لنا ان نقتنع بتفسير الكاتب بان اللغة تجاوز للحيواني كما ذكر سابقا، ام كيف يمكننا الاستنتاج بالفعل ان (تقدم آدم على الملائكة، كان لانه تعلم الاسماء كلها، أي النصوص التي تدل على مسميات ص٣٢..؟؟.

ب- طفولة النص، الغاطس والماثل..!!

لقد نجح الكاتب باعتقادي في مقاربته عند تفسيره ماهية النص السوي المتحرر من سطوة خبرات الطفولة المحرومة، بالتوازي مع طروحات العالم فرويد في هذا المضمار عند تحليله الغاطس في سلوكياتنا كبشر (فلنشرب من اثداء النص حتى لا تتطفىء يوم الحرة بانوار اللغة في ثقافتنا المستهدفة ص١٢) ألا يشي هذا القول ايضا بمقاربة مع قول الشاعر نزار قباني بان الانسان العربي مصاب بصداع جنسي (او نصي دائم)؟! كي لا نجزم بان الكاتب يود تذكيرنا بالشعر كديوان العرب، والا لماذا هذه الخصيصة عند العرب بالذات..!! رغم وجود الشعر عند الامم الاخرى؟؟.. علما بان الكاتب قد ماثل بهذا الطرح ايضا ما بين بعدين ثنائيين متقاطعين في العلوم الاجتماعية هما:

١- اللغة النص عضويا: من حيث نموها وتطورها ككائن دائم التجدد والاحساس بالنسبة لنا.

ب- اللغة النص وظيفيا: من حيث ان اللغات ترميز دلالي خاص لكل الناطقين بها من حيث خلق وتعميق المشتركات الجمعية في أي مجتمع ناطق بهذه اللغات.

كقوله (والنص معرفة حقيقة للغائب بالشاهد ص١٢٨)

(النص هو الخبيئة غير المخبوءة ص١٣٦).

٢- توظيف المؤلف لطروحات المدرستين - (أ. الداروينية الاجتماعية تايلر مثلا).

ب. والوظيفة «اميل دوركايم» لقول المؤلف (فكل هوية حيوية لا تنمو الا بإفناء آلاف من الهويات الحيوية وغير الحيوية لتحقيق وجودها النامي من خلال ذلك الافناء المستمر ص٩٠).

وهذا قانون صراعي عضوي الجذور، ولكنه تنافسي العضور يحقق وظيفة الدوام للفعل الانساني منذ الازل وعلى خلفية الهدم والبناء (الإحلال والتخطي ص١٢٩)، ويتميز هذا الطرح لدى الكاتب هنا في تعامله مع هذه القوانين على هيئة تناص ثقافي لم يفهم على اساس ماضوي التوظيف حسب، بل جعله يحتك مع معطيات واقعنا الحياتي الذي يخالفه الكاتب عبر قوالب تعبيرية بارعة الاشتقاق. كقوله (ثقافة الغياءات ص١٩ ثقافة الكوبونات ثقافة التقنين ص٧٨) والنص الفحل المستفحل (ص١٢٧).. الخ.

من هنا بوسع الدارس تأويل النص المبسط الذي بين يديه ان يقر بان الكاتب قد نجح في مزاوجة تخصصه العلمي كمهندس خلفية ومنهج تناول، مع الواقع الحياتي بعد ان استفاد الكاتب من منجزات علم الاقاسة وتحديدا استنباطاته المتضمنة في بعض الجوانب الدينية كما وردت في (التوراة، والانجيل، والقرآن الكريم).

٣. الزمن والخلق:

ما قبل البدء «كن فيكون» اما السرمدية فعلمها عند ربي ولا يمكننا ان ندرك انها لغة آدم في الجنة اذا اذا اخذنا بالرأي الذي يجعل آدم المعني هنا آدم ابي الساميين ذو البشرة المنطية كلون الارض «الأدمة». لذا فان اللغة التي يظن انه تحدث بها تصبح لغة الجنة بامتياز.. ص٢٩ - ٣٠ (لحظة البدء الاولى لحظة عدم وجوده ص١٢٨) وهذا مؤشر ضمني على الزمن الديني النصي الذي فصل بمسألة الخلق كما وردت في النص القرآني، ولكنه يحمل معه ومن خلاله هذا الاستشهاد تساؤلا عن مضمون الزمن العلمي الرقمي الذي نتعامل به راهنا رغم علمنا بان البعض من العلماء يعدونه عبارة عن افتراضات ذهنية مجردة ترمي لتبسيط الحياة والجنوح بعلومها نحو المعيارية كما ينادي فلاسفة الفيزياء بذلك وعلماء التربية.

والسؤال هنا هل اراد الكاتب ان يجعلنا نتساءل معه حول حقيقة الزمن الراهن، ومجمل حركته، دون ان يحطنا في موضع ننسى فيه قول المعتزلة ومناداتهم بان «الانسان مفقود بين لحظتين» مثلا؟.

مشاعية الثقافة.. والمفهوم الجديد..؟؟

يؤكد الكاتب وهو بهذا يخالف «النخب المثقفة» بان كل انسان مثقف لا انسان بدون ثقافة، بمفهومها الشامل لانها تشمل التفكير، النطق، التكيف الاجتماعي في الرحم الثقافي الذي يتشكل فيه الفرد ص٥٧» فيذهب الكاتب الى ما هو ابعد من ذلك ليؤكد بان كل انسان مثقف بثقافته، والثقافة عندنا ليست ترفا بل انها الضرورة المثلى لأنسنة روح الانسان، فهل يؤشر الكاتب ضمنا على بعض حملة الشهادات وعقدها الاكاديمية المحضة..؟؟ حاثا اياهم على الخروج الى النبع الادوم وهو المجتمع الانساني وحركته المتجددة..؟؟ ومؤكدا بان عملية التنشيط الفكري لا تكون الا باستنهاض المخيال الحاري وباللغة الفاعلة وليس باللغو المتفعل.. ص٤٨..؟؟.

وعطفا على ما سبق.. هل يمكننا الفلوص بان بذور الابجدية العربية واحدة محددة متفق عليها لدى الجميع من حيث التكوين وعدد الحروف بيد ان اشجار النص المستنبتة عند سليمان الطراونة مختلفة الثمار، والتراكيب الموقفية والدلالية، فمن ثمارها النص الادبي والديني والسياسي والفكري.. الخ. مما ورد في المحور المسمى (بحضارة النص) من هذه الابتهالات. والا كيف بوسع الكاتب ان يقنعنا بان النص المتمرد يقدم لنا آله الشاعرية وبه نبيذا (كي) تصبح جميعا من انصار القائم من قلب الامة (كي) يكسر مسبح الثقافة التي تزدحم على باب الهيكل..(ص١١).

الى كي نحقق هذه (الكي) السابقة والمفترضة كما يؤذن سليمان الطراونه فان الانسان العربي الواجب استنباته ورعايته في هذه المرحلة من تاريخ الامة يجب ان يتبرعم في تربتها ويغتسل بنصوصها الحضارية المتفتحة على تباشير القرن الواحد والعشرين. هذا التبرعم الانساني عليه ان يحمل بالنسغ الحضاري المعتق لامتلاء بمكونوناتها الانسانية وليس بالانسان الذي يعيش على خدر النص الوافد مطبوعا او تلفزة او اتصالا، انه الانسان الواثق بقدرته على أطلاق اغصانه متناقفا مع هذه الريح والرائحة العالمية الهابة الى اقتلاعه وتذويبه كمغلوب «تقاني» بعد ان هيمن الغربي على متلفزات اللغات والافكار (تساوقا مع افكار ابن خلدون) عبر ثورة اتصالاته المقذوفة بالاقتصاد وسيادة النموذج الواحد. وهذا باعتقادي ابرز ما تضمنه محور «ثقافة المستقبل» من هذه الابتهالات.

اخيرا،،

هذه اضاءات اولية لم تتقيد بترتيب ابواب الكتاب كما وردت في صفحة المحتويات فهي لا تغني مطلقا عن دراسته ولا اقول قراءته فثمة ما هو اختلاف مع الكاتب خصوصا ما تناوله من طرح حول ازمة الخليج والتي اخالف الرأي بصددها لقوله «لما عصم زلزال الخليج فحدث منعطف سياسي جماهيري.. لم يكن هذا المنعطف وليد تنظير تيار ما او تنظيمه ص١٢٢».

فهذه الطريقة بتناول حدث / مفصل قومي ضمنا بتلقائية الحدث الزلزال مع اغفال لمقوماته الحضارية والاقتصادية والسياسية وباختصار كثيف الم يكن التالي ماثلا في الحدث الزلزال دون الغوص في النوايا السياسية كونه لم يحدث في الفضاء وانما على الارض وعبر الانسان.

الدين السياسي الذي وجد تجاوبا جماهيريا بشكل ما «الصف الثاني. الصف المؤمن نتيجة السياسية، خدر النص السياسي».

الاقتصاد التكافلي كمطلب كامن بالنفوس (توزيع الثروة العربية بنوع من العدالة، خدر النص الاقتصادي). وهذه العوامل المتداخلة غالبا ضمن ما عرف بأزمة الخليج..!! مؤكدين مجددا ان هذه مجرد اضاءات لا تغني عن الدراسة المتعمقة لهذا الكاتب الاردني المبادرة.

ختاما نقول شروعا على حوار وليس وداعا للكتاب والكاتب.

هوامش:

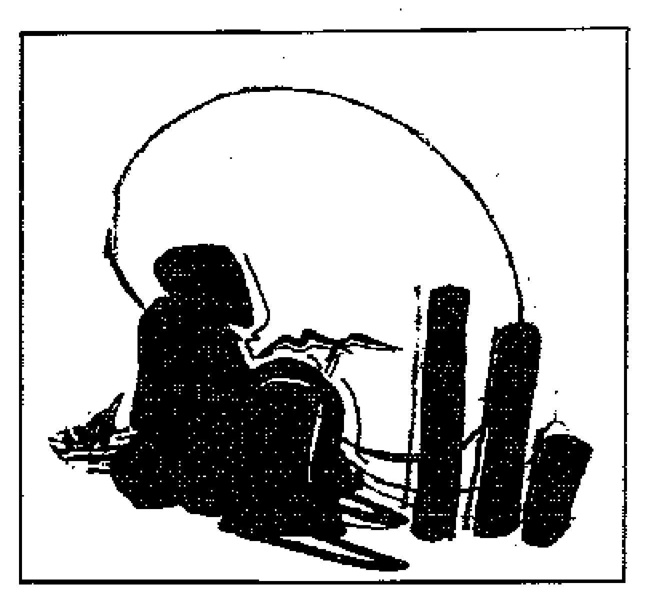
١. الطراونة «الدكتور» سليمان. ابتهالات ثقافية. دار ازمنة عمان ١٩٩٤ الطبعة الاولى.
ارقام الصفحات في نهاية كل اقتباس.

٢. زيعور «الدكتور» علي. التحليل النفسي للذات العربية. انماطها السلوكية والاسطورية».
دار الطليعة. بيروت. الطبعة الثالثة ١٩٨٢
الصفحات ١١٥، ١١٨. صفحة ٧٦/

ثقافة

صبايا في العشرينات

قصة صبحي فحماوي



لطمت ام ابراهيم خديها لطمات متلاحقة. ودموعها تنهمر مبللة شعر ذوابتيها اللتين يختلط بشعرها الاسود قليل من الشعر الاشيب، وهي تقول: الحق .. كل الحق علي انا .. انا السبب .. انا التي قلت له: البنات كبرن يا ابو ابراهيم ويجب ان نبحث لهن عن عرسان .. ولا حل امامنا سوى العودة لبلادنا، لبلاد العرب ونعيش هناك لنجد لهن عرسانا يتزوجوهن .. وانت تعرف ان البنات في امريكا لا يتزوجن .. ولا (يتنيلن) وكل واحدة تضطر ان تبحث لها عن صاحب يعرفها اليوم ولا يتعرف عليها غدا. وكان الله بالسر عليما، ونحن العرب لا نقبل بهذا، ونريد لبناتنا سترا وغطاء .. وسمع ابو ابراهيم الكلام وسافر للاردن واشترى ارضا في غرب عمان وبنى عليها بيتا فخما .. وهكذا ترددت زياراته الى الاردن .. يغيب شهرين هناك ثم يعود ليقضي شهرا هنا .. الى اين انت ذاهب يا ابو ابراهيم؟ الى الاردن. ومن اين انت قادم يا ابو ابراهيم؟ من الاردن .. اصبح وكأنه يشتغل على الخط (عمان - سان فرانسيسكو - والعكس).

وانا التي تحمله بالهدايا والاغراض .. امانة يا ابو ابراهيم ان تأخذ معك دولارات مساعدات لاطفال الحجارة في فلسطين .. هؤلاء يا قلبي حيث لا طعام ولا شراب .. تراهم يطبخون الحجارة ويشربون ماءها ثم بعد ذلك يرمون عظم الحجارة على الاسرائيليين محتلي ديارهم .. خذ معك دولارات وانفقها في سبيل الله ادفع لاطفال الحجارة دواءهم وطعامهم وكساءهم. اذهب يا ابو ابراهيم للقدس وصلي هناك عند المسجد الاقصى وادفع للصامدين يدفع الله عنك البلاء والمرض والعوز .. لكن ابو ابراهيم لم يكن يذهب لاطفال الحجارة .. كان يشرف على بناء البيت في النهار ويسهر وينام الليل في بيت (ابو سوسن)، وفي المساء تأتي بنت السلطان الى (ابو ابراهيم) رجل الكاوبوي المتأمرك .. وتنحني امامه وبيدها صينية الشاي او القهوة وهي محجبة .. ابنتنا لا تسلم يا (ابو ابراهيم) .. بالقوة استطعنا ان ندفعها لتظهر عليك وتقدم لك الشاي في الصالة.

ابنتنا ليس لها فم يا ابو ابراهيم .. سوسن كانت الاولى في المدرسة لكن نحن لا نريد علم فكما يقولون: انهم فضلوا الادب على العلم، سوسن (ما باس فمها الا امها) .. سوسن (يا ابو ابراهيم) تطبخ كل انواع الاطعمة العربية الشهية .. طبيخها لذيذ تأكل اصابعها وراء الاكل ..

البنت خجولة .. الملعونة جمالها ساحر عيناها بحيرتان صافيتان! خداها كالتفاحتين ما شاء الله وتبارك! سوسن لا ترضى ان تزور صاحباتها، نحن لا نتركها تذهب خارج بيتها، ولذلك تزورها صاحباتها ويصنعن ملابس صوفية ويلعبن فتسمع اصواتهن من قاع الدار الا صوت سوسن فلا تسمعه ابدا.

كانت مهمة ابو ابراهيم هي التحضير لهبوط اضطراري امريكي لافراد اسرتنا في الاردن بعد قضاء حياة زوجية في امريكا مدتها خمس وعشرون سنة.

وابو ابراهيم الذي كان في الخمسين وادعى امامها بانه في الاربعينيات من عمره وقال لا بالاقتباس من نزار قباني:

لو تعلمين ما الاربعين وما الذي يعنيه حب الاربعين.

وهكذا قرر ابو ابراهيم والد البنات الاربعة والشابين العملاقين ابراهيم وخليل اللذين يعملان مع والدهما في نفس الدكان في سان فرانسيسكو .. استطاع ان يحول خطته الدفاعية الى خطة هجومية .. فبدل ان يدافع الضغط الذي تتعرض له بناته العربيات المسلمات في سان فرانسيسكو، حيث اصبحن صبايا في العشرينات من اعمارهن، واصبح الجنس يطرق اجسادهن طرق الطبول المتوحشة في قاعات رقص (الروك اند رول) الصاخب، بدل ان يدافع عن اجساد بناته الذي بدا يلتهب في حر امريكا المدهش والذي يجنن العاقل، تحول للهجوم على جسد سوسن، وقرر ان يخطب ست الحسن والجمال وان يتزوجها وان يعود بها الى امريكا ويقدمها اختا خامسة لبناته. واي اخت؟ عاد ابو ابراهيم الى سان فرانسيسكو كما يعود القائد المنهزم في ساحة الحرب، واما هو فقال انه ترك بيتنا غرب عمان بعد ان اكتمل بناؤه وعاد كالقائد المنتصر في ساحة الحرب كان رأسه منخفضا وعيناه باتجاه الارض لان ابناءه وبناته وانا (الملطوشة) زوجته كنا جميعا نقف مشدوهين لمشاهدة العروسين الشريرين ابو ابراهيم وسوسن ينزلان على سلم الطائرة وقد فرشنا لهما البساط الاحمر واصطف حرس الشرف واطلقت المدفعية من فمي احدى وعشرين طلقة وقدم ابو ابراهيم زوجته سوسن الى حرس الشرف المكون من ابراهيم وخليل وام ابراهيم وعائدة وماجدة، وناهدة وساجدة، ثم ذهب العروسان الى شهر العسل ونصب ابراهيم واخوه خليل للدكان للعمل بدل ابيهم الذي تقاعد على احضان سوسن بدل ان يتقاعد على سجادة الصلاة، واما البنات الاربع فقد انتشرت كل منهن تبحث عن صاحب تقضي معه وقتها يعرفها اليوم وينساها غدا، فهذا لا يهم المهم ان تعيش يومها بعد ان فقدت ربان سفينتها، واما انا (الملطوشة)، ام ابراهيم فبقيت واقفة مهدودة الجهد في ارض المطار غير قادرة على التفكير في شيء.

أدب الشباب

ارتحال القمر

دونما سابق انذار مضى، فوجدت فجأة لذع بكاء الخنساء في داخلي..

كان هناك خبر فاجع يقطع الافاق. افقا اثر افق. وكان هناك طيور شاردة وبيوت تنعق فوقها غربان القدر السوداء الفاحمة.

- قالوا اودت به الحادثات. مثل طير شارد مفزع عن عيون الماء.

وقالت احدهن صبيحة العيد المنطفيء:

- يا عين مالك لا تبكين تسكابا
اذ راب دهر وكان الدهر ريابا

ولذت بصمت، واخذت ارقب الجموع وهم يعزون به

- لا اصدق انك ارتحلت، تلك كذبة كبرى، وانت باق ابدا

- ها هو طفلك يرمقني. يؤكد لي بقاءك.

ومع مطلع فجر كئيب، بعد ليلة طويلة طويلة، بدأت استشعر معنى الفقدان، معنى اللاعودة الذي اقرأه على الدروب.

ولئن كان ذلك حقا، يا رفيقي. فان لله سبحانه تقادير لا يعلمها البشر. وان علينا ان نكون من الصابرين.

يا حرقة الاكباد قد حل القمر — في مثل لمع البرق او لمح البصر

نعم رحل القمر.

وثمة قمر حزين صغير في احضاني يرمقني بكبرياء.

غاب قمر وبزغ قمر وليد

ولا بد دوما، ان تضيء لياليتا الاقمار.

غادة علي القطاونة

سعد الله ونوس .. وصحبته المديدة للمسرح

مسرحية مستوحاة من الف ليلة وليلة

الحلقة التاسعة

الدكتور عبد الرحمن ياغي

- ٩ -

يمضي سعد الله ونوس في قراءاته النقدية لمادة مسرحه، سواء أكانت تلك القراءة في مسرح بريخت أم يونيسكو ام جينيه، ام في مسرح الرواد العرب من المسرحيين امثال مارون النقاش والشيخ ابي خليل القباني وصنوع وغيرهم. ام من التراث والتاريخ، كحكايا الف ليلة وليلة وسواها .. ولكنه منزعج من الذين يجدون بعض التشابه في الحدث المعالج مسرحيا بينه وبين سواه، فيخطئون ويقيمون من هذا التشابه السطحي صراخا سطحيا دون ان يدركوا الفرق الشاسع في معالجة الحدث. فاصالة بريخت مثلا تكمن في انه يعالج بالنقد المسرحي واقعا اجتماعيا وسياسيا يختلف كل الاختلاف عن المعالجة المسرحية النقدية التي يعالجها ونوس لواقعه الاجتماعي السياسي باصالة.

وقد عملوا من الحبة قبة حين قادهم خطفهم المتسرع السطحي للتشابه مسرحية ونوس (الملك هو الملك) في حديثها واموثلتها بمسرحية بريخت (رجل برجل). مع ان مارون النقاش في عام ١٨٤٩ في بيروت قد وضع مسرحيته (ابو الحسن المغفل) اعتمادا على حدث مشابه.

ان مسرحية ونوس (الملك هو الملك) مستمدة من احدى حكايات (الف ليلة وليلة)، تلك الحكاية الواردة في الليلة الثالثة والخمسين بعد المائة .. التي تدور حول (ابي الحسن) الذي بدد ميراثه من الاموال، فضاق ذرعا بالحياة وانفضاض الرفاق والاصدقاء عنه، بعد ان كانوا يتحلقون حوله حين كان وارثا لاموال ابيه .. فتمنى لو يصبح الامر في يده ولو ليوم واحد .. حتى يصلح الاحوال الفاسدة .. ويسمع به الرشيد الذي كان متنكرا مع سيافه مسرور، ويعمد الى تحقيق ما يصبو اليه ابو الحسن .. فيدس مخدرا في طعام ابي الحسن .. وحين يزول اثر المخدر يجد ابو الحسن نفسه جالسا على عرش الخلافة يحف به الوزراء والخدم ينتظرون منه الاوامر .. وحين يجد ان احلامه قد تحققت بعد مجموعة تفاصيل من المفارقات .. ينتهي اليوم دون ان يحقق شيئا. وينتهي الامر بان يعيد الخليفة الرشيد ابا الحسن الى حالته الاولى .. وقد عاش هذه المدة القصيرة في ضجيج وصخب تفرضهما مظاهر الملك، وقد اختلطت عليه الامور، فلم يكن ليميز الخبيث من الطيب او الزيف من الصحيح، وكان عنوان الحكاية الاصلية (النائم واليقظان).

ويورد سعد الله ونوس في اول المسرحية في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧م، ملاحظتين: الاولى، يقول فيها، يمكن ان تبدأ المسرحية و (عبيد) يقرأ الملاحظات الاولى (يدخل الشخوص الى المسرح .. الخ) ويرافق القراءة دخول الممثلين. وذلك لتأكيد ان (عبيدا) و (زاهدا) هما اللذان يقودان اللعبة.

والثانية: يقول فيها: ان اللافتات يفرزها (عبيد) و (زاهد).

وهكذا يختار لعمله كلمة (اللعبة / كما كان يختار كلمة (السهرة) واحيانا يختار كلمة (الفرجة) .. وكلها تشير الى اهتمامه بناس الصالة الذين يريدهم المشاركة في اللعب او في السهر او في التفرج ليكون لهم دور رئيسي مع العاملين على خشبة المسرح. كما كان يختار لاعماله كلمات (المغامرة) و(الحكواتي) و(المنادي) و(التسلية) و(الحكايا) و(الحفلة) .. وكلها من اجل ان يشد هذه الطبقة والجماهير الشعبية التي لا يمكن للتغيير ان يحدث على وجهه الصحيح الا بها وبارادتها اذا خططت لذلك، اما اذا جنحت للصمت والسكوت عن المفاسد او للخوف والتشكك في قدراتها، وقعت في احضان السلطة، فتستمر حالة الفوضى والخلل في المسيرة السياسية والاجتماعية.

ثم يدخل ونوس شخوصه الى المسرح، كما لو كانوا مجموعة من لاعبي (السيرك) بحيويتهم وحركاتهم البهلوانية، وهي اوضاع تشكيلية، تتوافق مع فترات المقدمة، كما يقول فالجميع يرتدون ملابس شخصياتهم: الملك .. والوزير .. والسياف .. ومقدم الامن .. وميمون .. وابو عزة المغفل، وام عزة .. وعرقوب .. وعبيد .. وزاهد .. اما شهبندر التجار والشيخ طه .. فيقفان في زاوية بعيدة وهما يعبثان ببعض الدمى المعلقة بخيوط .. ثم ينفصل (عبيد) و (زاهد) عن المجموعة ليقودا اللعبة.

هذا التأكيد على ان المسرح لعبة انما يشير الى ان العرض تمثيل في تمثيل ولكنه تمثيل يحمل قضية مصيرية تتحرك في الايقاع المسرحي تهم الجميع سواء اكانوا في الصالة ام على خشبة المسرح. ولتأكيد اللعبة يقف السياف متسائلا:

((- السياف: دعوني اسأل قبل ان نبدأ، انا سياف ام جلاد؟!))

وفي هذا اشارة بعيدة الى امتداد الماضي في عروق الحاضر. فالسياف يحمل بلطة ولا يحمل سيفا.

عبيد: لا يهم .. ستكون سيافة يحمل بلطة!

ثم يبدأ الشخوص (بالانقسام) الى مجموعتين:

- زاهد ينظم (عرقوبا) و(ابا عزة) و(ام عزة) و(عزة) في مجموعة؛

- وعبيد ينظم (الملك) و (الوزير) و (السياف) و(مقدم الامن) و (ميمون) في مجموعة ثانية تقف في مواجهة الاولى.

- الشيخ والشهبندر ونحن؟

- عبيد: اما شهبندر التجار والشيخ طه .. فانهما ينتحيان ركنا، ويعبثان بالشخوص والدمى؟!

ويعرض للشخوص الذين يمثلون (المسموح) والشخوص الذين يمثلون (الممنوع):

عرقوب (ووراءه تقف المجموعة الاولى): مسموح!

- السياف (ووراءه تقف المجموعة الثانية): ممنوع!

- عرقوب: الحرب بين المسموح والممنوع قديمة قدم البشرية. الدهماء الرعاع .. العامة (ولنا من الاسماء ما لا يحصى) .. لا تشبع من طلب المسموح!

- السياف: والعظام .. الملوك .. الامراء .. السادة .. (ولنا من الاسماء ما لا يحصى) .. لا تتعب من فرض الممنوع!

.... المسموح على قدر الممنوع! وفي التوازن السلامة والامان.

- عرقوب: ان نتخيل!

- السياف: مسموح!

- عرقوب: ان نتوهم!

- السياف: مسموح!

- عرقوب: ان نحلم!

- السياف: مسموح .. لكن حذار!

- عرقوب: ان يتحول الخيال الى واقع!

- السياف: ممنوع! ....

- عرقوب: ان تتحد الاحلام .. وتتحول الى افعال!

- السياف: ممنوع!

ميمون:

- اننا نحن الان في مملكة خيالية!

- عزة: وحكايتنا وهمية!

- الملك: نعم .. نعم .. ما هي الا حكاية وهمية!

- عرقوب: .. ونحن نحلم .. احلام .. احلموا جميعا .. الاحلام مسموح بها!

- السياف: ولكن حذار!

- عرقوب: لا .. لا .. هي احلام فردية لا تتحد .. ولا تفعل! ...

وتدب الحيوية في كل الشخصيات .. وينفرط تكتلهم في مجموعتين .. تقريبا يتزاحمون على رواية احلامهم!

- ابو عزة (وهو يدور كالاهبل): اصبح سلطان هذه البلاد. واشد القبضة ولو يومين على العباد (مغنيا) .. انقش الختم على بياض، فينقضي امري بلا اعتراض !! طه .. الشيخ الخائن المخادع .. اجرسه على حمار بين العامة، ثم اشنقه بلفة العمامة! .. وشهبندر التجار الكبير .. ومعه تجار الحرير .. الذين يسيطرون على الاسواق، ويتحكمون بالتجارة والارزاق، اجلدهم حتى اشفي غليلي .. ثم الخلان الذين انفضوا عني اذا رأوا افلاسي، فسأرمي بهم في الزنازين عبرة للجاحدين .. (مغنيا) وبعد هذا نخلع العذارا ونجعل الليل نهارا!

- ام عزة : (تزيحه بجفاف) .. اخلع اولا هذه الاوهام التي تخبل رأسك!

- ابو عزة: ثم استبدل بهذه المرأة النكداء الف محظية حسناء!

- ام عزة: (بلهجة واقعية): ولكن لمن اشكو بلائي .. عندي رجل قليل الهمة .. عديم الحيلة .. تكاثف عليه اولاد الحرام .. وهم في هذه الايام اكثر من اولاد الحلال .. فسرقوا ماله، واودوا بتجارته .. حل الافلاس وبدأت تتراكم الديون والسندات، بعنا كل ما لدينا، ولم يبق الا الدار التي تؤوينا. اصبحنا على الحصير .. زوجي غرق في الطاس والاوهام. وابنتي الوحيدة لن يطلبها رجل كريم ونحن في هذا المقام. لكن لمن اشكو بلائي .. آه لو استطيع المثول بين يدي الملك. لم يبق سواه كي ينصفنا ويرفعنا من الهوة التي رمونا اليها ..

....

- الشيخ طه والشهبندر: .. ونحن من المحراب .. ومن السوق نمسك الخيوط!

- الشيخ طه : خيط يمسك العامة!

- الشهبندر: وخيط يمسك اسباب الرزق والتجارة!

- الشيخ طه والشهبندر: وخيط يمسك القصر والملك والسياسة.

نحن نمسك الخيوط .. من المحراب ومن السوق .. وسنظل نمسك الخيوط.

- عبيد : اما نحن فافضل ان يحرز كل منا شفتيه ولا يبوح بما يجول في خاطره!

- زاهد: سنبقى منزويين في هذه الحكاية، كما هو حالنا في الحياة.

- عبيد: مرة يظهر هنا .. ومرة يظهر هناك .. ولكن في فواصل صغيرة وخارج سياق اللعبة!

- زاهد: اما احلامنا فخير لنا ان نترك شفاهنا عليها، ولا نبوح بها الان ! ..

....

وهكذا بعد ان يضمن مضمون الحكاية، يمضي في الايقاع المسرحي، وفي اللعبة التي اصبحت معروفة لدى المشاركين .. وقد انقسم الناس في اللعبة الى قسمين متواجهين.

وينتهي الايقاع بعد مجموعة من المفارقات والتفاصيل مؤكدا ان الامر لعبة في لعبة وان تكن قد حملت في طياتها نبض الحياة الذي يخترق الماضي الى الحاضر .. وحملت اخطر القضايا الانسانية:

مصطفى: قولوا .. كانت لعبة .. والملك هو الملك .. انا هو .. هو انا !

(الملك ووراءه الوزير، ومقدم الامن وميمون، والسياف يشكلون مجموعة تقف على يسار الخشبة، ووراءهم الشهبندر والامام يرقصان الدمى كما في مفتتح المسرحية؛ وفي الطرف المقابل من المسرح يقف زاهد وعبيد!)

- الملك: لعبة ربما كانت لعبة! من الان فصاعدا .. اللعب ممنوع!

- المجموعة: (وراءه) اللعب ممنوع!

- الملك: والوهم ممنوع!

- المجموعة: الوهم ممنوع!

- الملك: والخيال ممنوع! (ويصفق له الشهبندر والامام)

والحلم ممنوع!

- المجموعة: والحلم ممنوع ! (ويصفق له الشهبندر والامام)

- زاهد: وحتى ولو تغير الملك فان الطريق الوحيدة الممكنة امام الملك هي الارهاب والقمع والمزيد من الارهاب والقمع!

- عبيد: ينبغي ان نتواقت مع اللحظة. لا نبكر ولا نتأخر!

- زاهد: الم تقترب هذه اللحظة؟

- عبيد: انها ليست بعيدة على كل حال!

...

(ثم ينزع الشخوص ادوارهم، وملابسهم .. ثم يتوزعون المقطع التالي بصورة متناوبة اولا، واصوات خفيضة، لا تلبث ان تعلو، وتتحد ..)

- الجماعة: تروي كتب التاريخ عن جماعة ..

- ضاق سوادها بالظلم والجور والشقاء!

- فاشتعل غضبها!

- وذبحت ملكها!

- ثم اكلته!

- ثم اكلته!

- في البداية شعروا بالمغص!

- وبعضهم تقيأ!

- لكن بعد فترة صحت جسومهم .. تساوى الناس وراقت الحياة ..

- ولم يبق تنكر ولا متنكرون!

- المجموعة معا: تروي كتب التاريخ عن جماعة ضاق سوادها بالظلم والجور الشقاء .. فاشتعل غضبها، وذبحت ملكها! ثم اكلته ! في البداية شعروا بالمغص .. وبعضهم تقيأ .. لكن بعد فترة صحت جسومهم. تساوى الناس وراقت الحياة، ثم لم يبق تنكر ولا متنكرون!

وهكذا يعمد ونوس الى الاشارات التي تؤكد ان اللعبة قضية خطيرة، ويعمد الى التكرار من اجل التعليم الذي يشكل هاجسا لديه.

لقد كان ونوس يقول الكثير حول مسرحياته .. فماذا قال بشأن مسرحيته (الملك هو الملك)؟ لقد دافع معمقا حول عدم اقتباسها عن مسرحية بريخت (رجل برجل). لقد قال ان الملاحظتين الصغيرتين في مستهل المسرحية انما تشيران الى ان المسرحية ما هي الا (لعبة) حضرها، ويقود مجراها (زاهد) و (عبيد). والمقصود باللعبة مسرحيا هو اننا ممثلون، وان ما نقدمه ليس محاكاة للواقع، وانما امثولة تساعد على فهم بعض ما يجري في الواقع، واتخاذ موقف منه، الا ان اختيار شكل اللعبة، له هنا وظيفتان اضافيتان: الاولى: هي ان الاحداث والشخصيات تقدم من وجهة نظر (زاهد) و (عبيد) بما يمثلانه، لا من وجهة نظر محايدة ولو شكليا، وبالتالي فان لكل واحدة من شخصيات المسرحية بعدين: الاول هو انها مع (زاهد) و (عبيد) في جماعة واحدة، والثاني هو انها تؤدي دورا في امثولة، من الحيوي بالنسبة لها ان تتعمق مغزاها وهي تبلغه للمتفرجين. ولذا فهي غير مبنية الا بحدود جزئية على اساس المكونات النفسية ووحدة الطبائع، وهي لا تتقمص الدور بل تشخصه .. اما الوظيفة الاضافية الثانية، فهي الحيلولة دون استغراق الممثلين والمتفرجين ايضا في الاوهام الطوباوية او الاماني المجانية. في الفاصل ٣، نذكر بانها لعبة، يقول (عبيد) و (زاهد) ":

- عبيد : ما من ملك يتخلى عن عرشه الا اقتلاعا.

- زاهد: ما من ملك يعير او يؤجر تاجه ولو مزاحا.

ولا داعي لان نكرر ثانية بان شكل اللعبة وبهذا المعنى المسرحي لم يستخدم اطلاقا في مسرحية (رجل برجل) لبريخت.

ويعلن (زاهد) في بداية العرض المسرحي (الملك هو الملك) لعبة تشخيصية لتحليل بنية السلطة في انظمة التنكر والملكية. وبهذا الاعلان المباشر يكشف - ودون اي لبس - قصد المسرحية والموضوع الذي تتوخى معالجته - لنتذكر هنا ما قاله بريخت في حديثه الاذاعي عن مسرحيته والتقارن بين موضوعي العملين - ما نعنيه بانظمة التنكر والملكية، هي المجتمعات الطبقية، ولا سيما البورجوازيات المعاصرة عسكرية كانت ام لا. ولقد اخطأ الذين استدلوا من شكل الحكاية الخارجي على ان المقصود هو مجتمعات الاستبداد الشرقي، وبنوا تقويمهم للمسرحية على هذا الاساس، فالانظمة التي توخيتها تحليلها هي كما قلت ذات صفة اشمل. وقد انطلقت في تحليلها من استعارة مسرحية مركبة لها جانبها الرمزي العام، كما ان لها جانبا واقعيا يرتبط باحداث الحكاية التي بنيت عليها المسرحية، هذه الاستعارة هي عملية (التنكر). وتاريخ المسرح يحفل، ولا سيما في كوميديات القرنين السابع عشر والثامن عشر، بالاعمال التي تقوم حبكتها على تبادل الادوار عبر (التنكر) لكن ما يلفت النظر في معظم هذه الاعمال، ان لم نقل فيها جميعا ان (التنكر) كان يستخدم لتكريس الوضع الطبقي القائم لا لاقلاقه او التشكيك في شرعيته. كان الامير يظل اميرا وهو متنكر في ثياب خادم، والخادم يظل يحمل صفة الخادم ومجونه، رغم انه يرفل بثياب الامير .. كان المسرح اسير طبقة راسخة تموله وتحرض قابلياته. وما كان يستطيع الا ان يدافع عن قيمها واستقرار الارض تحت تصورها. اما (الملك هو الملك) فاني اعود الى موضوع (التنكر)، ولكن بمعنى مناقض تماما، فهو لا يستخدم كمفارقة مرماها تبرير الوضع الطبقي القائم، وتأكيد مشروعيته وانما كانحراف تاريخي شرس ودام. فالمجتمعات الطبقية ما هي الا سلسلة معقدة من عمليات التنكر تصل في ذروتها الى التجريد المحض،

هذا التجريد هو (الملك) او بكلمة عامة (الحاكم)؛ ونعني بالتجريد ان الشخص في الذروة يحل نهائيا في مجموعة رموز وعلائم .. الثوب .. الصولجان .. العرش .. التقاليد .. الحاشية .. الخ .. وان مأساة الحاكم تبدأ حين يتوهم ان لديه امكانيات خاصة وبمعزل عن رموزه .. اي حين ينسى ان شرطه الحقيقي هو بالذات رموزه .. ونتذكر هنا ان مأساة الملك في المسرحية قد بدأت تماما حين ضجر، وحين ظن ان العرش له مقاس واحد هو مقاسه كرجل. يقول: (وفي المساء البقه في وجود الجميع، واعلمهم معنى ان يكون الملك على مقاس الرجل، والرجل على مقاس الملك). كذلك حين عامل بالاستخفاف علاماته الملكية! والوزير يقول: (علامة النهاية ان ينسى الملك شرطه، ويعامل بالاستخفاف ثوبه وتاجه)! معنى هذا ان الحاكم يبدأ انهياره حين يفتش عن وجهه متمردا على الانحلال في التجريد او الرموز المخصصة له:

(- انا مسحور؛ لم يلحظ احد اختلاف سحنته ووجهه؟

- ليس للملك سحنة او وجه!)

والتجريد في ذروة السلطة هو في الوقت نفسه محصلة ورمز لسلسلة عمليات التنكر في المجتمع الطبقي، ولهذا ليس له اي هيكل او فعالية بذاته، بل يستمد شكله وفعاليته من القوى التي يمثلها، وادوات السلطة التي يعتمد عليها. بمعنى ان هذه القوى وهذه الادوات تتكثف في تجريد رمزي هو الحاكم .. وهناك جانب يخص عالمنا العربي كان واحدا من حوافزي لكتابة (الملك هو الملك) ودافعا للتطرف في انتهاج هذه التحليلات. ففي السنوات الاخيرة ولا سيما بعد هزيمة حزيران، ظهر فيض من المسرحيات السياسية التي حاولت فضح الانظمة القائمة، ولكنها في هذه المحاولة كان تكتفي بنقد الاجهزة او بكشف فساد كبار المسؤولين الذين يتحلقون حول (الملك): وان الداء يكمن في الحاشية. اما (الملك) فاقصى حدود خطئه .. اذا كان يخطيء .. هو غفلته عما تقترفه الحاشية. معظم هذه المسرحيات يتوقف دون ان يصل الى الجوهري .. ومرد ذلك، اما لقصور في وعي الكاتب السياسي فهو يقف في تحليله للانظمة وادواتها عند مستوى اخلاقي بحت (فساد بعض الموظفين .. تمادي الاجهزة .. الخ) .. ويعجز عن تجاوزه الى المستوى الايديولوجي العلمي، واما ان الكاتب يحاول مداورة الرقابة. لكن الرقابة - ومهما تكن شرسة - لا تبرر الخطأ الفكري .. فالحاشية هي الملك الحقيقي، او كما قلت سابقا، ليس الملك سوى تجريد رمزي تتكثف فيه قوى النظام وادواته، وهو لا يستطيع ان يكون عادلا ولا رقيق القلب ولا كريما بمعزل عن تلك القوى والادوات او فوقها. ان قدره هو ان يعي شرطه كتجريد رمزي لها، وان يحافظ عليه، دون ذلك، مصيره ان يخلع ويلقى في فجوة النسيان او الموت.

في هذا المنظور، لا يمكن في الانظمة الطبقية، ادانة الحاشية، وتبرئة الملك. وكما ان تغيير بعض افراد الحاشية لا يحل مشكلة الواقع السياسي، فان استبدال الملك بملك هو ايضا لا يغير شيئا جوهريا في الواقع، ما دام النظام ذاته باقيا. والقول بان تأثير هذه الفكرة على المتفرج في الواقع الراهن هو احباط عزمه على تغيير الانظمة القائمة، لان الاتي لن يكون افضل من الراهن، لا يستقيم الا اذا تعمد القائل اغفال البديل الجوهري الذي تطرحه المسرحية، وهو تقويض نظام التنكر والملكية بالتهام ثروته ورمزه. اي الملك. فليس المهم بعد ان نغير الملك بل ان نلتهم الملك. وهذه العملية الطقسية التي ربما بدت حلا مقحما على الحكاية، هي محصلة طبيعية ما دام المجتمع يعرض كسلسلة من عمليات التنكر تصل في الملك شكلها الاقصى، ان طقس الالتهام هو بالضبط الاحتفال الذي يتيح لنا ان نتقاسم الملك، ونتوزع دلالاته، اي ان يصبح كل منا الملك في مجتمع بلا طبقات، وبلا تنكر، تلك هو الجانب الرمزي في استعارة (التنكر) الا ان لهذه الاستعارة جانبها الواقعي.

كل شخصيات المسرحية، وتفترض اللعبة انهم عناصر او رفاق في جماعة واحدة، تحيا، وواقعيا، ثلاثة مستويات من (التنكر) ذات طابع جدلي: الاول هو الوضع الطبقي غير الشرعي الذي تقاسي منه، والمدخل يتضمن اكثر من ايماءة الى هذا الوضع، فهم جماعة من سواد الناس لم يترك لهم النظام الا ان يتحايلوا على الفقر باللعب والوهم والحلم، كذلك ثمة اشارات عديدة في حوار (زاهد) و (عبيد)، وفي عمل (زاهد) كحمال، واذا كان المجتمع فئات كثيرة، كل منها متنكرا في ثوب ودور، بعضها تنكر ليحكم ويسود، وبعضها فرض عليه التنكر ليخدم ويضطهد. فان مجموعتنا هي من هؤلاء الذين فرض عليهم التنكر لتخدم وتضطهد، اما مستوى (التنكر) الثاني، فهو التخفي الذي يفرضه نضالهم السري لتقويض مجتمع التنكر:

(هم يمعنون في الارهاب والقمع، ونحن نمعن في التنكر. ينبغي ان نتواقت مع اللحظة المؤاتية. لا نبكر ولا نتأخر!). والتنكر هنا شرعي وايجابي، يستعير من التنكر الاخر عنفه وتنظيمه، لكي يجهز عليه وينهي لا شرعيته، بحدث تأتي اللعبة، وهي مستوى التنكر الثالث، كعملية جدلية بين المستويين الاخرين. فاللعبة هي الدرس او هي عملية التوعية التي لا يتحقق النضال دونها، ولا يشتد الا بها، وقد فات معظم الذين تناولوا المسرحية بالدراسة والنقد ملاحظة هذا التركيب الجدلي، ولهذا ركزوا على ضعف الخط الذي يمثله (زاهد) و (عبيد) واعتبروا انها شخصيتان لا تكتملان، وانهما فعل لا ينمو، لكن هاتين الشخصيتين ما هما الا

الراوي او المنظم، ونموهما غير مطلوب الا في حدود قيادة اللعبة واستخلاص عبرها. ان الفاصل الذي يقدمهما كمناضلين ما هو الا مشهد اخباري يوضح في اي سياق تتم هذه اللعبة، والغرض منها، فعملية التوعية وتحليل بنية السلطة هما فعلهما الثوري الذي يمضي حتى غايته. وفي بعض مراحل النضال، التعلم ليس ضروريا فقط وانما هو فعل حقيقي لازم وملازم لانجاز الثورة. ان هؤلاء الذين يقدمون اللعبة يتعلمون ويعلمون في آن واحد، وهم لا يحللون السلطة فقط وانما يتناقشون ايضا حتى ولو كان هذا النقاش مضمرا.

في ضوء تحليلنا لحقيقة (الملك) في الانظمة الطبقية يكفي ان تتوفر بعض الشروط واحيانا الكشلية كي يتغير الحاكم. فاذا نسي شرطه كتجريد، انزلق الى نهايته، وهذا بالضبط ما فعله الملك حين استهتر بردائه وتاجه. وان الوزير يشير صراحة الى ان الجولات التنكرية هي بمثابة فجوات زمنية، الملك والوزير خلالها، ليسا ملكا ولا وزيرا؛ واذا كان (ابو عزة) قد استطاع بسهولة ان يصبح الرداء والتاج، فلانه ما زال ينتمي فكريا ورغم افلاسه الى طبقة الثراء والسلطة. في المونولوج الذي يخاطب فيه خصومه، يقول (بعد الوجاهة ويحبوحة العيش سقطت الى درك العوام من الناس، واجبرت على معاناة العسر والعيش كالرعاع في عوز وفقر. كان مكاني بينكم وضقتم بي، تناهبتم المكان، والقيتموني الى الهوان!). وخلال لعبته الملكية مع (عرقوب) اشارات عديدة الى هذا الانتماء. ولانه من جهة ثانية يحيا بحالة من تفكك الهوية تتيح له بيسر ان يصبح التجريد الملكي، وينمحي في رموزه وتغير الملك مع استمرار النظام هو حدث عابر او (انقلاب عسكري) ثانوي الاهمية. وان هذه الدلالة لا تبرز بكل ابعادها الا اذا تحول (ابو عزة) فجأة الى ملك. ان اي تمهيد او تدريب يضعف الدلالة ويربك جلاءها، وفي الفترة التي تشتد فيها التناقضات في المجتمعات الطبقية وتنمو حركة النضال، من الحتمي والطبيعي ايضا ان يزداد القمع وتتوسع السلطة في استخدام العنف. وهذه المقولة هي واحدة من موضوعات نقاش الجماعة، (عبيد) يعلنها في الفاصل الاول:

(- ليس امام النظام الان حتى لو تغير الملك الا طريق وحيدة ممكنة هي القمع). واللعبة تبرهن على هذه المقولة. واذا كان ابو عزة - حين تحول الى "ملك - يمعن في القمع فلأنه ينفذ حتمية سياسية. ان آلة الدولة هي التي تتكلم، وتصيح، وتمسك البلطة، ولو ان الملك ظل الى الغداة ملكا، لفعل فعل (ابي عزة). في الفاصل الرابع يقول (عبيد):

(- الذي يربع الان مؤخرته على العرش يبدو اشد حزما. والذي تفتش مؤخرته عن العرش كان حازما، وعاجلا ام آجلا كان سيزداد حزما، اصبحت الظروف تحتم لحماية عرش يتزعزع، ان يحزم الملك ويقمع!).

وهذه المقولة كانت ستظل صحيحة حتى لو حافظت على خط الحكاية الاصلي، اي ان اعيد الملك الاصلي الى عرشه، و(ابا عزة) الى بيته. لان الملك بعد ان تطلع في المرآة وعرف بعده وشرطه كان سيتحول طاغية اعتى، هو يصرخ في قمة انهياره ..

(- سأكسر كل المرايا، وسأذبح الجميع، الجميع بلا استثناء! كل شهود اللعبة! كل الذين اشتركوا فيها! كل الذين شاهدوها! الجميع! الجميع!)، والحقيقة هذا ما يفعله (ابو عزة) في نهاية المسرحية حين يشهر البلطة ويمنع اللعب والوهم والحلم. ان حتمية واحدة هي التي تتكلم وهي التي تتصرف، وهذه الحتمية هي الهوية الملموسة، اما الملك والملك، الاول والثاني، الثاني والاول، فيمكن باستمرار ومكررين اللعبة مرة ومرة، ان يغير احدهما بالاخر وتبقى الحتمية واحدة لا تتغير. هنا ليس الجتري ابدال هوية بهوية، فما من ابدال حقيقي. بل ابراز تلك الاستمرارية الطاحنة التي هي وحدها حقيقية وملموسة! ولنتذكر هنا ان ابا عزة لم يتحول باختياره، كما انه لم يتدخل في سياق تبدله الذي يتم لا اراديا، وعبر لعبة آلة تعمل بانتظام وتشغط الاشخاص لتقولبهم حسب مقاساتها ومقتضيات حركتها.

ان ما يحدد درجة استلاب الفرد هي قدرته على كشف التنكر. ف (ام عزة) لا تستطيع ان تتعرف على زوجها ولا على خادمها، بينما ابنتها ترتعش، وهي اكثر وعيا، اذ تكاد تتعرف عليهما، اما (عرقوب) الانتهازي فانه يستلب نفسه بنفسه، لقد حاول ان يقفز فوق حقيقته الطبقية، او ان يتحايل عليها، فخسر كل شيء، وحتى في النهاية عندما يبيع رداء الوزير بعملة زائفة، يعجز عن استنتاج ان الرداء هو الملك، وان الرداء هو الوزير ايضا. وفي الضفة الاخرى، يمثل (ميمون) (السياف)، و(فرقة الانشاد) وحتى (الملكة) التي لا تظهر، حالات استلاب خطيرة لانهم وهم المستلبون (بفتح اللام) يستلبون الاخرين، او يدعون وضع الاستلاب بشكل عام، وسيحصد الشهبندر والامام ثمار هذا التدعيم، ويجترانه بعبارة قاطعة ومطمئنة : (لقد اصبح الملك ملكا اكثر!!).

وهذه التحليلات والتفسيرات والردود على النقاد هي بعض ما قاله سعد الله ونوس في شأن هذه المسرحية (الملك هو الملك)، وقد قال اكثر من ذلك في بيانه لمسرح عربي جديد، لقد قال فيها اكثر بكثير من حجم المسرحية. ويذكرنا في هذا الصدد بما كان يفعله برنارد شو في مقدمات مسرحياته مثل (فتاة سوداء تبحث عن الله) حين اورد في مقدمتها اكثر بكثير من حجم المسرحية، وكان اهتمام ونوس بهذه المسرحية اكثر بكثير من سواها ليقول ويشرح ما يقصد اليه.

ثقافة

جماليات التكوين والأداء

اسعد محمد علي

ليس هناك حدود لجماليات التشكيل الفني في اجناس الإبداع كافة. فالرؤية الإبداعية هي التي تضفي اثرها الجمالي على خصوصيات التشكيل: في القصة يتمحور الشكل «التكوين» عبر اللغة وطرق استخدامها الخاصة من قبل الكاتب. في الموسيقى تلعب الأصوات دورها في بلوغ صيرورة الشكل الفني الذي يتجسد عبر الزمن. اما في الرسم فتبرز الألوان التي توحي وتجسد معا، الألوان التي تتشكل حسب «منظور» قد يأتي تلقائيا كما في فن «التجريد» لكن الخبرة الفنية تكون عونا في التشكيل. التكون الآني.

ولأن جماليات الأداء في الفن غير قابلة لتحديد آفاقها او تكرارها دون اضافات تمثل قدرات المبدع الخاصة، فإن بعض الأشكال الفنية تتطلب «قصدية» خاصة من لدن المتلقي باتجاه القراءة. السماع. المشاهدة، وتتطلب قدرة معينة او استعدادا خاصا في متابعة المهمة «مهمة التلقي» غير الإعتيادية. فمن يتابع قصصا تعتمد السرد «المعروف» وتجاوزه، في الوقت نفسه، تخوافق اداتي اكثر رحابة وأكثر عمقا في التشكيل (وليس الإستطراد التقليدي) يحتاج ان يكون متهيئا لتلقي نص فني يوحي ويشير ويجسد، لكن عبر لغة تحاول تحقيق ايقاعها الخاص، وأثرها الخاص، ولونها الخاص.

الإيقاع هنا يكسب النص اثره ولونه، يكسبه حسا شعريا وتجريديا يمنح اللغة امكانية تفرد، ومغامرة قد يصعب التحكم بها، لكنها تضفي «حركة» جديدة على «استخدام لغوي» بات يستدعي «تناوله فنيا متجاوزا، ومتحازا» في الوقت نفسه، الى اكتشاف آفاق تشكيلية (آنية ومخطط لها معا) وامكانات سرد تضفي اللامألوف الى السرد نفسه.

ومعروف ان كتاب القصة، بشكل عام، يعنون بالموضوع: الفكرة او المضمون والسرد المألوف الذي يفضي الى توضيح الأبعاد والمؤثرات التقليدية وتطويرها عبر «منظور» اوسياق فني عام، وهناك كتاب قصة يؤثرون تقديم «افكارهم» الفنية عبر اداء فني خاص، يكشف ما في اللغة من شحنات «متجددة» وامكانات استخدام واسترسال وعبور ضفاف المعنى اللغوي المعروف الى ما بعد المعنى: هنا تتحول اللغة الى اداة ايحاء، اداة مزج بين الحركة والزمن والموضوع: هذا الثالوث الذي بث في ثنايا «الملائكة في العراء» مسحات «تعبيرية» حاولت «رسم المشهد» بحرية ومرونة عاليتين ودون تدخل «قسري» من لدن الكاتب، الماسك، في الوقت نفسه، بكل شيء.

«لم تكن نائمة تماما. مجرد اغفاءة قصيرة خطفتها من ضجيج الوقت، ابعدتها عن ذرات المكان، ورفعتها الى حيث يتمنى القلب ص ٢٧».

«خلت المدرسة من غبار الأولاد ص٢٧».

«تبقى عيناها على حالهما: سادرتين بعيدا لا في هذا المكان الهنا، ولا في هذا الوقت الآن ص ٢٩».

«يصير للصمت صوت تسقط ظلا، فيتحرك المكان ص ٢٩».

«يمشي الظل هناك، هنا، يقف لثانية على جذع الشجرة الوحيدة، الشجرة الناهضة من تربة وغبار، بذراعين اثنتين، وبلا اوراق: ذبلت، اصفرت، موت، مشت على الأرض لاصقة بخطى الصغار، فالبوابة تتسع للأوراق، ايضا، ذهبت ولم تعد، اين صارت الأوراق ص ٤٠».

في هذه الجمل المختارة من «الملائكة في العراء» هناك امتزاج السرد القصصي بالشعري، وايقاع نابض بالحركة والزمن وأثر الموضوع. ايقاع منح الأداء «تعبيرية» خاصة وامكانية اكثر قدرة على التغلغل في «كنه» اللحظة، عبر «فعل» ابداعي رهيف يشد القارىء ويمنحه متعة قد لا تخلو من صعوبة خاصة في بلوغ «الكلي» في التلقي، لأن قصص «الملائكة في العراء» غير اعتيادية او غير تقليدية رغم انها لا تبتعد كثيرا عن ضفاف السرد الواقعي ذي المرونة العالية والإمكانيات الادائية التي لا تجد، تلك المرونة والإمكانات التي خبرها الياس فركوح واختبرها، فعدد اسلوب تناوله الفني (رغم تحديد الأسلوب يأتي تلقائيا) وطرق اداته الخاصة، لكنه لبث ان ادرك ان التحديد لا يجدي في فن يطمح الى بلوغ المرونة والإنطلاق من جهة، وبلوغ ايقاع «داخلي» يتمثل فيه حس الشعر والموسيقى من جهة ثانية.

ان قصص «الملائكة في العراء» لا تدخل نفس المتلقي بسهولة رغم جمالياتها الخاصة، ورشاقة لغتها، واجوائها الحميمة، انما هي ذات خصوصية في تركيباتها وايقاعاتها، وحتى موضوعاتها، وان كانت موضوعات واقعية المنحى، الا انها تبدو كأنما انبثقت عبر سطور النص القصصي توا ومن مناطق داخلية، ايحائية، حرة، لم يعهدها القارىء الذي اعتاد الانشغال بالموضوع الواضح وتطوره التقليدي ونهايته الحتمية. ان خصوصية قصص «الملائكة في العراء» ورواية الياس فركوح الثانية «اعمدة الغبار» التي صدرت العام الماضي، تتكشف للمتلقي رويدا، كما الضوء الخافت الذي ما يلبث ان ينشر دفئه فينبه الى الآتي: التوقع، وجمال الكلمة، عمق التناول، ومقومات ادائية اخرى تمنح القارىء انطباعا خاصا حيالقصص تقدم نفسها بتلقائية وحرية، فتتيح للقارىء مساحة اوسع «اعمق» في الإنشغال بأداء فني ذي مراكز التقاط وتوزيع بارعة تحيل الموضوع الى نص ذي حركة «داخلية» حافلة بالإثارة دون قصد وحافلة بغنى الموضوع دون تفاصيل زائدة او اعتيادية.

عبر هذا التناول الواسع والتكثيفي معا، تجد قصة «وسن آب» تطمح للتقرب من ايقاع الموسيقى الذي افضى الى الكشف عن الأثر الأكثر خبرة في المسار السردي. الإيقاع هنا يتمثل بمتوالية ذات خمسة اقسام «اجزاء» ويمكن للمتوالية في الموسيقى ان تتألف من اربعة اقسام «حركات او اجزاء» ومن سبعة او عشرة.. المهم ان يكون هناك توال وتعاقب واستمرارية في تناول «فكرة» يحاول المبدع الكشف عن ابعادها وعناصرها وآفاقها وامكاناتها عن أسلوب قد يذكر بالتنويعات التي تنبثق اجزاؤها من الموضوع الرئيسي (كما هو الحال في وسن آب) حيث يتسم كل جزء بخصيصة ليست عن طابع الموضوع الرئيسي، هنا تتضح القدرة على شحذ اداة القص عبر اداء اكثر رحابة وقدرة على استيعاب الكل عبر اجزاء تحاول تقديم اكثر من صورة عبر لقطة واحدة.

اما قصة «حديقة الجد» فهي تنتمي الى فن القص الواقعي المعهود، وقد قدمها الياس فركوح بلغته الشيقة، الرشيقة، الموحية معا. اما القصص الأربع الأولى في المجموعة (وهي قصيدة كأنها تمهيد لما يأتي من قصص) فهي ذات طابع تشكيلي يبدأ بمشهد وصفي، حيادي، ثم يتوغل الإيقاع في عمق الصورة التي لم تخل من «تجريدية» قصصية خاصة حققت اثرها الأكيد والمشوق في ذهن القارىء في القصة الأولى (من الأربع الأولى) ثمة فعل قصصي واداء مكثف ولقطات حياتية تبدو بمظهرية عارية وتلقائية غير ملتزمة (كان حديث احداهن يشق مالئا صمت تلك الفراغ بقصة جديدة: فراغ المساحات غير المدروسة ما بين الظلال المتباعدة. ص ١٢، هذا التناول الفني الجريء، والتنويع الواضح في ايقاع السرد، هو الذي يحيل النص القصصي عند فركوح الى «منظور» فني متحرك، مرن، ومجزأ، لكنه، في الوقت نفسه، متماسك عبر ايقاع فعل داخلي خاص ومؤثر.

في القصة الثانية (من الأربع قصص الأولى) ثمة ازمان متعاقبة ومتداخلة عبر لقطة افتتاحية حققت ابعادها المنوعة «بين حلمين رآها تستدير بظهرها، وتغط في النوم ثانية. يذكر ان قسطا كبيرا من حديثها كان يدور حول البيئة. كانت تقول قبل ان تستدير بظهرها وتنام. لم يصدق هذا حينما افاق، وارجعه الى الشريط الوثائقي لسهرة التلفزيون، يحدث كثيرا ان يعلق باللاوعي اخر ما يعيشه المرء: قرأ شيئا كهذا في احدى مجلات العيادة، اثناء انتظار دوره للفحص نصف السنوي، حدث نفسه مطلا، لكن شكوكا عكرت يقينه، فقال: ربما ص ١٢».

هذه البداية (بداية القصة الثانية) تحفل بتراكمية اللقطة، وتحفل بأزمان عدة تمنح النص منظورا مكثفا، حافلا بمرونة الحركة (حركة اداء قصصي) والتجزىء الذي يطمح الى بلوغ كليته.

«منذ سنة او اكثر ينظر، هكذا، الى الجدار المقابل: تحدق في العدم؟ لكنه اخرس الصوت نافيا
ليس عدما ما كان يحدق فيه طوال سنة او اكثر، هو الذي يعرف تماما. ففي الصباحات المقطرة من رواسب الليل، ثمة اطياف تنشط على مهل، ويراها. كذلك فإن الساعات المنداة، المستخلصة من بكارة القهوة ذات الصحو لا تضيع هباء، صحيح انها تمضي دون ان يشعر بها، دون ان يشعر بانقضاء قسط من العمر، الا ان الاصوات تؤنسه، تملأ حيز المكان وجوانب الروح، ساعات مملوءة بالأصوات ص ١٥».

ان بداية القصة الثالثة (من الأربع الأولى) تأتي مغايرة للأولى والثانية، لكنها تواصل محاولة تحقيق الإيقاع الواحد المنوع: تنويع على ايقاع، تنويع على شكل فني يمارس حريته في اختيار اللقطة، وتداخل الأزمان، وشحن «السرد» بأسلوب فني لا يرتضي جمالية الترابط المألوف «التقليدي» انما يحاول تحليل او «تفكيك» «الكلي» وتوزيع اللقطات بطريقة اصحاب الفن التجريدي (وأصحاب الموسيقى اللاسلمية التي تعتمد على الإنشاء الموسيقي الحر وتجاوز العلاقات النغمية. السلمية ذات الترابطات الصوتية التقليدية)

دون ان تفقد القصص هنا ابعادها وعناصرها المتماسكة من الداخل وليس الخارج.. لهذا وتبعا لفن الاداء القصصي الخاص، نجد ان انتباهة القارىء ستضطر هي ايضا الى تنويع قدرتها في التلقي، وشحن ظرف القراءة بامكانية خاصة «متجددة» في الربط بين الأجزاء والأقسام والتقاط حركات الأداء الملونة «المنوعة» ومن ثم تحقيق قسط من مهمة العلاقة «الجديدة» بين النص القصصي والقارىء الذي ربما سيحتاج الى اعادة قراءة مجموعة «الملائكة في العراء» بحس يختلف تماما عن حسه المعهود «الإعتيادي» حيال قراءة القصص.

بمناسبة عودة الشقيق «ماجد» الى الضفة الغربية

عودة الزيزفون

شعر: سلوى السعيد

قالوا: آتي!
فعدوت ارفع قامتي
لألأت اغنيتي على شفتي،
وتحرشت قدماي بالنعناع
هبت حرقتي
قالوا: آتي!
أرخى سدول عذابه
نارا على لهبي
عيناه غائرتان موحشتان
اومض فيهما تعبي
رقرقت دمع جداولي
اينعت صفصافتي في على حطبي
..
هيا اخي،
تستغرب العتبات
كم عثرت خطاك بها
فوح الهجير بكاؤها
والليل يصغي
مسدل الهدب
للدار اجنحة ترف
خطرت في اشواقها
مدت يديها للنجوم تضرعا
يا انجما غابت ولم تغب
...
قالوا اتى !
من اي درب
جاء منتصبا؟
دعني ارى قدميك،
في نعليهما
تثغو الجراح دما
من عظمها زربا



الجرح موال المهاجر
فامنح الموال جرحك
وانتفض مثل النوارس
كلما وثبا
دعني اهيىء بيتنا الخاوي
اعلق في جدار الدار
مصباحي القديم
واعصر العنبا
يا ليلة الاثنين
عاد الزيزفون
ليرقص الشيخ الضرير
وينتشي طربا!!

(أبو الفوارس عنترة)

محمد سناجلة

لم يصدق الناس في البداية..

بعضهم استهجن الأمر، البعض الاخر استغربه، واستخف من يقول به، والغالبية الصامتة كذبته. لكنهم حين سمعوا الخبر من الإذاعات، وشاهدوا صورته المطرزة والمهند اليماني يتدلى على جنبه، طويلا، مهيبا، استحالوا فرحة من جنون، وخرجوا الى الشوارع في مظاهرات صاخبة هاتفين ملء حناجرهم: عاش عنترة .. عاش عنترة، ومن خلف حناجرهم، هناك في الثنايا المغلقة للقلوب الحزينة كان ينبعث الأمل.

عنترة من زاويته في مقهى العاصمة الذي اتخذه مقرا، كان يستقبل الناس ماشا باشا، معلنا للجميع انه انما جاء من اجل هدف واحد لا مناص من تحقيقه، ألا وهو بعث النخوة في القلوب الهزيلة.

المثقفون من جانبهم. وبعد ان تيقنوا الامر. عقدوا المؤتمرات والندوات، وألفوا اكواما هائلة من الخطب والمحاضرات، ثم خرجوا بتوصيات جليلة كان اهمها مخاطبة القادة والرؤساء العرب من المحيط الى الخليج لتسليم عنترة قيادة اركان الجيوش العربية، وهو الأمر الذي جعل قلوب اولئك تصل عند اصابع اقدامهم، مما حدا بهم الى دفع وزراء اعلامهم، لمخاطبة الجماهير «بأن زمن المعجزات قد ولى، وان هذا الذي يدعي بأنه عنترة ليس اكثر من عميل دجال، يهدف الى ضعضعة الامن والاستقرار، واستغفال الناس الطيبين لتحقيق مآربه الخاصة». ثم تلاه وزير الداخلية باصدار مذكرة توقيف بحق العميل الدجال المدعو عنترة، مع تخصيص جائزة مالية ضخمة تبلغ الثلاثين الف دولار اميركي لمن يأتي به حيا او ميتا.

تجمعت الجماهير امام المقهى وحوله صفوفا متراصة لحماية عنترة، وكان عنترة غير شاعر بالخطر المحدق به، يخطب في الناس معلنا «ان زمن الخوف قد انتهى وحلكة الليل الى زوال، ألا وإن كل خوف رذيلة، وكل رذيلة الى البوار، والشجاعة في القلوب الحديد تفل جلمود الصخر كما يفل المبرد العوده». وبينما هو يخطب في الناس، خرج رجل قصير القامة، نحيل العود، شاحب الوجه، وتقدم الصفوف حتى وازى عنترة، وقاطعه صائحا:

- أأنت عنترة العبسي؟

ابتسم عنترة وهو ينظر من علياته الى الرجل الضئيل. نعم أنا.

- فأخبرني إذن.. بم غلبت الناس؟

ورد عنترة. بقوتي.

- وما سر القوة؟

- شجاعة القلب.

- وما سر الشجاعة؟

- الصبر عند اللقاء وهو عماد الرجولة.

وهنا فجر الرجل النحيل المفاجأة التي لم يتوقعها أحد:

- فاني اتحداك يا هذا بأني اصبر منك وأشجع.

ابتسم عنترة ثم ما لبثت ابتسامته ان تحولت الى قهقهة عالية ارتد صداها في الجماهير الغفيرة، فضجوا بالضحك، لكن الرجل النحيل لم يبال وقال بنبرة واثقة:

- جربني وسترى.

ظهر الأشفاق على الوجه الاسود. اسمع ايها الرجل، لقد جندلت من الرجال آلافا، اقلهم يفوقك قوة وبأسا فلا تحملني على إيذائك.

لكن الرجل النحيل رد بثبات وتصميم. قلت لك جربني، إلا اذا كنت تخاف التجربة.

ظهر الإعجاب محل الاشفاق في عيني عنترة، واقترب من الرجل النحيل، وقال وهو يربت على كتفه بيده الخشنة الثقيلة. حسنا ايها النحيل لن اقتلك ولكنني سألعب معك لعبة طالما لعبتها مع اشبال عبس حين كانوا يتحدونني، اليك يدي، ضعها بين اسنانك ثم كض عليها ما استطعت من قوة، واعطني يدك لأصنع بها ما تصنع بيدي، وحين تصرخ من الألم ستعرف انه لم تلد حرة اصبر ولا اشجع من عنترة.

ورد الرجل هازئا وهو يبعد يد عنترة عن كتفه. لكنك ابن أمة.

زمجر الجمهور من وقاحة الرجل النحيل، فيما استشاط عنترة غيظا، ولمعت عيناه وبرزتا فكادتا ان تخرجا من محجريهما، لكنه كظم غيظه. والله لولا كلمة مني سبقت لجعلتك طعاما للضباع الكواسر.

ثم صرخ في الجموع المحيطة بهما بصوت كزمجرة السباع. افسحوا لنا المكان ولا يقترب احد منا مسافة عشرين باعا.

انصاع الناس خائفين صامتين وابتعدوا فتشكلت حلقة في منتصف المقهى.

أمر عنترة. اجلس ايها الرجل.

فجلس النحيل، وجلس عنترة في مقابله وبينهما طاولة من خشب، مد عنترة وقد استحال وجهه قطعة من ليل حالك يده الى الرجل. تناولها الرجل النحيل. كانت سوداء خشنة، مات لمع جلدها فاستحالت بلون الحريق. وضعها بين فكيه وكض عليها بأقصى قوته.

ابتسم عنترة بسخرية وهو يتناول يد الرجل النحيل، كانت يدا لينة، رخوة، وردية اللون، قلبها بيده الطليقة ثم قال هازئا للرجل الذي كان يزيد من إطباقه على يده. كأنها يد غانية مدللة. فضج الناس بالضحك، وتابع. أويد عروس تنتظر فارسها ليجعلوها في ليلة الوعد الأبيد.

وضعها بين فكيه باشفاق، وكض عليها بنصف قوته متوقعا ان يستسلم الرجل لدى أول صدمة. لكن النحيل الذي كانت عيناه تلتمعان ببريق بارد. لم يبد عليه ادنى تأثر، وإنما زاد من اطباقه، على اليد الخشنة. شعر عنترة بأنياب النحيل تخترق الجلد الصلب وتصل الى النسيج الرقيق. شد من عضلات يده وكض بكل قوته فتهاوت اليد الناعمة تحت وطء الاسنان الصلبة. لكن من غير ان يند عن النحيل ادنى أنة. طالعه في عينيه. كانت عيناه باردتين تفيضان. لوما ذكرتاه بعيني عمه مالك قبل ان يغدر به. شعر بالانياب تخترقه، وبألم حاد ينبعث من باطن يده. كان الناس يهرجون ساخرين من النحيل، لكن الوجوم سادهم حين بدأ الدم يقطر من يد عنترة، قطرات قليلة في البداية، ثم تزداد وترعف كحبات المطر على الطاولة التي بدأت تكتسي بالدم شيئا فشيئا وتصنع ما يشبه البركة الصغيرة، أحدهم تقيأ حين شاهد الرجل النحيل يخرج لسانه ويمتص الدم الراعف من اليد السوداء وكأنما نبيذ.

كض عنترة وهو يشعر برغبة عارمة تجتاحه للصراخ، اطبق فمه بأقصى قوته على يد النحيل الذي لم يبد عليه ادنى الم.. فقط تلك النظرة اللئيمة، الماكرة، تلتمع في زوايا العينين وتبعث في القلب الرعشة.

اصبح الألم فوق حد الإحتمال، وأخذت اليد السوداء ترتعش، وأصاب العينين بعض من ضباب لتتدفق صور من ماض سحيق لم تزل حية في الذاكرة، صور وجوه احبة رحلوا عن الديار وخلفوني مع ضياع الصحاري، وحيدا في ليل وحيد، اناجي النجمات البعيدة، والنجمات تغار من سناء وجهك فتنطفىء نجمة وراء نجمة فلا يتبقى سوى العويل وصورة وجهك في كفوف السيوف. وصلت انيابه الى العظم، احس به يتفتت تحت وقع معاليها، وكأنما الانياب سيف. والسيف ينخر في لب القلب والقلب سراب تلاشى وراء الثريا، والثريا دار حلمت بها وما حلمت بي فتوحدت طيرا طريدا يغني:

يا دار عبلة بالجواء تكلمي
وعمي صباحا دار عبلة واسلمي
ولقد ذكرتك والرماح نواهل
مني وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل السيوف لأنها
لمعت كبارق ثغرك المتبسم

تعالت الصرخات في ارجاء المقهى حين بدأ خيط رفيع من الدم ينساب من الطاولة الى الأرض الصلبة. لكن عيني أبيك لم تفارقاني، ولم يرحمني اولاد الحرائر، وما ذنبي، اذاك ان لوني ليل وزماني خطيئة.. اه يا أبي الذي لم يعرفني وعرفته حين ادلهم الخطب واحاطت بك ذؤبان الرمال.. صرخت كر عنترة وانت حر.. فكررت الفا والفا صدرت فما كر زماني وخلفت بك صدرا من نفسه وأبا حنونا.. كر عنتر وانت حر، وها أنذا اكر بقدر دهر من سنين، يدفعني الحنين لك. للمدى الشاسع.. للسماء البعيدة.. للقطرات ترعف خلف الغيم. لوجه عبلة، لحضن امي، لسوطك الدامي، لقلبي الذي يعشقك حد الموت.. آه..

لم تكن صرخة تلك التي ندت عن شفتيه وتردد صداها في ارجاء المدينة.. لم تكن صرخة.. ولم يعرف عنترة ابدا وهو يتناثر مع حبات الرمال. هناك وراء التلال البعيدة والسراب ان يد الرجل النحيل كانت صناعية.

من البلاستيك القوي.

رواية جديدة

كان موجودا معهم .. في السرداب!

ميسلون هادي

«لو لم يكن هذا الشخص موجدك لكان من الصعب ان تسمع عنه». هذه الكلمات التي وردت في كتاب يروي جوانب من مشاهدات ومذكرات هيرمان هسيه لا تحتاج، فيما اعتقد، الى كثير من الايضاح فالتجارب التي يمر بها الكاتب لا تلبث ان تصبح مع مرور الزمن مادة روائية او بيوغرافية معلنة ومتاحة للجميع لتدل على الكثير من تفاصيل وابطال تلك التجارب، مهما حاول ذلك الكاتب تكييفها او حجبها وراء رموز ومتاهات ولمسات من الواقع او الخيال. ورواية الكاتب والشاعر والروائي العراقي يوسف الصائغ الجديدة (السرداب رقم ٢) تقترح علينا ان نتبنى مثل هذا الاعتقاد ما دام الكثير من سيرة الكاتب الشخصية معروفا للقارىء وخصوصا وانه واحد من القلائل الذين كتبوا في ادب السيرة، وقدموا جوانب من حياتهم الخاصة بشكل اعترافات اغنت تجربة القارىء واضافت للكاتب وللثقافة العراقية رصيدا مهما يمكن اعتباره رياديا ومختلفا في مثل هذا النوع الجريء والحيوي من انواع الكتابة.

تدور احداث رواية يوسف الصائغ الجديدة داخل معتقل للموقوفين ينخفض تحت سطح الارض بعدة سلمات متخذا اسمه (السرداب) من ذلك الوضع الخانق والمحاصر والمعزول في باطن الارض، وهذا النوع من المكان قد استهوى الصائغ في كتاباته السابقة (المسرحية منها على وجه الخصوص)، فجعله بطلا لاكثر من عمل، الامر الذي يحيل المتتبع لاعماله الى ضرورة اضاءة هذا الجانب من ادب الصائغ، وهو جهد نقدي يدخل في اختصاص علم نفس الابداع الذي اخذ يستهوي الكتاب من الاطباء النفسيين بممارسته مقدمين من خلاله قراءات مشوقة لنماذج مضيئة من الادب العراقي.

تروى الرواية بصيغة الشخص الاول المتكلم، واذ يفرد الكاتب فصلا لكل معتقل من المعتقلين يعرف فيه بشخصيته، فان ذلك الشخص المتكلم هو الوحيد الذي يبقى غير معرف لا بالاسم ولا بالمهنة ولا بالعمر ولا بالسبب الذي من اجله يشارك اولئك المعتقلين وجودهم في ذلك السرداب. وحتى عندما خصص له الكاتب فصلا منفردا هو الفصل الاخير من الرواية فقد جعل ذلك الفصل يحمل عنوان (انا) مكتفيا بتلك الانا، وفيما يبدو، عن اي تعريف آخر واضعا فيها ما قل ودل من الايحاء او التمويه، وهذا الاغماض قد اكسب ذلك الشخص طابع الشاهد المختفي خلف حاضر وهمي، يحس ولا يرى، لكي يشهد بالعقل والقلب واللسان على محنة السرداب التي هي محنته. الا ان الصائغ، وبما عرف عنه من مهارة لغوية وفنية، يتجنب الوقوع في الخطأ الذي يرتكبه حتى بعض كبار الكتاب احيانا عند استخدامهم لضمير الشخص المتكلم اثناء رواية الاحداث .. فلا يمارس دور الراوي العليم ولا ينتقل من وعي الى اخر دون استخدام الوسيلة التي تبرر له مثل هذا الانتقال فيلجأ الى سرد التفاصيل التي تقع (خارج حدود علمه) عن طريق سماعيا من شخص ثان، عندما يتعلق لامر بشخص ثالث، وهكذا يروي كل شخص جانبا مما يعرفه او يتذكره عن الاخر لتكتمل الصورة قطعة بعد قطعة مثل لوحة الفسيفساء بعد ان تكون كل تلك الروايات قد صبت في مصب واحد هو وعي الشخص المتكلم ليكون هذا الشخص الذي يروي الاحداث ليس متهما وشاهدا حسب .. ولكن ليكون قاضيا ينصت اكثر مما يتحدث ويراقب اكثر مما يفعل .. وسواء قصد الصائغ ان تكون المنصة المنزوية الوهمية والتي يجلس خلفها الراوي هي منصة المتهم او الشاهد او القاضي فان، كل واحد منهم على حدة، قد مارس دوره باقناع واتقان: المتهم بان يكون موجودا في السرداب والشاهد بان يشهد على ما يجري في السرداب والقاضي بان لا يتحاز الى لغط الاخرين او ينجر وراء انفعالاتهم، وانما يتصرف بحكمة محاولا، كقاض من نوع خاص، تفهم سلوك الاخرين ملتمسا للاخطاء اعذارها وللحظات الضعف البشرية حاجاتها الانسانية العميقة. وبعد ان يصل الى نقطة معينة تكون فيها الكثير من الاسئلة والاشكالات مطلقة وغير مشبعة يعمد الصائغ الى ترك الراوي مع نهاية مفتوحة توحي بانه قد تسلم ورقة مدعوكة من احد المعتقلين بعد مواجهة ذلك المعتقل لابيه وان هذه الورقة تتبعثر فيها الكلمات وتتناثر بشكل يعطي الانطباع ان مشكلة جديدة قد حدثت واتت اليها تلك المواجهة .. وبهذا تخلى الكاتب عن اشباع الفضول الذي اثاره في نفس القارىء عن مصائر بعض المعتقلين وترك خيوط الرواية متوترة بدون ان يفضي ذلك التوتر الى نتيجة، وذلك نقص في الرواية لم تبرره لعبة الاستمرارية التي اوحت بها النهاية الحالية والتي اثارت بحد ذاتها التباسا جديدا بقي هو الاخر معلقا دون اشباع.

ان ما يؤخذ على الرواية ايضا انها وان كانت قد شهدت على تجربة انسانية خاصة تستحق الالتفات اليها وتسجيلها، الا اننا نعرف اين ومتى حدثت تلك التجربة .. ويبدو ان التعتيم على تاريخيتها جاء مقصودا لكي تصبح (الحالة) هي الموضوع تحت الضوء وليست (الواقعة) .. كما جاءت كلمة المؤلف التي استهل بها الرواية كافية لتوضيح هذا القصد، ومع اخذ تلك الكلمة بنظر الاعتبار، فانه لا مفر من الاعتقاد، وعلى ضوء بعض الاشارات الواردة في النص، بان تلك التجربة تعود الى فترة زمنية سابقة تمتد الى عدة عقود وان هذا العمل قد اكتمل كمخطوطة منذ فترة طويلة.

وهنا احب ان اقول، ومن خلال هذه الملاحظة، ان كل جيل زمني من الاجيال الادبية يشهد ازدهار موضوعات معينة تسود دون غيرها داخل كل جنس من اجناس الادب فازدهرت الرومانسية في فترة والواقعية في فترة اخرى والتجريبية في فترة والوجودية في فترة اخرى واللامعقولية في فترة والواقعية السحرية في فترة أخرى .. ولا أعتقد ان ادب السجون والمعتقلات هو من القيمات التي يطلبها قارىء هذا العقد .. لذلك اجد من الضروري ان ينشر الكاتب عمله (اذا كان من هذا النوع) بعد كتابته مباشرة، او على الاقل خلال السنوات التي شهدت اجواء وملابسات كتابته وان لا يحتفظ به في الادراج طويلا لئلا يكون النشر في اوان متأخر حاجزا بين القارىء وبين ذلك العمل .. صحيح اننا يمكن ان نعود الان لنقرأ عملا مكتوبا عن الحرب العالمية الثانية، مثلا، قدمه ريمارك او همنغواي .. ولكن لو لم ينشر ذلك العمل في اوانه فاعتقد ان مثل هذا الحاجز سيقف حائلا دون تعاطف القارىء وتقديره لشجاعة العمل: وهذا رأي شخصي ليس الا ولا اعتقد انه يقلل من اهمية السرداب رقم ٢ كعمل فني جميل يحمل بصمة يوسف الصائغ المميزة منذ السطر الاول فيه وحتى سطره الاخير.

السرداب رقم ٢: صدرت حديثا عن قصور الثقافة في القاهرة - ١٩٩٧

قصة قصيرة

شرفة خلفية

بقلم: نوال عباسي

اخيرا، بعد غياب طويل، امتد عبر سنوات الرحال والغربة، عادت، لتستقر في احضان المدينة التي ما فارقها التحنان اليها يوما.

عادت بعد سنوات لتقيم في مدارج الصبا، واحلام المستقبل.

بحثت طويلا عن شقة، تستريح بها من عناء الغربة والترحال، .. واخيرا وجدت شقة في بناية مطلة على حديقة كانت تتمناها دوما، وعلى مدخل البناية وقف رجل ممتلىء الجسم، له كرش يمتد الى الامام، بادرها بالتحية، قائلا:

- اهلا بك، انت جارتنا الجديدة التي استأجرت الشقة العلوية صباح امس؟

وتابع حديثه دون ان يترك لها مجالا للرد على التحية او السؤال بانه اشترى هذه البناية قبل سنوات من نحات مشهور، ترك البلاد مهاجرا الى حيث لا يدري احد اين حط به الترحال.

واخبرها ايضا، ان هذا التمثال الذي يتوسط الحديقة يطل على شقتها من الشرفة الخلفية هو من صنع ذلك الفنان.

استدارت نحو التمثال، وفجأة، وقفت وكأنها فقدت توازنها، رفعت كفة يدها اليمنى الى جبهتها وكأنها تحاول ان تلملم سنوات العمر في لحظة حين وقع بصرها على وجه ذلك التمثال.

وبكبرياء، تجمدت في احداقها دموع العمر. استدارت، وودعت الرجل صاحب البناية، ولكنها في الوقت نفسه اودعته عصارة الذكريات.



وفيض الامل الذي تلاشى حين خبأته ذات يوم بين يدي تمثال العمر الذي اضحى محط انتظار العابرين في ذلك المكان.

صعدت الى شقتها وما ان غربت الشمس حتى اسرعت الى الشرفة الخلفية المطلة على الحديقة، لتلقي نظرة شاملة تلملم من خلالها الذكريات والايام من خلال حكايات لم يبق منها سوى النبض في الاعماق، وشموخها الذي يعانق التمثال الصامت، الساكن في حديقة العمر..

اقتربت منه، وبيد مرتعشة، لمست وجهه، داعبت انفه، وبهمس قالت: اخيرا وجدتك ايها الموشوم في اعماقي، والماثل امامي دائما .. اي قدر فرقنا .. واي زمان جمعنا .. كان بودي ان يكون وجهك مطلا على شرفتي .. ولكن .. ساحاول ان احقق ذلك ..

وفي مساء اليوم التالي تسللت الى الحديقة، امسكت برأس التمثال، واخذت تنشر رقبته بمنشار رفيع .. كانت الرقبة نحيلة سرعان ما استجابت لها.

وبحنان، ضمت الرأس الى صدرها، وبمنديلها، مسحت الغبار عن وجهه، اعادته للجسد، وجعلت الوجه يطل على شرفتها .. وبمادة مثبتة، ثبتته جيدا .. تراجعت الى الخلف قليلا .. نظرت الى التمثال .. انه فعلا يطل على شرفتها بوجهه الذي يكاد ينطق .. هكذا تخليته للحظات .. ابتعدت قليلا ثم استدارت لتلقي عليه نظرة اخرى، رأت الرأس يهتز حاولت الامساك به، ففقدت توازنها ثم هوت على الارض.

ثقافة

البائع المتجول

"Der Hausierer"

قصة: هيرمان هيسه
ترجمة: علي عودة

كان البائع المتجول، العجوز، احدب الظهر، والذي بدونه لا استطيع ان اتذكر زقاق الصقور ومدينتنا الصغيرة وايام الطفولة. كان لغزا تدور حول عمره وماضيه تخمينات غير مطمئنة، حتى انه اضاع اسمه الشعبي منذ عدة عقود، وكان اباؤنا قد اطلقوا عليه اسما اسطوريا هوتي هوتي بوتس بولفر.

على ضخامة وروعة وارستقراطية منزل والدي الا انه لم يكن يبعد اكثر من عشر خطوات عن زاوية معتمة، فيها اقذر واتعس الازقة. فهناك بالتأكيد كان ينتشر التيفوس.

وكانت تطو اصوات ولعنات السكارى عند منتصف الليل، كما تواجد هناك رجلان متأهبان من شرطة المدينة، واذا ما حدث شيء مرعب او ضربة قاضية فهي تحدث هناك بالتأكيد.

بمعنى، زقاق الصقور، اضيق واعتم الازقة، كان له سحر خاص بالنسبة لي وجذبني اليه بعنف، على الرغم من انه يعج من اسفله الى اعلاه بالاعداء، حتى اخطرهم كان يعيش هناك، وعلى المرء ان يعرف ان «غيربرساو» كانت منذ زمن سحيق محل خلاف واشد الصراعات دموية بين اللاتين وطلاب المدارس، وانا كنت بالطبع لاتينيا.

وقد تلقيت على رأسي وظهري في هذا الزقاق المظلم بعض الحجارة والركلات اللئيمة. وبعض الضربات تبرع بها بعضهم، والتي ذاع صيتي بسببها.

بالغت احيانا باظهار القسوة ازاء ولد الكنترجي وصبيي القصاب بالتصعيد، الذين كانوا نقيض السمعة الطيبة وبلا اهمية تذكر.

انن في هذا الزقاق السيء كان يتماشر العجوز هوتي هوتي. اما حضوره الى «غيربرساو» بعربته الصغيرة المكونة من الصفيح فكان يتكرر كثيرا.

لقد كان قزما قويا يثير الشفقة، واطرافه طويلة شيئا ما منحنية، عيناه تشي بمكر غبي، وث الثياب تبدو عليه الطيبة بمسحة ساخرة، تقوس ظهره من كثرة دفعه للعربة، واضحت خطواته ثقيلة متكاسلة.

ولا يعرف، فيما اذا كان ملتحيا ام لا، غيبا دائما وكأنه حلق ذقنه منذ اسبوع، كان يتحرك في ذلك الزقاق اللعين بكل ثقة، وكأنه مولود هناك، وربما كان ذلك، على الرغم من نظرتنا اليه دائما على انه غريب. كان يدخل كل هذه البيوت المعتمة ذوات الابواب المنخفضة. يظهر هنا وهناك على الشبابيك المعلقة، ويختفي في الممرات الرطبة المعتمة كثيرة المنعطفات. يصيح ويصرخ ويلعن الجميع في الطابق الارضي وعبر نوافذ القبو. يمد يده لكل الرجال طاعني السن القذرين الكسالى ويغازل النساء المهملات العفنات ذوات الشعور الشعثة. كما عرف الكثير من الاطفال ذوي البشرة الشقراء الوقحين المزعجين المهملين، عرفهم باسمائهم. صعد ونزل، خرج ودخل ورائحة قوية للحانة في ذلك العالم المظلم تفوح من ملابسه، حركاته وطريقة كلامه شدتني بعنف، مع ذلك بقي على الرغم من الجيرة غريبا نادرا وغامضا.

وقفنا، نحن الرفاق على طرف الزقاق. ننتظر ظهور البائع المتجول. في كل مرة كنا نهتف به بصيحات المعركة وبكل اللهجات: موتي موتي! غالبا ما تابع مسيره بهدوء، لكنه كان يبتسم باحترام، واحيانا كان يمكث واقفا كالمتربص، رمقنا بنظرة غاضبة بعد ان ادار رأسه الثقيل ثم ادخل يده ببطء وهو يكظم غيضه في جيب معطفه العميق. كانت حركة مستغربة تشي بالوعيد والمكر.

نظرته هذه وقبضة يده الضخمة السمراء كانتا سببا بان احلم بـ«هوتي هوتي» مرات عدة. وتسببت هذه الاحلام بصرف تعني الى البائع المتجول العجوز. بت اخشاه واصبحت تربطني به علاقة نادرة خفية، لا يعرف هو عنها شيئا.

كانت تلك الاحلام تسبب فزعا مثيرا الى حد ما وتضغط علي كالكوابيس. بعد فترة رأيت هوتي هوتي يدخل يده في جيبه العميقة ويستل سكينا طويلا حادا، بينما انا تجمدت في مكاني، ووقف شعر رأسي رعبا، عما قريب رأيته ينظر لرفاقي بنظرة ساخرة مرعبة وهو يدفع عربة الصفيح، وانتظرت كالمشلول من الفزع حتى كاد ان يمسني.

والان لو عاد العجوز ثانية، فوقع ذلك علي سيكون خوفا ورعبا. مع ذلك وقفت مع اخرين على زاوية الزقاق وكنت اهتف بكنيته واضحك عندما يدخل يده في جيبه ويبرم وجهه الشاحب غير الحليق.

في تلك الاثناء كنت اعاني من وخز الضمير، واتمنى الا ادخل زقاق الصقور بأي حال ما دام هو في الطريق، ولا حتى في النهار الساطع.

تجولت اثناء عودتي من زيارة لبيت قس صديق. تجولت في غابة الصنوبر قاتمة الجمال بعيدة الاعماق وسرت بخطوات حثيثة بسبب حلول المساء وكان امامي سير ثلاث ارباع الساعة. اخذ الظلام يطبق على الشارع، في الوقت الذي تزداد الغابة المظلمة فيه كثافة وعدوانية. بينما على قمة جذوع شجر الصنوبر يتحدر شعاع احمر لضياء المساء المتوهج.

نظرت غالبا الى الاعلى، مرة لغبطتي بالاضواء الاخاذة اللينة ومن ثم لحاجتي للمواساة لان حلول الظلام السريع في اعماق الغابة الهادئة كان مقبضا لقلبي ذي الاحد عشر ربيعا.

لم اكن جبانا بالتأكيد، ولم يسمح لاحد ان يقولها لي بغير عقاب، لكن لم يكن هنا عدو او خطر مرئي سوى هبوط الظلام، واحيانا ظلال كائنات غريبة زرقاء مضطربة في داخل الغابة ليست بعيدة من هنا في المنحدر، باتجاه مطحنة ارنست، فقد تعرض أحدهم مرة لضربة مميتة.

عادت الطيور الى اعشاشها، ساد الهدوء، الهدوء، ولم يكن احد على الشارع غيري، سرت ببطء قدر ما استطيع، والله وحده يعرف لماذا، ارتعبت، وغالبا ما عثرت قدمي بجذر شجرة واحدثت خشخشة. اضافة الى ان خطواتي اصبحت بطيئة بدلا من تسارعها، وذهبت افكاري تدريجيا على عظائم الامور، كنت قد فكرت بـ«شبح الجبل الخارق وثلاثة اقزام في الغابة»، وبذلك الذي قتل على طريق مطحنة ارنست.

ارتفعت هناك وشوشات خفيفة، بقيت واقفا واصغيت - علت الاصوات ثانية - كان ذلك يجري خلفي على الشارع، لا يمكن رؤية شيء لانه في تلك الاثناء كان الظلام قد حل.

اعتقدت، انه قد يكون صوت عربة، وقررت انتظارها ربما قد تحملني. تساءلت، اية خيول يمكنها السفر هنا في مثل هذا الوقت، ولكن لا، لا تسمع خطوات حصان اطلاقا، يجب ان تكون عربة يد، وفق ما تدل عليه خشخشتها، وقد كانت تقترب ببطء.

مما لا شك فيه كانت عربة يد! وقد انتظرت. يعتقد انها كانت عربة حليب.. ربما من ضيعة لوتسنغر، ولكن كان عليها ان تسافر الى «غيربرساو» وقبل ذلك لا وجود لاية ضيعة على الطريق. وقد انتظرت.

شاهدت الان العربة، صندوق صغير على عجلتين، يسير خلفها رجل احدب، لماذا يحني ظهره هكذا بشكل مرعب؟ ينبغي ان تكون العربة ثقيلة.

اخيرا وصل، «مساء الخير» بادرته بالقول، رد التحية بهمهمة. دفع الرجل عربته الصغيرة خطوتين او ثلاث ثم وقف الى جانبي.

كان الله في عوني، انه هوتي هوتي! لقد خمن في لحظة، سأل: «الى غيربرساو»، ثم تابع مسيره وانا الى جانبه، وعلى مدى نصف ساعة كنا سويا الى جانب بعض عبر العتمة الهادئة. لم ينبس ببنت شفة. لكنه كان يضحك كل دقيقتين في سره بهدوء وشماتة.

وفي كل مرة كانت تمزقني ضحكته اللئيمة الساخرة، اردت الحديث والانصراف على عجل، لكنني لم افلح في ذلك، اخيرا وفقت بعد عناء باخراج كلمتين.

سألته بتردد: «ماذا في داخل العربة؟». قلت ذلك بأدب جم وعلى خجل الى هوتي هوتي نفسه، الذي سخرت منه في الشارع مئات المرات. مكث البائع المتجول واقفا، ضحك ثانية، فرك يديه، سخر مني وسار بتمهل ويمناه الضخمة في جيب معطفه.

اما الحركة القبيحة والموحية التي غالبا ما رأيتها وعرفت محتاها في احلامي، كانت نحو السكين الطويل!

هربت من كل هذا كالبائس، والغابة المظلمة تعيد الصدى، ولم اتوقف عن الجري حتى قرعت جرس بيت والدي مرعوبا ونفسي يتقطع.

انه كان هوتي هوتي، منذ ذلك التاريخ كبر الطفل وصار رجلا، وكذلك كبرت مدينتنا الصغيرة، دون ان تصبح اثناء ذلك جميلة، وحتى في زقاق الصقور تغيرت بعض الاشياء.

وما زال العجوز، البائع يتجول يأتي دائما، وينظر من نوافذ القبور، ويدخل الى الدهاليز الرطبة، يغازل النساء المهملات ويعرف كل الصبيان ذوي الشعر الاشقر الاشعث القذر باسمائهم، يبدو انه تقدم في السن اكثر من ذي قبل، وقد تغير قليلا ونادرا ما خطر لي ان اطفالي ربما سينتظرونه يوما على طرف الزقاق ويهتفون باسمه الاسطوري.

المسرح ورسالته الابداعية

يوسف يوسف

في عشرينات هذا القرن وما تلاه قبل مرحلة الاستقلال الوطني العام كانت حركة المجتمع العربي، تدفع باتجاه طرد المستعمر، تلك مرحلة لها سماتها وافقها الذي يمتاز ويختلف عن المرحلة التي نعيشها اليوم، او التي عشناها في الستينيات، في المرحلة تلك، كانت الارض العربية كلها تحت هيمنة الاستعمار، لذلك كان على المسرح ان يتبنى وجهة نظر الانسان العربي انذاك في مقاومة المستعمر، اما في هذه المرحلة، فالارض العربية تخلصت بغالبيتها من الوجود العسكري للمستعمر، لكنها اوجدت معها تحديات اخرى، مختلفة، وقد تكون اشد عمقا، فالاستعمار خلف التجزئة، والتخلف والتبعية الثقافية، واوجد ثقافات لها مواقعها الثابتة.

من هنا تنبع رسالة المسرح اليوم، باعتباره جزءا من ثقافة المجتمع.

وكما هو معروف في المسرح، فان المتفرج لا يأتي الى العرض المسرحي الا لرؤية صورته وجهده وان لم ير هذا، فانه يحاول مع نفسه ان يصوغ اقرب الشخصيات اليه، لتتلاءم مع ما يتمناه، او مع ما يرجوه منها، فالمتفرج الذي تجذبه شخصية اسامة بن يعقوب في مسرحية «باب الفتوح» لمحمود دياب مثلا، يرى منها وفيها حقيقته، انها نزاهة اسامة، وحماسته القومية. ونسأل: لماذا نكره شخصية كاتب السلطان في المسرحية نفسها؟ وبالطبع لن نحار في البحث عن الاجابة كثيرا، فكاتب السلطان صورة للتمع والتزلف والتسلط، وهذه سلوكيات عاني منها الانسان العربي كثيرا، لذلك فانه يرفضها، ويرفض معها اي تعاطف مع كاتب السلطان.

ان الجمهور عندما يتحيز لشخصية دون غيرها، فانما لقناعاته بما تطرح هذه الشخصية، لذلك نراه معها بكل وعيه الفكري، وحتى الجمالي، يراقبها ويعيشها في ان وعملية المعايشة هذه، هي التي تحقق للمسرح رسالته واصالته في آن، وبالتالي للكاتب موقفه وقدرته في ان يكون اصيلا في التعبير، واعيا لرسالة المسرح الذي ينجزه.

وان نأتي على اهمية استخدامه كسلاح في التغييرات الاجتماعية، اي وقوفه على جبهة الصراع ضد القوى والمعوقات التي تعترض سبل التقدم والتحضر، وهذا يجعلنا نتحدث عن صراعه ضد الثقافات الاخرى المناوئة، داخلية كانت ام خارجية، تحاول اقتحام دواخلنا والاولى فيها من مخلفات الواقع الذي نسعى لتغييره، وكلتاهما ثقافة عدوة، لا تقف عند حدود محاربة الثقافة التي نطمح اليها، بل انها تعمل وبوحي من اسباب وجودها واهدافها على ابقاء الواقع كما هو.

ان المسرح جزء من ثقافة المجتمع الذي ينتمي اليه، وهو بهذا المعنى يقوم على ما تقوم عليه الثقافة ويعكس ما يمكن ان تعكسه من صورة هذا المجتمع، ومما لا شك فيه ان للمسرح طبيعته السياسية، هذه الطبيعة المتأتية من كونه يقوم على الصراع كعامل حاسم في البناء الدرامي، هذا من شأنه ان يقودنا الى تعريف مختصر لعتاه التوظيفي، باعتباره رسالة وتوصيل، اما بالنسبة للرسالة، فانها تنبع من قدرته في التعبير عن ارادة الانسان، اي بسبب كونه اداة من ادوات الصراع الاجتماعي وقوة من قوى تغيير الواقع وتجاوزه، ولما كان الصراع الاجتماعي يقوم على جملة من الدلالات والرؤى، فانها في الرسالة التي يحملها المسرح لا يكن الا ان تكون مجموعة من المواقف والافكار تشكل في النهاية ما نطلق عليه اسم «المضمون» او «المحتوى» او «المعنى» الى غير ذلك من المسميات.

فالمضمون في النهاية هو التعبير الادق عن تلك الارادة، وهو الذي يمنح المسرح سماته الفكرية في كل مرحلة من مراحل حياة المجتمع، ولعله بسبب هذا وحده سيمتلك ان يكون المرآة التي تعكس صورة المجتمع، وهي معيار نجاحه او فشله، في ان يحمل رسالة واعية، ام لا، انه التجديد.. وحيوية الشباب المستمرة، التي بدونها سيبقى المسرح يدور في تلك المراوحة.. تلك المفردة او المصطلح الرديء، الذي لا يأتي بغير الرداءة الفنية والفكرية، فأين مسرحنا من هذا كله؟

«احجار امية»

قراءة في مجموعة ممدوح ابو دلهوم

بقلم: سعيد الخواجه

لم استطع حقيقة ان افهم بعض قصص هذه المجموعة عند قراءتها للمرة الاولى، فاضطررت لقراءتها ثانية وثالثة وذلك بسبب نزعتها التأملية الفلسفية والعبارات ذات الدلالات البعيدة من حيث العمق في العاطفة والقبض على عنق القارىء الذي يجد نفسه منساقا حتى يصل الى نهاية النص.

وتضفي هذه المجموعة غطاء قصصيا في اسلوب الكاتب الذي يدخل شخصيات قصصية عبر اسقاطات ورموز لتبية تسلط الضوء على همومنا البشرية واحلامنا وامالنا. ويلمس قارىء هذا العمل حزنا دقيقا يسيطر على الكاتب والاما يعانيها، ربما لم يكن سببا فيها، بل من هم حوله.

وكم كانت بداية مشيمة للصراع الثالث «معبرة عن ضرورة ومناداة الكاتب بأن نبكي بدل الصراع.. «لا تمتشق يا خال قلما.. بل ارتجل بكائية.. فانه زمن الدموع، وزمن البكاء على حالنا وما وصلنا اليه، وزمن انعدام العلاقات الاجتماعية والاسرية وزمن المصلحة.. وزمن الفقر والجوع.. وزمن الشقاء منذ لحظة الولادة..!! وما هو يتحدث عن الارض مخاطبا احدى الشخصيات بانه يقسم بالشفع والوتر بانه حاول ابقاءه في «القميص» ولم يكن راغبا في ان تباع الارض «الوطن» وهنا عاد الى حالة من الندم حيث تباع الارض بسعر بخس ويجد الانسان نفسه يسكن بيتا بالاجرة يدفعها نهاية كل شهر وكأنها ضريبة او خاوة.. وبعدها يرتحل بنا الى عالم التماسيح.. عالم الغنى الفاحش.. وعالم الجوع والعطش والضياع في «مناديل هابيل» ويسخر من الاثرياء اصحاب الاموال الذين يشربون من عرقنا ودمائنا ونزفنا..

اما في «ذات العصا» فهو يستمر في متولوجه الى محدثه «عد من حيث اتيته فالدروب الجميلة قديمة.. لقد باعوا الوطاة قبل عشر سنوات، مقابل سيارة وزواج مثنى وثلاث ورباع ويضيف الى حواره في قماط الرجوع «قلت لك لا تخرج في الخارج مخلوقات غريبة ومنظمة يتقلون من شبع ونموت من جوع.. كل شيء بات مختلفا.. تركوك نسيا منسيا في دنيا ثانية.. وكأنه يلوم نفسه ويوبخها على فعلة بيع ارض او ما شابه..

ويعود الكاتب ليذكرنا بروتين الحياة ومطالبها.. ليلة السادس من تموز عيد ميلاده يغرق في قراءة احدى الروايات التي تعيده الى ذاكرته وعلى حين غرة تدخل زوجته التي لا تهتم بالقراءة والثقافة فتذكره بمواعيد الزيارة واحتياجات المنزل.. لكن عزاءه بوجود اناس يحبهم ويحبونه «انهم ابناؤه وبناته»

وفي «الزجاج النازف» يتشبث الكاتب بأعناق قرائه حتى ليكاد يقتلهم خنقا، انها السخرية وتوجيه النقد الى الشباب الطائش الذي يبحث عن وسائل اللهو واتباع اساليب غريبة وعادات ليست من عادات مجتمعنا شاب يقتل جده بحثا عن المال لابتياع المخدرات السامة.. ويخرج ليجرح وجهه امام اناس تجمعوا حول المكان منهم من يريد المساعدة ومنهم من جاء للفرجة وسرد الاحداث للاخرين وتحضر الشرطة وتهدده بضرورة الاستسلام.. الا انه يستمر في عربدته وتهديد كل من يقترب منه.. وتأتي لحظة الفرج بظهور شاب من اصدقاء الشرطة فيتقدم نحوه بعد ان اخرج علبة من المادة المطلوبة وهنا ينسى الجاني كل شيء ويستسلم طلبا لنشوة المخدر، وعندها يتم اعتقاله.

اما عند قراءة قصة عنوان المجموعة «احجار امية» فهو يوجه نقدا حادا موثما الى كل اب ظالم قاس على ابنائه او من يخصونه بصلة قرابة.. فعلت فقفرانك ما دخل ياسميني وما ذنب حساسيني ..اله ارضي؟ لك انا وحدي.. بلالك الصابر يا اميتي الهادر.. دعهم واصنع بي ما يحلو لك..

وهنا.. انظر الى الكاتب نظرة حسد على جرأته وشجاعته.. حيث ينتقد ابا «داي اب» على ظلمه وغطرسته.. مع ان الكثير يعانون مثل هذا وربما اكثر بكثير.. واستطاع توظيف شخصيات ملحمية تاريخية (شداد وزبيبة) امية وبلال، الحجاج والعمامة» ويستمر حتى يخاطب الله ان يأخذ ذاك الامية الذي ينصب من نفسه الها دائما قميئا بشعا.. ويطلب من الله ان يأخذه أخذ عزيز مقتدر. فلا حياة لي الا بموته وحياتنا معا مستحيلة.. فيا رب خذه او.. خذني..»

وفي «فرق اسمي بكائية لفرح ذوي الاعراق ينقلنا الكاتب الى الرحلات والغربة والشوق الدائم والبحث عن طريق يبوح له بأحزانه وهمومه الكثيرة.

ويختتم الكاتب مجموعته بـ «هامش» انه ما زال يملك الاصرار على الحياة والتحليق رغم وجود العربة السوداء ورغم فيل الاعداء منه وتكسير اجنحته وتجريده من اسلحته.. انه يعود بحثا عن قن دافيء.. ليس لتفقيس البيض.. بل لكي يحلم ثانية بالتحليق.. لانه ما زال نسرا ذا مخالب!!

ملاحظات:

١- نجح الكاتب في توظيف اسماء ابناء كأبطال للشخصيات القصصية في المجموعة.

٢- تم توظيف المجموعة جيدا في توجيه النقد اللاذع لبعض العادات السيئة في مجتمعنا «الشباب الطائش، ظلم الاباء، بيع الاراضي الخ..

٣- لم تكن هناك حاجة في الاكثار من استرجاع الذكريات الدراسية مثل المعلم التلاميذ المير.. الجامعة الصديقة او الحبيبة.. الخ..

٤- وتبقى «احجار امية» مجموعة متميزة القوة وذلك بسبب خبرة الكاتب الطويلة في هذا المجال والمجال الصحفي.

المفهوم التاريخي للمشرق العربي

قراءة اخرى

باسم الطويسي

بحثا عن المكان المفقود، يسعى هذا المقترب المعرفي الى محاولة تقديم الاستدراك التاريخي الذي تأخر ظهوره حول المفهوم التاريخي للمشرق العربي، ضمن قراءة مختلفة تستند الى ادوات النقد التاريخي المخولة علميا بهدم المعماري النظري التقليدي، الذي استهلكته المقولات والرؤى الايديولوجية خلال عقود القرن الراهن.

ربما لان المشرق العربي هو المكان الاكثر تعرضا لعبث التنظير التاريخي، والاكثر ايغالا في الفهم الخاطىء للبدء والاستئناف والقطيعة والتواصل. ام لانه المكان الذي تعرض لاكبر محاولات التزوير والتشويه من جهة، والمحو والالغاء من جهة اخرى، وغاب فيه دور الفاعل التاريخي حينما استبدلت الادوار وبدلت الاسماء.

. ماذا لو افترضنا ان موطن العرب ومهدهم الاول لم يكن اليمن او الجزيرة العربية.

. ماذا لو افترضنا ان قصة الهجرات التاريخية من الجزيرة العربية صوب الشمال هي خرافة محضة.

. ماذا لو افترضنا ان الكتل البشرية الضخمة مثل ما يسمى بالسامية هي وهم تاريخي آخر.

. وماذا لو افترضنا ان نظرتنا لجغرافية العالم القديم هي هواجس ومفربشات على ورق البردى من السهل ان تنفيه الاحداث؟!

ان الغاية البحثية لأي افتراض موضوعي تتأكد علميتها بمدى القدرة على ربطها بالاطار والبعد المجتمعي، وهذا يعني استمرار متوالية الاسئلة بصيغها الراهنة:

. كيف التقت البدايات الاولى في التنظير للمشروع الصهيوني المعاصر مع البواكير الاولى للتكوين القطري العربي وكيف عملا معا على تشويه المفهوم التاريخي للمشرق العربي.

. كيف ساهمت القوى الاستعمارية في مجماتها المتتالية على المشرق العربي في ظل غياب الحضور التاريخي العربي في تفكيك واضعاف التكوين المادي والاجتماعي لهذا الاقليم مقدمة لمحوه حضاريا.

- كيف ساهم تأخر ظهور النخب المثقفة في بعض مناطق المشرق العربي في غياب حلقات تاريخية هامة هي بمثابة حجر الاساس الذي اهمله الآخرون حينما حاولوا بناء نظرية ما حول التكوين التاريخي القومي لهذه المنطقة.

ترى من نحن؟ هل نحن سوريا الكبرى ام المشرق العربي ام الشرق الاوسط، ام الهلال الخصيب، ام الشرق الادنى، ام بلاد الشام والعراق، ام سوراقيا، ام ترى أرض الله الموعودة.

لقد غابت عدة مباحث عن عقل المجتمع العربي عن طريق الازاحة التاريخية الكبرى التي اوجدها عقل الدولة عبر التاريخ العربي المتوسط والحديث والمعاصر، ونلمس غياب هذه المباحث في اربكانا التاريخي المعاصر طوال هذا القرن امام الاجابة عن اسئلة الهوية والشرعية ومستقبل التاريخ، وأهمها غياب مبحث التكوين التاريخي القومي ومبحث الجغرافية التاريخية للوطن العربي، وهذا الالحاح في البحث عن اجابات لاسئلة عقل المجتمع، لا يعني بأي حال البحث عن فرص لاعادة تأهل التاريخ، ولا يعني البحث عن مكان آخر للحاضرين بين الموتى، ولا يعني محاولة عقد شراكة مع التاريخ، بقدر ما يعبر هذا الحراك المعرضي بابعاده المجتمعية عن البحث عن مستقبل التاريخ ومصير الحاضر.

ان الجغرافية التاريخية هي اللغز المشحن بالحيرة، وموئل الاحاجي الكبيرة كما هي مفتاح لعبة التاريخ والشاهدة على ميلاد المكان ضمن السياق الزمني الممعن في البعد لظرفية «الاشياء والكلمات»، والجغرافية التاريخية مبحث علمي يقصد التاريخ عبر المكان، مثلما يكون التاريخ هو الجغرافية، عبر الزمان على حد تعبير «اليزيه ركلوس»، ذلك لان التكوينات التاريخية منذ الانوية الاولى للتنظيم الاجتماعي وصولا الى القبيلة والجماعة القومية والامة والدولة الموحدة قوميا هي ايضا ابنية زمنية وظرفية خاضعة للتطور عبر البيئة المكانية. فالحضارات هي بنات البيئات المحلية. وعلى قدر ما كانت البيئة المكانية هي شرط الوجود الحضاري فان الصراع المكاني او البيئي كان احيانا شرط هذا الوجود حينما صاغ مقومات التحدي والبحث عن قدرات تكيفية مدهشة حدت من تقور البيئة وعصيانها واصبحت هذه القدرات فيما بعد القاعدة الصلبة للبناء الحضاري، ولعل ظهور مفهوم الوطن في التاريخ هو نتاج بيئي معضر تحقق عن طريق التكيف والتحدي معا. هنا، الجغرافية التاريخية تغوص في المكونات الاولى للمجتمعات والحضارات والاوطان والدول وتستدل دلالاتها الهامة على ماهيتها ومصيرها ومستقبلها ايضا. فطالما بقي الانسان دون ان يدري يحاول التفاهم مع المكان ويضع على هامش هذا التفاهم الاحداث والتواريخ، بينما المكان والزمان يشكلانه ويمنحانه في كل مرة لونهما.

اما المبحث الآخر الذي يجدر الاشارة اليه في سياق مراجعة المفهوم التاريخي للمشرق العربي، فهو مبحث التكوين التاريخي للوجود القومي العربي، فلقد غاب مبحث التكوين التاريخي للعرب وفق الرؤية العلمية التي تسعى الى تقديم البناء النظري المتماسك القائم على مجموعة من المقدمات ويستخدم المنهج العلمي في الوصول الى النتائج والحقائق، في حين تشابكت الادبيات القومية حول عدة مباحث، فنلاحظ تناول بعضهم مبحثا ما في الوقت الذي يقصد به مبحثا آخر، الى جانب الارباك الواضح في تناول الادوات المعرفية.

لقد اهتمت مجموعة من العلوم في مسألة التكوين التاريخي للشعوب منها الفلسفة والتاريخ وعلم الاجتماع وعلم الآثار وفقه اللغة والجغرافيا في حين دشن التراكم المعرفي في تلك الحقول البحث الجديد الذي تعددت تسمياته فهو في الادبيات الغربية «الاثنولوجيا» وعلم منشأ الشعوب واحيانا «انتروبولوجيا» وفي الادبيات السوفياتية عرف باسم «الاثنوغرافيا» حيث يشغل الاهتمام الاول في دراسته تناول الثقافة المادية والروحية لشعوب الاثنوسات.

اما في حقول المعرفة العربية الاسلامية فقد لاقى حقل الملك والنحل والانساب رقيا كبيرا، حيث فسحت له امهات الكتب الاخبار الطوال والمساحات الواسعة من الاهتمام، لكن ثمة قطيعة اخرى في المعرفة المعاصرة حالت دون استئناف هذا الجهد المعرفي واعادة تأهيله بادوات العصر، لقد كانت نتيجة الغياب المعاصر لهذا المبحث غياب التأصيل الموضوعي لمسألة التكوين التاريخي للامة العربية، الامر الذي فتح الطريق امام المتربصين للبحث عن تواريخ جهوية ومواقيت للبدء بعيدا عن المحصلة التاريخية لصيرورة الهوية المدار الحضاري المشرقي العربي تعرض لثلاث محاولات حديثة ومعاصرة للتشويه والنهب والمصادرة التاريخية ومحاولة رابعة قديمة، اما المحاولات الحديثة والمعاصرة فاولها الهجمة الاستشراقية التي صاحبت الهجمة الاحتلالية للغرب الرأسمالي اعتبارا من القرن الثامن عشر، حينما نشطت الجهود والتفاعلات التي صبت باتجاه المشرق العربي بغية اعادة صياغته وفق متطلبات المشروع الامبريالية آنذاك، اما المحاولة الثانية فقد جاءت متزامنة مع الهجمة الصهيونية في النصف الاول من هذا القرن وبدايات التكوينات الاولى للمشروع القطري في المشرق العربي، في هذه المرحلة نشطت المدارس التوراتية والبعوث الاثرية الموجهة نحو المشرق العربي، بل انشئت مدارس واكاديميات خاصة بهذه المهمة وهذا الاقليم من العالم بالتحديد. في حين ان المحاولة الثالثة وهي الراهنة التي يتعرض لها المشرق العربي في ظل سياق طرح الانظمة الاقليمية البديلة من الشرق اوسطية الى المتوسطية وغيرهما في اجواء التسوية السلمية وفي ظل تيار العولمة والاندماج الذي يضرب بالمجتمعات والخصوصيات المحلية.

بينما كانت المحاولة القديمة قد نفذت على مرحلتين الاولى حينما حاول العبرانيون اقتلاع جذور الكنعانيين من المنطقة وملاحقة وجودهم الحضاري وتزييفه. والمرحلة الثانية تزامنت مع قدوم الهجمة الرومانية الاحتلالية على المشرق وتدميرهم للوجود الحضاري الفينيقي الممتد من صور الى قرطاجه ثم الهجمة الاحتلالية الرومانية التي تعرضت لها مملكة العرب الانباط واحتلال عاصمتهم في مطلع القرن الميلادي الثاني. في حين كان الوجود الهليني في المنطقة بمثابة وجود حضاري مشرقي، انجزه ابناء المشرق العربي من فلاسفة وعلماء واطباء وبناة وفنانين وغيرهم.

هل سئمت الشعر

الى الصديق يوسف حسن عبادي

علي مصطفى الدلاهمة

ايها الناحل يا من ... رق جسما وفؤادا
مارد النفس التي كم ... طلبت منه مرادا
ولكم نادت عليه ... وهو بالاشعار نادى
فاستحال الشعر نارا ... قد تمادت فتمادى
وسرت فينا امتدادا ... فتوهجنا اتقادا

****

يا صديقا حين كان ... العمر دون العشرين
وبنا الامال تطفو ... ٰالتقا في المقلتين
والاماني قريبات ... ودون الخطوتين
كما ملأنا القلب حلما ... رائعا والراحتين
بخيال عبقري ... كان يطوي الخافقين
فرجعنا وهي امست ... اثرا من بعد عين
كلنا صفر اليدين ... او بخفي حنين

****

صاح هل تذكر عهدا ... بين بحر ومخيم
ظل طفلين بسيران ... اذا ما الليل خيم
والسرى والنوروس ... الليالي بالافكار حوم
انشد الشعر ... فغنينا طويلا وترنم
ولكم صاحبنا الايا ... ايها البحر تقدم
ان فينا مثل ما فيك ... من الموج الحنرمرم
تعصف الماء ولكن ... موضيبا يعصف بالدم
اضرس اللؤلؤ تبقى ... ونداء الموج معهم
انما اللؤلؤ فينا ... دأبه ان يتكلم

هل ترى تذكر ما انشدت في «قطره الصباح»

نحكا المأساة فينا ... كلما جاء وراح
وصغير من افاعيه ... تتوالى حين صاح
ولكم قد حز في واقعنا ... ذاك السلاح
فاذا الافق جراح ... والمدى يجسع نواح
والندى بات دموعا ... في الزمان المستباح
واذا بالكل منا ... دامعا عنه اشاح

ايها الشاري اطلت ... الصمت في دنيا القصيد
اين شعرا كان يوما ... كلمات من ورود
ودعاك الروح اومأ ... نز من حبل الوريد
هل طيور الشعر فرت ... واختبت خلف الحدود
ام مصابيح القوافي ... قد غدت تشكو الوقود
ام سئمت الشعر ام قد ... سئم الشعر الوجود
في زمان هو عصر ... جاء من عصر الجليد
كل درب فيه لا يفضي ... الى غير سدود
كل صبح هو امس ... طافح بالا جديد
قضت الامال لا ... دنيا اصابت او خلود

****

او فارقت الشوق ... فجاة دون وداع
ام ترى كان وداع ... وصفه لا يستطاع
ابكيت الشعر اشعارا ... واعيت البراع
ام ترى من راح يبكي ... في اشعار الضياع
كيف يغدو البحر وافٍ ... امس ولا ثم شراع
وهو ان نادى فان ... الصوت قد تاه وضاع
والمدى ليلا لليل ... والذرى اغوار قاع
والمنى صفرا لصفر ... قطعت دون انقطاع



د. عبيدات يقدر عمل اتحاد بناء الاجسام

عمان- الرأي: قدر د. ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب عمل ونشاط اتحاد بناء الاجسام الذي يتصدى لتنظيم بطولة الشرق الاوسط التي ستقام يومي السبت والاحد ١٣و١٤ الشهر الجاري في قصري الرياضة والثقافة بمدينة الحسين للشباب وقال د. عبيدات خلال استقباله للسيدين عبد المنعم ابو طوق رئيس الاتحاد وباسل المجالي نائب الرئيس امس الاول ان الاتحاد يتصدى لبطولة جديدة بعدما كان قد نظم في العام السابق بطولة العالم الكبيرة واعرب عن استعداد وزارة الشباب باعفاء الاتحاد من رسوم قصر الثقافة وعن اقامة حفل عشاء للوفود المشاركة بدعوة من وزير الشباب في ختام البطولة. وشكر كل من الرئيس ونائبه ،الامين العام على هذا الدعم من وزارة الشباب وحضر اللقاء السيدين محمد درويش المدير المالي بالوزارة ونايف سعادة رئيس قسم المنتخبات الوطنية بالوزارة.

الأميرة عالية بنت الحسين تفتتح مركز سعد الدين للفروسية اليوم

عمان - الرأي - ترعى سمو الأميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية اليوم حفل افتتاح مركز سعد الدين للفروسية لينضم هذا المركز الى المراكز الخمسة الأخرى التي تنضوي تحت راية الاتحاد في اطار سعيه لتطوير رياضة الآباء والأجداد.

في المباراة المؤجلة من الاسبوع الثالث بكرة القدم

الفيصلي والوحدات .. عرض مستمر اسبوعاً ثانياً!

العرض المستمر بين الفريقين الفيصلي والوحدات في الاسبوع الثاني له لكنه هذه المرة يندرج تحت بطولة اخرى، فلابد وان يكون له طبيعة مختلفة فالدرع لم يكن يقبل القسمة على اثنين، اما الدوري فله حسابات تدخل في ارقامها انصاف الحلول وان كان كل من حامل اللقب وبطل الدرع يدخلان اللقاء الذي يقام في الخامسة على ستاد عمان في اطار مباريات الاسبوع «الثالث المؤجل اصلا»، بعتاد لتحقيق الفوز يرتكز على معطيات فنية، وليس مكابرة انفعالية!

استمرار العرض يشير الى رضى الجمهور واستحسانه وبالتالي زيادة حجم اقباله ويتنظر ان تكون مشاهد مباراة اليوم بنفس اناقة الاسبوع الماضي!

الفيصلي – الوحدات
س.عمان – ٥ مساء

اضافة جديدة تدخل على تشكيلة الفريقين فالعموري انتهى مفعول ايقافه. وجمهور الوحدات اعتبر غيابه عن لقاء الدرع احد اسباب اخطائه الدفاعية، ومهند محاسن تشافى من العملية الجراحية وانهى فترة النقاهة. وجمهور الفيصلي يتفاءل بوجويه ويطمئن له، ومن هنا فان حرص المدربين يبدو واضحا بالنظر الى اهمية سد الثغرات الخلفية خاصة العمق لان الاختراقات وممارسة التسديدات انصبت من هناك


سفيان عبدالله — محمود مطر

سواء حسونة ومطر وصبحي او رأفت وسفيان وهشام وفي الوسط تناقص غير كاف لابراز القدرات الفردية في بناء الهجمات وتهيئة الفرص لمهاجمين ما زال معظمهم يعاني من سوء اللمسة الاخيرة عند التسديد او سوء الطالع او الاثنان معا خاصة في معسكر الوحدات. اذ ان ابو عابد يداوم على الحركة والتقاطعات لجعل رقابته صعبة، وجعفر يحاول ان يكون اكثر فاعلية لان دوره اليوم سيكون بطابع هجومي لغياب الشبول، ولذلك فانه قد يحد من تقدم فيصل الذي هو ايضا احد مفاتيح هجوم فريقه، ولذن غان رأفت سيؤدي صورة من مهام جعفر، لكن المشكلة تظهر جلية في عزوف الوسط لدى الطرفين عن المراقبة وهذا يعطي لهم زخما لحرية مناورة وتعدد محاور العبور حتى مع رقابة متوقعة على المهاجمين وان بدت واهية لدرجة الشفافية احيانا الا من جدية ايهاب وسفيان او جمال اذا تم تكليف احدهما بها!

ترى هل يرد غندور وابو حميد على منتقديهما انهما نقطة الضعف ومصدر الخطر والقلق الذي يحرم المدافعين من ممارسة ادوار مساندة للوسط وما يعزز الطابع الهجومي الذي لن يكون بطبيعة الحال مفتوحا دون ضوابط!!

في الاسبوع الرابع للدوري الممتاز بكرة القدم

الرمثا يجمد شراكة الحسين.. وينفرد بالصدارة

اليوم.. الاهلي يبحث عن الفوز امام الكرمل المتحمس

اربد- الرأي محمد قديسات

- اخلى الرمثا الطريق الصدارة لنفسه بعدما جمد رصيد شريكه بالصدارة فريق الحسين وفاز عليه ٣/١ في مباراة بكرة القدم جرت بينهما على ستاد الحسين باربد في اطار الاسبوع الرابع للدوري الممتاز ليرتفع رصيده الى ١٠ نقاط منفردا بالصدارة ومنتظرا نتيجة مباراة اليوم بين الوحدات والفيصلي وقاد بدران الشقران الذي عاد لصفوف الرمثا امس فريقه للفوز وقدم مستوى مبهرا.

مباريات الاسبوع الرابع تختتم اليوم بلقاء الاهلي والكرمل على ستاد الحسن عند الساعة ٥ ويبحث الاهلي عن الفوز في سهول الكرمل المتحمس جدا ليخرج من واقعه الحالي الذي يعيشه بعد ان تولى تدريبه مدرب عراقي جديد.

الرمثا ٣ / الحسين ١

النتيجة فوز الرمثا على الحسين ٣/١

سجل للرمثا: موفق ابو حضيب في الدقيقتين ٣٦ و ٤٤ وبدران الشقران ٤٨ بينما سجل هدف الحسين الوحيد عارف حسين من ركلة جزاء.

الجمهور: يزيد قليلا عن ٥ الاف مشجع اغلبه من انصار الرمثا الذين اشتاقوا طويلا لنجمهم العائد بدران.

ادار اللقاء: الدولي قيد هاشم وعاونه سالم معمود وعلي صيتان.

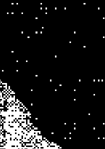
مثل الرمثا: ابو ناصوح، الشنايفه، الخزعلي، اللحام، موسى ذيابات، الحوراني (الداوود)، ليث، عيسى، بدران (العقوري)، سليم (قريه)، ابو حضيب.

مثل الحسين: خلدون، عبد الرحيم صالح، المومني، الاسدي، (رامي ربابعه) ابو حيله، الخالدي، (رائد ربابعه) خلدون عرفات، الخطيب، الشياب، العلاونه، حسين، الخطاطبه.

سيطرة رمثاوية وهدفان

رغم ان فريق الحسين استشعر الواضحة بجبهة فريق الحسين جراء الارتباك الواضح الذي ساد اداء الخالدي حيث خطف بدران تمريرته العشوائية في الجهة اليسرى لملعب الرمثا وتوغل بسرعة البرق صوب مرمى خلدون وعند دخوله منطقة الجزاء عكس كرة ارضية على قدم ابو حضيب المندفع دكها ارضية قوية باقصى الزاوية اليمنى لمرمى خلدون هدف السبق في الدقيقة ٣٦ ومن نفس الجهة خطف بدران الكرة ومرر لليث عكسها ارضية ويخلله من دفاعات الاصفر اكملها ابو حضيب هدف التعزيز للرمثا في الدقيقة ٤٤

وقبل الهدفين تهدد مرمى خلدون مرتين الاولى من تسديدة قوية من الحوراني من ركلة حره مباشرة ابعدها خلدون لركنية ومرة اخرى سدد ابو حضيب كرة سليم برأسه وهو على الارض احدثت ربكة امام المرمى ولولا تدخل المومني بالوقت المناسب لسجل الرمثا.


بدران الشقران يتعرض لاداء رجولي من دفاع فريق الحسين

اطماع الرمثا الهجومية منذ البداية الا انه عجز عن تامين الحماية الكافية لمرماه ولم تشفع له الكثافة العددية التي لعب بها في الخط الخلفي باسقاط الخماسي عبدالرحيم والمومني والخالدي والاسدي وابو صله باسناد من ابو ليلى الذي لعب مدافعا متقدما في الوسط ورغم ذلك فان الدفاع لعب بمساحات مخنوقة في الثلثين الاخيرين من ملعبه والتمرير للاعب المراقب بالاضافة الى التداخل الذي حصل بادوار اللاعبين دون انسجام سواء بين افراد الخط الخلفي او بين ابو ليلي والخطيب والشياب وسط الميدان علاوة على التباطؤ في التمرير مما اجبر العلاونه والخطاطبه ثنائي الهجوم على العودة للخلف باستمرار لاستلام الكرات مما سهل مهمة الخزعلي واللحام في السيطرة على منطقتهم والتعامل براحة مع الكرات الساقطة فيها مما اعطى ظهيري الرمثا الشنايفه وموسى ذيابات فرصا اكبر بالاسناد الهجومي وتشكيل مثلثات هجومية على الاطراف مع عيسى وبدران وليث بعدما وجدوا مساحات شاسعة هناك مكنتهم من بناء هجمات فريقهم بطرق مثلى وعرف بدران وليث وحسين كيف يستغلون الثغرة

انفتاح هجومي

فريق الحسين اعتمد على الهجوم الخاطف لم يوفر لهذا الهجوم المعطيات اللازمة بسرعة التنفيذ او يتقدم الشياب وعرفات والخطيب خلف الخطاطبه والعلاونه لذلك لم يتهدد مرمى ابو ناصوح فعليا سوى من تسديدة للخطاطبه طارت فوق المرمى واخرى من الخطيب سيطر عليها ابو ناصوح فيما ذهبت تسديدة الشياب الراسية فوق العارضة.

وبعد مرور ٣ دقائق على بداية الحصة الثانية اسقط بدران كل حسابات لاعبي الحسين وجهازهم الفني بالتعديل بعد ان سجل هدفا يتم عن دهاء كبير باسقاطه الكرة من فوق خلدون وهو يسير باتجاه معاكس للمرمى ليكون أول اهدافه بالدوري بعد عودته مجددا لصفوف الرمثا ليزداد بذلك الضغط العصبي والنفسي على الحسين رغم محاولات الشياب والجهد الكبير الذي يبذله مع عارف بديل العلاونه والربابعة بديل الخالدي باعادة الثقة لفريقه بحريتهم بالاقتحام والتسديد وكسب العديد من الركلات الركنية والاخطاء والركلات المباشرة وغير المباشرة المتعددة التي احتسبت له ولم يستفد من اي منها حتى انه سجل هدف الشرف من ركلة جزاء احتسبت على العقوري للمسه الكرة بيده داخل المنطقة نفذها عارف لمست يدي ابو ناصوح واكملت طريقها للشباك وقبل ذلك كان بامكان العقوري ان يضيف الهدف الرابع للرمثا غير انه سدد الكرة التي وصلته وهو بمواجهة خلدون فوق المرمى ثم ارتدت كرته من القائم الايسر في الزفير الاخير.

الاهلي والكرمل (٥) ستاد الحسن

يدرك الاهلي ان تقدمه على سلم الترتيب مرهون بخطوة مهمة تبدأ من مباراته اليوم امام الكرمل، وليس ذلك مدعاة للقول بان الكرمل صيد سهل اذ لم يحصل الا على نقطة واحدة من تعادل امام الرمثا، فانه يضغط لان يحسن موقعه

المعلومات الراشحة من الاهلي تدل على ان الفريق استفاد من فترة التوقف، وارتفعت لياقة اللاعبين، ويغلب على اداء الاهلي الاسلوب السريع في التنفيذ خاصة من وسط الملعب بادوار وانطلاقات يقوم بها

لمحات رياضية

د. بسام هارون

●حتى وقت وجيز فان الرأي السائد في الاوساط الرياضية ان لعبة «الكرة الطائرة» في منأى عن الشغب او العنف وان طبيعة الاداء فيها تجعل «الفصل» بين الفريقين مانعاً عن الاحتكاك او حتى الاستفزاز!

وفيما يسعى اتحاد اللعبة، بترو وهدوء، اعادة «الطائرة» الى مسارها الطبيعي للتحليق مجدداً، فان حمايتها من المطبات وتحصينها بمانع الصواعق، وتحويل مصادر الشغب عنها تحتاج الى اجراءات فورية يمارس الاتحاد خلالها صلاحياته وسلطاته، وتؤكد الاندية على تجاوبها والزام لاعبيها بضوابط سلوكية!

ان النظر الى واقع حالة مدينة الحسن الاسبوع الماضي يفترض ان يتسم بالجدية والعناية الفائقة التي تستحقها، ليس فقط لاحتواء ذيولها، ومنع مضاعفاتها وانما في اجراءات تحقق عملية اجهاض مسبقة ورادعة، وتضع الاندية امام مسؤولياتها الادبية!

واذا كنا نطلب ان نتعامل مع الظاهرة بتعقل فلاننا نتمنى ان تكون مجرد نزوة ونحن لا نشك بقدرة الاتحاد على اتخاذ الاجراءات اللازمة لقطع دابر العنف واستئصاله!

●منذ ارخت النتائج السعيدة لبعثتنا الى الدورة العربية في بيروت بظلالها على مسرح الاحداث الرياضية فان المشاركة المزمعة في دورة دول غرب اسيا التي تستضيفها طهران خلال شهر تشرين ثاني القادم، قد تراجعت الى الحدود الدنيا من الاهتمام، واسترخت الاتحادات التي زكت نفسها، حتى تلك التي عادت مع موكب الظافرين، رغم ان دافعية المشاركة ومستوى المنافسات المتوقعة تدعو الى المزيد من الجهد والبرمجة لتطوير المستويات!

ان اعادة فتح ملف «غرب اسيا» يحتاج الى هزة سريعة من اللجنة الفنية الاولمبية من اجل طرح جميع الاوراق ومراجعة الموقف وتقييم قدرات كل فريق وفرص نجاحه، ثم في البحث عن مصادر تمويل ازاء غموض موقف المنظمين من التزام مسبق بالمساهمة بتسهيلات معقولة جداً!

● وضع الامور في نصابها بلا مجاملات، ولا وضوح لضغوطات اجراء فوري اذا اردنا ان يكون جواز المرور الى طهران ممهور بالكفاءة وضمان مستوى عال من الانجاز حتى لا نعاود الدخول في نفق الجدل البيزنطي حول احقية الاشتراك.

●للتأمل

التأجيل لص الزمان

درع وزارة الشباب الى التوجيه المعنوي

عمان - بترا - قدم الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب امس درع وزارة الشباب الى مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية تقديرا للجهود المشتركة التي تبذلها مديرية التوجيه المعنوي مع وزارتي الثقافة والشباب لدعم الحركة الثقافية في المملكة ومشاركتها في كثير من الندوات الثقافية والعلمية ولدعمها المستمر للمثقفين والمفكرين والمبدعين.

كما ياتي التكريم للجهود التي تقوم بها المديرية في دعم الحركة الشبابية كمعسكرات الحسين للعمل والبناء والمخيمات الوطنية والكشفية واعطاء محاضرات في كافة مراكز المملكة الثقافية

بطولة المرحوم الهواري الكروية

- فاز فريق شركة البوتاس المنظم على منتخب الطفيلة ٥/٢ في المباراة النهائية لبطولته الكروية التي جرت امس الاول على مجمع الامير فيصل الرياضي بالكرك وانتهى الشوط الاول بالتعادل ١/١ برز من البوتاس الزغل، الحريزات ومحمد وسالم الرواشدة فيما برز من الطفيلة البدور والبلول.

وفي نهاية اللقاء سالم المهندس ناصر السعدون المدير العام لشركة البوتاس كأس المركز الاول للبوتاس وكأس المركز الثاني للطفيلة والميداليات للفريقين وتأتي البطولة تخليداً لذكرى المرحوم سليمان الهواري والتي شارك بها فرق منتخب شمال الكرك، قصبة الكرك، المزار الجنوبي، الاغوار، الطفيلة والبوتاس.

بطولة كرة الطاولة للدرجة الثانية

الفرق المرشحة للصعود تمضي قدماً

من مباريات صالة اليرموك

عمان- الرأي- مضت الفرق المرشحة للصعود الى الدرجة الاولى بكرة الطاولة قدماً عقب فوزها في مباريات امس الخميس التي جرت بصالتي اليرموك والحسن باربد بينما تغيب فريقا معان والتعاون فاعتبرا

الاقصى مع ارحابا) المزار مع مدينة الحسن والساعة ٣٠ر٣ مساء بصالة اليرموك الاتحاد مع الشبيبة، صالحية العابد مع مؤتة المحطة مع الجيل.

وفي اربد فاز الاقصى على المزار ٣/١

سرب ثلاثي يحلق في دوري كرة اليد ٩٧

العربي ينجو من فريق الحسين / الاهلي يعبر ام جوزه / السلط يغرق مركب القوقازي

عمان- الرأي- واصل سرب العربي، الاهلي السلط التحليق في قمة دوري كرة اليد لموسم ٩٧ بنجاح في بداية الاسبوع الرابع الذي اقيمت مبارياته يوم امس.

في قاعة الحسن باربد في المباراة الاقوى كان موفق فتح الله ينقذ العربي ويسجل هدف الفوز لفريقه على فريق الحسين ٢٦/٢٥ الشوط الاول ١٥/١٢ بعد لقاء اتسم بالاثارة والندية وان غلفه الشد العصبي احيانا. وفي قاعة قصر الرياضة بعمان كان الاهلي يواصل مسيرته بنجاح ويغلب ام جوزه ٣٤/٢٤ الشوط الاول ١٧/١٢ بعد تفوق نجوم الاهلي واداء متوسط لام جوزه، فيما كان فريق السلط يبلغ الرقم الاعلى بالدوري ويغرق القوقازي ويهزمه ٤٦/١٨ الشوط الاول ١٨/١٠.

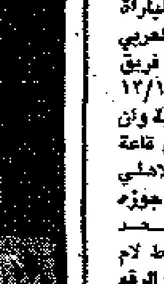
اليوم الجمعة تختتم مباريات الاسبوع فتقام مباراتان هامتان في قاعة الحسن باربد فيلتقي عند الساعة الخامسة فريق عمان وكفر سوم تعقبها عند الساعة السادسة والنصف مباراة يرموك الشونة والوافد الجديد فريق كفرنجة.

العربي (٢٦) ١٥
الحسين (٢٥) ١٢

اربد - الرأي - حسين صالح

خيم الشد العصبي والنفسي على اداء الفريقين فلم تشاهد مستوى فنا متطورا وانحصر الاداء على تنفيذ الواجبات الدفاعية بالرقابة الصارمة على مهاجمي الخط الخلفي وفق اسلوب ٥/١ وخاصة من البوابة الامامية حيث امتزج الاداء بالخشونة وتكفل حارسا المرمى خلافحة وهاجم في التصدي لاكثر من هجمة ، الحسين كان ينفذ هجماته بالتسديد في المنطقة الخلفية بواسطة ملحس والوحش بينما نجح العربي في فرض الرقابة على لاعب الدائرة ابو الليل الذي تناوب مع الحرافشه في هذا المركز ولكن كان

الهجوم الخاطف لجمال بطاينة ناجحاً حيث تقدم الحسين في الدقيقة الثامنة عشرة ٨/٧ لكن حيوية العربي في تسريع الالعاب وخاصة بعد تشغيل الجناح ابو الليل والاختراقات الناجحة من البوابة الامامية للاخوين فتح الله رجح كفة العربي في احراز الاهداف مستغلين الكرات المقطوعة من لاعبي الحسين الذين ركزوا في العشر دقائق الاخيرة على الدخول من البوابة الامامية ...


اياد عبد الحميد (الاهلي) يهم بالتسديد ...

السلط ٤٦ ـ ١٨
القوقازي ١٨ ـ ١٠

لسامر وحسين احمد ويفوز بالنهاية ٣٤/٢٤

السلط - الذي كشف ضعف دفاع القوقازي منذ البداية الى جانب امتيازه باغلاق منافذه الدفاعية من كافة المحاور لجأ الى التنويع في اساليبه الهجومية التي اربكت القوقازي، وشلت قدرته على ايقافها. فقد لعب الخط الخلفي المكون من جهاد قطيشات وعبدالله وعثمان الشيشاني وقائد براركة ومازن ياسين دورافاعلا في فتح الثغرات بدفاع القوقازي للاختراق بواسطة مازن اوعثمان او التسديد المباغت لجهاد وقائد، مع اسقاط الكرات للاعبي الدائرة عماد نامرس اورعد الزعبي اوباختراقات ناجحة عبر جناحيه ابو هنطش واحمد ومحمد الهنداوي، مع التفوق في الهجوم الخاطف خاصة بالشوط الثاني بواسطة حارس مرماه نائل غازي لزميلاه قائد وابو هنطش.

القوقازي امام السلط عجز عن ايقاف خطورة مهاجمي السلط فتعددت ثغراته مع تسرع في اداء لاعبيه عند الهجوم وركز على تسديدات احمد زيد ورامي ياسين قبل استبعاده بكرات مباغتة من خارج المنطقة اومحاولات الجناحين بسام خضر وخالد محمد ...

سعادة او المصري مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة سلمان الدعجة او باسم اي، الى جانب الهجوم الخاطف لمحمد حسين وابو طوق مع رقابة خلدون بني عمر، والحذر من لاعب الدائرة مروان حسين.

فريق كفرسوم بدا في لقائه الاخير امام القوقازي رغم فوزه غير مقنع في ادائه مع ضعف اللياقة البدنية للاعبيه ومكمن قوته في جناحيه فكري احمد وخالد خلف، مع التسديدات المباغتة بواسطة خلدون وغالب ومحمد يوسف ونسيم والتعامل مع لاعب الدائرة مروان حسين وسيلجأ لرقابة مضر عبدالكريم ومحمد حسين من عمان.

المباراة يحكمها يوسف، احمد، نبيل وخالد مفرح.

يرموك الشونة + كفرنجة
قاعة الحسن س ٦.٣٠

ما يشفع ليرموك الشونة وهو يواجه فريق كفرنجة الوافد الجديد لدوري الاضواء خبرة لاعبيه وينظر الشونة للمباراة باهمية حيث الفوز يبعده عن القاع والخطر لذا سيعمد لتنويع العابه الهجومية تارة بتسديدات خطه الخلفي محمد ابو جابر ووسام والهزاع او عن طريق اختراقات الجناحين حسن حوران وباسل رياعي والوهيبي او بالعاب الدائرة لمحمد بشتاوي مع رقابة حاتم عنانزه وايمن فريحات وتمتين دفاعاته ...

عمان + كفرسوم
قاعة الحسن س ٥

عمان الذي قدم مباراة كبيرة امام الاهلي تبدو قوته في خطه الخلفي المكون من مضر عبدالكريم واياد ابو طوق واياد عزت او عامر الكيلاني مع التركيز على الاختراق من جناحيه محمد حسين وعامر عبدالحق او زيدان

المباراة يحكمها نبيل، خالد، بلال واحمد حمدان

الاهلي ٣٤ ١٧
ام جوزه ٢٤ ١٢

افتتاح بطولة السلة للمعوقين

عمان - الرأي - فاز نود امس في افتتاح بطولة السلة للمعوقين بالكراسي المتحركة فريق المستقبل على صديقا ٥٣ : ٣١ في المباراة التي جرت على ملعب الاتحاد للمعوقين وفي المباراة الثانية فاز النهضة على الوطني ٢٥ : ٢٢ فيما يلتقي نود الاثنين المقادم فريق المستقبل والوطني وفريق بابا والنهضة على ملعب الاتحاد.

اختيار ملاكمي المنتخب اليوم

عمان - الرأي: تجري عند الساعة العاشرة من صباح اليوم بصالة رم بمدينة الحسين للشباب لقاءات تجريبية لاختيار ملاكمي المنتخب الوطني بعد ان قرر الاتحاد اعادة تشكيله.

كؤوس الافريقية الثلاث لكرة القدم / مواجهة مصرية - تونسية على جبهتين

نيقوسيا - (ا.ف.ب) - ستكون مباراة الافريقي التونسي والزمالك المصري يوم الاحد بعد غد على ملعب المنزه في العاصمة التونسية ضمن المجموعة الثانية ابرز لقاءات الجولة الثانية من مسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم، وان تقل شأنا المواجهة المصرية-التونسية الاخرى بين المقاولون العرب حامل اللقب والنجم الساحلي يوم غد السبت في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس.

اعوام ٨٤ و٨٦ و٩٣ و٩٦.

اما الافريقي ففشل في مباراته الاولى في تسجيل هدفين على الاقل وذلك للمرة الاولى في ١٢ مباراة خاضها على ارضه في هذه المسابقة.

وغالبا ما تكون مباريات الجارين الشمال الافريقيين مثيرة ومليئة بالندية، وقد حميت المنافسة كثيرا في السنوات الاخيرة التي شهدت صحوة تونسية تمثلت باحراز الترجي كأس الابطال عام ١٩٩٤ على حساب الزمالك بالذات، كما

الرجاء في الجولة الاولى، في حين خسر اورلاندو حامل اللقب عام ١٩٩٥ على ارضه امام بريميرو دي اجوستو. وهنا البرنامج:

- المجموعة الاولى:
فيروفيارو (موزمبيق) ضد ابواسي
جولدفيلدز (غانا)
بريميرو دي اغوستو (انغولا) ضد الرجاء البيضاوي (المغرب)
- المجموعة الثانية:

للمقاولون الذي يقوده المدرب الالماني ميكايل كروغر ان احرز اللقب ثلاث مرات اعوام ٨٢ و٨٣ و٩٦، وفي العام الماضي تغلب على سوديغراف من الكونغو ٤-صفر بمجموع المباراتين.

اما النجم الساحلي الذي يضم عددا كبيرا من نجوم المنتخب التونسي وبينهم بن يونس وشوشان والغضبان والعكوش وبو قديدة والبوعزيزي فحقق انطلاقة جيدة في الدوري المحلي بفوزه في مباراتيه الاوليين وهو يحتل المركز الثاني ...

الساحلي (تونس)
سانت لويزيان (جزيرة ريونيون) ضد الجيش (ساحل العاج)
الجيش الملكي (المغرب) ضد دولوبية وهران (الجزائر)

كأس الاتحاد

يرفع فريقا الترجي التونسي وعين البيضا الجزائري الراية العربية في ربع نهائي مسابقة كأس الاتحاد، فيستضيف الاول على ملعب المنزه ...

الرياضة والشباب

اعادة جدول مباريات الدوري الممتاز بالكرة

عمان- الرأي اجرت لجنة المسابقات باتحاد الكرة بعض التعديلات الاضطرارية على جدول الدوري الممتاز فيما يتصل بالمباريات الخاصة بالاسابيع من الخامس الى السابع.

وجاء التعديل من اجل توفير ظروف افضل ليستأنف المنتخب الوطني استعداده للمشاركة في البطولة الدولية التي ينظمها الاتحاد الليبي وتبدأ يوم ١٥ الجاري وتستمر حتى ٢٥ ، ثم البطولة العربية التي ينظمها الاتحاد العراقي خلال الفترة من ١٤ حتى ٢٥ من شهر تشرين اول القادم

كما برمجت اللجنة عدداً من مباريات الدور الثاني من بطولة كأس الاردن تلك التي لا يكون فرق الدرجة الممتازة أطرافاً بها والذين لهم لاعبين في المنتخب الوطني.

دوري الدرجة الممتازة

الاسبوع	الرقم	الفريقان المتباريان	اليوم والتاريخ	الساعة	الملعب
الخامس	٢١	البقعة + ش. الحسين	الاحد ٩/٧	٤	ستاد السلط
	٢٢	الكرمل + القادسية	الاثنين ٩/٨	٤	ستاد الحسن
	٢٣	الجزيرة + الحسين	الاثنين ٩/٨	٤	ستاد عمان
	٢٤	الفيصلي + الاهلي	الثلاثاء ٩/٩	٤	ستاد عمان
	٢٥	الرمثا + الوحدات	الثلاثاء ٩/٩	٤	ستاد الحسن
السادس	٢٦	القادسية + الحسين	الاحد ٩/٢٨	٣	ستاد السلط
	٢٧	الاهلي + ش. الحسين	الاحد ٩/٢٨	٣	ستاد عمان
	٢٨	الرمثا + البقعة	الاحد ٩/٢٨	٣	ستاد الحسن
	٢٩	الوحدات + الجزيرة	الاثنين ٩/٢٩	٣	ستاد عمان
	٣٠	الفيصلي + الكرمل	الاثنين ٩/٢٩	٣	ستاد الحسن
السابع	٣١	الاهلي + الرمثا	الخميس ١٠/٢	٣	ستاد عمان
	٣٢	الجزيرة + البقعة	الخميس ١٠/٢	٣	ستاد السلط
	٣٣	الوحدات + القادسية	الجمعة ١٠/٣	٣	ستاد عمان
	٣٤	ش. الحسين + الفيصلي	الجمعة ١٠/٣	٣	ستاد السلط
	٣٥	الكرمل + الحسين	الجمعة ١٠/٣	٣	ستاد الحسن
الثامن	٣٦	البقعة + القادسية	الثلاثاء ١٠/٧	٣	ستاد عمان
	٣٧	الجزيرة + الاهلي	الاربعاء ١٠/٨	٣	ستاد عمان
	٣٨	الرمثا + الفيصلي	الخميس ١٠/٩	٣	ستاد عمان
	٣٩	الوحدات + الحسين	الجمعة ١٠/١٠	٣	ستاد عمان
	٤٠	ش. الحسين + الكرمل	الجمعة ١٠/١٠	٣	ستاد الحسن
التاسع	٤١	ش. الحسين + الرمثا	الاربعاء ١٠/٢٩	٢:٤٥	ستاد عمان
	٤٢	البقعة + الحسين	الخميس ١٠/٣٠	٢:٤٥	ستاد الحسن
	٤٣	القادسية + الاهلي	الخميس ١٠/٣٠	٢:٤٥	ستاد عمان
	٤٤	الوحدات + الكرمل	الجمعة ١٠/٣١	٢:٤٥	ستاد الحسن
	٤٥	الفيصلي + الجزيرة	الجمعة ١٠/٣١	٢:٤٥	ستاد عمان

بطولة كأس الاردن

الفريقان المتباريان	اليوم والتاريخ	الساعة	الملعب
الشيخ حسين + اليرموك	الجمعة ٩/١٢	٤	ستاد السلط
جعفر الطيار + ذات راس	الجمعة ٩/١٢	٤	ستاد مادبا
الهاشمية + شباب الحسين	الجمعة ٩/١٢	٤	ستاد الزرقاء
الطرة + العودة	الجمعة ٩/١٢	٤	ستاد المفرق

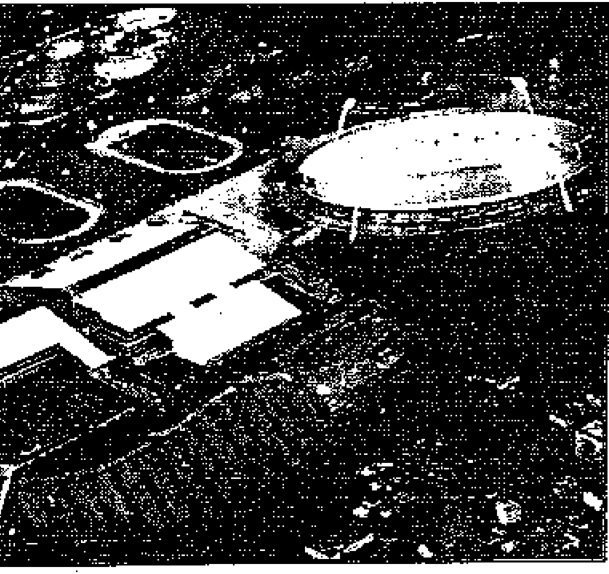
بطولة ت (١٥) الدور الثاني

الرقم	الفريقان	الساعة	الملعب
١	العودة / الكرمل + الفيصلي	٤	بلدي اربد
٢	الحسين + الوحدات	٤	بلدي اربد
٣	العودة / الكرمل + الوحدات	٣:٣٠	البتراء
٤	الفيصلي + الحسين	٣:٣٠	البتراء
٥	العودة / الكرمل + الحسين	٣:٣٠	بلدي اربد
٦	الفيصلي + الوحدات	٣:٣٠	البتراء

ليلة الحسم الأولمبية نحو استضافة اولمبياد ٢٠٠٤

ملفات روما واثينا وستوكهولم وبوينس ايرس وكيب تاون متقاربة

١٠٧ اعضاء يقترعون سرياً من اربع دورات على هوية المدينة؟



مشهد من الجو للقرية الاولمبية اليونانية في اثينا رويتر

لوزان (سويسرا) - (أ ف ب) - تقترع اللجنة الاولمبية الدولية باعضائها الـ١٠٧ على هوية المدينة التي ستستضيف دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ مساء اليوم الجمعة في قصر «بوليو» في مدينة لوزان حيث مقر اللجنة.

واذا كانت ملفات ترشيح روما واثينا وستوكهولم وبوينس ايرس وكيب تاون (جنوب افريقيا) متقاربة الى حد كبير من الناحية الفنية، وهي التي بلغت التصفية الاخيرة من اصل ١١ مدينة مرشحة، فان للجنة الاولمبية حساباتها الخاصة المتعلقة بحسن التنظيم بعد المشكلات التي برزت خلال اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

والاصوات موزعة كالتالي: اوروبا ٤٤ واميركا ٢١ وافريقيا ٢٠ واسيا ١٧ واوقيانوسيا ٥. وسيكون الاقتراع سريا وعلى اربعة ادوار حيث تستبعد في نهاية كل دور المدينة التي حصلت على اقل عدد من الاصوات.

وسعى المسؤولون عن كل مدينة في اليومين الاخيرين الى لعب اوراقهم الاخيرة لكسب الاصوات، وطار خمسة رؤوساء دول او حكومات الى لوزان لهذا الغرض.

ولاول مرة في تاريخ الدورات سيكون الشق الاقتصادي ووضع العائدات والارباح في المقام الثاني على جدول اعمال اللجنة لان القسم الاكبر من النقود مؤمن قبل ٧ سنوات من موعد الاولمبياد، لذلك فان القسط الاكبر من المناقشات سيتركز على الشق التنظيمي.

وبرغم المعاني الرمزية العميقة التي يحملها ترشيح كيب تاون وبوينس ايرس حيث لم يسبق لافريقيا او اميركا الجنوبية ان نظمتا اي دورة، فان نائب رئيس اللجنة الاولمبية الامير الكسندر دي ميرود رجح الا تفلت دورة ٢٠٠٤ من اوروبا، التي سبق ان نظمت ١٢ من ٢٤ دورة.

وتعتمد روما، التي تعتبر في مقدم المدن المتسابقة، فضلا عن تاريخها وتراثها الثقافي، على تجربة الايطاليين في التنظيم حيث اصابوا نجاحا في اولمبياد ١٩٦٠ وفي كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٠، فضلا عن دعم السكان اللامحدود.

وزارة السياحة تشكر مدير فندق هشام



هشام عبد الهادي

عمان - الرأي وجهت اللجنة الرياضية في وزارة السياحة الشكر للسيد هشام عبد الهادي مدير عام فندق هشام لتبرعه بحقائب رياضية لفريق كرة القدم بالوزارة، ووعد السيد عبد الهادي باقامة حفل على شرف الفريق اذا حقق الفوز ببطولة عيد الجلوس الملكي التي نظمتها وزارة الصحة لفرق المؤسسات والدوائر.

الغاني يبوا الى هامبورج من ليدز

لندن - رويتر- يبدو ان المهاجم الغاني توني يبوا سيعود مرة اخرى الى كرة القدم الالمانية بانتقال من ليدز الانجليزي الى هامبورج الالماني.

وذكرت محطة تلفزيون سكاي ان ليدز وافق على انتقال اللاعب مقابل رسوم قدرها مليون جنيه استرليني /٦ر١ مليون دولار/.

وانضم يبوا الى ليدز من اينتراخت فرانكفورت في موسم ٩٤/١٩٩٥ لكنه لم يشترك في مباريات النادي الذي يلعب بالدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم منذ مارس اذار بعد خلاف مع المدير الفني جورج جراهام. وكان يبوا هداف الدوري الالماني في موسمي ١٩٩٣ و١٩٩٤ لكنه ترك فرانكفورت ايضا وسط مشاكل بعد خلاف مع مدرب ناديه هناك، وينتهي عقد المهاجم الغاني مع ليدز في اخر تموز ١٩٩٨.

دوري المانيا لكرة القدم

بون - (أ ف ب) - يلعب ارمينيا بيليفيلد (٦ نقاط) مع هانزا روستوك (٧ نقاط)، وهامبورج (٥ نقاط) مع كولن (٧ نقاط) في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الالماني لكرة القدم اليوم الجمعة.

وسيحاول بايرن ميونيخ صاحب المركز الثاني (١٠ نقاط) الذي سيواجه ضيفه هيرتا برلين الاخير (٥ نقاط) يوم غد السبت تقليص الفارق بينه وبين كايزرسلوترن الاول (١٣ نقطة) ولو مؤقتا لان المتصدر لن يلعب في هذه المرحلة الا الاحد ضد ضيفه شتوتغارت (٨ نقاط).

والسبت ايضا، سيلعب فولفسبورج (٧ نقاط) مع شالكه الثالث (٩)، وبوروسيا دورتموند الرابع (٨) مع كارلسروه (٧)، ودويسبورج (٧) مع فيردر بريمن (٥)، وباير ليفركوزن (٦) مع تي أس في ميونيخ (٣)، ومنشنجلادباخ (٦) مع بوخوم (٤).

فيفا يؤجل مباراة اسكتلندا وروسيا البيضاء

القاهرة - رويتر- قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم /فيفا/ السماح بتاجيل مباراة اسكتلندا وروسيا البيضاء ضمن تصفيات كاس العالم الاوروبية الى يوم الاحد بدلا من يوم غد السبت تفاديا لتعارض في المواعيد مع جنازة الاميرة ديانا.

وقال متحدث باسم فيفا لرويتر ان القرار اتخذ امس في القاهرة حيث يجتمع الاتحاد الدولي.

واضاف «اتخذ اعضاء فيفا القرار هذا الصباح .. وتاجلت رسميا الى يوم الاحد .. واننا نبعث رسائل بالفاكس الى اسكتلندا وجميع الاطراف المعنية ومنهم الحكام».

وكان الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم تحت ضغوط شعبية طلب الى فيفا يوم الاربعاء تاجيل المباراة الى يوم الاحد.

وتقام جنازة الاميرة ديانا التي توفيت في حادث سيارة في باريس يوم الاحد الماضي في لندن يوم غد السبت.

وفي ابردين قال كريج براون المدير الفني للفريق الاسكتلندي لرويتر في رد فعل على قرار التاجيل ان «اللاعبين سعداء جدا بشانه وانا ايضا سعيد».

والغيت مباريات دوري الدرجة الاولى الانجليزي التي كانت ستقام يوم غد السبت اما مباريات الدوري الممتاز فلن تقام على اي حال لانها مؤجلة من قبل بسبب مباراة المنتخب الانجليزي مع مولدوفا بتصفيات كأس العالم التي ستقام في ويمبلي الاسبوع المقبل.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس

هينجيز تهزم سانشيز بسهولة وتواجه ديفنبورت

هينجيز تعيد الكرة الى ملعب سانشيز (أ.ف.ب)

روسيدسكي يحتفل بالنصر على كرايتشيك

نيويورك - (أ ف ب) - تغلب جريج روسيدسكي المصنف عشرين عالميا على الهولندي ريتشارد كرايتشيك الثامن عشر ٧-٥ و٧-٦ (٧-٥) و٦-٧ (٨-٦) في مدى ساعة و٥٧ دقيقة وبات اول بريطاني يحجز بطاقته في الدور قبل النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك منذ ان حقق مايك سانجستر ذلك للمرة الاخيرة عام ١٩٦١.

اما اخر بريطاني احرز بطولة من البطولات الاربع الكبرى فكان فرد بيري عام ١٩٣٦ في ويمبلدون.

وهي افضل نتيجة يحققها روسيدسكي ضمن البطولات الاربع الكبرى «جراند سلام» علما بانه بلغ الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون في حزيران الماضي.

ويشارك روسيدسكي الكندي الاصل في هذه البطولة للمرة الرابعة، وقد فشل في تخطي الدور الاول في السنوات الثلاث الماضية في حين فاز في مبارياته الخمس في البطولة الحالية من دون ان يخسر اي مجموعة.

وقال روسيدسكي الذي سيلتقي السويدي يوناس بيوركمان في نصف النهائي يوم غد السبت: «لا اصدق بأنني بلغت الدور نصف النهائي، وامل في ان تستمر عروضي الجيدة حتى النهائي».

واضاف «كان صعبا علي تحقيق نتائج جيدة لان جميع البلاد حزينة نتيجة وفاة الاميرة ديانا، وسيكون الامر اصعب السبت لانني سأخوض المباراة في الوقت الذي تقام فيها مراسم الدفن».

وتمكن روسيدسكي خلال المباراة من معادلة الرقم القياسي في سرعة الارسال المسجل باسم الاسترالي مارك فيليبوسيس عندما سدد الكرة بسرعة بلغت ٢٢٩ كلم في الساعة.

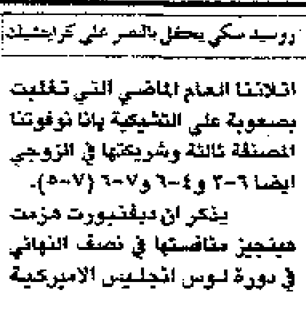
وكان فيليبوسيس حقق الرقم القياسي خلال مباراته ضد الاسباني البرت كوستا في الدور النهائي من كأس العالم للفرق في ٢٥ ايار الماضي في دوسلدورف (المانيا).

وبلغ بيوركمان الدور قبل النهائي بتغلبه على التشيكي بتر كوردا المصنف خامسا عشر ٧-٦ (٧-٣) و٦-٢ و١-صفر ثم بالانسحاب لاصابته الاخير بنزلة برد حادة.

السيدات

تابعت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى زحفها نحو المباراة النهائية بفوزها السهل على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة عاشرة وشريكتها في مباريات الزوجي ٦-٣ و٦-٢ في ساعة ودقيقتين.

ورفعت هينجيز رصيدها الى ٦٤ فوزا مقابل خسارتين هذا العام وستلتقي في قبل النهائي مع الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة سادسة بطلة اولمبياد



اتلانتا العام الماضي التي تغلبت بصعوبة على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة وشريكتها في الزوجي ايضا ٦-٢ و٤-٦ و٧-٦ (٧-٥).

يذكر ان ديفنبورت هزمت هينجيز منافستها في نصف النهائي في دورة لوس انجليس الاميركية قبل اسبوعين، كما ان اللاعبتين تبادلتا الفوز ثلاث مرات في ستة لقاءات جمعت بينهما حتى الان.

وتقول هينجيز عن مباراتها ضد ديفنبورت «ساحاول ان اثأر لخسارتي امامها في لوس انجلوس». وتضيف «طورت ديفنبورت من ادائها خصوصا من ناحية الارسال والتحرك في الملعب وستكون المباراة صعبة».

بطولة العالم للوزن الثقيل بالملاكمة

هوليفيلد يسدافع عن اللقب مقابل ٢٠ مليونا من الدولارات

صعيد النزال دون كينج يتوسط البطلين

نيويورك (الولايات المتحدة) - (أ ف ب) - سيتال الملاكم الاميركي ايفاندر هوليفيلد (بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية) ٢٠ مليون دولار لمواجهة مواطنه مايكل مورر (بطل العالم حسب تصنيف الاتحاد العالمي) في ٨ تشرين الثاني المقبل في لاس فيجاس.

واعلن متعهد مباريات الملاكمة دون كينغ في مؤتمر صحافي عقده في حضور الملاكمين ان هوليفيلد (٣٤ عاما) الذي تغلب على مواطنه مايك تايسون مرتين سينال مبلغا اكبر من مورر (٢٩ عاما) الذي سيحصل على ٨ ملايين دولار فقط.

وسبق للملاكمين ان التقيا في ٢٢ نيسان عام ١٩٩٤ عندما كان هوليفيلد بطلا للجمعية والاتحاد وقد فاز مورر بالنقاط بعد ١٢ جولة ونقل هوليفيلد الى المستشفى بسبب مشكلات في القلب فابتعد عن الحلبات الى ان التقى تايسون في ٩ تشرين الثاني ١٩٩٦ في لاس فيجاس وتوج بطلا للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية من جديد.

وتشكل المباراة بالنسبة الى هوليفيلد مرحلة اولى نحو انتزاع اللقب الموحد للوزن الثقيل. وفي حال فوزه باللقاء، قد يتمكن من لقاء الفائز من لقاء البريطاني لينوكس لويس والبولندي اندرو غولوتا في ٤ تشرين الاول في اتلانتا سيتي على لقب المجلس العالمي الذي هو بحوزة لويس، وكان الاميركي ريديك بو حقق هذا الانجاز بفوزه على هوليفيلد في حزيران ١٩٩٣.

يوفنتوس افضل نادٍ لعام ١٩٩٧

فيسبادن (المانيا) - (أ ف ب) - اختار الاتحاد الدولي لتأريخ واحصائيات كرة القدم نادي يوفنتوس الايطالي افضل ناد لعام ١٩٩٧ خلال اجتماعه في فيسبادن (غرب المانيا). واختار الاتحاد، الذي يضم صحافيين وخبراء من ٨٥ دولة افضل ١٠٠ ناد. فجاء على رأسها:

١- يوفنتوس (ايطاليا)
٢- برشلونة (اسبانيا)
٣- انتر ميلان (ايطاليا)
٤- كولو كولو (التشيلي)
٥- بوروسيا دورتموند (المانيا)
٦- موناكو (فرنسا)
٧- فيليز سارسفيلد (الارجنتين)
٨- كروزيرو (البرازيل)
٩- جريميو (البرازيل)
١٠- باريس سان جيرمان (فرنسا)

تصفيات كأس العالم لكرة القدم

ايران تستدعي باقري وداني لمنتخبها

بيليفيلد - أ ف ب - اعلن نادي بيليفيلد الالماني امس انه تم استدعاء لاعبيه علي داني وكريم باقري للانضمام الى منتخب ايران الذي يخوض الدور الثانية من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ الى جانب منتخبات السعودية والكويت وقطر والصين (المجموعة الاولى).

وسيشكل غياب داني هداف الفريق ثغرة في خلقه الذي سيخوضه بيليفيلد على ارضه امام هانزا روستوك في ١٢ ايلول الحالي بعدما تأكد مشاركته في مباراة ايران والصين في ١٣ منه، علما بان ايران ستخوض ٨ مباريات ضمن التصفيات حتى منتصف تشرين الثاني.

كأس ابطال الاندية الاسيوية الكروية.

الزوراء وصور في اياب الدور الاول اليوم الجمعة

بغداد - (أ ف ب) - وصل الى بغداد فريق نادي صور العماني لكرة القدم المدعو الى مواجهة الزوراء العراقي اليوم الجمعة في اياب الدور الاول من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية.

وكانت مباراة الذهاب في مسقط انتهت بفوز ساحق للفريق العراقي ٥-صفر مما يعني انه سيخوض المباراة لتأدية الواجب ليس الا.

وصور هو اول فريق عماني يلعب في بغداد منذ بطولة كأس فلسطين التي اقيمت عام ١٩٨٩. ويقود المباراة طاقم حكام من الاردن بقيادة يوسف الصوالحه.

يذكر ان الفائز بمجموع المباراتين سيلاقي بيروزي الايراني في الدور الثاني.

السيب العماني مع الشرطة العراقي اليوم

على صعيد اخر يلتقي السيب العماني مع الشرطة العراقي اليوم الجمعة على ملعب استاد الشرطة في مسقط ضمن ذهاب الدور الاول لمسابقة كأس ابطال الكؤوس الاسيوية لكرة القدم. وقد وصل فريق الشرطة الى مسقط بكامل نجومة وبدأ التدريب على الفور وقال مدربه يحي علوان: «نسعى ليس لتجاوز السيب فحسب وانما لبلوغ المباراة النهائية» مشيرا الى ان «لقاء الغد سيكون مثيرا ومتكافئا».

مارادونا انتهى

مارادونا مع وكيل اعماله كوبولا بعد ظهور النتيجة الثانية

بوينس ايرس - أ ف ب - انتهى الارجنتيني دييجو مارادونا كلاعب كرة قدم لانه خسر مباراته ضد المخدرات، وقد تأكد مساء امس الأول انه تناول مادة ممنوعة للمرة الثالثة في ٦ سنوات.

وجاءت عودة مارادونا الى الملاعب للمرة الماضية مخيبة وستدفعه الى الاعتزال، وبالتالي لن يحقق حلمه الكبير بالاشتراك في كأس العالم بفرنسا الصيف المقبل، وجاءت نتيجة الفحص المضاد الذي اجري امس لعينة البول الثانية التي اخذت من مارادونا خلال مباراة فريقه بوكا جونيورز وارجنتينوس جونيورز في افتتاح الدوري الارجنتيني في ٢٤ اب الماضي ايجابية حيث ثبت وجود مواد ممنوعة في البول. يذكر انه ثبت من نتيجة العينة الاول وجود مادة الكوكايين في البول.

وسبق لمارادونا الذي سيبلغ سن السابعة والثلاثين في ٣٠ تشرين الاول المقبل ان اوقف عن اللعب ١٥ شهرا من ٣٠ اذار ١٩٩١ الى ٣٠ حزيران ١٩٩٢ لثبوت تناوله الكوكايين ايضا عندما كان يلعب مع نابولي الايطالي، و١٥ شهرا اخرى من ٣٠ حزيران ١٩٩٤ الى ٣٠ ايلول ١٩٩٥ لثبوت تناوله مادة ايفيدرين الممنوعة خلال مونديال الولايات المتحدة.

وسيؤدي ثبوت تناول مارادونا مادة ممنوعة للمرة الثالثة الى ايقافه ١٥ شهرا على الاقل والى انتهائه بالتالي كلاعب.

وتصدر اللجنة التأديبية في الاتحاد الارجنتيني حكمها التي ستحدد فيه مدة ايقاف مارادونا خلال الاسبوع المقبل.

وعلى مدى سنوات طويلة شغل مارادونا العالم بمواهبه وبفضائحه، واكد مرارا ان اصعب مباراة يخوضها منذ نهاية الثمانينات هي مباراة الاقلاع عن المخدرات، فلم ينجح فيها خلافا لمبارياته في الملاعب. وقد انفق الكثير ليعود انسانا طبيعيا، وطاف العالم ليجد الدواء في المصحات من جنيف الى تورونتو ومن اسبانيا الى كوريا الجنوبية، لكن من دون جدوى.

وبكى مارادونا، الذي كان بمثابة دجاجة تبيض ذهبا، مطلع الاسبوع الحالي وهو يقول: «حالتي سيئة، ولم اعد قادرا على شيء وعلى حمل صليب ارتباطي بالمخدرات».

واضاف معلقا على الهالة الاعلامية التي احاطت به دائما «يريدون اعطائي مسدسا لانتحر (..)، انني في سن السابعة والثلاثين، لم اسرق أو أسيء لاحد، ولا اريد مساعدة من احد».

كأس ايطاليا لكرة القدم

فيتشينزا يحقق مفاجأة خفيفة ويهزم بارما

روما - (أ ف ب) - حقق فريق [illegible] فيتشنزا مفاجأة خفيفة في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم بفوزه على بارما [illegible] الاول.

بيد ان بمقدور بارما تعويض فارق [illegible] مباراة الاياب في ٢٩ الحالي على ارضه [illegible] لاتالانتا برجامو الذي سقط على ارض مضيفه جنوى [illegible] من الدرجة الثانية صفر-٣.

وفي غياب مهاجميه المصابين [illegible] والتشيلي زامورانو والمهاجم [illegible] ماورنتسيو جاء فوز انتر ميلان خارج ارضه على فوجيا بهدف للمهاجم الاوروغوياني [illegible] ريكوبا الذي سبق ان سجل له هدفين في افتتاح بطولة الدوري الاحد الماضي في مرمى بريشيا.

وفي حال استمرار ريكوبا (٢١ عاما) على هذا المنوال فلا شيء [illegible] روتالدو.

[illegible] سانسوجا الذي سجل ٣ اهداف في الدوري الاحد [illegible] هدفا في مرمى كاستل دي سانجرو ثم حصل على ركلة جزاء ترجمها زميله الجديد [illegible] بيرسي الى هدف ثان.

وحقق لاتسيو فوزا سهلا على اندريا بثلاثة اهداف منها اثنان سجلهما جوزيبي سينيوري.

وهنا النتائج:

باري - بريشيا	١-صفر
كاستل دي سانجرو - فيورنتينا	صفر-٢
فوجيا - انتر ميلان	صفر-١
[illegible] - بولونيا	صفر-٥
اندريا - لاتسيو	صفر-٣
تورينو - سمبدوريا	٢-١
جنوى - اتالانتا برجامو	٣-صفر
كالياري - بياتشنزا	٣-٢
روما - فيرونا	٢-٣
بيروجيا - نابولي	٢-٣
ليتشي - امبولي	١-١
بسكارا - فيتشنزا	صفر-١
فينيسيا - بارما	٣-٢
ريجيانا - اودينيزي	٢-١

الرياضة والشباب

حداد في لجنة لدراسة تعديل النظام الاساسي

سلة اسيا تعيد تعليق عضوية العراق!

هونج كونج - الرأي خاص
متابعة سمير جنكات

ثبت الاتحاد الاسيوي لكرة السلة قرارا اتخذه في جلسة سابقة وقرر في اجتماعه الذي عقده امس في هونج كونج اعادة تعليق عضوية العراق في الاتحاد الى اشعار آخر.

وذكر السيد عواد حداد نائب رئيس الاتحاد الاسيوي منسق مجموعة اسيا الذي حضر الاجتماع الذي ترأسه كارل منكاي تشينج ان الشيخ طلال الفهد (الكويت) اثار الموضوع عند المصادقة على قرارات الاجتماع السابق ووافق الاتحاد على طلبه وتم اعادة تعليق عضوية العراق.

وقال حداد ان ٢٤ عضوا حضروا الاجتماع من بينهم الشيخ سعود ال ثاني (قطر) والشيخ طلال الفهد وعبدالله الكندري (الكويت) وعبدالله الانصاري (الامارات) ووافق المجتمعون على تأجيل موضوع تعديل بعض مواد النظام الاساسي وتشكيل لجنة لدراسة التعديلات قوامها الرئيس والامين العام ومنسقو المجموعات الخمس اي ان حداد سيكون من ضمن اعضاء اللجنة بصفته منسق مجموعة غرب اسيا بالاتحاد.

عواد حداد

وتم الاتفاق على ان تكون بانكوك مكانا لانعقاد الجمعية العمومية في اوائل اذار ١٩٩٨ التي سيتم خلالها انتخاب ادارة جديدة للاتحاد كما تمت المصادقة على الشعار الجديد للاتحاد الاسيوي وعلى اقامة بطولة الاندية الابطال في كوالالمبور من ٢٥ نيسان ولغاية ايار ١٩٩٨ على ان تتم تصفيات المجموعات قبل ٢٨ شباط ١٩٩٨.

امين عام وزارة الشباب يستقبل الوفد الياباني

عمان - الرأي - استقبل الدكتور توفان عبيدات امين عام وزارة الشباب امس الوفد الشبابي الياباني الذي يزور الاردن حاليا بدعوة من الوزارة. ورحب الدكتور عبيدات في كلمته بالوفد الضيف واشاد بعلاقات التعاون القائمة بين الاردن واليابان واعرب عن امله في تكرار هذه المناسبة لتتاح للشباب في البلدين فرصة اللقاء والحوار والتعرف على عادات وتقاليد البلد الآخر حيث تهتم وزارة الشباب باقامة علاقات شبابية مع الشباب في مختلف دول العالم.

وعرض الدكتور عبيدات خطة وفلسفة الوزارة في تشجيع مهارات الاستماع والاتصال وحل الصراع دون اللجوء للعنف وتدريب القيادات الواعدة وتنميتها.

والقى السيد ساكاي خيروبوكي رئيس الوفد الياباني كلمة شكر فيها وزارة الشباب على دعوتها وقال انها مناسبة طيبة للتعرف على الاردن وشعبه وزيارة الشباب الاردني واللقاء معهم وبحث جوانب الاهتمام المشترك بين الطرفين.

وفي نهاية اللقاء تم توزيع الهدايا التذكارية بين الطرفين وسيقوم الوفد بزيارة عدد من المرافق الشبابية في المملكة والاماكن الاثرية والسياحية ضمن برنامج اعدته الوزارة.

في اولى مبارياته الودية

خسارة موجعة لمنتخب كرة اليد امام نظيره السوري

منتخبنا السوري

دمشق - الرأي - تعرض المنتخب النسوي لكرة اليد الى خسارة موجعة في اولى مبارياته الودية التي لعبها امام نظيره السوري في اطار زيارته التي يقوم بها الى القطر الشقيق ردا على الزيارة التي سبق للفريق السوري القيام بها الى عمان في الشهر الماضي!

ومع ان الشوط الاول انتهى بتقدم السوريين بنتيجة ١٠/٧ فان الشوط الثاني شهد تفوقا للسوريين واصبح مرمى منتخبنا سهل الاصابة لتنتهي المباراة بتفوق سوري وبنتيجة ٤١/١٧!!

هذا ومن المنتظر ان يكون المنتخب قد لعب مباراته الثانية مساء امس في حمص.

من جهة اخرى اوضح السيد خالد الداود نائب رئيس الاتحاد ان اتفاقية ثنائية لتبادل الزيارات بين الفرق والخبرات بين الطرفين ستوقع بعد ظهر اليوم بين د. ساري حمدان رئيس الاتحاد ود. فيصل الصبري رئيس الاتحاد السوري.

المجلة الرياضية تستضيف اتحاد الجودو اليوم

مباراة الفيصلي والوحدات على اثير الاذاعة

عمان - الرأي - تقوم الاذاعة بنقل وقائع مباراة الفيصلي والوحدات والتي ستجري في الساعة الخامسة مساء اليوم ضمن الدوري الممتاز لكرة القدم على الهواء مباشرة وعلى كافة موجاتها العاملة.

ومن جهة ثانية تستضيف المجلة الرياضية بالاذاعة الساعة الثالثة والنصف حتى الخامسة من بعد ظهر اليوم اتحاد الجودو للحديث عن كل ما يتعلق بالاتحاد واللعبة بشكل عام.

نهائي بطولة المبارزة اليوم

عمان - الرأي - تختتم بطولة عيد الجلوس الملكي بالمبارزة اليوم الجمعة حيث تقام المباريات النهائية في لعبتي الايبيه للجنسين في قاعة اليرموك بمدينة الحسين للشباب وبرعاية وزير الشباب بحيث تبدأ التصفيات النهائية للفلورية عند العاشرة صباحا.

من جهة اخرى تمت الموافقة على المشاركة في بطولة ام المعارك التي تقام في بغداد يوم ٢٥ الجاري حيث سيتم تشكيل الفريق المشارك وفق النتائج التي يحققها اللاعبون في بطولة اليوم كما تمت تسمية رؤساء اللجان بالمناطق والمحافظات مع ترك اختيار الاعضاء لرؤساء اللجان وهم:

لجنة اربد فوزي الناصر، لجنة البلقاء حكمت البشير، لجنة مادبا احمد الشوابكة، لجنة دير علا معروف الغنايم كما تمت تسمية بلال الرحال عضوا باللجنة الفنية. افضى بذلك الناطق الاعلامي محمد عبيدات.

بطولة دوري الكرة الطائرة لاندية الدرجة الاولى

شباب الحسين والعودة يقدحان شرارة القمة

البقعة والمهندسين يجدفان نحو شواطئ الآمان


فريق العودة ..وصيف بطل الدوري.

فريق شباب الحسين ..حامل اللقب.

عمان - الرأي
غازي القصاص

يقدح فريقا الحسين حامل البطولة اللقب ووصيفه العوده شرارة المنافسة على قمة دوري اندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة بلقائهما الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب.

□وفي المباراة التي تسبقها بذات الصالة والمقررة الساعة الرابعة والنصف يبدأ فريقا البقعة والمهندسين التجديف نحو شواطئ الامان بعد اخفاق الفريقين بتحقيق أي فوز في المباريات السابقة فظل رصيده في بنك نقاط الدوري خاويا وتاليا اضواء على المباراتين.

شباب الحسين - العوده

هل بمقدور الفريقين ان يقدما عروضا تتناسب وعراقة الناديين وتتناغم مع طموحاتهما واشواقهما الجامحة لاعتلاء القمة؟

سؤال يطرح نفسه بقوة قبل ان تحين ساعة الصفر للقاء الذي يأمل فيه الجمهور قضاء سهرة شيقة يعزف فيها نجوم الفريقين لحنا جميلا يطفيء ظمأه بعد فترة انحباس طويله لم تهطل فيها امطار عطاء اللاعبين!

□واذا عدنا للوراء وبالتحديد خلال عقدي السبعينات والثمانينات فقد كانت الكرة الطائرة في عصرها الذهبي فالمستوى الفني المرتفع لفرق الدوري قاطبة كان يجذب الجماهير ويحركها ويجعلها تتفاعل مع احداث المباريات، لذا فهمة اللاعبين تشمل تقديم وجبات شهيته من فنون اللعبة لتلتهما الجماهير لتعود اشراقه الكرة الطائرة.

□فنيا الفريقان ينهجان طريقة اسره في تنفيذ الالعاب الهجومية، فشباب الحسين يعهد الى وليد العسود اكبر لاعبي الكرة الطائرة عمرا مهمة صناعة الالعاب ومع ذلك فهو يرسم الحملات الهجومية لفريقه في الوقت والاسلوب والمكان المناسب مثلما يرسم الفنان لوحته الجميلة، ويسعى العسود لتغطية الضعف الذي يسببه لفريقه في الالعاب الدفاعية حيث تحول لياقته وقصر قامته في المشاركة ببناء حوائط الصد لاغلاق المعبر فوق الشبكة امام الكرات الساحقة.

□ويتولى تنفيذ الجانب الهجومي خمسة ضاربين يتناوبون في طلعاتهم الهجومية لضرب الكرات من خلال تغيير سريع للمواقع بهدف اثارة الذعر عند الفريق المنافس واحداث تقاطعات حركية تخدع حوائط الصد وتفقدها القدرة على التركيز وتحديد مصادر زخ الكرات الهجومية.

□ويختلف الضاربون الخمسة باسلوب ورتم الايقاع لطلعته الهجومية باللاعبين نصر محمود وحسين حسونه حاذقان بضرب الكرات القصيرة من قلب الشبكة بطريقة كرباجية وعفيف سالم يتقن هذا النوع من الهجوم ويقوم اياد توفيق ورامي الفجاوي بضرب للكرات العالية من الجانب الايسر للشبكة مستفيدا في الحالات التي يكون رد فعل حائط الصد سليما من قوة الضرب لتسقط الكرة خارج الملعب بينما يتولى شريف عبدالله مهام ضرب الكرات المتوسطة الارتفاع من الجانب الايمن للشبكة.

□فريق العودة صانع العابه عزام محمد هو الآخر من اللاعبين كبار السن وكان من المهاجمين البارعين خلال سني الثمانينات وقبل عامين تحول كصانع العاب لفريقه وبدت حركته في الملعب بطيئة واقل عما كانت عليه في الماضي ويبذل عزام قصارى جهده لتأمين امداد متواصل بالكرات لزملائه المهاجمين فوق اجواء المنطقة الامامية ليتم تصويبها.

□ولدى العودة قدرات هجومية متميزة تتمثل في محمد الخلايلة الذي ينقض على الكرة لضربها من الجانب الايسر يقف كما ينقض النسر على فريسته وفايز الدعجة الذي يهاجم بجرأة بالكرات القصيرة من منطقة قلب الشبكة ويمتاز بأنه ماح لحسن التصرف حيال حوائط الصد فيسقط الكرات خلفها بنجاح اضافة لذلك هناك سمير ابو رحمة وماجد الياس وبسيوني خالد وجميعهم مباراتهم الهجومية عالية لكن الاخير ينفذ ايضا المهام الدفاعية المتمثلة بالتغطية للشريط الخلفي من الملعب بنجاح تام.

البقعة - المهندسين.

كلا الفريقين لم يذق طعم الفوز حتى الان وكلاهما يدفع بتعزيزات اضافية للمباراة باعتبارها ستؤثر على عملية الهبوط فالفائز سيبتعد خطوة عن لهيب الهبوط ويترك الاخر مكتويا به.

ووفقا للمستوى الفني الذي ظهر به الفريقان في مبارياتهما حتى الان فان كفة البقعة هي الارجح في تحقيق الفوز فلديه تفوق واضح في الهجوم اضف الى ذلك عملية الخبرة لدى لاعبيه وتنسيق العمليات الهجومية التي تتم بنضوج اكبر، اما المهندسون الوافد للدرجة الاولى هذا الموسم فرغم قلة خبرته ومحدودية امكاناته الفنية في الهجوم والدفاع سواء بسواء إلا إنه يلعب بروح معنوية عالية ولا تقصد الامل بالفوز اطلاقا، وكان المهندسون ان يستدرج العوده الى شوط فاصل بعد اداء طيب من لاعبيه.

□التشكيلة الاساسية لفريق البقعة تضم على الخالدي صانعا للالعاب والضاربين رياض اسماعيل، وسام المطري، زهير الشطران، نصر الاخرس، محمد هديب رزق ابو سرداته بينما التشكيلة الاساسية لفريق المهندسين تضم كل من عماد الفاعوري صانعا للالعاب واحمد سلامة، ايمن جميل خالد بسيسو، ورامي خداد وعبد الاله الجعبري فايز العموش ضاربين.

الحكام والتوقيت.

البقعة والمهندسون /الساعة ٤.٣٠ مساء ويحكمها فادي، مصطفى، سعادة، المحارمة، ابو رمان، حسن، باسل.

شباب الحسين والعودة / الساعة السادسة مساء ويحكمها سعادة الخطيب، مصطفى، المحارمة، ابو رمان، حسن، باسل، ويراقب المباراتين تحكيما الحاكم الدولي المتقاعد عبد العزيز الرمحي.

مواقف الفرق المتبارية

الفرق	ف	خ	له	ع	ن
العودة	٤	—	١٢	٣	٨
ش الحسين	٣	١	١٠	٤	٦
المهندسون	—	٤	١	١٢	—
البقعة	—	٤	—	١٢	—

بطولة المملكة للسنوكر

درويش يسجل اعلى مجموع نقاط في ضربة واحدة

عمان/ الرأي تتوالى فعاليات بطولة المملكة المفتوحة للبلياردو في قاعة مركز عبدون، ففي يومها الخامس سجل اللاعب غسان درويش اعلى مجموع نقاط في ضربة واحدة مكتسحا الرقم السابق الذي كان سجله اللاعب صلاح التل حيث جرت في هذا اليوم (١١) مباراة كانت اقواها مباراة ايمن الحنيطي وجمال صبيح بل لعلها اقوى مباريات البطولة على الاطلاق وتاليا النتائج الفنية لمباريات اليوم الخميس:

غسان درويش

- فاز ايمن الحنيطي على جمال صبيح ٢/١
- فاز جهاد عبد الكريم على باسل عبد الاله ٢/١
- فاز ابراهيم عقل على سالم مرشد ٢/١
- فاز غسان درويش على احمد مرشد ٢/صفر
- فاز فاروق العريان على سمارة سمارة ٢/١
- فاز عوني خضر على غسان عبد المحسن ٢/صفر
- فاز وصفي الشكعة على سعد فيصل ٢/صفر
- فاز سليمان غسان على صلاح التل ٢/١
- فاز سنان كيلاني على رمزي الزين ٢/١
- فاز ناصر عبد الجواد على زاهر محمد ٢/صفر
- فاز شاهين ريماوي على زيد هليل ٢/١

فوز لنادي معلمي عمان بالسباحة

اربد - الرأي - احتفاء بعيد الجلوس الملكي استضاف نادي معلمي اربد على مسبحه نادي معلمي عمان بلقاء ودي بالسباحة اسفر عن فوز عمان ٢/١ حيث ظفر عبدالغفار التميمي من اربد بسباق فئة تحت ١٢ سنة فيما ظفر سباحا عمان حسن السعودي ومحمد القلوب بسباق فئتي تحت ١٤ و١٦ سنة.

وفي ختام اللقاء الذي جاء ردا على لقاء سابق جرى بينهما في عمان سلم السيد محمود الروسان رئيس الهيئة الادارية لنادي اربد الميداليات والجوائز المقدمة من محلات الشعاع الذهبي.

الجزيرة يتربع على عرش اليافعين بالسلة

ايمن ابراهيم الجزيرة يلج من بين باسم ابو غزاله (٦) وعبدالرحمن بركات

عمان - الرأي - تربع الليلة قبل الماضية الجزيرة على عرش بطولة اليافعين تح ١٤ بكرة السلة اثر تغلبه على الارثوذكسي ٥٤/٥٢ (١٨/٣٢) في المباراة الختامية التي جرت على ملعب الاتحاد.

وكاد الارثوذكسي حامل اللقب السابق ان يفرض مباراة فاصلة حسب تعليمات البطولة التي شارك فيها الاهلي ايضا واقيمت مبارياتها على نظام الدوري الكامل لولا ان ايمن ابراهيم ومحمد ابو الراغب سجلا ثلاث نقاط في اللحظات الاخيرة بعدما كان الارثوذكسي متقدما ٥٢/٥١.

بهذا الفوز جمع الجزيرة ٨ نقاط من فوزه المتكرر على كل من الاهلي والارثوذكسي بينما جمع الارثوذكسي ٦ نقاط واخيرا الاهلي ٤ نقاط.

وينظم الاتحاد بعد اقل من اسبوعين بطولة الناشئين ت ١٦ وبعدها بطولة الانسات عقب المباراة تسلم الجزيرة كأس البطولة والميداليات الذهبية بينما تقلد لاعبو الارثوذكسي الميداليات الفضية.

في بطولة سباق السرعة لسيارات BMW

حلبة الهلالية تشهد اول مشاركة نسوية .. اليوم

التحدي قائم بين المشاركين لاعتلاء الجولة الثامنة

عمان - الرأي -
عبد الحافظ الهروط

تشهد حلبة مجمع رياضة السيارات في منطقة الهلالية بمأدبا اليوم الجمعة اول مشاركة نسوية فيما تحل المتسابقة خولة حسن ضيفة على سباق السرعة الخاص بسيارات BMW وسط مشاركة يشوبها التحدي الذي ما يزال قائما بين المشاركين البالغ عددهم (٢٠) متسابقاً يتنافسون على صدارة البطولة وحدد المجمع جولاتها بـ(١٠) جولات حيث تقام اليوم الجولة الثامنة والتي يسعى المتسابقون لاعتلائها لتكون طريقاً نافذاً نحو البطولة.

ولان رياضة السيارات لهذا النوع اخذت تشق طريقها وتستقطب ممارسيها وعشاقها فقد جاءت الجولات السابقة مثيرة في احداثها وتقلب فرسان هذه الرياضة على مواقع اشبه بحجر النرد مما جعل الجمهور اكثر متابعة بالحضور وبعد ان وفرت ادارة المجمع التسهيلات من حيث توفير المواصلات المجانية انطلاقاً من الدوار السابع وانتهاءً بموقع المجمع وبدءاً من الساعة العاشرة صباحاً الى جانب الراحة على المدرجات وما يتخللها من معزوفات والاستمتاع في ساعات توقف فعاليات السباق.

خولة حسن

ابرز المشاركين

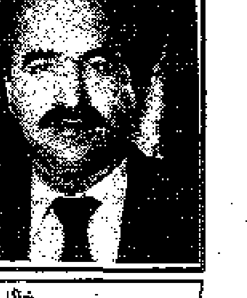
من حسن الطالع ان جميع المشاركين سيخوضون السباق وكل منهم في سيارة لاتختلف عن الاخرى سوى اللون واتقان التجهيز ولتظل مهارة وخبرة وجرأة المتسابق الفيصل في حسم النتيجة ومن المؤكد ان الجميع استوعب الدرس لمعالجة ما وقعوا به من اخطاء والتي كانت ناجمة احياناً عن التسرع او عدم التجهيز او التردد في مواقف كانت تتطلب الاقدام لاختصار الزمن اذاً فمن سيكون بطل هذه الجولة؟

سؤال يجيب عليه حكم يعتلي منصة خضراء تحتضنها الحلبة التي تشهد مشاركة المتسابقين خولة حسن، زيد دمشان، عثمان شابسوغ، نادر الرفاعي، اشرف الشيشاني، ابراهيم حسن، خالد الساعي، عاطف العقرباوي، جمال البواب وغيرهم من الشباب اليافع المتحمس والمفتون في هذه الرياضة.

توضيح من اتحاد العاب القوى

وردنا للرأي - التوضيح التالي من اتحاد العاب القوى موقع باسم المحامي سعد حياصات حول استقبال العداءة امل المطري: وصل الوفد العائد من بطولة الضاحية للشباب والشابات عند الساعة الثالثة من صباح يوم الاربعاء الماضي وكان في استقبال الوفد المحامي فخر الدين فؤاد المكلف باستقبال الوفد من قبل رئيس الاتحاد، وكان برفقة اللاعبة امل المطري السيد حسن القدومي امين سر الاتحاد الذي قام بايصال اللاعبة الى منزلها حيث استقبلها اهلها في البيت كما قام مندوب اتحادنا بايصال مدرب ولاعب منتخب الجامعات المشارك في بطولة الجامعة في ايطاليا الذي تصادف وجوده في نفس الطائرة حيث تم ايصالهم الى بيوتهم في الزرقاء وعمان. [illegible]

د. عبيدات يتفقد مديرية شباب العاصمة ويلتقي القيادات الواعدة



خالد المجالي

عمان - الرأي قام امس د. توفان عبيدات امين عام وزارة الشباب بزيارة الى مديرية شباب العاصمة التقى خلالها مدير وموظفي المديرية التي تأسست عام ١٩٨٦ وتتعامل مع ٨٢ نادياً وفق قوانين وانظمة وزارة الشباب.

واطلع د. عبيدات على اقسام المديرية واحتياجاتها من حيث الموقع والمقر الذي يبعد عن الاندية التي تغطي بعض اعمالها المديرية كالانتخابات وتنظيم المسابقات والاحتفالات.

[illegible]

وبهدف ايجاد الحلول السريعة وتشجيع الشباب وجذبهم للانخراط بنشاطات تلبي رغباتهم وطموحاتهم.

من جانبه اكد د. عبيدات على ان اوضاع المديرية تتطلب المعالجة ووفق تطلعات الوزارة وبرامجها سواء داخل العاصمة او خارجها وفي اطار ميزانية وزارة الشباب التي لا تتجاوز (٩) ملايين دينار. [illegible]

صادق وبكار بطلا الشمال بالتنس

اربد - الرأي - اختتمت امس الاول على ملاعب مدينة الحسن باربد نهائي بطولة الشمال للتنس [illegible]

لا اضافات على برنامج اولمبياد سيدني ٢٠٠٠

لوزان (سويسرا) - (ا ف ب) - [illegible]

مفكرة اليوم

كرة القدم/الدوري الممتاز
- الفيصلي + الوحدات - ستاد عمان - س ٥ مساء
- الاهلي + الكرمل - ستاد الحسن - س ٥ مساء

الفروسية
- افتتاح مركز سعد الدين - مركز سعد الدين - س ٤

السيارات
- سباق السرعة الخاص - الهلالية - س ١٠ صباحا

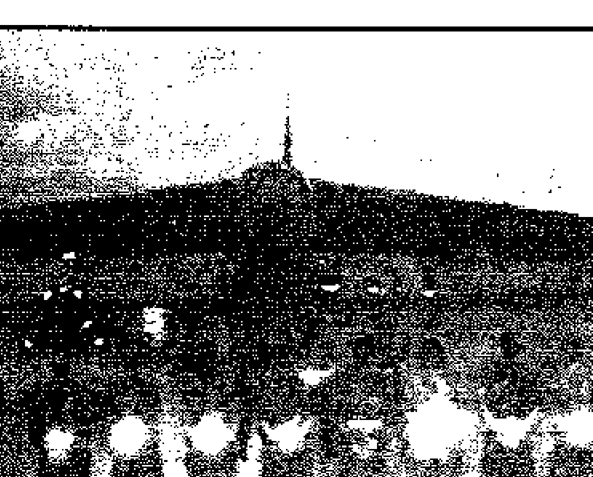
المبارزة
- بطولة الفلورية - قاعة اليرموك - س ١٠ صباحا

كرة الطائرة/الدرجة الاولى
- البقعة + المهندسين - قصر الرياضة - س ٤.٣٠ مساء
- شباب الحسين + العودة - قصر الرياضة - س ٦ مساء

ترجمات

لجنة تعويضات حرب الخليج تطالب العراق ببلايين الدولارات

بقلم: نيل كينغ



الاميركيون يتأهبون لضرب العراق

كثير من الحطام الذي خلفته حرب الخليج، محفوظ الان في سويسرا، على بعد آلاف الأميال من حقول النفط التي يغلفها السواد، والمقابر الصامتة في الشرق الأوسط.

هنا، في جنيف، في فيلا تقع في اراضي عصبة الأمم القديمة، توجد اكوام من المطالبات القانونية التي تفصل الخسائر الناجمة عن الحرب، التي تعاني منها حوالي ٦٠٠٠ شركة، تمثل اكثر من ثلث دول العالم، وقيمة هذه المطالب تزيد عن ٨٢ بليون دولار.

لكن لم يتم دفع اي سنت من ذلك المبلغ لأن هنالك شيئين كبيرين غير معروفين:

متى سيبدأ مرفق النفط العراقي في توليد عائدات تكفي لتغطية المطالبات؟

وبأي سرعة يستطيع فريق من المحامين والمحاسبين وبيروقراطيي الامم المتحدة ان يقرروا صحة القضايا التي قدمتها الشركات، بدءا بشركة تكساكو وشركة يونايتد تكنولوجيز وانتهاء بمخابز ومطاعم موم اند بوب في الكويت؟

لقد وكلت المهمة للجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة، وهي وكالة غير معروفة كثيرا، ولدت بعد انتصار الحلفاء في عام ١٩٩١. وقد قامت بعملية واحدة ذات صبغة قانونية، حيث سوت مطالبات بأكثر من مليون دولار قدمها افراد عانوا بعد الاجتياح العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

ان المهمة التالية للجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة تتمثل في التصدي لآلاف المطالبات من الشركات والحكومات. وهنا يقول جين كلاود ايمي، دبلوماسي الامم المتحدة الهاييتي المولد، المسؤول عن الجهود: انها مهمة صعبة، نحن نتعرض لضغوط هائلة للتعجيل في عملنا، لكن الضغوط اقوى من قدرتنا على العمل. وهنالك قلق ازاء المهمة بأسرها، وهنا يقول: هذه هي المرة الأولى التي تنشغل فيها الامم المتحدة باستعادة الموجودات والارباح المؤسسية الضائعة. وأتساءل في كثير من الأحيان حول صحة الادعاءات.

الشركات متعددة الجنسيات مثل شركة بيتشل وشركة بيبسي، وهما مجرد شركتين اثنتين من ١٥٢ شركة اميركية تأمل في استعادة (١ر٥) بليون دولار كخسائر نتيجة دخول القوات العراقية للكويت.

والمبالغ في اماكن اخرى اكثر بكثير، ففي الكويت التي تزيد مطالباتها عن ١٣٠ بليون دولار، فإن قرارات لجنة التعويضات قد تقلب الحياة السياسية. وفي العراق فإن طيف التعويضات الضخمة يثير القلق من ان العقوبة التي فرضت عليه بعد الحرب يمكن ان تمتد أجيالا.

من المحتمل ان تواجه الشركات بعض المفاجآت الصعبة مع تقدم العملية، حيث ان عددا كبيرا من المطالبات، اكثر من النصف حسبما تتصور لجنة التعويضات. مطالبات مزيفة يصعب السير فيها. وهنالك آلاف من المطالبات التي ينبغي اعادة النظر فيها واهمالها وسوف تسقط مطالبات اخرى عند تدقيقها. وربما تكون التعويضات جزءا مما تسعى اليه معظم الشركات. حيث ان مسؤولي اللجنة يلمحون الى ان المعيار سيكون ٥٠ بالمئة او اقل.

مايكل رابوبين، محام اميركي وهو نائب أيمي، يقول: حين تصدر اول حزمة من القرارات في العام القادم فإن اصداءها ستتردد في كل انحاء العالم. فالكثيرون قد لا يعجبهم ما يسمعون».

وهنالك ايضا قضية كيف سيتم دفع المطالبات. حيث يفترض ان تجيء الأموال من نفط العراق، لكنه يلقى الاحباط في اعادة بناء صناعته النفطية، وعائداته بدأت تلقي بالقطارة.

لقد بدأت العملية غير المألوفة بالاستسلام الذي وقعه العراق بعد سبعة شهور فقط من اجتياح الكويت. ونصت المعاهدة على توجيه بعض العائدات النفطية لتسوية المطالبات التي تحكم عليها لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة المشكلة حديثا.

وانطلقت اللجنة في عملها لتكون اسرع واكثر ذكاء من اي لجنة مماثلة شكلت قبلها. فمع ان لجنة الادعاءات الايرانية - الاميركية تتصدى لعدد من القضايا الاقل بكثير، فإنها ما زالت تحاول ان تنهي اعمالها في لاهاي، بعد سبعة عشر عاما من اقتحام اتباع آية الله الخميني للسفارة الاميركية في طهران.

لكن لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة، تملك مزايا كثيرة. فبينما حظيت ايران بحق الدفاع عن نفسها، فقضية قضية، مما يضمن تأخيرات طويلة. فإن العراق اعترف بذنبه كشرط لانهاء الحرب، لذلك فإن صوته في جنيف لا وجود له.

يقول النقاد ان الترتيب يجرد العراق من حقه في الدفاع عن نفسه، لكنه يعطي لجنة التعويضات حرية الاجتماع وتدقيق المطالبات. ومنح التعويض دون ان يعيقها تدقيق من الطرف الاخر او ايجاز من مستشار دفاع.

لقد قررت اللجنة اخذ مطالبات الافراد في المقام الأول. وهنا يقول رابوبين الذي عمل ايضا كمسؤول في اللجنة الايرانية - الاميركية: « هذا الامر اضفى على عملنا لمسة انسانية افتقرت اليها لجان التعويض الأخرى».

لكن ذلك استنزف معظم السنوات الخمس التالية، فقد انهالت المطالبات من كل انحاء العالم، فجاءت مطالبات سورية بالسفينة الى مرسيليا، فرنسا، ثم بالشاحنة الى جنيف، وكانت المطالبات بحجم كبير حتى ان تنزيلها من الشاحنة احتاج الى مجموعة من لاعبي الروجبي.

آريان كرويسكوب، رجل هولندي يعمل كمسجل لدى لجنة التعويضات، وهو يقول: كانت الاوراق في غاية الفوضى، وعندما وصلت الصناديق، اضطررنا للعمل وقتا اضافيا لشهور حتى نصنفها فقط.

في احد الأيام من وقت قريب، يشق اريان طريقه عبر شبكة من الغرف، حيث كدست الملفات على ارتفاع سبعة رفوف، في موقع تخزين قرب المطار، ويسحب بشكل عشوائي، ملفا غطاه الغبار، من رف صناديق كتب عليها «بنغلاديش»، ويسحب مطالبة مكتوبة بالحبر الازرق على ورقتين. وهذه المطالبة لعامل يطلب ٩٥٠ دولارا كأجور لم يقبضها و ١٣٠٠ دولار بدل حاجيات شخصية مفقودة. ولا يوجد مع المطالبة اي ايصال او اي وثيقة.

يقول آريان: المطالبة ليست كبيرة لكنها مثالية».

إدراكا بأنها لا تستطيع ان تعالج الملفات واحدا بواحد، فإن اللجنة تعالج المطالبات الفردية بالجملة، مستخدمة النماذج الاحصائية للتقييم، كأن تقيم، مثلا، ما كان يمكن لعامل بنغالي عادي، ان يتقاضاه. وقد تم تصديق معظم المطالبات مع ان بعضها قد اهمل لعدم وجود الدليل الكافي.

وقد ثارت اسئلة صعبة: ما هو التعويض المناسب للتعذيب؟ للإغتصاب؟ لمشاهدة حالة اغتصاب؟ وقد قررت اللجنة ان الشخص الذي تعرض للتعذيب يمكن ان يحصل على ١٥ ألف دولار، وضحية الاغتصاب خمسة الاف دولار، ومن يشهد حالة الاغتصاب الفي دولار.

رغم عملها المروع فإن لجنة التعويضات عالجت القضايا بشكل اكسبها الثناء الكبير، وقد قررت اللجنة حتى الان انه ينبغي دفع حوالي ستة بلايين دولار للأفراد، وعليها ان تتصدى لمطالبات الشركات، مثل قضية مشروع سد بيخمي في شمال شرق العراق.

لقد اشرفت شركة بيكتيل، من سان فرانسيسكو، على ما كان يفترض فيه ان يكون سابع اكبر سد في العالم، بينما قامت شركة اينكا انسات في ساتابي من اسطنبول، وشركة هايدروغراتيا من العاصمة البوسنية، سراييفو، وهما المتعهدان الرئيسيان، بأعمال الحفر والبناء.

كان المشروع كابوسا منذ يوم البدء به في عام ١٩٨٧، وكان على العاملين ان ينشئوا الطرق، ويجددوا خطوط الطاقة ويبنوا المساكن. وكما قال احد المسؤولين من شركة بيكتيل فان المشروع كان اشبه بمخيم رياضي.

ثم وقعت مشكلات سياسية. ففي البداية، كان العراق في حرب مع ايران، لذلك كان البناؤون يعملون فقط على احد جانبي النهر، وكان كثير من المنطقة المحيطة بالمشروع، تحت سيطرة الاكراد الثوار، الذين اعتبروا المشروع محاولة من صدام حسين لفرض قوته على اراضيهم. وخلال السنة ونصف السنة الأولى من المشروع، كانت المركبات المتوجهة الى الموقع تحتاج الى مرافقة عسكرية، فكانت رحلة الستين ميلا تستغرق عدة ايام.

لكن مع حلول عام ١٩٩٠، كان اسوأ ما في العمل قد اكتمل، وتم تحويل النهر، وكانت المواد والمعدات في الموقع ولم يتبق سوى بناء السد.

ثم جاء اجتياح الكويت. ولم يكن مسموحا لأحد بمغادرة الموقع الا بتصريح، وهنا تقول مطالبة اينكا: «مع نهاية الاسبوع الأول، سيطر النعر على القوة التركية العاملة».

بعد اسبوعين من الاجتياح سمح برحيل اول ١٢٠٠ عامل، لكن القوات العراقية اخذت موظفي شركة بيتشل الاميركيين الاربعة رهائن، كدروع بشرية، ووزعتهم على مواقع استراتيجية في كل انحاء البلاد. ولم تفرج عنهم الا في اواسط كانون الأول.

عندما تحركت القوات العراقية جنوبا الى الكويت، دخلت القوات الكردية الى المنطقة وبدأ التدمير الشديد للموقع، وقام الهاربون بسرقة المعدات الثقيلة والشاحنات.

خسرت الشركات معدات بقيمة ١٥٠ مليون دولار، كما خسرت اضعاف ذلك المبلغ كفواتير غير مدفوعة وارباح ضائعة. لذلك، وعندما شكلت لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة، حرص شارلس براون، وهو محام لبنائي السد، على وصول ادعائه في اليوم الاول من ايام تقديم الشكاوى، في كانون الثاني ١٩٩٣، و هكذا فإن مطالبته من بين أوائل المطالبات التي سيتم النظر فيها.

تريد شركة فنادق شيراتون حوالي ٢٥ مليون دولار بدل خسائر تحملتها لأن ثلاثة فنادق كانت تديرها في الكويت والعراق قد تضررت او دمرت. وتسعى شركتان فرعيتان لشركة هاليبيرتون لتوفير الخدمات النفطية للحصول على ٣٥ مليون دولار بدل المعدات المنهوبة والخسائر الاخرى.

لقد تم تعويض بعض الشركات، بشكل جزئي، من قبل شركات التأمين لكنها تقول انها تستحق اكثر فشركة مصاعد اوتيس، مثلا، تقول انها قبضت ١ر٩ مليون دولار من شركة التأمين، وهي تطالب بمبلغ ٢٠٠ الف دولار من لجنة العقوبات. كما ان شركات اخرى كثيرة قبضت من التأمين مبالغ لم تغط الخسائر المتعلقة بالحرب.

وبالطبع كانت الكويت اكبر المتضررين وقد قدمت مطالبات بحوالي ١٠٠ بليون دولار، وهي مطالبات من الحكومة ورجال الأعمال، وقد فرغ صبر الكويت اكثر من غيرها. واستجابت لجنة التعويضات في العام الماضي لمطالبة من شركة النفط الكويتية ومنحتها مبلغ ٦٠٠ مليون دولار بدل تكاليف اطفاء حرائق آبار النفط التي اشعلتها القوات العراقية.

لكن فيما عدا الكويت، فإن التعاطف مع كثير من الشركات التي تطالب بالتعويض أخذ يتضاءل، وهنا يقول آيمي، السكرتير التنفيذي للجنة: ان كل من ذهبوا الى العراق في جو التهديد بالحرب والاضطرابات، ذهبوا سعيا وراء تحقيق الحد الاقصى من الأرباح، ولا بد انهم ادرجوا المجازفة في الثمن الذي طلبوه، وعلاوة على ذلك، فإن معظم هذه الشركات ستكون قد شطبت الخسارة منذ زمن بعيد، فبقاؤها لن يعتمد على استعادة الاموال من اللجنة.

إذن ماذا يتوجب دفعه للشركات؟

إن ذلك يعتمد على جملة قضايا، فهل جاءت الخسائر كنتيجة مباشرة للإجتياح؟ وهل ينبغي احتساب الارباح؟ وما هي القيمة الحقيقية لجرار زراعي مستعمل؟ وهل تملك اللجنة شرف احتمال هذا العدد الكبير من الاسئلة؟

يقول المسؤولون ان الدعم الدولي للجهود لن يستمر الى الأبد، وهنا يقول ايمي: ان دراسة المطالبات واحدة واحدة، وسطرا سطرا، سوف تشغلنا لعقود.

ويقول وهو يتحرك في مكتبه المشمس، بينما يتبختر طاووس يعرض ريشه، خارج الفيلا التي كانت تملكها ذات يوم زوجة نابليون، جوزفين: مسؤوليتنا الآن كبيرة.

فعندما يمضي على وجودنا عشر سنوات، سوف يتساءل الناس، وهم محقون في تساؤلهم: ماذا فعلتم طوال هذا الوقت؟

يشرف دافيد مولز على المطالبات المتعلقة بالانشاءات، ويوجد فيها حوالي ٥٠٠ مطالبة، وكثير منها معقد مثل قضية سد بيخمي.

هنالك مطالبة من شركة ايطالية تأمل في الحصول على ١١٧ مليون دولار، لكن مقابل ماذا؟ انه امر غير واضح. فالملفات حافلة بآلاف الصفحات من المطالبات التي كتبت بحروف صغيرة ولا يوجد فيها اي جملة توضيحية.

يقول مولز: اننا نسمي هذه الاوراق سلطة الملة، ولو كلفنا خمسة محاسبين وشخصين من مقيمي الخسائر للعمل بشكل متفرغ في هذه المطالبة، فقد، واقول قد يفهمونها بعد مضي سنة».

وينتقل الى مطالبة اخرى، من شركة في الإمارات العربية، ويقول ان معظم صفحاتها التي تعد بالعشرات، غير مفهومة، ولا يمكنه ان يعرف ما تطلبه ولماذا.

في حقيقة الأمر، فإن معظم المطالبات المعدة بشكل سيء تجيء من الشرق الأوسط او آسيا او اوروبا الشرقية، حيث المحاماة ليست كما هو الحال في الغرب، لكن رفضها على الفور يمكن ان يثير عاصفة من الاحتجاج داخل الامم المتحدة، وقد اعترضت مصر التي تبلغ مطالباتها حوالي ٥٠٠ مليون دولار، على اي حديث عن الرفض الكلي.

عندما ينهي مولز والموظفون الآخرون تحليلاتهم، فسوف يقدمون التوصيات لمفوضي لجنة التعويضات، التي يتشابه تشكيلها مع الخمسة عشر بلدا في مجلس الامن الدولي.

ثم يتحول التركيز الى العراق، فقد دافعت الامم المتحدة بعد الحرب على ان تدفع بغداد بدل الاضرار التي سببتها، بتحويل ٣٠ بالمائة من عائداتها النفطية للجنة التعويضات، وهو مبلغ ضخم. بالنظر الى ما كان قبل عام ١٩٩٠، حيث صدر العراق ما قيمته عشرون بليون دولار في السنة، لكن، وفق حظر الامم المتحدة، لم يستطع العراق ان يبيع اي نفط حتى اواخر عام ١٩٩٦. ويستطيع العراق الان ان يبيع ما قيمته بليونا دولار كل ستة شهور، شريطة استعمال العائدات في شراء المواد الغذائية والانسانية، وتعويض لجنة التعويضات. لقد حققت الجولة الأولى من مبيعات النفط مبلغ ٦٠٠ مليون دولار للجنة التعويضات، وهو حوالي ربع ما تم دفعه حتى الان، وقد بدأت الجولة الثانية من المبيعات في شهر آب.

سوف يتم الدفع للأفراد اولا، ثم للشركات، وأخيرا للحكومات، التي قدمت مطالبات بمبلغ ١٢٠ بليون دولار، فكم سيستغرق هذا الأمر، انه يعتمد الى حد كبير على العقوبات، فوفق البرنامج الحالي قد يحتاج الامر الى حوالي خمس سنوات لدفع المبالغ التي صرفت فعلا للافراد، واذا تدفق النفط بشكل اسرع فسوف يتم الدفع بشكل اسرع.

ليس هنالك اي فوائد تتقاضاها لجنة التعويضات على المبالغ التي تستحقها.

ان بعض الشركات الأميركية لم تنس مطالباتها، لكن شركات اخرى كثيرة تقول انها تعول على قبض ما لها. وهنا يقول جيف بيرغر، متحدث باسم شركة بيتشل ان توقعاتنا كبيرة بأن نستعيد كل مالنا.

ان العملية تغضب كثيرا من العراقيين، ففي آذار الماضي دفعت لجنة التعويضات اول المبالغ بينما كانت الامم المتحدة نفسها توقف المشتريات العراقية من المواد الإنسانية، وقد ادى الحدثان الى ثورة غضب في بغداد، فقالت صحيفة الجمهورية الحكومية: «هل توجد منظمات داخل الأمم المتحدة؟ واحدة متبلدة ومهملة تتعامل مع العراق، والثانية حيوية جدا وكفوءة تتعامل مع الذين يطلبون التعويض؟».

هنالك ايضا قلق من ان تصبح الدفعات تأديبية جدا وبخاصة لبلد في منطقة مزعزعة، فالبعض يتذكرون الاتفاقيات الثنائية التي نجمت عن معاهدة فرساي بعد الحرب العالمية الأولى، فقد طلب من المانيا ان تدفع تعويضات ضخمة للحلفاء، مما ادى الى سخط شديد ووفر الدعم للحلف النازي برئاسة ادولف هتلر.

حتى جو التوقعات الكبيرة يشكل سببا للقلق، فقد قام وفد من رواندا مؤخرا بزيارة أيمي لمعرفة فيم ا اذا كان بالإمكان تشكيل لجنة، على غرار لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة، لمساعدة ضحايا الحرب في افريقيا الوسطى، كما حضرت مجموعة اخرى من البوسنة

لكن من الصعب تطبيق عملية جنيف على حروب اخرى، لسبب بسيط: «هذه المطالبات موجودة لأن العراق يملك نفطا، فلو لم يكن العراق يملك نفطا لما وجدت اية مطالبات» حسبما يقول أيمي.

وول ستريت جورنال

الزبائن يتهافتون على تاجر عقارات اميركي يبيع قطع اراض على القمر

– التاجر يعرض مشروع الدستور القمري للحقوق

– صورة سند تمليك مؤرخ في ١٩٩٧/٧/١٥

بقلم جان بول دوبوا

دنيس هوب «ارخص وكيل عقارات في الكون» باع قطعتي ارض احداهما في المريخ والاخرى في القمر لجان بول دوبو الذي لا يشعر بالأسف على ما اشتراه.

هذه المرة حصلت حقا على القمر. هذا الكلام ليس من علم البلاغة. منذ الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم ٢٤ تموز اصبحت رسميا مالكا لقطعتي ارض احداهما على القمر والاخرى على المريخ. وتبلغ مساحة الاولى ٥٨ر١٧٧٧ فدان (والفدان الواحد مقياس للمساحة يساوي نحو اربعة آلاف متر مربع) وتقع في المنطقة (ج٤) الدائرة شارلي القطعة ٤٦ خط العرض ٦ - ١٠ درجة شمالا وخط الطول ٣٠ - ٢٤ درجة وهي بالقرب من فوهة كبلر. ممتلكاتي في المريخ اكبر قليلا فهي تبلغ ٣٠٠٠ فدان وهي في المنطقة (جيه ٢٦) القطعة ٣٤ الدائرة جوليت في اقصى شمال غرب الكوكب. سجلت الصفقة في (سفارة القمر) وعنوانها ٦٠٠٠ شارع المطار ريوفيستا كاليفورنيا في مكاتب دنيس هوب ارخص وكيل عقارات في العالم. دفعت مقابل ٧٠٠٠ متر مربع على القمر مبلغ ١٥ر٩٩ دولار تضاف اليها ١٦ر١ دولار ورسوم قمرية «لونار تاكس». اما عن الهكتار الصغير في المريخ فلقد كلفني ٩٩ر١٩ دولارا بالاضافة الى الرسوم المريخية ٥٦ر١ دولار وهي «مارشان تاكس».

وورد في شروط عقد البيع انني حر في المتاجرة بهذه الممتلكات او تركها لورثتي او ان استغل كما اريد المناجم التي قد تكون مدفونة في هذه الاراضي، واعترف بأن هذا الشرط الأخير يعطيني الأمل. هل تشكون في اقوالي؟ إذن سأعطيكم اسماء عدد من المشاهير الذين استثمروا أيضا اموالهم في حجارة الفضاء.

.. الجيران الاكثر قربا مني هم: رونالد ريغان وجيمي كارتر وتوم كروز وجون ترافولتا وكريستوفر ريف ونيفيد ليترمان ونيكول كيدمان وكلينت ايستوود وهاريسون فورد بالاضافة الى حوالي ٣٠ مهندسا يعملون جميعا لدى ناسا.

في شرق سان فرانسيسكو وفيما وراء حقول الثوم وعلى ضفة نهر ساكرمنتو توجد ريو فيستا وهي قاعدة عسكرية مهجورة. ويوجد هناك ايضا ٢٧٠٠ نسمة تعلموا العيش في المنحدر الذي تهب عليه الرياح على الدوام. هنا بدأ كل شيء. في هذا المبنى المتواضع القريب من مطار مهجور يحتوي على مضخات بنزين وكلب صغير اسود نفذ صبره وهو يترقب هبوط الطائرات. نحن هنا في اطراف العالم وعند أبواب السماء... «سفارة القمر» هي اول وكالة عقارية للفضاء، مديرها هو دنيس هوب. توجد على مكتبه لوحة تذكارية نحاسية تقول انه كان «اسوأ بائع للسيارات في العالم». هذا قبل ان يعمل ايضا ولفترة وجيزة في المهنة الفريدة وهي مهنة المتقاق اي المتكلم الذي يبدو كأنه يخرج الصوت من بطنه، لكنه الان يتكلم بوضوح عندما يتحدث عن سعادته في العيش على هذه الارض منذ ان اصبح يبيع الكون بالتصفية. بدأت قصته في تقب اسود في سهرة عيد الميلاد عام ١٩٨٠. كان هوب قد فقد الامل، وهجرته زوجته واصبح وحيدا بلا مال وبلا عمل: «واذكر انني رفعت رأسي الى السماء وتفرت الى القمر طويلا.. وهنا، ولا ادري لماذا، خطرت لي فكرة انه باستطاعتي ان ابيع قطعا من اراضي هذا الكوكب». ولكن لكي تبيع يجب ان تكون مالكا. وتزود بالمستندات واكتشف ان معاهدة الفضاء المبرمة عام ١٩٦٧ بين معظم الدول تمنع الأمم المتحدة من امتلاك اي جسم فضائي. واستنتج من ذلك ان هذه القاعدة تسري ايضا على الدول وليس على الافراد.

وظف لديه احد العارفين بشؤون القضاء ووضع وثيقة مستوحاة من صك يعود لعام ١٨٦٢ ويتمنى على ان القمر و٨ كواكب اخرى هي من ممتلكاته الخاصة. كتب مشروع الدستور القمري للحقوق وبشكل طبيعي جدا سجل وثائقه لدى احد موظفي مكتب المقاطعة في سان فرانسيسكو، وبعد عدة أسابيع قدم في امرتينيز في كاليفورنيا اوراق شركته الى مكتب المقاطعة في كونترا كوستا. اطلق على الشركة اسم «العوالم المستقلة للأمل» المعروفة باسم سفارة القمر.

وبعد ان رسم خريطة للقمر قسمه الى ٣١١٢٠٠٢ قطعة ارض تبلغ مساحة كل منها ٥٨ر١٧٧٧ فدانا وبعد ذلك امكن المباشرة بالبيع. استقر في البداية في ردهات محلات السوبر ماركت، ونال التقدير ولكن دون ان يحدث معه شيء مؤثر، أكد اعماله لمدة ١٦ سنة. ولكي يكسب قوته حاول بيع السيارات المستعملة وحاول ان يجرب حظه كممثل وفي النهاية وجد نفسه في ريوفيستا حيث فتح محلا صغيرا لبيع قطع غيار الطائرات قرب المطار.

وهنا بدأ كل شيء، في اعقاب برنامج تلفزيوني تحدث عن مهنته الصغيرة في سفارة القمر انهالت عليه الاتصالات الهاتفية من مئات الزبائن الراغبين بشراء فدادينهم على القمر، ومنذ ذلك الحين انطلقت الى كافة انحاء العالم مئات الالاف من وثائق الملكية وكلما كانت احدى الدول تكتشف وجود هذ الوكيل العقاري السماوي كانت امطار من الدولارات تنهمر على ريو فيست. كانت السويد اخر هذه الدول، فبعد ١٦ يوما من نشر تحقيق عن هوب وصلت الى مكاتب سفارة القمر ٤٠٠٠ طلبية، يبيع هوب اراضيه بفضل اشتراكين على الانترنيت بواسطة الهاتف. يعمل لديه بدوام كامل سبعة اشخاص يعملون يوميا سجلات المساحة الفضائية، يضعون جداول للمواقع ويسلمون وثائق الملكية للزبائن. «شخص لا قيمة له عاجز عن بيع السيارات يصبح تاجرا قمريا جيدا. لقد انتظرت طويلا حتى توفرت لي هذه الفرصة! ولكنني لست ساذجا. اعلم جيدا ان كل ذلك معلق بخيط وان الحلم قد يتوقف فجأة وبانتظار ذلك استيقظ كل صباح كرجل سعيد. السؤال الوحيد الذي اطرحه على نفسي هو التالي: اي جزء من العالم سيتمكن اليوم من ان يشتري مني القمر؟»

ليس هوب مجنونا ولا محتالا ولا انتهازيا. إنه رجل من كاليفورنيا يرتدي طاقية الكاسكيت وهو لطيف جدا ومندهش من ضربته التي اصبحت تسمح له فجأة بالعيش والسيطرة على الانترنيت.

« هل هذه المبيعات قانونية؟

– انا لا اهتم بذلك يا صديقي، وعلى اية حال وبمبلغ ١٥ر٩٩ دولار للهكتار الواحد باستطاعتي ان اعدكم بتقديم القمر. وانا لا اسرق احدا. كما انني ارسلت نظام شركتي ووثائق الملكية الى الحكومات الروسية والاميركية والى الأمم المتحدة، وهذه الجهات على علم بالموضوع وهي لم تفعل شيئا حتى هذا اليوم.

كم قطعة ارض استطيع ان اشتري؟ – كم تملك من المال؟ – كيف تجد زبائنك؟

– اتهم بشكل رئيسي من الذين يعيشون في الملاجيء.

ما هي الرسوم القمرية؟

انها المبلغ الذي يكفي لتغطية مصاريف الطباعة».

في مكتب هوب توجد ثلاث ساعات احداها على توقيت غرينتش (توقيت زولو) والأخرى على توقيت لوس انجلوس والثالثة والاخيرة على توقيت القمر وهي واقفة متجمدة. «هل تعرفون لماذا؟ لأنه لا احد يعلم كم هي الساعة الان على القمر!» نهض هوب وضرب الساعة بيده وفجأة بدأ عقرب الثواني يدور بعكس اتجاه عقارب الساعة العادية، هذه هي الحياة في ريو فيستا.

خلال فترة عشرة أشهر حققت سفارة القمر رقم اعمال وصل الى عدة مئات من آلاف الدولارات. ومما زاد من تنشيط المبيعات المغامرات الأخيرة لباث فايندر على المريخ.

«انها افضل دعاية لنا، بعد ان نشرت ناسا صور المريخ اصبح الناس يتخاطفون الاراضي. اقسم لكم ان هذا الكلام صحيح!»

ولكن النشاط الرئيسي للشركة ينصب على القمر ولقد قامت شركات هامة مؤخرا مثل شركة دراي فاك للتنظيف بشراء اراض على القمر لتقديمها لزبائن. وقدم احد الاثرياء من اسرائيل طلبية للحصول على ٧٥٠٠٠ قطعة ارض، ويحدث غالبا ان يطالب احد الحمقى بامتلاك جميع القطع على المريخ والقمر. «اقول للمشتري في هذه الحالة ان ذلك سيكلفه ٢٢٥ مليون دولار.. وهذا الكلام يساعد على تهدئته لفترة».

عندما علم ان ثلاثة يمنيين يلاحقون ناسا قضائيا منذ عدة ايام بتهمة انتهاك ممتلكاتهم بعد ان اكدوا انهم يملكون المريخ ابتسم هوب بلطف وقال ان آدم اسماعيل ومصطفى خليل وعبدالله العمري ليسوا من زبائنه.

وبغية عدم تغيير طبيعة الكواكب والمحافظة عليها من الجنون العقاري اعلن هوب انه لا يمكن البناء على هذه الاراضي واطلق عليها اسم حدائق وطنية. وبما انه لا يمكن لمثل هذا الإنسان العجيب أن يكون شريرا قرر ان يأخذ على كل عقد ٢٠ سنتا لدفعه للأعمال الخيرية. وهو يسلم لجميع زبائنه مشروع الدستور القمري للحقوق كتبها بنفسه وهي تبدأ بهذه العبارة: «اجعلوا قلبكم دليلكم، لايجاد الكرامة والشرف، للبحث عن السعادة وحرية التعبير والدين وفن الادارة العقارية».

بعد ان ازدهرت سفارته اصبح دنيس هوب يحلم الان باقامة فندق كبير للقمر في ريوفيستا ليجمع فيه عشاق هذا الكوكب وينظم فيه المؤتمرات وليصبح ريغيرا شهر العسل، لا يعلم إن كان المستثمرون سيكونون بالجرأة الكافية لاختيار هذا الموقع الذي تهب فيه رياح قوية ليكون قاعدة لمثل هذه المغامرة الفضائية.

نظر هوب الى الوراء لرؤية الطريق الطويلة التي قطعها منذ أن كان يكسب عيشه من العمل كمتكلم من بطنه. «تعلمون، اشعر احيانا انني بدأت امرا يتجاوزني خاصة عندما تصلني رسائل مثل هذه». انها سيدة من المانيا تراسل دنيس، قبل مدة قدمت قطعة أرض على القمر لزوجها المريض بالسرطان في المستشفى الذي بلغ المرحلة الأخيرة من مرضه.. طار هذا الزوج فرحا لفكرة انه اصبح الان يمتلك مكانا حقيقيا له في السماء، ثم صعد الى السماء في سلام، من اجل ذلك ومن اجل هذا الحلم وهذه السعادة الأخيرة ارسلت السيدة شكرها الى سفارة القمر.

في تلك الليلة استأذنت من هوب ومن ضحكاته الحمراء ومن كلبه الصغير الأسود. حملت اوراقي وغادرت ريوفيستا وانطلقت بالسيارة على الطريق السريع رقم ٥، رافقني القمر طوال رحلتي.

وعلى طول الطريق كنت اشم رائحة الثيل واسمع صوت دنيس هوب الساخر وهو يذكرني بحقوقي في الملكية المشتركة وينصحني بتسجيل ممتلكاتي الجديدة في وصيتي. نظرت الى السماء وحاولت اكتشاف حدود أرضي التي تبلغ مساحتها ٥٨ر١٧٧٧ فدان التي احبها منذ الان والتي تنتظرني فوق في الأعالي.

توفيق اويسرفاتور

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

المحامي نبيل ابو نعمه وال ابو نعمه

من بتير في الاردن وفلسطين والخارج

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

المهندس خالد علي الريان

ابو علي

ويتقدمون من والدته وزوجته وشقيقه وشقيقاته باحر مشاعر العزاء والمواساة راجين من العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

رائد البسطامي وعائلته يشاطرون ال بركات احزانهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

ميس احمد بركات

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى ال الشتير واقرباؤهم في فلسطين والاردن وسائر البلاد العربية والمهجر ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

عوض فارس محمد الشتير

ابو قدري

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الماضي في الكويت وقد ووري جثمانه الثرى هناك

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده بسام وللنساء في منزل الفقيد الكائنين في حي ام الحيران في الدخلة الثانية بعد فندق الاقصى الواقع في شارع مادبا اعتبارا من اليوم الجمعة ٩/٥ ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

ال الشخشير واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج

يحتسبون عند الله عميد العائلة

الحاج حياتي حافظ الشخشير

ابو الحافظ

والد كل من حافظ والمهندس نجاتي والمهندس باسل و«محمد ناصر» وسحر وتهاني

وشقيق المرحوم روحي وكل من راتب وغازي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ٤/٩/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٦٩ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد عباد الرحمن بالصويفية الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة بام الحيران المنطقة الجديدة مقابل سفريات الجنوب.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل الفقيد الكائن في الصويفية خلف مسجد عباد الرحمن صباحا للنساء وبعدصلاة العصر للرجال.

برقيا: ص.ب ٦٢٧ ٩٥٠

ائتلاف شركة مسنات ومؤسسة ابو سعد للتعهدات

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

زوجة زميلهم محمد جهاد الدويك

ام عـزات

ويتقدمون من ابوعزات وابنائه واخوانه وجميع آل الدويك الكرام بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها في واسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انـا لله وانـا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

بقلوب ملؤها الاسى والايمان ينعى آل علامة، كفر عبوش وبيالة الحطب وآل هاجس الخوالده بني حسن الحاجة

عائشه احمد عبد الرحمن علامه (ام محمد)

زوجة الحاج عبدالرزاق محمد هاجس الخوالده

وشقيقة عبدالرحمن علامة ابو نضال ووليد علامة ابو خالد اصحاب مؤسسة علامة التجارية ووالدة محمد ومحمود وخالد

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز اثنين وخمسين عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الزرقاء حي الامير محمد شارع الامير محمد مقابل سوبر ماركت نضال ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا: علامة ـ عمان ص.ب ٨٦ ضاحية اليرموك المهندسين

تلفون عزاء ٩٠٩٧٢٧

بسم الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال منصور واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج احمد فخري محمد علي

ابو حاتم

من كفر قليل ـ نابلس الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في بيادر وادي السير مقابل البنك العربي عمارة ابو صعب اعتبارا من يوم الخميس بعد العصر لمدة ثلاثة ايام هاتف ٨٥٨٧٦٤ خلوي ٠٧٩٥٠٤٧٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

ينعى آل الفلايله بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

شهير ضيف الله الفلايلة

ابو نبيل

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ٣٠/٨ في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز التاسعة والستين عاما.

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم السبت الموافق ٩/٦ من مسجد مقبرة سحاب الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في اسكان القويسمة لمدة ٣ ايام، اعتبارا من يوم السبت.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

العقبة ـ بقلوب يعتصرها الالم والحزن ينعى الدكتور محمود الشوابكه وعائلته وفاة المرحومة الفاضلة

زوجــــة

المهندس جهاد عزات الدويك

ام عزات

تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم الله الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة مناجم الفوسفات الاردنية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم

عقاب سلامة جبريل الخصبه

ويتقدمون من ال الخصبه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل النشار وال الحمارنه في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة خديجة احمد نمر العمارنه

ارملة المرحوم عمر محمد حسن النشار

والدة كل من سعيد وسامي

والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٩/٣ وسوف يشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد مخيم مادبا الى المقبرة الاسلامية في مادبا.

تقبل التعازي في منزل ولدها سامي الكائن في جبل النزهة ضاحية الامير حسن قرب روضة الفيروز.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية ـ مصنع الرشادية بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

عقاب سلامة الخصبه

شقيق الزميل سليمان الخصبه

ويتقدمون من الزميل سليمان وآل الفقيد الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يدخله فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

العقبة ـ آل الدويك في الضفتين ينعون ببالغ من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

عــائشــه

زوجة المهندس «محمد جهاد» عزات الدويك

التي انتقلت الى رحمته تعالى عصر يوم امس الاربعاء ١٩٩٧/٩/٣ وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس في مدينة العقبة.

تقبل التعازي في جمعية خليل الرحمن ـ العقبة يومي الخميس والجمعة.

تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل الدويك ـ العقبة

نعي فاضل

ينعى ال جادالله عامه ومحمد سعيد جاد الله واولاده خاصة وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج لافي محمد جاد الله

ابو صالح

الذي وافاه الاجل يوم الاربعاء وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم البقعة/ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية ـ مصنع الفحيص ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبدالرحيم علي صابر المواس

شقيق الزميل يوسف المواس

ويتقدمون من الزميل يوسف وآل الفقيد الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يدخله فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

عبدالكريم موسى «ابو قصي» صبحي موسى «ابو مهند» رضا موسى (ابو موسى) ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة شقيقتهم

الحاجة فوزيه موسى مصطفى

عبدالجواد (القصراوي)

قصرة ـ نابلس

والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الخميس ٩٧/٩/٤ عن عمر يناهز ٦٧ عاما.

تقبل التعازي للرجال والنساء ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم في ديوان اهالي قصرة الكائن على طريق اوتوستراد ـ الزرقاء ـ عمان ـ جسر عين غزال.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة المشاقبة بعظيم الايمان بقضاء الله وقدره فقيدتهم المرحومة

الحاجة نصره مقبل حسن المشاقبة

زوجة الحاج علي مبارك المشاقبة

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الهاشمية بالزرقاء امس الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الزنيه الى مثواه الاخير في مقبرة الزنية رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل زوجها في الهاشمية بالزرقاء الحي الشرقي ص.ب ٨ الهاشمية

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى ابناء الحاج صالح عبدالله بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدتهم

الحاجة مريم عبدالرحمن ابو صبيح

من العباسية

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى فجر امس الخميس عن عمر يناهز السبعين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ولدها اسماعيل صالح (ابو صالح) في ام الحيران مقابل الاذاعة و التلفزيون بجانب دائرة الاخبار المحلية.

نعي فاضلة

منير ابو جضم وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

ريما نخله سبانخ

شقيقة كل من نقولا ولطفي وجوني ومنير سبانخ

ويتقدمون من الها وذويها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الكرام الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعـــي

جرش ـ الاخوان المسلمون ـ في محافظة جرش يحتسبون عندالله الاخ المرحوم

عبدالله منصور الشبلي العتوم

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بريطانيا عاملا لدينه ويتقدمون من اهله وذويه باحر التعازي مقرونة بالدعاء الى الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمـة اللـه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ايمانا وتسليما بقضاء الله وقدره ينعى

آل الكباريتي وآل قناش واقرباؤهم وانسباؤهم

وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة حورية

ام عبدالكريم

ارملة المرحوم علاوي الكباريتي

والدة عبد الكريم وفردوس وفريال وفادية الكباريتي

وشقيقة مشهور والمرحوم حسين والمرحوم تيسير ومنصور وغازي قناش

والتي انتقلت الى رحمته تعالى عن شيخوخة صالحة مطمئنة فجر يوم الخميس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير ظهر الخميس. تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام للرجال مساء وللنساء صباحا في منزل ولدها عبدالكريم الكباريتي في عبدون - رابع مخلة على يمين شارع عبدون - النادي الارثوذكسي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

عيسى مصباح الكاظمي

ينعى بمزيد من الحزن وبالغ الاسى السيدة الفاضلة المرحومة

حوريه

والدة دولة الصديق عبدالكريم الكباريتي

ويتقدم من دولته وعموم آل الكباريتي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها من بعدها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة

الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري

بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة حورية

والدة دولة رئيس الوزراء السابق

السيد عبدالكريم الكباريتي

ويتقدمون من دولة ابو عون وآل الكباريتي الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم ذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية بمزيد من الحزن والاسى

والـــدة

دولة السيد عبدالكريم الكباريتي

ويتقدم من ال الكباريتي الكرام

باصدق مشاعر العزاء والمواساة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي كفرسابا عامة وآل الخطيب خاصة فقيدهم المرحوم

محمود احمد خليفه الخطيب

(ابو احمد)

الذي وافاه الاجل صباح امس الخميس ٤/٩/١٩٩٧ وقد شيع جثمانه بعد صلاة عصر امس الخميس.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي كفرسابا الكائن في الوحدات خلف دوار الشرق الاوسط وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين - خلف جمعية الله.

نعي فاضلة

ينعى النائب السابق هاني مصالحه العبادي وعائلته بمزيد من الحزن المرحومة

الحاجة حورية

والدة دولة الاخ الاستاذ

عبد الكريم الكباريتي

ويتقدم من انجالها وال ماضي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضل

برقة - نابلس آل صلاح في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون

الحاج سليم عبد الحليم مسعود عابور

(ابو صقر)

عن عمر ناهز ٩٩ عاما يوم الخميس ٤/٩/٩٧ . الدفن بعد صلاة الجمعة في مسجد آمنة بنت وهب. تقبل التعازي في ديوان آهالي برقة من الساعة ٥-٨ مساء ابتداء من يوم السبت ٦/٩/٩٧ وللنساء في منزل الفقيد الرصيفة - حي القادسية قرب مدرسة آمنة بنت وهب

نعي وجيه فاضل

ينعى رئيس الجامعة الهاشمية واسرة الجامعة

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

فؤاد واصف محمد صالح الخاروف

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الدكتور محمد احمد حمدان واخوانه واقرباؤه

ينعون بمزيد الحزن والاسى نسيبهم المرحوم

فؤاد واصف محمد صالح الخاروف

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فقيد عزيز

ينعى ابناء المرحوم محمود محمد صالح الخاروف (صلاح، عبد الغني، نائل، ابراهيم، لؤي، نضال وكفاح ابن عمهم المرحوم

فؤاد واصف الخاروف

ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ابناء المرحوم محمد امين كمال

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والــــدة

الاخ دولة عبدالكريم الكباريتي

ويتقدمون من آل الفقيدة وآل الكباريتي الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

نعي صديق عزيز

ينعى الحاج عبدالغني عواده والحاجة ام حاتم وعموم آل عواده بمزيد من الحزن والاسى الصديق والاخ الوفي المرحوم

الحاج حياتي الشخشير

ابو حافظ

ويتقدمون من زوجته السيدة ام حافظ واولاده وبناته وعائلاتهم واخوانه وعموم آل الشخشير الكرام باحر التعازي.

انا لله وانا اليه راجعوان

نعي صديق عزيز

ينعى نبيل سليمان نويصر وزوجته والعائلة بمزيد من الحزن والاسى الصديق والاخ الوفي المرحوم

الحاج حياتي الشخشير

ابو حافظ

ويتقدمون من زوجته السيدة ام حافظ واولاده وبناته واخوانه وعائلاتهم وعموم آل الشخشير الكرام باحر التعازي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل حميده وآل ابو سعد وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والمهجر فقيدهم المرحوم

يعقوب احمد اسماعيل حميده

ابو احمد «من لفتا» القدس

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس الاربعاء الموافق ٣/٩/١٩٩٧ وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما.

تقبل التعازي للرجال في جمعية لفتا العربية الكائنة في جبل الحسين شارع الرازي وللنساء في منزل الفقيد الكائن في حي اسكان الجامعة الاردنية قرب حديقة الهدى.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الحاج عمر عثمان حميده واولاده وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

يعقوب احمد اسماعيل حميده

ويتقدمون من اهل الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بقلوب وعقول مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعي المحامي وليد عبدالهادي وعائلته

المرحوم

فؤاد واصف الخاروف

شقيق أخيه العزيز الدكتور فاروق الخاروف

ويتقدّمون من آل الخاروف الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويغفر له ويسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعي رشدي ومجدي والمحامي سعدي أبناء المرحوم إبراهيم رشدي عبدالهادي وعائلاتهم

المرحوم

فؤاد واصف الخاروف

شقيق نسيبهم العزيز الدكتور فاروق الخاروف

ويتقدّمون من آل الخاروف الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويغفر له ويسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي اخ فاضل

فؤاد ابو الروس وعائلته

ينعون ببالغ الحزن والاسى صديقهم الغالي المرحوم

سعيد الفرماوي

ويشاركون آل الفرماوي الكرام اصدق مشاعر العزاء والمواساة . سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ينعى عمران شرف وعموم آل شرف في القدس ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم المرحوم

عامر عمران شرف

عن عمر يناهز ٢٩ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر امس الخميس ٤/٩/٩٧ ومن ثم الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والده الكائن في بيادر وادي السير - حي الرونق - خلف مسجد الدراويش اعتبارا من يوم امس الخميس ولغاية يوم السبت الموافق ٦/٩/٩٧. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب فاضل

ينعى آل البزاري من قرية برقة - قضاء نابلس الشاب

عبد الناصر محمد عبدالجبار ابراهيم

اثر حادث سير مؤسف يوم الخميس ٤/٩/١٩٩٧

تقبل التعازي في ديوان برقة اعتبارا من الجمعة ٥/٩/٩٧ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة ٤ - ٧ مساء.

نعي شاب فاضل

تنعى اسرة مكتب سحر توزر ومكتب برامكي للدعاية والاعلان بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة الشاب المرحوم:

عامر عمران شرف

شقيق الاخت والزميلة رولا شرف

ويتقدمون من زميلتهم خاصة ومن عموم ال شرف الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة القلبية.

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

اربد - تنعى عشيرة ابو الرب واقرباؤهم وانسباؤهم في اربد والضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة عليمه قاسم ابو الرب

ارملة المرحوم الحاج اديب ابو الرب (ابو فيصل)

والدة كل من فيصل وراشد ورشدي ومرشد ابو الرب.

وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في ديوان آل ابو الرب اربد - الحي الشمالي قرب دوار الكهرباء.

برقيا: آل ابو الرب - اربد

نعي ورثاء

الى رفيق الدرب الذي كنا نحبو عليه صغاراً في مسقط الرأس حتى شارفنا على نهايته كباراً خارجه الى الاب الحنون ذو الصدر الواسع والدمعة الحانية على الصغار قبل الكبار الى من غادر هذه الدنيا الفانية بعد ان ادى رسالته الاسرية كاملة تجاه ابنائه فاختاره الله الى جواره راضياً مرضياً مرتاح الضمير الى العم والاخ والصديق والحبيب

حمدي قدورة احمد السقا

نضرع لله العلي القدير ان يتغمده برحمته الواسعة وان يسكنه فسيح جناته ويلهم ابناءه السداد والرشاد ليكونوا خير خلف لخير سلف

احمد انور السقا والعائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي شاب

ينعى تركي عطا مفلح الزامل ببالغ الحزن والاسى وفاة الشاب المرحوم المأسوف على شبابه

نهد سلمان الروضان البدارين

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١٨ عاما ويتقدم من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

آل الشحروري واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين

يتعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج المهندس

زياد فهمي الشحروري

ابو فهمي

والد كل من فهمي ومراد وهديل وهانيه وهداء وهامه وفرح

وشقيق كل من سليمان ويوسف ومحمد ومحرز وخيري وطلعت وهدى

الذي انتقل الى جوار ربه صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٧/٩/٤ عن عمر يناهز ٥٣ عاما قضاها في اعمال البر والاحسان والتقوى وقد تم تشييع جثمانه الطاهر امس الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في سحاب بعد صلاة ظهر يوم امس.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه سليمان في منطقة الرابيه شارع عمر بن عبد العزيز وللنساء في منزل الفقيد على نفس العنوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل جردانه وآل المظفر وانسباؤهم (عابدين وسمور واهرام والقاسم وشرف) في الاردن والخارج

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

انعام يحيى محمد المظفر

زوجة الصيدلي فتحي رضا جردانه

ووالدة كل من الصيدلي رضا وهاله وعبير ورنده وشاديه ومها وميسون.

وشقيقة ربحي ولبيبة وغصون وسلافة

والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٩/٤ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي مساء للرجال في منزل ولده وللنساء صباحا في منزل زوجها في نفس البناية الكائنة في جبل عمان الدوار الثالث خلف مستشفى فرح للتوليد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى اسرتا الشركة الوطنية والصقر الاردني للتخليص ونقل البضائع بكافة فروعهما

بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم المهندس

الحاج زياد فهمي الشحروري

ابو فهمي

ويتقدمون من آل الشحروري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

شركة رافع للادوات المنزلية

عبدالحكيم محمد رافع

ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

المهندس زياد فهمي الشحروري

ويتقدمون من آل الشحروري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

تنعى اسرة مستودع ادوية رضا جردانه بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

السيدة انعام المظفر

ام رضا

زوجة الصيدلاني فتحي جردانه

ووالدة الصيدلاني رضا جردانه المدير العام للمستودع

ويتقدمون من آل جردانه وآل المظفر باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيدتهم بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها وعائلتها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عصام مروان بزبزت وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الوالد والمربي الفاضل المرحوم الحاج

سعيد الفرماوي

ابو رفيق

ويتقدمون من انجاله واهله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

محمد اسماعيل الشايب واولاده وعامر الجلخ

ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

سعيد الفرماوي

ابو رفيق

ويتقدمون من انجال الفقيد وعائلته باحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الغدير الخلايلة بني حسن المرحوم

الحاج عبد الكريم كريم الغدير الخلايله

ابو محمد

شقيق الشيخ عبدالرحيم كريم الغدير - ابو ناصر

والد كل محمد واحمد ورائد وحامد وكريم ويحيى

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم اول امس ١٩٩٧/٩/٣ عن عمر يناهز ٦٧ عاما.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرصيفة - بلعوز مقابل مركز اسامة بن زيد.

برقيا: ديوان عشيرة الغدير

بواسطة بلدية الرصيفة هاتف ٩٥٢٩٠٣

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اسرة شركة وهبه تعاري واولاده

تنعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى الاقتصادي الكبير والصديق الوفي المرحوم

سعيد محمد فرماوي

ويتقدمون من اسرة الفقيد وآل فرماوي الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى

آل فرماوي واقرباؤهم وانسباؤهم

فقيدهم الغالي التاجر المعروف المرحوم

سعيد محمد شحاده فرماوي

والد رفيق وبسام وساميه واحمد وعماد الدين

الذي انتقل الى جوار ربه صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٩/٤ عن عمر يناهز ٧٨ عاما قضاها في طاعة الله ومرضاته وفي اعمال البر والتقوى وفي اصلاح ذات البين.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في مساء وللنساء صباحا في منزل الفقيد الكائن في حي اللويبدة الغربي (الشمساني) مقابل المخابرات العامة سابقا قيادة البادية وحرس الحدود الملكية حاليا.

انا لله وانا اليه راجعون

دفتر الشعر

تأمل..!!

التي اشعلت من دمي
شمعدان المحبة،
سيدة لا تجيد الحوار
علمتني نشيد التأمل،
والخوض في موجها..
والفرار
آنستني بشيء من الورد..
والحنطة المجتناة
من الحقل...
غب النهار
هي في شهقة الماء..
بين «المروج»
وفي همسات الظلام..
انا ما رماني..
وحيدا.. بعيد المزار
اغرد في ايكها..
طائرا....
ليس مني هو الان..
لكنه كان يوما أنا...!!
ثم طار.

د. محمود الشلبي

ضيعتنا

ضيعتنا..
«منثورة» في الضحى
كأن سر الخلق فيها حبا
ارجوحة للشمس علوية
يا ما احيلى منها
المسبيا
يلوح ملء القلب..
بنياتها
كوتا أثيري الرؤى
مذهبا
ما جادت الريح بانسامه
الا وحيا القلب
واستعذبا
بنى بها المجهول محرابه
فكم اثل الليل
كم اتعبا
...
ضيعتنا..
قيثارة صمتك
اماتها
والغار فيها كبا
تعثر في الاحزان
خطواتها
يا ليت خطوي دونها..
ترجا
هجرتها فاسود حولي
المدى
وكنت في الحرمان
ان اصلبا.

زهير عجيلات

خارج النص

من عين كارم والسلط وعمان.. الى أمين عام

«عين كارم» بلدة فلسطينية مجاورة لمدينة القدس، وكانت تعتبر من اكبر قرى فلسطين حتى عام ١٩٤٨.

صاحبنا من مواليد هذه البلدة (١٩٣٤)، انهى المرحلة الابتدائية في مدارسها.

عام ١٩٤٨ (عام النكبة) لجأ مع اسرته وعشرات الأسر من بلدته الى مدينة السلط.

سكن مع عائلته في بيت بسيط متواضع شأن معظم اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا من ديارهم.

التحق بمدرسة السلط الثانوية واستطاع بفترة وجيزة ان يتكيف مع الوضع الجديد، ويصبح موضع مودة ومحبة لكثير من الاصدقاء والزملاء.

كان هادىء الطبع، مجدا مجتهدا في دروسه، ظلّ في المرتبة الاولى على صفه حتى أنهى الدراسة الثانوية، على الرغم من الظروف المعيشية القاسية وضيق ذات اليد.

التحق بجماعة الاخوان المسلمين وهو في الصفوف الثانوية الاولى.. وقيل انه انتخب نقيبا لأسرة اخوانية من الطلبة اسمها «أسرة الفاروق» عمر بن الخطاب.

انهى دراسته الجامعية الاولى في الجامعة الامريكية في بيروت (بكالوريوس كيمياء بامتياز)، ثم درجة الماجستير في الكيمياء الفيزيائية ثم الماجستير في اعداد معلمي العلوم ثم الدكتوراه عام ١٩٦٤، ليعود بعدها الى وزارة التربية والتعليم.

شارك في وزارة وصفي التل عام ١٩٧٠ وزيرا للتربية والتعليم.. هذه المشاركة اثارت جلبة في حركة الاخوان المسلمين بين مؤيد ومعارض، لكن الغلبة كانت للمعارضين، فتجمدت عضويته في الحركة، وقيل انه فصل منها.

وفي عام ١٩٧٣ شارك في حكومة زيد الرفاعي، وحينما توجهت هذه الحكومة الى مؤتمر جنيف للسلام غادر صاحبنا الوزارة.

على الرغم من أكاديميته، فانه ظل منغمسا في السياسة، وعادت علاقته بالجماعة الى سابق عهدها.. وظل يتدرج في مواقعها حتى وصل الى اعلى المسؤوليات القياديه: عضو المكتب التنفيذي، عضو مجلس الشورى، امين عام مؤسس لحزب جبهة العمل الاسلامي.. ثم امين عام الحزب.

يتهمه بعض اخوانه بأنه وسطي وتوفيقي ولا يغضب احدا.. حتى قيل انه كان وراء تقليص عدد المرشحين من الاخوان في انتخابات ١٩٩٣.

بينما يرى بعض اخوانه انه موضوعي ومستقيم وحازم اذا لزم الامر.. لكنه حزم الاكاديمي وليس حزم السياسي.

الأشهر الاخيرة ارهقته، وواجه من المصاعب والمواقف ما لم تواجهه الحركة من قبل، فهذا مع الانتخابات وذاك مع المقاطعة، وبدأت حركة اصطفاف وتحريض وظهرت تحركات واتصالات جانبية.. وصاحبنا متمترس في موقعه يستمع الى كل الآراء ويناقش المواقف المختلفة.. المتشددة منها والمعتدلة.. لكنه لم يفقد هدوءه واتزانه.. وظل موضع تقدير واحترام الجميع من داخل حزب الجبهة ومن خارجه.

ثم ماذا بعد، فولايته كأمين عام للحزب ستنتهي بعد اشهر قليلة.. فأين يتوجه ابن عين كارم والسلط وعمان.. هل يظل في الساحة اياها يقارع الشيوخ من كل صنف، ويتصدى لحماس الشباب واندفاعهم.. أم يترك الحلبة ويلجأ الى ميادين التعليم وحصون الثقافة والعلوم.

كلمة أخيرة لا بد من تقريرها، وهي ان صاحبنا اسلامي عربي، وفلسطيني اردني.. محب لأمته الواحدة ومخلص لقضاياها.. فهو لهذا واحد من رجالات الوطن الاوفياء.

انه الاستاذ الدكتور اسحق احمد الفرحان.

٤٠٪ من الاوروبيين يستنشقون هواء ملوثا

مدريد - بترا - اعترفت الوكالة الاوروبية للبيئة في تقريرها بعنوان الهواء والصحة بأن ما بين ٣٠ و٤٠ من الاوروبيين الذين يعيشون في المدن معرضون لخطر ارتفاع تركز المواد الملوثة في الاجواء بنسب تفوق بكثير تلك التي تسمح بها المنظمة العالمية للصحة.

واضافت الدراسة التي نقلتها وكالة الانباء الاسبانية ان هذا الخطر يشمل بصفة رئيسية كلا من الشيوخ والاطفال ومرضى القلب والجهاز التنفسي اذ من شأن تركز المواد الملوثة في الاجواء ان يعرضهم لازمات صحية حادة مما يهدد حياة ١٦٠٠ مليون شخص يستنشقون الهواء الملوث في جميع انحاء المعمورة.

ويذكر ان التهاب الحنجرة والعيون لدى الاطفال بالاضافة للمشاكل التنفسية والرئوية في اكثر من ٥ من الحالات ١٤ مليون اوروبي سنويا حسب المنظمة تندرج ضمن المشاكل الصحية العالمية التي يسببها تلوث الهواء.

الا ان الدراسة تعترف بعدم معاناة جميع سكان الحواضر من المشاكل الصحية بسبب التلوث علما ان بروز هذه الامراض مرتبط بصفة وثيقة بمدة استنشاق الهواء الملوث والسن وخصائص كل شخص على حدة.

والى ذلك ابرز التقرير ان اثار الخضوع مدة طويلة لمستويات التلوث المنخفضة قد تكون اكثر خطورة على الصحة من التعرض وقتا قصيرا لمستويات تلوث مرتفعة جدا.



رائحة زكية للجميلات

لندن - (اف ب) - اظهرت دراسة جديدة نشرتها مجلة «نيو ساينتيست» ان الرجال الوسيمين ليسوا بالضرورة اصحاب روائح طيبة في حين ان النساء الجميلات لهن رائحة محببة لدى الرجال.

فقد طلب فريق من العلماء النمسويين من مجموعة رجال شم قمصان لبستها ١٧ امرأة خلال ثلاثة ايام وان يعطوا رأيهم بجمالهن من دون رؤيتهن.

واستنتجت الدراسة ان النساء الجميلات يتمتعن ايضا برائحة زكية.

الصويا وسرطان الرحم

واشنطن - قدس برس

أكدت دراسة نشرتها مجلة أمريكية ان مادة الصويا تقلص خطر الاصابة بسرطان الرحم، وأوضحت الدراسة ان النساء اللواتي يكثرن تناول الاطعمة الغنية بالمواد النباتية مثل القطانيات والمواد المستخرجة من الصويا يتدنى عندهن خطر الاصابة بسرطان الرحم بمعدل ٥٤ في المائة اكثر من اللواتي لايكثرن من هذه الاطعمة.

واشار البروفيسور مارك غودمان احد واضعي هذه الدراسة من مركز الابحاث حول السرطان في هاواي إلى أن النتائج تعزز الاعتقاد بان الانظمة الغذائية التي تخلو من الحراريات والغنية بالقطانيات (خصوصا الصويا) والحبوب والخضار والفواكه تقلص فرص الاصابة بهذا النوع من السرطان.

فيلم العالم المفقود

لوس انجليس - (اف ب) - ذكرت صحيفة «دايلي فرايتي» المتخصصة ان فيلم ستيفن سبيلبيرغ الاخير «ذي لوست وورلد: جوراسيك بارك» حقق ايرادات تجاوزت خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي، بعد اكثر من ثلاثة اشهر على بدء عرضه، عتبة الـ٥٠٠ مليون دولار منها ٢٧٤،٦ مليون دولار خارج اميركا الشمالية.

وكان أول فيلم من السلسلة «جوراسيك بارك» حقق في كل العالم منذ بدء عرضه في حزيران ١٩٩٣ ايرادات وصلت الى ٩١٣،٦ مليون دولار الامر الذي شكل حتى الان افضل نتيجة تجارية في تاريخ السينما.

الغناء امام البابا

روما - (اف ب) - المغني الاميركي بوب ديلان سيغني في بولونيا امام البابا يوحنا بولس الثاني و٣٠٠ الف شاب في السابع والعشرين من ايلول الجاري بالاضافة الى المغني الكفيف اندريا بوتشيلي ومغني الروك لوسيو دالا وادريانو شيلنتانو خلال حفل لموسيقى الروك يقام في مناسبة المؤتمر القرباني الايطالي الثالث والعشرين.

ولم يكن حضوره مؤكدا منذ بضعة ايام لكن تم تأكيد ذلك من جانب المسؤول عن البرنامج الفني للسهرة ماريو ماقونتشي.

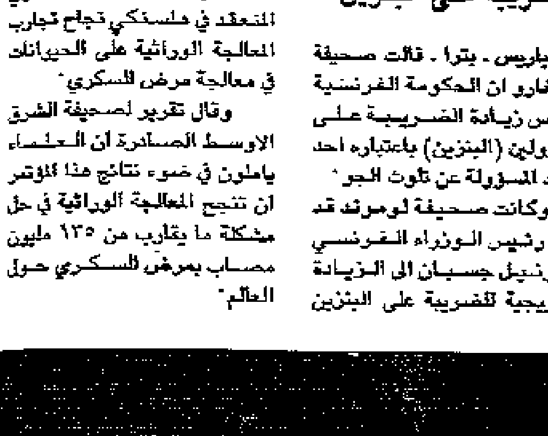
يذكر ان الوضع الصحي لبوب ديلان كان هشا منذ ٢٥ ايار عندما ادخل المستشفى لاصابته بنوبة قلبية خطيرة.

ضريبة على البنزين

باريس - بترا - قالت صحيفة لفيغارو ان الحكومة الفرنسية تدرس زيادة الضريبة على الغازولين (البنزين) باعتباره احد المواد المسؤولة عن تلوث الجو.

وكانت صحيفة لوموند قد دعت رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جسبان الى الزيادة التدريجية للضريبة على البنزين بعد ان وصل تلوث الجو في المدن الفرنسية الكبرى الى ارقام قياسية هذا الصيف.

زراعة الاعضاء



القاهرة - بترا - تمكن الطبيب المصري محمد الوحش اخصائي زراعة الكبد في مستشفى رويال فري بلندن من اكتشاف الخلايا المسؤولة عن رفض الاجسام للاعضاء المزروعة فيها.

ويعتبر هذا الاكتشاف من التطورات الجنينيه التي قد تفتح المجال امام زراعات ناجحة للاعضاء مثل الكلى والبنكرياس والكبد.

معالجة مرضى السكري

هلسنكي - بترا - اعلن علماء وراثة مشاركون في المؤتمر الدولي السادس عشر لمرض السكري المنعقد في هلسنكي نجاح تجارب المعالجة الوراثية على الحيوانات في معالجة مرض السكري.

وقال تقرير لصحيفة الشرق الاوسط الصادرة ان العلماء يأملون في ضوء نتائج هذا المؤتمر ان تنجح المعالجة الوراثية في حل مشكلة ما يقارب من ١٢٥ مليون مصاب بمرض السكري حول العالم.



المغنية جانيت جاكسون (يسار) وليزا ماري بريسلي تصلان الى حفل اصدار تسجيلات في نيويورك ويحمل البوم اغاني جاكسون الجديد عنوان «الحبل المخملي».

رويتر

نتائج مذهلة لدواء جديد لمرضى الايدز

باريس - أ.ف.ب - اكد اطباء فرنسيون في دراسة نشرتها مجلة «ذي لانسيت» الطبية البريطانية ان فيروس الايدز اختفى من دم اثنين من المرضى بعد عام من توقفهما عن تلقي علاج يشتمل على دواءين.

وقالت الدراسة ان الطبيبين الفرنسيين وهما من مدينة ليون لاحظا نتائج اولية مشجعة لعلاج مرضى الايدز بدواء مزدوج يشتمل على مادة «هيدروكسي يوريا» المعروف اختصارا باسم (دي دي آي) ومادة «مايدروكسيكاربامايد».

واضافت ان استخدام هذا العلاج المزدوج ادى خلال ثلاثة اشهر الى نتائج مذهلة لدى حوالي نصف المرضى حيث اختفت بشكل شبه تام فيروسات الايدز من الكريات البيضاء في الدم.

بعد هذه النتائج قام البروفسور دومينيك بيرامون رئيس قسم الامراض المعدية في مستشفى «لا كروا روس» في ليون والدكتور جورج فيلا بدراسة موسعة شملت ٢٥ مريضا.

واستنادا الى نتائج هذه الدراسة التي نشرتها مجلة «ذي لانسيت» الطبية البريطانية عام ١٩٩٦ اي بعد عام كامل من العلاج للمرضى، اختفى الفيروس تماما في دم ١٢ من المرضى وخف في الغدد اللمفاوية لستة منهم بينما ارتفع عدد الكريات البيضاء الضرورية للدفاع في وجه اي فيروس. ومن المعروف ان عدد هذه الكريات يتراجع عموما بشكل كبير اذا تكررت الهجمات الفيروسية على الجسم.

اثر هذه النتائج المشجعة جدا راى الطبيبان الفرنسيان انها نتائج لا يعتد بها على المدى البعيد طالما ان العلاج مستمر. لذلك قررا استكمال الدراسة لدى مريضين اثنين بعد انقضاء عام كامل على التوقف عن العلاج الذي استمر هو الاخر ١٢ شهرا.

وقد اكدت الدراسة الاضافية الجديدة ان اي تطور فيروسي لم يسجل في الدم والغدد اللمفاوية للمريضين. ويستخدم الاطباء تعبير «تطور» فيروسي للاشارة الى عودة الفيروس، غالبا بقوة، بعد التوقف عن العلاج.

استخدام الليزر في علاج الذبحة الصدرية

واشنطن - قدس برس - العلاج بالليزر من احدث الاساليب العلاجية التي تم ابتكارها على الاطلاق، اذ يستخدم ضوء الليزر في معالجة الكثير من التشوهات والامراض، لكن هل يمكن اعتماده كخيار جديد لعلاج الذبحة القلبية وآلام الصدر.

فقد طور العلماء تقنية جديدة باستخدام ضوء الليزر لتطبيقها على مرضى القلب الذين لم يستجيبوا لعمليات القلب الجراحية او العلاجات الدوائية.

واوضح هؤلاء ان التقنية الجديدة التي اطلق عليها عملية «اعادة التوعية عبر العضلة القلبية» TMR تستخدم ضوء الليزر لعمل قنوات صغيرة يتراوح عددها بين ٢٠ - ٤٠ قناة عبر الجدار الخارجي للقلب تسمح للدم بالعبور خلال الشرايين المغلقة، مشيرين الى ان مخاطر هذه الطريقة اقل بكثير من مضاعفات العمليات الجراحية كما ان آثارها تدوم على المدى الطويل.

ولوحظ ان هذه الطريقة فعالة في تقليل اثار الذبحة ومعدلات الاصابة بها بشكل ملحوظ عند تطبيقها على مجموعة من مرضى القلب ممن لم يستجيبوا للعلاجات دوائية او جراحية.

وترجع فكرة اعادة التوعية عبر العضلة القلبية «TMR» الى اعوام الخمسينات عندما لاحظ الباحثون ان قلوب الزواحف تورد الدم الى جدارها الخارجي من خلال قنوات صغيرة بدلا من الشرايين، وعندها تم استخدام ابر خاصة لعمل ثقوب وقنوات في القلب.

الا ان التجارب في هذا الصدد توقفت بعد اختراع آلة القلب والرئة ونجاح عمليات التحويلة الاكليلية والهيكلة الوعائية التي اصبحت بدورها اهم طرق العلاج اواخر السبعينات.

وعاد اهتمام الاطباء بالتقنية الجديدة بعد دخول الليزر مجالات عدة وفشل الطرق الجراحية التي تستخدم بالونا خاصا يساعد في فتح الشرايين المسدودة لدى بعض المرضى وذلك بسبب صغر حجم تلك الشرايين.



لا يرتفع اي علم في قصر بكنغهام في لندن عندما لا تكون الملكة موجودة فيه لكن الرأي العام يقترح رفع العلم منكسا بعد موت الاميرة ديانا.

أ.ف.ب

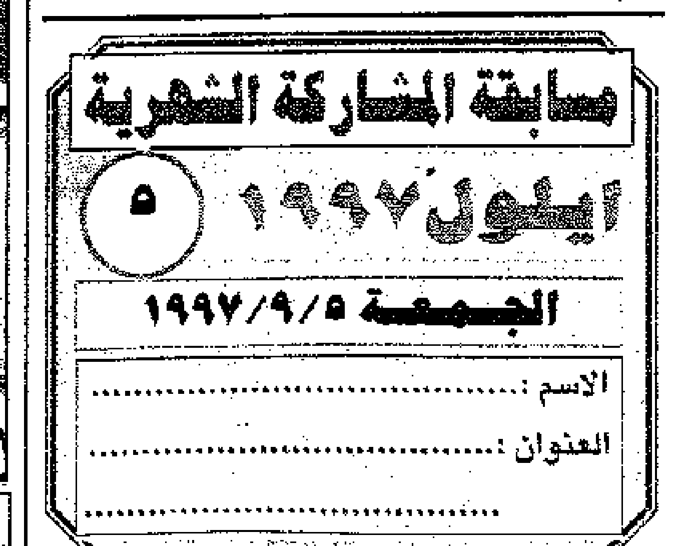
مركز طبي خاص للميؤوس من شفائهم

كوبنهاجن - بترا - قررت سلطات احدى المدن الدنماركية بناء مركز طبي خاص لايواء المرضى الميؤوس من شفائهم والذين يستلقون على فراش الموت لكي يقضي هؤلاء بقية ايام حياتهم في رعاية وحنان خاصين.

ويأتي قرار مدينة «فايلة» الدنماركية نتيجة للنقاش الدائر في الاوساط السياسية والطبية الدنماركية بشأن ضرورة توفير ظروف ملائمة للمرضى الميؤوس من شفائهم حتى يقضي هؤلاء اخر ايام حياتهم بهدوء ولتوفير المجال لعائلة المريض زيارة المريض في مركز طبي ودون ان يعاني هذا المريض من الألام التي تؤثر نفسيا عليه وعلى عائلته حيث يتم اعطاء المريض الادوية المسكنة للالام بشكل مستمر.

ينابيع متدفقة اسفل سطح الشمس

واشنطن - قدس برس - اعلن العلماء الذين يستخدمون مرصدا شمسيا مداريا انهم اكتشفوا وجود ينابيع متدفقة او انهارا من متغاز البلازما الحار والمحمل بشحنات كهربائية اسفل سطح الشمس، ومن الممكن ان تساعد هذه الاكتشافات على فهم دورات البقع الشمسية التي ترسل شحنات ضخمة من الكهرباء صوب الارض. وقال العلماء.. اكتشفنا حركة تشبه حركة النماذج الجوية على سطح الارض وشيئا جديدا يشبه الينابيع المتدفقة بالقرب من قطبي الشمس.



مسابقة المشاركة الشهرية

ايلول ١٩٩٧ (٥)

الجمعة ١٩٩٧/٩/٥

الاسم : ....

العنوان : ....

....

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة
نائب المدير العام: نادر الحوراني
نائب رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات
هاتف: ٦٦٧١٧١ (عشر خطوط) - تلفاكس: الادارة ٦٨٤٣٦٦ - التحرير ٦٦١٢٤٢ - الاعلانات ٦٠٧٣٠٩
TEL: 667171 - FAX: (Mangt.) 684366 - FAX: (EDIT.) 661242 - FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.o. Box 6710 - Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >